

سورة الفاتحة

(٤) ﴿مَالِكٌ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الحسن . ﴿مَلِكٌ﴾ الباقون . (٦ ، ٧) ﴿السُّرَّاطُ ، سِرَاطٌ﴾

قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافق ابن محيصن قنبلًا ، ووافقهما الشنوبذي في الثاني . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معرفاً ومنكراً . وافقه المطوعي . وكيفية الإشمام هنا: مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي ، وغاية القول في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالطاء . وهذا يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم . واختلفت رواية خلاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروى عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن ، وروى عنه عدم الإشمام في الجميع .

﴿السُّرَّاطُ ، سِرَاطٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وموافقه . وقرأ الشنوبذي هكذا في الأول فقط .

(٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحِيمِ
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

القراءات الشاذة

(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . ووجهه أنها حركة إتياع لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة لبعض العرب يتبعون الأول للثاني لأجل التجانس، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب، فيكون الإعراب مقدراً منع من ظهوره حركة الإتياع . (٤) ﴿مَالِكٌ﴾ المطوعي . وذلك نصباً على القطع ، فهو معمول لفعل محذوف تقديره أمدح . (٥) ﴿يُقْبَدُ﴾ الحسن . على بناءه للمفعول الغائب ، استعير ضمير النصب للرفع وفيه التفات والأصل [أنت تُقْبَدُ] وهو التفات غريب لكونه في جملة واحدة . (٥) ﴿نَسْتَعِينُ﴾ المطوعي . وهي لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة باء لتقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ما ضيه ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وأبتدأ بهمزة الوصل وذلك مثل : [نعلم ، نطمع ، نعمل ، نهدي ، نستيق ، نستخرجوا ، تشهدون] ونحو ذلك .

(٦) ﴿سِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ الحسن . منكرأ على إرادة التذلل ، وإظهار الطاعة له . (٧) ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ﴾ ابن محيصن . وذلك على الحال من [الذين] ، وقيل من الضمير في [عليهم] ، وقيل بإضمار أعني . وقرأ في رواية له كالجهم بكسر الراء .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها ، ولذلك يصلها بواو إذا كان قبلها ضم مثل : لعلمهم ، وأنفسهم . فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وضماً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيد بعد هذا الموضوع لكثرة ذلك ولوضوحه .

سهوة البقرة

(١) ﴿ ألم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فقرأ هكذا [أَلْفُ ، لَامٌ ، مِيمٌ] . وكذا يقرأ في كل فواتح

السور المبدوءة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . واختلفت عبارة أئمة القراءة في التأدية بما يدل على طول زمن السكت وقصره ، والمشاهدة تحكم ذلك بحقه .

(٢) ﴿ لا رَبِّ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ متوسطاً لقص المبالغة في النفي . وكذا يقرأ في [لا] التي للتبرئة حيث وردت نحو : [لا شية ، لا جرم ، لا مرد] . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(٣ ، ٤) ﴿ للمُتَّقِينَ ، المُفْلِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . وكذا يقف أي : بهاء السكت بخلف عنه على النون المفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

(٣) ﴿ يؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ يؤْمِنُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ بِمَا أَنْزَلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة .

(٤) ﴿ وبِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بوجهين : النقل والسكت . ووقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلفه . ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل مع تزيق الراء . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على لام التعريف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ أولئك ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وأما الوقف على [وأُولَئِكَ] ففيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ لا زَيْناً لِيهِ ﴾ الحسن ، على أنه منصوب بفعل مقدر ، أي : لا أجد فيه ربياً .

أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

(٦) ﴿سَوَاءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز الروم لها بالتسبيل مع المد، والقصر. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة، ويعقوب. واقفهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون. ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وهشام بأحد أوجه الثلاثة، وأبو جعفر بتسبيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما. واقفهم الزبيدي. وقرأ الأصهباني، وابن كثير، ورويس بتسبيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين. وهشام ثلاثة أوجه: التسبيل مع الإدخال وقد تقدم، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال. وإذا وقف حمزة على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ فله في ذلك السكت على الميم وعدمه، مع تسبيل الهمزة الثانية، وتحقيقها، وإذا وقف على ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أم لم يبق فإنه يقف بالسكت على الميم، وعدمه. وافق الأعمش حمزة في باب الوقف على الهمز مطلقاً. (٩) ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. واقفهم الزبيدي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الباقون. (١٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه. وقرأ أورش بالنقل من طريقه. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. واقفهم الحسن، والأعمش. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الباقون. (١١) ﴿قِيلَ﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس. واقفهم الحسن، والشيبودي. وكيفية ذلك أن تحرك أول الفعل بحركة مركبة من حركتين: ضمة، وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ولبية جزء الكسرة وهو الأكثر،

الجزء الأقل

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ الْآخِرَةِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا نَفْسٌ وَأَنَّى الْأَرْضُ قَالَوٓا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَأَمِنُوا كَمَا ءَأَمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنزَيْنَا مِن كَمَا ءَأَمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَأَمَنُوا قَالُوا ءَأَمَّنَّا وَإِذَا خَلَقُوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِأَلْهَدَىٰ فَمَا رَبِّحَت بِتَحْرِيرِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٣

وهو بهذا التعريف يخالف كلياً الإشمام الذي يقع آخر الكلمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وهكذا يقرأ حيث ورد. (١٣) ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة. واقفهم ابن محيصن، والزبيدي. ووقف على ﴿السُّفَهَاءُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسبيل مع المد، والقصر. (١٤) ﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ووقف أيضاً التسبيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال بياء خالصة فقرأ ﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾. ﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (١٥) ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ لحمزة، وهشام بخلفه وقرأ بإبدال الهمزة بياء ساكنة وإبدالها بياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً وبخالفه تقديراً، ويجوز في هذا الإشمام، والروم، ولهما تسبيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسبيلها كالياء بحركة سابقها لا بحرکتها.

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن. ويبقى معناه الاستفهام، وإنما حذف الهمزة تخفيفاً. (٧) ﴿عُشَاوَةٌ، عُشَاوَةٌ، عُشَاوَةٌ﴾ الحسن. الأولى، والثانية بمعنى الغطاء، والثالثة كذا ضبطت في كتب القراءات. والذي في اللغة يفتح العين وهو: سوء البصر بالليل والنهار، أو العمى. وأما وجه ضم العين فلم أجده بأحد المعنيين السابقين، اللهم إلا هذه القراءة فلعلها شاهدة لأحدهما. (١٥) ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾ ابن محيصن. قيل: إن الثلاثي والرابعي بمعنى واحد. تقول: مدد، وأمدّه بكذا. وقيل: مدّه في الشر، وأمدّه في الخير. وقيل: غير ذلك.

(١٧) ﴿ فَلَمَّا أَصَاعَتْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأول مع السكت وعدمه ، وبتهيئتها مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ما عدا التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في الأول والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ، وتجرى الأربعة [كَلِمًا أَصَاءَ] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة : المد ، والقصر ، والتوسط . ولهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإبدال في الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٩) ﴿ لَمَّا عَادْتَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [فَيَاذَاتِهِمْ ، فَيَاذَاتِهِمْ] .

(٢٠) ﴿ عَلَيْنِهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْنِهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ سَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٢٠) ﴿ سَيِّئًا ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأرزق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن هكذا [سَيِّئًا] و [سَيِّئًا] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع المد ،

مَمْلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَصَاعَتْ مَا حَوْلَهُ
ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ضَمُّ
بِكُمْ عَمَى فَمَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيهِ إِذَا يُهْمُونَ مِنَ الصُّوعِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَصَاءَ لَهُمْ مَشْوًا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَارْتَبِكُمْ أَلَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا سُورَةَ مَن مِّنْهُ وَأَدْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

٤

والتسهيل مع المد ، والقصر . فالأوجه ثلاثة للاحتساب رسماً .

(٢٢) ﴿ بِنَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَأْتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ ظُلُمَاتٍ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع .

(١٩) ﴿ مِنَ الصُّورِ ﴾ الحسن . يحتمل أن تكون صاقعة مقلوبة من صاقعة ، ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة عن تميم .

(٢٠) ﴿ يَخْطَفُ ﴾ الحسن . الأصل [يَخْطِفُ] أبدلت تاء الافتعال طاء للإدغام فالتقى ساكنان فكسرت الخاء للساكنين ثم كسرت الياء إنباعاً لكسرة الخاء .

(٢٠) ﴿ يَخْطَفُ ﴾ المطوعي . لما أدغمت التاء في الطاء أقيمت حركتها على الخاء .

(٢٥) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٨) ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٢٨) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .
 (٢٩) ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وهكذا حكمه حيث ورد .
 (٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿يَسْتَجِي﴾ ابن محيصن . من استجى ، يستجى فهو مستجع وهي لغة .

أصول الميسر في القراءات الأربعة عشر

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا زُرُقُوا مِنْهَا مِنْ شَمَرٍ زُرْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي زُرِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيٰ﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَتَقَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

= فهذا كتاب في أصول القراءات الأربعة عشر جعلته إتماماً لكتاب الميسر في القراءات الأربعة عشر لتعم فائدته ويكثر نفعه فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

باب الاستعاذة

اختار لجميع القراء من حيث الرواية : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . وإن غير القارئ شيئاً من لفظ الاستعاذة فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية . وكذلك اختار لجميع القراء المجهر إلا حمزة فورد عنه روايتان في إخفاء التعوذ سوى المجهر : الأول : الإخفاء مطلقاً أي : حيث قرأ سواء كان في أول السورة أو في أثنائها . الثاني : الإخفاء إلا في الفاتحة .

والمراد بالإخفاء : الإسرار . ومحلّه حيث يسر بالقراءة ، فإن جهر بالقراءة جهر بالاستعاذة لأبهما تابعان . وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » مع الإدغام . والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » ، وعن الشنبوذي كذلك لكن مع الإدغام . ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها .

(٣١ ، ٣٣) ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي . ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ أَنبِئُونِي ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ولحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال بياء خالصة ، فيقرأ هكذا [أَنبِئُونِي] .

﴿ أَنبِئُونِي ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . (٣١) ﴿ هُوَلَاءِ إِنْ ﴾ قالون ، والبيهقي بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية . والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى . وللأزرق ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع المد المشبع ، إبدالها بياء مكسورة خالصة . ولقنبل ثلاثة أوجه : إسقاط الهمزة الأولى مع المد ، والقصر ، تسهيل الثانية ، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكنين . ولأبي عمرو ، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولى مع المد ، والقصر وتحقيق الثانية ، فيقرآن هكذا [هُوَلَاءِ] . والوجه الثاني لرويس تسهيل الهمزة الثانية . وافق ابن محيصة البيهقي ، وأبا عمرو ، ووافق أيضاً أبا عمرو البيهقي . ووقف حمزة على [هُوَلَاءِ] بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها مع المد والقصر ، وعلى كل من الثلاثة يأتي في الثانية الإبدال ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يتمتع منها : تسهيل الأولى حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر ، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد . ولهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى .

وَأِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٧﴾ فَلَقِيَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَاتَّبَعَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُ هُوَ الْتَوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾

(٣٣) ﴿ أَنبِئُهُمْ ﴾ ، ﴿ أَنبِئُهُمْ ﴾ وفقاً حمزة . (٣٣) ﴿ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها بياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر . (٣٤) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشيبودي بالوجه الأول . ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ حَيْثُمَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ حَيْثُمَا ﴾ الباقون . (٣٦) ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ حمزة ، وله وفقاً التحقيق ، والتسهيل ، وافقه الأعمش . ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ ﴾ الحسن . على البناء للمفعول ، وحذف الفاعل للدلالة عليه من السياق ، وهو الله سبحانه وتعالى . (٣٣) ﴿ أَنبِئُهُمْ ﴾ الحسن وصلاً ، ووقفاً فهو في الوقف يوافق حمزة بأحد وجهيه كما تقدم . وذلك أنه إذا أبدل الهمزة بياء وقعت الهاء بعد بياء بعد كسرة فتكسر للمتابعة . (٣٥) ﴿ هَذِهِ الشَّجَرَةُ ﴾ ابن محيصة . وهي لغة في [هذه] ، ولا يخفى أن هذه البياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٣٨) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُوفُوا اللَّهَ حَقَّ حُوفِهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ وَاتَّقُوا رَبَّهُ إِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُوفُوا اللَّهَ حَقَّ حُوفِهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ وَاتَّقُوا رَبَّهُ إِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ . وافقه الحسن . ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ (٣٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿بِأَيْمَانِنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [بِأَيْمَانِنَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٩) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُوفُوا اللَّهَ حَقَّ حُوفِهِ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ وَاتَّقُوا رَبَّهُ إِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ . وافق المطوعي أبو جعفر . بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ويقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبو جعفر .

(٤٠) ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ يعقوب وصلاً ، ووقفاً . وافقه الحسن وصلاً . ﴿فَلَا تَقْوُونَ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿فِي سُبُلِ الْأَرْضِ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وقفاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [فِي سُبُلِ] ، و [فِي سُبُلِ] . وقرأ بالسكت على النياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿لَا تُقْبَلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿وَلَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٤٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٤٠) ﴿يَعْتَقِي أَلْمِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

باب البسمة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ولذلك كان الواصل هنا حالاً ومرتحلاً .

(٤٩) ﴿سُوءٌ﴾ فيه لحمرة ، وهشام بخلفه وفقاً وجهان : نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ هكذا [سُو] و [سُو] . (٤٩) ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

الجزء الأول

(٤٩) ﴿بَلَاءٌ﴾ فيه لحمرة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿وَعَدْنَا﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الزبيدي ، وابن محيصن .
﴿وَعَدْنَا﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿بَارِكُمْ﴾ معاً : دوري أبو عمرو ، وله وجهان آخران : اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة . وافقه الزبيدي . وللوسمي وجهان : الإسكان ، والاختلاس . وافقه ابن محيصن .

والمراد بالاختلاس هنا : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثيها . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه غرض .

﴿بَارِكُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط .

(٥٧) ﴿كَانُوا أَنفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [كَانُوا أَنفُسَهُمْ] ، و [كَانُوا أَنفُسَهُمْ] .

وَإِذْ يَخِيفُكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَمَيْنَاكُمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعِجْلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ سُلْطَةً وَإِنَّا لَهُمْ قَوِيٌّ مُرْسِلٌ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ التَّابُوتَ فِيهَا رِجْسٌ مِنْ عِبَادِي وَمَنْ فِيهَا حُكْمٌ مُبِينٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعِجْلُ فَأَتَوْهُمُ إِلَىٰ بَارِيكُمُ فَانقَلَبُوا أَنفُسَكُمْ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ فَخَرَّ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٦﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْنَا لِمَقْصَلِكُمُ الصَّعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلَّوْا مِنْ طَيْبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٩﴾

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿يُدْبِحُونَ﴾ ابن محيصن . للتخفيف على أصل الفعل [دَبِحَ يَدْبِحُ] .

(٥٤) ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبِّ آحْكُم﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء . وهكذا يقرأ حيث ورد ، ولكن بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل نحو [يَا قَوْمِ آحْكُمُوا] ، وبخلاف كما هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث ورد لفظ [رَبُّ] المنادى .

(٥٥) ﴿الصَّعِقَةُ﴾ ابن محيصن . لغة في الصاعقة .

= وأما حكمها بين السورتين فقالون ، والأصهاني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . وقرأ حمزة بوصل آخر السورة بأول التي تليها من غير بسملة . وافقه الشنوبدي ، والحسن . واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت . وافقه الزبيدي .

(٥٨) ﴿ حَيْثُ يَشْتَمَا ﴾ هنا كما في ص ٦ . (٥٨) ﴿ يُغْفِرْ لَكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ ابن عامر . ﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وانظر ص ٣ .

(٦١) ﴿ مَا سَأَلْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .
 (٦١) ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلمهم على كسر الهاء ، وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وسكون الميم على أصلهم . وافقه الأعمش .
 (٦١) ﴿ وَبَاءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً التسهيل مع المد ، والقصر .
 (٦١) ﴿ التَّيِّبِينَ ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد .
 ﴿ التَّيِّبِينَ ﴾ الباقون .

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
 وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ
 وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى
 لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ نَسْرًا قَالَ كُلُّ أَنَسٍ مَشْرَبَةٌ كَلُوا
 وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاجِدِ قَادِحٍ لَنَا رَبِّكَ
 يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَائِبِهَا وَفُومِهَا
 وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْفَقٌ
 بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهِيطُوا مِضْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَاسًا أَنْتُمْ
 وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا وَبَغَضِبَ مِنْ
 اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

القراءات الشاذة

- (٥٨) ﴿ هَذِي الْقَرْيَةُ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات [هذه] ، وتحذف هذه الباء وصلًا للساكين .
 (٥٨) ﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى واحد .
 (٥٩) ﴿ رِجْزًا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .
 (٥٩) ﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ الأعمش . لغة فيه وهكذا يقرؤه حيث جاء .
 (٦٠) ﴿ عَشِيرَةٌ ﴾ المطوعي . لغة فيها .
 (٦٠) ﴿ وَلَا يَغْفُوا ﴾ المطوعي . وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءًا بنون ، وتاء ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثيًا مكسورًا ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . ك [نطمع ، نعلم ، نستحوذ ، وتستخرجوا] .
 (٦١) ﴿ أَهِيطُوا مِضْرًا ﴾ الحسن ، والأعمش . كأنهما عنيا مكانًا بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث .

= عامر ، ويعقوب فورد عنهم : البسملة ، والوصل ، والسكت . واختار بعض أهل الأداء البسملة لمن سكت من القراء بين المدثر والقيامة ، وبين الانقطاع والمطففين ، وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والمهزلة . واختير أيضاً السكت عن وصل منهم في هذه السور الأربع .

(٦٢) ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل . ﴿ وَالصَّابِغِينَ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ خَاسِبِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فيقرأ بالحذف هكذا [خَاسِبِينَ] .

(٦٧) ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وبإختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقيين . وافقه الزبيدي . ووافق ابن محيصن في الأولين . ولا يخفى أن أبا عمرو يدل الهمزة بخلف عنه . وافقه في الإبدال الزبيدي . والاختلاس كما تقدم هو : الإتيان بمعظم الحركة وقد رثبثها ، بخلاف الروم فإنه الإتيان بأقلها .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ورث من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٦٧) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص . وافقه الشنبودي .

﴿ هُرُوا ﴾ حمزة وصلأ ، وخلف وصلأ ووقفاً ، ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا [هُرُوا] ، و [هُرُوا] .

﴿ هُرُوا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٨) ﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ ورث من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّنِيعِينَ
مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا فِرْدًا حَسِبِينَ ﴿٦٩﴾ فَعَلَّيْنَا نَكَالًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَنُخِذُكَ
هَٰذَا قَالُوا قَدْ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٧١﴾ قَالُوا
أَدْعُ لِنَارِكَ يَبْنَى لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِصٌ
وَلَا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَّكِفَ عَلَيْهَا فَاذْكُرُوا مَا تُمْرُونَ ﴿٧٢﴾
قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبْنَى لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٧٣﴾

﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٦٣) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالسكان ، وهكذا يقرأه حيث وقع .

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا « براءة » فلا بسملة عند الابتداء بها لأحد من القراء ولو وصلت بما قبلها . وأما حكم أوساط السور - ألفاظها وأجزائها - فالقارئ فيه تخيير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة ، وذلك سوى « براءة » فإنه يحتمل التخيير فيها كغيرها ، ويحتمل المنع من البسملة فيها . وإذا فصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه ينتج منها واحد وهو : وصلها بآخر الماضية وقطعها عن الآتية ، =

(٧٠) ﴿ مَا هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٧١) ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ بمد [لا] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٧١) ﴿ قَالُوا آلَانِ ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ولالأزرق تثليث البدل . ﴿ قَالُوا آلَانِ ﴾ الباقون .
 ووقف حمزة بالنقل ، والسكت فهما وجهان .

الجزء الثاني

(٧١) ﴿ جِئْتُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿ جِئْتُ ﴾ الباقون .
 (٧٢) ﴿ قَادَارَاتِمُ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿ قَادَارَاتِمُ ﴾ الباقون .
 (٧٤) ﴿ فَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٧٤) ﴿ الْآنَهَارُ ﴾ تقدم في ص ٥ .
 (٧٤) ﴿ الْمَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة مع المد والقصر والنزسط ، ووقفاً أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .
 (٧٤) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .
 (٧٦) ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [قَالُوا مَنَّا] ، [قَالُوا مَنَّا] ، وكذا حكم [قَالُوا آمَنَّا فَوَنَهُمْ] ، وأما الوقف على [بَعْضَهُمْ إِلَى] فبالسكت على الميم ، وعدمه .

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنْ أَلْبَرْتَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا
 أَتَنْجِحْتِ بِالْحَقِّ فَدَجُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءُكُمْ فِيهَا وَاللَّهُ خَرَجَ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا أَصْرَبُوهُ بَعْضُهُمْ كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَنظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ تُعْرَفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ قَالُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا نَهْمٌ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَحْجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مُتَشَابِهٌ ﴾ الحسن . اسم فاعل من تَشَابَهَ ، وَتَشَبَّهَ ، وهو خير إن
 (٧٠) ﴿ يَتَشَابَهُ ﴾ المطوعي . أصله يتشابه قلبت التاء شيناً وأدغمت في الشين ، وتذكير الفعل وتأنيبه جاززان لأن فاعله اسم جنس .
 (٧٤) ﴿ لَمَّا يَتَفَجَّرُ ، لَمَّا يَشْقُقُ ، لَمَّا يَهْبِطُ ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فإنه يقرأهما بالتشديد ، والتخفيف . وجهت
 هذه القراءة بأن اسم إن محذوف تقديره منقاداً أو لنا أو نحو ذلك ، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي ، أو حرف وجود
 لوجود على مذهب سيبويه .
 (٧٤) ﴿ يَهْبِطُ ﴾ المطوعي . لغة في مضارع [هبط] يقال [هَبِطَ يَهْبِطُ وَيَهْبِطُ] .
 (٧٥) ﴿ يَسْمَعُونَ كَلِمَ ﴾ المطوعي . وهو اسم جنس واحده كلمة . وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقيق هذا مذکور في كتبهم .

= وتبقى الثلاثة الأوجه جائرة وهي : قطعها عن الماضية ووصلها بالآنية ، ووصلها بالماضية والآنية ، وقطعها عنهما وأولها أولها .
 والسكت المصطلح عليه عند أئمة القراءة : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . والمشاهدة =

(٧٨) ﴿ أَمَانِي وَإِن ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ أَمَانِي وَإِن ﴾ الباقون . (٧٩) ﴿ بَأْيَدِيهِمْ ، كَتَبْتَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ بَأْيَدِيَهُمْ ، كَتَبْتَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة على الأول بالتحقيق ، وبالتسهيل . وعلى الثانية بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه .

(٨١) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ هكذا [سَيِّئَةٌ] .

(٨١) ﴿ حَظِيظَاتُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ولأزرق ثلاثة البدل .

﴿ حَظِيظَةٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ هكذا [حَظِيظَةٌ] .

(٨٣) ﴿ نَحْيِ إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأً ووقفاً . وافقه المطوعي . ولأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٨٣) ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ حَسَنًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ حَسَنًا ﴾ الباقون .

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمَنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يظنون ﴿٧٨﴾ قَوْلِيلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْشَأْ وَأَبِءَ ثَمَنًا قَلِيلًا
 قَوْلِيلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيَهُمْ وَقَوْلِيلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ذَاتَمٌ فَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَكِيلٌ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَا حَظِيظَتُهَا فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلِّغُوا إِلَهُكُمْ وَأَلَّا يُؤَدُّوا
 لِحُسْنَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

القراءات الشاذة

- (٧٧) ﴿ أَوْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين .
 ﴿ أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الخطاب فيها لليهود .
 (٨٣) ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ الحسن . على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره : [مقالة حسنى] .
 (٨٣) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

= تحكم ذلك بحقه .

حكم ميم الجمع

واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل متحرك . وهذا المتحرك إما أن يكون متصلاً بها ، أو منفصلاً عنها . فإذا كان متصلاً فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو « دَخَلْتُمُوهُ ، أُنزِلَتْكُمْ مَوَاهِبًا » ولا يكون هذا المتصل بها إلا =

(٨٥) ﴿هُؤُلَاءِ﴾ تقدم في ص ٦ . (٨٥) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم : الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨٥ ، ٨٨) ﴿يَأْتُوكُمْ ، أَفْعَرْمُونُونَ ، يُؤْمِنُونَ﴾ ورش

من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،
 ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتُوكُمْ ، أَفْعَرْمُونُونَ ، يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿أَسْرَى﴾ حمزة مع الإمامة . وافقه
 الأعمش ، الحسن .

﴿أَسْرَى﴾ الباقون . مع ملاحظة الإمامة والتقليل
 لأصحاب كل منهما .

(٨٥) ﴿تَفَادَوْهُمْ﴾ نافع ، وعاصم ، والكسائي ،
 وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ،

والمطوعي .

﴿تَفَادَوْهُمْ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والبيدي .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٥) ﴿عَمَّا يَتَمَلُّونَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ،
 ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .

﴿عَمَّا يَتَمَلُّونَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿الْقُدْسِ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿الْقُدْسِ﴾ الباقون .

الْمَثَلُ الْإِسْمِيُّ

شِدَّةُ الْبَقْرِ ٢

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْتُلُوهُمْ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفْعَرْمُونُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِيَّاكُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَيْكَ أَشَدَّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَحْفَظُهُمْ عَنْهَا الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مِمَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿تَقْتُلُونَ﴾ الحسن . على أن المراد من التضعيف الكثير .

(٨٥) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ الحسن . وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون .

(٨٧) ﴿بِالرُّسُلِ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد التخفيف .

(٨٧) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ابن محيصن ، وكذا قرأ كل ما جاء منه مثل [وَأَيَّدْكُمْ بِنَصْرِهِ ، أَيَّدْتُكُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ] بمد الهزمة وتخفيف الياء
 وهما لغتان في [الأيَّد] بمعنى القوة .

(٨٧) ﴿غُلْفٌ﴾ ابن محيصن على أنه جمع غلاف . والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة لها إلى علمك .

= ضميراً . وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنها فإما أن يكون همزة قطع أو لا . فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة
 وصلاً لقانون بخلفه ، ولورش من طريقه ، وابن كثير ، وأبي جعفر . وافقهم ابن محيصن . ويصح المد عندهم من قبيل المنفصل
 فكل بمد حسب مذهبه ، وذلك نحو « عليهم أنذرتهم » . وقرأ الباقون بإسكانها . وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها
 الضم مع الصلة وصلاً لقانون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو « وما رزقناهم ينفقون » . وقرأ الباقون بإسكانها . =

(٩١) ﴿ قَلِمٌ ﴾ وقف البري ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما . (٩٠ ، ٩٣) ﴿ يَسْمًا ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ يَسْمًا ﴾ الباقون . (٩٠) ﴿ أَنْ يُنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنْزِلَ ﴾ الباقون . وكذا قرأ بابه وهو : كل فعل مضارع ، بغير همزة ، مضموم الأول ، منياً للفاعل ، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده مما سبقه في موضعه إن شاء الله تعالى .

(٩١) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم : الحسن ، والشنودزي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٩١) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩١) ﴿ أَنْبَاءً ﴾ نافع .

﴿ أَنْبَاءً ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ الباقون . وهذا عند الروصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾
يَسْمًا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَن يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءَ وَيَعْضِبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٢﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَلَوُا نُورًا ۖ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٤﴾
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يَكْفُرِهِمْ قُلْ يَسْمًا يَا مُرْكُم بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٥﴾

(٩٣) ﴿ يَا مُرْكُم ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه اليزيدي في الثلاثة ، وابن محيصن في الأولين . وتقدم معنى الاختلاس .

﴿ يَا مُرْكُم ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ يَا مُرْكُم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ قَلِمٌ تَقْتُلُونَ ﴾ الحسن ، على أن المراد من التضعيف المبالغة .

الإدغام

الإدغام ، ويقال له : الإدغام - مصدران لبابي الإفعال والافتعال - معناه لغة : الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه .

وصناعة : اللفظ بساكن فمتحرك ، بلا فصل ، من مخرج واحد .

(٩٥) ﴿ قَدَمْتُ أَيْدِيهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها .
 (٩٦) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ يَغْمَلُونَ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ،
 ويعقوب . وافقهم البيهقي .

الجزء الثاني

﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن في أحد وجهيه .
 ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .
 ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ شعبة بوجهه الثاني . وكذا قرأ حيث وقع .
 (٩٨) ﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ نافع ، وقبيل بخلف عنه ، وأبو جعفر .
 ﴿ مِيكَالَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .
 ﴿ مِيكَائِيلَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
 (١٠١) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ قرأ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾
 وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾
 وَلَنَجْذِبَهُمْ أَجْرًا إِلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْسِيٍّ عَلَيْهِ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾
 إِلَيْكَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾
 أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهِدُوا عَاهِدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ الحسن مع المد المتصل .
 ﴿ لِيَجْزِيَكَ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه . وكذا قرأه حيث وقع .
 (٩٨) ﴿ مِيكَالَ ، مِيكَائِيلَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .
 (١٠٠) ﴿ غَوْهُدُوا ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير .
 النوع الأول : الإدغام الكبير وهو : ما كان الأول من المثلين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً . وسمى كبيراً لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تصغير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة .
 ومدار الإدغام الكبير على أبي عمرو البصري فمنه أخذ ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء . فحينما أعيد ضمير في هذا =

(١٠٢) ﴿ وَلَكِنَّ الشَّاطِرِينَ ﴾ ابن عامر ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ الشَّاطِرِينَ ﴾ الباقون .
 (١٠٢) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة ثم تسكن للوقف فيقرأ هكذا
 [بَيْنَ الْمَرْءِ] ولهما وجه آخر وهو مثل الأول ولكن
 مع الروم ، وبالوجه الأول يفخمان الراء ، وفي الثاني
 يرققانها .

(١٠٢) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي
 أبو عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ بِدِ انْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام فيقرأ في الثالث
 والرابع [بهي نفسهم ، بهي نفسهم] .

(١٠٥) ﴿ أَنْ يُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ أَنْ يُنَزَّلَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَفْشَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه عنه
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .
 ويجوز رومها بالتسهيل مع المد ، والقصر .

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَانُ ۖ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ
 وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْحِهِ ۗ
 وَمَا هُمْ بِبَصَّارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٤﴾
 مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ الشَّاطِرُونَ ﴾ حيث وقع : الحسن . إجراء له مجرى جمع السلامة . حكى الأصمعي (بستان فلان حوله
 بساتون) .

(١٠٤) ﴿ رَاعِنًا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح . وكذا قرأه في سورة
 النساء .

= الباب فهو عائد عليه .

النوع الثاني : الإدغام الصغير وهو : ما كان الحرف الأول فيه ساكناً كما سيأتي في بابه . وينقسم كل منهما إلى واجب ،
 وجائز ، وممتنع ، والكلام هنا في الجائز ، وله شرط ، وسبب ، ومانع .

وشرطه في الكبير : أن يلتقي الحرفان المحركان خطأ . سواء كان خطأً ولفظاً ، أو خطأً لا لفظاً ليدخل نحو : ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ،
 ويخرج نحو : ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ .

(١٠٦) ﴿ مَا تُنْسِخُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . ﴿ مَا تُنْسِخُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٠٦) ﴿ أَوْ نَسَاها ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، ولا إبدال فيها لأبي عمرو لأنها من المستنيات . وافقه اليزيدي . ﴿ أَوْ نَسِيها ﴾ الباقون .

الجزء الاخر

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ نَاتٍ ﴾ يَأْتِي ﴿ وَرَشَ مِنْ طَرِيقِهِ ﴾ ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ نَاتٍ ، يَأْتِي ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن هكذا [شَي] ، و [شَي] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨) ﴿ أَنْ تَسْأَلُوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [تَسْأَلُوا] .

(١٠٨) ﴿ كَمَا سُئِلَ ﴾ يقف حمزة بالتسهيل ، ويأبدل الهمزة وواو مكسورة فيقرأ [سُئِلَ] .

(١٠٩) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١١١) ﴿ تِلْكَ أَمَانِيهِمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تِلْكَ أَمَانِيَهُمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [فَلَهُوْ جِرُهُ] ، و [فَلَهُوْ جِرُهُ] .

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أَوْ نَسَاها ﴾ الحسن . من النسيان ، والخطاب للنبي ﷺ .

(١١٢) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

﴿ مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾
 ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ ﴾
 ﴿ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ ﴾
 ﴿ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ﴿ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾
 ﴿ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ﴾
 ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ﴿ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ ﴾
 ﴿ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَمَا رَأَوْا ﴾
 ﴿ حَسَدًا ﴾ ﴿ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا ﴾
 ﴿ وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
 ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾
 ﴿ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾
 ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا ﴾
 ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ ﴾
 ﴿ صَادِقِينَ ﴾ ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾
 ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

(١١٤) ﴿خَائِفِينَ﴾ فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد ، والقصر . (١١٥) ﴿فَعَمَّ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت . (١١٦) ﴿قَالُوا﴾ ابن عامر . ﴿وَقَالُوا﴾ الباقون . (١١٧) ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ ابن عامر . ﴿مَنْ يَكُونُ﴾ الباقون . (١١٨) ﴿تَأْتِيَا﴾ حكمها ما تقدم في (نأت) في الصفحة قبلها .

(١١٩) ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ نافع ، ويعقوب .
﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فبقراً [وَلَا تُسْأَلُ] .

القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿فَأَيْتَمَا تَوَلَّوْا﴾ الحسن . فعل مضارع .
والأصل : تتولوا من التولية ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماض والضمير للغائبين رداً على قوله : [لهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة] فتناسق الضمائر .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبِنُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

= وسببه : أن يكون الحرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين . فالتماثل : أن يتفقا مخرجاً وصفة كالماء في الماء ؛ والتجانس : أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالدال في التاء ، والتاء في الطاء ، والتاء في الذال ؛ والتقارب : أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في التاء ، والجيم في الذال .
ومانعه : أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتين نحو : « واسعٌ عَلِيمٌ » . الثاني : أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو : « أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ » ، أو دالة على المتكلم نحو : « يا ليتني كنتُ تراباً » . الثالث : أن يكون الحرف الأول متقللاً نحو : « قَمٌ مَيْقَاتٌ » . فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهاها . واختلفت في موانع أخرى كالجرم ، وتوالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصوره إلى حرف واحد . واختص إظهار بعض المتقاربين بخفة الفتحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرار كما سيأتي مبيناً .
وتكلم الآن في أصول الإدغام بقسميه مرتبين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستعينين بالله العليم الخبير .

باب الهمزة

ليس فيها إدغام ، لأن أبا عمرو ممن يخفف إحداهما إذا اجتمعا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء فرش الحروف .

(١١٢) ﴿يَسِي إِسْرَائِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلًا ووقفًا. وافقه المطوعي ، وفيه لحمزة الوجهان وقفًا مع التفاوت في مقدار المد بينهما ، وتقدم بأكثر من ذلك ص ٧ . وقرأ الباقر بالتحقيق . (١٢٤) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقر . وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٤) ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٤) ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٥) ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن .

﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ الباقر .

(١٢٥) ﴿يَسِي لِلطَّائِفِينَ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿يَسِي لِلطَّائِفِينَ﴾ الباقر .

(١٢٦) ﴿فَأَتَمَّهُ﴾ ابن عامر . وافقه المطوعي .

﴿فَأَتَمَّهُ﴾ الباقر ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٢٦) ﴿وَيَسِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿وَيَسِي﴾ الباقر .

الجاء الأول

وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٤﴾
 وَلَنْ رَضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٤﴾
 هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وِثْقٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَسِي إِسْرَءِيلَ يَلْذَكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنعَمْتُ عَلَيْكَ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ سَيًّا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ أُنزِلَتْ إِبراهيمَ رُبُّهُ بَكَرًا فَاتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْآيَةَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبراهيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبراهيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكْفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٣٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبراهيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣١﴾

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ ابن محيصن ، والحسن . تخفيفاً .

(١٢٤) ﴿يُرْسِي﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٢٥) ﴿مَقَاتِلَاتٍ﴾ المطوعي . باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق دون فريق .

(١٢٦) ﴿رُبُّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه: إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لبياء المتكلم .

(١٢٦) ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر .

﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أطجع في أضطجع .

باب الباء

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿لَذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ﴾ [البقرة : ٢٠] ، ﴿الكتاب =

(١٢٧) ﴿ إبراهيم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٢٨) ﴿ وأرنا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيىن . ﴿ وأرنا ﴾ الباقون . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلاثيها .

(١٢٩) ﴿ فيهم ، عليهم ، يُرْكَبُهُمْ ﴾ حمزة في الثانية ، ويعقوب في الثلاثة . وافق في الثانية : الأعمش .

﴿ فيهم ، عليهم ، يُرْكَبُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿ وأوصى ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وأوصى ﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿ مسلمون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٣) ﴿ شهداء إذ ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهما ابن محيىن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها .

(١٣٤) ﴿ ولا تُسَلُون ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة فقرأ [تُسَلُون] .

وَأَذْرَعُهُمْ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا فَاقْبَلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن دُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِن الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ عَابِدُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَحَدًّا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

القراءات الشاذة

(١٢٨) ﴿ مسليين ﴾ الحسن . على أنه جمع مذكر سالم .

(١٢٨) ﴿ فرؤيتنا ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٣٣) ﴿ وإله أيتك ﴾ الحسن . على الأفراد ، وإبراهيم بدل منه أو عطف بيان له ، وإسماعيل ، وإسحاق عطف على إبراهيم .

= بالحق ﴿ [الزمر : ٢] .

وفي الميم من كلمة يعذب لا غير ، أي : من قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ حيث وقع ، وجملة خمسة مواضع . في [آل عمران : ١٢٩] ، و [المائدة : ١٨ ، ٤٠] ، و [العنكبوت : ٢١] ، و [الفتح : ١٤] .

باب التاء

أدغمت في مثلها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، نحو : ﴿ الْمَوْتُ تَوْفٌهُ ﴾ [الأنعام : ٦١] ، و ﴿ السَّاعَةُ تُكُونُ ﴾ [الأحزاب : ٦٣] . فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط .

(١٣٥) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (١٣٦) ﴿التَّيْتُونَ﴾ نافع مع ملاحظة المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿التَّيْتُونَ﴾ الباقون . (١٣٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

بِئْتِ الْأَنْبِيَاءِ

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد . (١٤٠) ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿قُلْ عَاتَيْنَا﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي .

الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين .

هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه .

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين .

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وبعدم السكت مع

تسهيل الثانية ، وعدم السكت مع التحقيق ، وبالتقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه .

القراءات الشاذة

(١٣٩) ﴿اتَّخَذُونَا﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وذلك لاجتماع المثلين . وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين قبله القائم مقام الحركة .

= وفي عشرة أحرف من مقارنها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :

حروف الصغير الثلاثة - الزاي ، والصاد ، والسين - ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً - التاء ، والذال ، والظاء - ، والحيم ، والشين ، والضاد ، والطاء . ونبدأ بها مرتبة حسب المعجم .

التاء : نحو قوله تعالى : ﴿بِالْبَيِّنَاتِ تُمْ﴾ [البقرة : ٩٢] . واختلف عنه في ﴿الرَّكَاتِ تُمْ﴾ [الجمعة : ٥] .

الحيم : نحو : ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [إبراهيم : ٢٣] .

الذال : نحو : ﴿الْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾ [هود : ١٠٣] . واختلف عنه في ﴿وَعَاتِذَا الْقُرْآنُ﴾ [الإسراء : ٢٦] ، ﴿قَاتِذَا =

(١٤٢) ﴿ قَاتِلِهِمُ الْيَتِيمَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ قَاتِلِهِمُ الْيَتِيمَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قَاتِلِهِمُ الْيَتِيمَ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

(١٤٢) ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وعليه إبدال الثانية وأواً خالصة ، وتسهيلها كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٢) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كيفيته في سورة الفاتحة .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . (١٤٣) ﴿ لَرَّؤُفٍ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرَّؤُفٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل فقط . (١٤٤) ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم الأعمش . ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدَهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِفُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكِ كَثِيرَةٌ مِّنَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ إِيمَانَكُمْ إِنِ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرَّؤُفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُؤَيِّسَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِن الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِن آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِن آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

القراءات الشاذة

(١٤٣) ﴿ لَكَثِيرَةٌ ﴾ الزبيدي . على أن كان زائدة ، أو على أن [لكثيرة] خبر لمحذوف ، أي : هي لكثيرة .

= القُرْبَى ﴿ [الروم : ٣٨] .

الزاي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا ﴾ [النمل : ٤] ، و ﴿ فَالْأَجْرَاتِ زَجْرًا ﴾ [الصافات : ٢] ، و ﴿ إِلَى الْخِزْيَةِ زَمْرًا ﴾ [الزمر : ٧٣] .

السين : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ سَنَدُخْلُهُمْ ﴾ [النساء : ٥٧] .

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ السَّاعَةِ شَيْءٌ ﴾ [الحج : ١] ، وموضعان في النور ، هما : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [٤] ، [١٣] . واختلف عنه في ﴿ جُنُبٍ شَيْعًا ﴾ [مريم : ٢٧] .

الصاد : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًا ﴾ [الصافات : ١] ، ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا ﴾ [النبا : ٣٨] ، ﴿ فَالْمُغْتِيرَاتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات : ٣] .

(١٤٨) ﴿هُوَ مُؤَلَّاهًا﴾ ابن عامر . ﴿هُوَ مُؤَلَّاهًا﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿يَأْتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يَأْتِ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلأ بخلفهم .

سُورَةُ التَّائِبَاتِ

الْبَقِيَّةُ

(١٤٩) ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿لَيْسَ يَكُونُ﴾ ورش من طريق الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿لَيْسَ يَكُونُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿فَأَذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿وَلَا تَكْفُرُونِي﴾ يعقوب وصلأ ووقفاً .

﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ الباقون .

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ لِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْحَيْرَةَ إِنَّمَا تَكُونُونَ يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ مِّنْهُ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْنِي عَلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكَرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ﴾ ابن محيصن . بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات . وكذا يقرأ أي : بإسكان واختلاس مما تولى فيه ضمطان فأكثر . كـ [يعدم ، يعظكم ، يحذرکم ، نطمعکم ، يأكلهن ، يمسكنهن ، تقرّبکم] ونحو ذلك . وذلك إذ لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ [ينالهم ، ويزيدهم] .

= الضاد : موضع واحد فقط ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات : ١] .

الطاء : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿الصَّالِحَاتِ طُوبَى﴾ [الرعد : ٢٩] ، ﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل : ٣٢] ،

﴿الصَّلَاةِ طَرْفِي﴾ [هود : ١١٤] . واختلف عنه في ﴿وَأَتَاتَتْ طَائِفَةً﴾ [النساء : ١٠٢] .

الظاء : موضعان ، وهما : ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ في النساء ، والنحل [النساء : ٩٧] ، و [النحل : ٢٨] .

باب الراء

أدغمها في مثلها ، وجملة ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿حَيْثُ تَقْفُتُمْوهُمْ﴾ [البقرة : ١٩١ ، النساء : ٩١] ، و ﴿ثَالِثُ﴾

(١٥٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وصلأ ووقفاً . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا يقرأ حيث ورد في جميع القرآن . (١٥٨) ﴿ وَمَنْ يَطَّوْعْ خَيْرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ وَمَنْ يَطَّوْعْ خَيْرًا ﴾ الملائكة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يَلْعَنُهُمْ ﴾ معاً : ابن محيصن ، وذلك على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .
 (١٦١) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرِّ وَالْبَشَرِ الضَّيِّقِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَّوَعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُ كَرِيمٌ وَاللَّهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

= ثلاثية ﴿ [المائدة : ٧٣] .

وفي خمسة أحرف من مقارنها ، وهي : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد .

التاء : موضعان ، واحد في [الحجر : ٦٥] وهو : ﴿ حَيْثُ تَوَمَّرُونَ ﴾ ، وآخر في [النجم : ٥٩] وهو : ﴿ الْحَدِيثِ تَمَجِّبُونَ ﴾ .

الذال : موضع واحد ، وهو : ﴿ الْحَزْبِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٤] .

السين : أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ ﴾ [النحل : ١٦] ، و ﴿ حَيْثُ سَكَنْتُمْ ﴾ [الطلاق : ٦] ، و ﴿ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [القلم : ٤٤] ، و ﴿ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ [المعارج : ٤٣] .

الشين : خمسة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ شَقَمَا ﴾ ، و ﴿ حَيْثُ شَقَمْتَ ﴾ [البقرة : ٣٥ ، ٥٨] ، ومثله في الأعراف [١٩ ، ١٦١] ، والخامس في [المرسلات : ٣٠] وهو : ﴿ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ ﴾ .

الضاد : موضع واحد ، وهو : ﴿ حَدِيثِ ضَبِيفٍ ﴾ [الذاريات : ٢٤] .

(١٦٤) ﴿الرَّيْحُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿الرَّيْحُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٥) ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وابن وردان بخلفه ، ويعقوب . وافقه الحسن . ﴿وَلَوْ تَرَى﴾ الباقون .
 ﴿إِذْ يُرُونَ﴾ ابن عامر .

الماء المتكاثف

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَمَافِعُ النَّاسِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَخُذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِنَّ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَمَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(١٦٤) ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو أيضاً .
 (١٦٥) ﴿بِالسُّوءِ﴾ فيه حمزة ، وهشام بخلف عنه ووفقاً أربعة أوجه: النقل مع السكون والروم والإدغام معهما [بالسوء، بالسوء].

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير .
 (١٦٨) ﴿خُطُوَاتٍ﴾ الحسن . جمع خُطْوَةٌ وهي : ما بين القدمين . هكذا ضبط علماء القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة . ولم يخرج عليها المفسرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان العرب . والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة . فمقتضى جمعها أن يكون : قَفَلَةٌ وَقَفَلَاتٌ مثل : عِبْرَةٌ وَعَبِيرَاتٌ ، وَحَسْرَةٌ وَحَسْرَاتٌ . وبهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة لغة ، على أننا لا نجزم أنها غير منقولة قراءة ، لأنه كم من رواية نقلت إلينا متواترة كانت محط شذوذ عند أهل اللغة . فالماخوذ به عند ذلك رواية القراء لا غيرهم لأن ما ثبت عندهم لا يشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١٧٠) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٧٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل . ومده مشبعاً ، وقرأ بالتوسط حمزة وصلأً خلفه ، وله وفقاً النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [شَيَا]

و [شَيْثَا] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١٧١) ﴿ دُعَاءً وَنِدَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٧٣) ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ أبو جعفر .
﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ الباقون .
(١٧٣) ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما : المطوعي ، والحسن .

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر .
﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ الباقون . ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها ، لأن الأصل [أَضْطَرَّرَ] فلما أدمغ الرءيين نقلت حركة الرء الأولى إلى الطاء بعد سلبها حركتها .
(١٧٤) ﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ يعقوب .
﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الشَّاعِرَاتِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَسَبَ مَا آفَنَّا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أَوْلَوْا كَاتِبًا أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٦﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَبْعَثُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّكُمْ عُمَىٰ فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧٦﴾ بِنَائِبِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَلِمَاتٍ مِّنْ طِينَتٍ مَا رَفَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لَعَنَ اللَّهُ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ءَمْنًا قَلِيلًا أَوْ لَتِيكًا مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٨٠﴾

القراءات الشاذة

(١٧٣) ﴿ فَمَنْ أَطَّرَّ ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : أطجع في أضطجع .

باب الجيم

لم تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى : ﴿ ذِي الْمَعَارِجِ تَنْجُرُجٌ ﴾ [المعارج : ٣ ، ٤] . ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿ أَخْرَجَ شَطْطًا ﴾ [الفتح : ٢٩] .

باب الحاء

أدغمها في مثلها ، وذلك في موضعين : ﴿ التَّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، و ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ ﴾ [الكهف : ٦٠] .

وأدغمها في العين من قوله سبحانه : ﴿ فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٨٥] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك ولكن بخلف فيه .

(١٧٧) ﴿لَيْسَ أَلْبَرٌ﴾ حفص ، وحزمة . وافقهما المطوعي . ﴿لَيْسَ أَلْبَرٌ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرٌ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرٌ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿وَالْبَيْتَيْنِ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿وَالْبَيْتَيْنِ﴾ الباقون .

بَابُ الْبَيْتَيْنِ

(١٧٧) ﴿أَبْسَاءُ﴾ أبساء ، أبساء ، أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿أَبْسَاءُ﴾ أبساء ، أبساء ، الباقون .

(١٧٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلاً حمزة بخلفه . وله وقفاً مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شئ] وحالة النقل مع الإدغام [شئ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بالسكت على الباء وصلاً بخلفهم .

القَوَاعِدُ الشَّارِحَةُ

(١٧٧) ﴿وَالصَّابِرُونَ﴾ الحسن ، والأعمش . عطفاً على [وَالْمُؤْمِنُونَ] .

﴿لَيْسَ أَلْبَرَانٌ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ أَلْبَرًا مِّنْ أَمْنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَيْكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَعَنَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَن السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ النَّبَأِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنِّياعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عِنْدِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾ وَكُتِبَ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾﴾ فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّمَا إِنَّمَا عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾﴾

باب الخاء

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .

باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة . ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي : التاء ، والثاء ، والجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والظاء . بأي حركة تحركت الدال ، إلا إذا فُتحت وقبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ، وذلك في موضعين ﴿كَادَتْرِيغُ﴾ [التوبة : ١١٧] ، و ﴿بَعْدَ تَرْكِيذِهَا﴾ [النمل : ٩١] .
التاء : ثلاثة مواضع : ﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، و ﴿الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾ [المائدة : ١٩٤] ، و ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك : ٨] .

التاء : في موضعين : ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء : ١٣٤] ، و ﴿لَمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ﴾ [الإسراء : ١٨] .

الجيم : موضعان : ﴿دَاوُدْ جَالُوتَ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، و ﴿الْحُلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت : ٢٨] .

الذال : نحو : ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة : ٥٢] ، و ﴿الْقَلْبِ ذَلِكَ﴾ [المائدة : ٩٧] وحملة ذلك ستة عشر =

- (١٨٢) ﴿مَوْصٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهـم الحسن ، والأعمش . ﴿مَوْصٍ﴾ الباقون .
 (١٨٤) ﴿فَذِيَّةَ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهـم الحسن ، والمطروعي . ﴿فَذِيَّةَ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾ هشام .
 ﴿فَذِيَّةَ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾ الباقون .

للإِسْمَاعِيلِيِّ

سُبُوْحُ الْبَيْتَانِ ٢

- (١٨٤) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهـم الحسن والبيهقي .
 ﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٨٤) ﴿فَمَنْ يَطْوَعُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الأعمش .
 ﴿فَمَنْ يَطْوَعُ﴾ الباقون .
 (١٨٥) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محصن ابن كثير .
 ﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط فيه للأزرق لأنه من المستثنيات . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم .
 (١٨٥) ﴿الْيَسْرِ﴾ أبو جعفر .
 ﴿الْيَسْرِ﴾ الباقون .
 (١٨٥) ﴿وَلِتَكْمَلُوا﴾ شعبة ، ويعقوب . وافقهـم الحسن .
 ﴿وَلِتَكْمَلُوا﴾ الباقون .
 (١٨٦) ﴿الذَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ وصلأ فقط : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهـم البيهقي .
 ﴿الذَّاعِي إِذَا دَعَانِي﴾ يعقوب وصلأ ووفقاً .

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِنَّمَا فَاصَلِحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَا مَا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنْ هُدِيَ لِّلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

٢٨

- ﴿الذَّاع إِذَا دَعَانِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون في الحالين .
 (١٨٦) ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ ورش من طريقه .
 ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (١٨٥) ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ﴾ الحسن . بإضمار فعل أي : صوموا .
 (١٨٥) ﴿قِيَةَ الْقُرْآنِ﴾ ابن محيصن بخلفه عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [فَيُهِو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

= موضعاً .

الزاي : موضعان : ﴿تُرِيدُ زَيْتَةَ﴾ [الكهف : ٢٨] ، و ﴿بَكَادُ زَيْتَهَا﴾ [النور : ٣٥] .
 السين : أربعة مواضع : ﴿فِي الْأَصْفَادِ سَرَائِلُهُمْ﴾ [إبراهيم : ٤٩ ، ٥٠] ، و ﴿كَيْدٌ سَاجِرٌ﴾ [طه : ٦٩] ، =

(١٨٧) ﴿ قَالَانَ ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، وللأزرق ثلاثة البدل . ﴿ قَالَانَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت . (١٨٧) ﴿ بَابِشْرُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا ، لِتَأْكُلُوا ، تَأْتُوا ، وَأَتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

لِلنَّاسِ

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْتَنَ بَنِيشْرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى الْآيِلِ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ يَلَاكُ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْأُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

﴿ الْبُيُوتَ ﴾ (١٨٩) معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ الْبُيُوتَ ﴾ معاً : الباقون . (١٨٩) ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨٧) ﴿ فِي الْمَسْجِدِ ﴾ الأعمش . على أن آل فيه للجنس فتحد القراءتان . (١٨٩) ﴿ عَمَلٌ هَلَةٌ ﴾ ابن محيصة بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهلة إلى لام التعريف ، وأدغم نون [عن] في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنسولة . وكذا أدغم اللام في مثل : [على الإنسان] وكذا النون في مثل : [لمن الآمين] ، وكذا اللام من نحو [بل الإنسان] .

فالأحرف الأربعة : (عن) ، (على) ، (من) ، و (بل) تدغم في لام التعريف . وهذا كله ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل .

(١٨٩) ﴿ وَالْحَجَّ ﴾ الحسن . لغة فيه . وهكذا يقرأه حيث جاء معروفاً ومنكراً .

= و ﴿ عَدَدَ سِتِّينَ ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و ﴿ يَكَادُ سَنًا ﴾ [النور : ٤٣] .
الشين : موضعان : ﴿ شَهَدَ شَاهِدٌ ﴾ [يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠] .
الصاد : أربعة مواضع : ﴿ تَفْقَدُ صَوَاعَ ﴾ [يوسف : ٧٢] ، و ﴿ فِي الْمُهْدِي صَبِيًّا ﴾ [مريم : ٢٩] ، و ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ ﴾ [النور : ٥٨] ، و ﴿ مَقَعِدِ صِدْقِي ﴾ [القمر : ٥٥] .

الضاد : ثلاثة مواضع : ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ ﴾ [يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠] ، و ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾ [الروم : ٥٤] .
الطاء : ثلاثة مواضع : ﴿ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ [آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١] ، و ﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾ [المائدة : ٣٩] .

(١٩١) ﴿ وَلَا تَقْلُوبُهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلْتُمْ ﴾ الباقون . (١٩٦) ﴿ زُرُّواكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،
والحذف . فقرأ حالة الحذف [زُرُّواكُمْ] .

ولالأزرق ثلاثة البدل .

(١٩٦) ﴿ زُرُّواكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ زُرُّواكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩١) ﴿ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

ويبادل الهزلة واواً خالصة .

(١٩٥) ﴿ وَأَحْسِنُوا ﴾ أيضاً وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(١٩٥) ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه . وتقدم أنه يقف كذلك على ما أشبهه

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٩٤) ﴿ وَالْعُزْمَاتِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

﴿ وَالْعُزْمَةُ ﴾ الحسن . على الابتداء و (لله) الخبر ،

أي : متعلقة . وهي جملة مستأنفة .

(١٩٦) ﴿ الْحَجَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩٦) ﴿ نُسْكَ ﴾ الحسن . وهو تخفيف المضموم .

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفَّنُوهُمْ وَآخَرُجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ آخَرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةَ
أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامِ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْمُرْمَتِ فَصَاصٌ قَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَقْرُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا بِرُءُوسِكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِنْ صِيَاءٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُنْتَمِتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

باب الدال

لم تلقيا والأولى متحركة ، وبدغمها في حرفين : السين ، والضاد .

السين : موزعان : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ ، و ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [الكهف : ٦١ ، ٦٣] .

الضاد : موضع واحد : ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ [الجن : ٣] .

باب الراء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، في كل إعرابها حيث وقع ، نحو : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة : ١٨٥] ،

و ﴿ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ [الجن : ١٧] . ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ،

﴿ أَظْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود : ٧٨] ، ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ ﴾ [الفتح : ٢] .

فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو : ﴿ الْمَصِيرُ لَا يَكْلُفُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦] ، و ﴿ وَالثَّهَارِ لآيَاتٍ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] . وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها ، نحو :

﴿ الْحَمِيمِ لِتَرْكَبُهَا ﴾ [النحل : ٨] .

(١٩٧) ﴿ فِيَهُنَّ ﴾ يعقوب وصلأ ووقفاً ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيَهُنَّ ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

الْبَيْتُ الثَّانِي

﴿ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ وَأَتَسْفُونِي ﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وكذا قرأ يعقوب في الحاليين .

﴿ وَأَتَقُونَ ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً ، وكذا وقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر .

القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿ الْحَجَّ ﴾ الحسن . لغة فيه ، وتقدم قريباً .

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَكَرَّ وَدُؤِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَتَأُولَىٰ الْأَيْبِ ﴿١٧٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٧٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٩﴾ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سِكَكُمُ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ الْنَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿١٨٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٨٢﴾

باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها .

باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي : ﴿ النَّاسُ سُكَارَىٰ ﴾ [الحج : ٢] ، و ﴿ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ ﴾ [الحج :

٢٥] ، و ﴿ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴾ [نوح : ١٦] . ويدغمها في الزاي في موضع واحد ﴿ النَّفْسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكويد : ٧] . ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو : ﴿ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم : ٤] .

باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ ذِي الْعَرْشِ سَيِّئًا ﴾ بخلاف عنه .

باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

(٢٠٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم : الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠٦) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٠٦) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون . (٢٠٧) ﴿ زُؤْفَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ زُؤْفَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٢٠٨) ﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فِي السَّلْمِ ﴾ الباقون . (٢٠٨) ﴿ خُطُوتِ ﴾ نافع . واليزيدي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿ خُطُوتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزيدي . (٢١٠) ﴿ وَالْمَلَأَكَةَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَالْمَلَأَكَةَ ﴾ الباقون . (٢١٠) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ،

﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنكُمُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَاوِ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ تَتَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ أَيْدِيُكَ أَتَىٰ اللَّهُ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمُهَادُ ﴿٣٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْبَيْتِ كَمَا تَقُونَ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَسَاجِدِ الَّتِي بُنِيَ لِلذِّكْرِ فَادْعُوهَا لِلذِّكْرِ فَادْعُوهَا بِاللَّغْوِ لَعَلَّكُمْ تُعَذِّبُونَ ﴿٣٨﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ لِلْبَيْتِ قَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُمُ لِلَّهِ قُرْبَانًا وَإِنِّي خَشِيتُ أَن يَأْتِيََنَّكُمُ الْمَسْأَلُ مِنْ لَدُنِّي فَذَرُونِي أَتَقَرَّبَ إِلَىٰ رَّبِّي وَأَنصِتْ لِحُكْمِ رَبِّي أَن أَكَفِّرَنَّ بَعْدَ مَا جَاءَتْكُمْ آيَاتُنَا فَاذْكُرُونَا أَن نَبْدَأَ الْبَنِينَ وَالنَّجَارَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُرْجَعُ إِلَى اللَّهِ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٣٩﴾

والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٠٤) ﴿ وَيُشْهَدُ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر .

(٢٠٥) ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني : ويهلك الحرث والنسل بسببه ويده .

(٢٠٨) ﴿ خُطُوتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

باب الضاد

لم يلتقيا ، وأدغمها في الشين بموضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ لِيَعْبُدُنَّكُمْ ﴾ [النور : ٦٢] .

(٢١١) ﴿ نَبِي إِسْرَائِيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلًا ووقفًا ، ولحمزة الوجيهان وقفًا مع التفاوت في مقدار المد بينهما بالإضافة إلى تحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فبقراءة حالة النقل

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

[نَبِي إِسْرَائِيل] وحالة الإدغام [نَبِي إِسْرَائِيل] .
وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي
أبا جعفر .

(٢١٣) ﴿ الثَّبَاتِينَ ﴾ نافع مع المد المتصل ،
وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ الثَّبَاتِينَ ﴾ الباقيون .

(٢١٣) ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ الباقيون .

(٢١٣) ﴿ صِرَاطِ ﴾ قبيل بخلف عنه ، ورويس .
واقفهما : ابن محيصة ، والشبوذى . وقرأ خلف

عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه
المطوعي . وتقدمت كيفية الإشمام في الفاتحة .

﴿ صِرَاطِ ﴾ الباقيون ، وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٢١٤) ﴿ يَأْتِكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿ يَأْتِكُمْ ﴾ الباقيون .

(٢١٤) ﴿ الْبِأَسَاءِ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،
وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ الْبِأَسَاءِ ﴾ الباقيون .

(٢١٤) ﴿ حَتَّى يَقُولَ ﴾ نافع .

﴿ حَتَّى يَقُولَ ﴾ الباقيون .

سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٣﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَسَخَّرْنَا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
آتَفَقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرُؤُكَ مِنْ شَاءَ بِعَيْنِ حِسَابٍ
﴿٢١٤﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ
فِيمَا اختلفوا فيه وَمَا اختلف فيه إِلَّا الَّذِينَ أوتوه من بعد
مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
لِمَا اختلفوا فيه مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِ الْبِأَسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ
إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلرَّاهِلِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالتَّسْتَمِينَ وَالسَّكِينِ
وَأَيْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾

القراءات الشاذة

(٢١٢) ﴿ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ ﴾ ابن محيصة . مبنياً للفاعل ، والحياة مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى
المذكور في قوله تعالى ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ .
(٢١١) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي إحدى اللغات في هذه الكلمة .

باب الطاء

لم يلتقيا ، ويُذغما هو وجميع القراء إذا سكنت في التاء مع إبقاء صفة الإطباق . وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿ لَقِنَ
بَسَطْتَ ﴾ [المائدة : ٢٨] ، و ﴿ فَرَطْتُمْ ﴾ [يوسف : ٨٠] ، و ﴿ أَحَطَّتْ بِمَا ﴾ [النمل : ٢٢] ، و ﴿ فَرَطْتَ ﴾
[الزمر : ٥٦] . وإنما ذكرت هذا هنا ، وهو ليس من باب الإدغام الكبير استطراداً - ذكر الشيء في غير محله لمناسبة -

(٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي والحسن . (٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بمد البدل مدأ مشعباً وبتوسطه . ولحمزة وصلاً التوسط بخلفه ، ويقف عليه بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [شَيْئًا] و [شَيْئًا] .

وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

(٢١٨) ﴿ رَحِمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالياء ، فوقف عليها بالهاء : أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب . وافقههم : ابن محيصة ، والبيزدي ، والحسن . ووقف الباقون بالياء .

(٢١٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ كَثِيرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ كَثِيرٌ ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .

﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١٧) ﴿ الْحَرَامِ عَنْ قِتَالِ ﴾ الأعمش بزيادة عن .

(٢١٧) ﴿ حَيْطٌ ﴾ الحسن . حَيْطٌ وَحَيْطٌ عَمَلُهُ ،

كَسَمِيعٍ وَصَرَبٌ حَيْطًا وَحَيْطًا : بَطْلٌ .

كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمَتٍ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣١٧﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْلَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٩﴾

باب الظاء

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها ، ما لم تكن منونة ، نحو : ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، و ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ [الهجرة : ٧] .

والمنون الممتنع إدغامه ، نحو : ﴿ سَمِيعٌ عَلَيْكُمْ ﴾ [الأعراف : ٢٠٠] .

باب الغين

يدغمها في مثلها موضعاً واحداً بخلاف عنه ، وهو : ﴿ يَتَّبِعْ غَيْرَ ﴾ [آل عمران : ٨٥] .

باب الفاء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢١٣] ، و ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾

[الفيل : ١] . ولا تدغم الفاء في شيء .

(٢٢٠) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام يخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والنوسط . (٢٢٠) ﴿ لَا تُفْسِدُوا ﴾ قرأ البرزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلًا ووقفًا . وقرأ الباقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبرزي . ووقف حمزة كالبرزي بوجهي .

اللَّامُ الْبِتَانِ

(٢٢٢) ﴿ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ ﴾ ، فَأَتُوهُنَّ ﴿ وقف يعقوب

بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢٢) ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعشى .

﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ الباقون .

(٢٢٣ ، ٢٢٢) ﴿ فَاسْأَلُوهُنَّ ﴾ ، فَاسْأَلُوهُنَّ ﴿ ورش من

طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا

حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ فَأَتُوهُنَّ ﴾ ، فَأَتُوهُنَّ ﴿ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ شِئْتُمْ ﴾ ورش من طريق الأصهباني

وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفًا حمزة .

وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ شِئْتُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ لَا تُفْسِدُوا ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها

بإاء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ وَالْمَغْفِرَةَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على

أنها مبتدأ ، أي : حاصلة بإذنه .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَنَّى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُحَايِلُوهُمْ فَأَيُّهَا الَّذِي يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُوْمِنَ وَلَا مَهْمٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُوْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ بآيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرِضُوا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَاءَكُمْ حَرِّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حُرَّتَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَقَدِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكْفَرُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

باب القاف

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، و ﴿ طَرَاتِقٌ قَدَدًا ﴾ [الجن :

١١] . ويدغمها في الكاف مع ضمير جمع المذكر ، أو مع المظهر إذا تحرك ما قبلها فقط . فأما ضمير جمع المذكر

السالم ، فنحو : ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [البقرة : ٢١] ، و ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [الروم : ٤٠] . وأما المظهر ، فنحو : ﴿ يَتَفَقَّ كَيْفَ ﴾

[المائدة : ٦٤] ، وأما إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ [يوسف : ٧٦] ، و ﴿ مَا خَلَقَكُمْ ﴾

[لقمان : ٢٨] ، و ﴿ بَوَّزَقَكُمْ ﴾ [الكهف : ١٩] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء .

وأدغم ضمير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ [التحريم : ٥] .

وأجمعوا على الإدغام في ﴿ تَخْلُقَكُمْ ﴾ [المرسلات : ٢٠] ، إلا إنهم اختلفوا في إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فقرأ

الجميع بوجهين : الإدغام التام ، وبإبقاء صفة الاستعلاء ، إلا أبو عمرو فإنه بالإدغام التام فقط .

باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة ، نحو : =

(٢٢٥) ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِتَوَاضُعِهِمْ ﴾ ، ولكن يؤاخذكم ﴿ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وليس للأرزق في بدله سوى القصر لأنه من المستثبات . ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ ﴾ ، ولكن يؤاخذكم ﴿ الباقون . (٢٢٦) ﴿ يُؤُولُونَ ﴾ ورش من طريقه ، والسوسي ، اللغة الباقية
سورة البقرة ٢
 وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ يُؤُولُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٢٨) ﴿ قُرُوءَ ﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكنون والروم [قُرُوءَ] .
 (٢٢٨) ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ معاً : يعقوب . ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمشاله ك [بأنفسهن ، أرحامهن ، ولهن ، بردهن ، ويعولهن] .

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .
 (٢٢٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٤ .
 (٢٢٩) ﴿ يَخَالِفُ ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
 ﴿ يَخَالِفُ ﴾ الباقون .
 (٢٢٩) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . واقفه الشنبردي .
 ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

القواعط الشاخنة

(٢٣٠) ﴿ نَيْبَهَا ﴾ المطوعي . بنون العظمة على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَنْفُسِهِنَّ إِنَّ كُنَّ يَؤُمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُعْلِمَنَّ أَنْ حَقٌّ عَلَيْهِنَّ فِي ذَلِكَ أَنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

= ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿ رَبُّكَ كَثِيرًا ﴾ [آل عمران : ٤١] ، و ﴿ إِلَى رَبِّكَ كِدْحًا ﴾ [الانشقاق : ٦] .

واختلف عنه في ﴿ وَإِنْ يَكُ كاذِبًا ﴾ [المؤمن : ٢٨] . وبالإظهار قولاً واحداً قرأ ﴿ فَلَا يَخْزُكَ كُفْرُهُ ﴾ [لقمان : ٢٣] . ويدغمها في مثلها مع ضمير جمع المذكر في موضعين ، وهما : ﴿ مَناسيككم ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، و ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾ [المدثر : ٤٢] . ويدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ كَذَلِكَ قَالَ ﴾ [البقرة : ١١٣] ، و ﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و ﴿ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ ﴾ [الفجر : ٥] . فإن سكن ما قبلها لم يدغم ، نحو : ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و ﴿ تَرَكُوكَ قَاتِمًا ﴾ [الجمعة : ١١] .

باب اللام

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة : ١١] ، و ﴿ فَقَالَ لَهُمْ ﴾ [الشمس : ١٣] .
 واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما : ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ [يوسف : ٩] ، و ﴿ قَالَ لُوْطُ ﴾ [الحجر : ٥٩] ،
 ٦١ ، النمل : ٥٦ ، القمر : ٣٤] .

(٢٣١) ﴿ نَعَمْتَ اللَّهُ ﴾ هنا كما في [رحمت الله] في ص ٣٤ . (٢٣١) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص . واقفه الشنبودي . ﴿ هُرَاءُ ﴾ حمزة ، وخلف . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وبإبدال الهمزة واواً . ﴿ هُرُوا ﴾ الباقون .
 (٢٣١) ﴿ شِيءٌ ﴾ تقدم في ص ٢٣ .
 (٢٣٣) ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .
 ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .
 (٢٣٣) ﴿ رِزْقُهُنَّ ﴾ ، وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه .
 (٢٣٣) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . واقفه الشنبودي .
 ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .
 (٢٣٣) ﴿ مَا أَنْتُمْ ﴾ ابن كثير .
 ﴿ مَا أَنْتُمْ ﴾ الباقون .

اللغة الباقية

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا لِنُحْذِئَ بِهَذَا اللَّهُ هُرُوا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعْظُمُ بِهِ مَوْتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ الْإِضْطِاعَ لِعَنْ تَرْضَاهُنَّ وَأَنْتُمْ لَا تَرْضَعْنَ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا بِالنِّسَاءِ فَالْجَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

القراءات الشاذة

(٢٣٣) ﴿ تَمَّ الرِّضَاعَةُ ﴾ ابن محيصن ، من تمَّ الثلاثي والرضاعة على الفاعلية .
 (٢٣٣) ﴿ تُضَارُّ ﴾ الحسن ، على أن لا ناهية ، و [تضارر] مجزوم بها ، وفك الإدغام على الأصل من المضارّة .

= ويدغمها في الراء بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ [هود : ٨١] ، و ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [الفيل : ١] ، و ﴿ كَمَثَلِ رَيْحٍ ﴾ [آل عمران : ١١٧] . فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة ، نحو : ﴿ رَسُولُ رَبِّكَ ﴾ [مريم : ١٩] ، و ﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل : ١٢٥] . فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم ، نحو : ﴿ فَصَوَّرُوا رَسُولَ رَبِّيهِمْ ﴾ [الحاقة : ١٠] إلا لام قال فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها ، نحو : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران : ٣٨] ، و ﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ [المائدة : ٢٣] .

باب العميم

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، ولا يراعى حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ الرَّحِيمِ مَلِكٌ ﴾ [الفاتحة : ٣] ، ﴿ إِبْرَاهِيمَ مُضَلًى ﴾ [البقرة : ١٢٥] ، و ﴿ يَقْلَمُ مَنْ ﴾ [الملك : ١٤] . وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، فإن سكن ما قبلها فإنه لا خلاف في إظهارها ، نحو : ﴿ إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ ﴾ [البقرة : ١٣٢] . والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلفظ به كما يلفظ بقوله « من بعد » ، و « أَبَيْهِمْ » حالة القلب ؛ وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام ، وليس كذلك لامتناع القلب فيه ، =

(٢٣٤) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [فِي أَنْفُسِهِنَّ] وحالة الإدغام [فِي أَنْفُسِهِنَّ] ، وكذا وقف على [فِي أَنْفُسِكُمْ] في الآية بعدها . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه

بِالْوَاوِ الْبِتَّالِيَةِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

على [أَنْفُسِهِنَّ] .

(٢٣٥) ﴿ النَّسَاءُ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم :

ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .

(٢٣٦) ﴿ قَدْرُهُ ﴾ معاً : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم

الأعمش .

﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقون .

(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تَمَّاسُوهُنَّ ﴾ معاً : حمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَمَّسُوهُنَّ ﴾ معاً : الباقون .

(٢٣٧) ﴿ بَيْدِهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلأ ، أي :

اختلاس حركتها . والباقون بإشباعها . والاختلاس

لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقين .

القَوَائِمُ الشَّالِيَةُ

(٢٣٧) ﴿ أَنْ يَفْقُوهُ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على

أنها ضمير يعود على النصف . والأصل : إِلَّا أَنْ

يَفْقُونَ عَنْهُ ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير

بالفعل . وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت

والاستراحة ، وإنما ضمها تشبيهاً بهاء الضمير .

﴿ أَوْ يَفْقُوهُ الْيَدِي ﴾ الحسن . استثقل الفتحة على

وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا يَرْتَضِنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
(٢٣٦) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ الزَّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ عَلِيمٌ (٢٣٧) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ التَّوَسُّعِ
قَدَرَهُ وَعَلَىٰ الْمَقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ
(٢٣٨) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَيُضْفَ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ الزَّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

= الواو فقدها كما يقدرها في الألف . وإنما تذهب الحركة فتحفى الميم .

باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، و ﴿ وَتَحْنُ نُسْبِحُ ﴾ [البقرة : ٣٠] .

ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، ففي الراء ، نحو : ﴿ تَأَذَّنْ رَبُّكَ ﴾ [الأعراف : ١٦٧] ، و ﴿ وَحَزَائِنُ

رَبِّكَ ﴾ [الطور : ٣٧] ، وفي اللام ، نحو : ﴿ زَيْنَ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٧] ، و ﴿ أَلْوَيْنُ لَكَ ﴾ [الشعراء : ١١١] . فإن

سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، و ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ ﴾

[يونس : ٧٨] .

باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الْعَفْوُ وَأَمْرُ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] ، و ﴿ فَهَوُ وَهُمْ ﴾

[النحل : ٦٣] ، و ﴿ هُوَ وَسِعَ ﴾ [طه : ٩٨] .

(٢٤٠) ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة . واقفهم : اليزيدي ، والحسن ، والشنبودي . ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ الباقون . (٢٤٠) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤٥) ﴿ قَبَضَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن بخلفه .

لِجَمْعِ النَّبَاتِ

حَفِظُوا عَلَى الصُّكُوتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُم وَيَدْرُونَ أَنَّ رُجُوعَ وَصِيَّةٍ لِرُجُوعِهِمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ غَرِيبٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَقَاتُ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يبينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حُدْرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا كَثِيرًا وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

﴿ قَبَضَهُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .
 ﴿ قَبَضَهُ ﴾ عاصم ، واقفه الشنبودي .
 ﴿ قَبَضَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٢٤٥) ﴿ وَيَبْضُطُ ﴾ دوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف . واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والأعشى .
 ﴿ وَيَبْضُطُ ﴾ نافع ، واليزي ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . واقفهم ابن محيصن . وقرأ الباقون بالسین والصاد .
 (٢٤٥) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . واقفه ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٩) ﴿ فِرْجَالًا ﴾ ابن محيصن ، جمع رَجُل ، وهو الذي يمشي على قدميه ولا يركب . ويجمع على رجال ، كما أن [رجل] اسم جنس يجمع على رجال .

= وإذا لقيت الواو مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجمع .

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، تحرك ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم تكن ، نحو : ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الأنفال : ٦١] ، و ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة : ٢] ، و ﴿ زَادَتْهُ هُدًى ﴾ [التوبة : ١٢٤] .

باب الياء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدِّدًا ، تحرك ما قبله أو سكن ، نحو : ﴿ يَأْتِي يَوْمَ ﴾ [البقرة : ٢٥٤] ، و ﴿ نُودِيَ يَا مُوسَى ﴾ [طه : ١١] ، و ﴿ مِن يَجْزِي يَوْمَئِذٍ ﴾ [هود : ٦٦] .

واختلف عنه في ﴿ وَاللَّحْمِي يَسِّنْ ﴾ [الطلاق : ٤] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من رواية الدوري والسوسي . تابعه يعقوب بكماله بخلف عنه أيضاً . وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والخفض . والإشارة تكون رومًا وإشمامًا . فمن أهل الأداء من يأخذ بالإشمام - والمراد به هنا ضم الشفتين مع مقارنته النطق بالإدغام - ، ومنهم من يأخذ بالروم . والإدغام الصحيح =

(٢٤٦) ﴿ الْمَلَأَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم . (٢٤٦) ﴿ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأ ووقفأ ، ولحمزة الوجيهان وقفأ مع التفاوت في مقدار المد بينهما . وقرأ الباقون بتحقيقها .

الجزء الثاني

سورة القصص

وتقدم وقف حمزة عليه ص ٣٣ .
(٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) ﴿ نَبِيَّهُمْ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيُّ ، نَبِيَّهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٤٦) ﴿ عَشِيَّتُمْ ﴾ نافع .

(٢٤٦) ﴿ عَشِيَّتُمْ ﴾ الباقون .

(٢٤٦) ﴿ وَأَنْبَأْنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلا ، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر .

(٢٤٦) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ﴾ الباقون . هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما يضم الهاء وإسكان الميم . يوافقهم الأعمش .

(٢٤٧ ، ٢٤٨) ﴿ يُؤْتِ ، يُؤْتِي ، يُؤْتِيكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ يُؤْتِ ، يُؤْتِي ، يُؤْتِيكُمْ ﴾ الباقون .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعث لنا ملكا نقتتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلون قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك آال موسى وآال هرون تحمله الملكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين

٤٠

(٢٤٧) ﴿ بَسْطَةَ ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
﴿ بَسْطَةَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل وموافقه .

القراءات الشاذة

(٢٤٦) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذا الاسم .

= يتمتع مع الروم دون الإشمام . ولم يكن يشم في موضع النصب لخفة الفتحة ، ولا الميم في مثلها ، وعند الباء ، ولا الباء في مثلها ، وعند الميم ، وذلك نحو : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [الأنعام : ٥٩] ، و ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [الانشقاق : ٢٣] ، و ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [يوسف : ٥٦] ، و ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [المائدة : ٤٠] .

واستثنى بعضهم : الفاء عند الفاء ، نحو : ﴿ تُعْرِفُ فِي ﴾ [الحج : ٧٢] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من روايته ، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثلين والمتقاربين بخلف عنه أيضاً . وقد شاركه غيره ، فقرأ حمزة وفاقاً له بغير إشارة بإدغام التاء في أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفَاً ، فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ، =

(٢٤٩) ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم الزبيدي. ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ الباقون. (٢٤٩) ﴿عُرْفَةٌ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم: ابن محيصن، والزبيدي، والشيبودي. ﴿عُرْفَةٌ﴾ الباقون. (٢٤٩) ﴿بِيَدِهِ﴾

الميم المثلث

رويس بقصر الهاء وصلأ، أي: اختلاس حركتها. والباقون بإشباعها.

وقدر الاختلاس بثلاثي الحركة، ويحتاج ضبط ذلك إلى تلق ومشاهدة من أفواه المشايخ المتقنين لهذا العلم.

(٢٤٩) ﴿قِيَّةٌ﴾ معاً: أبو جعفر، ووفقاً حمزة.

(٢٤٩) ﴿قِيَّةٌ﴾ الباقون.

(٢٥١) ﴿يَسَاءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، وبتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر، فالمجموع خمسة أوجه.

(٢٥١) ﴿دِفَاعٌ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن.

﴿دَفْعٌ﴾ الباقون.

(٢٥٢) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِئْتَهُ كَثِيرَةٌ يَأِذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْ عَيْنَا صَبْرًا وَنَسِيتُ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأِذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنِ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

= فَالْتَالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿ [الصفات: ١، ٢، ٣]، و ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ [الذاريات: ١].

واختلف عن خلاد عنه في ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥]، و ﴿فَالْمُعْزِزَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣].

وقرأ يعقوب بإدغام الباء في الباء في ﴿وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦] ولكن بلا خلاف. وقرأ رويس عنه بإدغام

أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً، وهي: ﴿نُسْبِحُكَ كَثِيرًا، وَنُذَكِّرُكَ كَثِيرًا، إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [طه: ٣٣، ٣٤، ٣٥]،

و ﴿فَلَا أُنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، واختلف عنه - عن رويس - في إدغام اثني عشر حرفاً، وهي: ﴿لَذَهَبَ

بِسْمِعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، و ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [جميع ما في النحل، وهي ثمانية: ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١]، و ﴿لَا قِبَلَ

لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧]، و ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ [النجم: ٤٨، ٤٩]. وهذه الأحرف مما ترجح إدغامها عند رويس.

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في أربعة عشر حرفاً، وهي: ﴿الْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ﴾ و ﴿العَذَابِ بِالمَغْفِرَةِ﴾،

﴿الْكِتَابِ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧٩، ١٧٥، ١٧٦]، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادًا﴾ [الأعراف: ٤١]، و ﴿لَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِهِ﴾

[الكهف: ٢٧]، و ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مريم: ١٧]، و ﴿وَلَتُصْنَعَنَّ عَلَيَّ﴾ [طه: ٣٩]، و ﴿وَأُنزِلَ لَكُمْ﴾ [النمل،

والزمر: ٦٠، ٦١]، و ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [الروم: ٥٥]، و ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الشورى: ١١]، و ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾ =

(٢٥٣) ﴿الْقُدْسُ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصة . ﴿الْقُدْسُ﴾ الباقون . (٢٥٣) ﴿شَاءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالبدل ، مع المد ، والقصر ، والتوسط . (٢٥٤) ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، يعقوب .

لِلْبَيْتِ

شُونَ وَالْبَيْتِ ٢

واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبو عمرو .

﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيهِمْ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿يُؤْوَدُهُ﴾ قرأ الأزرقي بتثنية مد البدل .

ولحمزة وجهان وقفاً : تسهيل الهزمة بينها وبين

الواو ، وحذفها فيصير النطق [يؤده] .

(٢٥٥) ﴿بَشِيءٍ﴾ الأزرقي بالمد المشبّع ،

والتوسط ، وجاء التوسط لحمزة وصلأ بخلفه . وإذا

وقف فله مع هشام بخلفه : النقل مع الإسكان ،

والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن [شئ] ،

و [شئ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بالسكت على الياء وصلأ بخلفهم .

(٢٥٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْتُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ بَيِّنَاتٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

القواعد الشاذة

(٢٥٣) ﴿الرُّسُلُ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد من السكون التخفيف .

(٢٥٣) ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ ابن محيصة . على أنها لغة في [الأيد] بمعنى القوة .

(٢٥٥) ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع . لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخير ، لأن

ذلك جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .

(٢٥٥) ﴿الْقِيَامُ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٢٥٥) ﴿الرُّشْدُ﴾ الحسن ، تبعاً لضمة الراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله ، أي : ضم عين الفعل .

= [النجم : ٤٣ ، ٤٤] ، و ﴿رَبِّكَ كَلًّا﴾ [الانفطار : ٨ ، ٩] . وأما ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ في غير النحل والشورى فهي

مما ترجع إظهاره عند رويس .

واختص يعقوب عن أبي عمرو بإدغام التاء من ﴿رَبِّكَ تَمَّارِي﴾ [النجم : ٥٥] ، ورويس بإدغامها من ﴿تَمَّ =

(٢٥٨) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الثلاثة: ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان.
 (٢٥٨) ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ حمزة. وافقه ابن محيصن. والحسن، والمطوعي. ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ الباقون. (٢٥٨) ﴿أَنَا أَنحِي﴾

نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلأ ووقفاً، فيصبح المد منفصلاً، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بإثباتها وقفاً، وحذفها وصلأ.

(٢٥٨) ﴿يَأْتِي، فَأَتِ﴾ ورش، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة. وافق البيهقي أبو عمرو.

﴿يَأْتِي، فَأَتِ﴾ الباقون.

(٢٥٩) ﴿وَهَيَّيْ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، والبيهقي.

﴿وَهَيَّيْ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٢٥٩) ﴿مِثَّةٍ﴾ معاً: أبو جعفر في الحالين، ووقفاً حمزة.

﴿مِثَّةٍ﴾ الباقون.

(٢٥٩) ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفاً. وافقهم ابن محيصن، والأعمش، والبيهقي. وقرأ الباقون بإثباتها ساكنة وصلأ ووقفاً.

(٢٥٩) ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿نُنَشِّرُهَا﴾ الباقون.

(٢٥٩) ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ حمزة، والكسائي وذلك

الْباقُونَ

شُرُوحُ الْقُرْآنِ ٢

اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالسَّمْعِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِيهَا مِنَ الْمَغْرِبِ قَبِهُتِ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوَ كَلَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ
 فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى
 جَمْرِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

حالة وصل [قال] ب [اعلم]، وإذا ابتداء ب [اعلم] كسرا همزة الوصل على الأصل. وافقهما الأعمش.
 ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن. على التخفيف.

(٢٥٩) ﴿نُنَشِّرُهَا﴾ الحسن. من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره، فالنشر والإنشار بمعنى.

= تَتَفَكَّرُوا [سبأ: ٤٦].

وافق البيهقي أبو عمرو بإدغام جميع باب المثليين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين اتفاقاً واختلافاً، ووافقهم الحسن على إدغام المثليين في كلمتين فقط، وزاد تاء المتكلم، والمخاطب: ك ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ [النبا: ٤٠]، و ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُهُ﴾ [يونس: ٩٩]، وزاد أيضاً إدغام ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: ٢٣].

ووافقهم ابن محيصن على ما ضم أوله من المثليين في كلمتين، نحو: ﴿يَسْفَعُ عِنْدَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ويشير إلى ضم =

(٢٦٠) ﴿أَنْزِي﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس ، ووافقه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿أَنْزِي﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿فَعُزْرُهُنَّ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿فَعُزْرُهُنَّ﴾ الباقون .

(٢٦٠) ﴿لِيَطْمَئِنَّ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة .

(٢٦٠) ﴿جُزْأً﴾ شعبة .

﴿جُزْأً﴾ أبو جعفر .

﴿جُزْأً﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة

إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً

[جُزْأً] .

(٢٦٠) ﴿يَأْتِيكَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿يَأْتِيكَ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿مَيْسَةً﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووقفاً

حمزة .

﴿مَيْسَةً﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿يَضَعُفٌ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه : ابن محيصن ،

والحسن .

﴿يَضَعُفٌ﴾ الباقون .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ حمزة . وافقه

الأعمش .

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٦٣﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَدَّبَعُهَا
أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطَلُوا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
رُتَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٥﴾

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [وَلَا خَوْفٌ] .

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٦٤) ﴿رِثَاءً﴾ أبو جعفر .

﴿رِثَاءً﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بخلفه الإبدال مع القصر والتوسط والمد .

القوامع الشائعة

(٢٦٠) ﴿رَبٌّ﴾ ابن محيصن ، أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام ، تريد : يا غلامي ، فيكون كالمفرد

العلم . وهي إحدى اللغات الست المجازة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٢٦٠) ﴿قِيلَ أَوْلَمْ﴾ المطوعي . على البناء للمفعول للعلم بالفاعل ، وهو الله تعالى .

(٢٦٢) ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدره ، أي : خوف شيء .

= الحرف ، وزاد بخلف عنه إدغام باقي المثليين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿عَالَ لَوْطٍ﴾ [الحجر :

(٢٦٥) ﴿ مَرْضَاتٍ ﴾ وقف الكسائي بالهاء ، والباقون بالتاء . (٢٦٥) ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .
 ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ الباقون . (٢٦٥) ﴿ أَكَلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ أَكَلَهَا ﴾ الباقون .

لَمَّا تَلَّحَتْ

(٢٦٨) ﴿ وَلَا تَيْمُّوا ﴾ قرأ البرزي بخلف عنه
 بشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين
 وصلأ . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
 ﴿ وَلَا تَيْمُّوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرزي .
 (٢٦٨) ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ،
 وباختلاس ضممتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم
 الراء ضمة خالصة . وافقه ابن محيصن في الوجهين
 الأولين . وتقدم أن الاختلاس : الإتيان بشلثي
 الحركة .
 ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف
 عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
 أبا عمرو .
 ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون .
 (٢٦٩) ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ ﴾ يعقوب وصلأ .
 ﴿ وَمَنْ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وقفأ .
 ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ ﴾ الباقون وصلأ ووقفأ .

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَسْبِيحًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَتَأْتَّى أَكْطَافَهَا ضَعْفَتِينَ فَإِن لَّمْ يُمْسِكْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَن تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءُ
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيْمُمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
 بِتَّاجِرِيهِ إِلَّا أَنْ تَعْمَلُوا فِيهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

القراءات الشاذة

(٢٦٥) ﴿ رِبْوَةٍ ﴾ المطوعي ، لغة من لغاتها الثلاث .
 (٢٦٦) ﴿ لَهُ جَنَاتٍ ﴾ الحسن . على الجمع ليكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود .
 (٢٦٦) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .
 (٢٦٧) ﴿ مِلَازِمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم التون في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب
 تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

وعنه - عن ابن محيصن - إدغام القاف في الكاف ، نحو : ﴿ خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ﴾ [الروم : ٤٠] ، وعنه بخلاف
 = إدغام جميع المتجانسين ، والمتقارنين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو ، وأدغم أيضاً وبلا خلاف : الضاد في
 الطاء إذا اجتمعا في كلمة ، نحو : ﴿ اضْطُرَّ ﴾ [البقرة : ١٧٣] ، و ﴿ اضْطُرِرْتُمْ ﴾ [الأنعام : ١١٩] ، والطاء في التاء من
 ﴿ أَوْعَطَّتْ ﴾ [الشعراء : ١٣٦] مع بقاء صفة الإطباق .
 ووافقه الشنوبدي على إدغام الباء في الباء ، نحو : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمِيعِهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، وعلى إخفاء الميم عند الباء =

(٢٧١) ﴿ فَنَعْمًا ﴾ ابن عامر ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فَيُعَمَّا ﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَيُعَمَّا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي ، والحسن أبو جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثلاثي الحركة .

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الشيبودي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي .

﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه .

(٢٧١) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ قرأ الأزرق بثلاث من البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [سَيِّئَاتِكُمْ] .

(٢٧٣) ﴿ يَخْسِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَخْسِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٧﴾ إِنْ تَبَدُّوا الْأَرْضَقَاتِ فَنِعْمَتَاهِ وَإِنْ تُخَفُّوهَا وَتَوَلَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهَوَّ حَيْرٌ لَكُمْ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ حَيْرٌ ﴿٧٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ حَيْرٍ فَلَا نُنْفِسُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا لِأَبْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ حَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ﴿٧٩﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقُفِ نَعَرُفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٨٠﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٨١﴾

القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ الحسن ، على العطف على محل [فَهُوَ حَيْرٌ لَكُمْ] ونظيره قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ ﴾ في قراءة من جزم [وَيَذَرُهُمْ] وهما : حمزة ، والكسائي ، وخلف . (٢٧١) ﴿ وَنُكْفَرُ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني . وذلك على البناء للمفعول . ونائب الفاعل [من سيئاتكم] .

(٢٧٤) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . وتقدم في الصفحة قبل الماضية .

= نحو : ﴿ أَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، وافقه أيضاً على إدغام الباء من « يعذب » عند ميم « من » وتقدمت مواضعها في باب الباء .

ووافق المطوعي على إدغام جميع المثليين في كلمتين ، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، نحو : ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٥] ، و ﴿ بَشِيرٌ كُمْ ﴾ [فاطر : ١٤] ، ولكنه استثنى التاء في مثلها فلا يدغمها ، نحو : ﴿ مَوْتَنَا ﴾ [الصافات : ٥٩] .

(٢٧٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٧٩) ﴿ فَأَادُونَا ﴾ شعبة ، وحزمة . وافقهم الأعمش . ﴿ فَأَادُونَا ﴾ الباقون . وأبدل ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر الهمزة في الحاليين . ولحزمة وفقاً : التحقيق ، والتسهيل . وافق اليزيدي أبا عمرو .

المجوز الثاني

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَئِمَّ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ وَإِن كَانِ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ وَأَتَقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨١﴾

(٢٨٠) ﴿ عُسْرَةٌ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ عُسْرَةٌ ﴾ الباقون .
 (٢٨٠) ﴿ مَيْسَرَةٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ مَيْسَرَةٌ ﴾ الباقون .
 (٢٨٠) ﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا ﴾ عاصم .
 ﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا ﴾ الباقون .
 (٢٨١) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .
 وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٧٩) ﴿ رُءُوسٌ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحزمة وفقاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ بالحذف هكذا [روس] .

القراءات الشاذة

(٢٧٥) ﴿ الرِّبَاءُ ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة في الربا .
 (٢٧٥) ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ ﴾ الحسن ، لأن الفاعل [مَوْعِظَةٌ] مجازي التانيث فيجوز تذكيره ، وتانيثه .
 (٢٧٧) ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٢٧٨) ﴿ مَا بَقِيَ مِنْ ﴾ الحسن ، بسكون الباء للتخفيف كراهة ثلاثة متحركات متواليات .
 (٢٧٩) ﴿ فَأَتَقُوا ﴾ الحسن ، وهي دليل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام .
 (٢٨٠) ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾ الحسن ، وهي لغة تميمية . يقولون : [كَبِد] في [كَبِد] و [كَحَف] في [كَحِف] .

= قال الإمام المتولي - صاحب الفوائد المعتمدة - ولا إدغام له في نحو : ﴿ قَصَصِهِمْ ﴾ ، و ﴿ شَطَطًا ﴾ ، و ﴿ سَبَبًا ﴾ ، و ﴿ عَنَدًا ﴾ [يوسف : ١١١ ، الكهف : ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن : ٢٨] . وقرأ أيضاً بإدغام التاء في الجيم من ﴿ وَتَضَلِّيَةُ جَجِيمٍ ﴾ [الواقعة : ٩٤] .
 وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿ أَمْحَاجُونَنَا ﴾ [البقرة : ١٣٩] ، و ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [الطور : ٤٨] .
 ويلتحق بهذا الباب خمسة أحرف :
 أولها : ﴿ يَبَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء : ٨١] ، أدغم التاء في الطاء أبو عمرو ، وحزمة .

(٢٨٢) ﴿ أَنْ يُعْلَمَ هُوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما . ﴿ أَنْ يُعْلَمَ هُوَ ﴾ الباقون . (٢٨٢) ﴿ مِنْ الشَّهَادَةِ أَنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي .

(٢٨٢) ﴿ الشَّهَادَةُ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة ، وإبدالها واو خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٢٨٢) ﴿ أَنْ تُعْلَمَ إِخْدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

(٢٨٢) ﴿ أَنْ تُعْلَمَ إِخْدَاهُمَا فَتُذَكَّرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا تُسَمَّوْا ﴾ لحمزة وفقاً نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة . فيقرأ هكذا [وَلَا تَسْمُوا] .

(٢٨٢) ﴿ بِنَجَارَةٍ حَاضِرَةٍ ﴾ عاصم .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارُّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارُّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٨٢) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه ، وأما إذا وقف فله وجهان : النقل [شيا] والإدغام [شيا] . وقرأ : ابن

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضِعِيفًا أَوْ لَا يَسْتِطِيعُ أَنْ يُمْلِعَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِنَجْرَةٍ حَاضِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

القواعل الشاخلة

(٢٨٢) ﴿ وَلْيُمْلِلْ ، وَلْيَتَّقِ ﴾ الحسن ، على الأصل في كسر لام الأمر .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارُّ ﴾ ابن محيصة ، على أن لا نافية ، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي .

= ثانيها : ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف : ١١] أصله تأمننا بنونين مظهرتين . وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ، واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة . فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام . وافقه الشنوبدي .

وقرأ الباقون بوجهين : الإدغام مع الإشمام ، واختلاس حركة الضم . وافقه ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ المطوعي بالإظهار المحض ، فينطق بنونين ، أولاهما مضمومة ، والثانية مفتوحة .

ثالثها : ﴿ مَا مَكَّنِّي ﴾ [الكهف : ٩٥] ، قرأ ابن كثير بإظهار النون . وافقه ابن محيصة . وقرأ الباقون بالإدغام .

= رابعها : ﴿ أَتَمَلُونَنِي ﴾ [النمل : ٣٦] أدغم النون في النون حمزة ، ويعقوب ، والباقون بالإظهار .

(٢٨٣) ﴿ فَرُهْنَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَرُهَانَ ﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿ فُلْيُودَ الَّذِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمر بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرؤون [الَّذِي تَمِنَ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة . وقرأ الباقون وصلأً بهمزة ساكنة . وفيه للأزرق حالة الابتداء : القصر والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل .

(٢٨٤) ﴿ قَيْغُرْ ، وَيَهْدُبْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ قَيْغُرْ ، وَيَهْدُبْ ﴾ الباقون .

(٢٨٥) ﴿ وَكِابِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَكَيْبِهِ ﴾ الباقون .

(٢٨٥) ﴿ لَا يُفْرُقْ ﴾ يعقوب .

﴿ لَا تُفْرُقْ ﴾ الباقون .

(٢٨٦) ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ الباقون .

(٢٨٦) ﴿ أَخْطَانًا ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَخْطَانًا ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

(٢٨٣) ﴿ فَرُهْنَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَرُهَانَ ﴾ الباقون . (٢٨٣) ﴿ فُلْيُودَ الَّذِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمر بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرؤون [الَّذِي تَمِنَ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة . وقرأ الباقون وصلأً بهمزة ساكنة . وفيه للأزرق حالة الابتداء : القصر والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل .

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَيُولَى الَّذِي أَوْ تَمِنَ أَمْنَتُهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَآئِفَةٍ لَنَا بِهٍ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

القراءات الشاذة

(٢٨٣) ﴿ كُتَابًا ﴾ الحسن . اعتباراً بأن كل نازلة لها كاتب ، فقيل للجماعة : ولم تجدلوا كتاباً .

(٢٨٤) ﴿ بِهٍ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . إذ الأصل [بهؤ] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٢٨٥) ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= خامسها : ﴿ أَمْعِدَانِي ﴾ [الأحقاف : ١٧] أدغم النون في النون هشام وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . المطبوعي . والله سبحانه وتعالى أعلم .

سورة آل عمران

(١ ، ٢) ﴿الم الله﴾ قرأ الجميع همزة لفظ الجلالة وصلأ ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، ويجوز لكل القراءة في

الميم المد ، والقصر ، لتغير سبب المد ، فيجوز
الاعتداد بالعارض وعدمه . وقرأ أبو جعفر :

بالسكت سكتة لطيفة على : (ألف) ، و (لام) ،
و (ميم) . والسكت : قطع الصوت زمناً دون زمن

الوقف عادة من غير تنفس ، والمشاهدة تحكم ذلك
بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل

في (ميم) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب
القصر ، وهو تحرك الميم قد زال بالسكت ، كما
يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

(٥) ﴿ شنيء ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ،
والتوسط ، وجاء التوسط أيضاً عن حمزة وصلأ

بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن
هشام : النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام

معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ،
فيقرآن هكذا [شنيء] ، [شنيء] ولا يخفى

أن الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل
يضبط بالمشاهدة من أفواه المشايخ المتفنين .

المعاليق

سورة آل عمران ٢

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي أَنزَلَ إِلَهُ الْإِهْوَالِ الْقِيَوْمِ ﴿١﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٢﴾ مِنْ

قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ

شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ

فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ هُوَ

الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ

وَأُخَرٌ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ

مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ

وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ

إِلَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ

لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٦﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ

النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿٧﴾

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ الْعَمَى الْقِيَوْمِ ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك
جائز حسن ، تقول : زيد قائم العاقل .

(٢) ﴿ الْقِيَامِ ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٣) ﴿ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابِ ﴾ المطوعي . على الفاعلية ، وعلى أنها جملة مستأنفة .

(٣) ﴿ الْأَنْجِيلِ ﴾ الحسن حيث وقع . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً يفتح همزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف
إفعيل فإنه موجود .

(٦) ﴿ يُصَوِّرُكُمْ ﴾ ابن محيصة . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف
الهمز .

(٩) ﴿ جَامِعُ النَّاسِ ﴾ الحسن ، على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان :
التنوين ، والإضافة .

(٩) ﴿ لَا رَيْباً فِيهِ ﴾ الحسن . تقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(١١ ، ١٣) ﴿ كَذَابٌ ﴾ زَايِ الْعَيْنِ ﴿ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ كَذَابٌ ﴾ زَايِ الْعَيْنِ ﴿ الباقون . (١٢) ﴿ سَتَغْلِبُونَ وَيُخَشِرُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

المعجم

سُبُوهُ الْعَيْنِ ٣

﴿ سَتَغْلِبُونَ وَتُخَشِرُونَ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ وَيَسْئِرُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَسْئِرُ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يَتَيْنِ ، يَتِيَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ يَتَيْنِ ، يَتِيَةً ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، ووقفاً حمزة .

﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

(١٣) ﴿ تَرَوْنَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ تَرَوْنَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يَطْلِبُهُمْ ﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ يَطْلِبُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ النَّسَابِ ﴾ قرأ الأزرق بتثنية مد البدل ، والباقون بالقصر ، ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٥) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ قُلْ أُوْنِيْكُمْ ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال

ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو بخلف عنهما ، وأبو جعفر ، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هنا تسهيل . وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال . ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالتنقل ، وعلى الثانية بالتحقيق والتسهيل ، والثالثة بالتسهيل والإبدال ياء خالصة ، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولى في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي الهمزة الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمتنع منها وجهان : تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولى .

وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً ضعفها المحقق ابن الجزري يرجع إليها في المطولات .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبٌّ ﴾ ابن محيصة . وذلك على البناء للفاعل ، وحذف للعلم به وهو إبليس لعنه الله ، أي : زين إبليس للناس حب الشهوات .

باب الإدغام الصغير

وينحصر في فصول : تاء التانيث المتصلة بالفعل ، دال « قد » ، ذال « إذ » ، لام « بل » ، وهل « ، » ، وحروف قربت =

(١٨) ﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٩) ﴿أَنَّ الَّذِينَ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي . ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿وَمَنْ أَتَّخِذِ﴾ وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب .

وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿وَمَنْ أَتَّخِذِ﴾ الباقون .
 (٢١) ﴿التَّيْسِينَ﴾ نافع مع المد المتصل .
 وللأزرق ثلاثة البدل .
 ﴿التَّيْسِينَ﴾ الباقون .
 (٢١) ﴿وَيَقَالُونَ الَّذِينَ﴾ حمزة .
 ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ الباقون .
 (٢٠) ﴿عَاسَلْنَاهُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وبالتسهيل مع عدم الإدخال الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس . وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وإبدالها حرف مد محضاً مع إشباع المد . ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقتها مع الإدخال ، وتحقيقتها مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبو عمرو . ووقف حمزة بتحقيق الهمزتين ، ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الأولى ، ثم بتسهيلها .

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّمَا فَاعَفَرْنَا دُنُوبَنَا وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨﴾ الصَّكِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
 وَالْمُسْتَفْقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
 اللَّهِ أَلِيسُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيِّنَاتٍ مِنْ يَكْفُرِيَّاتٍ
 اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجَّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
 وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 ءَأَسَلْتُمْ فَإِنْ أَسَلْتُمْ فَأَنْتُمْ أُولُو قُلُوبٍ فَائِمًا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِ ﴿٢٢﴾

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ﴾ الحسن ، وذلك على إجراء [شهد] مجرى قال .

= مخارجها ، والنون الساكنة والتنوين .

فصل ثاء التانيث

أدغموها في مثلها بلا خلاف ، نحو : ﴿ طَلَعَتْ تَزَاوُرُ ﴾ [الكهف : ١٧] ، وفي الطاء ، نحو : ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ﴾ [آل عمران : ٧٢] ، وفي الدال نحو : ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُهُمْ ﴾ [يونس : ٨٩] .
 واختلَفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والظاء ، نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [الشعراء : ١٤١] ، و ﴿ وَجَبَّتْ جُنُوبُهَا ﴾ [الحج : ٣٦] ، و ﴿ حَبَّتْ زِدْتَانِمْ ﴾ [الإسراء : ٩٧] ، و ﴿ كَانَتْ سَرَابًا ﴾ [النبأ : ٢٠] ، و ﴿ لَهْمَتْ صَوَامِعُ ﴾ [الحج : ٤٠] ، و ﴿ كَانَتْ ظَلَامَةً ﴾ [الأنبياء : ١١] .
 فأدغمها في الستة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأربعة . وأدغم ورش من طريق الأزرق في الطاء فقط . وأدغم =

(٢٣) ﴿لِيُحْكَمْ بَيْنَهُمْ﴾ أبو جعفر . ﴿لِيُحْكَمْ بَيْنَهُمْ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿الْمَيْتِ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . وافقه ابن محيصن ، والبيدي ، والحسن .

لِيُحْكَمْ بَيْنَهُمْ

سُبْحَانَكَ يَا رَبَّنَا

أَلَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ

اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَعْرُضُونَ ﴿٢٣﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّكَ السَّارِ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَلَّى الْمَلِكَ

مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تَوَلَّى الْإِثْلَ

فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى الْهَارِ فِي الْإِثْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تَقَةً وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ

إِنْ تَحْفَوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

﴿الْمَيْتِ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿تَفِيَةً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَفَاةً﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فِيءٍ﴾ بالمد المشيع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وفقاً النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلأ بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿لَا رَيْباً فِيهِ﴾ الحسن . وتقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(٢٨) ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس حركتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

= خلف فيما عدا التاء ، فإنه يظهر عندها . وأدغمها ابن عامر في الظاء ، والصاد . وأدغمها هشام في التاء ، واختلف عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، واختلف عنه أيضاً في ﴿لَهْدَيْتُمْ صَوَامِعُ﴾ . واختلف عن ابن زكوان في التاء ، واختلف عنه أيضاً في ﴿أَتَيْتَ سَبْعَ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والتاء ، نحو : ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة : ٦١] ، و ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ [العنكبوت : ٣٨] . واختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، نحو : ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [يونس : ٩٤] ، و ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، و ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة : ١] ، و ﴿قَدْ سَغَفَهَا﴾ [يوسف : ٣٠] ، و ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُم﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، و ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [المائدة : ٧٧] ، و ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص : ٢٤] . فأدغمها فيهن : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام . وافقه الأربعة . واختلف عن هشام في حرف ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ بـ [ص] .

(٣٠) ﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾ يوقف عليها لحمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ومع كل الإشارة بالروم ، فيقرآن هكذا [سُوءٌ] و [سُوءٌ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له في الكتابة بل يحتاج إلى مشافهة وضبط من أنواع القراء المتقنين . (٣٠) ﴿ زَوْفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمرزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم البيهقي ، والمطوعي .

﴿ زَوْفٌ ﴾ الباقون . وللأزرق بشليث البدل . ولحمزة وقفاً التسهيل .

(٣٥) ﴿ امْرَأَتٌ ﴾ وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالهاء .

(٣٥) ﴿ مَنِيَّ إِنَّكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم البيهقي .

﴿ مَنِيَّ إِنَّكَ ﴾ الباقون . (٣٦) ﴿ وَضَعْتُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب .

﴿ وَضَعْتُ ﴾ الباقون . (٣٦) ﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَإِنِّي أُعِيدُهَا ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ وَكَلَّهَا ﴾ عاصم ، وحمرزة ، والكسائي ،

وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿ وَكَلَّهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ معاً : حفص ، وحمرزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الحسن ، والأعمش .

﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون ، مع ملاحظة النصب لشعبة في

الموضع الأول ، والرفع لغيره . واتفاقهم على الرفع في

الموضع الثاني .

يَوْمَ نَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْتَصِرًا وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحَدَّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيْمَ وَآلَ عِمْرٰنَ عَلَى الْعٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذَرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِيتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنْزِيلٌ مِّنِّي لِئَلَّا تُكَفِّرَ هَذًا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ رَزَقُنِي مِمَّا بَغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

القراءات الشاذة

- (٣٠) ﴿ وَيُعَلِّزُكُمْ ﴾ تقدم لابن محيصن في الصفحة قبلها .
- (٣٤ ، ٣٦) ﴿ ذَرِيَّةٌ ﴾ وَذَرِيَّتَهَا ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شنوداً ، والفتح ولم يقرأ به .
- (٣٥) ﴿ زَبٌّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك على أنهم أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا ربُّ تريد يا ربي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

= وأدغمها ورش من طريقه في : الضاد ، والطاء .

وأدغمها ابن ذكوان في : الذال ، والضاد ، والطاء ، واختلف عنه في الزاي .

وقرأ الباقون بالإظهار .

- (٣٨) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿ فَتَادَاهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة الإمالة للألف بعد الدال على أصولهم وافقه الأعمش .
 ﴿ فَتَادَتْهُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

- (٣٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن ، واليزيدي .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٣٩) ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وحمة . وافقهما الأعمش .
 ﴿ أَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .
 (٣٩ ، ٤٥) ﴿ يَشْتَرِكُ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .
 ﴿ يَشْتَرِكُ ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿ نَبِيًّا ﴾ نافع مع المد المتصل .
 ﴿ نَبِيًّا ﴾ الباقون .
 (٤١) ﴿ لِيْ عَائَةٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي .
 ﴿ لِيْ عَائَةٌ ﴾ الباقون .
 (٤٤) ﴿ لَدُنْهُمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .
 ﴿ لَدُنْهُمْ ﴾ الباقون .

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَتَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيٰى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنْ أَلٰهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ اَنۢى يَكُوْنُ لِيْ عِلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَاَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذٰلِكَ اَللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ اٰيَةً قَالَ اٰيٰتُكَ اَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ اِلَّا رَمْرًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيْرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَاِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ لِمَرْيَمُ اِنَّ اَللّٰهَ اصْطَفٰٓكَ وَطَهَّرَكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفٰٓكَ عَلٰى نِسَآءِ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيْمُ اقْنُتِيْ لِرَبِّكِ وَاَسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ﴿٤٣﴾ ذٰلِكَ مِنْ اٰنۡبِيَآءِ الْعٰلَمِيْنَ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَامَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يَخْتَصِمُوْنَ ﴿٤٤﴾ اِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ لِمَرْيَمُ اِنَّ اَللّٰهَ يَبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اَسْمٰهُ الْمَسِيْحُ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ ﴿٤٥﴾

القراءات الشاذة

- (٣٨) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٠) ﴿ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٠) ﴿ بَلَّغْنِي الْكَبِيْرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .
 (٤١) ﴿ زَمْرًا ﴾ المطوعي ، جمع رامز ، كـ [خادم ، وخدم] ، وانتصابه على الحال من الفاعل .

فصل ذال : إذ

- اتفقوا على إدغامها في مثلها والطاء ، نحو : ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، و ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ [النساء : ٦٤] .
 واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو : ﴿ إِذْ تَبَرَّأ ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، و ﴿ إِذْ جَمَل ﴾ [الفتح : ٢٦] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [الحجر : ٥٢] ، و ﴿ وَإِذْ زَيْن ﴾ [الأنفال : ٤٨] ، و ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور : ١٢] ، و ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٩] .

(٤٧) ﴿ يَشَاءُ إِذَا ﴾ بتحقيق الأولى ، وإبدال الثانية وواو خالصة مكسورة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل كالياء ، وبالواو المحضة . (٤٧) ﴿ تَحْنُ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَحْنُ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ نَبِيًّا إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلأً ووقفاً . وتقدم في ص ٧ .

(٤٩) ﴿ وَأَنْبِئِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة . والوقف على [وأنبئ] كالوقف على [يستهزئ] ص ٣ .

(٤٩) ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

ولالأزرق : المد والتوسط على اللين . ووقف حمزة بالنقل والإدغام فيقرأ حالة النقل [كهية] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ الطَّائِرِ فَانْفُخْ ﴾ أبو جعفر . ﴿ الطَّائِرِ فَانْفُخْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم الحسن . ﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ الباقون .

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصُّبْحِ حِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَأُوبَىٰ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُخَى الْمَوْتَىٰ يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَنْبِئِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمْ إِن كُمْ مِّنْكُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بِيَدِي مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا أُحِلُّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ تَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَا بَالُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

(٤٩) ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ وَجِئْتُكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَجِئْتُكُمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصن ، والشنبودي ، وقرأ خلف عن حمزة بالصناد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي . ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل .

(٥٢) ﴿ أَنْصَارِي إِلَيَّ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنْصَارِي إِلَيَّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ الْإِنْجِيلَ ﴾ الحسن ، وتقدم في أول السورة .

(٤٩) ﴿ وَرَسُولٍ ﴾ اليزيدي ، على أنها منسوقة على قوله [بكلمة] أي : نيشرك بكلمة وبرسول . وفيه بعد لفة لكثرة الفصل بين المتعاطفين ، ولكن لا يظهر لهذه القراءة الشاذة غير هذا التخريج والله أعلم .

(٤٩) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن ، وهي لفة من لغات هذه الكلمة .

(٥٥) ﴿إِنِّي﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٥٧) ﴿فَوَفِّيهِمْ﴾ حفص . وافقه الحسن . ﴿فَوَفِّيهِمْ﴾
 رويس . ﴿فَوَفِّيهِمْ﴾ روح . ﴿فَوَفِّيهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [ففوفيهم أجورهم] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

الْبَاءُ الْمَثَلِيَّةُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

(٥٩) ﴿كَمْثَلِ آدَمَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبإبدال الهمزة بياء خالصة . فقرأ حالة الإبدال
 [كَمْثَلِ يَادَمَ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦٠) ﴿الْمُنْتَهِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦١) ﴿نَذَعُ أَبْنَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة
 الأولى وبإبدالها وواو خالصة . فقرأ حالة الإبدال
 [نَذَعُ وَيَبْنَاءَنَا] . وعلى كل في الثانية التسهيل مع
 المد ، والقصر . ووقف على [وَأَبْنَاءَكُمْ] بتحقيق
 الأولى ، وتسهيلها وعلى كل المد والقصر في الثانية
 مع التسهيل .

(٦١) ﴿لَقَنْتُ﴾ رسمت بالياء فوق عليها ابن
 كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
 والباقون بالياء .

رَبَّاءَ امْتَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكُرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرِينَ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَسْحَبَ إِلَيْنِي مَتَوَفِّيكَ وَرَافِعَكَ
 إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلَ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِنِّي مَرَجِعُكُمْ
 فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِبُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾
 ذَلِكَ نَتَلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّ
 مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقْتُم مِّن تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٣﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٤﴾
 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
 ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦٥﴾

= فأدغمها : أبو عمرو ، وهشام . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، وأدغم في البواقي .
 وأدغم حمزة ، وخلف عند التاء ، والدال فقط . وأدغمها في غير الجيم : خلاد ، والكسائي . وافقهما الحسن . وعن الأعمش
 إدغامها في : الزاي ، والسين ، والصاد ، وزاد المطوعي عنه حرف الجيم . وقرأ الباقون بالإظهار .

فصل لام : بل وهل

لام « بل » أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ ﴾ [النساء : ١٥٨] .
 واختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والظاء ، والنون ، نحو : ﴿ بَلْ
 تَأْتِيهِمْ ﴾ [الأنبياء : ٤٠] ، و ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾ [الكهف : ٤٨] ، و ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [يوسف : ١٨] ، و ﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾
 [الأحقاف : ٢٨] ، و ﴿ بَلْ طَبِعَ ﴾ [النساء : ١٥٥] ، و ﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾ [الفتح : ١٢] ، و ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾ [الواقعة :
 ٦٧] .

فأدغم الكسائي اللام في السبعة . وافقه ابن محيصن . وأدغم حمزة في التاء ، والسين ، واختلف عنه في ﴿ بَلْ طَبِعَ ﴾ .
 وافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف .

إِنْ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٧﴾
 قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٨﴾ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِيهِ
 إِنْزِهِمْ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ التَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلَّا مِنْ عِنْدِنَا أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ هَذَا نَتَمُّهُ هَذَا حُجَجَتُهُ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٣﴾ يَتَاهِلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٤﴾

(٦٢) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي والحسن . ﴿لَهُوَ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٦٤) ﴿فِيئاً﴾ تقدم في ص ٤٨ . (٦٦) ﴿هَاتِنُمْ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد

الهاء وهمزة مسهلة . وافقهم اليزيدي ، والحسن . الأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين .

الأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها .

قنبل : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها . وافقه ابن محيصن .

الباقون : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف .

والجميع حسب مراتبهم في المد المنفصل . ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر والمد عملاً بقاعدة :

« وإن حرف مد قبل همز مغير

يجز قصره والمد ما زال أعدلا » ووقف حمزة : بالتحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر . والمشافهة والتلقي يحكمان كل ذلك بحقه .

وأما الوقف على [هؤلاء] فتقدم في سورة البقرة ص ٦ .

(٦٨) ﴿الْتِيءِ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿الْتِيءِ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿وَالْأَنْجِيلِ﴾ الحسن . تقدم في أول السورة .

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيما عدا : الضاد ، والنون فإنه قرأهما بالإظهار . وقرأ الباقون بالإظهار .

وأما لام : « هل » ، فاختلفا في إدغامها عند ثلاثة أحرف : التاء ، والثاء ، والنون ، نحو : ﴿ هَلْ تَقْمُونَ ﴾ [المائدة : ٥٩] ، و ﴿ هَلْ تَوَّبَ ﴾ [المطففين : ٣٦] ، و ﴿ هَلْ نَدُّكُمْ ﴾ [سبأ : ٧] .

أدغمها الكسائي عند الثلاثة . وافقه ابن محيصن بخلف عنه في النون . وأدغم حمزة عند التاء ، والثاء .

وأدغم هشام عند التاء ، والثاء ، وختلف عنه عند إدغامها في النون ، وفي حرف ﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [الرعد : ١٦] .

وأدغم أبو عمرو الحرفين في ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [الملك : ٣] ، و ﴿ هَلْ تَرَى ﴾ [الحاقة : ٨] . وافقه اليزيدي ، والحسن .

وقرأ الباقون بالإظهار .

(٧٣) ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ ابن كثير مع تسهيل الثانية بلا إدخال . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ الباقون .
 (٧٥) ﴿يُؤَدُّهُ﴾ معاً : قرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر : بإبدال الهززة وأوا خالصة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف وقرأ

الْبُرِّ وَالْحَالِيبِ

قالون ، ويعقوب : باختلاس كسرة الهاء .

وقرأ هشام : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع .

وقرأ ابن ذكوان : بالاختلاس ، وبالإشباع .

وقرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة : بإسكان الهاء

وصلاً ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وقرأ أبو جعفر : بالإسكان ، وبالاختلاس .

وقرأ الباقون : بإشباع كسرة الهاء .

والمراد بالاختلاس أو القصر في باب [هاء الكناية]

الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع ، أي : من غير

صلة .

ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فإنه يقف

بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل

المتفصل فكل يمد حسب مذهبه .

(٧٧) ﴿إِيَّاهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

المطوعي .

﴿إِيَّاهُمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿وَلَا يُرْكَبُهُمْ﴾ يعقوب .

﴿وَلَا يُرْكَبُهُمْ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ،

والنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

يَتَأَهَّلَ الْكِتَابَ لِمَ تَلْسُوتَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ وَقَالَتْ طَافِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامَنُوا
 بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ
 الْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ
 يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّسِنِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ ءَاتَقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنْ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْفَيْصِمَةِ وَلَا يَزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿إِنْ يُؤْتَى﴾ الأعمش . على أن [إن] نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي : وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ وقولوا

لهم : ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم ، يعني ما يؤتون مثله فلا يحاجوكم .

(٧٥) ﴿دُمَّتْ﴾ المطوعي . وهي لفة .

- (٧٨) ﴿تَحْسِبُوهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي . ﴿تَحْسِبُوهُ﴾ الباقون .
 (٧٩ ، ٨٠) ﴿وَالشُّبُهَةَ ، التَّيْبِينَ﴾ نافع ، مع المد المتصل ، وثلاثة البدل في الثاني للأزرق . ﴿وَالشُّبُهَةَ ، التَّيْبِينَ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .
 ﴿تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الحسن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ قرأ السوسى بإسكان الراء ، واختلاس ضممتها ، والدوري بإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسى .

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحالين : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٨٠) ﴿أَيَأْمُرُكُمْ﴾ السوسى بإسكان الراء ، واختلاس ضممتها ، والدوري بإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسى . ووافق اليزيدي ، والحسن الدوري . وقرأ الباقون بالضمة الكاملة .

(٨١) ﴿لِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش ، ووافقهم الحسن في [لِمَا] .

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوَنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُوْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ عَلِيمِينَ كَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَيَمَّا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَالِيَةَ وَالنِّسْيَانَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ ۖ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

- ﴿لِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن في [آتَيْتُكُمْ] .
 ﴿لِمَا آتَيْتُكُمْ﴾ الباقون .
 (٨١) ﴿قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿أَسْلَمْتُمْ﴾ ص ٥٢ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزة .
 (٨٣) ﴿يَبْعُونَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقههم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿يَبْعُونَ﴾ الباقون .
 (٨٣) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ حفص .
 ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب .
 ﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القواعد الشاذة

(٧٧) ﴿وَلَا يَكْتُمُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان ، والاختلاس . وتقدم أن ذلك تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

(٨٤) ﴿ وَالنَّبِيُّونَ ﴾ نافع مع المد المتصل وبشلاثة البدل للأزرق . ﴿ وَالنَّبِيُّونَ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .
 (٨٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

الْبَاءُ الْبَائِيَّةُ

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
 دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
 كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
 أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
 كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
 أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾

١١١

(٨٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق
 وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ حالة الإبدال [وَالنَّاسِ
 يَجْمَعِينَ] .
 (٩١) ﴿ مِلْءُ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وابن
 وردان بخلف عنهما . ولحمزة في الوقف ثلاثة
 أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقف ،
 ويجوز فيها الروم كما يجوز لإشمام . وهذه الأوجه
 الثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقفا .
 ﴿ مِلْءُ ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿ ناصرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء
 السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعُونَ ﴾
 الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم
 الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد
 للناس .
 (٩١) ﴿ وَلَوْ أَفْتَدَى ﴾ المطوعي . لأن الضمة

تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين . وكذا كل واو ساكنة وقع بعدها ساكن نحو : ﴿ لَوْ أَطْلَعْتُ ﴾ ، و ﴿ لَوْ
 اسْتَقَامُوا ﴾ ، و ﴿ وَلَوْ اجْتَمَعُوا ﴾ .

فصل : في حروف قرئت مخارجها

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي : الباء ، والثاء ، والدال ، والذال ، والراء ، والفاء ، واللام . وسأذكرها
 كما هي مرتبة حسب حروف المعجم ، وألحق بها حروف فواتح السور .
 الأول : الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع : ﴿ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ [النساء : ٧٤] ، و ﴿ تَجِبُ
 فَجَبَّ ﴾ [الرعد : ٥] ، و ﴿ أَذَقَبَ فَمَنْ ﴾ [الإسراء : ٦٣] ، و ﴿ فَادَقَبَ فَإِنَّ ﴾ [طه : ٩٧] ، و ﴿ يَتَّبِ فَأُولَٰئِكَ ﴾
 [الحجرات : ١١] .
 فادغم الباء في الفاء من ذلك : هشام ، وخلاد بخلاف عنهما ، وأبو عمرو ، والكسائي بلا خلاف . وافقهم الأربعة .
 وأما الباء عند الميم وذلك في موضعين : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، و ﴿ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود : ٤٢] .

(٩٢) ﴿ فَيء ﴾ تقدم في ص ٥٣ . (٩٣) ﴿ لَبَنِي إِسْرَائِيل ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر وصلأ ووقفأ . وواقفه المطوعي . وللأرزق ثلاثة البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع

سُوْرَةُ التَّوْبَةِ ٣

المُزِيَّاتِ

المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٩٣) ﴿ أَنْ تُسْفَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب ، واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ أَنْ تُنْزَلَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فَآتُوا ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفأ حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَآتُوا ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ حَجَّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وخلف . واقفهم الحسن . والأعمش .

﴿ حَجَّ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ كَانَ ءَامِنًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

وتسهيلها . وقرأ الأرزق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ بِآيَاتِ ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء

خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [بِآيَاتِ] .

وقرأ الأرزق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْرَئِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه

الكلمة .

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ وَمَنِ انْفَقَا مِنْ شَيْءٍ
فَاتَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ ﴿١٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِيَّ
إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿١٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ أَوْلَيْتَ وَضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةٍ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ يُبَيِّنُ مَقَامَ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ
مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿١٧﴾ قُلْ يَتَّهَلَّوْنَ الْكُتُبَ لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَتَّهَلَّوْنَ الْكُتُبَ لَمْ يَصُدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبِعُوا نَبِيَّهَا وَأَنَّمْ شَهِدَ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَتَّهَلَّوْنَ الْكُتُبَ لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكُتُبَ يَرُدُّوكُمْ بِعَدَائِكُمْ كَافِرِينَ ﴿٢٠﴾

= فأدغمها عند ذلك : أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب . وافق اليزيدي ، والأعمش أبا عمرو ، وواقفه في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصة .

واختلف عن قالون ، وابن كثير في الأول ، والثاني ، واختلف عن حمزة في الأول ، وعن عاصم ، وحلاد في الثاني .

الثاني : التاء عند التاء في أصل مطرد وهو : « لَبِئْتُ » كيفما وقع في التكلم ، أو الخطاب ، أو الجمع ، أو غير ذلك ، وفي موضعين فقط وهما : ﴿ أَوْرَثْنَاهَا ﴾ [الأعراف : ٤٣ ، الزحرف : ٧٢] ، وعند الذال في موضع واحد وهو : ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف : ١٧٦] . فقرأ بالإدغام في كل ذلك : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضعين ، وحمزة ، والكسائي .

وقرأ كذلك في الأصل المطرد ، وفي الموضعين : هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضع الواحد .

وقرأ بالإدغام في الموضع الواحد : يعقوب ، وخلف . ووافق على الإدغام في كل ذلك الأربعة . وقرأ الباقون بالإظهار بخلاف

عنهم في الموضع الواحد ، وبلا خلاف فيما بقي من ذلك .

الثالث : الدال عند التاء في ﴿ يُرْدُّونَ ﴾ معاً [آل عمران : ١٤٥] ، فقرأ بالإدغام : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، =

(١٠١) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي . ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٠٣) ﴿ وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ قرأ البرزي بخلف عنه أيضاً .

المعجم

بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مداً مشبعاً للساكنين ، وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تفرقوا] - ولا ينبغي الوقف أبداً إلا للضرورة والامتحان - بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ وَلَا تَفْرُقُوا ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء .

(١٠٣) ﴿ بِنِعْمَةِ إِخْوَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الصلة قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الصلة قبلها فيها - فيقرأ حالة النقل [بِنِعْمَتِهِ يَخْوَانًا] ، وحالة الإدغام [بِنِعْمَتِهِ يَخْوَانَا] .

(١٠٦) ﴿ وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(١٠٦) ﴿ بِنِعْمَةِ إِيْمَانِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْتَفُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَنْ تَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أبيضتْ وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

= والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة .

الرابع : الذال عند التاء في أصل مطرد ، وثلاثة مواضع ، فالأصل المطرد لفظ الأخذ كيف أتى - إذا وقع قبل الذال خاء - نحو : « أَخَذْتُهُمْ ، أَخَذْتُمْ ، أَخَذْتُ » .

فقرأ ذلك بالإظهار : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام . والمواضع الثلاثة : ﴿ فَبَدَّلْنَا ﴾ [طه : ٩٦] ، و ﴿ عُدَّتْ ﴾ معاً [المؤمن : ٢٧ ، اللخان : ٢١] . فأدغم الثلاثة : أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزة والكسائي ، وخلف . وافقه الأربعة بخلف عن ابن محيصن . وقرأ أبو جعفر بالإدغام في « عُدَّتْ » فقط .

الخامس : الراء عند اللام في أصل مطرد - الراء الساكنة عند اللام - نحو : ﴿ وَأَصْطَفِرُ لِيَأْتِيَهُ ﴾ [مريم : ٦٥] ، ﴿ يَنْشُرْ لَكُمْ ﴾ [الكهف : ١٦] . فقرأ ذلك بالإدغام : أبو عمرو بخلف عن الدوري . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

السادس : الفاء عند الباء في موضع ﴿ نُخْصِفْ بِهِمْ ﴾ [سبأ : ٩] . قرأ بإدغامه الكسائي فقط .

السابع : اللام عند الذال وذلك في « مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ » حيث وقع إذا سكنت اللام للجزم . أدغم ذلك أبو الحارث عن

الكسائي .

(١٠٩) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه المطوعي ، والحسن ، وابن محيص .
 ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالسكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ،
 الجليلي

سُورَةُ التَّحْوِيلِ ٣

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١١٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾
 أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ حمزة ،
 والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ، عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ﴾ الباقون . وهذا
 كله عند الوصل . أما عند الوقف فكلهم يكسرون
 الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ،
 فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما
 الأعمش .

(١١٢) ﴿ الْآتِيَاءَ ﴾ نافع .

﴿ الْآتِيَاءَ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر .

(١١٥) ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾
 أبو عمرو بخلف عن الدوري ، وحفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾ الباقون ، وهو
 الوجه الثاني للدوري . ووافقه ابن محيصن بوجهيه .

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ لَنْ يُضْرَوْكُمْ ﴾ المطوعي . هكذا هي في

كتب القراءات ، بكسر الضاد ، ولم أعر على ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها ، فلعل هذه القراءة حجة في هذا
 الباب ، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ . انظر ما كتب في مثل ذلك ص ٢٥ .

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَدْمَىٰ
 وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوْكُمْ أَلَا ذٰرِبًا ثُمَّ لَنْ يَنْصُرُوَكُمْ
 عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ إِنْ مَا تَفْعَلُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبِلَ مِنَ النَّاسِ
 وَبَاءٌ وَيَعْضِبُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 يَأْتِيهِمْ كَأَنُورٍ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْآتِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَأَنُورٍ يُعْتَدُونَ ﴿١١١﴾ لَيْسُوا سَوَاءً
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَّهُ أُتِيَ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٢﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُوْسِرْعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿١١٣﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

= وأما حروف فواتح السور فهي : ﴿ كهيعص ذِكْرُ ﴾ [مريم : ١ ، ٢] ، و ﴿ طسم ﴾ [الشعراء : ١ ، القصص :
 ١] ، و ﴿ يس والفرقان ﴾ [يس : ١ ، ٢] ، و ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ [القلم : ١] .

فقد أدغم الدال من « صاد » في الدال : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الزبيدي ،
 والحسن ، والأعمش . وأظهر النون من « سين » عند الميم : حمزة ، وأبو جعفر ، على أنه لا حاجة لذكر أبي جعفر لأن مذهبه
 السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار . وافقه المطوعي .

وأدغم النون من « يس » في الواو : هشام ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش . وقرأ
 بالإدغام كذلك : نافع ، والبيزي ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلاف عنهم .

ومثل ذلك في « ن وَالْقَلَمِ » إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشبوذوي . ويخرج من خلاف الإدغام هنا =

(١١٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين الأزرق . ووقف حمزة بالنقل والإدغام [شَيْئًا] ، و [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وجاء التوسط على اللين لحمزة وصلًا بخلف . (١١٧) ﴿ فَأَهْلَكْتُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١٧) ﴿ لَا يَأْتُونَكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة .

وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ لَا يَأْتُونَكُمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ تقدم نظيره قريباً ص ٥٨ .

(١٢٠) ﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة .

﴿ تَسْؤُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

والبيهقي .

﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ تَبَوُّئِي ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وتسهيلها مع الروم ،

وإبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فينجد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في

التقدير ، وإبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، وإبدالها ياء مضمومة مع الروم .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ الحسن ،

والمطوعي . على أنه خطاب للكافرين ، فيكون في الكلام حينئذ النفات ، أو على إضمار [قل لهم يا محمد - ﷺ] .

= قالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط .

باب أحكام النون الساكنة والتوین

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافية أكفي بذكرها هنا تاركاً المتفق عليها إلى كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، وما أكثرها ! .

تنقسم أحكام هذا الباب إلى أربعة : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء .

الأول : الإظهار . ويأتي عند ستة أحرف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والحاء . خالف أبو جعفر

بأبي القراء في حرفين منها فقرأهما بالإخفاء كيفما وقعا وهما : الحاء ، والعين ، نحو : ﴿ إِنْ حِفْظُمْ ﴾ [النساء : ١٠١] ،

و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، لكن استثنى له من ذلك ثلاثة مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي :

﴿ يَكُنْ غَيْثًا ، وَالْمُنْحَيِقَةُ ، فَسَيَنْفُضُونَ ﴾ [النساء : ١٣٥ ، المائة : ٣ ، الإسراء : ٥١] .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرَاصِبَاتٌ حَرَّتْ فَوْرَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَخِذْ وَأِطْآنَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُمْ خَبْرًا
وَدُوًّا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْثَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
هَلْ أَنْتُمْ أَوْلَاءُ مُجِبُونَ لَهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا لِقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنْ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
بِهَا وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَسْتَفُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تَبَوُّئِ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

(١٢٤) ﴿ مُنزِلِينَ ﴾ ابن عامر . ﴿ مُنزِلِينَ ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ مُسْوِمِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ مُسْوِمِينَ ﴾ الباقون . (١٢٧) ﴿ حَآئِبِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

الْباقون

سورة التين ٣

(١٢٨) ﴿ شَيْء ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا ، وإذا وقف فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ، والإدغام فيقرآن [شَيْء] ، و [شَيْء] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢٩) ﴿ يَشَاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهزمة ألفًا مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (١٣٠) ﴿ مُضَعَّفَةً ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصة في أحد وجهيه .

﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصة .

(١٣٠) ﴿ الرِّبَا أَضْعَافًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر فالأوجه أربعة .

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ نَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٨﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٠﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا حَتَّابِينَ ﴿١٣١﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَعْرِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٤﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٦﴾

٦١

القرارات الشاذة

(١٢٥ ، ١٢٤) ﴿ بثلاثة ألف ، بخمسة ألف ﴾ الحسن . مثل ما تقع المائة تمييزاً للثلاثة والتسعة . ولكن الأوضح جمع الألف ، وإفراد المائة .

(١٢٤) ﴿ مُنزِلِينَ ﴾ الحسن . على أنه اسم فاعل ، أي : منزلين النصر معهم .

= الثاني : الإدغام . وهو يأتي في ستة أحرف أيضاً ، وهي حروف « يرملون » ، منها حرفان بلا غنة وهما اللام ، والراء ، نحو : ﴿ فَإِنْ لَمْ ، تَمْرَةً رِزْقًا ﴾ [البقرة : ٢٤ ، ٢٥] . ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عنهم . وافقهم : ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فاختلف فيهما : فقرأ خلف عن حمزة بإدغام النون والتنون فيهما بغير غنة . وافقه المطوعي ، وبذلك قرأ الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلف عنه .

الثالث ، والرابع : الإقلاب ، والإحفاء ، فالقلب عند حرف واحد وهي الباء ، وأما الإحفاء فهو عند باقي حروف المعجم : =

(١٣٣) ﴿سَارِعُوا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿وسارعوا﴾ الباقون . (١٣٤) ﴿في السراء والضراء﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه على كل منهما بإبدال الهزرة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

سورة التغابن

التغابن

(١٣٦) ﴿أولئك﴾ وقف حمزة بتسهيل الهزرة بين بين مع المد والقصر ، وكذا الوقف على [جرأؤهم] .

(١٤٠) ﴿قُرْخ﴾ معاً : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿قُرْخ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿شهداء﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(١٤٠) ﴿الظالمين﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة ، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفیان بغنة عند باقي الحروف .
ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى : ﴿ثَلَاثَةَ رَابِعُهُمْ﴾ [الكهف : ٢٢] لابن محيصن بخلف عنه ، وأدغمها - النون الساكنة والتنوين - بلا غنة في السين والثاء في ست كلمات : ﴿خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ ، مِائَةَ سِتِينَ﴾

﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَعْفَرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكُطَيْمِ الْعَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن قُدْرَةٍ أَعْلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٧﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفَرَةٌ مِّن رَّبِّهم وَجَنَّتْ بُجْرَىٰ مِّن تَحْتِهَا الْآبَةُ خَلِيدِينَ فِيهَا وَيَعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٨﴾ فَدَخَلَتْ مِّن قَبْلِكُمْ سَنًّا فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١٣٩﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤١﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ فَجَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَجَحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْآيَاتُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَأْمَنُوا وَيَتَّخِذُ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٢﴾

[الكهف : ٢٢ ، ٢٥] ، و ﴿أزواجاً ثلاثاً﴾ [الواقعة : ٧] ، و ﴿يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ [الحاقة : ١٧] ، و ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾ [المزمل : ٢٠] ، و ﴿مَاءٌ نُّجَاجًا﴾ [النبا : ١٤] .

باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة أحكام ثلاثة : إدغام ، وإخفاء ، وإظهار . أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة .

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط ، نحو : ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران : ١٠١] ، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو : ﴿مِن تَعْدِكَ﴾ [البقرة : ٧٥] . وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً ، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب ، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو : ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام : ٥٣] .

وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف .

(١٤٣) ﴿ كُنْتُمْ تَمْتُونَ ﴾ قرأ البرقي بخلف عنه وصلاً بتشديد التاء ، وصلة ميم الجمع مع المد المشبع ، وإذا وقف على [كنتم] وبدأ بـ [تمتون] بدأ بساء واحدة خفيفة . واقفه ابن محيصة بخلفه أيضاً . ﴿ كُنْتُمْ تَمْتُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرقي وموافقه .

(١٤٥) ﴿ مُؤْتَجِلًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤْتَجِلًا ﴾ الباقون .
 (١٤٥) ﴿ نُورًا ﴾ معاً : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . واقفهم الحسن ، والشنودي . وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي : بكسرهما من غير صلة . وقرأ ابن ذكوان : بالإشباع ، أي : إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقولون . ولهشام ثلاثة أوجه : الإسكان ، والقصر ، والإشباع .
 ولأبي جعفر : الإسكان ، والقصر . وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء . ولا يخفى إبدال الهمزة واو أو ي الحاليين لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلف عنه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . واقفهم اليزيدي بخلفه .
 (١٤٥) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير . ﴿ وَكَانَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . واقفهم اليزيدي والحسن . ووقف الباقون على النون .
 (١٤٦) ﴿ نَبِيٍّ قَتِيلٍ ﴾ نافع . ﴿ نَبِيٍّ قَتِيلٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ نَبِيٍّ قَاتِلٍ ﴾ الباقون .

وَلِيْمِحِصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٦﴾ أَمَّ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ ﴿١٤٧﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٧﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٨﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا وَمَنْ يُرَدُّ ثَوَابَ الَّذِينَ ءَانُوهُ مِنهَا وَمَنْ يُرَدُّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُورَتِهِ مِنهَا وَسَجَّزَى الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا ءَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا ءَسْتَكَنُوا ؕ وَاللَّهُ يُحِبُّ الضَّالِّينَ ﴿١٥٠﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٥١﴾ فَءَانَّهُمْ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ ؕ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٢﴾

القراءات الشاذة

(١٤٢) ﴿ وَيَعْلَمُ الضَّالِّينَ ﴾ الحسن . عطفاً على [يعلم] المجزوم بلما ، وقد كسرت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين .
 (١٤٥) ﴿ نُورًا ﴾ معاً ، ﴿ وَسَيَجْزِي ﴾ المطوعي ، على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على نسق ما قبله من الغيبة .
 (١٤٦) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصة . وهي لغة من جملة اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .
 (١٤٦) ﴿ رَبِّيُّونَ ﴾ الحسن . وهو من تغيير النسب إن قلنا هو منسوب إلى الرب ، وقيل : لا تغيير وهو منسوب إلى الربة وهي الجماعة .
 (١٤٤) ﴿ فَلَن يَصُرَ اللَّهُ ﴾ المطوعي . تقدم في ص ٦٤ .
 (١٤٦) ﴿ فَمَا وَهَنُوا ﴾ الحسن . لغة فيه كـ [وَجَلَّ يُوجَل] .
 (١٤٦) ﴿ إِلَىٰ مَا ءَصَابَهُمْ ﴾ الشنودي . على أن [إلى] بمعنى اللام ، أو على تضمين [وهنوا] معنى [ركعوا] أي : فما ركعوا إلى ما ءصابهم .
 (١٤٧) ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] والخبر [أن] وما في حيزها .

(١٥٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٥١) ﴿ الرُّعْب ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ الرُّعْب ﴾ الباقون .
 (١٥١) ﴿ يُنَزَّل ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ يُنَزَّل ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَمَاوَاهُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ وَمَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .
 (١٥١) ﴿ وَيَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ وَيَسْ ﴾ الباقون .
 (١٥٢) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿ إِذْ تَضَعُونَ ﴾ الحسن . من [ضَعَدَ فِي الْجِبَلِ] إِذَا رَفِيَ .
 (١٥٣) ﴿ وَلَا تَلُونُ ﴾ الحسن . إِذْ الْأَصْلُ [تَلُونُ] كقراءة الجماعة ، استقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكأنه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان : الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
 بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ۖ يَمَّا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۖ وَمَا لَهُمْ النَّكَارُ وَيَسْ مَا تَوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ۖ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا أَرَبْنَاكُمْ مَا تَحْبُونَ ۖ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الَّذِي لَا يَأْتِيكُم مِّنْ يُرِيدُ إِلَّا خِسرَةٌ ۖ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾
 ﴿١٥٢﴾ إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تَلُونُ عَلَىٰ أَحَدٍ ۖ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَبِكُمْ فَأَتْبَبِكُمْ عَمَّا بَعَثَ لِكَيْلًا تَحَرُّوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

الأولى لالتقاء الساكنين .
 ولها تخريج آخر وهو : أن يكون [تَلُونُ] مضارع [وَلِيَ كَذَا] من الولاية ، وإنما عدي بـ [على] لأنه ضمن معنى العطف .
 (١٥٣) ﴿ إِذْ يَضَعُونَ وَلَا يَلُونُ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول . وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة . وقرأ بوجه الثاني في الأول كالحسن .

باب هاء الكناية

هاء الكناية في اصطلاح القراء : هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب ، وتسمى : هاء الضمير . فخرج بالزائدة : الهاء الأصلية ، نحو : « نَفَقَهُ ، يَنْتَهُ » ، وبالدالة على المفرد المذكر : الهاء في نحو : « عليها ، عليهما ، عليهما ، فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً . وتتصل هاء الكناية بالفعل ، نحو : « نُوْلُهُ ، نُوتُهُ » وبالإسـم ، نحو : « أَهْلُهُ ، صَاحِبِهِ » وبالحرف ، نحو : « عليه » . ولها أربعة أحوال :
 الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو : « لَقَلِمَةُ الَّذِينَ ، عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابُ » .

(١٥٤) ﴿ تَغْشَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وهم على أصولهم في الإمالة . وافقهم الأعمش . ﴿ يَغْشَى ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ كَلَهُ ﴾ لله ﴿ أبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهما اليزيدي . ﴿ كَلَهُ لِلَّهِ ﴾ الباقون . (١٥٤) ﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكتون الميم ،

ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٥٦) ﴿ وَاللَّهُ يَمَسُّ يَمْسُقُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ وَاللَّهُ يَمَسُّ يَمْسُقُونَ ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ مِثْمُ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ مِثْمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٥٧) ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ حفص .
﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٨﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٩﴾

القراءات الشاذة

(١٥٤) ﴿ أَمَنَةً ﴾ ابن محيصن . كأنها لوقوعها في زمن يسير مرة من الأمن ، فلا يباي كون المقصود مطلق الأمن .
(١٥٦) ﴿ غَزَا ﴾ الحسن . على حذف أحد المضعفين تخفيفاً ، أو على حذف التاء ، والأصل : [غزاة] مثل [قضاة] و [رماة] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع ، فالتاء مستغنى عنها ، وهذا الحذف كثير في كلامهم .

= الثاني : أن تقع بين ساكنين ، نحو : ﴿ يَلْعَلُهُ اللَّهُ ، إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ .
الثالث : أن تقع بين متحركين ، نحو : ﴿ أَمَانَةٌ فَأَقْبِرْهُ ، يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ﴾ .
الرابع : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك ، نحو : ﴿ فِيهِ هُدًى ، اجْتِنَابَةٌ ، هَذَا ﴾ .
فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتهما ، ذلك لأن الصلة فيهما تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حدهما - إذ حدهما المغتفر يتحقق بأن يكون الأول منهما حرف مد ، أي : حرف علة قبله حركة تناسبه ، والثاني منهما مدغماً في مثله كـ « دأبته ، الضالين » . ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة . والمراد بالصلة : إشباع الضمة حتى تصير أوأ =

(١٥٨) ﴿لَيْلَى﴾ فيه لحمزة وفقاً للتحقيق والتسهيل . (١٥٨) ﴿يُثَمُّ﴾ نافع ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿يُثَمُّ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١٦٠) ﴿فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي .

﴿لَيْلَى﴾

وَلَيْنٌ مِّمُّ أَوْ قُتِلْتُمْ لَيْلَى إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمْتُمْ مِنَ اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَيَسَّرَ الْمَصِيرَ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرِيكُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مُمْسِيَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ مَنْ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

٧١

﴿لَيْسَى﴾ نافع .
﴿يُثَمُّ﴾ الباقون .
(١٦١) ﴿لَيْسَى﴾ نافع .
﴿لَيْسَى﴾ الباقون .
(١٦١) ﴿أَنْ يُغُلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿أَنْ يُغُلَّ﴾ الباقون .
(١٦٢) ﴿رِضْوَانٍ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
﴿رِضْوَانٍ﴾ الباقون .
(١٦٢) ﴿وَمَا وَافَّ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .
﴿وَمَا وَافَّ﴾ الباقون .
(١٦٢) ﴿وَيَسَّرَ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿وَيَسَّرَ﴾ الباقون .
(١٦٢) ﴿فِيهِمْ﴾ عليهم ، وتزكيتهم ﴿حمزة في الثاني فقط . ويعقوب في الثلاثة . وافق الأعمش حمزة .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .
(١٦٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣ .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .
(١٦٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣ .

﴿فِيهِمْ﴾ الباقون .
(١٦٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣ .

القرائعات الشاذة

(١٦٤) ﴿وَيُعَلِّمُهُمْ﴾ ابن محيصن بالإسكان والاختلاس . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

= ساكنة مدية ، وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية ، لأن الهاء حرف خفي قوي بالصلة بحرف من جنس حركته . والصلة بقسميها تثبت وصلأ وتحذف وفقاً .

واختلف القراء في الحالة الرابعة . فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة ، وبياء إن كانت مكسورة ، نحو : منه آيات ، عليه آيات . وافقه ابن محيصن . والباقرن يكسرونها بعد الباء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة ، إلا أن حفصاً يضمها في موضعين ﴿وَمَا أُنْسَانِيَهُ إِلَّا ، عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الكهف : ٦٣ ، الفتح : ١٠] . وافق حفص مع ابن كثير على =

(١٦٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام . واقفهم الحسن ، والشنودزي . وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقون : بالكسرة المخالصة . (١٦٧) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لحمزة وفقاً للتسهيل فقط . (١٦٨) ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ هشام بخلف عنه .

- ﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .
 (١٦٨) ﴿ فَأَذْرَعُوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وفقاً : التسهيل ، والحذف .
 (١٦٩) ﴿ وَلَا يَخْسِنُ ﴾ هشام بخلف عنه . وافقه ابن محيصن غير أنه كسر السين .
 ﴿ وَلَا يَخْسِنُ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام . واقفهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ وَلَا يَخْسِنُ ﴾ الباقون .
 (١٦٩) ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الباقون .
 (١٧٠) ﴿ الْأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . واقفه الحسن في [الْأَخْوَفَ] ، والأعمش في [عَلَيْهِمْ] .
 ﴿ الْأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة .
 ﴿ الْأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٧١) ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الكسائي .
 ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .
 (١٧٢) ﴿ الْقَرْحُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
 ﴿ الْقَرْحُ ﴾ الباقون .

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٦٧﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَاتِلُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُودَهُمْ وَأَعَنَ أَنْفُسَهُمْ
 أَلَمْ تَوَدُّوا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٧٠﴾ فَرِحِينَ
 بِمَاءِ آتِهِمْ وَاللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧١﴾
 وَيَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَرِعْمَ الْوَكِيلِ ﴿١٧٤﴾

القراءات الشاذة

(١٧٠) ﴿ الْأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

= الصلة في حرف واحد وهو ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان : ٦٩] .

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

باب المد والقصر

المد : هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله .

ولا يكون المد إلا لسبب . والسبب : إما لفظي وهو : همز أو سكون ، وإما معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي .

وحروف المد هي : الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوح ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء

الساكنة المكسور ما قبلها . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً وتوسطاً . =

(١٧٤) ﴿سُورَةٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بالنقل ، وبالإدغام ، وتجاوز الإشارة فيهما بالروم ، والإشمام ، فهي ستة أوجه . (١٧٤) ﴿زُطُونٌ﴾ شعبة . ﴿رُطُونٌ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧٥) ﴿وَعَافُونِي﴾ وصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿وَعَافُونَ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(١٧٦) ﴿وَلَا يُعْزِزُكَ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا يُعْزِزُكَ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٦٥ .

(١٧٧) ﴿وَلَا تُحْسِنِينَ﴾ معاً : حمزة . وافقه المطوعي .

﴿وَلَا يُحْسِنِينَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿وَلَا يُحْسِنِينَ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿لَأَنْفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٧٩) ﴿يُعِزُّ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿يُعِزُّ﴾ الباقون .

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

القرآن

(١٧٤) ﴿سُورَةٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بالنقل ، وبالإدغام ، وتجاوز الإشارة فيهما بالروم ، والإشمام ، فهي ستة أوجه . (١٧٤) ﴿زُطُونٌ﴾ شعبة . ﴿رُطُونٌ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانُ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَعْزُبُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يُصِرُّوا لِلَّهِ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْأَخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٨﴾ إِن الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِالْإِيمَانِ لَن يُصِرُّوا لِلَّهِ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّئُهُمْ خَيْرٌ لَّا نُنْفِسُهُمْ إِنَّمَا نُمَلِّئُهُمْ لِيُزِدُوا إِفْسَاقًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٨٠﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا آتَمَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيرَ الْحَيَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨١﴾ وَلَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ لَن يُصْلِحَهُ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٢﴾

القرائات الشاذة

(١٨٠) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة الفاتحة .

= والظول : عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب ، وهو والتوسط مما يحكم بالتلقي والمشاهدة من أفواه المتقين لهذا العلم ، الضابطين لرواياته وتحرياته ، العالمين بأصوله وحروفه .
والتوسط : هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر .

وتنكلم في هذا الباب عن المدود التي اختلفت مذاهب القراءة فيها وهي : المتصل ، المنفصل ، البدل ، اللين .
وحاصل الكلام في المد المتصل - ما كان حرف المد والهمز في كلمة ، نحو : « شَاءَ ، سُوءٌ ، سَيِّءٌ - أن ورشاً من طريق الأزرق ، وحمزة ، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مداً مشبهاً بمقدار ست حركات . وافقهم الشنوبدي . وأن باقي القراء يمدونه =

- (١٨١) ﴿ سَكَبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الشيبودي . ﴿ سَكَبُ ، وَقَتْلُهُمْ ، وَيَقُولُ ﴾ الباقون .
 (١٨١) ﴿ الْآيَاتِ ﴾ نافع . ﴿ الْآيَاتِ ﴾ الباقون . (١٨٢) ﴿ قَدَمْتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل .
 (١٨٤) ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ ابن عامر .

الجزء الثاني

شكوة التخرين ٢

- ﴿ وَالزُّبُرِ ﴾ الباقون .
 (١٨٤) ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ هشام بخلف عنه .
 ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .
 (١٨٦) ﴿ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 والتسهيل .
 (١٨٦) ﴿ عَزَمَ الْأُمُورِ ﴾ بالسكت على اللام ،
 وبالنقل ووقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
 وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

- (١٨١) ﴿ سَكَبُ ﴾ المطوعي . على البناء
 للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ،
 والكلام جار على سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ
 [وَقَتْلُهُمْ] كالباقيين ، وقرأ [وَيَقُولُ] كحمزة .
 (١٨٥) ﴿ ذَاتِغَةَ الْمَوْتِ ﴾ ، ﴿ ذَاتِغَةَ الْمَوْتِ ﴾
 المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى
 الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها .
 وتوجيه القراءة الثانية : على التخلص من التقاء
 الساكنين وإرادته .

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَكَتْنَا مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْآيَاتِ بَعِيْرَ حَقِّ وَنَقُولُ
 ذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيْقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهْدٌ بَيْنَنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْآنٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالذِّكْرِ فَلَمَّا قَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِن كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ كَذَّبَتْ قُلُوبُكُمْ فَكَلِمَاتٍ جَاءَتْ وَبِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْفَيْصِمَةِ فَمَن رُحِحَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُودِ ﴿١٨٥﴾ تَسْبُلُونَ فِي أُمُورِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَسَّمَعْتُمْ مِّنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْمَىٰ كَثِيْرًا
 وَإِن تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

= مدأ متوسطاً بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان . وعن بعض أهل الأداء المد المشبع من غير إفراط لجميع القراء .
 وحاصل الكلام في المد المنفصل - ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو : ﴿ بِمَا أُنزِلَ ، فِي
 أُمِّهَا ، قَوْلُوا أُمَّتًا ﴾ - أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .
 واختلف فيه عن قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب . فقالون ، والأصبهاني ،
 وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط . وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد . وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع .
 وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط . وقرأ الأرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط . والقصر مقداره حركات ،
 والتوسط مقداره أربع حركات ، والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات . وقدرت الحركة بزمن قبض
 الإصبع أو بسطه . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الشيبودي حمزة .

ويدخل في المد المنفصل ، نحو : ﴿ عَلَيَّكُمْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ عند من وصل الميم ، وكل حسب مذهبه .
 ويدخل فيه أيضاً واو الصلة ويائها اللتان لم ترسما في المصحف ، فحكهما حكم غيرهما من الواوات والياءات التي
 رسمت فيها ، نحو : ﴿ أُمْرَةٌ إِلَىٰ ، بِهِ أَن يُحَاطَ ﴾ .

(١٨٧) ﴿ لَيْبِسُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يُكْمُونُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لَيْبِسُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تُكْمُونُهُ ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ فَيْسِن ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القرآن

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيْبِسُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تُكْمُونُهُ فَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّنَّا قَلِيلًا فَيُسُّ مَا يَشْتُرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ قِيَمًا عَذَابِ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا ءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٩٤﴾

٧٥

﴿ فَيْسِن ﴾ الباقون .
 (١٨٨) ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا يَحْسِبُهُمْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبُهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهم المطوعي .
 ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبُهُمْ ﴾ الكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الشيبودي .
 ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبُهُمْ ﴾ نافع .
 ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .
 (١٩٣) ﴿ سَيِّئَاتِنَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، وحمزة وقفاً : إبدال الهمزة بياء مفتوحة فقط ، فيقرأ هكذا [سَيِّئَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿ بِمَا أُوتُوا ﴾ المطوعي . أي : أعطوا .
 (١٩٤) ﴿ عَلَىٰ رُسُلِكَ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيباً بأي نوع من أنواع التغيير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى : القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره .

الثانية : القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق .

فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤساً ، يعوف ، متكون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغيب « هؤلاء آلهة ، من السماء آية ، للإيمان ، الآخرة ، من آمن » فالمثالان الأولان لما وقع بعد

همز مغيب بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغيب بالنقل .

وقد استثنى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمة اتفاقاً ، وقاعدة مطردة وثلاث

كلمات اختلافاً .

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى : أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفاً ، نحو : « دعاءً ، فرؤاً ، ملجأً » فحكمها

القصر إجماعاً . والثانية : أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل ، نحو : « القرآن ، الظلمان ، مذعوماً ، مستولاً » =

(١٩٥) ﴿ وَأَوْفُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ونسبيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٩٥) ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن . ﴿ وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿ سَيَسْأَلُهُمْ ﴾ حكمه كما تقدم في [سَيَسْأَلُنَا] في الصفحة قبلها .
(١٩٦) ﴿ لَا يَغْرُنْكَ ﴾ رويس .
﴿ لَا يَغْرُنْكَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ مَاؤَاهُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أنا عمرو .
﴿ مَاؤَاهُمْ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ وَيَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أنا عمرو .
﴿ وَيَسْ ﴾ الباقون .

(١٩٨) ﴿ لَكِنَ الَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .
﴿ لَكِنَ الَّذِينَ ﴾ الباقون .
(١٩٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .
﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿ مَا بَيَات ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
(١٩٩) ﴿ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّذِينَ هَا جَرُوا وَأُخْرِجُوا مِّن دِينِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيَقَاتِلُهُمْ وَلَا دَخَلَتْهُمُ جَنَّتُ بَحْرِي مِّن تَحْتِهَا إِلَّا نَهَرُ تَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسْ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلَيْتُكَ لَهُمْ أَجْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ ٧٦

مع السكت وعدمه .

القواعد الشاذة

(١٩٨) ﴿ نَزُلًا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي لغة مبنية على التخفيف .

= فحكمها أيضاً القصر إجماعاً .

وأما الكلمة فهي « يؤاخذ » حيث وقعت ، نحو : « لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم » فحكمها القصر إجماعاً . والقاعدة المطردة المختلف فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء ، نحو : ﴿ اوتمن أمانته ، ايدن لي ، ايت بقران ﴾ [البقرة : ٢٨٣ ، التوبة : ٤٩ ، يونس : ١٥] . وأما الثلاث كلمات المختلف فيها أيضاً فهي : « بني إسرائيل » حيث وقعت ، و « الآن » موضعي يونس ، وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الأخيرة ، لأن الأولى من باب المد اللازم ، و ﴿ عاداً الأولى ﴾ [النجم : ٥٠] . وهي من المغير بالنقل أيضاً .

وأما مد اللين وهو : الواو ، والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما ، إذا وقعا قبل همزة في كلمة واحدة ، نحو : « شيفاً » كيف =

سورة النساء

(١) ﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ عاصم ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ تَسَاءَلُونَ ﴾ الباقون .
 ﴿ وَالْأَرْحَامِ ﴾ حمزة . ووقف بالسكت

والنقل . وافقه المطوعي .

﴿ وَالْأَرْحَامِ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَوَاحِشَةً ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَوَاحِشَةً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ هَيْبًا مَرِيئًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في
 الحالين ، ووقفاً حمزة .

﴿ هَيْبًا مَرِيئًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني
 لأبي جعفر .

(٥) ﴿ قِيمًا ﴾ نافع ، وابن عامر .

﴿ قِيمًا ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ الشَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ ﴾ قالون ، والبري ،

وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية
 مع المد والقصر . والأصهباني ، وأبو جعفر بتسهيل
 الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى .

ولالأزرق وجهان : تسهيل الهمزة الثانية بين بين ،
 وإبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ولقنبل ثلاثة

أوجه : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها ألفاً مع المد
 المشبع للساكنين ، وإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق

الثانية مع المد والقصر . ولرويس وجهان : إسقاط
 الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْفَارِكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأْتَفَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَأَتَفَقُوا الْيَتِيمَ إِلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْحَدِيثَ بِالطَّبِيبِ وَلَا تَكُونُوا أَمْوَالِكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ لِأَنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنْ وَتَلَدْتُمْ وَلَكُمْ فِي خِفَتِكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِشَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَبُ الْإِسْلَامِ أَلَّا تَعْوَلُوا ﴿٣﴾ وَأَتَفَقُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَيْبًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتَوَفَّوْا الشَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَأَبْشُرُوا
 الْيَتِيمَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

وتسهيل الثانية بين بين . وافق ابن محيصن البري . ووافق البيهقي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦) ﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي في الأول ، والأعمش في الثاني .

﴿ إِلَيْهِمْ ، عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا تَبَدَّلُوا ، وَلَا تَبَدَّلُوا ﴾ ابن محيصن . على أن الأصل في الوجه الأول بناءين فأدغمت الأولى في الثانية ، وقرأ الوجه الثاني
 بناء واحدة تخفيفاً . وله وجه ثالث كالباقيين .

(٢) ﴿ حُوبًا ﴾ الحسن . على أنها لغة في المصدر . يقال : حاب يحوب حوباً ، وحوباً ، وحباباً ، وحيابة .

(٥) ﴿ أَمْوَالِكُمْ الَّلَّامِي ﴾ الحسن . مطابقة للفظ الجمع .

(٥) ﴿ قَرَامًا ﴾ الحسن . على أنه اسم مصدر ، كالكلام ، والدوام ، والسلام ، ولها وجه آخر وهو : أنه لغة في القوام المراد به
 القامة ، والمعنى : التي جعلها الله سبب بقاء قاماتكم .

(٦) ﴿ رُشْدًا ﴾ الحسن . تبعاً لضمة الراء ، فحركتها حركة إبتاع .

(٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٠) ﴿ وَسَيُضَلُّونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . واقفهما الحسن . ﴿ وَسَيُضَلُّونَ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ الباقون . (١١) ﴿ فَلِلَّامَةِ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي في الحالين . واقفهما الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . ﴿ فَلِلَّامَةِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يُوصِي بِهِنَّ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . واقفهم ابن محيصن . ﴿ يُوصِي بِهِنَّ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة على الأول بالتسهيل مع المد والقصر . وقراه الأزرق بثلاثة البدل . وأما [وَأَبْنَاؤُكُمْ] فيه لحمزة وقفاً : تحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلِيَخْشَ ، فَلْيَخْشَا ، وَلِيَقُولُوا ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر ، والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل ، فإنهم شبهوا [وليخش] بـ [عُشِدَ وَكُفِّفَ] ، أي : إن تسكين الضاد والثاء وارد لأن الضاد والثاء من نفس الكلمة فهي متصلة ، وأما واو العطف فهي منفصلة عن اللام ، فإذا سَكَّنَا اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف نكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل . (٩) ﴿ ضُفْعَاً ، ضُفْعَاءَ ﴾ ابن محيصن . كلاهما

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَيَلْخَشَ الَّذِينَ لَوْتَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْوَأُنثِيَّاتِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ إِنْ تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ الشُّدُّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَلَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

جمع ضعيف ، وهو جمع مقبس في فعيل صفة مثل : رغيغ ورغف ، وظريف وظرفاء .

(٩) ﴿ ذُرِّيَّةً ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

(١١) ﴿ يُوصِي ﴾ الحسن . أوصى ووصى لغتان .

= وقع ، و « كهَيْتَة ، سُورَة » فيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما : التوسط ، والإشباع . واستثنى له ﴿ مَوْلَاً ، الْمُؤَوَّدَةَ ﴾ [الكهف : ٥٨ ، التكوير : ٨] فليس له فيها إلا القصر كباقي القراء . واختلف عنه أيضاً في واو ﴿ سَوَاتِمَهُمَا ، سَوَاتِمَكُمْ ﴾ فلا مد فيها للأزرق لأن رواية مد اللين عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو . فيكون خلافه دائراً بين القصر ، والتوسط . وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعدها القصر والتوسط والمد ، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط .

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في « شيء » فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب . والمراد بالمد له - الأزرق - التوسط ، والإشباع .

(١٢) ﴿لَهُنَّ، وَلَهُنَّ، فَلَهُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٢) ﴿شُرَكَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهززة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿يُوصَىٰ بِهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم ابن محصن .

المخارج

﴿لَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن تَرَكَنَّ لَهُنَّ وَلَدًا فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ وَمَا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دِينَراً وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمُ إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوصُونَ بِهَا أَوْ دِينَراً وَإِن كَانَتْ رَجُلٌ يُّورِثُ كَكَلَّةٍ أَوْ أَمْرَأَةً وَلَهُ إِخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُّوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَراً غَيْرِ مِضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

﴿يُوصَىٰ بِهَا﴾ الباقون .
(١٣ ، ١٤) ﴿نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ، نُدْخِلْهُ نَاراً﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .
﴿يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ، يُدْخِلْهُ نَاراً﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(١٢) ﴿يُورِثُ﴾ الحسن ، والمطوعي . من ورث . وانتصاب [كلاله] عندها إما على أنها حال من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي : يورث وارثه حال كونه ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول به أي : يورث ذا كلاله ، وإما على أنها مفعول له أي يورث لأجل الكلاله .

(١٢) ﴿يُوصَىٰ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢) ﴿غَيْرِ مِضَارٍّ وَصِيَّةٍ﴾ الحسن . وذلك بإضافة اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن المضارّة لا تقع بالوصية بل بالورثة ، لكنه لما وصى الله تعالى بالورثة جعل المضارّة الواقعة بهم كأنها واقعة بنفس الوصية مبالغة في ذلك . ونظير ذلك قولهم : [يا سارق الليلة] ، التقدير : يا سارقاً في الليلة ، ولكنه أضاف اسم الفاعل إلى ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذلك

هذا ، أصله : غير مضارٍّ في وصية من الله . وهناك وجهان آخران لتخريجها ، أحدهما : حذف مضاف ، أي : غير مضارٍّ أهل وصية ، أو ذي وصية . والثاني : على حذف وقت أي : وقت وصية وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من ذلك قولهم : [هو فارس حرب] أي : في الحرب ، وتقول : [هو فارس زمانه] أي : في زمانه ، كذلك تقدير القراءة : غير مضار في وقت الوصية . والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في .

= واختلف أيضاً في مد [شيء] كيف أتى عن حمزة . والمراد بالمد له التوسط فقط . وافقه الأعمش .
وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام المد أيضاً : لازم ، وعارض . وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو « ع » من فاتحة مريم ، والشورى . فيجوز لكل القراءة فيه : الإشباع ، والتوسط ، والمد .
واللازم المشدد في حرفين : ﴿ هَاتَيْنِ ، اللَّذَيْنِ ﴾ [القصص : ٢٧ ، فصلت : ٢٩] في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة .

والعارض غير المشدد ، نحو : « الميت ، خوف ، قريش ، الموت » حالة الوقف بالإسكان ، أو بالإشمام فيما يسوغ =

(١٥) ﴿ عَلَيْنَهُنَّ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يقف بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على [فَأَمْسِكُوهُنَّ] و [يَتَوَفَّاهُنَّ] و [لَهُنَّ] . ﴿ عَلَيْنَهُنَّ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصر ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَالذَّانِ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشيع

للساكين .

﴿ وَالذَّانِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ فَأَتَوْهُمَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة

وقفاً : التحقيق ، والتسهيل .

(١٧) ﴿ عَلَيْنَهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْنَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ السِّيَّاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة

وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فقراً هكذا

[السِّيَّاتِ] .

(١٨) ﴿ نُبِتُ الْآنَ ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وابن

وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام

قبلها . ووقف حمزة : بالسكت ، والنقل .

﴿ نُبِتُ الْآنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ كَرِهَآ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهما الأعمش .

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَدْحَشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَامْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
﴿١٥﴾ وَالذَّانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَتَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي بُتُّ الْقَتْلَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَآ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ
لِتَدْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءَاتِيَتْموهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّكَ الْفَدْحَشَةُ
مُبَيَّنَةً وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

﴿ كَرِهَآ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ مُبَيَّنَةً ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصر ، والحسن .

﴿ مُبَيَّنَةً ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ ، وَعَاشِرُوهُنَّ ، وَكَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٦٥ .

= فيه . فللقراء فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة . وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة ، نحو : « شيء ، السوء » فإن القصر يمتنع له في ذلك .

والعارض المشدد ، نحو : « الليل لباساً ، كيف فعل ، الليل رأى ، بالخير لقصي » عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة لهم عند ذلك .

وأما السبب المعنوي وهو الثاني من سببي المد ، فهو : قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =

(٢٠) ﴿ هَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل، والإدغام. فيقرأ حالة النقل [هَيْئًا]، وحالة الإدغام [هَيْئًا]. وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه. وسكت على الياء: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة وإدريس بخلفهم.

المعجم

(٢٠) ﴿ آتَاخُذُونَهُ ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق الزبيدي أبو عمرو.

﴿ آتَاخُذُونَهُ ﴾ الباقون.

(٢٢) ﴿ نَكَّحَ آبَاءُكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل. ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد، والقصر.

(٢٢) ﴿ مِنْ النَّسَاءِ إِلَّا ﴾ قالون، والبيزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه، وأبو جعفر، ورويس بخلفه، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد للساكنتين.

وياسقاط الأولى مع القصر، والمد قرأ أبو عمرو، ورويس بوجهه الثاني، وقبيل بخلفه، وله وجهان آخران وهما: تسهيل الثانية كالياء، وإبدالها ياء، وعند هذا الأخير يشيع المد للساكنتين، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين. وافق ابن محيصن، والبيزيدي أبو عمرو.

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ وَءَاتَيْتُمْ أَخْدَاهُنَّ ﴾ ابن محيصن. حذف على غير قياس بحيث أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل، وذلك من أجل التخفيف.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجَ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
 إِحْدَيْهِنَّ فَنظَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مَيْبِنَا ﴿٢١﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
 وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
 الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْتُمْ
 وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
 وَرَبِّبَاتِكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
 الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَالَاتُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾

= وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء. فمنه المد للتعظيم في نحو: « لا إله إلا الله، لا إله إلا أنت، لا إله إلا هو » وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المنفصل. ويقال له مد المبالغة، لأنه طلب للمبالغة في نفي الإلهية سوى الله سبحانه وتعالى. والعرب تمد عند الدعاء، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء، ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة، فالذي له أصل أولى وأجدر. وقد ورد مد المبالغة للنفي في « لا » التي للتبرئة، نحو: « فلا كاشف، لا طاقة، لا مرء، لا ظلم ». وهذا المد مروى عن حمزة فقط بخلف عنه. واقفه الأعمش. ولا يبلغ بالمدين حد الإشباع، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط، لضعف سببه عن الهمز.

وهناك تلمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات.

أما الأولى: إذا اجتمع سببان للمد عمل بأقواهما وألغى أضعفهما إجماعاً، نحو: « آمين البيت، رأى أيديهم، وجأعوا أبائهم ». فلا يجوز للأزرق التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز، بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد.

(٢٤) ﴿ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ وَأَجَلٌ ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَأَجَلٌ ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

لِلنِّسَاءِ

سُورَةُ النِّسَاءِ

(٢٥) ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتٍ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتٍ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ بِأَيْمَانِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ أَحْصَنَ ﴾ شعبة ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش .

﴿ أَحْصَنَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال بياء مفتوحة .

(٢٥) ﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه

مثل [وَأَتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ] .

﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَالْمُحْصَنَاتِ مِنْ ﴾ الحسن ، أي اللامي أحسن نفوسهن بالتزوج .

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْرًا لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَرْحَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مِمَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَدَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي بَدَأَ بِكُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

= وأما الثانية : إذا تغير سبب المد بأي نوع من أنواع التغير - بين بين ، إبدال ، حذف ، نقل - جاز القصر والمد . ذلك أنه لا يخلو أن يبقى أثر السبب أو لا يبقى . فإن بقي أثره فالمد أولى ، وإن لم يبق فالقصر أولى . وذلك نحو : ﴿ هُوَ لَا إِنْ كُنْتُمْ ﴾ عند قالون والبرزي حيث يجعلان الأولى بين بين ، ونحوها عند أبي عمرو حيث يحذفها فالقصر له أولى والمد لهما أولى . وسواء كان سبب المد همزا كما مثل ، أو سكوناً ، نحو : ﴿ الَمْ اللَّهُ ﴾ حالة الرصد ، و ﴿ الَمْ أَحْسِبَ النَّاسُ ﴾ حالة النقل . والله سبحانه وتعالى أعلم .

باب

حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اختص ورش من طريقه بهذا الباب . وذلك بشرط أن يكون آخر كلمة ، وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية سواء أكان ذلك الساكن تنويناً ، أو لام تعريف ، أو غير ذلك ، نحو : ﴿ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ، لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ، الآخرة ، الأرض ، من آمن ، ابني آدم ﴾ فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي لسكونها وتقدير سكونها . واختلف عنه في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَةَ إِيَّيْ ﴾ [الحاقة : ١٩ ، ٢٠] فروى عنه إسكان الهاء وتحقيق =

- (٢٩) ﴿بِحَاذِرَةٍ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الحسن ، والأعمش . ﴿بِحَاذِرَةٍ﴾ الباقون .
 (٣١) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [سَيِّئَاتِكُمْ] .
 (٣١) ﴿مُدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

الْبَدَلُ

سُورَةُ النَّبَاةِ ٤

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهَوَاتِ أَنْ يَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
 عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
 تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا
 وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ جَحْتَبُوا كَبَابًا مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَدَخَلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

= الهمزة ، والنقل . وترك النقل هو المختار في النشر . وقرأ الباقون بعدم النقل .
 وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : « الآن ، من إستبرق ، عاداً الأولى ، رُدءاً ، بلء ، القرآن »
 و « وأشأل ، وأشألهم ، فاشألوهن ، فاشأل » وما جاء من لفظه : إذا كان فعل أمر وقبل السين واو فاء . فهذه الكلمات
 ذكرت في محالها أثناء فرش الحروف .

باب

السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمنياً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . إذا علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز
 السكت إلا على ساكن . إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همزة
 فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه ، أو لا يكون بعد همز وإنما يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز .
 فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز إما أن يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون منفصلاً
 فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى . وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد .

(٣٤) ﴿ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٣٤) ﴿ حِفْظَ اللَّهِ ﴾ أبو جعفر . ﴿ حِفْظَ اللَّهِ ﴾ الباقون . (٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق : المتوسط ، والمد ، وحمزة التوسط بخلف عنه وصلاً ، وله وقفاً : النقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [شَيْئاً] ، [شَيْئاً] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالَّذِينَ إِخْسَاناً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلاً .

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ فِي الْمَطْجَعِ ﴾ المطوعي . على أن آل للجنس ففيها معنى الجمع .

(٣٦) ﴿ وَالْحَارِ الْجُنُبِ ﴾ الحسن . وهو وصف بمعنى المجانب كقولهم : رجل عَدْل .

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالَّذِينَ حَسَبْتَ قَنْبَرًا حَفِظْتُمْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي خَافُونَ نَشُورَهُمْ فَعِظُواهُمْ وَأَهْبِرُوا هُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٦﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٧﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٩﴾

= فمثال المتصل بحرف المد « أولئك ، السماء ، يضيء ، هنيئاً مريئاً » . ومثاله بغير حرف المد « القرآن ، شيء ، شيئاً ، مسئولاً ، الخبء ، المرء » . ومثال المنفصل بحرف المد « بما أنزل ، في أنفسهم ، قالوا آمنا » . ومثاله بغير حرف المد « قد أفلح ، من آمن ، ابني آدم ، جديد أقرى » . ومنه أيضاً « الأرض ، الآخرة ، الإيمان » لأن لام التعريف وإن اشدت اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل . فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وحمزة أكثرهم عناية به . وأما الذي يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات . فأصل المطرد : حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل « الم ، المص ، طسم ، كهيعص ، ق ، ص ، ن ، حم ، الر ، طه ، طس ، حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت على حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفس . ويلزم من سكته إظهار المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بمؤتلفة .

(٣٨) ﴿رِيَاءٌ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة . ولحمزة ، وهشام بخلفه في الثانية وفقاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿رِيَاءٌ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

الْباقون

(٤٠) ﴿حَسَنَةً﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والشنوبذي .

﴿حَسَنَةً﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿يُضَاعِفُهَا﴾ الباقون .

(٤١) ﴿جِنَا﴾ معاً : الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿جِنَا﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿تَسْوَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وكلهم مع الإمامة . وافقهم الأعمش .

﴿تَسْوَى﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿تَسْوَى﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش .

﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، وأما حالة الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان

الميم .

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَعُهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُذِيبُ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ بَيَّأْتَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ
الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

(٤٣) ﴿جَاءَ أَخَذَ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى .

وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٣) ﴿لَمَسْتُمْ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿لَامَسْتُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ الحسن . من الإضعاف يقال : أضعف الشيء ، جعله ضعفين ، كضعفه بالشدديد ، وضاعفه .

(٤٣) ﴿سُكَرَى﴾ المطوعي . على أنها صفة على فعل ك [حُلِي] ، وقعت صفة لجماعة ، أي : وأنتم جماعة سُكَرَى .

(٤٤) ﴿أَنْ يُضِلُّوا﴾ الحسن من أضلَّ ، والضمير يعود على [الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ] .

- (٤٥) ﴿بَاعِدَ أَنْكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل في الأول وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد، والقصر .
 (٤٨) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز الروم مع المد، والقصر .
 (٤٩) ﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ بالتحقيق، والتسهيل

لِللَّحِقَاتِ

لِيُزَكِّيَنَّ الشَّيْءَ

وقف حمزة .
 (٤٩ ، ٥٠) ﴿فَعِيلاً أَنْظُرُ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه المطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم . وإذا وقفت على [فَعِيلاً] وبدأت بـ [انظر] فكل القراء يتنذرون بهمة مضمومة .

(٥١) ﴿هُؤُلَاءِ أَهْدَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية باء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على [هؤلاء] فله تحقيق الأولى ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر . فهذه خمسة عشر وجهاً حاصلة من ضرب ثلاثة الأولى في خمسة الثانية ، لكن يمتنع في وجه التسهيل مد الأول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين . وأما هشام إذا وقف فيسهل المتطرفة بخلفه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والروم مع المد والقصر .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَيَحِرُّونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا يَا لَيْسَ بِنَبِيِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلُوا أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَنَنْهَمُ اللَّهُ بِكَفَرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْغَسَ وُجُوهًا فَتَرُدَّهَا عَلَيَّ آذِبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قَيْلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَءُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَلِمَٔتِ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آتَوْا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَيِّتِ وَالطَّعْنُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

القراءات الشاذة

- (٤٦) ﴿يَحِرُّونَ الْكَلَامَ﴾ ابن محيصن بخلفه . والمعنى متقارب .
 (٤٦) ﴿رَاعِنًا﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح .

= وأما الكلمات الأربع وهي « عَوْجًا قَيْمًا ، مَرَقِدْنَا هَذَا ، مَن رَاقٍ ، بَلِّ رَانَ » فسكت حفص بخلف عنه على الألفين من « عوجًا ، مرقدنا ، فيقرأ « عوجًا » بالألف مبذلة من التنوين ويسكت ثم يقرأ « قَيْمًا » ، وكذا يقرأ « مرقدنا » فيسكت على الألف ثم يقرأ « هذا » : وكذا يقرأ « مَن » فيسكت على النون ثم يقرأ « راق » ، وكذا يقرأ « بل » فيسكت على اللام ثم يقرأ « ران » .

باب

وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه . ويحتاج إلى معرفته : تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية . وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق =

(٥٦) ﴿ نُضَلِّهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ نُضَلِّهِمْ ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿ فِيهَا أبدأ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهجزة مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٥٨) ﴿ يَا مُرْكُم ﴾ قرأ أبو عمرو : بإسكان الراء ، وباختلاس ضميتها ، وللدوري وجه ثالث وهو

المخارج الثلاثة

الضمة الكاملة كالباقيين . وقرأ ورش ، ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ، وأبو جعفر ، بإبدال الهجزة ألفاً في الحساليين . وكذا حمزة إذا وقف . وافق اليزيدي أبا عمرو في الثلاثة ، ووافق ابن محيصن في الأولين .

(٥٨) ﴿ تَوَدُّوْا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ تَوَدُّوْا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ نَعَمًا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . ووقفهم الأعمش .

﴿ نَعْمًا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة هو اختلاس كسرة العين . وتقدم أنه الإتيان بثلاثي الحركة .

﴿ نَعَمًا ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط : ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه : النقل والإدغام ، ولهما الروم مع كل منهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

شؤون النسخة

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَنَجِدْ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٦﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٧﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٨﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّعْنَهُ وَكَفَى بِيحْتِمَ سَعِيرًا ﴿٥٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّبُ
 جُلُودَهُمْ بِدَلَّتْنَاهُمْ جُلُودَ آخَرِهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّكَ اللَّهُ
 كَانَ غَنِيًّا حَكِيمًا ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٦١﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا إِلَىٰ آهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٦٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٦٣﴾

القواعط الشاخبة

(٥٧) ﴿ وَتَدْخِلُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

= والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف . ولحمزة في تخفيف الهمز مذهبين : تصريفي ، ورسمي . والهجزة تكون : ساكنة ومتحركة ، ومتوسطة ومتطرفة . والتخفيف عام في الإبدال ، وبين بين ، والنقل ، والحذف ، والإدغام ، والروم ، والإشمام وغير ذلك .

إذا علم ذلك ، فالهمز الساكن سواء كان ساكناً في نفسه وهو اللازم ، أم سكن للوقف وهو العارض ، فإنه يبدل بما قبله : إن ضمة فواواً ، أو كسرة فياء ، أو فتحة فالفأ . فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطاً ، نحو : ﴿ يَوْمِن ﴾ ولم يقع في القرآن متطرفاً ، والذي قبله كسرة متوسطاً ، نحو : ﴿ بَر ﴾ ومتطرفاً ، نحو : ﴿ نَبِي ﴾ ، والذي قبله فتحة متوسطاً ، نحو : ﴿ تَأْمُون ﴾ ومتطرفاً ، نحو : ﴿ أَقْرَأ ﴾ . والعارض وقبله ضمة ، نحو : ﴿ اللؤلؤ ﴾ ، وقبله كسرة ، نحو : ﴿ قُرَيْ ﴾ ، وقبله فتحة ، نحو : =

(٦٠) ﴿بِمَا أَنْزَلْنَا بِالْحَقِّ مَعَ السَّكْتِ وَعَدْمِهِ، وَالتَّسْهِيلِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَقِفْ حَمزة . (٦٠) ﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ وَقِفْ حَمزة بِالْحَقِّ وَالتَّسْهِيلِ . (٦٠) ﴿وَقَدْ أَمَرْنَا﴾ بِالْحَقِّ مَعَ السَّكْتِ وَعَدْمِهِ، وَبِالنَّقْلِ وَقِفْ حَمزة . وَبِالسَّكْتِ قَرَأَ : ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَفْصٌ ، وَحَمزة ، وَإِدْرِيسُ بِخَلْفِهِمْ . وَقَرَأَ وَرَشٌ مِنْ طَرِيقِهِ بِالنَّقْلِ .

(٦١) ﴿قِيلَ﴾ بِالْإِشْمَامِ هَشَامٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَرُوَيْسٌ . وَافْقَهُمُ الْحَسَنُ ، وَالشَّنْبُوذِيُّ . وَتَقَدَّمَ كَيْفِيَّةُ النُّطْقِ بِهِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ الْخَالِصَةَ .

(٦٢) ﴿جَاءُوكَ﴾ وَقِفْ حَمزة بِالتَّسْهِيلِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ .

(٦٣) ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ يَعْقُوبٌ .

(٦٤) ﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ وَقِفْ حَمزة بِالْحَقِّ مَعَ السَّكْتِ وَعَدْمِهِ ، وَبِالنَّقْلِ - نَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى مَا قَبْلَهَا مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ - [فِي نَفْسِهِمْ] وَبِإِدْغَامِ - إِبْدَالِ الْهَمْزِ بَاءً وَإِدْغَامِ الْبَاءِ قَبْلَهَا فِيهَا مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ - [فِي نَفْسِهِمْ] .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظُّلْمَةِ وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

= « الملاء » . وهذا محل وفاق عن حمزة . وافقه الأعمش بخلف عنه ، والوجه الثاني له التحقيق . واختلف عن هشام في الوقف على الهمز المتطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء .

وإن كان الهمز محرکاً بعد ساكن فننقل حركته إلى ذلك الساكن وتحرك بحركة الهمز وذلك نحو : « مَسْئُولًا ، قَرَأْنَا ، الْخَبَاءُ ، الظُّمَّانُ ، شَيْءٌ ، سُوءٌ ، يُضِيءُ » ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو : « جَاءَنَا ، خَائِفِينَ ، أَوْلِيَاؤُهُ » فإنه يسهل بينه وبين حركته ، فالمتنوع بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الباء ، والمضموم بينه وبين الواو . ويجوز في الألف حينئذ المد والقصر ، لأنه حرف مد قبل همز مغير . وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو : « السَّمَاءُ ، نَشَاءٌ » فإنه يبدل ألفاً لأنه يقدر إسكانه ثم يدبّر بحركة ما قبله التي هي الفتحة ولم يعتد بالألف لأنها حاجز غير حصين فتقلب ألفاً ، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس قصرت الموجودة لأنها مبدلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف « تألمون » وإن قدرت الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مد قبل همز مغير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزداد في المد لاجتماع الساكنين .

وإذا كان الساكن قبل الهمز واو أو ياء زائدتين ، نحو : « قَرَوءٌ ، بريءٌ ، هنيئاً مريئاً » فتحذفه بإبدال الهمز من جنس =

(٦٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمزة ، ويعقوب . وافقههم الزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ عاصم ، وحمزة .
 وافقهما الحسن والمطوعي .

الضمة

شُرُوحُ الشَّيْءِ

وَلَوْ أَنَا كُنْبَنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ
 دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَنبِيئَهُمْ مِنْ
 لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْتَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
 وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا خَدُّوا حُدْرَكُمْ
 فَأَنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ أَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ
 فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ
 لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُورًا
 فُورًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقْتَتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

القواعط الشاخنة

(٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشنبودي . على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو غيب .

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزة عامل الياء والواو الأصليتين معاملة الزائدين فأدغم نحو : « شيء ،
 سوء ، يضيء » وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض الروم ، فتصبح الأوجه
 أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن .

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام :

مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة ، نحو : « مائة ، ففة ، نايشة ، مؤجلاً ، سؤال ، فؤاد » والحكم فيهما الإبدال بحركة
 ما قبله ، فيبدل في الكسر ياء ، وفي الضم واواً .

وغير هذين القسمين ، وهو سبعة أقسام : مفتوحة بعد فتح ، نحو : « بدأكم ، شأن » ومضمومة بعد ضم ، نحو :
 « برعوسكم ، رعوس » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « رعوف ، يكلوكم » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « ليظفروا ، مستهزئون » =

(٧٧) ﴿ لِمَ ﴾ وقف عليها البري ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (٧٧) ﴿ وَلَا يُظَلِّمُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح بخلف عنه ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ وَلَا تُظَلِّمُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لروح .

(٧٧) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن . والشيبودي . ومر سابقاً كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِمْ أَقْتَالُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمْ أَقْتَالُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ أَقْتَالُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٧٨) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهزرة باء خالصة فقرأ هكذا [سَيِّئَةٌ] .

(٧٨) ﴿ فَمَالُ ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام ، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق الزبيدي أبو عمرو .

قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على [فما] لجمع القراء لأنها كلمة

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يَقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقِيلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظَلِّمُونَ فَيَجِلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسْتَبَدَّةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

برأسها منفصلة لفظاً وحكماً . وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر .

ثم إذا وقف على [فما] أو اللام اضطراراً أو اختياراً امتنع الابتداء باللام أو بهولاء وإنما يتدأ بـ [فَمَالِ هَؤُلَاءِ] .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ هُدْيِ الْقَرْيَةِ ﴾ ابن محيصن . وهو الأصل لأن الهاء في هذه بدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً للسالكين فإذا وقف أثبتها .

= ومكسورة بعد كسر ، نحو : « بَارِكُمْ ، خَاسِيَيْنِ » ومكسورة بعد ضم ، نحو : « سَيْلٌ ، ثُمَّ سِيلُوا » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « يَسٌ ، تَطْمِئِنٌ » فتسهيها في هذه الصور السبع بين بين ، أي : بين الهزرة وما منه حركتها على أصل التسهيل . وورد أيضاً وجه زائد في الهزرة المضمومة بعد كسر ، نحو : « مُسْتَهْرَعُونَ ، يَطْفِقُوا ، وَيَسْتَبِينُونَك ، فَمَالِقُونَ » وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم ، نحو : « سَيْلٌ ، ثُمَّ سِيلُوا » فيبدل بعد الكسر ياء وبعد الضم واواً . وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر ، =

(٨٠) ﴿ عَلِيَّهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلِيَّهُمْ ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿ الْقُرْآن ﴾ ابن كثير ، ووفقا حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير . ﴿ الْقُرْآن ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿ بَأْس ، بَأْساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

المختار

﴿ بَأْس ، بَأْساً ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فقرأ هكذا [سَيِّئَةً] .

(٨٥) ﴿ شَيْء ﴾ للآزرع التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاباً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن هكذا [شَيْء] ، و [شَيْء] ، والروم لا صورة له في الكتابة فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة .

= وهو : حذف الهمزة مع ضم الزاي وسيأتي ذلك في التخفيف الرسمي . وهنا تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه .

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذا كان أول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطاً ، وهو لا يخلو من أن يكون متصلاً رسماً أو منفصلاً رسماً . فإن كان متصلاً رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه ، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء ،

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَا تَبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقَدِّلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفَلْ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِكَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَفِيظًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أَحْبَبْتُمْ بَنِي حَيٍّ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

وهمزة الاستفهام ، ولامات التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فإن الهمزة تأتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور : مفتوحة بعد كسر ، نحو : « بَايَةٌ ، بأنهم ، بياي ، لأهب » ومفتوحة بعد فتح ، نحو : « فَاذُنٌ ، أَفْأَمْنٌ ، كَأَنَّهُمْ ، كَأَمْثَالٌ ، سَأَصْرَفٌ » ومكسورة بعد كسر ، نحو : « لِيَأْمَامٌ ، لِيَلِافٌ ، بِإِحْسَانٍ » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « فَايَةٌ ، وَأُمًّا ، أُنْثَى » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لِأَوْلِيهِمْ ، لِأَخْرَاهُمْ » ومضمومة بعد فتح ، نحو : « وَأَوْجِي ، وَأَوْثِينَا ، أَلْتَقِي » فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة ياء في الصورة الأولى ، وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية ، وذهب آخرون عن حمزة إلى التحقيق في الست . وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلاً به رسماً ، أو منفصلاً عنه . فالأول يكون في موضعين : ياء النداء ، وهاء التنبيه ، نحو « يَا أَيُّهَا ، يَا أَدَمَ ، يَا أُولِي ، هُوَلَاءَ ، هَا أَنْتُمْ » فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين مع المد والقصر . وغير الألف الوقف على لام التعريف ، نحو « الْأَرْضُ ، الْآخِرَةُ ، الْأُولَى » فالوقف على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو انفصل حكماً واتصل رسماً . وذهب جماعة إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت . وأما الثاني وهو : المنفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً ، وحرف لين ، =

(٨٧) ﴿ لَا زَيْبٌ ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مدأً متوسطاً بخلفه . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿ أَصْدَقُ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو

الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنْفِقِينَ
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْتُدُوا مِنْ
أَصْلِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُؤَلُو
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُواهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رِثْقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَفْتِنُوكُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَاطَهُمُ عَلَيْهِمْ لَفَتَنُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَفْتُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ
وَأَلْفَوْا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَأَجَلَّ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ ، آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْبَرُوكُمْ وَيَلْفُوا إِلَيْكُمْ
أَلْسَلَمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُواهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقْتُلُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

الثاني لرويس .
(٨٨) ﴿ لَيْتَيْنِ ﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة .
﴿ فِتْنَيْنِ ﴾ الباقون .
(٨٩) ﴿ سَوَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
(٩٠) ﴿ حَصْرَةً ﴾ يعقوب . ووقف بهاء على أصله في الوقف على ما رسم بالناء . وافقه الحسن .
﴿ حَصْرَتْ ﴾ الباقون .
(٩٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٩١) ﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا ﴾ الباقون .
(٩٢) ﴿ وَأُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ فَلَقْتُلُوكُمْ ﴾ الحسن . ثلاثياً من القتل .

= وحرف مد . فالصحيح ، نحو « من آمن ، قد أفلح ، عذات أليم » وحرف اللين ، نحو « خلوا إلى ، ابني آدم » فوقف حمزة على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً ، مستثنياً من ذلك ميم الجمع ، نحو « على ذلكم إصري » وبالتحقيق . وأما حرف المد فيكون ألفاً ، وياء ، وواواً . فإن كان ألفاً ، نحو « بما أنزل ، استوى إلى » فمذهب حمزة وقفاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل بين مع المد والقصر .

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركاً ، منفصلاً ، قبله ساكن أو متحرك .

وإن كان ياء ، أو واواً ، نحو « تُزْذِرِي أَعْيُنَكُمْ ، قَالُوا آمَنَّا » فالوقف على مثل ذلك بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة وإدغام ما قبلها في المبدل منها - ويجري هذان الوجهان أيضاً في الزائد للصلة ، نحو « بة أحداً ، وأمرأة إلى ، وأهلُه أجمعين » ، ويجوز أيضاً التحقيق مع السكت وعدمه .

وإما إن كان المتوسط بغيره منفصلاً رسماً فإنه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم ، وكسر ، وفتح فيتحصل من ذلك تسع صور : مفتوحة بعد ضم ، نحو « منه آيات ، يوسف أيها ، السفهاء ألا » . =

(٩٢) ﴿ حَطَّاءٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٩٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٤) ﴿ فَتَقَبَّلُوا ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ فَتَقَبَّلُوا ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

(٩٤) ﴿ السَّلَامُ ﴾ نافع ، ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ السَّلَامُ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ لَسْتُ مُؤْمِنًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ لَسْتُ مُؤْمِنًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بروايته الثانية ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَسْتُ مُؤْمِنًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿ حَطَّاءٌ ﴾ معاً : المطوعي . لغة في الخطأ .

= مفتوحة بعد كسر ، نحو « فيه آيات ، من ذرية آدم ، هؤلاء أهدى » . مفتوحة بعد فتح ، نحو « أنطمعون أن ، قال أبوهم ، جاء أجلهم » . مكسورة بعد ضم ، نحو « يرفع إبراهيم ، النبي ، إنا ، نشأء إلى » . مكسورة بعد كسر ، نحو « من بعد إكراههن ، يا قوم ، إنكم ، هؤلاء إن » . مكسورة بعد فتح ، نحو « غير إخراج ، قال إني ،

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ . وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَقَاتِلُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ آتَىٰكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ فَتَقَاتِلُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُمَاتِعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٩٤﴾

٩٣

تقياً إلى » . مضمومة بعد ضم ، نحو « الجنة أزلقت ، والحجارة أعدت ، أولياء أولئك » . مضمومة بعد كسر ، نحو « من كل أمة ، في الأرض أمماً ، عليه أمة » . مضمومة بعد فتح ، نحو « كان أمة ، منهن أمهاتكم ، جاء أمة » فوقف حمزة على هذا القسم بإبدال المفتوحة بعد الضم واواً ، وبعد الكسر ياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور السبع الباقية ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسع .

ورود عن حمزة تخفيف آخر ، وهو التخفيف الرسمي . وذلك أنه كان يخفف الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف الثمانية التي كتبت في عصر الصحابة ، أي : إذا خفف الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به ، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو « منشقون ، مستهزئون ، متكفون ، فمالعون ، ويستنبونك » فإن القياس على ما تقدم تخفيف ذلك بوجهين : التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله ليكون موافقاً لخط المصحف ، أي : موافقاً للرسم . فصيير القراءة « مستهزون ، منشون ، فمالون ، ويستنبونك » .

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورتها همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضة ، ولا كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة . فإن جواز الوقف على =

(٩٥) ﴿ غَيْرَ أُولَى ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف واقفهم ابن محيصن . ﴿ غَيْرَ أُولَى ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . (٩٥) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . (٩٧) ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ البرزي يخلف عنه وصلاً . واقفه ابن محيصن .

﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقون . وعند الابتداء بـ [توفاهم] يشدئ جميع القراء بقاء واحدة مخففة . والثاني للبرزي وموافقه كالباقين .

(٩٧) ﴿ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِي نَفْسِهِمْ] وحالة الإدغام [ظَالِمِي نَفْسِهِمْ] .

(٩٧) ﴿ قِيمَ ﴾ وقف البرزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٩٧) ﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَاوَاهُمْ ﴾ الباقون .

= كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثالثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحة النقل ، وثبوت الرواية فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الأول عن الآخر . وقد ذكرت أثناء فرش الحروف أوجه الوقف

على جميع الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف ياء ، أو واواً ، أو حذف صورة همزتها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك . وكل ذلك مما ثبت بالرواية الصحيحة . وثبت النقل بصحة الوقف عليها بالياء ، أو بالواو ، أو بحذف الهمزة . فلا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها .

تقدم أن هشاماً بخلف عنه يسهل الهمز المتطرفة خاصة وفقاً في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق . ووافق الأعمش حمزة في جميع الباب متطرفاً أو غيره .

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد . فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إيرادها من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكرت معظم مسائله ، وكلماته مفصلة بوجوهها في أماكنها من الفرش .

باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح : عبارة عن فتح القارئ لفه بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً .

الإمالة : أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء .

(١٠٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَيَأْخُذُوا ﴾ معاً : ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَيَأْخُذُوا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَأَسْلِحْتَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (١٠٢) ﴿ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [تَضَعُوا سِلِحَتَكُمْ] ، وحالة الإدغام [تَضَعُوا سِلِحَتَكُمْ] .

(١٠٣) ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ تَأْلُمُونَ ، يَأْلُمُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ تَأْلُمُونَ ، يَأْلُمُونَ ﴾ الباقون . (١٠٥) ﴿ لِلْخَائِنِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القواعد الشاذة

(١٠٢) ﴿ فَلَتَقُمْ ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر . وتقدم توجيه ذلك ص ٧٨ .

الْباقون

(١٠٢) ﴿ وَيَأْخُذُوا ﴾ معاً : ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَيَأْخُذُوا ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ وَأَسْلِحْتَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (١٠٢) ﴿ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [تَضَعُوا سِلِحَتَكُمْ] ، وحالة الإدغام [تَضَعُوا سِلِحَتَكُمْ] .

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنْ اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِمًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا أَقْبَضْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَفُجُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

= والتقليل : عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

إذا علم ذلك فإن : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ، أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل . فالأسماء ، نحو : ﴿ الهدى ، أدنى ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مشواه ، عيسى ، ، والأفعال ، نحو : ﴿ أتى ، سعى ، فسوى ، يرضى ، .

وخرج بقيد التحقيق ، نحو : ﴿ الحياة ، مائة ﴾ للاختلاف في أصلهما ، وبقيد منقلبة عن ياء : المنقلبة عن واو ، نحو : ﴿ عصاي ، دعاء ، .

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، أو المخاطب ، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف ، وإن ظهرت الواو فهي أصلها . تقول في اليائي من الأسماء في نحو ﴿ فتى : ﴿ فتيان ، وفي ﴿ مأوى : ﴿ مأويان ، وفي الواوي منها في ﴿ أب : ﴿ أبوان ، وفي ﴿ عصا : ﴿ عصوان .

وتقول في اليائي من الأفعال في نحو ﴿ اشترى : ﴿ اشتريت ، وفي ﴿ استعلى : ﴿ استعلت ، وفي الواوي منها في نحن ﴿ دعا : ﴿ دعوت ، و ﴿ علا : ﴿ علوت .

(١٠٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٩) ﴿ هَاتِئْنُمْ ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مستوفى في ص ٥٨ في سورة آل عمران .

(١٠٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقههم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُورَةً ﴾ لحمزة وفقاً : النقل ، والإدغام ، فقرأ هكذا [سُورًا] ، و [سُورًا] .

(١١٢) ﴿ خَطِيئَةً ﴾ بزياداً ﴿ وَقَفَ ﴾ حمزة بالإدغام فقط لزيادة الياء فقرأ [خَطِيئَةً] و [بَرِيئًا] .

(١١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلماً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما .

﴿ وَقَرَأَ ﴾ بالسكت على الياء وصلماً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ النَّبَاِ

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّكَ اللَّهُ كَانُ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تَجِدُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَنِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ يَمَازِي عَمَلُونَ مُجِيبًا ﴿١٠٨﴾ هَاتِئْنَهُمْ هَاتِئْنَهُمْ جَدَلْتُمْ
عَنَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجِدِ اللَّهُ عَنَّهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَطْمَئِنِّ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ عَلَىٰ نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرَوْهَا بَرِيئًا فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

= فلر زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير
يائياً ، وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة ،
وآلة التعدي ، نحو : « يرضى » فإن أصله « يرضو »
فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ، ثم قلبت
الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذا نحو :
« تُدعى » ، يُتلى ، يُزكى ، زكاهما ، فَعَالِي .

وكذا يميلون « أفعل » في الأسماء نحو « أدنى » ، أربى ، أغلى .

وكذا أمالوا كل ألف تأنث جاءت من : « فَعَلِي » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مؤتني » ، طوبى ،
إحدى . وكذا يميلون منها ما كان على وزن « فَعَالِي » مضموم الفاء ، أو مكسورها ، نحو : « أسارى » ، يتامى . وكذلك
يميلون كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو : « متى » ، بلى ، يا أسقى ، يا ريتنى ،
عسى ، و « أئى » استفهامية . واستثنوا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي : « لدى » ، « لى » ، حتى ، على ،
زكى .

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي « الرُّبَا » ، القوى ، العلى ، كلاهما .

وكذا أمالوا رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة ، وهي : طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عيس ، الأعلى ،
والشمس ، والليل ، والضحى ، العلق . وليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة ، إذ فيها ما لا يجوز إمالته
ولا يمكن ، نحو : « ذكري » ، أمرى ، خلق ، وأخيه ، تزويه ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التثنية ، نحو : « كبيراً » ، علماً ،
أمتاً ، وإنما المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو .

(١١٤) ﴿مرضات﴾ رست بالتاء ، فيقف عليها بالهاء : الكسائي . والباقون بالتاء . (١١٤) ﴿نُوَيْه﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف . واقفهم الزبيدي ، والشنبودي . ﴿نُوَيْه﴾ الباقون . وكل على أصله في إبدال الهمزة . فأبدلها ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . وحققها الباقون . ووصل هاء ابن كثير . واقفه ابن محيصة .

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١١٤) وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ لِمَن يَشْرِكْ بِهِ وَبِغَيْرِ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا مُخَدَّنَ مِن عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَيَّنَتْهُمْ وَلَا مَرَّنَتْهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَئِمَ فَلْيَعْبُرُوا خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَيِّنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَا وَنُهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُجَدُّونَ عَنْهَا بِحَيْصًا ﴿١٢١﴾

(١١٥) ﴿نُوَلِّهِ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وهشام ، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء فيهما . واقفهم الحسن ، والأعمش . ﴿نُوَلِّهِ﴾ قرأ قالون ، وهشام بأحد أوجهه ، وأبو جعفر بوجهه الثاني ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه باختلاس الكسرة فيهما . وقرأ الباقون ، وهشام بوجهه الثالث ، وابن ذكوان بوجهه الثاني بالكسرة الكاملة مع الإشباع . والمقصود من الاختلاس ، كسر الهاء من غير صلة ، ويعبر عنه أيضاً بالقصر . ولا بد من ضبطه صحيحاً المشافهة والتلقي .

(١١٦) ﴿يَسَاءُ﴾ حمزة ، وهشام بخلفه يقفان بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٢٠) ﴿وَيُمَيِّنُهُمْ﴾ يعقوب .

﴿وَيُمَيِّنُهُمْ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿وَمَا وَنُهُمْ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿وَمَا وَنُهُمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿إِنِّي﴾ الحسن . على إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع . ﴿يَعِدُهُمْ﴾ ابن محيصة بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصة : الاختلاس . والوجهان من أجل التخفيف لتوالي الحركات .

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة «أحيا» الذي ليس مسبوقة براو ، وأما الذي سبق بها فإنهم على أصولهم في إمالته . وانفرد أيضاً بإمالة «محياهم» تلاها ، دحاها ، تقاته ، طحاها ، سحى ، ، أنسانيه ، عصاني ، هدان ، ، ولفظ «خطايا» ، و «مرضات» كيفما جاءا وحيشما وقما . وانفرد أيضاً ب «آتاني» في مريم ، والنمل ، وأما الذي في هود فهم على أصولهم في إمالته ، واختص أيضاً ب «وأوصاني» بمریم ، وهو وإدريس بخلفه ب «رؤياي» بيوسف .

(١٢٢) ﴿ أَصْدَقُ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ: حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . واقفهم الأعمش .
 وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (١٢٣) ﴿ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي ﴾ أبو جعفر . واقفه الحسن . ﴿ بِأَمَانِيكُمْ
 لِلرَّحْمَةِ الْبَاطِنَةِ ۝

سُورَةُ النِّسَاءِ ٤

وَلَا أَمَانِي ﴾ الباقون .
 (١٢٣) ﴿ سُوءًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
 إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام
 أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [سُوا] ، و [سُوا] .

(١٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . واقفهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٢٤) ﴿ يُدْخِلُونُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح . واقفهم ابن محيصن ،
 والبيدي .

﴿ يُدْخِلُونُ ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن
 ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن
 ذكوان .

(١٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٩٦ .

(١٢٧) ﴿ فِي النِّسَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما
 الروم مع المد والقصر .

(١٢٧) ﴿ فِيهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى
 أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَّمُونَ فِيهَا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُخْبِرًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَسْمَى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَ نَهْنٍ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَرَعْبُونَ أَنْ تَكْفُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

= واتفق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالة « الرؤيا » المعرف باللام . وأمال « رؤياك » المضاف إلى كاف الخطاب
 الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه . واختص الدوري عن الكسائي بإمالة « هداي » ، مثنوي ، محياي » ، و « آذانا ،
 آذانهم » حيث وقع ، و « الجوار » ، بارتك ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري » ، ولفظ « سارعوا » وما جاء منه حيث
 ورد .

واختلف عنه - الدوري عن الكسائي - في « البارئ » ، فلا تمار ، فأواري ، يوارى » ، وفي عين « يتامى » ، أي : عين
 الفعل وهو ما قبل الألف ، أي : التاء من « يتامى » ، والسين من « كسالى ، أسارى » ، والكاف من « سكارى » ، والصاد من
 « النصارى » .

وقرأ شعبة بإمالة « أعمى » في الموضعين من الإسراء . وقرأ : أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها . واقفهما
 البيدي . وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه « سؤى ، سدى ، رمى ، بلى » والوجه الثاني له الفتح .

(١٢٨) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنودزي . ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون . (١٢٨) ﴿ أَنْ يُضْلِحَا ﴾ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَنْ يُصَالِحَا ﴾ الباقون . وللأزرق تفخيم اللام بخلفه ، لفصلها عن الصاد بالألف .

سورة النشأة ،

المختلطة

(١٢٩) ﴿ بَيْنَ النِّسَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام

بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٣١) ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٣) ﴿ يَسَاءُ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً

حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ يَسَاءُ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ يَأْتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ بِأَخْرَجْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

والتسهيل .

(١٣٤) ﴿ وَالْآخِرَةَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق

الراء . والوقف عليه والسكت كما في [الأرض] في

نفس الصفحة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ نَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَدْرُوهُمَا كَالْمَعلَقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِن يَفْرَقَا يُعِنِ اللَّهُ كِلَا
مِن سَعَتِهِ . وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَكَافِ
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِن يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ أَيْمَانُ النَّاسِ وَيَأْتِ تَارِحِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

= وأمال أيضاً ، أي : شعبة « وتأي » في موضع الإسراء فقط ، واختلف عنه في إمالة نونه إتباعاً للهمزة ، فورد عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالة الهمزة . وقرأ بإمالة « ولا أدراك » في يونس بلا خلف ، واختلف عنه في غيره وهو « أدراك » حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في « يا بشرى » بيوسف . وقرأ حفص بإمالة « مجراها » يهود ولم يمل غيرها . وأمالها ، أي : « وتأي » في الموضوعين - الإسراء وفصلت - خلف عن حمزة ، وفي اختياره ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

وقرأ ابن ذكوان بإمالة « مُرْجَاة » ، يُلقَاهُ ، أُنِّي أُمُرُ ، بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ هشام بخلف عنه بإمالة « إِبَاهُ » في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ما كان فيه راء بعدها ألف ممالاة بأي وزن كان ، نحو : « ذكري ، بشرى ،

القرى ، النصرارى ، يرى ، فأراه ، أدراك » والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح . واختلف عن أبي عمرو في « يا بشرى »

[يوسف : ١٩] . فورد عنه : الفتح ، والتقليل ، والإمالة الخالصة . وكما ورد الخلاف عنه أيضاً في كل ألف تأنيث جاءت من

« فعل » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مؤتى ، طوبى ، إحدى » . وورد خلافه أيضاً في رؤوس الآي

المتقدمة يائتها وواوياً ، عدا الرائي من ذلك فلا خلاف في إمالة . وخلافه بين الفتح والتقليل . وانفرد الدورى عن أبي عمرو =

(١٣٥) ﴿ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهزمة إلى اللام مع حذف الهزمة ، وبالسكت مع التحقيق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٣٥) ﴿ وَإِنْ تَلَّوْا ﴾ ابن عامر ، وحمزة . واقفهما الأعمش .

سُبُوْرُ النَّسْبَاتِ

﴿ وَإِنْ تَلَّوْا ﴾ الباقون .
(١٣٦) ﴿ الَّذِي نَزَّلَ ، الَّذِي أَنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . واقفهما ابن محيصن ، والبيزدي ، والحسن .

﴿ الَّذِي نَزَّلَ ، الَّذِي أَنْزَلَ ﴾ الباقون .
(١٣٨) ﴿ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ بالنقل ، والتحقيق ، والسكت وقف حمزة .

(١٤٠) ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ عاصم ، ويعقوب .
﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ وَيُنْزِلُهَا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه : بإبدال الهزمة ألفاً ، ثم تسهيلها بالروم ، أي : يقرآن هكذا [وَيُنْزِلُهَا] . والتسهيل بالروم يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المشايخ المتقنين .

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِأَلْقِطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزْدَأَوْا كُفْرًا تَرَىٰ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْنِغُوتُ
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَفْعَلُوا مَعَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا أَنشَأْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

= بخلاف عنه بتفصيل « أُنِّي ، يَا وَنَاتِي ،
يَا خَسْرَتِي ، مَنِي ، بَلِي ، عَسَى ، يَا أَسْفَى ، » وله
في « دُنْيَا » بالإضافة إلى ما تقدم من الفتح ، والتقليل
الإمالة أيضاً .

ويميل ذوات الرءاء بين بين الأزرق عن ورش ،
وكذلك رؤوس الآي من السور الإحدى عشرة المتقدمة سواء كانت واوية أو يائية من غير خلاف عنه في ذلك عدا أن يكون به
« ها » فورد الخلاف عنه إلا أن يكون ذا راء فلم يخلف فيه الرواة عن الأزرق . فمثال ما اتصل به « ها » - هاء مؤنث -
« بناها ، ضحاها ، تلاها ، سواها » ، ومثال ما كان راءياً : « ذكراها » .
وورد الخلاف عنه - الأزرق - في ذوات الياء من غير رؤوس الآي المتقدمة مطلقاً ، نحو « الهدى ، أدنى ، موسى ،
مشواه » ، واختلف عنه أيضاً في « ولو أراكمهم ، جبارين ، والجار » وخلافه بين الفتح والتقليل . وقلل لفظ « التوراة » حيث ورد .
وأجمعوا له على فتح « مرضاتي ، مرضات ، مشكاة » ، وأما « الرِّيا » ، و « كِلَاهِما » فالفتح له فيها هو المختار في
النشر .

وأمال الهزمة والراء من « رأى » فعلاً ماضياً ، إذا لم يكن بعده ساكن ، وكان ظاهراً غير مضمّر ، نحو : « رأى كوكباً ، رأى
أيديهم » ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلف عنه . واقفهم الأعمش . إلا أنه اختلف عن شعبة
في غير الأولى بالأنعام وهي « رأى كوكباً » فلا خلاف عنه في إمالة حرفيها معاً . وأمال أبو عمرو الهمز فقط وفتح الراء . واقفه
البيزدي . وقلل الأزرق عن ورش : الهزمة ، والراء . وأما ما بعده مضمّر ، نحو : « رآه ، رآك ، رآها » . فابن ذكوان على =

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهـم الـيزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٢) ﴿ يُرْأَوْنَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (١٤٥) ﴿ الدَّرَكِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الأعمش .

الْباقون

سُورَةُ النَّبَاةِ ٤

﴿ الدَّرَكِ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ يُوتَى ﴾ يعقوب وفقاً .

﴿ يُوتَى ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُوتَى ﴾ الباقون . وليس بمحل وقف ، لأنه إن وقف بالحدف خالف النحويين ، وإن وقف بالياء خالف المصحف ، فإن اضطر تابع الرسم .

(١٤٣) ﴿ هَوْلَاءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر ، فصارت خمسة عشر وجهاً ، يمتنع منها وجهان في وجه التسهيل وهما مد الأولى وقصر الثانية ، وعكسه . ولهشام حالة الوقف بخلف عنه خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٤٧) ﴿ وَعَاقِبْتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى بَرَاءُونَ النَّاسِ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْيَدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِيَهُمْ سُلْطَانًا مِثْلَ مَا كَانُوا لِلْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٤﴾
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٥﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَائِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٦﴾

١٠١

= فتجهما ، وإماتهما . وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة . وهشام ، وشعبة على فتحهما ، وإماتهما . والأزرق بتقليلهما معاً . وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإماتهما . وافقهـم الأعمش .

وأما الذي بعده ساكن ، نحو : « رأى القمر ، رأى الذين » فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة : شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهـم الأعمش . هذا حكم الوصل ، أما في الوقف فكل على أصله في الذي بعده متحرك غير مضمّر من الفتح والتقليل والإمالة .

وأمال الألفات الواقعة قبل راء مكسورة طرفاً ، نحو : « الدَّارِ ، النَّهَارِ ، الدِّيَارِ ، حَمَارِكِ ، الحَمَارِ » أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي . وافقهـم اليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في ذلك فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن الدوري عن الكسائي في « الغَارِ » [التوبة : ٤٠] . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « والجَارِ » معاً [النساء : ٣٦] فروي عنه الإمالة والفتح .

وأما « هَارِ » [التوبة : ١٠٩] فأماله : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقهـم اليزيدي . واختلف عن قالون ، وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة . واختلف أيضاً في « البَوَارِ » [إبراهيم : ٢٨] ، و « القَهَارِ » حيث وقع عن حمزة =

(١٥٢) ﴿ يُؤْتِيهِمْ ﴾ حفص . ﴿ تُوْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ تُوْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . (١٥٣) ﴿ تَنْزَلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي .

الجزء الثاني

سورة الأنبياء

﴿ تَنْزَلُ ﴾ الباقون .
 (١٥٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٥٣) ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .
 ﴿ أَرْنَا ﴾ الباقون .
 (١٥٤) ﴿ لَا تَعْلَمُوا ﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحة العين مع التشديد للدال .
 ﴿ لَا تَعْلَمُوا ﴾ ورش من طريقه .
 ﴿ لَا تَعْلَمُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾ الحسن . على البناء للفاعل . وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع . والمعنى إما أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل : لا يحب الله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يجبه فهو يفعل ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي : لا يحب الله

﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ (١٤٨) إِنْ بُدُوْا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُقْرِفُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سُبُلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُقْرِفُوا بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا لَمُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

١٠٢

أن يجهر أحد بالسوء ، لكن الظالم يجهر به ، وإما أن يكون راجعاً إلى متعلق الجهر وهو [من يجاهر ويواجه بالسوء] أي : لا يحب الله أن يجهر بالسوء لأحد لكن الظالم يجهر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوي في وجهه ، لعله أن يرتدع .

(١٥٠) ﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ معاً : الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٥٣) ﴿ الصَّعِقَةَ ﴾ ابن محيصن . لغتان بمعنى واحد .

(١٥٤) ﴿ تَعْتَدُوا ﴾ الأعمش . وذلك على الأصل الذي قرأ به نافع إذ أصله قراءته : تَعْتَدُوا ، ويدل على ذلك إجماعهم على [اعتدوا منكم في السبت] كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام تاء الافتعال في الدال فنقلت حركتها إلى العين وقلت دالاً وأدغمت .

= فروي عنه الفتح والإمالة .

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التكمير بين راثنين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو : الأبرار ، قرار ، الأشرار ، قتل الأرزق . وأما أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش . واختلف عن =

(١٥٥، ١٦١) ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . واقفهما الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ ، وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا ﴾ الباقون . وهذا كله في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم على كسر

الهاء وإسكان الميم .

(١٥٥) ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ نافع .

﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٦٢) ﴿ سُنُوتِهِمْ ﴾ حمزة . وخلف . واقفهم

المطوعي .

﴿ سُنُوتِهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ سُنُوتِهِمْ ﴾ الباقون . وإبدال الهمزة لورش من

طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً

لحمزة جلي .

القراءات الشاذة

(١٦٢) ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ الحسن ، والأعمش في

رواية عنه . وذلك عطفاً على [الراسخون] ، أو على

الضمير في [يؤمنون] أو على أنه مبتدأ خبره الجملة

الاسمية [أولئك سنوتهم أجرأ عظيماً] .

فَمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ
بُتْنَتًا عَظِيمًا ﴿١٥٩﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ابْتِغَاءَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٦١﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٦﴾ فَيُظْهِرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ وَإِصْدَاقُهُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦٣﴾ لَنَكُنَّ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

= ابن ذكوان فروي عنه الفتح ، والإمالة . واختلف عن حمزة أيضاً ، فروى خلف عنه : التقليل والإمالة ، وروى خلاد : الفتح والتقليل والإمالة .

وأمال « التوراة » محضاً حيث وقع : الأصهباني ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الزبيدي ، والأعمش . وبالتقليل الأزرق . وبالفتح والتقليل قالون . وبالتقليل والإمالة حمزة .

ويقلل الأزرق « كافرين » كيف أتى معرفة أو منكرأ مجروراً أو منصوباً ، ويميله : أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس . واقفهم الزبيدي . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح والإمالة . وأمال روح « كافرين » الذي في النمل فقط .

واختلف عن ابن ذكوان في « الإكرام ، للشساريين ، إكرامهن ، عمران ، » ، و « الحوارين » بالمائدة ، والصف ، و « المحراب » المنصوب ، فقرأ جميع ذلك بالفتح والإمالة . وأما « المحراب » المجرور فهو بالإمالة عنه بلا خلاف .

واختلف عن ابن عامر في « ومشارب » [يس : ٧٣] فروي عنه من روايته الفتح والإمالة . واختلف عن هشام في « آنية » بالفاشية ، و « عابدون ، عابد ، بالكافرون ، فروي عنه الفتح والإمالة .

واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في « الناس » المجرور حيث وقع ، فروي عنه الفتح والإمالة . واقفه الزبيدي . =

(١٦٣) ﴿وَالْتَيْمِّنَ﴾ نافع . ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ الباقون . (١٦٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . ﴿زُبُورًا﴾ حمزة ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿زُبُورًا﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿لَيْلًا﴾ الأزرق . واقفه الأعمش .

﴿لَيْلًا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

القراءات الشاذة

(١٦٤ ، ١٦٥) ﴿وَرُسُلًا﴾ الثلاثة ، [الرُّسُل] الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .
(١٦٦) ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= وأمال « ضِعَافًا » بالنساء ، حمزة من رواية خلف . واقفه الأعمش . وروي عن خلاد الفتح والإمالة .
وأمال الراء دون الهمزة من « تَرَاءَ النَّجْمَانِ » [الشعراء : ٦١] حال الوصل حمزة وخلف ، وإذا وقفا أمالا الراء والهمزة ، ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على أصله في ذوات الباء ، وكذا الأزرق على أصله فيها بخلاف عنه . وافق الأعمش حمزة في الحالتين .

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زُبُورًا﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْوِيمًا﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿لَيْكِنَ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ يَعْلَمُهُ وَأَمَلَتْكُمْ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمُرُوكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ﴿١٧٤﴾

وأمال « آتَيْتَ » النمل : خلف عن حمزة وفي اختياره . واقفهما الأعمش . واختلف عن خلاد فروي عنه الفتح والإمالة .

وعن المطوعي إمالة ﴿ وَمَا هُمْ بِبَصَّارِينَ ﴾ [البقرة : ١٠٢] .
وأمال الألف الواقعة عيناً من الفعل الثلاثي في عشرة أفعال حمزة ، وهي : « زاد ، شاء ، جاء ، حاب ، ران ، خاف ، زاغ ، طاب ، ضاق ، حاق ، كيف جاءت وحيث وقعت إلا « زاعت » فقط وهي في الأحزاب وصاد . واقفه الأعمش . وأمال ابن ذكوان ، وخلف مما سبق : « جاء ، شاء ، كيف وقعا . وروي عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في « زاد » حيث وقع عدا أول البقرة فإنه لا خلاف عنه في إمالته . واختلف عن ابن عامر في « حاب » حيث وقع فروي عنه الفتح والإمالة فيه . واختلف عن هشام في « شاء ، جاء ، زاد » فروي عنه الفتح والإمالة .

وأمال شعبة ، والكسائي ، وخلف « ران » . واقفهم الحسن .
أمال الأعمش ﴿ فَجَاءَهَا ﴾ [مريم : ٢٣] ، والمطوعي ﴿ أَضَاءَ ﴾ [البقرة : ٢٠] . ولا يخفى أنهما في الوقف كحمزة .

(١٧٣ ، ١٧٥) ﴿ فَيُؤْتِنَهُمْ ، وَيَهْدِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فَيُؤْتِنَهُمْ ، وَيَهْدِيهِمْ ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿ صِرَاطاً ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي . ﴿ صِرَاطاً ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي وتقدم كيفية النطق به في سورة الفاتحة .

القراءات الشاذة

(١٧٢) ﴿ فَسَيَخْشُرُهُمْ ﴾ الحسن . على الالتفات مبالغة في الوعيد .
(١٧٣) ﴿ فَيَسُدُّنَهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضميتها تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحرركات وكذا قرأ [فَسَيَخْشُرُهُمْ] في الآية قبلها ، وكذا قرأ [فَيَسُدُّنَهُمْ] في الآية ١٧٥ . انظر ص ٢٣ .

= أمال الراء في فواتح السور الست وهي : [يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ، الحجر] أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش . وبالتقليل ورش من طريق الأزرق .
وأمال الهاء من فاتحة « مريم » : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقهم الزبيدي . واختلف عن قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ، والتقليل . وأما

يَتَّاهِلَ الْكَتِّبَ لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَتَأْمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكَفْ عَن عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَخْشُرُهُمُ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ ءَوَمَا آتَيْنَا الَّذِينَ آسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَتَّيَّهَا النَّاسُ فَدَجَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

الهاء من « طه » فأمالها : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي . واختلف عن الأزرق فروي عنه الإمالة المحضة ، والتقليل .

وأمال الياء من أول « مريم » نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح . وإمالة أبي عمرو ، وابن عامر محضة ، والوجه الثاني لأبي عمرو ، وهشام الفتح . وأما الياء من « يس » فأمالها : نافع ، وحمزة بخلفهما ، وشعبة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ، ولحمزة التقليل .

وأمال الطاء من « طه » طسم ، طس ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
وأمال الحاء من « حم » في السور السبع : ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقللها الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه الزبيدي .

وأمال الكسائي هاء التأنيث ، وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ذلك بالهاء ، وسواء كانت للتأنيث ، نحو : « رحمة ، ونعمة » أو مشابهة له - ما جاءت =

(١٧٦) ﴿إِنْ أَمْرُو﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بتخفيف الهمزة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوا ساكنة ، فيقرآن هكذا ﴿إِنْ أَمْرُو﴾ ، وإبدالها واوا مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحده مع الوجه الأول ، ويضاف إليه الجاء الثاني

الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم . وهذا كله يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المتقنين لهذا العلم .
(١٧٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٧٦) ﴿شَيْءٍ﴾ فيه وفقاً لحمزة ، وهشام بخلفه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما الإسكان والروم ، فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شئي] ، وحالة النقل مع الإدغام [شئي] . وللأزرق التوسط والمد على حرف اللين ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه .
ولابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس السكت على الياء بخلفهم ، ولحمزة وصلاً بخلفه .

سورة المائدة

(٢) ﴿وَرِضْوَانًا﴾ شعبة .
﴿وَرِضْوَانًا﴾ الباقون .
(٢) ﴿شَنَانًا﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جَمَّاز . وافقهم الحسن .
﴿شَنَانًا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جَمَّاز . ولورش فيه ثلاثة البدل ، ولحمزة فيه وفقاً للتسهيل .
(٢) ﴿إِنْ صَدُّوَكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، والزبيدي .

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُو أَهْلَكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا هِيَ بَأْخَتٌ فَلَهَا يَنْصَفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَثْتَيْنِ فَلَهُمَا التُّلْثَانُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْ فُؤَادًا لِعُقُوبٍ أَجَلَتْ لَكُمْ بِهِمِئَةٌ
الْأَنْعَمُ لَا مَا تَبَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِي الصِّيدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ إِنْ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا إِحْلَاءَ شَعْبِيرٍ لِلَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدَى وَلَا الْفَلْتِيدَ وَلَا ءَايِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَقْوَمُوا إِلَهُ أَنْ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٧٦﴾

﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ الباقون .

(٢) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ البري بخلف عنه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري . وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تَعَاوَنُوا] بدأ بقاء واحدة خفيفة .

القراءات الشاذة

- (١) ﴿وَأَنْتُمْ حَرَمٌ﴾ الحسن . وهي لغة تميمية ، يقولون : في رُسل ، رُسل ، وفي كُتب ، كُتب .
- (٢) ﴿وَلَا ءَامِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ المطوعي . بحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائز تخفيفاً .
- (٢) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

= على لفظه وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأييث - نحو : « همزة ، خليفة » . وتأتي على ثلاثة أقسام :
القسم الأول : متفق على إمالته عنه بلا تفصيل وهو : إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعة في لفظ
« فحجت زيب لذود شمس » نحو : خيفة ، حجة ، ميثونة ، ستة ، بمفازة ، خشية ، زيتونة ، الكعبة ، النخلة ، لذة ، أسوة ، =

(٣) ﴿الْمَيْتَةَ﴾ أبو جعفر . ﴿الْمَيْتَةَ﴾ الباقون . (٣) ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ وقف يعقوب بياء بعد النون ، وحذفها وصلًا للساكنين . ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ الباقون في الحالين . (٣) ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والشنوبذي .

الماء المتلذذ

حَرَمْتَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ ، وَالْمُنْخَنِقَةَ وَالْمَوْفُوذَةَ وَالْمُرْدِيَةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَنْقِسُوا بِالْأَنْزَلِ زَلِيلِكُمْ فَسُقِ الْيَوْمَ بِبِئْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيمَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْتَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْمَلُونَهَا بِمَاعَلَمِكُمْ اللَّهُ فَكَلُوا بِمَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامَكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفَحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ أبو جعفر .
 ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ الباقون .
 (٤) ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله في الصفحة بياء السكت .
 (٥) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ معاً الكسائي .
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ الباقون .
 (٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بياء السكت .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿عَلَى النَّصَبِ﴾ الحسن . على أنه مصدر واقع موقع المفعول به ، وهو الحجر الذي نصب ، فيعيد ويصب عليه دماء الذبائح .
 (٣) ﴿فَمَنْ أَطْرَّ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو [أَطْجِع] في [أَضْطَجِع] .
 (٤) ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ الحسن . قُفْل ، وأقفل قد يشتركان في معنى واحد ، إلا أن [كَلَّب] بالتشديد معناه عَلَّمَهَا وَضَرَّهَا ، و [أَكَلَّب] معناه صار ذا كلاب . يقال : أَمْشَى الرجل كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ ، وَأَكَلَّبَ كَثُرَتْ كَلَابُهُ ، فالهمزة للصيرورة .
 (٥) ﴿مُحْصِنِينَ﴾ المطوعي . على أنه اسم مفعول .

= أفدة ، البطشة ، قائمة ، المقدسة » فاتفقوا على إمالة ذلك كله ، مطلقاً لخلوه عن المانع .
 القسم الثاني : الذي يوقف عليه بالفتح . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي : « حاء » الحاء ، والألف ، والعين ، وحروف الاستعلاء السبعة « قط خص ضغط » نحو : « صبيحة ، الصلاة ، طاعة ، طاقة ، موعظة ، الصاخة ، شاخصة ، روضة ، بالغة ، بسطة » إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المختار .
 القسم الثالث : فيه تفصيل ، فيمال بحال ، ويفتح في أخرى . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء « أكره » وهي : الهمزة ، والكاف ، والراء ، والهاء . فمتى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة بياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت وإلا فتحت ، نحو : « خطيعة ، ناشئة ، النشأة ، الأيكة ، ضاحكة ، بكة ، مباركة ، بصيرة ، والمغفرة ، سدره ، سفرة ، والعمرة ، فاكهة ، وجهة ، سفاهة » لكن اختلف عنه في ﴿ فطرت ﴾ [الروم : ٣٠] . وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى إجراء الهمزة ، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونها وما بعدهما سواء كانت =

(٦) ﴿ بِرُؤُوسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحدف فيقرأ هكذا ﴿ بِرُؤُوسِكُمْ ﴾ . ولالأزرق ثلاثة البدل . (٦) ﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ ناسف ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، ويعقوب . ﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾ قرأ بإسقاط

الهمزة الأولى مع المد والقصر : قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه فيقرأ هكذا [جَاءَ أَحَدٌ] . وافقهم ابن محصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ، ولالأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً بلا مد مشع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني .

(٦) ﴿ لَمْ تَشْمُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحلف .

واقفهم الأعمش .

﴿ لَا مَشْمُ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ شَنَانٌ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز . وافقهم الحسن .

﴿ شَنَانٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن جَمَاز ، ولورش ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ الحسن . على الابتداء والخبر محذوف أي : وأرجلكم مغمولة .

(٧) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر ، وأصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل من أجل النطق بالساكن .

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِدَاتِ الضُّرِّ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ وَعَلَىٰ الْأَعْدَاءِ أَعِدُّوا لَهُمْ أَوْ قَرَّبٌ لِلْقَوِّمِ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

(٩) ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

= بعد كسرة أو ياء ساكنة كونهما من حروف الحلق . وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمالة عنه في جميع الحروف سوى الألف فلا يجوز الإمالة بعدها بحال . وروى جماعة من أهل الأداء إمالة هاء التانيث عن حمزة كروايتهم عن الكسائي . وافقه الأعمش .

باب مذاهبهم في الرءات

الرءات تكون متحركة وساكنة . فالمتحركة مفتوحة ، ومضمومة ، ومكسورة . وكل من هذه الثلاثة تكون في أول الكلمة ، ووسطها ، وطرفها .

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك ، وساكناً . ويكون الساكن ياء وغيرها . فالمتحرك ، نحو ﴿ وَرَزَقَكُمْ ، برسوهم ، رُسُلٌ رَبَّنَا ، فِرَاشًا ، فَرَقَانًا ، فَرَادَى ، بَشْرًا ، الْقَمَر ، شَاكِرًا ، لِيَغْفِرَ ، نُذْرًا ، لِيَفْجُرَ . » . والساكن ، نحو ﴿ فِي رَبِّ ، بَلْ رَانَ ، الخيرات ، أَجْرَمُوا ، الإكْرَام ، خَيْرًا ، قَدِيرًا ، الطير ، فَقِيرٌ ، أَجْرًا ، واختارَ ، =

(١١) ﴿ نَعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ رسمت [نعمت] بالثاء ، فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .
واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف غيرهم بالثاء . (١٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة
شِدَّةً لِلثَّائِلَةِ ٥

الجزء الثاني

[إسرائيل] الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق
بتثنية مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه
بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني]
وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهم
التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي
أبا جعفر .

(١٢) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة
وقفاً إبدال همزة ياء مفتوحة فيقرأ هكذا
[سَيِّئَاتِكُمْ] .

(١٣) ﴿ قَسِيَّةٌ ﴾ حمزة ، والكسائي . واقفهما
الأعمش .
﴿ قَاسِيَةٌ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ إنزِيل ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي
وردت في هذه الكلمة .
(١٢) ﴿ يرُسُلِي ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .
(١٣) ﴿ على حِيَانَةٍ ﴾ ابن محيصن . مصدر
[خان] .
(١٣) ﴿ يُعْرَفُونَ الْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكَرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِن أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ . وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

= سترًا ، عُذْرًا ، غفورًا ، اضْطُرًّا ، السحر ، ذِكْرًا . فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها . وأجمع القراء على تصخيم الراء في
ذلك كله ، إلا إذا كانت متطرفة ، أو متوسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بترقيقها . واستثنى له
من ذلك أصلان : الأول : أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء . فمتى وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء .
ووقع ذلك في كلمتين : « صراط » حيث جاء رفعاً ونصباً وجرأً منوناً وغير منون ، و « فِرَاق » في الكهف والقيامة . الثاني : أن
تقع الراء مكسرة ، نحو : « ضيراراً ، فراراً ، الفرار » فيفخمها كسائر القراء . وكذلك يرققها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن ،
بأربعة شروط : الأول : أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء ، ولم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف : الصاد في قوله
تعالى : ﴿ إصْرًا ، إصرهم ﴾ [البقرة : ٢٨٦ ، الأعراف : ١٥٧] و ﴿ مصرًا ﴾ حيث وقع منوناً وغير منون ، والطاء في قوله
تعالى : ﴿ قطراً ، فطرت ﴾ [الكهف : ٩٦ ، الروم : ٣٠] ، والقاف في قوله تعالى : ﴿ وقرأ ﴾ [الذاريات : ٢] وقد فخمها
الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف ، وفخمها بلا خلاف أيضاً عند الخاء في قوله تعالى : ﴿ إخراج ﴾ حيث وقع ولم يعتبره
حاجزاً وأجره مجرى غيره من الحروف المستغلة لضعفها بالهمس .

الشرط الثاني : أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿ إغراضاً ، إغراضهم ﴾ [النساء : ١٢٨] ، =

(١٤) ﴿ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى ﴾ بتسهيل الثانية كالياء قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل ، والتحقيق . (١٤) ﴿ يَنْبِئُهُمْ ﴾ فيه لحمزة وقفاً : تسهيل الجُزْءِ النَّصَابَةِ

الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ هكذا ﴿ يَنْبِئُهُمْ ﴾ .

(١٦) ﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ شعبة بخلف عنه .

﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿ وَيَهْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَيَهْدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

واقفهما ابن محيصن ، والشنوبذي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي .

(١٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ،

ولحمزة التوسط بخلفه وصلأ ، وله وقفاً النقل

- نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف

الهمزة - فيقرأ [شَيَا] والإدغام - إبدال الهمزة ياء

وإدغام الياء قبلها فيها - فيقرأ [شَيَا] . وسكت على

الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

(١٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبالتسهيل مع

الروم بالمد والقصر .

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيٌّ أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
فَلَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأَهَّلُ الْكِتَابِ
فَدَجَاءَ كُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَ كُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِن فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا يَنْبَغِيهِمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

(١٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٠٦ .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ بِهِ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [بهو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٦) ﴿ سُبُلٍ ﴾ الحسن . وهو تخفيف قياسي كقولهم في [عُقُق] : [عُقُق] وهذا أولى لكونه جمعاً .

= الأنعام : ٣٥ [واختلف عنه في ﴿ الإِشْرَاقِ ﴾ [ص : ١٦] وذلك من أجل كسر القاف .

الشرط الثالث : أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم .

الشرط الرابع : أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو « إبراهيم ، عمران ، إسرائيل » فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها .

ومما فخمه ولكن بخلف عنه - ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق - أن يحول بين الراء والكسرة ساكن

صحيح ، مظهر ، أو مدغم وذلك في « ذَكَرًا ، سَبْرًا ، حَجْرًا ، وَزْرًا ، إِمْرًا ، صِهْرًا ، سِرًّا ، مُسْتَقْرًّا » وأن تكون الراء بعد =

(١٨) ﴿ أَتَأْتُهُ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً على ما في بعض المصاحف من رسم الهمزة على واو ، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو ، فعلى الرسم تأتي سبعة أوجه : إبدالها واو أو مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر

المخارج الثلاثة

والتوسط . ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر . وعلى عدم الرسم تأتي خمسة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر .

(١٨) ﴿ وَأَحْيَاؤُهُ ﴾ وقف حمزة : بتسهيل الثانية كالواو ، مع المد والقصر ، وكلاهما مع تحقيق الأولى وتسهيلها . وإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجهاً حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير التي هي : السكون ، الروم ، الإشمام .

(١٨) ﴿ قُلْ قَلِيمٌ ﴾ وقف البيزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما .

(٢٠) ﴿ أَنْبَاءٌ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبَاءٌ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يُؤْتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيزي أبي عمرو .

﴿ يُؤْتِ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الْبَابُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيزي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْبَابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْبَابُ ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها . وافق الأعمش

حمزة ، ويعقوب .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمِ أَدْعُوكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا غلام ، تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [يَا قَوْمِ أَدْعُلُوا] في الآية بعدها . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم .

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمِ أَدْعُوكُمْ ﴾ المطوعي . وتقدم توجيهه ص ١٠٨ .

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُوبَهُمْ قُلْ لِمَ يَعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا هَلْ أَكْتَبَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَرْزٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مَّلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَىٰ آدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَ نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد . (٢٦) ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ ورش ، أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ يَدِي ﴾ إليك ﴿ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .

﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه .

﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٩) ﴿ أَنْ تَبُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه . بالنقل ، وبالإدغام . فيقرآن هكذا ﴿ تَبُوءَ ﴾ ، و ﴿ تَبُوءَ ﴾ .

(٢٩) ﴿ جَزَأًا ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وفقاً اثنا عشر وجهاً ، خمسة على القياس ، وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم ، لأن الهجزة مرسومة على الواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف ويجري فيها عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومشلها مع الإشمام

قَالُوا يَسُوءُ سَيِّئًا لَنْ تَذَّخُلَهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقُلْتَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن سَطَّتِ إِلَيْكَ يَدِي لِأَنْفُسِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُنَوِّلتِي أَنْ تُعْجِزْتِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

تصوير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٣١) ﴿ سَوْءَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [سَوْءَة] ، و [سَوْءَة] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين . وسكت على الساكن قبل الهجزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

القراءات الشاذة

(٢٥ ، ٣١) ﴿ نَفْسِي وَأَخِي ﴾ سَوْءَةَ أَخِي ﴿ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . (٢٧) ﴿ يُتَقَبَّلُ ﴾ الحسن . مضارع [قبل] المجرد ، والتعبير به لاستحضار الحالة المعجية في ذهن المخاطب . (٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها . (٣١) ﴿ أُعْجِزْتِ ﴾ الحسن . وهي لَعْنَةٌ شاذة .

(٣٢) ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ويبدآن بهزمة مكسورة . ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون . ولا يخفى نقل ورش من طريقه ، ووقف حمزة . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٢) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم (٣٢) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،

والمحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ جَزَاؤُكُمْ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ أُتِينَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أُتِينَهُمْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ أَوْ فَسَادًا ﴾ الحسن . وفيه وجهان : الأول : أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمحل يليق بالمحل أي : أو أتى أو عمل فساداً . والثاني : أنه مصدر ، والتقدير : أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر .

(٣٣) ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُضْلَبُوا أَوْ تُقَطَّعَ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . على الأصل في الأفعال الثلاثة .

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَخْفَى نَقْلُ وَرْشٍ مِنْ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمَسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاؤُ الَّذِينَ يُجَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَخُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

= كسرة مجاورة ، نحو : ﴿ شَاكِرًا ، ظَاهِرًا ، عَاقِرًا ، حَضِرًا ، سَاجِرًا ، مُنْتَصِرًا ، حَاضِرًا ، طَائِرًا ﴾ وأن تكون الراء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو : ﴿ قَدِيرًا ، حَبِيرًا ، تَقْدِيرًا ، تَطْهِيرًا ، كَثِيرًا ، بَصِيرًا ﴾ وتكون حرف لين ، نحو ﴿ سِيرًا ، طِيرًا ، خَيْرًا ﴾ فمنهم من فخم الراء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها .

واختلف الرواة عن الأزرق بين التريق والتفخيم في ألفاظ مخصوصة وهي ﴿ حَيْرَان ، ذِكْرُكَ ، إِزْم ، وَزْرُكَ ، جَنْزُرُكُمْ ، مِرَاء ، اقْتِرَاء ، تَنْتَهِيرَان ، سَاجِرَان ، طَهْرًا ، وَعَشِيرَتُكُمْ ، مِرَاعًا ، ذِرَاعِيهِ ، ذِرَاعًا ، إِجْرَامِي ، كَبِيرُهُ ، لَبِيرُهُ ، حَصِيرَت ، بِشْرَر ، وَإِلْشْرَاق ﴾ وبقي من أقسام المفتوحة ما قلل منها ، نحو ﴿ ذِكْرِي ، بِشْرِي ﴾ وحكمه التريق بلا خلاف .

وأما الراء المكسورة فلا خلاف في تريقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة ، أو عارضة ، نحو ﴿ رِزْق ، رِجَال ، الطَارِق ، بِالزُّبَيْر ، وَالْفَجْر ، فليحذر الذين ، فليُنظِرِ الْإِنْسَانَ ﴾ ونحو ﴿ وَالْحَرِ إِنْ ، وَاتَنْظِرِ لَهُمْ ﴾ حال النقل .

وأما الراء المضمومة فرفقها الأزرق عن ورش بخلف عنه إذا كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الراء وسطاً ، أو آخراً منونة ، أو غير منونة ، نحو ﴿ سِيرُوا ، تَحْرِيرُ ، غَيْرُ ، يَصْرُونَ ، طَائِرُكُمْ ، حَرِيرُ ، حَبِيرُ ﴾ وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن ، نحو ﴿ ذِكْرُكُمْ ، السَّحْرُ ، ذَكْرُ ﴾ واختلف الآخذون بالتريق في كلمتين ﴿ كَبِيرُ ، عَشْرُونَ ﴾ =

(٤٠) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وفيه وجهان آخران وهما : تسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . ويندرج معه هشام بخلفه في هذه الأوجه إلا أن مد حمزة حالة الروم بالمد أطول .

المدة السانحة

سورة السانحة

(٤٠) ﴿ حَيْءُ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلماً بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ لَا يُخَزِّنُكَ ﴾ نافع .

﴿ لَا يُخَزِّنُكَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ حَيْئًا ﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام فقرأ [حَيْئًا] ، و [حَيْئًا] . وللأزرق : التوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلماً بخلفه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تَأْتُوكَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تَأْتُوكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ يُخَزِّنُونَ الْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنَ الْبِلَادِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا كِتَابًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ
 لَا يُخَزِّنُكَ الَّذِينَ يُسَكِّرُونَ فِي الْكُفْرَيْنِ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا وَسَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخَفُونَ الْكَلِمَةَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

= وأما الراء الساكنة فترقق لجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو « فرعون ، تنذيرهم ، استأجره ، مرفقاً ، وأبصر » وإذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة ، نحو « قرطاس ، مرصداً ، فرقة » أو متحركة ، نحو « صراط ، فراق » .

واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسوراً وذلك في « فَرْقِي ﴾ [الشعراء : ٦٣] للجميع ، و « والإشراق » لورش من طريق الأزرق . فمنهم من رفعه للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب . وأجمعوا على تفخيم « صراط » حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك . وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو « العرش ، صرعى ، لا يسخر » أو ضم ، نحو « القرآن ، الفرقان ، فانظر ، فلا تكفر » .

واختلف في ثلاث كلمات وهي « المرء » و « قرية » و « مريم » حيث وقفاً . والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث للجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها .

وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو « أم آرتابوا ، رب آرجعون ، الذي آرتضى » فلا خلاف في تفخيمها . =

(٤٢) ﴿للسُّحْتِ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿للسُّحْتِ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿شَيْئاً﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿بِهَا التَّبَيُّونُ﴾ نافع مع ثلاثة البدل للأزرق . ﴿بِهَا التَّبَيُّونُ﴾ الباقون .

المبني على التثنية

(٤٤) ﴿وَأَخْفَونِي﴾ وصلأ أبو عمرو ،

وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو .

﴿وَأَخْفَونِي﴾ الباقون وصلأ ووقفاً .

(٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿وَالْفَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ الكسائي .

﴿وَالْفَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والشيبودي .

﴿وَالْفَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ نافع .

﴿وَالْفَيْنَ ، وَالْأَنْفَ ، وَالْأَذْنَ ، وَالسِّنَّ ، وَالْجُرُوحَ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سَتَعُونَ لِكَذِبِ أَكْثَلُونَ لِّلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءَ وَكَ
فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرَضَ عَنْهُمْ فَكَانَ
يَضْرُوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكِمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تُشْرِكُوا بِيَّانِي ثَمَّناً قَلِيلاً وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

= وإذا وقعت بعد كسر لازم ، نحو « فِرْعَوْنَ ، شِرْعَةَ ، مِرْيَةَ ، أَحْصِرْتُمْ » فلا خلاف في ترقيقها . وإذا وقع بعدها حرف استعلاء ، نحو « فِرْطَاسٌ ، فِرْزَقَةٌ ، وَرِزْصَادٌ ، بِالْمِرْصَادِ » فلا خلاف في تفخيماها من أجل حرف الاستعلاء . وتقدم ذلك في أول الرء الساكنة . والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزلة الأصلي يدخل إسقاطه بالكلمة ، والعارضه بخلاف ذلك .

والراء الموقوف عليها إذا سكنت للوقف ، ووقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة مجاورة ، أو مفصولة ، نحو « الطَّيْرُ ، البُرُّ ، السُّحْرُ » أو وقعت بعد راء مرققة ، نحو « بَشْرٌ » عند من رقق الأولى للأزرق ، أو مماله ، نحو « وبالسُّحَارِ » عند من أمال محضاً أو بين بين رقت الراء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء ، نحو « مِضْرٌ ، القِطْرُ » فأخذ بالتفخيم فيها جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون . واختار في النشر التفخيم في « مِضْرٌ » والترقيق في « القِطْرُ » نظراً للوصل وعملاً بالأصل . وإذا كان قبلها غير ذلك فخمت . وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم الوصل لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع ، والمضمومة للأزرق .

(٤٧) ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾ حمزة . واقفه الأعمش . ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿ وَأَنْ أَحْكَمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . واقفهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَأَنْ أَحْكَمْ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ تَبْعُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ تَبْعُونَ ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

سورة النحل

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ الْآتِجِيلَ ﴾ الحسن . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهزة عديم في أوزان العرب بخلاف إفعال فإنه موجود . وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿ وَمَهْمَسًا ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم مفعول بمعنى أنه حوفظ عليه من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا غيرت منه الحركة تنبه لها الناس وردوا على قارئها بالصواب . والضمير في [عليه] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني .

(٥٠) ﴿ أَحْكَمْ ﴾ المطوعي . مفرد يراد به الجنس لأن المعنى : أحكام الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصريح به في المتواترة تقديره : أَحْكَمْ حُكْمَ الجاهلية .

وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۗ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۗ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۗ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ۗ فَآحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحِدَةً ۗ هُمْ أَنْ يَفْتِنُواكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

باب اللامات

اختص بهذا الباب ورش من طريق الأزرق لم يشاركه فيه أحد من القراء . فقرأ بتعليظ اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشروط ثلاثة وهي : أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو « الصَّلَاة ، فَصَلِّ ، مُفَصَّلًا ، الطَّلَاق ، فَاطَّلَع ، وَأَطَّلَق ، انطَلَقُوا ، ظَلَم ، ظَلُّ ، ظَلَّمُوا ، ظَلَّت ، تَصَلِّي ، وَسَيَصَلُّون ، فَيَصَلُّبُ ، مَطَّلَع ، أَظَلَّم ، وَلَا يُظَلَّمُونَ ، فَيُظَلَّلَنَّ » .

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة . واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع « يَصَالِحَا ، فَصَالًا » و « طَال » حيث ورد . وكذلك اختلف عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممالاة ، نحو « صَلِّي ، سَيَصَلِّي ، مُصَلِّي » وخص بعضهم الترقيق برؤوس الآي للتناسب ، والتعليظ بغيرها .

ولا ريب أن التعليظ والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتعليظ مع الفتح ، والترقيق مع الإمالة . وعندما تطلق الإمالة للأزرق فالمقصود بها الصغرى . فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس وهو التقليل مع الترقيق .

واختلف عنه أيضاً في اللام المنطرفة إذا وقف عليها وهي في « أَنْ يُوصَلَ ، وَلَمَّا فَصَلَ ، قَدْ فَصَلَ ، وَبَطَلَ ، ظَلُّ ، فَصَلَّ » . =

(٥٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿ يَقُولُ الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي . ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

الْمَجْرُورِ الْمُنْتَهَى

(٥٤) ﴿ مَنْ يَرْتَدِدْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ مَنْ يَرْتَدِ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ يَأْتِي ، يُؤْتِيهِ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿ هُرَاءُ ﴾ خلف ، ووصلاً حمزة .

﴿ هُرُوا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين : النقل على القياس فيقرأ هكذا [هُرَا] ، والإبدال واواً للرسم [هُرُوا] .

(٥٧) ﴿ وَالْكَفَّارِ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ولا يخفى أن أبا عمرو ، ودوري الكسائي ، يقرآن بالإمالة ، وأيضاً يوافقهما في ذلك اليزيدي .

﴿ وَالْكَفَّارِ ﴾ الباقون .

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَنخِذُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصْرَىٰ ءَأَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ ءَأَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبَهُمْ أَوْ يَاسِرُهُمْ أَوْ يَأْتِيهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَمْرُؤُا حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ءَأَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ءَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ مُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ءَذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَنخِذُوا بِالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُرُوا وَلِعَبًا مِّنَ الَّذِينَ ءَأَوْفُوا الْكُتُبَ مَن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ ءَأَوْلِيَاءَ ءَاتَقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

= واختلف أيضاً في لام « صَلَّال » وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين .

وأما اسم « الله » سبحانه وتعالى فكل القراء على تفيخيمه إذا وقع بعد فتح ، نحو « قال الله ، شهد الله » وكذا إذا ابتدئ به ، وكذا إذا وقع بعد ضم ، نحو « رسول الله ، وقالوا اللهم » . وإذا وقع بعد حرف مرقق فجميع الرواة عن ورش على التفيخيم فقط ، نحو « وَلَذِكْرُ اللَّهِ ، أَفَعَبَّرَ اللَّهُ » .

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفيخيمه وترقيقه وذلك في « نرى الله ، وسرى الله » حالة الإمالة والوجهان صحيحان ، وإذا قرأ بالفتح فالتفيخيم فقط .

باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف : هو قطع الصوت على الكلمة زمنياً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة .

وسمي الوقف وقفاً لأنه ترك الحركة ، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون ، والابتداء يقتضي الحركة ، فجعل لكل منهما ما يناسبه ، فخص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون ، ولما كان الوقف محل الاستراحة =

(٥٨) ﴿ هَزُوا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٠) ﴿ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ حمزة . واقفه المطوعي . ﴿ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الباقون .
(٦٢) ﴿ السُّحْتِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ السُّحْتِ ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿ قَوْلِهِمْ
الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمِ السُّحْتِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهما الزبيدي ، والحسن .
﴿ قَوْلِهِمِ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمِ السُّحْتِ ﴾ حمزة . وخلف .
واقفهما الأعمش .

﴿ قَوْلِهِمِ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمِ السُّحْتِ ﴾ الكسائي .
﴿ قَوْلِهِمِ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمِ السُّحْتِ ﴾ أبو جعفر .
﴿ قَوْلِهِمِ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمِ السُّحْتِ ﴾ الباقون . هذا كله
وصلاً ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء
وإسكان الميم .

(٦٣) ﴿ لَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
الزبيدي أبا عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .
(٦٤) ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .
﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى ﴾ بتسهيل الهمة الثانية
كالباء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصة ،
والزبيدي . وكذا وقف حمزة ، وبالتحقيق . وقرأ
الباقون بالتحقيق .

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا هَلْ الْكَيْتَابِ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِنْ آمَنَّا
بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ فَنَسِفُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُبَدِّلُكُمْ بَشِيرًا مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَصَى
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ
مَّا كَانُوا أَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا آمَنَّا
وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسْرِعُونَ فِي الْإِنَّمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَتَهَنَّهُمُ الرَّبِّيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمِ الْإِنَّمِ وَأَكْلِهِمِ السُّحْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا
بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُفِينًا وَكُفْرًا وَالْقِتْنَا بَيْنَهُمِ الْعُدْوَةُ
وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَلِمًا أَوْ قَدْوَانًا رَّا لِلْحَرْبِ أَطْفَاها اللَّهُ
وَيَدْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ تَنْقُمُونَ ﴾ المطوعي . من باب [عِلْمٌ يَنْقُمُ] وهو على قاعدته بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في الفاتحة .
(٦٠) ﴿ مَثُوبَةً ﴾ الحسن . هي في الشذوذ كقولهم : [فَاكِهِةٌ مَقْوُودَةٌ لِلأذَى] يعني أنه كان من حقها أن تنقل حركة الواو إلى
الساكن قبلها ، وتقلب الواو ألفاً فيقال : مثابة ومقادة كما يقال : [مقام] والأصل : [مَقْوَمٌ] .
(٦٠) ﴿ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الحسن . على أنه مفرد يراد به الجنس أضيف إلى ما بعده .
(٦٠) ﴿ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ ﴾ الشنوبذي . جمع عبيد .

= ناسبه السكون لحنته ، وأما غيره من الرُّومِ والإشمامِ ففرع عن الإسكان .

والرُّومُ : عبارة عن النطق ببعض الحركة .

والإشمام : عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت .

ويجوز لجميع القراء الرُّومِ والإشمامِ في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب ، والمضموم الذي هو من =

(٦٥) ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] . (٦٦ ، ٧٠) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معا : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿وَسَالَايَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

لِلْمَلَأَةِ السَّيِّئَاتِ

﴿رَسَاتُهُ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ضِيءٌ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٦٨) ﴿تَأْسٌ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي وأبو عمرو .

﴿تَأْسٌ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة كقراءة نافع ، وأبي جعفر ، وله أيضاً وجهان آخران : تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مضمومة .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم ما فيه ص ١٠٩ .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بذلك على أعجميته .

(٦٩) ﴿وَالصَّابِقِينَ﴾ ابن محيصة . عطفاً على لفظ اسم [إِن] .

(٦٩) ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ابن محيصة . وذلك على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٧٠) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٧٠) ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

= حركات البناء ، ولا يجوز ذلك في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الرُّوم في الجر والكسر ، وفائدتهما بيان حركة الوصل ، ولذلك امتنعا في الحركة العارضة ، إما بالتقاء الساكنين ، نحو « قمر الليل ، ولقد استهزئ » أو بالنقل ، نحو « من إستبرق ، قل أوحى » وفي هاء التأنيت التي تلحق الأسماء وقفاً بدلاً من التاء ، نحو « الجنة ، رحمة » وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو . واختلفت القراء في الإتيان في هاء الضمير بالرُّوم والإشمام . فذهب كثير منهم إلى الإشارة مطلقاً ، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالرُّوم والإشمام فيها إذا كان قبلها : ضم ، أو واو ساكنة ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو « وأمره ، خُدوه ، برّه ، عليه » طلباً للخفة لتلا يخرجوا من ضم =

(٧١) ﴿ أَنْ لَا تَكُونَ ﴾ أبو عمرو ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحلف . واقفهم الزيدي ، والأعمش . ﴿ أَنْ لَا تَكُونَ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٢) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ١٠٩ . (٧٢) ﴿ وَمَا وَآه ﴾

الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزيدي أبا عمرو . ﴿ وَمَا وَآه ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ يَا كَلَانَ ، يُولُوكُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزيدي أبا عمرو . ﴿ يَا كَلَانَ ، يُولُوكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

= أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ، ومن كسر أو باء إلى كسرة . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ، نحو « منه ، اجتباه ، لن تُخلفه » .

وَحَسِبُوا الْأَتَاكُونَ فَتَنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا تَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مِنْ يُسْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَنَهَا النَّارَ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ إِلَهِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِيتُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنْ يُولُوكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

(٧٨) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل حمزة [إسرائيل] مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(٧٩ ، ٨٠) ﴿ لَيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَيْسَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ وَآلَيْهِ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَآلَيْهِ ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

المجزأة الثانية

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوا هُمُ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسَقُونَ ﴿٨١﴾
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُقْبِلِينَ ﴿٨٢﴾
فَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْوَجْهُاءُ وَالْبَهَائِمُ وَمَنْ يُضِلَّهُمْ
فَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْوَجْهُاءُ وَالْبَهَائِمُ وَمَنْ يُضِلَّهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :
فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة الأئمة القراء الأربعة عشر وروايتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة هؤلاء
الأعلام ، رجال القراءات ، أولي الرواية والدراية ، فيطلع على صفات ، وخصال ، وأعمال هؤلاء القوم ، راجياً من الله سبحانه
وتعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته . وقد اختصرت هذه الترجمة من ثلاثة كتب هي : معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام
النبيلاء وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير
محمد بن الجزري رحمهما الله .

(٨٥) ﴿ جَزَاءٌ ﴾ تقدم ما فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ص ١١٢ . (٨٩) ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ عَاقَلْتُمْ ﴾ ابن ذكوان . ﴿ عَقَلْتُمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الحسن ، والأعمش .

﴿ عَقَلْتُمْ ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء .

(٨٩) ﴿ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ثلاثة يَيام] .

(٨٩) ﴿ وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فتصبح القراءة [وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو الإدغام قبلها فيها - فتصبح القراءة [وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ] .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فَاتَّاهُمْ ﴾ الحسن . من آتاه كذا أي : أعطاه .

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُنِبْ لَنَا أَلْسِنَتَنَا مَعَ الْوَالِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَثَبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَبُوا طَيْبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْسُدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩٠﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتِهِمْ أَوْ تحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَخْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ بَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٢﴾

(١) نافع بن عبد الرحمن

ابن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحها : أبو رويم . مولى جعونه بن شعوب الليثي ، حليف حمزة عم رسول الله ﷺ .

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين وجود كتاب الله على عدة من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سيعين من التابعين .

واشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت .

﴿ وَأَطِيعُوا ، وَآمِنُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة على كل ذلك : بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٩٤) ﴿ بِشْيٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأرزق : بالمد المشيع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلاباً بخلفه وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام

معهما فصيح القراءة [هي] ، [هي] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٥) ﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش ، والحسن .

﴿ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴾ الباقر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهززة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهززة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر .

(٩٥) ﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ ﴾ الباقر .

الْبَيْتُ الْبَاقِي

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٦﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩٧﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّهَا عَلَيَّ
رَسُولِنَا الْبَلِغُ الْمُبِينُ ﴿٩٨﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعَدَّ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيًّا مَا لِيَذُوقَ وَيَالِ أَمْرِهِ وَعَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٠١﴾

= وضح أن الخمسة تلاوا على مقرئ المدينة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر . قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معمرًا ، أخذ القرآن على الناس في سنة خمس وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقن ويردد إلى من يحفظه ، وإنما تصدّر للإقراء بعد زمان طويل ، ولعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه . قال مالك - رحمه الله - : نافع إمام الناس في القراءة . وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكا يقول : قراءة نافع سنة . وروى إسحاق العسبي ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شدت فيه واحدا تركته حتى ألفت هذه القراءة .

(٩٧) ﴿ قِيمًا ﴾ ابن عامر . ﴿ قِيَامًا ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ وَالْقَلَائِدَ ﴾ فيه لحمزة وقرأ التسهيل فقط مع المد والقصر . (٩٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها . (١٠١) ﴿ لَا تَسْأَلُوا ﴾ معاً : وقف حمزة بالنقل فقط فنصبح القراءة [لَا تَسْأَلُوا]
 المِرَّةُ السَّالِحُ
 سُورَةُ الْمُنَافِقَاتِ

وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ أَشْيَاءَ إِنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية .

واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون :
 بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠١) ﴿ تَسْؤُكُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ،
 ووقفاً حمزة .

﴿ تَسْؤُكُمْ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ تَسْزَلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ تَسْزَلُ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق
 ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ ذَمُّمٌ ﴾ المطوعي . وهي لغة من يقول :
 دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما كاللغتين في مات

يموت ويمت .

(٩٦) ﴿ وَطَعْمُهُ ﴾ الحسن . وهو بمعنى الطعام .

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَلَعْتُمْ كَلِمَةً وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرِّمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿١٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَلْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَةَ الَّتِي كَانَتْ لِلْجَمَلِ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْرُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْرِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوَى إِلَى الْآلِيبِ
 لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنَ أَشْيَاءَ إِن بُدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِن نَسَّوْا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْآنُ تُبَدِّلْ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَئِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

= وَرَوَى أَن نَافِعًا كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَوَجَّدَ مِنْ فِيهِ رِيحٌ الْمَسْكُ ، فَسُئِلَ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ تَقَلُّ فِي نِي .

وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومئة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم .

قال الإمام الذهبي عنه : لا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه ، وقد حدث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ، والأعرج ،

وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث .

تلا عليه : إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد المُسَيَّبِي ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون .

وروي عنه : القعني ، وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطَّاطِرِي ، وإسماعيل بن أبي أويس .

وَنَفَعَهُ ابْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ .

وقال النسائي : ليس به بأس .

(١٠٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنودى . وتقدم كيفية النطق به في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة **شِبْرَةٌ لِلنَّاسِ الْبَادَةِ** .

الْمُرَّةُ الْبَاطِنَةُ

[عَلَيْهِ يَأْتَانَا] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . ولأزرق ثلاثة البدل ، ولابن كثير صلة الهاء .

(١٠٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(١٠٥) ﴿ قَبِيحَتِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة . فيقرأ عند الإبدال هكذا [قَبِيحَتِكُمْ] .

(١٠٦) ﴿ فَأَصَابَتْكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقُّ ﴾ حفص ، وإذا ابتداء كسر الهمزة . وافقه الحسن .

﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقُّ ﴾ الباقون . وإذا ابتداءوا ضموا الهمزة .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ الْأُولَىٰ ﴾ شعبة ، وحمزة ، ويعقوب ، وحلف . وافقه الأعمش .

﴿ الْأُولَىٰ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمَّ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَانٍ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعَكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ
بَيْنَكُمْ إِذْ حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَشَانُ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ عَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ مَّوْتٌ تَحْدِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ آرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا تَكْتُمُ شَهْدَةَ اللَّهِ إِنَّآ إِذَا لَمِنَ الْأَيْمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَىٰ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَدَتِهِمَا وَمَا عَدَدْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْعَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهْدَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا أَوْ يَخْفَؤُا أَنْ تُرَدَّ أَيْمُنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وحلف . وافقه الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ ﴾ شعبة .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ ﴾ الباقون . وهذا كله عند وصل [عليهم] بـ [الأوليان] أو [الأولين] وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

الْقِرَاءَاتُ الشَّارِحَةُ

(١٠٥) ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ الحسن . من [ضارة يضره] كباعه يبعه ، والجزم على جواب الأمر في [عليكم] . ويجوز أن يكون نهي مستأنف .

(١٠٦) ﴿ لِمَلَأْتُمِينَ ﴾ ابن محيصن . بإدغام نون [من] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في آئمين فاعتد بحركة النقل فأدغم ، وهي نظير قراءة من قرأ : [عاداً لَوْلَى] بإدغام .

(١٠٧) ﴿ الْأُولَىٰ ﴾ الحسن . على أنه مثني أول وهو فاعل [اسْتَحَقُّ] .

(١٠٩) ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصة بخلفه ، والأعمش . ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصة . (١١٠) ﴿ الْقُدْسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿ الْقُدْسِ ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

أبو جعفر بخلف عنه . ﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر ، وللأزرق التوسط والمد على اللين . ووقف حمزة بالنقل ، فتصبح القراءة حالة النقل [كَهَيْئَةِ] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر في وجهه الأول .

(١١٠) ﴿ كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ ، فَتَكُونُ طَائِرًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَتَكُونُ طَائِرًا ﴾ نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ، فَتَكُونُ طَيْرًا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ١٠٩ .

(١١٠) ﴿ جِثَّتْهُمْ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ جِثَّتْهُمْ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِلَّا سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ إِلَّا سِخْرٌ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ وَتَبْرَى ﴾ فيه لحمزة ، وهشام وفقاً بخلف عن هشام ما في ﴿ يستهزي ﴾ أول البقرة .

(١١٢) ﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ الكسائي .

﴿ هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ الباقون .

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْنَاكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تَكْلِمًا مِنَ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرَىٰ الْأَكْصَمُ وَالْأَبْرَصُ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدَ يَدِكَ إِذْ جِثَّتْهُمْ جِثَّتْهُمْ بِأَلْبِينَتِكَ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آتُوا بِي وَرَسُولِي قَالُوا أَمَّا أَمَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَتَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَتَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

(١١٢) ﴿ يَنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي . ﴿ يَنْزِلُ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ وَتَطْمِئِنَّ ﴾ لحمزة وفقاً التسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(١١٠) ﴿ إِذْ عَابَدْتُكَ ﴾ ابن محيصة . على أنه لغة في الأيد بمعنى القوة .

(١١٠) ﴿ الْآتِجِلِ ﴾ الحسن . وتقدم ما فيه ص ٥٠ .

(١١٣) ﴿ وَتَعْلَمَ أَنْ ﴾ المطوعي . فيكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١١٥) ﴿ مُسْرَلَهَا ﴾ نافع ، وابن عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مُنْزِلَهَا ﴾ الباقون . (١١٥) ﴿ فَاِنِّي ﴾
 اَعْدَيْتُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه . ﴿ فَاِنِّي اَعْدَيْتُهُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

الْمُرُوءَاتِ

(١١٦) ﴿ اَلَّتْ ﴾ حكمة ما تقدم في [اَلْدَرْجِمْ]

أول البقرة .

(١١٦) ﴿ وَاُمِّي اِلَهَيْتِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن
 عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿ وَاُمِّي اِلَهَيْتِ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِي اَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ لِي اَنْ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ اَلْفَيْزُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن
 محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ اَلْفَيْزُوبِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ اَنْ اَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ اَنْ اَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم كثيراً ضم الهاء ، لحمزة ،
 ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما .

(١١٧) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ هَذَا يَوْمٌ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء
 السكت بخلف عنه :

﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، أبو عمرو ، الكسائي ، أبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

(١٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ص ١٢٣ .

القواعط الشاخطة

(١١٤) ﴿ تَكُنْ لَنَا ﴾ المطوعي . وذلك بالجزم على جواب الأمر في قوله : [اَنْزِلْ] .

(١١٤) ﴿ لِاَوْلَادِنَا وَاَنْحَرَانَا ﴾ ابن محيصن . بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطائفة .

(١١٤) ﴿ وَاِنَّهُ مِنْكَ وَاَرْزُقْنَا ﴾ ابن محيصن . والضمير إما للعبد ، وإما للإنزال .

سورة الأجر

(٣) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤) ﴿ وما تأتيهم ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ وما تأتيهم ﴾ الباقون . وقرأ يعقوب بضم الهاء ، ومثله [يأتيهم] .

(٥) ﴿ أنباء ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ما في [جزاء] من الأوجه ص ١١٢ .

(٥) ﴿ يستهزئون ﴾ أبو جعفر .

﴿ يستهزئون ﴾ الباقون . وفيه للأزرق ثلاثة البدل . وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الأول كأبي جعفر ، والثاني للتسهيل ، والثالث إبدال الهمزة ياء خالصة [يستهزئون] .

(٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم ضم الهاء لحمزة ، ويعقوب وموافقة الأعمش لهما .

(٦) ﴿ وأنشأنا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل منهما إبدال الثانية .

﴿ وأنشأنا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بأيديهم ﴾ يعقوب .

﴿ بأيديهم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قرناً آخرين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بثلاثة

سورة الأجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَدَّعُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ فُؤَادًا فَذَارُوا وَالسَّمَاءَ عَلَيْنِهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُومٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلِكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ الحمد لله ﴾ الحسن . تقدم في سورة الفاتحة .

(١) ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢) ﴿ يقضي أجلاً ﴾ بدلاً من [لم قضى أجلاً] ابن محيصن بخلف عنه ، واللام هنا للعاقبة .

(٩) ﴿ عليهم ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء : لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما ، وكسرهما للباقيين . (١٠) ﴿ ولقد استهزئ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ ولقد استهزئ ﴾ أبو جعفر .

سورة الأنعام ٦

الجزء الثاني

﴿ ولقد استهزئ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة مدية .

(١٠) ﴿ يستهزئون ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ وهو ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وهو ﴾ الباقون ، وهكذا يقرأ حيث ورد . ويقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(١٤) ﴿ إني أمرت ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إني أمرت ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ إني أخاف ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إني أخاف ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ من يضرب ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ من يضرب ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ فهو ﴾ مثل ﴿ وهو ﴾ في الآية ١٣ .

(١٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ ولبئنا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك

على التخفيف . وقرأ على هذا الوجه [يلبسون] كالجماعة .

(٩) ﴿ ولبئنا ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني ، وذلك على المبالغة .

(٩) ﴿ ولبئنا ﴾ ابن محيصن بوجه ثالث . وقرأ على هذين الوجهين [يلبسون] .

(١٠) ﴿ يرسل ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

(١٤) ﴿ ولا تطعم ﴾ الحسن . والمطوعي . أي : ولا يأكل والضمير لله تعالى .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُ بِرُسُلٍ مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكْذِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣﴾ قُلْ أَغْرَبَ اللَّهُ أَخْذَ وَإِنَّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ

وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْمُوَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ

رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ بِضُرٍّ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾



(١٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٢٣ . (١٩) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْءَانُ ﴾ الباقون . ولا توسط ، ولا مد للأزرق لأنه من المستنبات . (١٩) ﴿ أُنْتُمْ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء في قوله ﴿ أُنْتُمْ ﴾

مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي . وقرأ : ورش ، وابن كثير بالتسهيل من دون إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ : ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ، وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ رويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على القصر . وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلفي والمشافهة .

- (١٩) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .
 ﴿ بَرِيءَةٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام .
 (٢٢) ﴿ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ وَيَوْمَ نُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿ لَمْ تَكُنْ فِئْتَنَتَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والشنودي .
 ﴿ لَمْ تَكُنْ فِئْتَنَتَهُمْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ،

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشْهَدُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ إِلَهُةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَنْ تَكُنْ فِئْتَنَتِهِمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كَانُوا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَيَّ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِتْيَاءً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَا يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطُورٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا لَئِنَّا نَارُ وَلَا تَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

- وحفص . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطوعي في [فِئْتَنَتَهُمْ] وقرأ [يَكُنْ] بالتذكير .
 ﴿ لَمْ يَكُنْ فِئْتَنَتَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
 (٢٣) ﴿ وَاللَّهُ رَبُّنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا ﴾ الباقون .
 (٢٦) ﴿ وَيَتَأَوَّنَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [وَيَتَوَّنَ] .
 (٢٧) ﴿ وَلَا تَكْذِبُ ، وَتَكُونُ ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .
 ﴿ وَلَا تَكْذِبُ ، وَتَكُونُ ﴾ ابن عامر . وعن الشنودي عكسه .
 ﴿ وَلَا تَكْذِبُ ، وَتَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفه الحسن . ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لِيَحْزَنَكَ ﴾ نافع . ﴿ لِيَحْزَنَكَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ نافع ، والكسائي .

الْحَرْفُ الْبَاءُ

سورة الانعزاله

﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مِنْ بَأْسِ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفا أربعة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ألفاً ، فيقرأ هكذا [نَبَأ] . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث : إبدالها ياء خالصة مع السكون المحض [نَبَائِي] . الرابع : إبدالها ياء خالصة مع الروم .

(٣٥) ﴿ بِأَيَّةِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٣٥) ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَوْ رُدُّوا ﴾ المطرعي ، على أن الأصل [رُدُّوا] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم الخالصان ، والإشمام .

(٣١) ﴿ بِفَسْقَةٍ ﴾ الحسن . وهي لغة في هذه الكلمة .

(٣٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يَحْفُونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ آعَنَهُ
وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمُعْتَبِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَفُّوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ فَذَخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا أَنَحْسِرْنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أوزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَنْزُرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوَ الدُّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ فَذَنبُوا لِيَحْزَنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ بِحَبْدُونِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَبُوا وَآوَدُوا حَتَّى أَنزَلْنَاهُمْ نَصْرًا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّئِ الْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَتَوَشَّاءَ
اللَّهُ لَجْمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

= وليئه أحمد بن حنبل - أعني في الحديث - أما في الحروف فحجة بالاتفاق .

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

وقيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، يياسط أصحابه .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و « البئر » فقال : إن كانت العرب تهمزها فاهمزها .

روى الحلواني عن قالون : أن نافعاً كان لا يهمز همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرب بين الممدود وغير

الممدود .

(٣٦) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصة ، والمطوعي . ﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء اللام المتتاليتين .

الساكين . أما وفقاً فيبدله الأصهباني ، وحمزة ، وأبو جعفر .

(٣٨ ، ٤٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٢٣ .

(٣٩) ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصة ، والشنوبذي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤٠) ﴿أُرْتَجَمَ﴾ قرأ بتسهيل الهمة الثانية :

قالون ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو :

إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكين . وقرأ الباقون بإبسانها محققة على الأصل ، ما عدا الكسائي فإنه قرأ بحذفها [أُرْتَجَمَ] ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿بِالنَّاسِ﴾ ، ﴿بِالنَّاسِ﴾ ، ﴿بِالنَّاسِ﴾ ، وافق اليزيدي . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ مِثْلَكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُغُرُوكُمْ فِي الظُّلْمَتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةَ أَغَيَّرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُنْشَرُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرِّ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿بِالنَّاسِ﴾ ، ﴿بِالنَّاسِ﴾ ، ﴿بِالنَّاسِ﴾ ، وافق الباقون .

(٤٤) ﴿فَتَحْنَا﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جَمَاز ، ورويس بخلف عنهما .

﴿فَتَحْنَا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جَمَاز ، ورويس .

(٤٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿مُبْلِسُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿بَغْتَةً﴾ الحسن . لغة .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ أَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٦) ﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ الأصهباني . وافقه ابن محيصن بخلف عنه .
 ﴿ بِهِ أَنْظَرُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٤٦) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ،
 والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم
 الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة .

فَقُطِعَ دَائِرَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مِنْ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمْسَهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يُفْسِقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
 ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .
 (٤٨ ، ٥٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 المطوعي .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٥٠) ﴿ إِنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
 عنه .
 (٥٢) ﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾ الباقون .
 (٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ١٢٣ .
القراءات الشاذة
 (٤٧) ﴿ يَهْلِكُ ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل .
 (٤٧) ﴿ بَغْتَةً ﴾ تقدم أنها قراءة للحسن ، وعلى أنها
 لغة في هذه الكلمة .
 (٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصن . تقدم على أن
 الإضافة مقدرة ، والتقدير : خوف شيء .

= حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ نَافِعًا الْوَفَاةَ ، قَالَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ : أَوْصِنَا قَالَ : « اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
 بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » قَالَ : وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .
 ١ - قَالُونَ « أَبُو مُوسَى » :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحوهم .
 قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجودة قراءته ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى
 مهر وحذق .
 وروى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان
 الحذاء .

(٥٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٤) ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِلَ ... فَأَنَّهُ غَفُورٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِلَ ... فَأَنَّهُ غَفُورٌ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . ﴿ أَنَّهُ مَن عَمِلَ ... فَأَنَّهُ غَفُورٌ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ فيه لحمزة وفقاً : النقل والإدغام .

فيقرأ حالة النقل [سَوَا] ، وحالة الإدغام [سَوَا] .

(٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن

عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . ووافقهم الحسن برفع [سَبِيلُ] .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يَفْضُ الْحَقُّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَفْضُ الْحَقُّ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ فَتَنَّا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة .

(٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف

من أجل توالي الحركات .

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن لَّعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا مَّحْضَةً ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَّا أُنِيعَ أَهْوَاءَ كُمْ فَذُصِّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَمِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَلْحَمَّكُم لِإِلَهِ يَفْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِيلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِي الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا أَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

= روى عنه أبو زرعة وابن ديزيل وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو نشيط وموسى بن إسحاق وأيضاً تلا عليه ولده أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني .

وتبتل لإقراء القرآن والعريية وطال عمره وبعد صيته . قال عثمان بن الحسن الهسنجاتي الحافظ : كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ .

توفي سنة عشرين وميتين وله نيف وثمانون سنة .

رحمه الله .

(٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦١) ﴿ جَاءَ أَحَدَكُمْ ﴾ تقدم في سورة النساء ص ٨٥ . (٦١) ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ حمزة مع إمالة الألف التي بعد الفاء . وافقه الأعمش . ﴿ تَوَفَّفَهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

لَمَّا لَمَّ النَّبَاتُ

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنَا بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَلَىٰ آلهِ الْحَكْمِ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَجْنَانًا مِنْ هَٰذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْكِرُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بِأَسْبَاطِ أَنْظَرَكُمْ كَيْفَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفْرَسَدٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾

(٦٣) ﴿ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ مَنْ يُنَجِّيكُمْ ﴾ الباقون .
 (٦٣) ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ شعبة .
 ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون .
 (٦٣) ﴿ لَّيْنٍ أَجْنَانًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ولا يخفى أن : حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرؤونه بالإمالة ومعهم الأعمش أيضاً .
 ﴿ لَّيْنٍ أَجْنَانًا ﴾ الباقون .
 (٦٤) ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ ﴾ الباقون .
 (٦٥) ﴿ نَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ نَاسٍ ﴾ الباقون .
 (٦٥) ﴿ بَعْضٍ أَنْظَرٍ ﴾ قرأ بكسر التووين وصلأ : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقبيل وابن ذكوان .

(٦٧) ﴿ تَبَاً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فنصبح القراءة حالة الإبدال [نبا] .
 (٦٨) ﴿ يُنَسِّيكَ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ يُنَسِّيكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثُمَّ رَدُّوْا ﴾ المطوعي . تقدم في ص ١٣١ .
 (٦٢) ﴿ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ ﴾ الحسن . على أنه نعت مقطوع ، أو أنه نعت مصدر محذوف أي : رَدُّوْا الرَّدَّ الْحَقَّ لَا الْبَاطِلَ .
 (٦٣) ﴿ خَلْمَاتٍ ﴾ الحسن . وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل .

(٦٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ولهما معهما الإسكان ، والروم . فيقرآن حالة الإسكان [شئ] وحالة الإدغام [شيء] .

المعنى الثاني

سورة الأحقاف ٦

وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ ورش من طريقه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾ الباقر .

(٧١) ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ حمزة بألف مماله بعد الواو . وافقه الأعمش .

﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ الباقر .

(٧١) ﴿ إِلَى الْهُدَى ﴾ أبدل همزة [اتنا] ألفاً

عند وصل [الهدى] بها : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محصن ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك يقرأ حمزة إذا وصل [الهدى] بـ [اتنا] ووقف عليها . وعندئذ لا إمالة له ولا تقليل للأزرق ، لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة . فيقرؤون [إلى الْهُدَى] . أما عند الوقف على [الهدى] والابتداء بـ [اتنا] فجميع القراء يتدثون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة [اتنا] حرف مد ، أي ياء ساكنة مدية . فيقرؤون [إهنا] .

(٧٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْفُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذَكَرْتُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْفُونَ ﴿٦٦﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًَا وَعَرَتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُمْ أَنَّ تَبَسَّلْ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ لَدَلِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبًا هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا نُسَلِّمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةً وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمَلَأُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

[١٣٦]

وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القواعط الشاخة

(٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش . اسم جنس .

(٧١) ﴿ الشياطين ﴾ الحسن . وهي لُغِيَّةٌ قليلة ، سمع : حول بستان فلان بساتون ، وله سلاطون .

(٧٣) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الحسن . وذلك لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله .

(٧٣) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧٤) ﴿عَازِرٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿عَازِرٌ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿إِنِّي أُرَاكَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿إِنِّي أُرَاكَ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿بِرِّي﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بِرِّي﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦
لِلْمَلِكِ الْمُبَارَكِ

الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال - إبدال الهمزة ياء - مع الإدغام ، وتجاوز الإشارة بالروم ، والإشمام .

(٧٩) ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٠) ﴿أَتَحَاجُّونِي﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿أَتَحَاجُّونِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(٨٠) ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ يعقوب في الحاليين . ووصلأ أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ الباقون وصلأ ووقفأ .

(٨٠) ﴿شَيْئًا﴾ فيه لحمزة وقفأ النقل ، والإدغام ، فيقرأ حالة النقل [شَيْئًا] ، وحالة الإدغام [شَيْئًا] .

وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨١) ﴿يُنزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿يُنزِلُ﴾ الباقون .

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرًا أَنْتَخِذْ أَسْمَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي
أُرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكَوْكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَحِبُّ الْأَفْلَاجَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى السَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقِيمُونَ بِرِّي ؕ وَمَا تَشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَافِيًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
أَمَحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَتَكْفُرُونَ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

= ٢ - ورش :

شيخ الإقراء بالديار المصرية .

ويكنى بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير .

قيل : ولد سنة عشر ومائة .

جوّد ختمات على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش : لبن يصنع وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكان

لا يكرهه ويقول : نافع أستاذي سُماني به .

(٨٣) ﴿ ذَرَجَاتٍ مِّنْ ﴿ عَاصِمٍ ، وَحَمْرَةَ ، وَالْكَسَائِيَّ ، وَيَعْقُوبَ ، وَخَلْفَ . وَاقْفَهُمُ الْأَعْمَشَ . ﴿ ذَرَجَاتٍ مِّنْ ﴾ الْبَاقُونَ .
(٨٣) ﴿ نَشَاءُ إِنْ ﴾ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى ، وَإِبْدَالِ الثَّانِيَةِ وَأَوَّأَ مَكْسُورَةً ، وَتَسْهِيلِهَا كَالْيَاءِ : نَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ،
وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَرُوَيْسٌ . وَالْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ فِيهِمَا .

وَوَقَفَ حَمْرَةَ بِتَحْقِيقِ الْأُولَى ، وَعَلِيهِ فِي الثَّانِيَةِ تَحْقِيقُهَا وَتَسْهِيلُهَا ، وَإِبْدَالُهَا وَأَوَّأَ .

(٨٥) ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ حَفْصٌ ، وَحَمْرَةُ ، وَالْكَسَائِيَّ ، وَخَلْفَ . وَاقْفَهُمُ الْحَسَنَ ، وَالْأَعْمَشَ .

﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ الْبَاقُونَ . وَيُوقَفُ لِهَشَامٍ بِخَلْفِهِ ، بِالْبَدَلِ ، مَعَ الْمَدِّ ، وَالتَّوَسُّطِ ، وَالْقَصْرِ .

(٨٦) ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ حَمْرَةُ ، وَالْكَسَائِيَّ ، وَخَلْفَ . وَاقْفَهُمُ الْأَعْمَشَ .

﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ الْبَاقُونَ .

(٨٧) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قَبِيلَ بِخَلْفِ عَنهُ ، وَرُوَيْسٌ . وَاقْفَهُمَا ابْنَ مَحِيصَنَ ، وَالشَّبِوَذِيَّ .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الْبَاقُونَ ، وَهُوَ الْوَجْهَ الثَّانِي لِقَبِيلِهِ . وَقَرَأَ خَلْفَ عَن حَمْرَةَ بِالصَّادِ مَشْمُوعَ صَوْتِ الزَّيِّ . وَاقْفَهُ الْمَطْوَعِيَّ .

(٨٩) ﴿ وَالشُّبُهَةَ ﴾ نَافِعٌ مَعَ الْمَدِّ الْمُتَمَتِّلِ . وَاقْفَهُمَا ابْنَ مَحِيصَنَ ، وَالشَّبِوَذِيَّ .

(٩٠) ﴿ اقْتَدِهْ قُلْنَ ﴾ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ سَاكِنَةٍ وَصَلَاً نَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَعَاصِمٌ ،

وَأَبُو جَعْفَرٍ . وَاقْفَهُمُ ابْنَ مَحِيصَنَ بِخَلْفِ عَنهُ ، وَالْحَسَنَ .

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ إِنْ رَبُّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآءٍ فَفَدَّا وَكُنَّا بِمَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمُهَدْيِهِمْ أَقْتَدِهْ قُلْنَ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿ اقْتَدِهْ قُلْنَ ﴾ بِإِثْبَاتِهَا أَي : الْهَاءِ مَكْسُورَةً مِنْ دُونَ إِشْبَاعِ ، أَي : بِاخْتِلَاسِ حَرَكَتِهَا ، هَشَامٌ ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِخَلْفِ عَنهُ ، وَالْوَجْهَ الثَّانِي لَهُ الْإِشْبَاعُ .

﴿ اقْتَدِهْ قُلْنَ ﴾ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَصَلَاً الْبَاقُونَ ، وَهُوَ الْوَجْهَ الثَّانِي لِابْنِ مَحِيصَنَ . وَاتَّفَقُوا جَمِيعاً عَلَى إِثْبَاتِهَا وَقَفَاءً .

القراءات الشاذة

(٨٣) ﴿ يَرْفَعُ ذَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ ﴾ الْحَسَنُ . وَذَلِكَ عَلَى الْإِثْبَاتِ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْغِيَةِ .
(٨٧ ، ٨٤) ﴿ ذُرِّيَّتِهِ ، وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ الْمَطْوَعِيَّ . وَهُوَ لُغَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ .

(٩١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ١٣٦ . (٩١) ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَيْسَ تَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَيْسَ تَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾ الباقون . (٩٢) ﴿ وَيُنذِرَ ﴾ شعبة . ﴿ وَلَيُنذِرَ ﴾ الباقون .

شُونَة الْأَنْجَالِ ٦

الْحَرْفُ الشَّائِعُ

(٩٣) ﴿ شَيْءٌ ﴾ هي تماماً مثل [شَيْءٌ] المجرور المتقدم في ص ١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف لحمزة ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام .

(٩٣) ﴿ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها . فيقرأ حالة النقل [أَخْرَجُونَفُسَكُمْ] وحالة الإدغام [أَخْرَجُونَفُسَكُمْ] .

(٩٣) ﴿ أُيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أُيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، فوقف حمزة ، وهشام بخلفه عليها باثني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، وبالنسهيل مع المد والقصر ، وسبعة على إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٩٤) ﴿ بَيْنِكُمْ ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ بَيْنِكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ جِثْمُونًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ جِثْمُونًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ قَدْرَهُ ﴾ الحسن . لغة .

(٩٤) ﴿ صَلَوَاتِهِمْ ﴾ الحسن . بالجمع .

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَيْسَ تَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاءُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثَعَدَ ذَرْهَمٌ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مِبْرَارًا مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةَ بَاسِطُو أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِثْمُونًا فَرَدَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

(٩٥) ﴿الْمَيْتِ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿الْمَيْتِ﴾ الباقون . (٩٥) ﴿تَوْفُكُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي

أبا عمرو . ﴿تَوْفُكُونَ﴾ الباقون .
(٩٦) ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ عاصم ، وحمزة ،
والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿وَجَاعِلَ اللَّيْلِ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
وكذا قرأ حيث ورد .

(٩٨) ﴿فَمُنْتَفِرٌ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
وروح . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي .

﴿فَمُنْتَفِرٌ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٣٦ .

(٩٩) ﴿مُتَشَابِهٍ أَنْظَرُوا﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً :

أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ،
وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ،
والحسن . وقرأ الباقون بضمه ، وهو الوجه الثاني

لقنبل ، وابن ذكوان . وإذا وقف على [متشابه] وبدأ
بـ [انظروا] فكلهم يبتدون بهمزة مضمومة .

(٩٩) ﴿فَمَرَهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش . ﴿فَمَرَهُ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿وَحَرَفُوا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْغَيْبِ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَافِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلحِهَا
قِثْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَغَيْرَ مُنْتَبِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى تَمْرِهِ إِذَا أثمرَ وَبَعِثَهُ فِي ذَليكَمُ
لَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ
وَحَرَفُوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ بَعِيرٍ عَلَيْهِمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا
يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ يَدْعِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

﴿وَحَرَفُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٥) ﴿فَلِقُ الْغَيْبِ﴾ المطوعي . على أنه فعل ماضٍ و [الحَبُّ] مفعوله .

(٩٦) ﴿الْإِصْبَاحِ﴾ الحسن . وهو جمع [صَبَحَ] نحو : قَفَلَ وأَقْفَلَ ، وَبُرِّدَ وأَبْرَدَ .

(٩٦) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ ابن محيصن . رفعاً على الابتداء . والخبر محذوف تقديره : مجعولان حساباً أو مخلوقان حساباً .

(٩٨) ﴿فَمُنْتَفِرٌ﴾ الحسن . على أن كسر التاء إتيان لكسرة القاف .

(٩٩) ﴿يُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ المطوعي . بياء الغيبة مبنياً للفاعل ، و [حَبٌّ] فاعله ، و [متراكب] صفة له .

(٩٩) ﴿قِثْوَانٌ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه ، والكسر أشهر عند العرب .

(٩٩) ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ المطوعي ، الحسن . على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره ، وَتَمَّ جَنَّاتٍ ، أو ومن

الكرم جنات ، أو ولهم جنات . أو يجوز أن يقدر متأخراً أي : وجنات من أعناب أخرجناها . فيجري ذلك مجرى قول

العرب : [أكرمت عبد الله وأخوه] تريد : وأخوه أكرمته .

(٩٩) ﴿وَبَعِثَهُ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(١٠٢) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت ، وأيضاً على [وهو] ولا يخفى إسكان هائه . لقالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وموافقة اليزيدي ، والحسن لهم وضمها للباقيين . (١٠٢) ﴿ هُنِيءٌ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق . وقرأ حمزة بالتوسط وصلأ بخلف عنه ، وله

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦

اللَّهُ الْبَارِئُ

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ . وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نَصْرَفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا أَدْرَسَتْ وَلِنُذِيقَنَّهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلْنَا بُرْهَانَ رَبِّهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ وَنَدَرَهُمْ فِي طَعْنِهِمْ يَعْهَدُونَ ﴿١١٠﴾

١٤١

مع هشام بخلف عن هشام وقفاً : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿ كَارَسَتْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .

واقفهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ دَرَسَتْ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ دَرَسَتْ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلف عنه

بالبديل مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ولا تخفى

الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب .

واقفهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿ عَدُوًّا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ عَدُوًّا ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿ فَنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل

الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ أبو عمرو من روايته ، وله

أيضاً من روايته اختلاس حركتها ، وله من رواية

الدوري الإتمام .

﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثالث للدوري كما تقدم . وافق ابن محيصن الدوري في الإسكان ، والاختلاس .

(١٠٩) ﴿ أَنهَا إِذَا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم الأعمش .

﴿ إِنهَا إِذَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٠٩) ﴿ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . واقفهما الأعمش . ولا يخفى وقف حمزة بحذف الهمزة . وافقه الأعمش .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ كَارَسَتْ ﴾ الحسن . مبالغة في [درس] بمعنى بليت وقدمت وانمحت أي اشتد ذرؤها وبلاها .

(١٠٥) ﴿ وَرَبِّيَنَّهُ ﴾ الأعمش . وذلك على الالتفات .

(١١٠) ﴿ وَتَقَلَّبَ أَفْعِدْتُهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على البناء للمفعول ورفع ما بعده على النيابة .

(١١٠) ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ الأعمش . إما على التسكين لتوالي الحركات . وإما على أنه مجزوم عطفاً على [يؤمنوا] ، ولا يخفى أن

القراءة بالياء على الالتفات . وتقدم أن ابن محيصن يقرأ بالإسكان والاختلاس على قاعدته . انظر ص ٢٣ .

(١١١) ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ أبو عمرو . واقفه الزيدي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الباقون . هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على [إليهم] فهم على

أصولهم في الهاء . فحمزة ، ويعقوب بالضم . واقفهم المطوعي ، والباقون بالكسر .
(١١١) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [شيء] ، و [شاء] .

(١١١) ﴿قَبَلًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿قَبَلًا﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿نَبِيٍّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿نَبِيٍّ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿إِلَيْهِ أَفْتِدَةٌ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها .

(١١٤) ﴿مُنزَّلٌ﴾ ابن عامر . وحفص . ﴿مُنزَّلٌ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿كَلِمَتٌ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف واقفهم الحسن ، والأعمش . ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء لرسمها بالتاء على أصل مذهبهما ، لكن الكسائي مع الإمامة ، والباقون بالتاء .

﴿كَلِمَاتٌ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص . ١٤٠ .

﴿لَوْ أَنزَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبِلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ (١١١) ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ﴾ (١١٢) ﴿وَلِنُصَعِنَ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرِضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ (١١٣) ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ (١١٤) ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١١٥) ﴿وَإِن تَطَّعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ (١١٦) ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١١٧) ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ (١١٨)

القواعد الشاذة

(١١١) ﴿قَبَلًا﴾ الحسن . مخففة من المضموم .

(١١٣) ﴿وَلِيَرِضُوهُ، وَلِيَقْتَرِفُوا﴾ الحسن . على أنها لام كي وإنما سكنت تخفيفاً ، أو أنها لام الأمر ، وعلى ذلك يكون أمر تهديد كقوله تعالى : [اعملوا ما شئتم] .

(١١٧) ﴿يَضِلُّ﴾ الحسن . فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي : يعلم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكفرة .

(١١٩) ﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا حَرَّمَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا حَرَّمَ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . وغلظ الأزرق لام [فصل] وصلأ بلا خلاف ، ووفقاً بخلاف .

سُبُوْرُ الْأَعْرَابِ ٦

الجزء الثاني

﴿فَصَلِّ لَكُمْ مَا حَرَّمَ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿اضْطَرَّزْتُمْ﴾ ابن وردان بخلف عنه .

﴿اضْطَرَّزْتُمْ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(١١٩) ﴿بِأَهْوَأَتِهِمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

(١١٩) ﴿لِيُضِلُّوْنَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿لِيُضِلُّوْنَ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿مَيْتًا﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿مَيْتًا﴾ الباقون .

(١٢٤) ﴿رِسَالَتَهُ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وافقهما ابن محيصن .

﴿رِسَالَتِهِ﴾ الباقون .

القواعط الشاخطة

(١٢٢) ﴿الظُّلُمَاتِ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٢٤) ﴿رُسُلٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو من قبيل التخفيف أيضاً .

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطَرَّتْكُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيَضْلُونَ بِأَهْوَأِيهِمْ بغير علمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَهْرَ الْأَيْتِمِ وَبِاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَيْتِمَ سِجْرُونَ يَمَّا كَانُوا يَقْرَفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجْنِدَ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِيثَاقًا حِينَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَخِيبٌ الَّذِينَ أُجْرِمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

= وكان في شيبته رؤاساً وكان أشقر أزرق ربة سميناً قصير الثياب ماهراً بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه : أحمد بن صالح الحافظ وداود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلى وكثير .

وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأينا له شيئاً .

قال يونس : كان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهزم ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملأه سامعه .

ويقال : إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قال إسماعيل النحاس : قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما

تعلم في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرئ : سمعت أبا القاسم

ومواساً وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع القراءة .

وحدث محمد بن سلمة العثماني قال : قلت لأبي : أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال : نعم ، حدثني ورش قال :

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وليُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشِرُ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضَنَا بَعْضٌ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوِي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمَعَشِرُ الْجِنَّ وَالْإِنسِ الَّذِينَ آتَاكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتَّقُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَعَرَّيْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

(١٢٥) ﴿ كَاتَمًا ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿ ضَيِّقًا ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَيِّقًا ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ حَرَجًا ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، والحسن . ﴿ حَرَجًا ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ يَصْعَقُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة

بخلف عنه .
﴿ يَصَاعِدُ ﴾ شعبة .
﴿ يَصْعَدُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصة .

(١٢٦) ﴿ سِرَاطُ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصة ، والشنوبدي .

﴿ سِرَاطُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم ص ١٣٤ .

(١٢٨) ﴿ يُخْشَرُهُمْ ﴾ حفص ، وزوج . وافقهما ابن محيصة ، والمطوعي .

﴿ نَخْشَرُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣٠) ﴿ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٢٥) ﴿ يَصْعَقُ ﴾ المطوعي . بخلف عنه ، والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من التصعد أي : يتعاطى الصعود ويتكلفه .
(١٣٠) ﴿ رُسُلٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

= خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما يقرئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفرين ، فقلت : فكيف به ؟ قال : أنا أجيء معلنك إلى منزله ، وجئتنا إلى منزله ، فخرج شيخ : فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وأخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع ، وكان لنافع كتيبان : أبو رويم وأبو عبد الله فبايها نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر ليس معه تجارة ، ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه : تحتال له فقال لي نافع : أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل الغريب فقلت : ها أنا رحمتك الله قال : أنت أولى بالقراءة ، قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتحت فملاً =

(١٣٢) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (١٣٣) ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الباقون . (١٣٥) ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 سورة الأنعام ٦

الجزء الثاني

﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ الباقون .
 (١٣٥) ﴿ مَنْ يَكُونُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ مَنْ تَكُونُ ﴾ الباقون .
 (١٣٦) ﴿ بَرَعِيهِمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .
 ﴿ بَرَعِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٣٦) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الزبيدي ، والحسن .
 ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٣٧) ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَيْبَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾ ابن عامر .
 (١٣٧) ﴿ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَيْبَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَائِهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ ذَرِيَّةٌ ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .
 (١٣٥) ﴿ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام تريد ، يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهو وجه

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَتَاعٌ عَمَلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٧﴾ قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعِيهِمْ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَيْبَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَائِهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ وَلَا يَكْفُرُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

من أوجه اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلٌ عليها .

= صوتي مسجد رسول الله ﷺ فأشار بيده : أن اسكت ، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة ، فقال : يا معلم ، أعزك الله ، نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشراً وأتصر على عشرين فقال : نعم وكرامة ، فقرأت عشراً فقام فني آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشراً وقعدت حتى لم يبق أحد له قراءة فقال لي : اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت اقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة .
 توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

(١٣٨) ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ الباقون .
 (١٣٩) ﴿وَأَنْ تَكُنْ مِثْقَةً﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بلا خلاف . ﴿وَأَنْ تَكُنْ مِثْقَةً﴾ أبو جعفر .

﴿وَأَنْ تَكُنْ مِثْقَةً﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿وَأَنْ يَكُنْ مِثْقَةً﴾ ابن كثير . وهشام بوجهه الثاني .
 ﴿وَأَنْ يَكُنْ مِثْقَةً﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿قَتَلُوا﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .
 ﴿قَتَلُوا﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿وَهُوَ﴾ حكمه ما تقدم في [فهو] في الصفحة قبلها .
 (١٤١) ﴿أَكَلَهُ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿أَكَلَهُ﴾ الباقون .
 (١٤١) ﴿ثَمَرِهِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .

﴿ثَمَرِهِ﴾ الباقون .
 (١٤١) ﴿حَصَادِهِ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي .

﴿حَصَادِهِ﴾ الباقون .
 (١٤٢) ﴿خَطَوَاتٍ﴾ ابن كثير بخلف عن البيهقي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

وَقَالُوا هَذِهِ أَعْنَمُ وَحَرَّتْ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَأَ بِرِعْمِهِمْ وَأَعْنَمُ حَرَمَتْ ظُهُورَهَا وَأَعْنَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْرَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مِثْقَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أُفِرَاءً عَلَىٰ اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُمْتَشِّبًا وَغَيْرَ
 مُتَشَبِّهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿خَطَوَاتٍ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبيهقي .

القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿حَجْرٌ﴾ الحسن . لغة فيه .
 (١٣٨) ﴿حَجْرٌ﴾ المطوعي . هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [فلان في حجر القاضي] أي : منعه .
 (١٣٩) ﴿خَالِصَةٌ﴾ المطوعي . على أنه مبتدأ ، و [لِدُكُورِنَا] خبره . والجملة خبر الموصول ، ويحتمل أن تكون بدلاً من الموصول ، بدل بعض من كل ، و [لِدُكُورِنَا] خبر الموصول .
 (١٤٢) ﴿خَطَوَاتٍ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٥ .

(١٤٣) ﴿ مِنْ أَطْطَانٍ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ مِنْ أَطْطَانٍ ﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿ وَمِنْ أَلْمَعْرِزِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

الجزء الثاني

﴿ وَمِنْ أَلْمَعْرِزِ ﴾ الباقون .

(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ عَالِدُكَرَيْنِ ﴾ معاً : بإبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد ، وتسهيلها أيضاً قرأ جميع القراء ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام .

(١٤٣) ﴿ نَسْبُونِي ﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة كذلك ، وله وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء مضمومة ، فقرأ [نَسْبُونِي] وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٤٤) ﴿ شَهْدَاءُ إِذْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها بين يمين .

(١٤٥) ﴿ إِلَهِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٤٥) ﴿ أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً ﴾ ابن عامر .

﴿ أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةً ﴾ ابن كثير ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ فَمَنْ أَضْطُرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .

﴿ فَمَنْ أَضْطُرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنْ أَضْطُرَّ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ١٤٥ .

القراءات الشاذة

(١٤٦) ﴿ ظَفِرٌ ﴾ الحسن . لغة .

تَمَنِيَةَ أَدْرَجَ مِنْ أَطْطَانٍ أَتَيْنَ وَمِنْ أَلْمَعْرِزِ أَتَيْنَ
 قُلْ ءَالِدُكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمِ الْأَنْثِيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأَنْثِيَيْنِ نِيْعُونِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
 وَمِنْ الْإِبِلِ أَتَيْنَ وَمِنْ الْبَقَرِ أَتَيْنَ قُلْ ءَالِدُكَرَيْنِ
 حَرَمٌ أَمِ الْأَنْثِيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيَيْنِ
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَدَّكُمْ اللَّهُ بِهِذَاقَمَنْ
 أَظَلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خنزير فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ
 فِسْقًا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ عَرَبًاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
 رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا
 كُلَّ ذِي ظَفَرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ
 شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
 أَخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

(١٤٧، ١٤٨) ﴿بَاسَةٌ، بَاسَةٌ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿بَاسَةٌ، بَاسَةٌ﴾
 الباقون . (١٤٨) ﴿شَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ،
 الخليل القطان

ولهشام بخلفه . (١٤٨) ﴿شَيْءٌ﴾ بالمد المشع ،
 والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن
 حمزة وصلأ بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام
 بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام
 معهما . فيقرآن حالة النقل [شيء] ، وحالة الإدغام
 [شيء] . وسكت على الباء وصلأ : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿شَيْئًا﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ
 الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلأ بخلفه ، ووقف
 بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة
 [شيئاً] وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الباء قبلها فيها
 [شيئاً] . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ وقف حمزة بتحقيق
 الهمزة وتسهيلها بين يين .

القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿نَزَرْنَاكُمْ﴾ ابن محييين بإسكان القاف ،
 واختلاس ضمتها . انظر ص ٢٣ .

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شِئِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
 نَعَالُوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفٌّ عَيْتُكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
 إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَنْزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾

= ٣ - أبو يعقوب الأزرق :

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري .

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومؤاس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً

أبو بكر بن سيف .

قال أبو عدي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو

اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرأني مقراً نافع خالصاً ،

وتدعني مما استحسن ، قال : فقلدته مقراً نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين خمسة بين حذر وتحقيق ، =

(١٥٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون . (١٥٣) ﴿ وَإِنْ هَذَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَإِنْ هَذَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . ﴿ وَإِنْ هَذَا ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿ صِرَاطِي ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

واقفهما ابن محيصن ، والشنبودي .

﴿ صِرَاطِي ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٥٣) ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ البري بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبري وموافقه .

(١٥٤) ﴿ فِيءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٥٧) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ معاً : بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس .

القوامع الشاذة

(١٤٥) ﴿ الَّذِي أَحْسَنُ ﴾ الحسن ، والشنبودي . على أنه خبر مبتدأ محذوف أي : الذي هو أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون

الذي واقعاً موقع الذين ، وأصل [أحسن] أحسنوا بواو الضمير حذف الواو اجتزاء بحركة ما قبلها .

(١٥٥ ، ١٥٦) ﴿ أَنْ يَقُولُوا ﴾ أو يَقُولُوا ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الضمير عائد على مشركي قريش . والثاني له كالجماعة .

= فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نساكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية .

= قال أبو الفضل الخزازي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها .

(١٥٨) ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون . وأبدل الهزمة ألفاً خالصة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . (١٥٩) ﴿ قَارِعُوا ﴾ حمزة ،

والكسائي . وافقهما الأعمش .
﴿ قَارِعُوا ﴾ الباقون .

(١٦٠) ﴿ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش بخلف عنه .
﴿ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ زَمِي إِلَيَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي .
﴿ زَمِي إِلَيَّ ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٦١) ﴿ قَيْمًا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
﴿ قَيْمًا ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .
(١٦٢) ﴿ وَمَخِيَّانِي ﴾ نافع بخلف عن ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ولا يخفى أن المد أصبح

هَلْ يَنْظُرُونَ لَا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنًا مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انظُرُوا أَنَا مُنظَرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِأَمْثَالِهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لِي وَلِيُذَكِّرْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزَرُهُ وَزُرْ آخِرَىٰ مِمَّا لِي بِكُمْ مَرْجِعَكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْأَلُوكُمْ فِي مَاءِ أَنْتُمْ كَرِيمًا إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

لازماً لاجتماع الساكنين .

﴿ وَمَخِيَّانِي ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للأزرق .

(١٦٢) ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلأً ووقفاً . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل ، فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلأً والإثبات وقفاً .

(١٦٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ فَلَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا ﴾ الأعمش . على أن أمثالها حال من متعلق الخبر والتقدير [من جاء بالحسنة فكلان له عشر أمثالها] ، و [أمثال] متوغل في الإبهام فلا يعرف بالإضافة .

(١٦٢) ﴿ وَنُسُكِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

سورة الاحقاف

(١) ﴿الْمَصَّ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيقرأ [ألف ، لام ، ميم ، صاد] والباقون بدون سكت .

الجزء الثاني

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ﴿١﴾ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِيُنذِرَ بِهِ وَيُذَكِّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَانَيْتَاتٍ أَوْهُمْ قَائِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعَلَمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾
وَالْوَزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ يَمَا كَانُوا يَتَّبِعُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

١٥١

(٣) ﴿ مِنْ قُوْبِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والتقصير والتوسط . ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط .

(٣) ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ابن عامر .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٤ ، ٥) ﴿ بِأَسْنَانٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ بِأَسْنَانٍ ﴾ الباقون .

(٦ ، ٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشنبودي .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ بِأَسْنَانٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إשמاع كسرة الناء الضم .

﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ السَّاجِدِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= قال الذهبي : عرض أبو يعقوب على سقلاب وغيره ، وهو الذي تحلف ورشاً في الإقراء بالديار المصرية .
= توفي في حلود الأربعين ومئتين .

(١٢) ﴿ إِذْ أَمَرْنَاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٦) ﴿ سِرَاطِكَ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصن ، والشيبودي . ﴿ سِرَاطِكَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي .

(١٧) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَذُومًا ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ

[مَذُومًا] . ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع

الهمز بعد ساكن صحيح .

(١٨) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة

الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق

الأول ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل .

(١٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ عَلَيْنِهَا ﴾ يعقوب . واقفه الشيبودي .

﴿ عَلَيْنِهَا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ سَوَاءَهُمَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

والإدغام ، فيقرأ [سَوَاءَهُمَا] ، و [سَوَاءَهُمَا] . وقرأ

الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة

الهمزة مع قصر الواو .

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْنَاكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَأَهَيْطُ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَأْمُورًا لَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَكَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ نِيهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَيْتُكُمْ بِهَذَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْغَالِبِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾
فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْتَصِمَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ رِزْقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ مَذُومًا ﴾ المطوعي . على أنه تخفيف [مَذُومًا] بأن أقيت حركة الهمزة على الدال الساكنة وحذفت الهمزة .

(٢٠ ، ٢٢) ﴿ سَوَاءَهُمَا ﴾ معاً : الحسن . وهو من وضع المفرد موضع التثنية كراهة اجتماع تثنيين ؛ أو أن السوأة في الأصل

فعلة من ساء يسوء كالضربة والقتلة ، فأتابها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها .

(٢٢) ﴿ يَخْتَصِمَانِ ﴾ الحسن . على أن الأصل [يَخْتَصِمَانِ] فأدغمت التاء في الصاد ثم أتبعته الخاء للصاد في حركتها .

(٢٥) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون . (٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوَاءُكُمْ ، سَوَاءُهِمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيه للأزرق ، ووفقاً لحمزة . (٢٦) ﴿ وَبِئْسَ

الْمُجْرِمِينَ

سَوَاءُ الْإِعْرَافِ ٧

نافع ، ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والشيبودي .

﴿ وَبِئْسَ

(٢٦) ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [يا بني دم] ، وحالة الإدغام [يا بني دم] .

(٢٨) ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ بإبدال الثانية ياء مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما الأعمش ، والباقون بالكسر .

(٣٠) ﴿ وَيَخْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَيَخْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مُهْتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوَاءُكُمْ ، سَوَاءُهِمَا ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٦) ﴿ رِيَاشًا ﴾ الحسن . على أنه جمع [ريش] فيكون كـ [لئس] و [لباس] أو أنه مصدر أيضاً فيكون ريش ورياش مصدرين لـ [راضه الله ريشاً ورياشاً] أي أنعم عليه .

(٢٧) ﴿ وَقَبِيلَهُ ﴾ اليزيدي . على أنه منصوب على اسم إن لفظاً إن قلنا إن الضمير عائد على الشيطان ، أو أنه مفعول معه أي : يراكم مصاحباً لقبيله .

(٣٢) ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ نافع . ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ رَبِّيَ الْفَوَاحِشُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصة ، والحسن ، والمطوعي .
﴿ رَبِّيَ الْفَوَاحِشُ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ يَنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي .
﴿ يَنْزِلُ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

يَبْنَیْءَ آدَمَ خَدُوًا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفُصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ وَالْأِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٣٥﴾
يَبْنَیْءَ آدَمَ إِمَامًا يَنْتَكُمُ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْضُلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
أَتَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصَابُهُمْ مِنَ الْكُفْرِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِن مَّا كُنْتُمْ تَدْعُونَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا أَنْفُسَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

(٣٤) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع
المد والقصر قرأ : قالون ، والبيهقي ، وأبو عمرو ،
ورويس بخلفه . فيقرؤون [جَاءَ أَجْلُهُمْ] . وافقهم ابن
محيصة ، والبيهقي . وقرأ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية .
وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن بلا مد
مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه :
الأول كالبيهقي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث
كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .
(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَأْذِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ،
وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
وافق البيهقي أبو عمرو .
﴿ لَا يَسْتَأْذِنُونَ ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٣٧) ﴿ رُسُلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،
والحسن .

﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون .

القرائات الشاذة

(٣٥) ﴿ رُسُلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .
(٣٥) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ ابن محيصة . وذلك على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

(٣٨) ﴿هُؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ الباقون بتحقيقهما. (٣٨) ﴿قَاتِبِهِمْ﴾ رويس. ﴿قَاتِبِهِمْ﴾ الباقون، ولأزرقي تظليث البديل. ووقف حمزة بالتسهيل، وبالتحقيق.

الميزان القلبي

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كَمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِنَهُمْ لَأَوْ لَيْسَ لَهُمْ رِيسًا هُنَّ لَاءِ أَضَلُّونَا فَتَأْتِيهِمْ عَذَابٌ بَاضِعًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَئِكَ لَأُخْرِنَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنُدْخِلَنَّهُمْ الْجَنَّةَ حَيْثُ يُرِيدُ رَبُّهُمُ مِنْ غَيْرِ نَجْوَى مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ فَجَرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُهَا لِمَن كَانَ عَمَلُهُ حَسَنًا

(٣٨) ﴿يَعْلَمُونَ﴾ شعبة.
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ الباقون.
 (٤٠) ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ أبو عمرو، وافقه اليزيدي.
 ﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الشيبودي.
 ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ الباقون.
 (٤٣) ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ ابن عامر.
 ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ الباقون.
 (٤٣) ﴿تَجْهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهما اليزيدي، والحسن.
 (٤٣) ﴿تَجْهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.
 (٤٣) ﴿تَجْهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ الباقون. وهذا عند الوصل، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء، وإسكان الميم.

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿تَدَارَكُوا﴾ المطوعي. على الأصل. وذلك أنه اجتمعت التاء والداد وهي مقاربتها فأريد الإدغام فقلت التاء دالاً وسكنت لأجل الإدغام، ولا يمكن

الابتداء بساكن فاجتلبت همزة الوصل ليبتدأ بها فأصبح [ادراكوا].
 (٤٠) ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ المطوعي بخلف عنه. على أن الفعل مسند إلى الآيات مجازاً، لأنها سبب لذلك.
 ﴿لَا يُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ﴾ الحسن، والمطوعي بوجهه الثاني. وذلك أن الفعل لله، وفي الكلام التفات.
 (٤٠) ﴿الْجُحْمُ﴾ ابن محيصن. وهو [القلنس]، والقلنس: جبل غليظ يجمع من حبال كثيرة فيقتل، وهو جبل السفينة.
 (٤٣) ﴿رَمَلٌ﴾ الحسن، والمطوعي. تخفيفاً.

(٤٤) ﴿ نَعِمَ ﴾ الكسائي . وافقه الشنوبدي . ﴿ نَعَم ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ مُؤَذَّنٌ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
 ﴿ مُؤَذَّنٌ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ أَنْ لَعْنَةً ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ،
 ابن محيصن بخلف عنه .

﴿ أَنْ لَعْنَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن
 محيصن .

(٤٧) ﴿ بَلْقَاءَ أَصْحَابٍ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع
 المد والقصر قرأ : قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ،
 ورويس بخلفه ، فيقرؤون [بَلْقَاءَ أَصْحَابٍ] . وافقهم
 ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية .
 وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد
 المشبع للساكين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول
 كالبيزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق
 بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٩) ﴿ بِرُخْمَةٍ أَدْخَلُوا ﴾ قرأ بكسر التنوين : قبل ،
 وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ،
 وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن .
 وبضمة قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وابن
 ذكوان .

(٤٩) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مِنْ الْمَاءِ أَوْ ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق
 الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ النَّارَ أَنْ قَدْ جَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
 فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا
 عِوَابًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَبْتَغِيْنَ جَنَابًا وَعَلَى الْأَعْرَافِ
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا
 لَعَلَّكُمْ تَعْرِفُونَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ
 أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْوَآءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَبْنَاهُمْ
 اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ
 ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
 مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
 وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا
 لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّهُونَ ﴿٥١﴾

أبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما .
 (٥١) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [يَا أَيُّهَا] .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ تَحْزَنُونَ ﴾ المطوعي . تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .
 (٤٩) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدره أي : خوف شيء .

- (٥٤) ﴿يُعْثِي﴾ شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقه الحسن، والأعمش. ﴿يُعْثِي﴾ الباقون.
 (٥٤) ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ ابن عامر. ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ الباقون.

الْمَجْرُورَاتُ

شُرُوحُ الْأَعْرَابِ ٧

(٥٥) ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ شعبة.

﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ الباقون.

(٥٦) ﴿رَحِمَتْ﴾ رسمت بالناء فوقف عليها: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، بالهاء، ووقف الباقون بالناء. ولا يخفى أن الكسائي يقف بالإمالة أيضاً.

(٥٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ١٥٠.

(٥٧) ﴿الرَّيْحُ﴾ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقه ابن محيصة، والأعمش.

﴿الرَّيْحُ﴾ الباقون.

(٥٧) ﴿بُشْرًا﴾ عاصم.

﴿بُشْرًا﴾ ابن عامر، وافقه الحسن.

﴿بُشْرًا﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقه الأعمش.

﴿بُشْرًا﴾ الباقون.

(٥٧) ﴿مَيْتٌ﴾ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف. وافقه الأعمش.

﴿مَيْتٌ﴾ الباقون.

(٥٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقه الأعمش.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون.

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلْنَاهُ عَلَىٰ عَايِنِهِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَيْرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْحَقُّقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نُّفِثَ لَهَا سَفِينَةٌ مُّبَارَكَةٌ فَانزَلْنَا فِيهَا الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

القَوَاعِدُ الشَّارِحَةُ

- (٥٢) ﴿فَضَلَّانَا﴾ ابن محيصة. أي فضلناه على غيره من الكتب السماوية.
 (٥٣) ﴿رُسُلٌ﴾ الحسن، والمطوعي. تخفيفاً.
 (٥٣) ﴿فَنَعْمَلُ﴾ الحسن. عطفاً على [نرد]، أو خير لمبتدأ محذوف أي [فنحن نعمل].

(٥٨) ﴿ لَا يُخْرَجُ ﴾ ابن وردان بخلف عنه من طريق الثرة . وذكرتها هنا لأنني أذكر القراءات الشاذة ، فكان ذكرها وهي متواترة من باب أولى . ﴿ لَا يُخْرَجُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . (٥٨) ﴿ نَكِدًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ نَكِدًا ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

(٥٩ ، ٦٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ معاً : الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصة بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، والبيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [المَلَأُ] ، وبالتسهيل مع الروم . وهكذا يقفان عليه حيث ورد وعلى نحوه مما رسمت فيه الهمزة على الألف .

(٦٢) ﴿ أَبْلَغَكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيدي .

﴿ أَبْلَغَكُمْ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ بَأْيَاتِنَا ﴾ تقدم في ص ١٥٦ .

(٦٧) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ نَكِدًا ﴾ ابن محيصة . على أنه مصدر ثاني ، أو هو تخفيف [نَكِد] مثل [كُف] في

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَضْرَفُ الْأَيِّتَ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَنْقُورُ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أْبَلِّغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعِظْكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَنْقُورُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

[كيف] . (٥٩) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصة بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا ﴾ معاً : ابن محيصة . وجاز ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فنقول : [يا غلام] تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [يا قَوْمٍ لَيْسَ] ولكن بخلف عنه . وهذه اللغة إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٦٨) ﴿ أَيْلُكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي . ﴿ أَيْلُكُمْ ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ بَسْطَةٌ ﴾ قبيل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف عن نفسه . ﴿ بَسْطَةٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

الجزء الثاني

شجرة الأعراف

أَيْلُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجَبْتُمْ
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحَدِيثَهُ وَإِنَّا كَانُوا
 يَعْبُدُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّا لَنَجِدُهُم بِآيَاتِنَا إِذْ كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ
 ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ
 أُتِجِدُ لُونِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَاَنْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجِيبْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
 وَقَطِّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْعِيسَى
 ﴿٧٣﴾

(٧٠) ﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ فَاجِئْنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ فَاجِئْنَا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿ بِسُوءٍ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه ووقفاً النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم . فيقرآن [بِسُوءٍ] ، و [بِسُوءٍ] .

(٧٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿ فَاذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في النال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٧٣) ﴿ وَإِلَى ثَمُودٍ ﴾ الأعمش . يجعله اسماً

مذكراً للأب أو للحي ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلتين دخلتا عليه ، أو لعله تقوم مقام العلتين ومحل كسب النحو . أو لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء - الثمد : الماء القليل - كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فبعد النقل حكى أصله .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿يُوتَا﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿يُوتَا﴾ الباقون . (٧٥) ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ ابن عامر . ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص ١٥٨ .

(٧٧) ﴿يَا صَالِحُ اتَّبِعْنَا﴾ أبدل الهمزة حالة الوصل

واواً مديدة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرؤون هكذا [يَا صَالِحُ اتَّبِعْنَا] . وأما عند الوقف على [صَالِح] والابتداء بـ [اتَّبِعْنَا] فجميع القراء يتدثرون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مديدة .

(٨١) ﴿إِنكُمْ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿أنتنكم﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال .

(٨١) ﴿التَّسَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿وَأَذْكُرُوا ، فَأَذْكُرُوا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿وَتَنْتَحُونَ﴾ الحسن . وهي لغة . وفيه حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [تَنْتَحِل]

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجُونَ الْجِبَالَ يُوْتَا فَاذْكُرُوا ءَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْمُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ اتَّعَلَمُونَ أَنْتَ صَالِحًا مَرَّسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحْ آتِنَا بِمَا نَعِدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينِينَ ﴿٧٨﴾ فَنَوَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَنْقُورُ لَقَدْ أَتَلَفْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْطَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ آتَانُونَ الْفَنَاجِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

يُفَعِل] . وعنه أيضاً [تَنْتَحُونَ] وذلك أنه أشيع الفتحة ألفاً .

(٧٩) ﴿يَا قَوْمُ لَقَدْ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وتقدم أن ذلك جائز مع كونه على نية الإضافة تقول : يا غلام وأنت تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم ، وهو إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٨٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .
 (٨٦) ﴿مِزَابٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشبنودي . ﴿مِزَابٍ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٥) ﴿بَعْدَ إِضْلَاحِهَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٧) ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ وقف بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال يعقوب .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ تقدم في ص ١٥٨ .

(٨٥) ﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾ المطوعي . وهو لغة في حرف المضارعة بشرط ألا يكون حرف المضارعة

ياء لثقل ذلك وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسور العين نحو : [تَعْلَمُ] من [عِلْمٍ] أو في أوله

همزة وصل نحو : [يَسْتَعِينُ] من [استعان] أو تاء مطاوعة نحو : [تَعَلَّمَ] من [تَعَلَّمَ] فلا يجوز في

[يَضْرِبُ] و[يَقْتُلُ] كسر حرف المضارعة لعدم الشروط المذكورة .

(٨٦) ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ تقدم في ص ١٥٩ .

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أٰخِرُ جُوهْمُ مِّنْ قَرِيْبَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنظَهُرُونَ ﴿٨٦﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ الْغَدِيرِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٨﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورِمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا الْنَاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا نَفْسًا وَفِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٠﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّا يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٩١﴾

٤ - الأصبهاني :

= إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شيبان الأصبهاني . اعتنى بقراءة ورش وحذف فيها ، فثلا على عامر الحرسي ، وسليمان الرشديني ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش ، وحذف في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السكوني ، وعبد الله بن عمر مشكذانة قرأ عليه طائفة منهم : هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المطرزي ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر =

(٨٩) ﴿ ضَمِي ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (٨٨) ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [الْمَلَأُ] وبالتسهيل مع الروم . (٨٩) ﴿ بِشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

سُورَةُ الْاِنجِلِاقِ ٧

(٩٢) ﴿ كَانَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٢) ﴿ الْخَاسِرِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٩٤) ﴿ نَبِيٍّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ بِالنَّاسِءِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر .

وافق الزبيدي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك ، وله

في الثانية مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد

والقصر ولهما فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر .

﴿ بِالنَّاسِءِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

لأبي عمرو .

(٩٥) ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء

مفتوحة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

القواعد الشاذة

(٩٣) ﴿ اِبْنِي ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في

الصفحة قبلها في قراءة [وَلَا يَخْشَوْنَ] . ويلزم من

ذلك هنا قلب الفاء بعدها باء ، لأن الأصل : اِبْنِي

فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

(٩٥) ﴿ نَعْتَهُ ﴾ الحسن . لغة .

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ بِشَعِيبَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَؤُ
كَتَّابِكُمْ هَٰؤُلَاءِ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتُح
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَلَّاحِينَ ﴿٨٨﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شَعِيبًا إِنَّكُمْ إِذًا الْخَاسِرُونَ
﴿٨٩﴾ فَأَخَذْتُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينًا ﴿٩٠﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا
كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩١﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأُ
عَلَى قَوْمٍ كَفَرِينَ ﴿٩٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٣﴾ ثُمَّ
بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٤﴾

= وأخذ عنه ابن مجاهد ، وحُدث عنه أبو أحمد العسّال ، وأبو الشيخ بن حيّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصهباني المقرئ وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السّقاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

ولقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه .

توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومئتين .

(٩٦) ﴿ لَفَّحْنَا ﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جُمَار ، ورويس بخلف عنهما . ﴿ لَفَّحْنَا ﴾ الباقون . (٩٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٩٧ ، ٩٩) ﴿ أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

الجزء الثاني

(٩٧) ﴿ نَأْسْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ نَأْسْنَا ﴾ الباقون . (٩٨) ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن وورش على أصله بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة . ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ نَفْسَاءُ أَصْبَتَاهُمْ ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال . (١٠١) ﴿ زَسَلْتُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ زَسَلْتُمْ ﴾ الباقون . (١٠٣) ﴿ وَمَلَأِهِ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَفَنَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًىٰ وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُوبُونَ أَلَا نَرْضَىٰ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلٰى قُلُوبِ الْكٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِنَائِبِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

(٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكِنَاني الدَّارِي المكي ، إمام المكيين في القراءة . أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : دارِي . قرأ على مجاهد ، ودرياس مولى ابن عباس .

تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعروف بن مُشكان ، وإسماعيل بن قُسطنطين وعدة . قال حماد بن سلمة : رأيت أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن : عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث . وحدث عنه : أيوب السُّخْتياني ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وزمعة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، وليث بن

(١٠٥) ﴿ حَقِيقٌ عَلِيُّ ﴾ نافع . واقفه الحسن . ﴿ حَقِيقٌ عَلِيُّ ﴾ الباقون . (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جِحْتَكُمْ ﴾ ، جِنت ﴿ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبو عمرو . ووقف حمزة كذلك . ﴿ جِحْتَكُمْ ﴾ ، جِنت ﴿ الباقون . (١٠٥) ﴿ مَعِي ﴾ حفص . الخليل الكشاف

سُبْحَانَ الْأَنْبِيَاءِ

﴿ مَعِي ﴾ الباقون . (١١١) ﴿ أَرْجِه ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء - من غير صلة - .

﴿ أَرْجِهِي ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن جَمَاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع .

﴿ أَرْجِه ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجِهْهُ ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصة .

﴿ أَرْجِهْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجههما الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ أَرْجِه ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بِكُلِّ سَحَابٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِنْ لَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة .

حَقِيقٌ عَلِيُّ أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِئْتِنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْفَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السِّحْرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحْرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لِئِنَّمُتْرَيْنَ لَأَمْلَأَنَّ مِصْرَ إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ الْقَوْمُ فَلَمَّا آلَقُوا سَحْرَهُمْ
أَعْيَتِ النَّاسَ وَأَسْرَهُهُمْ وَجَاءَهُمْ سِحْرٌ عَظِيمٌ ﴿١١٥﴾
﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٦﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ فَغَلَبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٨﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَ سَاجِدِينَ ﴿١١٩﴾

﴿ أُنْ لَنَا ﴾ الباقون . وكل على أصله . فأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١٤) ﴿ نَعَمْ ﴾ الكسائي . واقفه الشيبودي .

﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ البري بخلفه وصلا ، وعند الابتداء يخفف التاء ، ويفتح اللام ، ويشدد القاف . واقفه ابن محيصة .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ فِرْعَوْنَ أَمْنْتُمْ ﴾ أصل هذه الكلمة [أَمْنْتُمْ] . اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً . واختلفوا في الأولى والثانية ، واختلفهم في الأولى من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها . واختلفهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها . فقرأ قالون ، والأزرق ، والبزري ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصهباني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهمزتين محقتين وألف بعدهما . وقرأ قبل إبدال الهمزة الأولى وأوأ خالصة حالة وصل [ءامنتم] بـ [فرعون] وحققتها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتدأ بـ [ءامنتم] فإنه يقرأ كالبيزي ثانيتهما مسهلة . وافق البيزي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصهباني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه .

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمْوهٗ فِي الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْهَا ءَآهْلَهَا فَسَوْفَ نَعْمُونَ ﴿١٢٥﴾ لَأَقْطَعَنَّ ءَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأَقْبِلَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٦﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٧﴾ وَمَا نُنْقِمُ مِنْهَا إِلَّا ءَأْمَنَّا بِرَبِّنَا لِمَا جَاءَنَا تَنَادَرْنَا أَفْرَعٌ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالَ الْمَلَأَمِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُسُونَا وَقَوْمًا يَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرُكُ مَوْتَ الْهَتَكِ قَالَ سَنُقْبِلُ ءَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَجِيءُ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٩﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٠﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٢﴾

والأزرق ، والبزري ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصهباني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهمزتين محقتين وألف بعدهما . وقرأ قبل إبدال الهمزة الأولى وأوأ خالصة حالة وصل [ءامنتم] بـ [فرعون] وحققتها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فروى عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتدأ بـ [ءامنتم] فإنه يقرأ كالبيزي ثانيتهما مسهلة . وافق البيزي أبو عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصهباني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه .

(١٢٧) ﴿ وَقَالَ أَمَلًا ﴾ تقدم في ص ١٦٢ .
(١٢٧) ﴿ سَنُقْتَلُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿ سَنُقْتَلُ ﴾ الباقون .
(١٢٩) ﴿ جئنا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿ لَأَقْطَعَنَّ ﴾ ابن

محيصن ، والحسن . من [قَطَعَ] و [صَلَبَ] الثلاثين .

(١٢٧) ﴿ وَيَدْرُكُ وَإِلَآهَتِكَ ﴾ الحسن . عطفاً على [أَتَدْرُ] ، أو استئناف ، و [وَإِلَآهَتِكَ] مصدر بمعنى عبادتك ، أي : ويلك عبادتك ، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وَإِلَآهَتِكَ] .

(١٢٨) ﴿ يُورِثُهَا ﴾ الحسن . وذلك لقصد التكثير والمبالغة .

(١٢٦) ﴿ وَمَا يَنْقِمُ ﴾ المطوعي . من باب [عَلَّمَ يَلْعَمُ] وهو على أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة .

(١٣٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ أبو عمرو . واقفه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الجزاء **الفتح** **سورة الأعراف** ٧

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . واقفهما الأعمش .
(١٣٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الرُّجْزُ ﴾ كسا في [عليهم الطوفان] في الآية قبله .

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهزرة الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بتثنية مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولى من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتٌ رَبِّكَ ﴾ وقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء على أصل مذهبهم فيما كتب بالياء . والكسائي على أصله في الإمالة .

(١٣٧) ﴿ يَغْرُسُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . واقفهما الحسن .
﴿ يَغْرُسُونَ ﴾ الباقون .

القوافل المشذبة

(١٣١) ﴿ طَيْرُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه جمع [طائر] ، وقيل : الطائر والطيور بمعنى .
(١٣٣) ﴿ وَالْقَمَلُ ﴾ الحسن . على أنه لغة ثانية في

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذَا وَمَنْ تَبِيتُهُمْ سَبِيحَةً
يَطِيرُوا وَيُمْسُونَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا نَطِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّمَّارَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يُمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ
هُم يَلْعَنُونَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمُ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

هذا الاسم .

(١٣٥) ﴿ الرُّجْزُ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . لغة فيها .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتٌ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ الحسن . على كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [لقد رأى من آيات ربه الكبرى] .

(١٣٧) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣٨) ﴿ بِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨) ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وخلف بخلف عن إدريس . وافقهم الحسن . والأعمش . ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس . (١٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

اللَّهُ الْبَاقُونَ

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٤١) ﴿ وَإِذْ أَنْجَاكُمْ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾ الباقون .
 (١٤١) ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ نافع .
 ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ الباقون .
 (١٤٢) ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصة .
 ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ الباقون .
 (١٤٣) ﴿ أُرْسِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصة ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ أُرْسِي ﴾ الباقون .
 (١٤٣) ﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .
 ﴿ وَلَكِنْ أَنْظُرْ ﴾ الباقون .
 (١٤٣) ﴿ ذُكَّاءَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ ذُكَّاءَ ﴾ الباقون .

وَجَوْرًا بَيْنِي إِسْرَاءَ يَلِ الْبَحْرَ فَأَتَاوْا عَلَيَّ قَوْمًا يَعْكُفُونَ عَلَيَّ
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسَىٰ أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعَاتُكُمْ فِيهِ وَيَنْظِلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْيَعِيكُمْ وَإِلَهِهَا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقِينُونَ
 أَنْشَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَتُ رَبِّيهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَلَغَ
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(١٤٣) ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلًا ووقفًا ، فيصح المد عندهم في الوصل من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلًا وإثباتًا وقفًا .

القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٤٣) ﴿ رَبُّ أُرْسِي ﴾ ابن محيصة بخلفه . وأجازوا ضمه على نية الإضافة فتقول : [يارُبُّ] ، تزيد : [ياربي] وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٤٤) ﴿ إِنِّي أَعْطَفْتُ نَفْسِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . واقفهما ابن محيصة بخلفه . واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعْطَفْتُ نَفْسِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة . (١٤٤) ﴿ برسالتني ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح . واقفهم ابن محيصة .
 سورة الأعراف ٧

﴿ برسالتني ﴾ الباقون .
 (١٤٥) ﴿ فشيء ﴾ معاً : تقدم في ص ١٤٨ .
 (١٤٦) ﴿ عايتني الذين ﴾ ابن عامر ، وحمزة . واقفهم ابن محيصة ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿ عايتني الذين ﴾ الباقون .
 (١٤٦) ﴿ الرشد ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
 ﴿ الرشد ﴾ الباقون .
 (١٤٨) ﴿ حليهم ﴾ حمزة ، والكسائي . واقفهما الأعمش .
 ﴿ حليهم ﴾ يعقوب .
 ﴿ حليهم ﴾ الباقون .
 (١٤٨ ، ١٤٩) ﴿ ولا يهديهم ، أيديهم ﴾ يعقوب .
 ﴿ ولا يهديهم ، أيديهم ﴾ الباقون .
 (١٤٩) ﴿ ترزحنا ربنا وتغفر لنا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
 ﴿ يترحمتنا ربنا ويغفر لنا ﴾ الباقون .
 (١٤٩) ﴿ الخاسرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

قَالَ يَمْوَسِيَّ إِنِّي أَعْطَفْتُ نَفْسِي عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَيَكَلِّمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةَ آيَةٍ أَوْ يَوْمِنَا يُهَابُوا وَإِنْ يَرَوْا سَيْلَ الْغِيِّ يَتَخَذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَتَّخِذُ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خَوَارٌ أَلْتَرَوُا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

القراءات الشاذة

(١٤٤) ﴿ ويكلمني ﴾ المطوعي . جمع كلمة . وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف .
 (١٤٥) ﴿ سأورينكم ﴾ الحسن . وهي لغة فاشية يقال : [أوزني كذا وأوزيته] ، فوجهه أن يكون من [أوزنت الزند] كان المعنى : يئنه لي وأبرزه لأستيبته . قال في الأساس : وسمعتهم يقولون : أوزنيه بمعنى أرينه وهو من الوزني أي : أبرزه لي . أو يكون على إشباع الضمة فيقول منها الواو .

(١٥٠) ﴿يَسْمَا﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿بِسْمَا﴾ الباقون .
 (١٥٠) ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، والزبيدي . ﴿بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾
 الباقون .

الجزء التاسع

سورة الأعراف ٧

(١٥٠) ﴿يُرَاس﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
 ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
 ﴿يُرَاس﴾ الباقون .
 (١٥٠) ﴿ابن أم﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .
 ﴿ابن أم﴾ الباقون .
 (١٥٥) ﴿سَيْت﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي
 أبو عمرو .
 ﴿سَيْت﴾ الباقون .
 (١٥٥) ﴿تَشَاءُ أَنْت﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً
 مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ،
 والزبيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على
 [تَشَاءُ] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد والقصر ،
 والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .
 ووقف على [تَشَاءُ أَنْت] بتحقيقهما وإبدال الثانية
 واواً خالصة .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِن بَعْدِي ۖ أَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَذَّبْتُمُوهُ فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ كَافِرِينَ ﴿١٥٠﴾
 وَأَخِيهِ يَمْشِي الْيَمْرُوتَ إِذْ يَمُوتُ ۖ أَتَىٰ عَلَىٰ الْغَدَقَاتِ فَمُرَّاتٍ
 يُقْتَلُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥١﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٢﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٣﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٤﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٧﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٦٠﴾

القراءات الشاذة

(١٥٠) ﴿فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءُ﴾ ابن محيصة . أي : لا تفعل بي ما تشمت من أجله الأعداء ، أي : لا يكون ذلك منهم
 لفعل تفعله أنت بي . وأيضاً قرأ بتسكين الياء وهي والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .
 (١٥١) ﴿رَبِّ أَغْفِرْ﴾ ابن محيصة . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ،
 وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على
 ما قبلها دليلاً عليها .

(١٥٦) ﴿ هَذَا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعلمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٥٦) ﴿ هُنِي ﴾ تقدم في ص ١٤٨ . (١٥٦) ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ التَّيْبَةَ ﴾ نافع مع المد الجزئية

المتصل حسب مذهب كل واحد من رواه .

﴿ التَّيْبَةَ ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس

أيضاً . وروي عن الدوري الإتمام ، أي : بالضم

الكامل . وافقه ابن محيصن في روايته السكون ،

والاختلاس .

﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من

طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً

حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(١٥٧) ﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ أبو عمرو . وافقه

اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل

وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء

وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(١٥٧) ﴿ عَاصِرُهُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ إِضْرَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٥٨) ﴿ التَّيْبَةَ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة .

وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتَسِبَهَا الَّذِينَ يُنْفِقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسَ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

القراءات الشاذة

(١٥٦) ﴿ مِنْ أَشَاءَ ﴾ الحسن . من الإساءة .

(١٥٧) ﴿ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ الحسن . وتقدم في أول سورة آل عمران .

(١٦٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الْعَمَامُ ، عَلَيْهِمُ الْمَنُ ﴾ هنا كما في [عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ] في الصفحة قبلها . (١٦١) ﴿ قِيلَ ﴾ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقههم الحسن ، والشيبودي ، والباقون بالكسرة المخالصة . وتقدم كيفية الإشمام وهو : أن

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٧

الْمَجْرُورَاتُ

تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ، إفرازاً لا شيوعاً . فجزء الضمة مقدم وهو الأهل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقين لهذا العلم .

(١٦١) ﴿ شِئْنُمْ ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية .

(١٦١) ﴿ تَغْفِرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ تَغْفِرُ ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصة بخلفه ، واليزيدي .

﴿ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .

(١٦٣) ﴿ وَسَأَلْتَهُمْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة . وافقههم ابن محيصة .

﴿ وَسَأَلْتَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهزرة ألفاً في الحاليين : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أَمَامًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
 إِذِ اسْتَسْقَمَهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَنَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ
 وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَإِذْ
 قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ
 لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٢﴾
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ يَمَازُكُونَا
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيَهُمْ
 حِيَاطُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
 لَا تَأْتِيَهُمْ كَذَلِكَ بَلَّوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٤﴾

٧١

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ عَشْرَةٌ ﴾ معاً : المطوعي . وهي لغة من لغات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقيين .

(١٦٠) ﴿ رَزَقْنَاكُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٦٣) ﴿ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ الحسن . من أسبت إذا دخل في السبت ، كما يقال : أجمعنا ، وأظهرنا وأشهرنا . فعلى هذا المعنى ، لا يدخلون في السبت .

(١٦٣) ﴿ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ المطوعي . من سَبَّتْ يَسْبُتُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ .

(١٦٤) ﴿لَمْ﴾ وقف البري ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (١٦٤) ﴿مَغْلَبَةٌ﴾ حفص . وافقه الزبيدي .
﴿مَغْلَبَةٌ﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿بَيْسِر﴾ نافع ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿بَيْسِر﴾ ابن ذكوان . وهشام بوجهه
الساكني . ﴿بَيْسِر﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه
الأعمش .

﴿بَيْسِر﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .
ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(١٦٥) ﴿السُّوء﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً
النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرآن [السُّو]
و [السُّو] .

(١٦٥) ﴿خَاسِيَيْنِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل
والحذف ، فيقرأ [خَاسِيَيْنِ] .

(١٦٧) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصباهي بتسهيل الهمة وصلأ
ووقفاً ، ووقف حمزة كذلك .

(١٦٧) ﴿عليهم﴾ تقدم في ص ١٦٣ .

(١٦٩) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ رويس .

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون . وإبدال همزة لورش من
طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً
حمزة ظاهر . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(١٦٩) ﴿يَأْخُذُوهُ﴾ يؤخذ ﴿ورش من طريقه ،
وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
الزبيدي أبا عمرو .

﴿يَأْخُذُوهُ﴾ يؤخذ ﴿ الباقون .

(١٦٩) ﴿تَغْفُلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْماً اللَّهُ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مُعْزِلُهُمْ
عَذَاباً شديداً قَالُوا مَعْدَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْفُقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا تَسَاءَلُوا مَاذِكْرُؤُنَا بِهَذَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَآخِذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيَةً
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعَتْهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
الضَّالِّحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَّثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارِ الْأُخْرَىٰ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُشْفِقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿تَغْفُلُونَ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿يَمَسِّكُونَ﴾ شعبة .

﴿يَمَسِّكُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿بَيْسٍ﴾ الحسن . على أنها فعل ماضٍ للذم ، أي : بعذاب بئس العذاب ، وحذف فاعل بئس في كلام العرب
مشهور .

(١٦٥) ﴿يَسْفُقُونَ﴾ الأعمش . من باب [ضرب] لغة في هذا الفعل .

(١٦٩) ﴿وَرَّثُوا﴾ الحسن . مبنياً لما لم يسم فاعله ، من [وَرَّثَ] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم مقام المفعول
الأول ، والكتاب المفعول الثاني .

(١٧٢) ﴿ ذُرِّيَّتُهُمْ ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾
 الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَنْ تَقُولُوا ، أَوْ تَقُولُوا ﴾
 الباقون .

المعجم الصحاح

(١٧٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه
 الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿ شَيْتَانِ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ،
 وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ شَيْتَانِ ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿ فَهَوُاْ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهَوُاْ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء
 السكت .

(١٧٦) ﴿ بِأَيَّانَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٨) ﴿ الْغَاسِرُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٧١) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ الأعمش . من الأذكار ،
 والأصل : اذْكُرُوا ، والاذتكار . قلبت التاء ذالاً
 وأدغمت في الذال وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق
 بالساكن .

(١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ ذُرِّيَّتُهُمْ ﴾ ذُرِّيَّةٌ المطوعي . وهو لغة في هذا الاسم .

(١٧٥) ﴿ فَاتَّبَعَهُ ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين المتواترة بأن [تَبَعَهُ] مشى في أثره ، و [اتَّبَعَهُ] إذا وازاه في المشي وقيل :
 [اتَّبَعَهُ] بمعنى استتبعه أي : جعله له تابعاً فصار له مطيعاً سامعاً ، وقيل : هما بمعنى واحد .

(١٧٧) ﴿ سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ﴾ الحسن ، والأعمش . على أن [ساء] للتعجب مبنية تقديراً على [فَعَلَ] كقولهم : قَضَوْا
 الرجل و [مَثَلُ الْقَوْمِ] فاعل بها أي : ما أسوأهم ، والموصول في محل جر صفة للقوم .

= أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجريير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وخلق سواهم .

وثقه علي بن المديني وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحة .

وتصدر للإبراء ، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مفهوماً واعظاً كبير الشأن . قال جريير بن حازم : رأيت =

(١٧٩) ﴿ فَرَأَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ فَرَأَانَا ﴾ الباقون .
(١٧٩) ﴿ عَادَانِ ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٨٠) ﴿ يَلْخُدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يَلْخُدُونَ ﴾ الباقون .

الجزء السابع

سورة الأعراف ٧

(١٨٠) ﴿ وَفِي الْأَسْمَاءِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت في الهمزة الأولى وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٠) ﴿ فِي أَسْمَائِهِ ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [فسي سَمَائِهِ] وحالة الإدغام [فسي سَمَائِهِ] .

(١٨٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٤٨ .
(١٨٥) ﴿ قِيَامِي ﴾ الأصبهاني أبدل الهمزة بياء مفتوحة ، فيقرأ [قِيَامِي] ، وبه بالتحقيق وقف حمزة .

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرَهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَذَرَهُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَنَذَرَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٧) ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ،

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَعْمَىٰ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْرَبُونَ مَا كَانَُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِن
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ يَنْفَكُوا مَا بَصَّحِهِمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا لِنَذِيرٍ مُّبِينٍ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَسَادَ
هَادِي لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرُّسَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُحِيطُ بِالْوَقْتِ إِلَّا هُوَ نَقَلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَتَمًا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنِ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٤

وقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق .

القراءات الشاذة

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرَهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ . وهو بقراءة نون العظيمة يوافق ابن كثير .

= عبد الله بن كثير فصيحا بالقرآن . وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي . قال الذهبي : وهو محتمل .

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير . توفي بمكة سنة عشرين ومئة .

(١٨٨) ﴿السُّوءُ إِنَّ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبسبيلها كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقر بالتحقيق ، وهم متفقون جميعاً على تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق

المجرى السابع

سورة الأعراف

الهمزة الثانية ، وبسبيلها بين بين . وإذا وقف على [السُّوء] قطع فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما . فيقرآن حالة النقل [السُّو] وحالة الإدغام [السُّو] .

(١٨٨) ﴿أنا إلا﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلأ ووقفاً ، والباقرن بحذفها وصلأ وإثباتها ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لقالون .

(١٩٠) ﴿يسركاً﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿شركاء﴾ الباقرن .

(١٩١) ﴿شيتاً﴾ تقدم في ص ١٤٨ .

(١٩٣) ﴿لا يتبعوكم﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿لا يتبعوكم﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿ينظشون﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ينظشون﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿قل أدغوا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

﴿قل أدغوا﴾ الباقرن .

(١٩٥) ﴿كيدوني﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر وصلأ . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحاليين قبل بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿كيدوني﴾ الباقرن وصلأ ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقبل .

(١٩٥) ﴿تنظرونني﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿تنظرون﴾ الباقرن . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿وما مسني السوء﴾ ابن محيصن . وهو في ذلك على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن وتقدم أن الفتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّيَا حَمَلًا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلتْ دَعَا
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لِإِنِّي نَتَيْتَا صَالِحًا لَتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا أَتَتْهَا صَالِحًا جَعَلَ لَهَا شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَى
 اللَّهُ عَمَائِرُ كُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشِرُ كُونَ مَا لَا يُخْلِقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَا عَلِيِّكُمْ أَدْعَوْتُهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادًا أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلْهَمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْتَطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

(١٩٦) ﴿ وَلِيَّ اللَّهِ ﴾ السوسي بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلف ، واليزيدي بخلفه . ﴿ وَلِيَّ اللَّهِ ﴾ السوسي بوجهه الثاني . وعلى الفتح يفخم لام لفظ الجلالة ، وعلى الكسر يرقعها . ﴿ وَلِيَّي ﴾ الباقر ، وهو ثالث للسوسي ، وثان لليزيدي .

الجزء السابع

سورة الاحزاب

(١٩٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٢٠١) ﴿ طَيْف ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشيبودي .
 ﴿ طَائِف ﴾ الباقر .
 (٢٠٢) ﴿ يُعْمِدُونَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .
 ﴿ يُعْمِدُونَهُمْ ﴾ الباقر .
 (٢٠٣) ﴿ لَمْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ روس .
 ﴿ لَمْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقر . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفا حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 (٢٠٣) ﴿ الْيَوْمِ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
 (٢٠٤) ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ﴾ أبو جعفر . ووقف عليه حمزة كوقف أبي جعفر أي : بالياء الساكنة .
 ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ﴾ الباقر .
 (٢٠٥) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفا حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٣٦﴾
 وَالَّذِينَ نَادَعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكَمْ وَلَا
 أَنْفُسَهُمْ يَبْصُرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٣٨﴾ خذ العفو وأمر
 بالعرف وأعرض عن الجاهلِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٤١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
 لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٤٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ بِنَايِفٍ قَالُوا لَوْلَا آجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا نُوحِيَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤٤﴾ وَأَذْكُرْ تِلْكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٤٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٤٦﴾

١٧٦

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقر .

(٢٠٦) ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

= ١ - أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو الحسن البرقي المكي ، المقرئ ، قارئ مكة ، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم .

ولد البرقي سنة سبعين ومئة ، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان ، وأبي الإخريط وهب بن واضح ، وعبد الله بن زياد مولى عمير الليثي عن أحمد بن عيسى عن إسماعيل بن عبد الله القسطنط .

قال أبو عمرو الداني : اتفق الناقلون عن البرقي على أن إسماعيل القسطنط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من الاختلاف =

سورة الأنفال

(١) ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ وقف حمزة بالنقل فيقرأ [يَسْأَلُونَكَ] . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

سُورَةُ الْأَنْفَالِ ٨

بِخَلْفِهِمْ .

(٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٧) ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، ولا يخفى أنه يقرأ [زادتهم] بالإمالة .

(٦) ﴿كَانَمَا﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً

حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٨) ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿عَلَنْفَالٍ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة

الهمزة إلى لام التعريف وأدغم نون [عن] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز

بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٧) ﴿يَعِدُّكُمْ اللَّهُ أَخَذَى﴾ ابن محيصن . أجرى

همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ

وَأَصِلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنَ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾

يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْأَطْرَافَيْنِ أَنَهَا

لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ أَنْ عَسَىٰ ذَاتَ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ

﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

= عن أبي الإخريط ، فإن البيزي حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير .

وحكى عنه القواس أن قرأ على القسطنط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير .

قرأ على البيزي : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرهبي ، وإسحاق الخزامي ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن فرح ،

وأبو عبد الرحمن اللُّهبي ، وأبو جعفر اللُّهبي ، وموسى بن هارون ، وطلاتفة .

وقد حدّث البيزي ، عن مؤمّل بن إسماعيل ، ومالك بن سعير بن الخمس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وسليمان بن

حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من « والضحي » .

قال الحسن بن الحُباب : سألت البيزي كيف التكبير ؟ فقال : « لا إله إلا الله والله أكبر » .

مات سنة خمسين ومعتين . وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .

(٩) ﴿مُزِدِّينَ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . ﴿مُزِدِّينَ﴾ الباقون .
 (١١) ﴿يَغْشَاكُمْ الْتَعَاسُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . واقفهما ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿يَغْشَاكُمْ الْتَعَاسُ﴾ نافع ،

وأبو جعفر . واقفهما الحسن .

﴿يَغْشَاكُمْ الْتَعَاسُ﴾ الباقون .

(١١) ﴿وَيَنْزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

ويعقوب . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿وَيَنْزِلُ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿الرُّغَبِ﴾ ابن عامر ، والكسائي ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿الرُّغَبِ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿يُولَهُمْ﴾ رويس فيها كغيره بكسر الهاء لأنه

من المستثنيات .

(١٦) ﴿يَقِيهِ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿يَقِيهِ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَمَاوَاهُ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف

عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿وَمَاوَاهُ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَيْسِسُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿وَيْسِسُ﴾ الباقون .

إذ تَسْتَعِينُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُبَدِّكُمْ بِأَلْفٍ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يَغْشَاكُمْ الْتَعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوا وَارْتُكِبُوا الْكُفْرَيْنِ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتَهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولُوهُمْ يَوْمَئِذٍ
 فُؤَادَهُ لِمَتَّحِزِّ الْإِنْتِزَاعِ فَالْقُنَالِ أَوْ مَتَّحِزًّا إِلَىٰ الْإِنْتِزَاعِ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبئس الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

القراءات الشاذة

(١١) ﴿أَمَنَةً﴾ ابن محيصة . وهو لغة فيه .

(١١) ﴿وَجَزَّ﴾ ابن محيصة ، والحسن . وهو لغة فيه أيضاً .

(١٦) ﴿ذُبْرَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً لقولهم : [غنق] في [غنق] . وهذا من باب التعمير حيث ذكر لهم حالة تستهجن من

فاعلها فأتى بلفظ الدبر دون الظهر لذلك ، والله أعلم .

(١٧) ﴿ وَلَكِنْ أَتَىٰ قَطْنَهُمْ ، وَلَكِنْ أَتَىٰ زَمِي ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن في الثاني . ﴿ وَلَكِنْ أَتَىٰ قَطْنَهُمْ ، وَلَكِنْ أَتَىٰ زَمِي ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ مُؤَهَّنْ كَيْدَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

الجزء السابع

فَلَمْ نَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا مَنَعَتْ إِدْرِمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسْبًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُؤَهَّنٌ كَيْدِ
 الْكٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَتَدْرَبُوا فَكَيْدُكُمْ أَلْفَسَحُ
 وَإِنْ تَنْهَوْا فَيُؤْخِرْكُمْ وَيَنْتَهِزْكُمْ فَمَا لَكُمْ أَنْ تُقْبَلُ عَنْكُمْ
 فَتُحْكِمُكُمْ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يٰٓأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَتَوَلَّوْا
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَسْأَلْهُمْ عَنِ الْبُكْمِ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَٰهٌ
 مُّحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَقُوا فِتْنَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
 وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

﴿ مُؤَهَّنْ كَيْدَ ﴾ حفص . وافقه الحسن .
 ﴿ مُؤَهَّنْ كَيْدَ ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿ فَهَوَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ فَهَوَّ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٩) ﴿ فَيُحْكِمُكُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة .
 ﴿ فَيُحْكِمُكُمْ ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿ فَيُحْكِمُكُمْ ﴾ للأزرق التوسط والمد على حرف
 اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .
 ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ [شيا]
 و [شيا] وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٩) ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،
 وأبو جعفر .
 ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ الباقون .
 (٢٠) ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ البري بخلفه مع المد المشبع
 وصلأ .
 ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري .
 (٢٣) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم تسكن للوقف على القياس ، ويجوز رومها .

(٢) قَبِيلُ مَقْرِيٍّ أَهْلُ مَكَّةَ

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ، مولاهم المكي .
 ولد سنة خمس وتسعين ومئة وجود القراءة على أبي الحسن القواس ، وأخذ القراءة عن البري أيضاً ، وانتهت إليه رئاسة
 الإقراء بالحجاز .

(٢٦) ﴿ فَأَوَّاكُمْ ﴾ للأرزق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلا . (٢٩) ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ بثلاثة البدل الأرزق . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فقرأ [سَيِّئَاتِكُمْ] . (٣١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
 المجرى السابع
 سورة الأعراس ٨
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٣٢) ﴿ يَعْذَابِ الَّذِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت ، ومع السكت ، والنقل . وقرأ الأرزق بالنقل من طريقه وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ وَأَعَادَكُمْ بِنُصْرِهِ ﴾ ابن محيصن . بمد الهمزة وتخفيف الباء وهي والمتواترة لغتان في [الأيد] بمعنى القوة .

(٢٦) ﴿ وَأَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٣٢) ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ المطوعي . على أن [هو] مبتدأ ، و [الحق] خبره ، والجملة خبر الكون .

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَفَكُمْ النَّاسُ فَتَأْوِنَكُمْ وَيُنصِرَهُمْ يورز قكم
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمُوا بكم وَأَوْلَدَكُمْ فَتَنَّهُ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ تَمْكُرُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا نُنزلنا عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اقْتِنَا يُعَذِّبِ أَيْمِرِ ﴿٣٧﴾ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٨﴾

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شُبُوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يحاور عنده .

وممن رحل إليه وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن موسى الزبيني ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، وابن شُوذب الواسطي .

وكان قبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره ، فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع

سنين .

توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين .

(٣٤) ﴿ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] وحالة الإدغام [وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ] . (٣٥) ﴿ وَتَضْيَعِي ﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٨

الْبَيْتِ الْبَاقِي

قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش ، والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٦) ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ ﴾ الباقر .

(٣٨) ﴿ سُنَّتْ ﴾ وقف بالهاء لرسمها بالتاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقر بالتاء .

(٣٩) ﴿ يَغْمَلُونَ ﴾ رويس . وافقه الحسن .

﴿ يَغْمَلُونَ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ وَيَكُونُ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

وَمَا لَهُمْ آلِيَاءَهُمْ اللَّهُ وَهُمْ يُضِلُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاءَهُمْ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَضْيَعِي فذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مآقِدَ سَلْفٍ وَإِنْ يَعودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَتَنَالُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَبَأٌ
أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

١٨١

(٣) أبو عمرو بن العلاء

المازني المقرئ النحوي البصري الإمام ، مقرئ أهل البصرة ، اسمه زيان على الأصح .

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين .

أخذ القراءة عن أهل الحجاز ، وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة بن خالد ،

وابن كثير .

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن ، وغيرهم .

وحُدث عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السَّمان .

(٤١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : قرأ الأرق بمد الباء وتوسطها ، وجاء توسطها عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام الباء قبلها فيها - ويجوز معهما الروم . فيقرأ حالة النقل

[شَيْءٍ] ، وحالة الإدغام [شَيْءٍ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له رسماً فيرجع فيه للتلقي والمشافهة . وسكت على الباء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ مِنْ حَيْي ﴾ نافع ، واليزي ، وقنبل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقه ابن محيصن بخلفه ، والشيبودي .

﴿ مِنْ حَيْي ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن محيصن .

(٤٤) ﴿ تَرْجِع ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تَرْجِع ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فِيئَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ فِيئَةً ﴾ الباقون .

﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْفَتْحِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْتِنَا وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِنَا وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكٍ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَادْنَا كَثِيرًا لَفِشَلْنَاكُمْ وَلِنَنْزَعْنَكُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنْ اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمْهُمْ إِذْ تَقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَابَعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ لَقِيتُمْ فِئَةً
فَاتَّبَعُوا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

القراءات الشاذة

- (٤٤) ﴿ وَيُقَلِّلُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضمها . انظر ص ٢٣ .
(٤٥) ﴿ وَادْكُرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتى بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٤٦) ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ البري وصلاً بخلفه مع المد المشيع للساكنين . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً . ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾
 الباقون . وهو الوجه الثاني للبري وموافقه . (٤٧) ﴿ وَرِيَاءَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وقفاً مع هشام بخلف عنه إبدال
 الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

لِجَزِّ الْعَجَبِ

شِدَّةِ الْإِيمَانِ ٨

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ بَارِعُونَ
 وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْأَشْتَاتُ نَكَصَ
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُمْ هُوَ لَآءٌ دِينُهُمْ
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾
 كَذَّابٌ أَهْلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿ وَرِيَاءَ ﴾ الباقون .
 (٤٨) ﴿ الْفَيْتَانِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ الْفَيْتَانِ ﴾ الباقون .
 (٤٨) ﴿ بَرِيءِي ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من
 الروائتين .
 ﴿ بَرِيءِي ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر من
 روايته ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة
 ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ،
 والإشمام .
 (٤٨) ﴿ إِنِّي أَرَى ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي .
 ﴿ إِنِّي أَرَى ، إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .
 (٥٠) ﴿ إِذْ تَسْوَفَى ﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن
 هشاماً على أصله بإدغام الذال في التاء .
 ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ الباقون .
 (٥٢) ﴿ كَذَّابِ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ،
 وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ كَذَّابِ ﴾ الباقون .
 (٥٣) ﴿ بِآيَاتِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وإبدالها ياء خالصة . قرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ فَتَفْشَلُوا ﴾ الحسن . لغة حكاها أبو حيان في البحر .
 (٤٦) ﴿ وَتَلْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على [ولا تنازعوا] وعليه يكون [فتفشلوا] مجزوم لدخوله في حكم
 النهي ، لا منصوباً بإضمار [أن] .

(٥٤) ﴿ كَذَابٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿ إِلَهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٥٨) ﴿ إِلَهُمْ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . فيقرآن **الجزء العاشر**

سورة الاحزاب

ذَلِكَ بَأْتِ اللَّهُ لَمِ يَكُ مَعِيَ رَعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى فَوْمٍ حَتَّى يُعِيرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ كَذَابٍ ءَالِ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوطٍ لَطِيفِينَ ﴿٥٤﴾
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْصُرُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَّقُوهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُونَ مِنْ
 فَوْمٍ خِيسَانَةٍ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ
 ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا أَنْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾
 وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
 لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

[سَوَاءٌ] ويجوز الروم مع المد والقصر .
 (٥٨) ﴿ الْخَائِبِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر .
 (٥٩) ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحفص ،
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .
 ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ شعبة .
 ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ إدريس بخلف عنه . وافقه ابن
 محيصن بلا خلاف .
 ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني
 لإدريس .
 (٥٩) ﴿ أَنْتُمْ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ رويس .
 ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .
 (٦١) ﴿ لِلسَّلَامِ ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن ،
 والحسن .
 ﴿ لِلسَّلَامِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ فَشَرِّدْ ﴾ المطوعي . على أنها مقلوب من
 [شَدَّر] من قولهم : تفرقوا شذرا مذر ، ومنه

الشذرة ، الملتقط من المعدل لتفرقه ، فهي على هذا بمعنى التفرق ، فتتحد في المعنى مع القراءة المتواترة .
 (٥٩) ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن . بتقدير يعجزونني فحذفت إحدى النونين للتخفيف والياء اكتفاء بالكسرة .
 ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن أيضاً . أدمع نون الرفع في نون الوقاية وحذف باء الإضافة مجتزئاً عنها بالكسرة وله على القراءتين
 إثبات الياء وحذفها .
 ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ابن محيصن أيضاً . من [عَجَز] ، على معنى [بَطَأٌ وَكَبُطٌ] .
 (٦٠) ﴿ رِبَاطٌ ﴾ الحسن . جمع [رِبَاطٌ] مثل [كُتُبٌ وَكِتَابٌ] .
 (٦٠) ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ الحسن . على أن الضمير حينئذ يرجع إلى من يرجع إليه ضمير [لَهُمْ] ، فإنهم إذا خافوا خوفاً من وراءهم .

(٦٤) ﴿التَّبِيءُ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿التَّبِيءُ﴾ الباقون . وكذا حكم مثليه في الصفحة . (٦٥ ، ٦٦) ﴿مَيْتِينَ ، مَيْةً﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿مَاتَيْنِ ، مَاتَةً﴾ الباقون . (٦٥) ﴿وَأَنْ يُكُنْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والحسن والأعمش .

المعنى الثاني

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
 بِبَصَرِهِ وَيَا لِمُؤْمِنِينَ ﴿٦٦﴾ وَأَلْفٌ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بِكَ قُلُوبُهُمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ
 اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِيضُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدْرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مَنِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَكُنْ حَقَّفَ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ أَبَافِكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
 يَا ذُنَّ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٧٠﴾ مَا كَانَتْ لِيَنْبَغَ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ أَسْرَى حَقٌّ يُشْخَبُ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ لَوْلَا كُنْتُمْ مِنَ
 الَّذِينَ سَبَقَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٢﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٣﴾

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿هَٰذَاكَ بَصْرَهُ﴾ ابن محيصن . بمد الهمزة وتخفيف الباء وهي والمتواترة لغتان في الأيد بمعنى القوة .

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم يحيى بن المبارك الزبيدي ، وعبد الوارث الثوري ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم .

اشتهر بالحروف ، وفي النحو ، وتصدر للإفادة مدة . واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم ، وانتصب للإقراء في أيام

الحسن البصري .

(٧٠) ﴿النَّبِيُّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٠) ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ أبو عمرو مع الإمالة ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ الباقر . ولا يخفى التقليل للأزرق ، ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقه الأعمش لهم .
 ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

(٧٠) ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ الباقر .
 (٧٢) ﴿مِنَ وَلَايِهِمْ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .
 ﴿مِنَ وَلَايِهِمْ﴾ الباقر .
 (٧٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ١٨٢ .

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿مَلَأَسْرَى﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل .
 (٧٠) ﴿مِمَّا أَخَذَ﴾ الحسن ، والمطوعي . مبنياً للفاعل ، وهو الله تعالى .
 (٧٣) ﴿وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾ الشنبرودي . والمعنى متقارب .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَّا يَأْتِيهِمْ مِنْ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيُعْظِرْكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَبَصُرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجَرُوا وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ لِأَعْلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِنْ لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

= قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفاتره ملء بيت إلى السقف ، ثم تنسك فأحرقها .

وكان من أشرف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال البيهقي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

وروى البيهقي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبيرة قراعتي ، فقال : الزم قراءتك هذه .

سورة التوبة

(١) ﴿بِرَاءةٌ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (٣) ﴿بِرِيٍّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿بِرِيَّةٌ﴾ الباقون . وهو

الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة بياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام . (٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما الزبيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٣) ﴿بِعْدَابِ الْأَسْرِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿شَيْبًا﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلف عنه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدالها بياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [شَيْبًا] وحالة الإدغام [شَيْبًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿إِيْتَهُمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِيْتَهُمْ﴾ الباقون .

﴿مَأْتِنَةً﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿مَأْتِنَةً﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(١ ، ٣) ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الحسن . وذلك على أصل التقاء الساكنين ، أو على الإتيان لميم [من] وهي نُعْيَةٌ ، فإن الأكثر فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ الحسن . إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنكُمْ عَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُيْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنكُمْ عَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلٌّ مَّرصِدٌ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

(٧) ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٨) ﴿ وَتَأْتِي ﴾ ورش من طرفيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

المؤيد

سورة البقرة

﴿ وَتَأْتِي ﴾ الباقر

(٩) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(١٧) ﴿ أَيْمَانَهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن ، والزبيدي أبا عمرو ومن معه . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية ، وبعدمه عدم ذلك .

(١٧) ﴿ لَا إِيمَانَ ﴾ ابن عامر .

﴿ لَا إِيمَانَ ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣) ﴿ يَنْدَعُونَكُمْ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [نَدْعُوكُمْ] .

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

﴿ ٧ ﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿ ٨ ﴾ أَشْتَرُوا بِعَائِدَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَسَدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ ٩ ﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿ ١٠ ﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿ ١١ ﴾ وَإِنْ كَفَرُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكَافِرِينَ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَاهَهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿ ١٢ ﴾ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً كَرِهَتْ أَعْيُنُهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ١٣ ﴾

= وحدث عنه : شعبة ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشيابة بن سوار ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عبيدة اللغوي ، وآخرون .

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تملك بقراءة أبي عمرو ، فإنها ستصير للناس إسناداً .

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرئ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا .

وسمعه يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله . قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٤) ﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ رويس . ﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ الباقون . (١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

المد واللين

شُرُوكُ التَّوْبَةِ ٩

(١٧) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، والبيزدي .
 ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعُمَرَ﴾ ابن وردان بخلف عنه . ولم يذكر الناظم هذين في طبيته ، وإنما ذكرهما في ذرته ، وذكرتهما هنا لأنني أذكر الشواذ فهما أولى لأنهما متواترتان .
 ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .
 (٢٠) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر .
 (٢٠) ﴿هُمْ أَفْقَارُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَيَتُوبُ﴾ الحسن . على إضمار [أن] بعد واو المعية ، وعليه تأويل مع الفعل بمصدر معطوف بواو المعية على مصدر متصيد من الأفعال المتقدمة ، ويكون تقدير الكلام : إن تقائلوا المشركين يكن لهم تعذيب بأيديكم ، وخزي لهم ،

فَتَلُوهُمُ يَعِدُّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ غِيْطُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

٨٩

ونصر لكم عليهم ، وشفاء لصدور قوم مؤمنين ، وتوبة لمن يشاء الله له الخير والسرور الأبدي .

(١٨) ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم جنس فتندرج فيه جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولاً أولاً .

= ١ - أبو عمر الدُّورِي :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيْبَان ، ويقال : صُهَيْب الأَزْدِي ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضريير ، نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته .

(٢١) ﴿يَبْشُرُهُمْ﴾ حمزة . واقفه المطوعي . ﴿يُسْرُهُمْ﴾ الباقون . (٢١) ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ شعبة . واقفه الحسن .
 ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿فِيهَا أُنْبَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وله التسهيل مع المد ، والقصر .
 ﴿أُولِيَاءٍ إِنْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ،

المجوزة

شؤون الكافرين

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس .
 واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون
 بالتحقيق .

(٢٣) ﴿عَلَى الْإِيمَانِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق
 ثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ شعبة .

﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿بِأَمْرِهِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وتسهيلها .

(٢٥) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى
 الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدالها بياء ثم
 إدغام الياء قبلها فيها . وتقدم في ص ١٨٧ .

(٢٦) ﴿جَزَاءً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع
 المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع
 المد ، والقصر ، ومثل ذلك لهشام بخلفه .

(٢٦) ﴿الْكَافِرِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَعَلْتُمْ فِيهَا
 نَعِيمًا مُّقِيمًا ﴿٢١﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَإِبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ مِّنْهُ لِيَهْدِيَ
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ لِيَسْتَمِذَّ بِرَبِّكُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ الحسن . جمع تكسير ، قيل : وهي أكثر من عشيرتكم .

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .
 يقال : إنه أول من جمع القراءات وألفها .

وروى أيضاً عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية =

(٢٧) ﴿ شَاءَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿ شَاءَ إِنْ ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس .

شَوْرًا التَّوْبَتَيْنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

واقفهم ابن محيصن ، والبيزدي ، والباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [شَاءَ] بالإمالة ، ويقف على [شَاءَ] وحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف على [شَاءَ] فقط .

(٣٠) ﴿ غَزَوُا بَيْنَ اللَّهِ ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلأ . واقفهم ابن محيصن ، والحسن ، والبيزدي .

﴿ غَزَوُا بَيْنَ اللَّهِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيما .

(٣٠) ﴿ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٣٠) ﴿ يُضَاهِفُونَ ﴾ عاصم . واقفه ابن محيصن . ﴿ يُضَاهِفُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يُوَفِّكُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيزدي أبا عمرو .

﴿ يُوَفِّكُونَ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنْ
شَاءَ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهِفُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَنَلَّهِمْ
اللَّهُ أَنفَ يُؤَفِّكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهَبًا لَهُمْ رَبَّابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

= الضمير ، ومحمد بن مروان السُّدِّي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوُفَّاصِي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل ، وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنِّه ، وسعة علمه .

قرأ عليه : أحمد بن يزيد الحُلَوَاتِي ، وأبو الزُّعْرَاء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضمير ،

وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وتخلق سواهم .

(٣٢) ﴿ أَنْ يُطْفِئُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وكأبي جعفر أي : بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، وبإبدالها ياء خالصة ، فقرأ حالة الإبدال [يُطْفِئُوا] . ﴿ أَنْ يُطْفِئُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٣٤) ﴿ بِعَذَابِ آلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿ أَفَنَأْمُرُكَ ﴾ أبو جعفر مع المد المشبع للسالكين .

(٣٦) ﴿ فَيَهِنُ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٦) ﴿ فَيَهِنُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فَيَهِنُ أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٣٢ ، ٣٤) ﴿ وَيَأْتِي ، لَيَأْكُلُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(٣٦) ﴿ وَيَأْتِي ، لَيَأْكُلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ يَوْمَ نَحْمِي ﴾ الحسن . الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمى بالنار ، فجعل الإحماء للنار مبالغة ثم حذف النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام : يوم تحمى النار عليها .

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطِيلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابِ آلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

قال أبو علي الأهوازي : رحل الدُّوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهرأ ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .
قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري .
الدور المنسوب إليها الدُّوري : محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد .
توفي في شوال سنة ست وأربعين ومئتين رحمه الله .

(٣٧) ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون ، والروم ، والإشمام ، وإذا وقف الأزرق ، وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة . (٣٧) ﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

المعنى الخليلي

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَأْتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا لِقَلِيلٍ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفَرُوا أَعِدَّ بِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ﴿٤٠﴾ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤١﴾

١٩٣

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لِيُوَاطِّعُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة

كذلك ، وله أيضاً التسهيل كالواو ، والإبدال ياء

خالصة ، فقرأ حالة الإبدال [لِيُوَاطِّعُوا] .

﴿ لِيُوَاطِّعُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٧) ﴿ سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً

مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، وهم متفقون على

تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على

[سوء] بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام

معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل ،

والإدغام ، فيقرآن [سُوء] ، و [سُوء] ، والإشمام ،

والروم لا صورة لهما في الكتابة فيرجع فيها للمشاهدة

والتلقي . ووقف حمزة على [سُوءٌ أَعْمَالِهِمْ]

بتحقيق الهمزة ، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة .

(٣٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ،

والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،

والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيقرأ [شَيْئًا] ،

و [شَيْئًا] .

(٣٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن [شَيْئًا] ، و [شَيْئًا]

وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين فيهما ، وجاء التوسط عن حمزة فيهما وصلاً بخلفه . وسكت على الياء فيهما : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَخَالَفْتُمْ ﴾ المطوعي . وذلك على أصل قراءة العامة لأن في قراءتهم تقلب التاء ثاء ثم تسكن ثم تدغم في التاء وبعد ذلك

تجتلب همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

(٤٠) ﴿ وَءَاهِدَهُ بِجُنُودٍ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤٢) ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه

البيهقي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فعلى كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ويعقوب فهم على ضم الهاء وإسكان الميم ، يوافقهم في ذلك الأعمش .

(٤٣) ﴿ لَمْ ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤٤) ﴿ لَا يَسْأَلُكَ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ لَا يَسْأَلُكَ ﴾ الباقون . وكذا حكمه في الآية بعدها .

(٤٤) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلا .

(٤٦) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٤٧) ﴿ بِالظَّالِمِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَنْدِئُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا لِحَالِكُمْ يَبْغُونَكُمْ وَالْفِتْنَةُ فِيكُمْ سَمَّعُونَ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

القواعد الشاذة

(٤١) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدم أنها لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة باء لتقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيها ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . وتقدمت أمثلة ذلك في سورة الفاتحة .

(٤٩) ﴿ يَقُولُ أَفْلَحَ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واوا ساكنة وصلأ : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرؤون عند ذلك [يَقُولُونَ] . أما الابتداء بقوله تعالى [أفلح] فكلهم يبدؤون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرؤون [إِفْلَحَ]

اللَّحْزَةُ الْحَشِيَّةُ

لَقَدْ اسْتَعَاذَ الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَفْلَحَ لِي وَلَا نَفْتِي الْآفِي الْفِتْنَةَ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِنَّ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِيبَكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَكَانُوا
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَاءً إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
أَوْ يَأْتِيَنَّكُمْ فَرْتَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِلَّا تَمَّ كُنْتُمْ
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهِونَ ﴿٥٤﴾

ولالأزرق تثليث البدل بخلف عنه عند ذلك .

(٥٠) ﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ تَسُؤُهُمْ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ هَلْ تَرْتَضُونَ ﴾ البري بخلفه وصلأ ، فإذا وقف وابتدئ بقوله تعالى [ترتضون] بدأ بتاء واحدة كباقي القراءة وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ هَلْ تَرْتَضُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه .

(٥٢) ﴿ بِأَيْدِيَنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٥٣) ﴿ كَرْهًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَرْهًا ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يُقْبَل ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنودي .

﴿ تُقْبَل ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ ﴾ المطوعي . بنون العظمة ، وهو على أصله بكسر حرف المضارعة لأنه تحقق الشرط في ذلك كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [نَفَقَتُهُمْ] على المفعولية .

(٥٥) ﴿ وَلَا أَوْلَادُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٥٧) ﴿ مَلْجَأًا ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . (٥٧) ﴿ مُدْخَلًا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ مُدْخَلًا ﴾ الباقون .
 الجزء العاشر

(٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
 ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ الباقون .
 (٥٩) ﴿ سَيُّوَيْنَا اللَّهَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿ سَيُّوَيْنَا اللَّهَ ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ وَالْمَوْلُفَّةِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ وَالْمَوْلُفَّةِ ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ يُؤْذُونَ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿ يُؤْذُونَ ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ التَّبِيءِ ﴾ نافع مع المد المتصل .
 ﴿ التَّبِيءِ ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ أُذُنٌ ، أُذُنٌ ﴾ نافع .
 ﴿ أُذُنٌ ، أُذُنٌ ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .
 ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،

فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 فِيهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِأَلَلِهِ إِنَّمَا لِمِنكُم مَّا هُمْ بِمَنكُرٍ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَخْتَدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَعْرَبَاتٍ
 أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلُفَّةِ فَلَوْ هُمُ
 فِي الرِّقَابِ وَالْغَدَمِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمَنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القواعد الشاخنة

(٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ المطوعي ، وذلك على المبالغة .
 (٦١) ﴿ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ ﴾ الحسن . على أن [خير] وصف [أذن] أو خيراً بعد خير ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي : أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي : أكثر خير لكم .

(٦٤) ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ الباقون .
 (٦٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ تُنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة

سُورَةَ التَّوْحِيدِ ٩

الْبَيْتِ الْبَيْتِ

بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ هكذا [تُنَبِّئُهُمْ] .

(٦٤) ﴿ قُلْ اسْتَغْفِرُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وإبدالها ياء فيقرأ [قُلْ اسْتَغْفِرُوا] .

﴿ قُلْ اسْتَغْفِرُوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل إن وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشيع لأنه حينئذ مد منفصل عملاً بأقوى السبين .

(٦٥) ﴿ تَسْتَغْفِرُونَ ﴾ حكمه حكم [استغفروا] في الآية قبلها إلا أن الأزرق له فيها ثلاثة البدل وصلاً ، ووقف .

(٦٦) ﴿ نَعُدَّ إِيمَانَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالياء . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعُدُّبِ طَائِفَةٍ ﴾ عاصم .

﴿ إِنْ يَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعُدُّبِ طَائِفَةٍ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالأنف .

(٩٨) ﴿ هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ تَسْتَغْفِرُونَ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة . ولا يخفى أنه وقفاً كحمزة كما تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواته .

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِرِضْوَانِكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرِضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ اسْتَغْفِرُوا
 إِنَّ اللَّهَ تَخَرُّجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبَا اللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْتَذِرُوا فَدْكَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعُدُّبِ طَائِفَةٍ
 يَا نَفْسُ كَانُوا بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ ﴿٦٨﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٩﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ لَئِنَّهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٠﴾

(٧٠) ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه . (٧٠) ﴿ نَبَأٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٩

الْمُؤْتَفِكَاتِ

الروم .

(٧٠) ﴿ زُنُكُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،

والحسن .

﴿ زُنُكُهُمْ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ،

وَيُؤْتُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَالْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ ﴾

الباقون .

(٧٢) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنْ أَهْلِ الْكِبْرِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [مِنْ أَهْلِ الْكِبْرِ] .

(٧٠) ﴿ كَانُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى

الساكن قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام -

إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها - فيقرأ

حالة النقل [كَانُوا نَفْسَهُمْ] وحالة الإدغام

[كَانُوا نَفْسَهُمْ] .

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 آمُولًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمَعُوا لِحَلْفِهِمْ فَاسْتَمَعْتُمْ بِحَلْفِكُمْ
 كَمَا اسْتَمَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِحَلْفِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٠﴾ الَّذِينَ يَأْتِيهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَعَادٍ وَنَمُودٍ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ يَأْتِينَنَّهُ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٣﴾

= ٢ - أبو شعيب السوسي :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرشتي الرقي المقرئ .
 قرأ القرآن على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نعيم ، وأسباط بن محمد ، وبسكة
 من سفيان بن عيينة ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان
 النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني .

(٧٣) ﴿التَّيْبِيُّ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿التَّيْبِيُّ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿وَمَاوَاهِمٌ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿وَمَاوَاهِمٌ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿وَيْسِينَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي
 أبا عمرو .
 ﴿وَيْسِينَ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿وَالْأَخْزَرَةُ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
 وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق
 ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وسكت على اللام : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٥) ﴿الصَّالِحِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧٦) ﴿الْعُيُوبُ﴾ شعبة ، وحمزة . واقفهما ابن
 محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿الْعُيُوبُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٩) ﴿يَلْمُزُونَ﴾ يعقوب . واقفه الحسن .

﴿يَلْمُزُونَ﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(٧٧) ﴿يَكْذِبُونَ﴾ الحسن . للمبالغة في كذبهم .

(٧٩) ﴿يَلْمُزُونَ﴾ المطوعي . مبالغة في عيبهم

المياسير والفقراء .

الجزء العشر

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهِمٌ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ
 مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَهُمْ أَيْمَانُ تَبَيَّنَ لَوْلَا مَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا لَكُمْ خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِدْ بِيَمِينِهِمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَكِيلٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
 آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
 ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
 اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ الرَّبْعَامُ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمُزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
 جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

= وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النسائي ، وجعفر بن سليمان المشحلاتي .
 حدث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو غروية الحراني ، والحافظ أبو علي محمد بن سعيد الرقي .
 قال أبو حاتم : صدوق .

وقد ذكر النسائي أنه روى عنه ، وما روى عنه سوى حروف القراءة .

توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين ، وقد قارب التسعين رحمه الله .

(٨٣ ، ٨٦) ﴿ فَاسْتَأْذِنُوا ، اسْتَأْذِنَكَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ فَاسْتَأْذِنُوا ، اسْتَأْذِنَكَ ﴾ الباقر . (٨٣) ﴿ مَعِيَ أَيْدَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مَعِيَ أَيْدَا ﴾ الباقر . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل الهمزة ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - .

(٨٣) ﴿ مَعِيَ عُدُوا ﴾ حفص .

﴿ مَعِيَ عُدُوا ﴾ الباقر .

(٨٥) ﴿ وَأَزْلَاقَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٨٦) ﴿ الْقَاعِدِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٦﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِ هَمْ جَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٧﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُفْتَلِحُوا مَعِيَ عِدْوًا إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَةً فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَا تَعِجْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهِقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٩﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٩٠﴾

(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة . وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحابها : أبو عمران .

ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان . واختلف في مولده ، فقيل : ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي : وهذا بعيد والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الذماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير وفضالة بن عبيد الصحابي ووائلة بن الأسقع وعدة .

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، واليزيدي ، ويحيى الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبیر وجماعة .

(٨٨) ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٨٨) ﴿ وَأَوْلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . (٨٩) ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ يعقوب . وافق الشبوزي . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

المعذرون

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

رَضُوا يَأْنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلَيْكَ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتَ لْتَاحِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُحِجُّدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا يَأْنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [وجاء] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .
 (٩٠) ﴿ يُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .
 ﴿ يُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ الباقون .
 (٩٠) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٩٣) ﴿ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٩٣) ﴿ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلى كل له في الثانية إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وهشام بخلفه كحمزة في المنطوق فقط .

القواعط الشاخطة

(٩٠) ﴿ كَذَبُوا اللَّهَ ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالى .

= وثقه النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم .

قال هشام بن عمار : حدثني هيثم بن عمران ، قال : كان رأس بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك وبعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُعْمَزُ في نسبه وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند ، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غيَّرها .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن عامر شامي ثقة .

قال خليفة ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثمان مائة وعشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجرل مثوبته .

(٩٤ ، ٩٥) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ معا : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ووقف حمزة على [رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ] بالتحقيق ، وبالسكت .
 ﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
 ﴿سُورَةُ الْبَقَرَةِ﴾
 وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٩٤) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها
 وبين الواو ، ويأيدونها بياء خالصة ، فيقرأ [فَيُنَبِّئُكُمْ] .
 (٩٥) ﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 البيهقي أبو عمرو .
 ﴿ وَمَا وَاهُمْ ﴾ الباقون .
 (٩٥) ﴿ جَزَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر .

(٩٨) ﴿ اللِّوَاءِ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر
 وقف حمزة .
 (٩٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٩٨) ﴿ السُّوءِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما
 ابن محيصن بخلفه ، والبيهقي .
 ﴿ السُّوءِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 وللأزرق المد المشبع ، والتوسط . ووقف حمزة ،
 وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
 مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة من أجل

الوقف ، ولهما أيضاً الإدغام ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [السُّو] ، وحالة
 الإدغام [السُّو] . والروم : هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ، ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهة والتلقي .
 (٩٩) ﴿ قُرْبَةً ﴾ ورش من طريقه ، وافقه المطوعي .
 ﴿ قُرْبَةً ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٤) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .
 (٩٤) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
 لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
 بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَا وَاهُمْ جَزَاءً يَمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٩٨﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا
 حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ اللَّدَائِرَ
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
 مَا يُنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا يَأْتِيَ قُرْبَةً
 لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

(١٠٠) ﴿ وَالْأَنْصَارُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَالْأَنْصَارُ ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة . ﴿ نَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ فِيهَا أُنْبَأُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا يَتْلَمَعُونَ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعَدِبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّونَ إِلَىٰ عَذَابِ
 عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾
 خَذُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّينَ وَالشَّهَادَةُ
 فَيُنْفِقُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ إِمَّا يَعِدُّنَهُمْ وَإِمَّا يَنْتَوِبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

٢٠٢

(١٠٢) ﴿ سَبَقًا ﴾ بالإبدال ياء خالصة قرأ حمزة
 وفقاً لغيره [سَبِيحًا]
 (١٠٢، ١٠٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ،
 ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .
 (١٠٣) ﴿ وَتُرَكَّبُهُمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ وَتُرَكَّبُهُمْ ﴾ الباقون .
 (١٠٣) ﴿ صَلَاتِكَ ﴾ حفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .
 ﴿ صَلَاتِكَ ﴾ الباقون .
 (١٠٤) ﴿ وَيَأْخُذْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 اليزيدي ، وأبو عمرو .
 ﴿ وَيَأْخُذْ ﴾ الباقون .
 (١٠٥) ﴿ فَيُنْفِقْكُمْ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة
 قبلها .
 (١٠٦) ﴿ مَرْجُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن
 عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ،
 واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ مَرْجُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (١٠٥) ﴿ فَيُنْفِقْكُمْ ﴾ ابن محيصة بإسكان الهمزة ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .
 (١٠٣) ﴿ نَطَهَّرُهُمْ ﴾ الحسن . جواباً للأمر قبله ، وتدخل هذه القراءة تحت قاعدة ابن محيصة المتقدمة في ص ٢٣ .
 (١٠٤) ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا ﴾ الحسن . على أن الخطاب للمتخلفين ، أو يكون التفاتاً من غير إضمار قول ، والمراد التائبون ، أو يكون
 على إضمار قول أي : قل لهم يا محمد - ﷺ - : أَلَمْ تَعْلَمُوا . وقرأ المطويعي بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيه ذلك في
 سورة الفاتحة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ لَكَادِبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١٠٩) ﴿ أُسْسَ بَيِّنَاتِهِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

سُورَةُ التَّوْبَةِ ١

معاً : نافع ، وابن عامر .

﴿ أُسْسَ بَيِّنَاتِهِ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جُزْءٍ ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ،

وشعبة ، وحمزة ، وحلف . وافقهم الحسن ،

والأعمش .

﴿ جُزْءٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(١١٠) ﴿ إِلَىٰ أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ،

والمطوعي .

﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ،

وأبو جعفر . وافقهم الشنوبدي .

﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وحلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ وَالْقَسْرَانَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن .

﴿ وَالْقَرَعَانَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابن كثير .

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرُّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى اللَّهِ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأْتَاهَا بِيهٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنِيتُهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْحَيَاةُ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْيِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

القواعط الشاخنة

(١٠٧) ﴿ لَمَنْ حَارَبُوا ﴾ المطوعي . وذلك مراعاة لمعنى [مَنْ] .

(١١١) ﴿ وَالْإِنجِيلِ ﴾ الحسن . وهو لغة في هذا الاسم . انظر ص ٥٠ .

(١١٢) ﴿التَّائِبُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿لِلَّتِي﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿لِلَّتِي﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّائِبِينَ ١

لِلَّتِي تَتُوبُ

(١١٣) ﴿وَلَوْ كَانُوا أُولَى﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [كانوا] ، وحالة الإدغام [كانوا] . (١١٤) ﴿إِنزَامًا﴾ معاً : هشام ، وابن ذكوان بخلفه .

﴿إِنزَامًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (١١٤) ﴿تَبْرًا﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً فقرأ [تبرا] وكذا وقف هشام بخلفه .

(١١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فقرأ حالة النقل [شيء] وحالة الإدغام [شيء] وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس وصلاً بخلفهم .

(١١٧) ﴿الَّتِي﴾ تقدم في أعلى الصفحة نظيره . (١١٧) ﴿الْفُسْرَةَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْفُسْرَةَ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿يَزِيغُ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿تَزِيغُ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿رَوْفُ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والمطوعي .

﴿رَوْفُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

التَّائِبُونَ الْمَكِيدُونَ الْحَمْدُونَ السَّكِينُونَ
الرَّكَعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَعْفِفُوا وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا تَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

(١١٨) ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان

الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة على [الأرض] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفه .

(١١٨) ﴿ مُلْجَأٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [ملجأ] .

(١٢٠) ﴿ ظَمًا ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ظمًا] .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْلُونَ ﴾ أبو جعفر .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطْلُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢٠) ﴿ مُوطِيًّا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ مُوطِيًّا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(١٢٢) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّمْ يَلْجَأْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَٰلِكُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا إِلَّا لَكَيْبٌ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا لَأَكْتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوْا فِي الَّذِينَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

= ١ - هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السلمي .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة .

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم . وقرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأحمش ، وإسماعيل بن الحويرس ، وأحمد بن محمد ماموية ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم . وسمع من مالك ، ومسلم الزنجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب وثالة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، =

(١٢٤) ﴿يَسْتَشِيرُونَ﴾ للأزرق ترفيق الرء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿هَذِهِ إِيْمَانًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [هَذِهِ يِمَانًا] ، وحالة الإدغام [هَذِهِ يِمَانًا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في [إِيْمَانًا] .

(١٢٦) ﴿أَوْ لَا تَرْوُونَ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿أَوْ لَا يَرْوُونَ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿رَوْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والمطوعي .

﴿رَعَوْفٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢٩) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٢٣) ﴿غَلْظَةً﴾ المطوعي . لغة فيها . وهناك نالته وهي [غَلْظَةً] ولم يقرأ بها .

(١٢٨) ﴿مِنَ أَنْفُسِكُمْ﴾ ابن محيصة بخلف عنه . أي : من أشرفكم ، من النَّفَاسَةِ . والوجه الثاني له كالجماعة .

(١٢٩) ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ابن محيصة . تخفيفاً ، وعنه تسكين كل ياء اتصلت بال . والإسكان ، والفتح لغتان .

(١٢٩) ﴿رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ابن محيصة . وذلك نعتاً لـ [رَبِّ] سبحانه وتعالى .

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَبْلُ الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنَ الْكَفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً ءَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُنْقِفِينَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيْمَانًا فَآمَنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوْ لَا يَرْوُونَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا
سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفٌ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

١٢٧

= وحفص بن عمر البزار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الجون ، والهيثم بن عمران ، وسواهم .

وحدث عنه : الوليد بن مسلم - وهو من كبار شيوخه - والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الرازي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذري المؤرخ ، وإسحاق بن إبراهيم البستي ، وإسحاق بن عمران الإسفراييني الشافعي ، وجماهر بن أحمد الزملكاني ، والحسين بن الهيثم الرازي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم .

(١) ﴿الر﴾ أبو جعفر بالسكت على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس فيقرأ هكذا [أَلْف ، لَام ، زَا] وتقدم أول البقرة كيفيته .

(٢) ﴿لساجر﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصة ، والأعمش .

﴿لسخر﴾ الساقون . وقرأ الأزرق بتريقين الراء وتفخيمها .

(٣) ﴿يُدْبِرُ الْأَمْرَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ الأزرق بتريقين الراء وتفخيمها في [يُدْبِرُ] .

(٣) ﴿بَعْدَ إِذْنِهِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿أَنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ﴾ أبو جعفر . وافقه الأعمش .

﴿إِنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [يَبْدُو] بخمسة أوجه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال الواو مع السكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتَّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَن أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَن أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَن لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبِّكَمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا مَعَهُ إِذْ يَنزِلُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ مِّمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي آخِذَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦﴾

(٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، والنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ضِيَاءٌ﴾ فنبيل .

﴿ضِيَاءٌ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر .

(٥) ﴿يُفَصِّلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿نُفَصِّلُ﴾ الباقون .

(٦) ﴿لآيَاتٍ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿لِقَاءَنَا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٧) ﴿وَأَطْمَأَنُّوا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (٨) ﴿مَا وَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿مَا وَاهُمْ﴾ الباقون .

سورة التوبة ١٠

الحمد لله

(٩) ﴿يَهْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿يَهْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿بِأَيْمَانِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿تَحِيَهُمُ الْآتِهَارُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهما الزبيدي ، والحسن .

﴿تَحِيَهُمُ الْآتِهَارُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

واقفهم الأعمش .

﴿تَحِيَهُمُ الْآتِهَارُ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما

عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١١) ﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ ابن عامر .

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ يعقوب . واقفه المطوعي .

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ حمزة ، ووقف

بالتحقيق مع السكت وعدمه على [إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ] .

﴿لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ أبو عمرو . واقفه الزبيدي ،

والحسن .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ﴾ ابن محيصة . على أن [الحمد] اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في قراءة العامة .

(١٠) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الحسن . انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . انظر متى يكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا وَاهُمْ
النَّارُ يَمَاكَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِأَيْمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سَبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَحَمْدُهُمْ فِيهَا سَلَّمَ وَآخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَلَ اللَّهُمَّ بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرِ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَقَدْ عَنَّا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ نُزِيلُ
لِلْمُتَّسِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾



(١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ لِقَاعَنَا كَيْت ﴾ قرأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [الت] حرف مد حالة وصل [لِقَاعَنَا] بها فيقولون هكذا [لِقَاعَات] وكذا

الجملة الثانية

شؤن لا يؤتى بها

وقف حمزة . واقفهم ابن محيصر ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة البدء - [الت] فكل القراءة يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مديّة مبدلة من الهمزة ، وعندئذ يكون للأزرق

القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(١٥) ﴿ بِقُرْآنٍ ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصر . ﴿ بِقُرْآنٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كابين كثير . (١٥) ﴿ لِيْ أَنْ ، إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصر ، واليزيدي . ﴿ لِيْ أَنْ ، إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ نَفْسِيْ إِنْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي . ﴿ نَفْسِيْ إِنْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مِنْ تَلْقَائِيْ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه وهي : إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة قياسية ، وأربعة على الرسم وهي : إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ومع الروم على القصر .

(١٥) ﴿ إِنِّيْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَإِذَا تَسَلَّى عَلَيْهِمْ أَيْ أَنَا بَيِّنَتْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِيْ نَفْسِيْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّيْ عَذَابٌ بِئْسَ عَذَابٌ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَقَّتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَضَى بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٢٠﴾

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَأْتُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن البري . ﴿ وَلَا أَذْرَأْتُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

(١٧) ﴿ بِآيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآياته] .

(١٨) ﴿ شَفَعَاؤُنَا ﴾ بتسهيل الهمزة مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(١٨) ﴿ أَتَنْتَبِهُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة وله وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [أَتَنْتَبِهُونَ] .

(١٨) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَلَا أَذْرَأْتُمْ ﴾ الحسن . وذلك على لغة من يقلب الألف المبدلة من الياء همزة ، والألف هنا متقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لبعض العرب ، وقيل : بل أبدلت الهمزة من نفس الياء نحو : [لَبِثْتُ بِالْحَجِّ] و [رَبَاتٌ فَلَانًا] أي : لَبِثْتُ وَرَبَّيْتُ . ولهذه القراءة تخريج آخر وهو : أن الهمزة أصلية وأن اشتقاقه من الدرء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى : [وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ] .

(١٦) ﴿ وَلَا أَنْذَرْتُمْ ﴾ الشنودزي . من الإنذار وهي واضحة .

(٢١) ﴿ فَبَيِّنْ لَهُمْ آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [في يَأْتِنَا] ويقرأ بالإدغام [في يَأْتِنَا] . (٢١) ﴿ زُوسَلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ زُوسَلْنَا ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ روح . وافقه الحسن .

وَأِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١٦﴾ هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي الْأَنْبَاءِ وَالْبَحْرَيْنِ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِيجٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمْ الْمَوَاجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَيْنَ أُنجِيتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا أَجْلَسْتَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَوةِ الَّتِي نَشَأُ إِلَيْهَا جَعَلْنَاكُمْ فِتْنَةً لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَهَا أَمْرًا تَأْتِيًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٢) ﴿ يَنْشُرُكُمْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .
 ﴿ يُسِرُّكُمْ ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿ مَتَاعٌ ﴾ حفص . وافقه الحسن .
 ﴿ مَتَاعٌ ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بأربعة أوجه : تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر .
 (٢٣) ﴿ قَبِيضَتُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .
 (٢٤) ﴿ كَأَنَّ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين بين ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً كقراءة الباقين .
 (٢٤) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٢٥) ﴿ يَنْشَأُ إِلَيَّ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، وبالوجهين وقف حمزة وبالتحقيق أيضاً كالباقيين . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه .

(٢٥) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشيبودي .
 ﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني بالصاد كالباقيين .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَأَزْيَيْتَ ﴾ الحسن . على أن [أفعل] هنا بمعنى صار كـ [أَخْصَدَ الزرع] والمعنى : صارت ذازنية .
 (٢٤) ﴿ وَتَزَيَّيْتُ ﴾ المطوعي . على أصل قراءة العامة ، إذ فيها أدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زايًا وسكنت بعد ذلك فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [أَزْيَيْتَ] .
 (٢٤) ﴿ كَأَنَّ لَمْ يَغْنَبْ ﴾ الحسن . وذلك يعود الضمير إلى الحصيد لأنه أقرب مذكور .

(٢٧) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٧) ﴿ جزاء ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٧) ﴿ سَيِّئَةٍ ﴾ بِإِبْدَالِهَا عَيْنًا
يقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ سَيِّئَةٍ بِوَجْهِهَا

[سَيِّئَةٍ] .
(٢٧) ﴿ كَانَمَا ﴾ قرأ الأصمعي بتسهيل الهمزة في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقيين .
(٢٧) ﴿ قطعاً ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب .
﴿ قطعاً ﴾ الباقون .
(٢٨) ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .
(٣٠) ﴿ تَشَلُّوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
واقفهم الأعمش .
﴿ تَلُّوا ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ مَا أَسْلَفْتُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .
(٣١) ﴿ الْفَيْتِ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف .
واقفهم الأعمش .
﴿ الْفَيْتِ ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ الباقون ، ووقف على [كَلِمَتُ]
بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ آتِلٍ مُّظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنَهُمُ شُرَكَاءُ هُمْ مَا كَانْتُمْ إِنَّا نَتَّبِعُونَ ﴿٢٩﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿٣٠﴾ هُنَالِكَ تَلَّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْرِئُ الْحَمَّ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٣﴾ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٤﴾

يعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ قَتَرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . لغة فيه .
(٢٨) ﴿ يَحْشُرُهُمْ ، يَقُولُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي .
(٣٠) ﴿ وَرُدُّوا ﴾ الأعمش . والأصل [رُدُّوْا] نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها . وتقدم في ص ١٣١ .

(٣٤) ﴿يَبْدُوا﴾ رسمت الهمزة فيه على الواو فيكون لحمزة ، وهشام بخلف عنه وفقاً خمسة أوجه : الإبدال ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ شعبة . (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حفص ، ويعقوب .

الجزء الثاني عشر

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ فَإِن تَوَفَّكُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طَائِفًا مِّنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَآرِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلْعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَا تَهُم تَأْوِيلَهُ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَن تَنْبَرُوا فَبِئْسَ مِمَّا تَعْمَلُونَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

(٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وابن عامر . وافقهم الحسن .
 (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ ابن وردان .
 (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ قالون ، وابن جَسَّاز بخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء .
 (٣٥) ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والوجه الثاني له كثنائي قالون وابن جَسَّاز . وافقه الزبيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلى ضبط وملاحظة جيدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلفي والمشافهة من أفواه المشايخ المتفنين ، وذلك لصون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل .
 (٣٦) ﴿شَيْئًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ بالنقل [شَيْئًا] وبإدغام [شَيْئًا] ، وللأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلماً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون .
 (٣٧) ﴿تَصْدِيقٌ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .
 (٣٧) ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾ تقدم مد حمزة مداً متوسطاً على [لا] التي للتبيرة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني له .
 (٣٨) ﴿فَأَتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿فَأَتُوا﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ رويس . ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة ألفاً كسابتها في الآية قبلها ، وكذا [تَأْوِيلُهُ] .
 (٤١) ﴿بَرِيثُونَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [بَرِيثُونَ] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .
 (٤١) ﴿بَرِيثٌ﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .
 ﴿بَرِيثَةٌ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحاليين ، وهشام في الوقف .
 (٤٢) ﴿يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (٤٢) ﴿فَأَنْتَ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، ووقف بالتحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين .

(٤٣) ﴿ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٣) ﴿ أَقَاتَتْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿ حَيْثُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿ وَلَكِنَّ النَّاسَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ النَّاسَ ﴾ الباقون .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٠

(٤٥) ﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ حفص . وافقه ابن محيصن ،

والمطوعي .

﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ كَانَ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهزمة في

الحالين ، ووفقاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ

الباقون وصلوا ووفقاً .

(٤٩) ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ حكمه من حيث الهمزتان

كما تقدم في ص ١٥٤ .

(٥٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل

الهزمة الثانية بين بين ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع

المد المشبع للساكنين ، ولا يخفى

النقل له . ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً وله في

الأولى : التحقيق من غير سكت ، والنقل ،

والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلوا ووفقاً

فيقرأ [أَرَيْتُمْ] وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥١) ﴿ ءَأَلَانَ ﴾ اتفقوا على الاستفهام ، وإثبات

هزمة الوصل ، وتسهيلها ، واختلفوا في كيفية

التسهيل ، فأكثرهم على جعلها ألفاً خالصة ،

والآخرون على جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت

مداً مشبهاً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ،

وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ،

وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَمَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَارَتِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّنَاكَ فَإِنَّآ نَأْمُرُ جَمْعَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَشْهَدُ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِكْلٍ أُمَّةٍ رَّسُولٍ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضِرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابٌ بَيْنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا اسْتَجْعَلْتُمْ مِنَ الْمَجْرُمِينَ ﴿٥٠﴾ أَتُرِيدُونَ أَن تَقْعُوا فِي الْيَمِّ مِمَّا كُنْتُمْ بِبِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوقُوا عَذَابَ الْغُلَّةِ هَلْ لَّجُرُونِ إِلَّا لِيَمَّا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَسْتَرِمُّ مَعْرِزِينَ ﴿٥٣﴾

٢١٤

وابن وردان ينقل حركة الهزمة التي بعد اللام إلى اللام ، وحذف الهزمة وإبدالها ألفاً فيقرآن [ءَأَلَانَ] ، وللأزرق بالنظر إلى مد الهمزتين ، على القول بلزوم البذل وجواره ، أوجه يرجع إليها في المطولات . وأما حمزة ووفقاً فله على وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلى كل ثلاثة الوقف ، وأما على وجه الإبدال فله السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى النقل يجوز المد ، والقصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهزمة الثانية ، أما الأولى وهي هزمة الاستفهام فله فيها : التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في [به] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام .

(٥٢) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام الكسرة الضم . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . والباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٣) ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما : التسهيل بين بين ، وإبدال الهزمة ياء خالصة هكذا [وَيَسْتَعْجِلُونَكَ] ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٣) ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٥٦) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محجب ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

سورة البقرة

المعراج

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ الْإِنِّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِنِّ
 وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
 نَفَتْ أُولَئِكَ وَمَا ظُنُّوا لِيَنْفَتُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْرِضُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ نَسَقَالَ ذَرِّفِ الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

(٥٨) ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ الباقون .
 (٥٨) ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .
 ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .
 (٥٩) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٥٩) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ لكل القراء وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين مع القصر . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وعلى كل منهم الوجهان الجائزان وصلأ ، وللأزرق وصلأ النقل مع هذين الوجهين . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٦١) ﴿ شَأْنٍ ﴾ الأصباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿ شَأْنٍ ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ قُرْآنٍ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محجب ابن كثير .
 ﴿ قُرْآنٍ ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ وَمَا يَغْرِبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .
 ﴿ وَمَا يَغْرِبُ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الحسن . وذلك على نسق قوله تعالى [لَا يَعْلَمُونَ] في الآية قبلها .
 (٥٨) ﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٦٢) ﴿ لَا خَوْفٌ لَّعَاقِبِهِمْ ﴾ يعقوب . واقفه الحسن . ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت ، ولالأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء .

للإمام محمد بن

شركة

وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٥) ﴿ وَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ نافع . واقفه ابن محيصن .

﴿ وَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ شُرَكَاءَ إِنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة

الثانية كالياء . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ

الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على [إِنْ]

بالتحقيق ، والتسهيل ، وإما إذا وقف على [شُرَكَاءَ]

فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع المد ،

والقصر ، والتوسط .

(٦٧) ﴿ لَايَابِ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين

وقف حمزة ، ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٦٨) ﴿ الْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٨) ﴿ يَهْدَى أَتَقُولُونَ ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

القواعظ الشاذة

(٦٢) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن

الإضافة مقدره ، أي : خوف شيء .

الآيَاتِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنْ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 لَا يَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرعي : حدثنا محمد بن الفيض الغساني ، سمعت هشاماً يقول : باع أبي بيتاً له بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعني مسائل أريد أن أسأله عنها . فأتيته ، وهو جالس في هيئة الملوك وغلما ن قيام ، والناس يسألونه ، وهو يحييهم فلما انقضى المجلس ، قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ، يا غلام ، احمله . فحملني كما يُحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضررتي بدرجة مثل درجة المعلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أوجعتك هذه الدرّة ؟ قلت : إن أبي باع منزله ، ووجه بي أتشرف بك ، وبالسماع منك ، فضررتني ؟ فقال : اكتب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني .

(٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧١) ﴿ نَبَأٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقران [نَبَأٌ] .
 (٧١) ﴿ فَاجْمَعُوا ﴾ رويس بخلف عنه . ﴿ فَاجْمَعُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس . (٧١) ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ يعقوب .

القرآن الكريم

﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل

مع المد والقصر .

(٧١) ﴿ إِنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه .

(٧١) ﴿ وَلَا تَنْظُرُونِي ﴾ يعقوب وصلأ ووقفاً .

واقفه الحسن وصلأ .

﴿ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه

بالنقل ، وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٢) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن

عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم ابن

محيصن ، والبيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ بآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال

الهمزة ياء يقرأ [بآيَاتِنَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧٥) ﴿ وَمَلِيهِ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٧٧) ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر

وقف حمزة . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

(٧٨) ﴿ أُجْتِنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيدي أبا عمرو .

﴿ أُجْتِنَا ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ عَلَيْهِ آيَاتُنَا ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وقف حمزة .

يقرأ بالإبدال هكذا [عَلَيْهِ آيَاتُنَا] ، ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [آيَاتُنَا] .

(٧٨) ﴿ وَيَكُونُ ﴾ شعبة بخلف عنه . واقفه الحسن بلا خلاف .

﴿ وَتَكُونُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٨ .

(٧٤) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٩) ﴿ فِرْعَوْنَ أَتَىٰ نُوْحٍ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [اتوني] حرف مد حالة وصل [فرعون] بها فيقروون [فرعونون] ووافقهم ابن محيصن ، والبيدي بخلفه . وكذا وقف حمزة . أما حالة البدء بـ [اتوني]

فكل القراء يبدؤون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مديّة مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .
(٧٩) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .
﴿ سَحَارٌ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن دوري الكسائي يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿ جِثْمٌ ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف لحمزة كما في [أجتنا] في الصفحة قبلها .
(٨١) ﴿ بِهِ السَّخْرُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في [به] ياء ، ويكون المد حيثئذ منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وافقهما البيدي ، والشنودي . وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت حالة الابتداء ، وتسقط حالة الوصل .
﴿ بِهِ السَّخْرُ ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة بعد الهاء تحذف للساكنين .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَىٰ نُوْحٍ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَابِطُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِصْلَاحُ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيْحَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِيهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا أَمِنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ لِمَنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنُ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٢١٨

(٨٧) ﴿ تَبَوَّءَا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة كالألف .

(٨٧) ﴿ بُيُوتًا ، بُيُوتَكُمْ ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ بُيُوتًا ، بُيُوتَكُمْ ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَمَلَآةٌ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٨٨) ﴿ لِيُضِلُّوْا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن . والمطوعي .
﴿ لِيُضِلُّوْا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿ بِهِ سِخْرٌ ﴾ المطوعي . على أن [ما] مبتدأ وما بعده صلة و [سحر] خبر .

(٨٣) ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٨٩) ﴿ وَلَا تَتَّبِعَانَّ ﴾ ابن ذكوان وهشام بخلفه . ﴿ وَلَا تَتَّبِعَانَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . (٩٠) ﴿ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت ، وبالسكت ، وينقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم تدغم الياء قبلها فيها ، وعلى كل واحد في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، فيقرأ حالة النقل هكذا [بيني إسرائيل] ، وحالة الإدغام [بيني إسرائيل] . وكذا حكم [بنوا إسرائيل] .

(٩٠) ﴿ عَامَنْتُ أَنَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٩١) ﴿ عَالَانٌ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٩٢) ﴿ نُنَجِّجُكَ ﴾ يعقوب .

(٩٢) ﴿ خَلَفَكَ عَائِيَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٣) ﴿ بُوَانَا ، مُبُوَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقف حمزة فيقرأ [بُوَانَا ، مُبُوَا] .

(٩٤) ﴿ فَسَلَّ الَّذِينَ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

(٩٧) ﴿ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم . والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٩٠) ﴿ وَجَوْرُنَا ﴾ الحسن . من أجاز المكان ، وجاوزه ، وجوزه .

(٩٠) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٩٠) ﴿ فَأَتَبَهُمُ ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص ١٧٣ .

الْمُرْتَدِّينَ إِلَى عَصَابِكُمْ

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوْرُنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَهُمُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بَعْثًا وَعَدًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعُرْقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّجُكَ بِيَدِنَا لِيَتَّكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثُرُوا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَعَنَّا لَوْلَا أَنَّا لَكُنَّا لِلْإِنسَانِ نُجُجًا ﴿٩٢﴾ فَسَلَّ الَّذِينَ يَفْرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ وَجَوْرُنَا ﴾ الحسن . من أجاز المكان ، وجاوزه ، وجوزه .

(٩٠) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٩٠) ﴿ فَأَتَبَهُمُ ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص ١٧٣ .

(٩٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿ وَنَجْعَلُ ﴾ شعبة .
 ﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ قُلْ أَنْظُرُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ قُلْ أَنْظُرُوا ﴾

الباقون ، وإذا وقف على [قل] وبدأ بـ [انظروا] فكلهم يبدؤون بهمزة مضمومة .

(١٠٣) ﴿ نُنَجِّي ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .
 ﴿ نُنَجِّي ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ رُزِّسْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،
 والحسن .

﴿ رُزِّسْنَا ﴾ الباقون .
 (١٠٣) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .
 (١٠٣) ﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ حفص ، والكسائي ،

ويعقوب . وافقه المطوعي . ووقف يعقوب
 [نُنَجِّي] بالياء .

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة
 لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ،

ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة البيهقي
 لأبي عمرو .

(١٠٤) ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

لِلَّذِينَ آمَنُوا

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً أَمَنْتَ فَتَفَعَّلَهَا يَمْنَهَا إِلَّا قَوْمَ يَؤُسُ لَمَّا
 ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
 جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تَكْفُرُ الْتَأَسَّ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ
 عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّكُمْ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أِقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ،
 فقلت له : حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما أكرت عليه ، قال : يا غلام ، تعال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي
 فضربني خمسة عشر درة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لِمَ ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة درة بغير جرم ،
 لا أجعلك في جِلٍّ ، فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً . قال : فحدثني بخمسة عشر
 حديثاً . فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان - رحمه الله تعالى - من أوعية العلم ، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حدث وكان عظيم القدر ، بعيد الصيت ، خطيباً ،
 بليغاً ، صاحب بديهة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياة من
 الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . وقال هو عن نفسه : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة .

(١٠٧) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٠٧) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب كسابقه . وكذا حكمه حيث ورد . (١٠٨) ﴿يَأْتِيهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٧) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وكذا هشام بخلفه .

لسونة هود

(١) ﴿الر﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ هكذا [أَلْف ، لَامٌ ، مِيمٌ] ، وقرأ الباقون من دون سكت ، وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .
 (٣) ﴿وَيُؤْتِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿وَيُؤْتِ﴾ الباقون .
 (٣) ﴿فَأَنبِي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿فَأَنبِي أَخَافُ﴾ الباقون .
 (٣) ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾ البرزي بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء التون .
 ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبرزي .
 (٤) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف هشام بخلفه ، وحمزة بالنقل مع

الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شئ] ، وبالإدغام [شئ] ، والوجه الثاني لهشام التحقيق كالباقين . وسكت على الياء وصلاً بخلفه : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

القواعد الشاذة

(٣) ﴿يُمَيِّتُكُمْ﴾ ابن محيصن . جمعه من [أَمَتَّ] وهي لغة في [مَتَّع] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل .
 (٣) ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾ ابن محيصن . وهو فعل ماض ، ولما بني للمفعول ضم أوله وثانيه أيضاً لأنه مفتتح بناء مطاوعة وكل ما افتتح بناء مطاوعة ضم أوله وثانيه ، وضمت اللام أيضاً وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير ، والأصل [تَوَلَّوْا] ، نحو [تَدْخُرْجُوا] ، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان ، فحذفت الياء لأنها أولاهما ، فبقي ما قبل واو الضمير مكسوراً فضم ليجانس الضمير .

سورة القصص

وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرًا الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَن أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَأَتَّبِعَ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرِّكَابِ أَكْرَمْتَهُ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
 الْآتِعِدُوا لِلَّهِ إِلا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِن أَسْتَفْقِرُوا رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُمِيعَكُمْ مَنعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَىٰ اللَّهُ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ الْآيَاتِمْ يَنْتَوْنَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْآجِنِ يَسْتَعْشُونَ بِنَابِهِمْ يَلْعَمُ مَا تُسْرُوتُ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ يَسْحَرُ ﴾ الباقون .
 (٨) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي
 الجوزي الثاني عشر

يُنزِلُهَا مِنْ سَمَاءٍ مُنِيرَةٍ ۝

أبا عمرو .
 ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين . ووقف
 حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة
 بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة
 [يَسْتَهْزِئُونَ] .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ لِيُؤْسَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة
 بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف فقرأ حالة
 الحذف [لِيُؤْسَ] .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
 فقرأ [السَّيِّئَاتِ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
 وافقهم البيهقي .

﴿ عَنِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَيُعَلِّمُ مَسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا ﴾ ابن محيصن .
 على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها على أنه نائب
 فاعل ، وما بعده معطوف عليه .

(٧) ﴿ أَنْتُمْ ﴾ المطوعي . وفيها تأويلان : أنها

بمعنى لعل ، من قولهم : « ائت السوق أنك تشتري لحماً » أي لعلك ، أو أن تضمن « قُلْتُ » معنى « ذَكَرْتُ » ، ففتح الهمزة
 لأنها مفعول « ذَكَرْتُ » .

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْحَارٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجْحَدُونَ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا مِنْهُ إِتْنَهُ
 لَيُؤْسَ كُفُورًا ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسْتَهْزِئَةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا
 مَعَهُ مَلِكٌ إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رُوَيْدًا وَسَكِينًا ﴿١٢﴾

(١٣) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ فَاتُوا ﴾
 الباقون . (١٤) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾
 الباقون . (١٦) ﴿ أَوْلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

أم يقولون أفتربه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتربت
 وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صدقين ﴿١٣﴾
 فالتم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل يعلم الله وأن لا إله
 إلا هو فهل أنتم مسلمون ﴿١٤﴾ من كان يريد الحياة
 الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
 ﴿١٥﴾ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط
 ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون ﴿١٦﴾ أفمن كان
 على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كذب
 موسى إماماً ورحمةً أولئك يؤمنون به . ومن يكفر به
 من الأحزاب فالنار موعدهم فلا تك في مرية منه إنه الحق
 من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١٧﴾ ومن
 أظلم ممن افترى على الله كذباً أو وليك يعرضون
 على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين كذبوا على
 ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴿١٨﴾ الذين يصدون
 عن سبيل الله ويغوونها عوجاً وهم بالآخرة هم كفرون ﴿١٩﴾

مع المد ، والقصر .
 (١٧) ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 الزبيدي أبو عمرو .
 ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني
 لأبي عمرو وموافقه .
 (١٨) ﴿ هَوْلَاءَ ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص ٦ .
 (١٩) ﴿ بِالنَّارِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
 وبالسكت ، وبإمالة هاء التانيث بخلف عنه .
 وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وسكت على
 اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
 بخلفهم . ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التانيث .
 (١٩) ﴿ كَافِرُونَ ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ يُؤْفَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أن
 الفاعل يعود إلى الله سبحانه وتعالى .
 (١٧) ﴿ مُرْيَةً ﴾ الحسن . لغة فيها ، والكسر أشهر
 وعليها القراءة المتواترة .

= وقال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن الفرات : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ ، لما توفي أيوب بن تميم ، يعني : مقرئ
 دمشق ، رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فاتفق الناس به ، والآخر مشتهر
 بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، رزق كبير السن ، وصحة العقل
 والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يُفضله ويرى مكانه لكبير سنه ولد قبله بعشرين سنة ، فلما
 توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده بثلاث سنين .

(٢٠) ﴿ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ قرأ حمزة وفقاً بالسكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، والنوسط . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بالنقل أيضاً ورش من **المزة الثالثة عشر**

طريقه . (٢٠) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مدأ متوسطاً بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ الْأَخْسَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٢٤) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي لَكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنِّي لَكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ أَمَلًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾

أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْوَرِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذِ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُسْرِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لِنَسْأَبَادِي الرُّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنظُّكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ يَنْبُوتَ مِن رَّبِّي وَهَ انْتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْتُ مُكْمُوهُمَا وَاتَّخَفْتُهُمَا كُرْهُونَ ﴿٢٨﴾

الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها مع الروم .

(٢٧) ﴿ نَادِي ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ نَادِي ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الرُّأْيِ ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّأْيِ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ أَرْعَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فَعَمِيتَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَعَمِيتَ ﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(٢٨) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصة إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء ما قبلها دليلاً عليها .

(٢٩) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللازرق ثلاثة البدل . (٢٩) ﴿ وَلِكَيْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ،

الجزء الثاني عشر

واليزيدي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَلِكَيْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ فِي أَنفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء قبل الهزمة ، وبالنقل ، وبالإدغام فقرأ حالة النقل [في أنفسهم] ، وحالة الإدغام [في أنفسهم] .

(٣١) ﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ إِنِّي إِذَا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ فَاتَيْنَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَاتَيْنَا ﴾ الباقون . ومثله [يَا أَيُّكُمْ] في الآية بعدها ، وكذا [يُؤْتِيهِمْ] في الآية قبلها .

(٣٤) ﴿ نُضِجِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ نُضِجِي إِنْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ تَرْجِفُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِفُونَ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ فَعَلِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿ يَرْبِي ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿ يَرْبِي ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٣٦) ﴿ تَبْتِئِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ مُغْرَقُونَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القواعد الشاذة

(٣٠) ﴿ وَيَا قَوْمَ ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿ يَنْصُرُنِي ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٣٨) ﴿مَلَأَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [مَلَأَ] ، وتسهيلا مع الروم . (٣٩) ﴿يَأْتِيهِ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي ، فيقرؤون

[جَاءَ أَمْرُنَا] . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكين . ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كالبيزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقر بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وتسهيل الثانية بين بين . ولا يخفى أنه يقرأ [جَاءَ] بالإمالة .

(٤٠) ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ الباقر .

(٤١) ﴿فُعْزَاهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفى أنهم يقرؤونها بالإمالة . وافقهم الأعمش .

﴿فُعْزَاهَا﴾ الباقر ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وقلها الأزرق . ووافق البيزدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيزدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

الميزان الثاني

سورة الأعراس

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَعَيْتَهُ مَلَأْمِن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَأْسِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجْلِبُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَذُنُوبًا أَجْمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ يُحْجِرُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَمَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ أَرْكَبْ مَعَنَا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَوِّىْ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَابْتَسِمَاءَ أَقْلِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

(٤٢) ﴿يَأْتِيهِ﴾ عاصم .

﴿يَأْتِيهِ﴾ الباقر .

(٤٤) ﴿وَقِيلَ﴾ وبغيض ﴿ياشمام الكسرة الضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وتقدم كيفية في أول سورة البقرة . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿وَيَا سَمَاءَ أَقْلِي﴾ بإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي ، وقرأ الباقر بتحقيقها .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿وَمُرْسَاهَا﴾ المطوعي مع الإمالة . على أنها مصدر من [رسي] الثلاثي .

(٤١) ﴿فُعْزَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الحسن . على أنهما اسما فاعلين من أجرى ، وأرسي وهما بدلان من اسم الله تعالى .

(٤٢) ﴿يَأْتِيهِ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف ، لأن أصل هذه الكلمة ثلاث باعات : التصغير ، ولام الكلمة ، وباء المتكلم فحذفت الأخيرتين وبقيت الأولى وهي ساكنة وفقاً متحركة بالكسر وصلماً للساكين .

(٤٤) ﴿الْجُودِيِّ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه .

(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء لهما وصلًا فقط . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ ابن كثير ، وهشام بوجهه الثاني . واقفهما ابن محيصة .

للْبَيْتِ الْقَائِدِ عَشْرًا

شَوْرًا لَمْ يُوْرِي

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْبُوحُ أَهَيْطَ بِسَلْمٍ مِتْنَا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمْرٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَمِعْتَهُمْ يُؤَمِّمُهُمْ مِتْنَا عَذَابَ الْيَعْتَابِ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ آخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُقْتِرُونَ ﴿٥٠﴾ يَنْقُورُ لَا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَنْقُورُ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَرْبَابَكُمْ ثُمَّ نُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالَ أُوَيْدُ هُودًا مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِسَارِكِي ءَالِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحالين . وافق الزبيدي ، والحسن أبو عمرو .
 (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [تَسَلْنِي] .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنِّي أَعِظُكَ ، إِنِّي أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، والزبيدي .

﴿ إِنِّي أَعِظُكَ ، إِنِّي أَعُوذُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ قِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . واقفهما ابن محيصة بخلفه ، والمطوعي .
 ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، والزبيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ نافع ، والزبيدي ، وأبو جعفر .
 ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بِسَارِكِي ءَالِهَتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - وبالإدغام - إبدال الهمزة بياء وإدغام الياء قبلها فيها - فهي أربعة أوجه . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [آلهتنا] .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ ابن محيصة بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَيْئَاتِ بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِعُنُقِهَا إِنْ رَفَعِيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَسَيُخَلِّفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنْ رَفَعِيَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ الْهُدَى وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِنَّا وَنَحْمِتِنَهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الَّتِي نُرْسِلُكَ بِهَا وَتَعْبُوا أَمْرًا كُلَّ جِبَارٍ عِنْدِي ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبِعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادُوا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٍ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى نُفُودٍ آخَاهُمْ صَلِحًا قَالِ
يَقُولُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عِزَّةٍ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبِّي لَقَرِيبٌ مُجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
تَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٢﴾

(٥٤) ﴿ بسوء ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون المحض ، والروم ، فيقرآن
حالة النقل [بسؤ] ، وحالة الإدغام [بسؤ] . (٥٤) ﴿ إني أشهد ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إني أشهد ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ برئي ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووفقاً
حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجاوز لهما الإشارة بالروم ،
والإشمام .

﴿ برئتي ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٥٥) ﴿ ثم لا تنظرون ﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ ثم لا تنظرون ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ صراط ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .

واقهما ابن محيصن ، والشنودي .

﴿ صراط ﴾ الباقون ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه

قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

وتقدم كيفيته في سورة الفاتحة ، وقرأ قبل بوجهه

الثاني كالباقيين .

(٥٧) ﴿ فإن تولوا ﴾ البري بخلفه وصلأ مع بقاء

إخفاء النون .

﴿ فإن تولوا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ به اليك ﴾ حكاه وفقاً كما في [باري

الهناء] في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿ شيئاً ، شيئاً ﴾ تقدم الأول في ص ٢١٣ ،

والثاني ص ٢٢١ .

(٥٨) ﴿ جاء أمرنا ﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٦١) ﴿ من إليه غيره ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ يعبد عابائنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وللأزرق
ثلاثة البدل في [عابائنا] .

القواعط السليخة

(٦١) ﴿ وإلى نفود ﴾ الأعمش . وذلك بجعله اسماً مذكراً للاب أو للحي . فلا يكون فيه علتان ليمنع الصرف . انظر

(٦٣) ﴿ أُرَيْعْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٢١٤ . (٦٤) ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ بِسَوْءِ ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها .

الْبُرُوقُ الْقَائِلَةُ بِعَشْرَةٍ

(٦٥) ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٦) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ تقدم في ص ٢٢٦ .

(٦٦) ﴿ يُؤْمِدُ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشيبودي .

﴿ يُؤْمِدُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٦٨) ﴿ كَأَنَّ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمة ، ووفقاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٨) ﴿ إِنَّ تُؤْمِدُ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿ إِنَّ تُؤْمِدُ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ أَلَا بُعْدًا لِقَمُودِ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ أَلَا بُعْدًا لِقَمُودِ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ قَالَ سَلِمٌ ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .

قَالَ يَقْوَرُ أَرَيْعْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّي وَعَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٦﴾ وَيَقْوَرُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٥﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدْ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جثيمين ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ شَعْمُودَ كَفَرُوا مِنْهُمْ أَلَا بُعْدًا لِشَعْمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَسِيدٍ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٧﴾ وَأَمْرًا لَهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلَبَسَ رُتَابًا يَاسُحِقُ وَمِنْ وَرَائِهِ إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ ﴿٦٧﴾

(٧١) ﴿ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ ﴾ قرأ بتسهيل الأولى قالون ، والبرقي مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه ثان وهو : إبدالها ياء ساكنة من جنس الأولى وعندنا يشعب المد للساكنين . وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني بحذف الأولى مع المد ، والقصر فيقرآن هكذا [وَرَاءَ إِسْحَاقَ] ، ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كأبي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وافق ابن محيصن البرقي ، وأبا عمرو ، ووافق أبو عمرو أيضاً الزبيدي . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿ يَعْقُوبُ ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿ يَعْقُوبُ ﴾ الباقون .

القَوَاعِلُ الشَّاذَّةُ

(٦٩) ﴿ قَالُوا سَلِمٌ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدئه محذوف تقديره : أَمْرُنَا سَلِمٌ .

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشعب بخلف عنه . (٧٢) ﴿ عَالِدٌ ﴾ قرأ القالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون المد الثاني **شذوذه** ١١

إدخال ، ولالأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع القصر . ولهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٧٣) ﴿ رَحِمْتَ اللَّهُ ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [كلمت] ص ٢١٩ .

(٧٤) ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ هنا كما في [جاء أمراً] ص ٢٢٦ .
(٧٥) ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ رُسُلًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٧٧) ﴿ سَيِّءٌ ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم

نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام .

(٧٨) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(٧٨) ﴿ هُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٧٨) ﴿ وَلَا تَخْزُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين ، وحال الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ،

قَالَتْ يَوْمَئِذٍ آءِ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَلْتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتَ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَىٰ مُجْتَدِلَاتٍ فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ مُضَاهٍ فِيهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْفَوْرُهُمْ هَلْ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَالُنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَىٰ إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

والحسن . ﴿ وَلَا تَخْزُونِ ﴾ الباقون وصلوا ووقفاً .

(٧٨) ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(٨١) ﴿ فَأَسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ إِلَّا أَمْرًا تَلَّكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِلَّا أَمْرًا تَلَّكَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٨١) ﴿ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وتقدم في ص ١١٢ .

(٧٢) ﴿ شَيْخٌ ﴾ المطوعي . على أنه خبر بعد خبر ، أو خبران بمعنى واحد نحو : هذا حلو حامض .

(٨١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٨٢) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ تقدم ما فيه ص ٢٢٦ . (٨٤) ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ،
 والمطوعي . ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿إِنِّي أَرَأَيْكُمْ﴾ نافع ، والبري ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿إِنِّي أَرَأَيْكُمْ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿وَأِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي .
 ﴿وَأِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿بَقِيَتْ أُمَّهُ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها
 بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ،
 والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٨٧) ﴿أَصْلَاتُكَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿أَصْلَاتُكَ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿مَا نَسَّأَ بِنِكَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية
 كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، والباقون بالتحقيق .
 ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وكلاهما في
 الثانية ، وإذا وقف على [نَسَّأَ] فله مع هشام بخلفه
 إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم
 التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وسبعة أوجه على
 الرسم لأن الهمزة رسمت فيه على واو ، فبدل واواً
 مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ،

والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً .
 (٨٨) ﴿أُرْعَيْتُمْ﴾ تقدم ما فيه ص ٢١٤ .

(٨٨) ﴿تُرْفِيحِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿تُرْفِيحِي إِلَّا﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(٨٤) ﴿يَا قَوْمِ اعْمَلُوا﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص ٨ ، وكذا [يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ] إلا أنه هنا
 بلا خلاف .

(٨٥) ﴿وَلَا يَخْسُوا﴾ ولا يَخْسُوا ، ولا يَخْسُوا ، ولا يَخْسُوا ، ولا يَخْسُوا . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص ١٦١ .
 (٨٦) ﴿بَقِيَتْ أُمَّهُ﴾ الحسن . من التقوى .

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُورٍ ﴿٨٢﴾ مَسُومَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ
 شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمَكِّيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرِيدُكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَتُوفُوا الْمَكِّيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَتْ أُمَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلُّوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنْتُ عَلَىٰ يَدَيْنِهِ مِنَ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(٨٩) ﴿ شَقَاقِي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ شَقَاقِي أَنْ ﴾ الباقون .
 (٩٠) ﴿ تَوَبُّوا إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [تَوَبُّوْهُ] ، وحالة الإدغام [تَوَبُّوْهُ] .

(٩٢) ﴿ أَرْهَطِيْ أَعْرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَرْهَطِيْ أَعْرُ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ يَأْتِيَهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِيَهُ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء وصلاباً لابن كثير وموافق ابن محيصن كما تقدم في الأصول .

(٩٤) ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ هنا كما في ص ٢٢٦ .

(٩٥) ﴿ كَانَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهزمة ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٦) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال بياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٧) ﴿ وَمَلِيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

القواعِدُ السَّالِصَةُ

(٨٩) ﴿ وَيَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص ٨ . ولا يخفى أنه يقرأ كذلك

وَيَنْقَرُوْهُ لَا يَجِيْرُ مِنْكُمْ شَقَاقِي أَنْ يُصِيْبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُّوْطٍ مِنْكُمْ يَعْجِدُوْنَ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُ وَأَرْبُكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوْا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّيْ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ ﴿٩٠﴾ قَالَ أَلَا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيْرًا مِمَّا نَقُوْلُ وَإِنَّا لَنَرِيْكَ فَيَسًا ضَعِيْفًا وَّلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيْزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَنْقَرُوْا أَرْهَطِيْ أَعْرُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّيْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ اللَّهُ وَأَتَّخِذُكُمْ رِجَالًا مِّمَّنْ ظَهَرْنَا أَنْتَ رَبِّيْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ مَحِيْطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَنْقَرُوْا أَعْمَلُوْا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّيْ عَنِيْلٌ سَوْفَ تَعْمَلُوْنَ مِنْ يَأْتِيَهُ عَدَاْبٌ يُخْزِيْهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوْا إِنِّيْ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوْا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوْا فِي دِيَارِهِمْ جُنُودٍ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَرَوْا فِيهَا ءَالَآءَ الْمَلِيْنِ كَمَا بَعَدَتْ سُحُوْدٌ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ﴿٩٦﴾ إِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَآئِيْهِ فَاتَّبَعُوْا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ ﴿٩٧﴾

حيث ورد ، إلا أنه يخلف عنه إذا كان بعده همزة وصل .

(٨٩) ﴿ لَا يَجِيْرُ مِنْكُمْ ﴾ الأعمش . من أجزم ، وهو وجزم بمعنى واحد .

(٩٥) ﴿ سُحُوْدٌ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمتعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٩٨) ﴿ وَيَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَيَسْ ﴾ الباقرن . (١٠١) ﴿ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل ﴿ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ ، وحالة الإدغام [ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ] .

الجزء الثاني عشر

(١٠١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شَيْءٍ] ، وبالإدغام [شَيْءٍ] ، وللأزرق المد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠١) ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة للمزتين ص ٢٢٦ .

(١٠٢) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهِيَ ﴾ الباقرن . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ وَمَا نُوخِرُهُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق له تريق الراء وتقخيما . ﴿ وَمَا نُوخِرُهُ ﴾ الباقرن .

(١٠٥) ﴿ يَأْتِي ﴾ في الحاليين ابن كثير ، ويعقوب ، ووصلأ فقط : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبو عمرو .

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَسْ أَلْوَرْدُ الْمَوْزُودُ ﴿١٠١﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْ أَلْقِدُ الْمَرْقُودُ ﴿١١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٢﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠٣﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٥﴾ وَمَا نُوحِرُهُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُورٍ ﴿١٠٦﴾ يَوْمَ يَأْتُ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُقِيَ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ سَفَوْا فِي النَّارِ لَمْ يَلْمُوهَا زُفِيرٌ وَسَهيقٌ ﴿١٠٨﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا مَدَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا مَدَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُورٍ ﴿١١٠﴾

﴿ يَأْتُ ﴾ الباقرن . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

(١٠٥) ﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ البري وصلأ بخلفه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلف أيضاً .

﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ الباقرن ، وهو الثاني للبري وموافقه . والجميع متفقون على التخفيف ابتداء .

(١٠٥) ﴿ يَأْذِنُهُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(١٠٨) ﴿ سَعِدُوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سَعِدُوا ﴾ الباقرن .

القواعط الشاذة

(١٠٦) ﴿ شُقُوا ﴾ الحسن . استعمله متعدياً ، يقال : شقاه الله ، كما يقال : أشقاه الله . نسأل الله العافية وحسن الخاتمة .

(١٠٩) ﴿ هَوْلَاء ﴾ حكمه وقفا لحمزة ، وهشام بخلفه تقدم في ص ٦ . (١١١) ﴿ وَإِنْ كَلَّمَا ﴾ نافع ، وابن كثير . واقفهما ابن محيصن . ﴿ وَإِنْ كَلَّمَا ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم البيهقي . ﴿ وَإِنْ كَلَّمَا ﴾ شعبة ، واقفه الحسن .

الجزء الثاني عشر

سُبْحَانَكَ

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَتُولَاءَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ هُمْ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١١٩﴾
 وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١٢٠﴾ وَإِنْ كَلَّمَا لَيُؤَيِّنَنَّكُمْ رَبُّكُمْ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 حَبِيرٌ ﴿١٢١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٢٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَمَتَّسِكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُقًا مِنْ
 اللَّيْلِ إِنْ أَحْسَنْتَ يُدْهِبِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١٢٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَأَتَّبِعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١٢٧﴾

﴿ وَإِنْ كَلَّمَا ﴾ الباقون .
 (١١١) ﴿ رَبُّكَ أَعْمَالُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .
 (١١٤) ﴿ وَرُفُقًا ﴾ أبو جعفر . واقفه الشيبودي .
 ﴿ وَرُفُقًا ﴾ الباقون .
 (١١٤) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة
 وقف حمزة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .
 (١١٦) ﴿ بَقِيَّةً ﴾ ابن جَمَّاز .
 ﴿ بَقِيَّةً ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ مُصْلِحُونَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه
 وعلى أمثاله - هروما كان آخره نون مفتوحة في
 الأسماء دون الأفعال - بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿ مَرِيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .
 (١٠٩) ﴿ لَمُؤْفُوهُمْ ﴾ ابن محيصن . من أوفى ،
 كقولته تعالى [وَأَوْفُوا بِعَهْدِي] يقال : أوفى ،
 ووفى ، ووفى ثلاث لغات بمعنى واحد .
 (١١١) ﴿ وَإِنْ كَلَّمَا ﴾ المطوعي . على أن [إن]
 نافية ، و [كل] مبتدأ ، و [لَمَا] بمعنى 'إلا' ،
 و [لَيُؤَيِّنُهُمْ] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم

وجوانه خبر المبتدأ . ومثله في المتواترة [وَإِنْ كَلَّمَا جَمِيعٌ لَدَيْهَا مُخَضَّرُونَ] .

(١١٤) ﴿ وَرُفُقًا ﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تخفيفاً من قراءة الضم .
 ﴿ وَرُفُقًا ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . والرُّفُقَى بمعنى الرُّفُقَة ، كما أن القربى بمعنى القرية ، يعني أنه مما تعاقب فيه تاء
 التانيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التنوين إجراء للوصل مجرى الوقف .

(١١٩) ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ورش من طريق الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، ولحمزة وفقاً لتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية ، وقرأ الباقون بالتحقيق . (١١٩) ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها بـاء خالصة فيقرأ

[والناس يجمعين] .

(١٢٠) ﴿فُوَادِكَ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، ووقفاً حمزة .

﴿فُوَادِكَ﴾ الباقون . وقرأ الأرقق بثلاثة البدل .

(١٢١) ﴿عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ﴾ شعبة . واقفه الحسن .

﴿عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿يَرْجِعُ﴾ نافع ، وحفص .

﴿يَرْجِعُ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم الحسن .

﴿تَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سورة يونس

(١) ﴿الر﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [أَيْف ، لَام ، زَا] والباقون بغير سكت .

(٢ ، ٣) ﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير .

﴿قُرْآنًا ، الْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يَأْتِي﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿يَأْتِي﴾ الباقون ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم ابن

محيصن . وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿زَأَيْتُ ، زَأَيْتُهُمْ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة . ووقفاً حمزة .

(٤) ﴿أَحَدٌ عَشَرَ﴾ أبو جعفر .

﴿أَحَدٌ عَشَرَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سورة الأعراف

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَاؤُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْكَ مِن آيَاتِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِلَاكِ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(٥) ﴿ يَا بَنِيَّ ﴾ حفص . ﴿ يَا بَنِيَّ ﴾ الباقون . (٥) ﴿ زُوْيَاك ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلف عنه . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ زُوْيَاك ﴾ أبو جعفر . ﴿ زُوْيَاك ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وأبي جعفر . (٧) ﴿ عَائِيَّة ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن . ويقفان عليها بالهاء على أصل مذهبهما
لرسمها بالياء . ﴿ عَائِيَات ﴾ الباقون ، ووقفوا بالياء .

(٨ ، ٩) ﴿ مُنِيرٍ أَقْتَلُوا ﴾ أبو عمرو ، وقيل ، وابن
ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ،
ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ مُنِيرٍ
أَقْتَلُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ، وابن ذكوان ،
وهذا حكمه وصلاً ، فَإِنْ وَقَفَ عَلَى [مِنْ] ، وابتدأ
بـ [أَقْتَلُوا] فكلهم يبدؤون بهمزة مضمومة .

(١٠) ﴿ غِيَابَاتِ الْجَبِّ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ غِيَابَاتِ الْجَبِّ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ،
وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن
محيصن ، والزبيدي ، والحسن ، والباقون بالياء .

(١١) ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم
ولا إشمام في التون بل بالإدغام الخالص .

﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ الباقون مع الروم والإشمام . وأبدل
الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(١٢) ﴿ نَزَّرِعَ وَنَلَّغَبَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ نَزَّرِعَ وَنَلَّغَبَ ﴾ ابن كثير بخلف عن قبيل . وافقه
ابن محيصن بخلفه .

﴿ نَزَّرِعِي وَنَلَّغَبَ ﴾ قبيل بوجه الآخر وصلاً ووقفاً .

قَالَ بَنِيَّ لَا تَقْضُ رِيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ وَالكَ كِيدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْعَلُكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُنَبِّئُكَ بِمَا لَمْ يَحْصُرْ عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ آلٍ يُعْقَبُونَ كَمَا أَنْتَ هَاهُنَا عَلَىٰ آبَائِكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
آيَاتٍ لِّلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ
أَيُّنَا مَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ أَقْتَلُوا
يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخَلَ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا بَنَا مَالِكِ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا عَدَا يَرْتِعَ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِن
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِيرُونَ ﴿١٤﴾

﴿ نَزَّرِعَ وَنَلَّغَبَ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما الزبيدي . ﴿ نَزَّرِعَ وَنَلَّغَبَ ﴾ الباقون .
(١٣) ﴿ لَيَحْزَنُنِي أَن ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿ لَيَحْزَنُنِي أَن ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . ﴿ لَيَحْزَنُنِي أَن ﴾ الباقون .
(١٢ ، ١٣) ﴿ الذِّئْبُ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافق
الزبيدي أبا عمرو . ﴿ الذِّئْبُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ غِيَابَةِ ﴾ الحسن . وهي مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى من ، أي : الغائب من الجب .
(١٠) ﴿ تَلْقِيْقُهُ بَعْضَ السَّيَّارَةِ ﴾ الحسن . وذلك على التأنيث باعتبار المعنى . جاء [قَطَعَتْ بَعْضَ أَصَابِعِهِ] وجعلوا هذا من باب
اكسباب المضاف إليه التأنيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم .
(١٢) ﴿ لَا تَقْمَنَّا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة . والقراءة ظاهرة أنها بالإظهار المحض . ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾
الشيبودي بدون روم ولا إشمام ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشيبودي يحققها فهي شاذة
من هذا الوجه .
(١٢) ﴿ نَزَّرِعَ ﴾ ابن محيصن بوجه الثاني . من أرتع ومفعوله محذوف ، أي : يرتع دوابه .

(١٥) ﴿عَيَّاتِ الْجُبِّ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ حالة الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملاً بأقوى السببين ، أما عند الوقف على [وَجَاءُوا] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل . ووقف حمزة على [وَجَاءُوا] بالتسهيل

اللغة الثالثة

مع المد ، والقصر ، ووقف على [أَبَاهُمْ] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واواً . فيقرأ حالة النقل [وَجَاءُوا بِأَبِيهِمْ] ، وحالة الإدغام [وَجَاءُوا بِأَبِيهِمْ] . وهو على أصله في إمالة [وَجَاءُوا] .

(١٧) ﴿الذُّبِّ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿أَنْفُسِكُمْ أَمْراً﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وللأزرق صلة الميم مع المد المشبع .

(١٩) ﴿يَا بُشْرَى﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن والأعمش . وهم على أصولهم من الإمالة المحضنة ما عدا شعبة ، وحفص ، فشعبة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط .

﴿يَا بُشْرَى﴾ الباقون ، ولا يخفى أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتقليل ، والإمالة . وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة . وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢١) ﴿تَأْوِيلُهُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿تَأْوِيلُهُ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على مماثلة مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿عِيَّة﴾ الحسن . وقد تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿عُشَاءً﴾ الحسن ، والمطوعي . والأصل : عُشَاءَةٌ مثل : غاز وغزاة ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة . وهي من العشوة والعشوة بمعنى الظلام .

(١٨) ﴿يَذْمُ كَذِبٍ﴾ الحسن . أي : ذي كذب ، أي : أثر ، وقيل : هو الدم الكدر ، وقيل : الطري ، وقيل : اليابس .

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِمْ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا أَنْتَ هِيَ اسْتَبَقُ وَتَرَكْنَا يُوْسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَمِيصِهِ يَدٌ مِرْكَبٌ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةٌ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَسَرَّوهُ بِشْرَى بَحْسٍ دَرَّهِمْ مَعْدُودَةٌ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَىهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاءَ بَآكَرِمْ مَتُونَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذَمَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

(٢٣) ﴿ هَيْت ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن بخلف عنه . (٢٣) ﴿ هَيْت ﴾ ابن كثير . ﴿ هَيْت ﴾ هشام بخلف عنه . ﴿ هَيْت ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿ هَيْت ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ رَبِّي أَحْسَن ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَحْسَن ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ السَّوَاء ﴾ بالنقل ، وبالإدغام فقط وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه فيقرآن [السَّوَاء] ، و [السَّو] ولا روم ، ولا إسماعيل فيه لفتح الهمزة .

(٢٤) ﴿ وَالْفَخْشَاء إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين يين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية وتسهيلها .

(٢٤) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن ، والأعمش .

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٢٩) ﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ،

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ . وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ . وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَبًّا بَرَّهْتَ رَبِّيَّ . كَذَلِكَ لِنَصِّرَفَ عَنْهُ الشَّوْءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُم مِّنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَالْفَيْسَا سَيْدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِّنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَتْ قَمِيصَهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَنَهَا عَنْ نَفْسِهِ . قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُّهَا فِي صَفْلَلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

ووقفاً حمزة ، وله آخر وهو التسهيل بين يين .

﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ﴾ رسمت بالهاء فوقها عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالهاء .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ هَيْت ، هَيْت ، هَيْت ﴾ ابن محيصن . وكلها لغات في هذه الكلمة . وهي اسم فعل بمعنى [هلم] .

(٢٥) ﴿ ذُبِر ﴾ الحسن . وهي لغة فيها على التخفيف . وكذا قرأ اللتين بعدها .

(٢٦) ﴿ قُبِل ﴾ الحسن . أيضاً هي لغة على التخفيف .

(٢٨) ﴿ رَأْفِيصُهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٣٠) ﴿ شَغَفَهَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . هو من شَغَفَ البعير إذا هَنَأَهُ فَأَحْرَقَهُ بِالْقَطْرَانِ ، ومعناها أحرقت حبها له شعافها .

(٣١) ﴿بَمَكْرِهِنَّ، إِهْتِهِنَّ، لَهِنَّ، مِنْهِنَّ، عَلِيهِنَّ، أُهْيِهِنَّ، كَيْلِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٣١) ﴿مُتَكَأ﴾ أبو جعفر . ﴿مُتَكَأ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل . (٣١) ﴿وَقَالَتْ أَخْرُجْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . واقفهما الحسن ، والمطوعي .

الجزء الثاني عشر

﴿وَقَالَتْ أَخْرُجْ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿حَاشَ﴾ بإثبات ألف بعد الشين وصلًا فقط أبو عمرو . واقفه ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي . فيقروون [حَاشَا ھـ] ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين موافقة للرسم ، وكذا أبو عمرو ، وموافقيه وقفاً .

(٣٣) ﴿السُّجْنُ﴾ يعقوب .

﴿السُّجْنُ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿إِنِّي أُرَاتِي﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي .

﴿إِنِّي أُرَاتِي﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿أُرَاتِي أَغْصِرُ﴾ أُرَاتِي أُخْمِلُ ﴿نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أُرَاتِي أَغْصِرُ﴾ أُرَاتِي أُخْمِلُ ﴿ الباقون .

(٣٦) ﴿رَاسِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رَاسِي﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿تَيْتَا﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ، ووقفاً حمزة .

﴿تَيْتَا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَوِّئَاتٍ كُلَّ وَجْدٍ وَّمِنْهُنَّ سَيِّئَاتٌ وَقَالَتْ أَخْرَجْ عَلَيَّيْنِ فَلَمَّا رَأَتْهُ وَأَكْبَرَتْهُ وَطَعَنَ أُيُودِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنِ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصِمُ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أَمْرٍ لَّيَسْجُنَ لَيْسَكُونَا مِنَ الضَّاعِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِنِّي لَأَنْصَرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَضْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْعَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّ لَهُمْ فَتَيَانٌ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أُرَاتِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أُرَاتِي أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتًا بِنْتًا أُبِيْلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَاتٌ كَمَا بِنْتًا أُبِيْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ حُمْ قَدِفُونَ ﴿٣٧﴾

(٣٧) ﴿تُرْزَقَانِيهِ﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بخلف عنهما باختلاس كسرة الهاء . وقرأ الباقون بإشباعها ، وهو الوجه الثاني لهما .

(٣٧) ﴿تَيْتَا كَمَا﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿تَيْتَا كَمَا﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي . ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ الباقون .

القوافل الشائعة

(٣١) ﴿مُتَكَأ﴾ الحسن . أشبع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يَنْبَأُ مِنْ ذَفْرَى عَضُوبٍ جَسْرَةَ

(٣١) ﴿مُتَكَأ﴾ المطوعي . هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأنرج وغيره من الفواكه .

(٣١) ﴿حَاشَ الْإِلَآءِ﴾ الحسن . فكّه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ، ومعناه المعبود .

(٣٥) ﴿لَسَجُنَّتْهُ﴾ الحسن . وذلك أن يكون خاطب بعضهم بعضاً بذلك ، أو يكون خاطب به العزيز تعظيماً له .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول يا غلامُ تريد يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست المجازة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٣٨) ﴿ شئء ﴾ تقدم في ص ٢٢١ . (٣٨) ﴿ آباءني إبراهيم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ آباءني إبراهيم ﴾ الباقون . وإذا وقف على [آباءني] فيكون المد من قبيل مد البدل فيقرأ الأزرق بثلاثة بدل على أصله فيكون له في الكلمة بدلان .

(٣٩) ﴿ آذونات ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما .

وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . ولهشام كقالون ، والتحقق مع الإدخال ، والتحقق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصة ابن كثير .

(٤١) ﴿ رأسه ﴾ حكمه حكم [رأسي] في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿ إني أزي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ إني أزي ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ يأكلهن ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه .

(٤٣) ﴿ الملائقوني ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً

وَاتَّبَعَتْ مَلَّةَ آبَاءِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِذِ اسْتَقَرَّتْ وَرَبِّعَتْ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْكَ نَاوَعْلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْجِي السِّجْنِ أَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَالِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْجِي السِّجْنِ أَمَا أَحَدَكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْآخِرُ فَيَضَلُّ فَتَأْكُلُ الْأَطْيَرُ مِنْ رَأْسِهِ فَبِئْسَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرٌ فِي عِنْدِ رَبِّكَ فَآسَنَهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلْيَلِثْ فِي السِّجْنِ بِضَعِ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُبُلَاتٍ خُضِرَ وَأُخْرَى يَأْسَتُ بِكُنَائِهَا الْمَلَائِقَةُ فِي رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ كَثْرَةَ لَرَّةٍ يَنْتَعِبُونَ ﴿٤٣﴾

مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولى الجميع . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة .

(٤٣) ﴿ زوياتي ، للزوياتي ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ زوياتي ، للزوياتي ﴾ أبو جعفر .

﴿ زوياتي ، للزوياتي ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصهباني ، وكأبي جعفر .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ آباءني ﴾ المطوعي بتسهيل الهمزة الثانية وصلواً ووقفاً . والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٤٣) ﴿ يأكلهن ﴾ ابن محيصة . بإسكان اللام ، واختلاس ضميتها . وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز . انظر ص ٢٣ .

(٤٥) ﴿أَنَا أَنْتُمْ﴾ قرأ بمد ألف [أنا] وصلًا نافع، وأبو جعفر، فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون يحذفها، ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفًا. ووقف حمزة بتحقيق الأولى، وتسهيلها، وعلى كل في الثانية التسهيل، والإبدال بياء خالصة.

الجزء الثاني عشر

(٤٥) ﴿فَارْسُلُونِي﴾ يعقوب في الحاليين. ﴿فَارْسُلُونِ﴾ الباقون. ولا يخفى أن النون تسكن عند الوقف.

(٤٦) ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة فيقرأ [يُوسُفُ وَيُّهَا] وكذا يقف على [الصَّديقُ أَفِيئًا].

(٤٦) ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ الباقون.

(٤٧) ﴿دَأْبًا﴾ حفص. ﴿دَأْبًا﴾ الأصهباني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفًا حمزة. وافق اليزيدي أبو عمرو. ﴿دَأْبًا﴾ الباقون.

(٤٩) ﴿تَهْضُرُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿تَهْضُرُونَ﴾ الباقون.

(٥٠) ﴿الْمَلِكُ الْقَتَوِي﴾ قرأ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ساكنة مدية سواء وقفوا على [القَتَوِي] أو وصلوه بما بعده. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي بخلفه. وأما عند الوقف على [المَلِك] والابتداء بـ[القَتَوِي] فالكل يبدؤون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة بياء ساكنة مدية. ووقف حمزة على [القَتَوِي] كوصل ورش ومن معه.

قَالُوا أَضَعُتْ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَامِلِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِزَعُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ أَفْتَنَانِي سَجَّ بِقَرَّتِ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَعَّ عِجَافٌ وَسَجَّ سُبُلَتِ خُضِرِ
 وَأُخْرٍ يَأْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَجَّ سَبِينَ دَأْبًا فَاحْصِدْ ثُمَّ فَدَرُوهُ فِي سَبِيلِهِ إِيَّالَا
 قَلِيلًا مِمَّا نَاكُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَجَّ سِدَادِيَا كُنْ
 مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُعَاتِي النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَأَلُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدْتُمْ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلُّوا حَسْبُ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَن حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

(٥٠) ﴿فَسَأَلَهُ﴾ ابن كثير، والكسائي، وخلف. ووقفًا حمزة. ﴿فَسَأَلَهُ﴾ الباقون.

(٥٠) ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ بكيدهن ﴿بِكَيْدِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٥١) ﴿حَاشَ اللَّهُ﴾ هنا كما في سابقتها ص ٢٣٩.

(٥١) ﴿سُوءٍ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم، ولهما الإدغام معهما، فيقرآن بالنقل [سُو] وبالإدغام [سُو].

(٥١) ﴿الْعَزِيزِ الْآنَ﴾ ورش من طريقه، وابن وردان بخلف عنه، ووقفًا حمزة. وللأزرق ثلاثة البدل.

﴿الْعَزِيزِ الْآنَ﴾ الباقون. وتقدم الوقف على [امْرَأَتِ] ص ٢٣٨.

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿وَأَدَّكَرَ﴾ الحسن. أصله [أدَّكَرَ] أبدلت التاء ذالاً، وأدغمت الأولى في الثانية بعد الإبدال.

(٤٥) ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ الحسن، وهو النسيان، يقال: أمة يأمة أمها وأمها.

(٤٥) ﴿أَنَا أَيُّكُمْ﴾ الحسن. مضارع أتى من الإتيان.

(٥١) ﴿حَاشَ الْإِلَهَ﴾ الحسن. تقدم في ص ٢٣٩.

(٥١) ﴿خُضِرِ﴾ بالبناء للمفعول بمعنى بئس وأظهر.

(٥٣) ﴿أَبْرِيءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة [أَبْرِيءُ] ، تسهيلها بين بين مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحمد مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم . (٥٣) ﴿نَفْسِيْ إِنْ﴾

نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .
﴿نَفْسِيْ إِنْ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبيهقي بإبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن [بالسُّوِّ إِلَّا] ولهما وجه آخر وهو : تسهيل الأولى كاليساء مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقيل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرقي وقيل وجه آخر وهو : إبدالها ، أي : الثانية حرف مد مع المد المشيع ، ولقنيل وجه ثالث ، إسقاط الأولى مع المد ، والقصر ، وبه قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [بالسُّوِّ إِلَّا] . وافق ابن محيصن البيهقي ، ووافق البيهقي أبا عمرو وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥٣) ﴿رَمِيْ إِنْ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي .

﴿رَمِيْ إِنْ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿الْمَلِكُ أَتُونِي﴾ حكمها حكم سابقتها في الصفحة قبلها .

(٥٦) ﴿يَتَّبِعُوا﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بين بين مع الروم .

﴿وَمَا أَبْرِيءُ نَفْسِيْ إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ إِنْ رَبِّيْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِيْ بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِيْ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِيْ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَصِيظٌ عَلَيْكُمْ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَسْمُوْا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَّشَاءُ وَلَا نَضِيعُ جُزْءَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُزْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُونِيْ بِأَخٍ لَّكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ أَلاتْرُونَ أَمْ أَوْفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِيْ بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ آبَاءَهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتَلُ وَإِنَّا لَنَدْعُكَ لِحِفْظُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٦) ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ ابن كثير ، وافقه الحسن ، والشنوددي . ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه على مثل ذلك كثيراً . واتفق الجميع على قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط .

(٥٨) ﴿وَجَاءَ إِخْوَةَ﴾ بتسهيل الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهما ابن محيصن والبيهقي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٩) ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ حكمه حكم سابقه ، إلا أنه هنا بالإبدال ألفاً عوضاً عن الواو .

(٥٩) ﴿أَمْ أَوْفِي﴾ نافع ، وأبو جعفر بخلفه .

(٥٩) ﴿أَمْ أَوْفِي﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٦٠) ﴿تَقْرَبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . ﴿تَقْرَبُونَ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿لِفَتْيَانِهِ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لِفَتْيَانِهِ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿أَبِيهِمْ﴾ يعقوب ﴿أَبِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿يَكْتَلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿يَكْتَلُ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ خَافِطًا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشيبودي . ﴿ حَفِظًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٦٤) ﴿ وَهَوًى ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهَوًى ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

قَالَ هَلْ ءَامَنَ كُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنَ كُمْ عَلَىٰ أَحْسِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوهُم بِضَلْعَتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا بِنَا بَانَا مَا نَبغِي هَذِهِ بِضَلْعِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا وَنَزِدَا ذِكِيلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ سِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ بِنْتِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أُلْحَقَكُمْ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَدَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لُدُوْعٌ عَلِيمٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

(٦٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ تَوْتُونِي ﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحالين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلاً .

﴿ تَوْتُونِي ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ،

ووافق ابن محيصن ابن كثير . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً

لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦٧) ﴿ يَا بَنِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام

معهما . فيقرآن حالة النقل [شيء] ، وحالة الإدغام [شي] .

وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٩) ﴿ إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَخَاه] .

(٦٩) ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

(٦٩) ﴿ أَنَا أَخُوكَ ﴾ بمد ألف [أنا] وصلاً ، نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل بمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها وقفاً . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٦٩) ﴿ تَبْتَئِسْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿ خَيْرٌ حَافِطٌ ﴾ المطوعي . على الإضافة ، والله تعالى متصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره .

(٦٥) ﴿ رُدَّتْ ﴾ معاً : الحسن . وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمة إلى الراء بعد توهم خلوها من حركتها .

(٧٠) ﴿ مُؤَدَّنٌ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤَدَّنٌ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ جِنَّتَا ﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ جِنَّتَا ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ جَزَاؤُهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٥) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٧٦) ﴿ وَعَاءٌ أَخِيهِ ﴾ معاً : بإبدال الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم ابن محيصة ، والزبيدي .

وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ الباقون . (٧٦) ﴿ نَزَفُوعٌ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ ﴾ يعقوب . واقفه الحسن .

﴿ نَزَفُوعٌ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، والزبيدي .

﴿ نَزَفُوعٌ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ ﴾ على [نَشَاءٍ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

فَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَارِهِمْ جَعَلَ السَّيِّئَاتِ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسِرْقُونَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا تَأَلَّه
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتَنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سِرْقِينَ
 ﴿٧٦﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهَانَ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَفَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَأَلَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَيَّتُهَا الْعِزَّةُ إِنَّ لَهُ أَبَاسِيحًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

القواعد الشاذة

(٧٣) ﴿ بِأَنَّه لَقَدْ ﴾ ابن محيصة وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعازر ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٧٦) ﴿ وَعَاءٍ ﴾ الحسن . وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

(٨٠) ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا ﴾ البري بخلفه . ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [اسْتَيْسُوا] وحالة

شَوْرَةَ يَوْسُفَ ١٢

الجزء الثالث عشر

الإدغام [اسْتَيْسُوا] وحكي وجه ثالث كالبري ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف . وللأزرق فيه التوسط والطول على الياء .

(٨٠) ﴿ يَأْذَنُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنُ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لِي أَيْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .

واقفهم اليزيدي .

﴿ لِي أَيْ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ أَيْ أَوْ ﴾ نافع ، ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ أَيْ أَوْ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم قبل صفحة من هنا .

(٨٢) ﴿ وَسَلِّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ،

ووقفاً حمزة . واقفهم ابن محيصة .

﴿ وَسَلِّ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت

بخلفه مع المد المشيع ، والياقون بالألف .

(٨٤) ﴿ فَهَوُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٥) ﴿ تَفْتَرُوا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه

بخمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، إبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، تسهيلها بالروم .

(٨٦) ﴿ وَخَزَنِي إِلَى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي .

﴿ وَخَزَنِي إِلَى ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ يَا أَسْفَى ﴾ الحسن . على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبة عن ياء .

(٨٥) ﴿ حَتَّى يَكُونَ حُرْضًا ﴾ الحسن . على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام .

والحُرْضُ : الأشنان ، أي : حتى تكون كالأشنان قحولاً ، وبيساً ومثله في الصفات : رجل جُنْبٌ وُغْرُبٌ .

(٨٦) ﴿ وَخَزَنِي ﴾ الحسن . مصدر [خَزَنَ] كَفَرِحَ .

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجَدْنَا مَتَعِنَا عِنْدَهُ إِنَّنَا
 إِذَا لَطَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّكَ سَرَقَ
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
 ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً
 فَصَبِّرْ بِصَبْرِ جِبْرِيلَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى
 يُوسُفَ وَأَبِصَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَسُوا أَتَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حُرْضًا
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنُسْبِيَ
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

(٨٧) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ تقدم وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٨٧) ﴿ وَلَا تَأْسُوا ، لَا يَأْسُ ﴾ البري بخلف عنه . ﴿ وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَيْسُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَيْسُ] ، وحالة الإدغام [وَلَا تَيْسُوا ، لَا يَيْسُ] . وللأزرق التوسط ، والمد .

(٨٨) ﴿ وَجِنْسًا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ وَجِنًّا ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصة .

﴿ أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، والأزرق ، والأصهباني كذلك ولكن بدون إدخال ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿ وَهَذَا أَحْيَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿ يَتَّقُ ﴾ بإثبات ياء وصلأ ووقفاً قبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصة . والباقون بالحذف مطلقاً وهو الوجه الثاني لقبيل .

(٩١) ﴿ لَخَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ لَخَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ،

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّبُوا مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضَّرُّ وَجِنًّا بِيَضْعَةٍ مُرْجِنَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَنَصِّدَقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِذَا نَكَلْنَا يُوْسُفَ قَالَ أَنَا يُوْسُفُ وَهَذَا أَحْيَى قَدَمْتُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّقُ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ بِغَيْرِ اللَّهِ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالَةٍ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

وله أيضاً التسهيل بين بين .

(٩٢) ﴿ لَا تَتْرِبَ ﴾ حمزة بمد [لا] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقين بلا مد .

(٩٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٩٢) ﴿ تُفَنِّدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين .

﴿ تُفَنِّدُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ وَلَا تَيْسُوا ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٨٧) ﴿ مِنْ رُوحِ اللَّهِ ﴾ معاً : الحسن . وفسر بالرحمة على أنه استعارة من معناها المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة كالأرواح ، وإضافتها إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه .

(٩١) ﴿ بِاللَّهِ لَقَدْ ﴾ ابن محيصة . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأه ابن محيصة حيث ورد والباء أصل في حروف القسم لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٩٦) ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .
 (٩٧) ﴿ خَاطِبِينَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ خَاطِبِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل . (٩٨) ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾

نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ إِلَهَهُ أَبُوهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالإبدال باء خالصة فقرأ [إِلَهِي يَوْمَهُ] .

(٩٩) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِينَ ﴾ وقف حمزة
 بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فقرأ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 ءَامِينَ] ، ووقف على [شَاءَ] مع هشام بخلفه
 بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى
 فارق المد بين حمزة ، وهشام . وحمزة على أصله في
 إمالة [شاء] .

(١٠٠) ﴿ يَا أَيَّتُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَيَّتُ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالهاء : ابن
 كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم
 ابن محيصن والباقون بالناء . ووقف حمزة
 بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٠) ﴿ زُوَيَّي ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو
 بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ زُوَيَّي ﴾ أبو جعفر .

﴿ زُوَيَّي ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ،
 وأبي جعفر .

(١٠٠) ﴿ يِي إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
 وافقهم اليزيدي . ﴿ يِي إِذْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر .
 ﴿ إِخْوَتِي إِنْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً
 مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل بين بين . ووقف على [يَشَاءُ] مع هشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل
 بالروم مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٢) ﴿ لَدَنَّهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَنَّهُمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ يَتْلُمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

سورة البقرة

المؤمنون

(١٠٤) ﴿ مِنْ أُنْجَرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٠٥) ﴿ وَكَأَنَّ ﴾ ابن كثير . وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد ، والقصر . وافق الحسن ابن كثير .

﴿ وَكَأَنَّ ﴾ الباقون . ووقف بإلياء أبو عمرو ، ويعقوب . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٧) ﴿ أَفَأَنْتُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٠٨) ﴿ سَيَلَى أَدْعَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَيَلَى أَدْعَا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص . ﴿ يُوحِي ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ يَتَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِذَا اسْتَأْذَنَ ﴾ البري بخلفه .

﴿ إِذَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي .

ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [اسْتَيْس] ، وبالإبدال [اسْتَيْس] ، وللأزرق التوسط ، والمد .

(١١٠) ﴿ كَذَّبُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَذَّبُوا ﴾ الباقون .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

شُورَةُ يُوسُفَ ١٢

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

وَكَأَيِّنَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا

وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ

سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ

اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ

إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى

إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ

نَصْرٌ نَافِئٌ مِنْ نَشَأٍ وَالْإِذْ بِأَسْئَاعِنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ

حَدِيثًا يُنْفِرُ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

٢٤٨

(١١٠) ﴿ فَتَحِي ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . ﴿ فَتَحِي ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ نَشَأً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٠) ﴿ يَأْتَانَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتَانَا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زايًا . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(١١١) ﴿ فَتِيءَ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ وَكَيِّنَ ﴾ ابن محيصن . لفة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١١٠) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١٠) ﴿ فَتَحَا ﴾ ابن محيصن . على أنه فعل ماضٍ . و [مَنْ] فاعله .

سورة الرعد

(١) ﴿ المر ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف فيقرأ [أَلِفٌ ، لَامٌ ، يَمِيمٌ ، رَا] ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زماناً

دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المشافهة تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقون بدون سكت .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ يَغْشَى ﴾ شعبة ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يَغْشَى ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ يُسْقَى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ يُسْقَى ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَيُفْقَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَيُفْقَلُ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فِي الْأَكْلِ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿ فِي الْأَكْلِ ﴾ الباقون .

شُورَةُ الرَّعْدِ ١٣

لِلْمُرْتَلِّينَ

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوفَّقُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْأَشْجَالَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَّجِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجَدٍ وَيُفَصِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِنْ ذَا كُنَّا تُرَابًا نَأْتِي خَلْقَ حَدِيدٍ أَوْلَيْتِكَ الْيَدِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

(٥) ﴿ أَوْلَادًا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب . وكل على أصله بالنسبة للهمزتين المجتمعين في كلمة : فقالون بالتسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، فابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿ أَوْلَادًا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا ﴾ الباقون ، وأيضاً كل على أصله . فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحزمة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ نَدْبَرٌ ﴾ الحسن . وذلك لدلالة على العظمة إذ النون تفيد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ﴿ قِطْعًا مَّتَّجِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ ﴾ الحسن . بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالفتحة ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع مؤنث سالم . وافقه المطوعي في الثالثة . وتوجيه ذلك على إضمار [جعل] .

(٦) ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فقرأ [بالسَّيِّئَةِ] . (٦) ﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَعْتَلَاتُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن . ﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَعْتَلَاتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَعْتَلَاتُ ﴾ الباقون ، وهذا كله في الوصل ، وأما في الوقف فكلهم على

كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٧) ﴿ هَادٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . الباقون بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلأ .

(٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ .

(٩) ﴿ الْمَعْتَالِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن كذلك ، ووصلأ الحسن . وقرأ الباقون بالحذف في الحالين .

(١٠) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿ بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ بالنقل ، والإدغام وقف حمزة . فقرأ بالنقل [سَوَاءٌ] ، وبالإدغام [سَوَا] .

(١١) ﴿ فَلَا مَرَدٌ ﴾ بمد [لا] النافية مدأ غير مشيع حمزة بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الشائي لحمزة .

(١١) ﴿ وَالِ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بحذفها . واتفقوا على حذفها

وَسَتَّعِجُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَعْتَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَقْفَرٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّنَا إِنَّمَا أَنْتَ مُذَرِّدٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمَعْتَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَمْ مَعْجِبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرَ أَمْرَهُمْ وَإِذْ أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرْقَ خَوْقًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْخِرُ الرِّعْدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

وصلأ .

(١٢) ﴿ وَيُنشِئُ ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول عملاً ويختلف تقديراً ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم .

(١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص ٢٤٧ .

(١٤) ﴿بَشِيءٌ﴾ تقدم في ص ٢٤٣ . (١٦) ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ شعبة ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ الباقون . (١٦) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

الْمُرَّةُ الْمَكْحُورَةُ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ١٣

(١٧) ﴿يُؤْقِدُونَ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيص بخلفه ، والمطوعي .
 ﴿تُؤْقِدُونَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيص .

(١٧) ﴿حُفَاءٌ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٨) ﴿لِرَبِّهِمُ الْخُسْنَى﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿لِرَبِّهِمُ الْخُسْنَى﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿لِرَبِّهِمُ الْخُسْنَى﴾ الباقون . والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً .

(١٨) ﴿سُوءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل ضمة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، ويقبل الهمزة واوا ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(١٨) ﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَمَأْوَاهُمْ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿وَيْسٌ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿وَيْسٌ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿يَقْدِرُهَا﴾ الحسن ، والمطوعي . قيل : هما بمعنى واحد ، يقال : « خذ قَدْرَ كذا ، وقَدْرَ كذا » ، وقيل : إنهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالعَدِّ والعَدِّدِ ، والمَدِّ والمَدِّدِ .

(١٩) ﴿ هُوَ أَعْمَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل ، ولا يخفى أنه يقرأ [أَعْمَى] بالإمالة . (١٩) ﴿ أَوْلُوا الْأَنْتَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿ سُوءَ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُوءَ] ، و [سُؤ] .

(٢٢) ﴿ وَيَذُرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً تسهيل الهمزة بين يين ، وله وجه آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [وَيَذُرُونَ] .

(٢٢) ﴿ السُّيئة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بباء خالصة فيقرأ [السُّيئة] .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقيون .

(٢٥) ﴿ سُوءَ ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة الفسأ مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧) ﴿ مَنْ أَنْسَابِ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِيْمًا يَذْكُرُ أَوْلُوا الْأَنْتَابِ ﴾ (١٩) الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثُقَ (٢٠) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٢١) وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَذِرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ هُمُ عِبْدِي الدَّارِ (٢٢) جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (٢٣) سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤) وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ اللَّعَنَةُ وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ (٢٥) اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ (٢٦) وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بُطْلَ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ (٢٧) الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)

(٢٨) ﴿ تَطْمَئِنُّ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي : لغة فيه . وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً .

(٣٠) ﴿مَتَابٍ﴾ أثبت يعقوب ياءً في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها كذلك . (٣٠) ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمُ الَّذِي﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف

فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(٣١) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿قُرْءَانًا﴾ الباقون . (٣١) ﴿أَقْلَمَ يَأْتِسُ﴾ اليزي بخلفه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿أَقْلَمَ يَأْتِسُ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لليزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ بالنقل [يَأْتِسُ] وبالإدغام [يَأْتِسُ] وللأزرق التوسط ، والمد .

(٣٢) ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ أبو جعفر وصلأ ، ووقف بإسكان الياء .

﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٣٣) ﴿أَمْ تَنْبُوْنَهُ﴾ أبو جعفر .

﴿أَمْ تَنْبُوْنَهُ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل ، وبالإبدال ياء [أَمْ تَنْبُوْنَهُ] .

(٣٤) ﴿وَصُدُّوا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿وَصُدُّوا﴾ الباقون .

(٣٤ ، ٣٣) ﴿هَادٍ ، وَاقٍ﴾ ابن كثير بإثبات ياء في الوقف . وافقه ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها ، وهم متفقون على الحذف وصلأ .

المبذور الثالث عشر

سورة الرعد ١٣

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَتَابٍ ﴿٣١﴾ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّتِكَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لِّتَسْتَلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ ﴿٣٢﴾ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسْ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوِيْشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا لِيَزَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبَهُمْ بِمَا صَنَعُوا فَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعَدَ اللَّهُ أَن لَّا يُخَلِّفَ الْوَعْدَ الْمِيعَادَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٤﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهْرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَل زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٥﴾ هُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْأٰخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٦﴾

الفراءات الشاذة

(٢٩) ﴿وَحُسْنٍ﴾ ابن محيصن . عطفاً على [طوبى] بتقدير جعل .

(٣٣) ﴿وَصُدُّوا﴾ الأعمش . مبني للمفعول . والأصل [صُدُّوا] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم والخالصان ، والإشمام .

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أَكْمَلُهَا دَائِمًا وَظُلُمَاتُهَا تَنَامُ عَقَبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعَقِبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ بِفَرَحٍ
بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبَكِّرُ بَعْضُهُمْ قَوْلًا إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهًا آخَرَ دَعَاؤًا وَإِلَهًا مَثَابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقِبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

- (٣٥) ﴿ أَكْمَلُهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقه ابن محيصر ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكْمَلُهَا ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ دَائِمًا ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقفاً لحمزة . (٣٦) ﴿ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة وقفاً .
(٣٦) ﴿ مَثَابِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب .
وافقه الحسن وصلأ . والباقون بحذفها في الحالين .
ووقف حمزة بالتسهيل .
(٣٧) ﴿ وَلَا وَاقٍ ﴾ بإثبات ياء وقفاً ابن كثير . وافقه
ابن محيصر . وحذفها الباقون . وافقوا على حذفها
وصلأ .
(٣٨) ﴿ بِبَيِّنَةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال
الهمزة ياء فقرأ [بَيِّنَةٍ] .
(٣٩) ﴿ وَيُنَبِّئُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ،
والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقه
المطوعي .
﴿ وَيُنَبِّئُ ﴾ الباقون .
(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ،
وبالكس . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ
بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٤١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصر ،

واليزيدي .

﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٨) ﴿ وَذُرِّيَّةً ﴾ المطوعي . لغة فيها .

سورة إبراهيم

(١) ﴿الر﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة : أبو جعفر فيقرأ [أَلْف ، لَام ، زَا] والباقون بغير سكت وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ الْاِبْرَاهِيمِ ١٤

(١) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون باستثناء خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٢ ، ٣) ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ نافع ، وابن عسامر ، وأبو جعفر وقفاً وابتداء ، ورويس في الابتداء فقط . وافق الحسن نافعاً ومن معه .

﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ الباقون في الحاليين ، ورويس وصلأ . (٣) ﴿عَلَى الْأَجْرَةِ﴾ بالنقل ، وبالكسكس وقف حمزة . وبالنقل قرأ ورش من طريقه ، وللأزرق ثلاثة البدل مع ترفيق الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِأَيَاتِنَا] .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الرَّكِدْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغَوْنَهَا عَوَجًا أُولَٰئِكَ فِي صُلٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيَلْسَنَ قَوْمِهِ لِئَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيٰتِنَا
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

٢٥٥

القراءات الشاذة

(٣) ﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمٌ﴾ الحسن ، والمطوعي . [من] حرف جر ، و [عنده] مجرور بها . وهذا الجار هو خير مقدم و [علم] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [عنده] على هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .

(٣) ﴿وَيُضِلُّونَ﴾ الحسن . من [أصد] .

(٤) ﴿بَلِّغْ قَوْمَهُ﴾ المطوعي . هكذا ضبطت بفتح اللام وسكون السين في كتب القراءات . والذي في كتب التفسير واللغة أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذا لغة في اللسان بمعنى اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [حَطَوَات] للحسن .

(٦) ﴿سُوَّةٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ، ثم تسكن الواو للوقف ، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُو] ، و [سُوَ] . (٦) ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩) ﴿نِسْوًا﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون الخالص ، والإشمام ، والروم .

(٩) ﴿تَأَذَّنَ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه ، والباقون بالتحقيق ، وهو الوجه الثاني للأصهباني . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٩ ، ١٠) ﴿رُسُلَهُمْ﴾ أبو عمرو . واقفه الزبيدي ، والحسن .

﴿رُسُلَهُمْ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووقف راءه الأزرق .

﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿فَاتُونَا﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿فَاتُونَا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿يَعْبُدُ آبَاءَنَا﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَسْمَأُ لَا بُشْرًا مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَنَا عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَنَا وَإِنَّا فِئْتُونَا بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

القراءات الشاذة

(٦) ﴿اذْكُرُوا﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر ، ماضيه اذُكُر ، وأصله [تذكُر] فقلت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وعندما تعذر النطق بالساكن أتى بهزمة الوصل لذلك .

(٩) ﴿وَتَمُودُ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمتعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(٩) ﴿لَا يَفْلَهُمْ﴾ ابن محيصة بإسكان الميم واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(١١، ١٢، ١٣) ﴿رُسُلُهُمْ﴾ سُبُلْنَا ، لُرُسُلِهِمْ ﴿ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿رُسُلُهُمْ ، سُبُلْنَا ، لُرُسُلِهِمْ﴾ الباقون .
 (١٢) ﴿عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة
 البدل .
 سُبُلْنَا لُرُسُلِهِمْ ١٤

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
 بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
 وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لِنُحْرِحَنَّكُمْ مِنْ
 أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِكَنَّ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتِحُوا
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُقِيَ
 مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
 وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَحِيَّتٍ مِنْ
 وَرَائِهِ ۗ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ رَبِّهِمْ
 أَعْمَلْتُمْ كُرْهًا ۖ أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَأَسْتَفْتِحُوا﴾ ابن محيصن . على لفظ الأمر ، أمراً للرسول بطلب النصرة ، والتقدير : قال لهم : [لنهلكن] ، وقال
 لهم : [استفتحوا] .

(١٣) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿وَعِيدٍ﴾ بإثبات ياء وصلأ ورش من طريقه .
 وافقه الحسن . وفي الحاليين يعقوب . وقرأ الباقون
 بحذفها مطلقاً .

(١٨) ﴿الرِّيحُ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿الرِّيحُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿لَا يَقْدِرُونَ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(١٨) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ،
 وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف عليه
 حمزة . وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع
 حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويجوز فيها
 الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه
 أربعة . فيقرآن حالة النقل « شَيْءٍ » ، وحالة الإدغام
 « شَيْءٍ » . والروم تحكمه بحقه مشافهة الشيوخ ، لأنه
 لا صورة له في اللفظ ، بل ضبطه كما التجويد أذن ،
 وفم . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ] ، وحالة الإدغام [وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ] .

(٢١) ﴿ فَقَالَ الضُّعَفَاءُ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ فَنِيءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٢) ﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ حفص .

﴿ لِي عَلَيْكُمْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمَضْرُجِي ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ بِمَضْرُجِي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ أَفْسُرُ كُفْمُونِ ﴾ يائبات باء وصلأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق اليزيدي ،

والحسن أبا عمرو ، وأبا جعفر .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّ خِيَّتِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا يَأْتِيهِمْ فِيهَا مِنْ يَحْيَى مَاءٍ سَمِيٍّ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

(٢٢) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لحمزة وقفاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَأَدْخِلِ ﴾ الحسن . مضارعاً مسنداً للمتكلم وهو الله سبحانه وتعالى ، [الذين] نصب به .

(٢٥) ﴿ أَكَلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أَكَلَهَا ﴾ الباقون .
(٢٦) ﴿ خَيْثَ أَخْشَفْتَ ﴾ كسر التثنية وصلأ : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقه
اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون

بضمه ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان .
(٢٧) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
الهمزة الفأ مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما
التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ يَشَاءُ أَلَمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية وأوأ
مفتوحة . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ
الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى
ووقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال الثانية وأوأ خالصة
مفتوحة .

(٢٨) ﴿ نِعَمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء
ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .
وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف
الباقون بالتاء على الرسم .

(٢٩) ﴿ وَيَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

﴿ وَيَسْ ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ يُضِلُّوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس
بخلف عنه . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُضِلُّوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس .

(٣١) ﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقه اليزيدي .

﴿ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ الباقون . ولا خلاف هنا بأنها تثبت وفتحاً ، وتحذف وصلأً للساكنين .

(٣١) ﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا جِلَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ لَا يَتَّبِعْ فِيهِ وَلَا جِلَالَ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِمِرِهِ] .

(٣٣) ﴿ فَآتَيْنَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

اللَّهُ الْبَاقُونَ

تَوَاتُرَ أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَيْثَ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَ أَجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَشَاءُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِأَقْوَالِ النَّبِيِّ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنَسُّ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدْدًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُقِيمُوا صَمَارَ رَبِّهِمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

(٣٤) ﴿ مَا تَقُولُوه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . ﴿ نِعِمَّتْ أَلْفُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٥) ﴿ إِتْرَاهَامُ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِتْرَاهِيمُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . (٣٦) ﴿ إِتْنَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

الْبِقَاعُ لِلْبِقَاعِ

شِدَّةُ الْبِقَاعِ ١٤

(٣٧) ﴿ إِنِّي أَسْكَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ،
والبيزدي . ﴿ إِنِّي أَسْكَنْتُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَأَجْعَلْ أَقْبَدَةَ ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ فَأَجْعَلْ أَقْبَدَةَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الغاء مع

حذف الهمزة ، وله في الأولى التحقيق مع السكت

وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل [فَأَجْعَلْ أَقْبَدَةَ]

وحالة التحقيق مع السكت وعدمه [فَأَجْعَلْ أَقْبَدَةَ] ،

وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن

الحرف الساكن زماناً دون زمن الوقف عادة من غير

نفس . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما

المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ فَنِيءُ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

(٣٨) ﴿ السَّمَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة الفاء مع المد ،

والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ،

والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . وكذا الوقف

على [الدعاء] . [دعاء] في الآيتين بعدها .

(٤٠) ﴿ دُعَاءِ ﴾ بإثبات ياء وصللاً ورش من

طريقه ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين البيزي ، ويعقوب ، وقرأ قبيل بالحذف والإثبات وصللاً ووقفاً ، والباقون

بحذفها مطلقاً ، وللأزرق ثلاثة البدل وصللاً . وافق أبا عمرو : ابن محيصة بخلفه ، والبيزدي ، والأعشى ، والوجه الثاني لابن

محيصة الحذف في الحاليين .

(٤٢) ﴿ وَلَا تَخْسِبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَا تَخْسِبَنَّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ مِنْ كُلِّ مَاءٍ ﴾ الحسن ، والأعشى . و [ما] على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ [وَأَتَاكُمْ]

ويجوز أن تكون نافية ، ومحلها النصب على الحال ، أي : أتاكم من جميع ذلك غير سائله ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله

[مِنْ كُلِّ] كقوله سبحانه [وَأَوْقَيْتَ مِنْ كُلِّ فَنِيءٍ] .

(٣٩) ﴿ وَهَيْبَتِي ﴾ ابن محيصة . فيكون [وهب] متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدى للأول باللام كما في قراءة

العامة .

(٤٠) ﴿ ذَرِيَّتِي ﴾ المطوعي . وهو لغة فيه .

(٤٢) ﴿ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ ﴾ الحسن . بنون العظمة التثنية دالاً على زيادة الوعيد والتهديد .

(٤٣) ﴿رُؤُوسِهِمْ﴾ ثلاثة البذل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فقرأ [رُؤُوسِهِمْ] . (٤٣) ﴿هُوَآءُ﴾
 وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 ﴿يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ﴾ أبو عمرو . وافقه
 البيهقي ، والحسن .

(٤٤) ﴿يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

(٤٥) ﴿يَأْتِيهِمْ الْعَذَابُ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل
 أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم
 ما عدا يعقوب فإنه يضم الهاء وإسكان الميم ،
 ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ،
 وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة .
 وافق البيهقي أبو عمرو .

(٤٦) ﴿تَقْرَأُ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن .
 ﴿تَقْرَأُ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿الْأَتَابُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت .
 وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وقرأ بالسكت : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الَّذِينَ آمَنُوا

مُهَاطِعِينَ مُقْبِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتُمْ
 هُوَآءُ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرْنَا النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آخِلٍ قَرِيبٍ يُجِيبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعُ
 الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن قَبْلُ مَا لَكُم
 مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخَلَّفًا وَعَدُوهُ رَسُولًا إِنَّا اللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْقِصَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّن قِطْرَانٍ وَتَعَشَىٰ
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُل نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا
 بِهِ . وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿الرُّسُلُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿رُسُلًا﴾ الحسن . تخفيفاً .

سورة الحج

(١) ﴿الر﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ [أَلِفٌ ، لَامٌ ، رَا] ، وقرأ الباقون بدون سكت .

(١) ﴿ وَقُرْآنٍ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنٍ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الراء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ زَيْمًا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ زَيْمًا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَيُنْفِثِهِمُ الْأَمْلُ ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ، وروح . وافق أبا عمرو ، وروحاً اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَيُنْفِثِهِمُ الْأَمْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهو الوجه الثاني لرويس . وافقهم الأعمش .

﴿ وَيُنْفِثِهِمُ الْأَمْلُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر الهاء ، وإسكان الميم كالباقين .

وَدَائِمًا كَلَامَنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْهَاءِ الثَّانِيَةِ ، وَأَمَّا الْأُولَى فَبِالْكَسْرِ وَصَلًا وَوَقْفًا لِلْجَمْعِ .

(٥) ﴿ وَمَا يَسْتَأْجِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا يَسْتَأْجِرُونَ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتريق الراء وتفخيمها .

(٨) ﴿ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف

والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ شعبة . ﴿ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ البري وصلًا بخلفه مع المد المشيع . وافقه ابن محيصة بخلفه . ﴿ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبري وموافقه .

(١١) ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبسهيل الهمة بينها وبين الواو ، وبالإبدال باء خالصة فيقرأ بالإبدال [يَسْتَهْزِئُونَ] ، وهو مد بدل فلازرق فيه حالة الوصل ثلاثه .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة ، والحسن . ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مُسْحُورُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ ابن محيصة . هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف .

(١٥) ﴿ يَهْرَجُونَ ﴾ المطوعي . لغة لهذيل في [عَجَجَ يَهْرَجُ] أي : صعد .

سُورَةُ الْحَجِّ ١٥

سُورَةُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتْكَ ءَايَتِ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ زَيْمًا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلَ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْتِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا إِنَّمَا آتَيْنَاهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الَّذِي ذُكِّرْنَاكَ لَمَجْنُونٍ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَجْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَدَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

١٦١

(١٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهاشم بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، وخلف . واقفهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ الْمُنْتَاعِرِينَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ الْمُنْتَاعِرِينَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ حَمَلٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٢٨) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٠) ﴿ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ وَالْجَنُّ ﴾ الحسن . لغة فيه . وللمهم فعلوا ذلك للتخلص من التقاء الساكنين .

الجزء الرابع عشر

سورة الحجرات ١٥

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَبَّتْهَا لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٦﴾

وَحَفِظْنَا نَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ

فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَكُمْ بِرِزْقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا

خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ لَهُ إِلَّا بِإِقْدَارٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ

لَوْحٍ فَاثْرَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُمْ

بِحَدِيثٍ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾

وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِحَشْرِهِمْ إِنَّهُمْ لَحَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَنَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ تَارٍ

السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ

صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِنْ

رُوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنُ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالته : إذا حدثت ببلد فيه ابن عمار يجب للحيثي أن تُحلق . وقال محمد بن خريم العقيلي : سمعت هشام بن عمار ، يخطب : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق ، يوم لا يقضى إلا بالحق . قال البخاري : توفي هشام بن عمار في آخر محرم سنة خمس وأربعين ومئتين . رحمه الله تعالى ورضي عنه . =

(٣٣) ﴿ حَمًا ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف واقفهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصن ، والشنوبذي .

﴿ سِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقبيل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي .

(٤١) ﴿ عَلِيٍّ ﴾ يعقوب . واقفه الحسن .

﴿ عَلِيٍّ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ جُزْءٍ ﴾ شعبة . ﴿ جُزْءٍ ﴾ أبو جعفر .

﴿ جُزْءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

(٤٥) ﴿ وَعِيسُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . واقفهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ وَعِيسُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿ وَعِيسُونَ أَدْخَلُوهَا ﴾ بكسر التثوين وصلًا : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وروح . واقفهم البيهقي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم التثوين

قَالَ يَتَابِلِيسَ مَا لَكَ الْآتُكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَامٍ مَسْتُونٍ ﴿٣٤﴾ قَالَ فَأَخْرَجَ مِنْهَا فِئَا نَكَ رَجِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوِيَتِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُورٍ مُتَقَلِّبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ نِعْمَ عِبَادِي أَتَى أَنَا الْعُقُورَ الرَّجِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنْ عَدَايَ هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

وصلًا . وقرأ رويس بكسر الخاء من [ادخلوها] وضمها . وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالنسبة لكسر العين ، وضمها .

(٤٩) ﴿ نِعْمَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ نِعْمَ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عِبَادِي أَتَى أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿ عِبَادِي أَتَى أَنَا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حيث ضم الهاء وكسرها .

﴿ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

القواعد الشاذة

(٣٦) ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضم مع كونه على نية الإضافة كما تقول : يا غلام ، تريد [يا غلامي] ، والوجه الثاني بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وكذا قرأه حيث ورد .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٥٣) ﴿ إِنَّا بُشِّرُكَ ﴾ حمزة . واقفه المطوعي . ﴿ إِنَّا بُشِّرُكَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ نافع . ﴿ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ ابن كثير مع المد المشيع . واقفه ابن محيصن . ﴿ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿ وَمَنْ يَقْطُطْ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَمَنْ يَقْطُطْ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ لَمَنْجُوهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفه الأعمش .

﴿ لَمَنْجُوهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ فَذَرْنَا ﴾ شعبة .

﴿ فَذَرْنَا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ جَاءَ عَالٌ ﴾ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر ، والمد .

والأصهباني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين وبين وللازرق وجهان : تسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع

القصر ، والمد . ولقبتل ثلاثة أوجه : كقالون ومن معه ، وكالأصهباني ومن معه ، وكالازرق بوجهه

الثاني . ولرويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الثانية . وافق ابن محيصن ،

واليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦٣) ﴿ جِئْتَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتَاكَ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ فَأَسْرٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن . ﴿ فَأَسْرٍ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَجَاءَ أَهْلٌ ﴾ هنا كما في [جَاءَ أَمْرُنَا] ص ٢٢٦ .

(٦٨ ، ٦٩) ﴿ تَفْضَحُونَ ، تُخْزُونَ ﴾ بإثبات ياء بعد النون وصلأً ووقفاً يعقوب . واقفه الحسن وصلأً . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ لَا تُؤْجَلْ ﴾ الحسن . من أوجهه يوجهه إذا أخافه .

(٥٣) ﴿ لَا يُجَلْ ﴾ المطوعي . وَجَلْ ياجل ، وَيَجِلْ ، وَيُجَلْ ، وَيَجِلْ ، ويحتمل أن تكون [يُؤْجَلْ] فأبدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة . وتقدم في سورة الأعراف ص ١٦١ متى يكسر حرف المضارعة .

(٥٥) ﴿ مِنْ أَقْبَطِينَ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة ، أو اسم فاعل حذفت الألف تخفيفاً .

(٦٦) ﴿ إِنَّ ذَابِرَ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف البياني كأن سائلاً سئل : ماذا ذلك الأمر ؟ فقبل في جوابه : [إِنَّ ذَابِرَ] أو على أن [وَقَضِينَا] بمعنى أوحينا وفي الإحياء معنى القول .

(٧١) ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ الباقون . (٧٤ ، ٨٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿يُؤْتَا عَائِينَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ،
واليزيدي ، والحسن . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ،
ولالأزرق ثلاثة البدل .

﴿يُؤْتَا عَائِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٨٧) ﴿وَالْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق
ابن محيصة ابن كثير .

﴿وَالْقُرْآنَ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَنَا﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿الْمُقْسِمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون
مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿سُكْرَتِهِمْ﴾ المطوعي . هكذا هي مضبوطة
في كتب القراءات ، وليست كذلك في كتب اللغة
التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان
العرب . وأيضاً ضبطت في بعض كتب التفسير
هكذا ، فلعلها لغة في [سكرة] .

(٨٢) ﴿يَتَخَوْنَ﴾ الحسن . من باب [قطع] لغة
فيه . ولعلهم نظروا في ذلك لخرق الحلق .

(٨٦) ﴿هُوَ الْخَالِقُ﴾ المطوعي . في هذه الرواية دليل على أن [فعل] الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ [فعل] الثقيلة . فقراءة
العامية [الخلاق] دالة على الكثرة ، وقد اقترنت بـ [العليم] وفعل للكثرة . فخلق الموضوع للكثرة مشابه لـ [العليم]
الموضوع لها أيضاً ، فلولا أن في [خلق] معنى الكثرة لما عبر بخالق عن معنى خلاق . ومنه قوله سبحانه وتعالى : [هَافِرِ الذَّنْبِ
وَقَابِلِ الرُّبُوبِ] فهما بمعنى غفار وقابل . فهذا يدل على أن [فعل] صالح للقليل والكثير . والله سبحانه وتعالى أعلم .

قَالَ هُوَ لَأَنْ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَجَلِيلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّالْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّمَا لِسَبِيلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَأَنقَضْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّمَا لِيَا مَارِئِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَاتِنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُحْسِنُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوْتَا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ
الْخَالِقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

(٩١) ﴿الْقُرْآنَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٢) ﴿لَسَأَلْتَهُمْ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، ووقف على [لَسَأَلْتَهُمْ أَجْمَعِينَ] بالتحقيق مع السكت وعدمه . (٩٤) ﴿فَأَصْدَعُ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ حمزة ،

والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . واقفهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(٩٤) ﴿تَوَمَّرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿تَوَمَّرُ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ أبو جعفر .

﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

سورة النحل

(١) ﴿عَمَّا يُفْشِرُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿عَمَّا يُفْشِرُونَ﴾ الباقون .

(٢) ﴿تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ﴾

ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . واقفهم ابن محيصن ، والبيهقي .

﴿تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ﴾ الباقون .

(٢) ﴿فَاتَّقُونَ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في

الحالين . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٥) ﴿وَفَاءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ثم تسكن الفاء للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿يَعْلَمُ﴾ تستعجلوه المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

سورة النحل

سورة النحل

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَرَّيَاكَ لَسَأَلْتَهُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَعُ بِمَا تَوَمَّرُوا وَعَرَضَ

عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ

يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعَلْنَا

أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ

مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٨﴾ وَعَبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنۡ أَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعِجَلُوهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

﴿١﴾ يُنۡزِلُ الْمَلَٰئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ

أَنۡ أُنۡذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ

الْإِنۡسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَاللَّعَنَهُ

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرۡجَمُونَ وَحِينَ تُسۡرَخُونَ ﴿٦﴾

(٧) ﴿ بِسْمِ الْاِنْفَسِ ﴾ أبو جعفر . ﴿ بِسْمِ الْاِنْفَسِ ﴾ الباقون . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧) ﴿ لِرُؤْفِ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ لِرُؤْفِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٩) ﴿ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ ياشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف . واقفهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

﴿ جَاءَتْهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠) ﴿ مَاءِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿ نَبِيَّتِ ﴾ شعبة .

﴿ نَبِيَّتِ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ ﴾ حفص .

﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْحَرَاتٌ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ مُخْتَلَفًا لِّوَانِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

وَتَحْمِلُ اَنْفُسَ اَكْثَرِ اِلَى بَلَدٍ لَّا تَكُونُوا بِلَيْغِهِ اِلَّا بِسْمِ الْاِنْفَسِ اِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَاللَّيْلُ وَالْيَوْمُ وَالْحَمِيرُ لَتَرْكَبُوها وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ اَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْاَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِاَمْرِ رَبِّ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْاَرْضِ مُخْتَلَفًا لِّوَانِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكَلُوْا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوْا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُوْنَها وَتَرى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيْهِ وَلِيَتَسَبَّعُوْا مِنْ فِضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

- (١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .
 (٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الباقون .

سورة النحل ١٦

المعجم اللغوي

(٢٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيْئًا] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَيْئًا] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَحْيَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ لَا جِزْمَ ﴾ بمد لا النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط ، والوجه الثاني له القصر كالباقين .

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقههم الحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،

وَالَّذِينَ فِي الْأَرْضِ رَوَّسًا أَنْ نَعْمِدَ بِكُمُ وَأَنْتُمْ آوَسِبَاءٌ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتِ وَيَا لَتَجْمِمْ هُمْ يَهْتَدُونَ
 ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
 تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرَتُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
 أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَأَلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
 ﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرَتُونَ وَمَا يَعْلِنُونَ إِنَّهُ
 لَا يُخَبِّئُ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
 قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
 سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَنَّ اللَّهَ بَنَى بَيْنَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

القراءات الشاذة

- (١٦) ﴿ وَيَاتُجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] ك [سَقْف] ثم سكتت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه .
 (٢٦) ﴿ السَّقْفُ ﴾ ابن محيصن . جمع [سَقْف] .

(٢٧) ﴿ تَسْأَلُونَ ﴾ نافع . ﴿ تَسْأَلُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ يُخزِنُهُمْ ﴾ لِيَهُمْ ﴿ يعقوب . ﴿ يُخزِنُهُمْ ﴾ لِيَهُمْ ﴿ الباقون .
 (٢٨ ، ٣٢) ﴿ يَقُولَاهُمْ ﴾ معاً : حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ يَقُولَاهُمْ ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم من حيث
 الهمزة الإلزامية

سورة المائدة ٣١

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخزِنُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِ يَكُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْآخِرَى
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٤٠﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٤﴾



الفتح ، والتقليل ، والإمالة .
 (٢٨) ﴿ طَالِمِ أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، والنقل ، وبالإدغام فهي أربعة
 أوجه فقرأ حالة النقل [طَالِمِ نَفْسُهُمْ] ، وحالة
 الإدغام [طَالِمِ نَفْسُهُمْ] .
 (٢٨) ﴿ سُوءَ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للنقل ،
 والإدغام وعلى كل السكون المحض ، والروم .
 فقرأ حالة النقل [سُوءَ] ، وحالة الإدغام [سُوءَ] .
 (٢٩) ﴿ فَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي
 أبا عمرو .
 ﴿ فَلَيْسَ ﴾ الباقون .
 (٣٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٣١) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ،
 والقصر .
 (٣٣) ﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .
 ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة :
 لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ،
 وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق الزبيدي
 أبا عمرو .

[٢٧]

(٣٤) ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فقرأ [سَيِّئَاتٍ] .

(٣٤) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وتحذف وصلاً للسالكين ، والوجه الثاني بفتح الياء كالباقين .
 (٢٧) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجزى قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء ، ورواية الفتح
 للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء السالكين .

(٣٥) ﴿ هَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد . (٤٠ ، ٣٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ ، ﴿ لَيْسَ ﴾ ﴿ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وهشام بخلفه وفقاً للنقل

مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن [شَيْءٌ] ، و [هَيْءٌ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٥) ﴿ وَلَا عَابَاتُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأول مع السكت وعدمه ، وبتهيئتها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حالة التسهيل فلا يقرأ بهما . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي . ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ لَتَبُوتَنَّهُمْ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ لَتَبُوتَنَّهُمْ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهما بالسكت على

شؤون التجار ١١

الذرية

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَمَرُوا لِنُبُوتِهِمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَجْرٌ آخِرٌ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

اللام في [الآخرة] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القواعد الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٤٣) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص . ﴿ نُوحِي ﴾ الباقون . وهم على أصولهم فتحاً ، وتقليلاً ، وإمالة . (٤٣ ، ٤٤) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . واقفهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٤٣) ﴿ فَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . واقفهم ابن محيصن .
﴿ فَسَأَلُوا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ أَفَأَمِنَ ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤٥) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(٤٥) ﴿ بِهِمِ الْأَرْضِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . واقفهما البيهقي ، والحسن .

﴿ بِهِمِ الْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ بِهِمِ الْأَرْضِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٧) ﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . واقفهم البيهقي ، والحسن .

﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لِتَعْمُرُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيْتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِنُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَأْهُمُ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفَقُوا ظُلُمَاتُهُ مِنَ الْعَمِيقِ وَالشَّمَايِلِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَ قَائِنِي فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَمْ يَأْتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكْفُرُ مِنْ
نَعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُفِيَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

(٤٨) ﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ تَتَّقِيُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . واقفهما البيهقي .

﴿ تَتَّقِيُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وتسهيلها مع الروم .

(٥٠) ﴿ يُؤْمَرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ يُؤْمَرُونَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

(٥٣) ﴿ تَجَاوَزُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمة إلى الجيم مع حذف الهمة فيقرأ [تَجْرُونَ] .

(٥٦) ﴿ قَسَّطَلُنْ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [قَسَّطَلُنْ] . (٥٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب عليه بهاء السكت .

سورة النحل ١٦

المعجم الرابع

(٥٩) ﴿ سُؤءَ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام . بخلفه وفقاً أربعة أوجه : النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معهما فيقرآن [سُؤْ] ، و [سُؤْ] ، وكذا وفقاً على [السُّؤءَ] . وللأزرق في [السُّؤءَ] التوسط ، والمد . (٦١) ﴿ يُؤَاخِذُ ، يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿ يُؤَاخِذُ ، يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ جَاءَ أَجَلُهُمْ ﴾ هنا كما تقدم في ص ١٥٤ . (٦١) ﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أباه عمرو . ورقق الراء وفخمها الأزرق .

﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ لَا يَجْرَمُ ﴾ بمد [لا] النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط .

(٦٢) ﴿ مَفْرَطُونَ ﴾ نافع .

﴿ مَفْرَطُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَفْرَطُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿ فَهَوَ ﴾ كما تقدم في [وَهُوَ] أعلى الصفحة .

(٦٣) ﴿ عَذَابَ آيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على التنوين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بِاللَّهِ ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع . وذلك على أن حروف الجر تتعاور . والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض أصلاً .

(٦١) ﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضميتها انظر ص ٢٣ .

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَتَّعُوهُمْ فَمِنَ اللَّيْلِ يَأْخُذُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَسْتُ لَكُمْ بِمُتَّقِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ أَبَشَرْنَا أَعْيُنَهُمْ بِآلِ نُوحٍ إِذْ نَظِلُّونَ مِنْ سَمَاءٍ مَّسُودًا وَهُوَ كَثِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَبْنَؤُا مِنْ قَوْمٍ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْئَلُكَ عَلَى هُبُونٍ أَمْ يَدُسُّهُمُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فِإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَى لَاجْرَمٍ أَنْ هُمْ النَّارِ وَأَنْتُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرِيقٍ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

(٦٦) ﴿ تَسْفِيحُكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . واقفهم الحسن ، والشنوبذي . ﴿ تَسْفِيحُكُمْ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ تَسْفِيحُكُمْ ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿ بُيُوتًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم ابن
 محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

الجزء الرابع عشر

سورة النحل ١٦

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمَا
 فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبِنًا خَالِصًا يَأْكُلُ الشَّرِيبِينَ ﴿٦٦﴾
 وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
 حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي
 مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
 شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنْفِقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَرُدَّ
 الْعُمُرَ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ
 فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ
 رَبِّهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٢٧٤

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ به الأرض ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [بهو] فلما وصلت اجتمع
 ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

﴿ بُيُوتًا ﴾ الباقون .
 (٦٨) ﴿ يَفْرُشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة .
 ﴿ يَفْرُشُونَ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالإشباع ، والتوسط . قرأ الأزرق
 عن ورش . ولحمزة التوسط بخلفه وصلًا ، وله وقفًا
 نقل حركة الهمة إلى الياء قبلها مع حذف الهمة
 فيقرأ [شَيْئًا] وله أيضًا إبدال الهمة ياء وإدغام
 ما قبلها فيها فيقرأ [شَيْئًا] وسكت على الياء : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحزمة ، وإدريس بخلفهم .

(٧١) ﴿ سَوَاءً ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفًا
 خمسة أوجه : إبدال الهمة ألفًا مع القصر ،
 والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ،
 والقصر .

(٧١) ﴿ تَجْعَلُونَ ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿ يَجْعَلُونَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ وَيَعْتَبِ اللَّهُ ﴾ رسمت بالياء فوقف عليها
 بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ،
 والحسن ، ووقف الباقون بالياء .

(٧٥) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [وهو] في الآية بعدها . (٧٦) ﴿ يَأْتِ ، يَأْمُر ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

بِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٦

وَعِبَادُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا تَضُرُّوهُ بِاللَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْيَضٌ لَمْ يَمْلِكْ لِيَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلْبٌ عَلَى
مَوْلَانِهِ أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ غَيْبٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَمَجِجِ الْبَصْرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطْنِ أُمَيْيَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٨١﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٢﴾

٢٧٥

﴿ يَأْتِ ، يَأْمُر ﴾ الباقون .
(٧٦) ﴿ مِرَاط ﴾ قبيل بخلف عنه ، ورويس .
وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .
﴿ مِرَاط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه قرأ
بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ
قبيل بوجهه الثاني كالباقيين . وافقه ابن محيصن .
(٧٧) ﴿ هَوُ أَقْرَب ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .
(٧٨) ﴿ يُطَوِّنْ إِمَّاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه
الأعمش .

﴿ يُطَوِّنْ إِمَّاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلأ .
﴿ يُطَوِّنْ إِمَّاتِكُمْ ﴾ الباقون وصلأ ووقفاً . أما حالة
الوقف على [يُطَوِّنْ] - وليس بمحل وقف -
والابتداء بـ [إِمَّاتِكُمْ] فالجميع على ضم الهمزة ،
وقف الميم . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
(٧٧ ، ٧٨) ﴿ فَسِيءٌ ، شَيْئًا ﴾ تقدم الأول في
ص ٢٧١ ، والثاني في الصفحة قبلها .
(٧٨) ﴿ وَالْأَفْعِدَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت
على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها
إلى ما قبلها مع حذفها . وسكت على الساكن : ابن
ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ أَلَمْ تَرَوْا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ الباقون .
(٧٩) ﴿ يُنْسِكُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ أَيْنَمَا تُوجِّهُهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصيح في الكلام التفات .

(٨٠) ﴿يُؤْتِكُمْ ، يُؤْتَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿يُؤْتِكُمْ ، يُؤْتَا﴾ الباقر . (٨٠) ﴿ظَفَيْكُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

سُورَةُ الْجِنِّ ١٦

سُورَةُ الْجِنِّ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ طَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُ مِثْمَالًا إِلَى حِينِ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ آكِنَاتًا وَجَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ تَقِيكُمْ
الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَسَّرُ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلْعُ الْمَمِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَحْفَظُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاءَ هُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكُمْ بِذُنُوبٍ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٢٧٢

﴿ظَفَيْكُمْ﴾ الباقر .

(٨٠) ﴿وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُ﴾ وقف حمزة بتحقيق
الهمزة الأولى . وبتهيئتها بين بين ، وعلى كل في
الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع
المد والقصر .

(٨١) ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ آكِنَاتًا﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال
ياء خالصة وقف حمزة .

(٨١) ﴿بِأَسْكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
وروقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿بِأَسْكُمْ﴾ الباقر .

(٨٣) ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ هنا كما في ص ٢٧٤ .

(٨٤) ﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي
أبا عمرو .

﴿لَا يُؤْذَنُ﴾ الباقر .

(٨٦) ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ،
والحسن .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ الباقر ، وهذا عند الوصل وأما عند

الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما المطوعي .

(٨٧) ﴿يُؤْتِفِيلُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

= ٢ - عبد الله بن أحمد :

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي المقرئ .

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة .

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره . وقيل : إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن ذكوان . قال

=

الذهبي : وأنا أستبعد ذلك .

(٨٩) ﴿ ضَيِّقْ ﴾ تقدم في ص ٢٧١ . (٨٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ وَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ هُوَلَاءِ ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص ٦ .

(٩٠) ﴿ وَإِقْسَائِي ﴾ رسمت الهمزة على ياء ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً تسعة أوجه : الإبدال مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه التسعة في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق ، والتسهيل ، فتصبح الأوجه ثمانية عشر وجهاً . وللأزرق ثلاثة البدل وهي جلية .

(٩٠) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿ وَتَسْتَلْنَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فقرأ [وَتَسْلُنَ] .

الجزء الرابع عشر

(٨٩) ﴿ ضَيِّقْ ﴾ تقدم في ص ٢٧١ . (٨٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ وَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ هُوَلَاءِ ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص ٦ .

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُذِّبَتْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلْوَنٌ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقَصَّتْ
 غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُنَ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

= وقرأ عليه خلق كثير منهم : هارون بن موسى الأحمش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بقية بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .
 وروى عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحريص ، وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي : ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان بكثير .

وقال أبو زرعة : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

توفي ابن ذكوان يوم الإثنين للإثنين ببيتنا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين . =

(٩٤) ﴿ السَّوَّة ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [السَّو] ، ولهما إبدالها وإدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [السَّو] . (٩٦) ﴿ باق ﴾ بزيادة ياء بعد القاف وفقاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

شُكْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ

شُكْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ

والباقون بحذفها كذلك .

(٩٦) ﴿ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد .

(٩٨) ﴿ قَرَأَتْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ قَرَأَتْ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنزَّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، والزبيدي .

﴿ يُنزَّلُ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ الْقُدْسِ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿ الْقُدْسِ ﴾ الباقون .

وَلَا تَنخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَ قَدَمٌ بَعْدَ بَوَيْتِهَا
وَتَذُوقُوا السَّوَّةَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٢٧٨

(١٠٢) ﴿ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٥) عاصم بن أبي النجود

الإمام الكبير مقرئ العصر ، أحد السبعة ، مولاهم الكوفي ، واسم أبيه بهدلة ، ولد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الصغار .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين .

(١٠٣) ﴿إِلَيْهِ أَعْجَمِي﴾ وقف حمزة بالتحقيق . وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [إِلَيْهِ عَجَمِي] .
 (١٠٣) ﴿يَلْعَلُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿يَلْعَلُونَ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾
 أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . وافقه الأعمش .

﴿لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما
 عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان

الميم عدا يعقوب فإنه بضم الهاء ، وإسكان الميم .
 (١٠٤) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكرت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه
 بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٠٥) ﴿يَا أَيَّتُهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال

الهمزة ياء خالصة فيقرأ [يَا أَيَّتُهَا] . وللأزرق ثلاثة
 البدل .

(١٠٦) ﴿مُطَمِّنِينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .
 (١٠٦) ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .
 ﴿فَعَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿وَأُولَئِكَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل

مع المد ، والقصر .
 (١٠٨) ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف

حمزة .
 (١٠٩) ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمد [لا] النافية مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقين .

(١١٠) ﴿مَا قَسُوا﴾ ابن عامر .
 ﴿مَا قَسُوا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٣) ﴿اللِّسَانُ الَّذِي﴾ الحسن . بآل التعريف التي للعهد ، و [الذي] نعت له . وهي جملة مستأنفة رداً على قولهم [يعلمه
 بشر] ، فاللسان الذي يميلون بالتهمة إليه أعجمي ، وهذا لسان عربي مبين ، أي : فكيف يعلم العربية الأعجمي .

وَلَقَدْ نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَيَانَتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بَيَانَتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰٔقِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمُ الْخٰٔسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا
 لِلَّذِينَ هٰٔجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قَسُوا نُمْرًا جَهْدًا
 وَصَبْرًا إِنَّ رَبَّنَا مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(١١١ ، ١١٢) ﴿ تَأْتِي ، يَأْتِيهَا ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . (١١٢) ﴿ كَانَتْ ءَامِنَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وللأزرقي ثلاثة البدل .
 الميزان اللغوي

سُورَةُ الْحَجِّ ١١

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مُّجْدِلٌ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَٰهَا اللَّهُ لِبَاسٍ أَلْجُوعٍ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِن مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ لَتَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهَلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ ؕ فَمَن أَضْطَرَّ بِغَيْرِ بَإِغٍ وَلَا عَادٍ فَاذَرَ اللَّهَ عَفْوَ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا نَصَبُ لَكُمُ السُّنَّةُ كُفْرًا كَذِبًا هَٰذَا حَلالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لَّيْفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَّا فَصَّصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١١٢) ﴿ مُطْمَئِنَّة ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وتقدم في الأصول أنه يقف بالإمالة على هاء التانيث بخلفه .
 (١١٤) ﴿ نِعْمَتِ اللَّهِ ﴾ تقدم في ص ٢٧٤ .
 (١١٥) ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ الْفِتْيَةَ ﴾ الباقون .
 (١١٥) ﴿ فَمَن أَضْطَرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿ فَمَن أَضْطَرَّ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ فَمَن أَضْطَرَّ ﴾ الباقون . وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء بما فيهم أبو جعفر .
 (١١٧) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١١٨) ﴿ كَانُوا أَنفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة [كَانُوا أَنفُسَهُمْ] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها [كَانُوا أَنفُسَهُمْ] . فالأوجه أربعة .

القراءات الشاذة

(١١٢) ﴿ لِبَاسٍ أَلْجُوعٍ وَالْخَوْفِ ﴾ الحسن . بالعطف على [لباس] ، أو على حذف مضاف ، أي : ولباس الخوف ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .
 (١١٦) ﴿ لِمَا نَصَبُ لَكُمُ السُّنَّةُ كُفْرًا كَذِبًا ﴾ الحسن . على أنه بدل من [ما] مع مدخولها ، أي : ولا تقولوا للكذب الذي تصفه ألسنتكم هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب . وقيل : هو صفة [لما] المصدرية مع صلتها ، والتقدير : ولا تقولوا لوصف ألسنتكم الكذب . وتُعقب هذا الوجه بأن النحاة نصُّوا على أن المصدر المنسبك من ما وأخواتها مع الفعل كالمضمر لا ينعت ، فلا يقال « يعجبني أن تقوم السريع » بخلاف صريح المصدر فإنه يجوز أن ينعت به ، فيقال « أعجبني قيامك السريع » . وليس لكل مقدر حكم المنطوق به ، وإنما يتبع في ذلك السماع من العرب .

(١١٩) ﴿السُّوءَ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبإبدال الهمزة واوا ثم تدغم الواو التي قبلها فيها فيقرآن [السُّو] ، و [السُّو] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

الْمِنْذِرِينَ

سُوءَةَ الْفِتْلِ ١٦

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢١) ﴿صِرَاطٍ﴾ قبيل بخلف عنه ، ورويس . واقفهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي . قرأ قبل بوجهه الثاني كالباقين .

(١٢٥) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتهسليها بين بين .

(١٢٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [لَهْوٌ] في الآية بعدها .

(١٢٦) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ضَيْقٍ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن بخلفه .

﴿ضَيْقٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٢٨) ﴿مُحْسِنُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿جَعَلَ السَّبْتَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالبناء للفاعل ، و [السبت] مفعول به .

= وحدث عنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وشيبان النحوي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة وسواهم .
وممن قرأ عليه : أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو ، وحماد بن شعيب .

=

سورة الإسراء

(١) ﴿ مِنْ ءَايَاتِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل مع النقل . وقرأ بالسكت : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ لَيْتَنِي إِسْرَائِيلُ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة

الثانية مع المد ، والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف

مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه . ولحمزة

في الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت

وعدمه ، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة

يأتي التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية فهي ثمانية

أوجه . وللأزرق تثليث البدل بخلف عنه . وكذا

الحكم حيث ورد . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٣) ﴿ أَلَا يَتَّخِذُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿ أَلَا تَتَّخِذُوا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ بَأْسًا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بَأْسًا ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله في

الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وافق

البيهقي أبا عمرو . وقرأ بالنقل ورش من طريقه .

وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ لَيْسُوا ﴾ الكسائي . ﴿ لَيْسُوا ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لَيْسُوا ﴾ الباقون .

وللأزرق ثلاثة البدل كما لا يخفى . ولحمزة ، وهشام بخلفه ووقفاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن

للوقف ، ولهما أيضاً قلبها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، فهما وجهان : النقل والإدغام لأصالة الواو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ لِقَرَاهِ مِنْ ءَايَاتِنَا ﴾ الحسن . وذلك على عود الضمير على الإسراء ، أي : لئلا نراه رؤياً إيجاد ، ومشاهدة . والمعنى : ليظهر

ويشاهد ويحصل له ^{العلم} من الإكرام ما تعلق به علمنا أولاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة . ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ المطوعي . لغة . ﴿ بَعْثًا عَلَيْكُمْ عِبَادًا ﴾ الحسن . يجمع عبد على عباد ،

وعبيد . ﴿ فَبَجَّاشُوا خَلَلًا ﴾ الحسن . وذلك على الأفراد ، كجبل ، وجبال ، وجمل ، وجمال . ويجوز أن يكون كل منهما

اسماً مفرداً بمعنى وسط .

سورة الإسراء

سورة الإسراء

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾

ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ

مَرْتَبَيْنِ وَلَنَعْلَنَ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولُنَّهُمَا بَعَثْنَا

عَلَيْكُمْ عَبَادًا تَأْتُوا مِن بَاسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ

وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ

وَأَمَدَدْنَكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ

وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسُوعُوا أَجْوَاهَكُمْ وَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ

كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا ﴿٧﴾

(٩) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير . وكذا حكمه حيث ورد . ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ وَيُنشَرُ ﴾ حمزة ، والكسائي . واقفهما الأعمش . ﴿ وَيُنشَرُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

للإمام المصطفى

سورة الأعراف ٧

(١٢) ﴿ وَالنَّهَارَ عَاتِينَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ شِيءٍ ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً
 ص ٢٥٧ .

(١٣) ﴿ وَيُخْرَجُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَيُخْرَجُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ،
 والحسن .

﴿ وَيُخْرَجُ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَلْقَاهُ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء لابن
 كثير ، وموافقه ابن محيصن له .

(١٤) ﴿ اقْرَأْ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام
 بخلفه .

﴿ اقْرَأْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ عَامَرْنَا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ عَامَرْنَا ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَزُرْ أُخْرَى ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة ، وتسهيلها بين بين ، ولا يخفى أنه يقرأ
 بالإمالة .

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاوَةً جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءُ الْمُنْفَرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن فُحِصْنَا بِهِ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّمَن تَبَتَّغُوا فَضْلًا مِن رَّبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَصَلَّتْهُ نَفْسِيلاً ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
 إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا طَرَفًا فِي عُنُقِهِ، وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ﴿١٤﴾ مَن آهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا نُزِرْ وَارِزَّةً وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
 الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ أَلْمَنَّا طَرَفًا ﴾ الحسن . هي وقراءة الجماعة بمعنى واحد ، أي : عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له خيراً كان
 أو شراً ، كأنه طار إليه من عش الغيب ، ووَكَّرَ القدر .

(١٨) ﴿ نَشَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون .

المعنى المصطلح

ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠ ، ٢١) ﴿ مَحْظُورًا أَنْظُرْ ﴾ كسر التنوين وصلأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . واقفهما الحسن ، والمطوحي . وقرأ الباقون بضمه . وإذا وقف على م محظوراً ، وابتدأ بـ انظر ، فكلهم على ضم حمزة الوصل .

(٢٢) ﴿ وَيَالُوَالَّذِينَ إِخْسَانًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين يين .

(٢٣) ﴿ إِنَّمَا تَلْعَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف مع المد المشيع . واقفهم المطوحي .

﴿ إِنَّمَا تَلْعَنُ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ أَفْ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن .

﴿ أَفْ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصن .

﴿ أَفْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَنَشَاءٌ رَبُّكَ ﴾ المطوحي . على أنه مصدر مرفوع بالابتداء ، و [أَنْ لَا تَقْبِدُوا] خبره ، و [رَبُّكَ] بالجر على الإضافة .

(٢٤) ﴿ وَقُلْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّنَهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا تُمِدُّ هُنُوْلًا وَهُنُوْلًا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ الْكِبْرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾ وَفَضَّلْنَا رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالُوَالَّذِينَ إِحْسَنَّا إِمَّا يَبْلُغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لِمَا أُفِي وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَارِئِيَانِ صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُمْ كَانَ لِلأَوَّلِينَ عَفْوَورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ بِنْدِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

الست في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم . أفصحها : حذف الياء مجتزئاً عنها بالكسرة وهي قراءة العامة ، وباقي اللغات : ثبوت الياء ساكنة ، وثبوتها مفتوحة ، وقلبها ألفاً ، وحذف الألف والاجتزاء عنها بالفتحة .

(٢٧) ﴿ إِنْ الْمُبْدِرِينَ ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات الشاذة التي نستقي منها ، ولا يوجد في كتاب اللغة [أُنْدَر] . انظر ما كتب في قراءة [حَطَّوَات] ص ٢٥ .

(٣١) ﴿ خَشِيَّةٌ إِمْلَاقٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ وَإِنَّا كُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ خِطَاءً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ خَطَأً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٧

الجزء الثاني عشر

﴿ خِطْفًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [خطا] .

(٣٣) ﴿ فَلَا تُسْرِفْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَلَا يُسْرِفْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يَسْلَعُ أَشُدَّهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ معاً : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة فيقرأ [مسؤلوا] . وقرأ الأزرق بالقصر فقط كباقي القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح .

(٣٥) ﴿ بِالْفِسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِالْفِسْطَاسِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة .

(٣٨) ﴿ سَيْئَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي .

﴿ سَيِّئَةً ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بتسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء محضة فيقرأ حالة الإبدال [سيئيه] .

وَأَمَّا نَعْرَضُنَّ عَنْهُمْ آيَةً رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهْمُ قَوْلًا
مِّيسُورًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٣٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ بِبَسِطِ الرِّزْقِ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ مَّن تَرْتُفَهُمْ وَإِنَّا لَنَكْفُرُهُمْ إِن قَنَلَهُمْ كَانَ
خِطْفًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّمَا كَانَ فَرْجًا وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
أَقْتِلَ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٧﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وِزْنًا بِالْقِسْطِ أَلْسِنَتِكُمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٩﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٤٠﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٤١﴾

القواعط الشاذة

(٣١) ﴿ تَرْتُفَهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٣١) ﴿ خِطْفًا ﴾ الحسن . مصدر [خَطِئَ] بالكسر ضد الصواب .

- (٤٠) ﴿ أَلَمْ أَضْفَكُم ۙ الْأَصْهَانِي عَن وَّرَشٍ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ ، وَوَقْفًا حَمْزَةً . وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ .
(٤١ ، ٤٦) ﴿ الْقُرْءَانِ ۙ ﴾ معاً : تقدم في ص ٢٨٣ . (٤١) ﴿ لِيَذْكُرُوا ۙ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ لِيَذْكُرُوا ۙ ﴾ الباقون .

- (٤٢) ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ۙ ﴾ ابن كثير ، وحفص .
واقفهما ابن محيصن ، والشنبودي .
﴿ كَمَا يَقُولُونَ ۙ ﴾ الباقون .
(٤٣) ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ۙ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
ورويس بخلف عنه ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ۙ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
(٤٤) ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ۙ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،
وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن
محيصن .

- ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ۙ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
(٤٤) ﴿ فِيهِنَّ ۙ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء
السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِنَّ ۙ ﴾ الباقون .
(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ۙ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .
(٤٥) ﴿ قَرَأَتْ ۙ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،
ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ قَرَأَتْ ۙ ﴾ الباقون .
(٤٧ ، ٤٨) ﴿ مَسْحُورًا أَنْظُرُ ۙ ﴾ هنا كما تقدم في
[مَحْظُورًا أَنْظُرُ] ص ٢٨٤ .
(٤٩) ﴿ أَتَيْدَا ... إِنَّا ۙ ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .
وكل مستفهم على أصله فقالون بالتسهيل مع

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
ءَاخَرَ فَلْتَقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
بِالْبَنِينَ وَالنَّحْلَ مِنَ الْمَلِكَةِ إِنِّئِنَّا لَنُكْفِرُنَّ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ لِيَذْكُرُوا وَمَا يُرِيدُهُمُ الْإِنْفُورَا ﴿٤١﴾
قُلْ لَوْ كَانُ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَآبْتَغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
﴿٤٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عَمَّا يَكْفُرُونَ ﴿٤٣﴾ تَسْبِيْحٌ لَهُ السَّمَوٰتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن
لَّا نَفْقَهُونَ تَسْبِيْحَهُمْ إِنَّمَا كَانُ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بآءَاخِرَةٍ جِدَابًا
مَّسْجُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحَدِّثُوا لَوْ ءَا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا لَرَجُلٍ مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
وَقَالُوا ءَا إِذًا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنًا ءَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

- الإدخال ، وورش من طريقه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .
﴿ إِذَا ... إِنَّا ۙ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً
وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .
﴿ أَتَيْدَا ... إِنَّا ۙ ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ،
وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش
حمزة .

القراءات الشاذة

- (٤١) ﴿ وَقَلَدْ صَرَّفْنَا ۙ ﴾ الحسن . وهي بمعنى المتواترة لأن « فَعَلَ وَقَعَلَ » قد يشتركان . وقد تقدم مثل ذلك في رواية المطوعي
[هو الخالق] ص ٢٦٦ . ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [صرَّفْنَا النَّاسَ فِيهِ إِلَى الْهُدَى] .
(٤٤) ﴿ سَبَّحَتْ لَهُ ۙ ﴾ المطوعي . ماضياً ببناء التانيث .

- (٥١) ﴿رُؤُوسُهُمْ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وفقاً للتسهيل بين بين ، والحذف أي : حذف الهمزة فيقرأ [رُؤُوسُهُمْ] .
 (٥١) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٥٣) ﴿هِيَ أَحْسَنُ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

المعنى المتصل

شذوذة الإعراب ٧

- (٥٤) ﴿يَسَا﴾ معاً : الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه .
 ﴿يَسَا﴾ الباقون .
 (٥٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٥٥) ﴿التَّيْنِ﴾ نافع مع المد المتصل له ، وثلاثة البدل للأزرق .
 ﴿التَّيْنِ﴾ الباقون .
 (٥٥) ﴿زُبُوراً﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .
 ﴿زُبُوراً﴾ الباقون .
 (٥٦) ﴿قُلْ أَذْهَوًا﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿قُلْ أَذْهَوًا﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما عند الوقف فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مضمومة .
 (٥٧) ﴿رَبَّهُمُ الْوَسِيلَةَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .
 ﴿رَبَّهُمُ الْوَسِيلَةَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿رَبَّهُمُ الْوَسِيلَةَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل .
 وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْفُرُ
 صُدُّوكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 فَسَيُعْصُونَ إِلَيْكَ رُدُّوهُمْ وَيَقُولُونَ مَنْ هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
 وَتَقُولُونَ إِنْ لَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ الشَّيْطَانُ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ يُنْشِئُ
 يُعَذِّبَكُمُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ دُونِي فَلَا
 يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
 رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾
 وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْصَمَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : لما هلك أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرتة جلاجل .
 قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدثنا الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خير ثقة ، قلت : أي القراءات أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم .

(٥٩) ﴿بِهَا الْأَوْلُونَ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل : ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الميزان للصلوات

سورة الأعراف ٧

(٦٠) ﴿الرُّبَا﴾ أبو جعفر .

﴿الرُّبَا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿الرُّبَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واو كالأصهباني ، وإبدالها ياء وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر .

(٦٠) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشيبودي بوجه الضم .

﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ الباقون .

(٦١) ﴿عَسْجُدُ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، وللأزرقي أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكين .

وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ،

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ
وَأَلَيْنَا مَوَدَّةَ النَّافَةِ مَبْصُرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّسُلَ الَّتِي أَرْسَلْنَا إِلَّا قِسْمَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتِ إِلَى يَوْمِ الْمَآئِيمَةِ لَا حَتَمَ لَكَ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِزُ مَنْ أَسْتَفْتَى
مِنْهُمْ بِصَوْتِكُمْ وَأَجَلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَبْرِكُمْ وَرَجِلُكُمْ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
عُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْسِلُ لَكُمْ الْفَلَاحَ
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

وقرأ الباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٦٢) ﴿أَرْبُتُكَ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرقي إبدالها ألفاً مع المد المشيع وصلأ . وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرْبُتُكَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتسهيلها فقط .

(٦٢) ﴿أُخْرَتَيْنِ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون وصلأ . نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . وأثبتها وصلأ ووقفاً : ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وحذفها الباقون في الحالين . ومن ثبت الياء يقرأ بإسكانها وصلأ .

(٦٤) ﴿وَرَجِلُكُمْ﴾ حفص .

﴿وَرَجِلُكُمْ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦٠) ﴿وَيُخَوِّفُهُمْ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات .

(٦٢) ﴿ذُرِّيَّتَهُ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿إِلَآئِيَّاهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٦٨) ﴿أَفَأَمِثُّمُ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووقفاً حمزة . والباقون بالتحقيق . (٦٨) ﴿أَنْ نَخْسِفَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصرن ، واليزيدي .

المعنى بالتحقيق

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَآئِيَّاهُ فَلَمَّا بَلَغَ لَكُمْ إِلَى الْبَرِّ آعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كُفُورًا ﴿٧٠﴾ أَفَأَمِثُّمُ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وِكِيلًا ﴿٧١﴾ أَمْ أَمِثُّمُ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ نَبِيْعًا ﴿٧٢﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيْبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٣﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِأَمْنِهِمْ فَمَنْ أَوْفَىٰ كِتَابِهِ بِسْمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٤﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٥﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَجِدُوا خَلِيلًا ﴿٧٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ نَبْنِيَنَّكَ لَقَدْ كَدَّتْ تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٧﴾ إِذَا لَا ذَقْنَاكَ ضَعْفَ الْحَيَوةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٨﴾

٢٨٩

ووقف حمزة : بالنقل [شَيْئًا] ، وبالإدغام [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٤) ﴿إِلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿إِلَيْهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿فَمُ لَا يَجِدُوا﴾ الحسن . على الالتفات .

(٧١) ﴿يَدْعُوا كُلُّ أَنَاسٍ بِكُتَابِهِمْ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات البلاء ، ورفع [كلُّ] ، و [بكتابهم] بدلاً من [بإمامهم] . ف [يَدْعُوا] فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للنقل ، و [كلُّ] فاعل ، و [أناس] مضاف إليه ، والباء بآء السببية ، والمعنى - والله أعلم - يدعوا أهل الجنة بسبب كتابهم دعوة : [الحمد لله الذي صدقنا وعده] ، ويدعوا أهل النار بسبب كتابهم دعوة [أخرجنا إلى أجل قريب نجب دعوتك وتبّع الرسل] .

(٧٦) ﴿ خَلَقَكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ خَلَقَكَ ﴾ الباقون . (٧٧) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْآنَ ﴾ الباقون . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم . وكذا حكمه حيث ورد .

(٨٢) ﴿ وَنَزَّلَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي . ﴿ وَنَزَّلَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ وَنَاءً ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر . ﴿ وَنَأَى ﴾ الباقون ، مع ملاحظة من قرأ منهم بالفتح ، والتقليل ، والإمالة كما تقدم في الأصول .

ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . وأوجه البدل مع ذات الياء للأزرق لا تخفى وهي أربعة : قصر البدل مع فتح ذات الياء ، والتوسط مع التقليل ، والمد مع الفتح والتقليل .

(٨٣) ﴿ يُونُسَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحدف فبقراً حالة الحدف [يُونُسَا] أي : يواو لينة بين فتحتين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٨٥) ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها [وَيَسْأَلُونَكَ] .

(٨٦) ﴿ شَيْتَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي

وَأِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةٌ مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا يَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَرَأَى الْأَصْلَوةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَاقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَأَنْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنْ آيَاتِ فَتَحِجَّتْ بِهِ نَافِلَةٌ لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْبِحُ بِئِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانِ يَتُوسَّأُ ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَنَنْدَهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَآجِدُكَ بِهِ عَلِيمًا وَكِيمًا ﴿٨٦﴾

القراءات الشاذة

(٨٠) ﴿ مَدْخَلٌ ، وَمَخْرَجٌ ﴾ الحسن . مصدران من دخل وخرج لكنهما جاءا من أدخلني وأخرجني دون لفظهما ومثل ذلك قوله تعالى [أنتكم من الأرض نباتاً] ، أو أنهما منصوبان بمقدر مطاوع لهما تقديره : أدخلني فأدخل ، وأخرجني فأخرج .

(٨٠) ﴿ وَقُلْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم ذلك ص ٢٨٤ غير أنه هنا بخلف عنه ، وبدون خلاف هناك .

(٨٣) ﴿ عَلْتَسَانِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام .

(٨٨) ﴿الْقُرْآنُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٠) ﴿تَفَجَّرَ﴾ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿تَفَجَّرَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿كِنْفًا﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ،

سُورَةُ الْاِنشِرَافِ ٧

الْبَيْتِ الْاَسْفَلِ

وأبو جعفر .

﴿كِنْفًا﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿تُنزِلُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي .

﴿تُنزِلُ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿نَفْرُوهُ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٩٣) ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿مَلَائِكَةً﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩٥) ﴿مُطَمِّتِينَ﴾ بالتسهيل وقف حمزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿السَّمَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما

التسهيل مع المد والقصر .

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَأَيَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَنْجِرَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَلْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ حِجَّةٌ مِنْ تَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتِ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِقَاءِ رَبِّنَا فَتَكُونُ سَمَاقًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُرْقٍ أَوْ تُرْقِي فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ نُنزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا نَقَرُوهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يمشُونَ مُطَمِّتِينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكَاتٍ رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

= وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش : كان عاصم نحويًا فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون . جاء رجل يوماً يقود عاصماً فوق وقع شديدة فما نهره ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر : قال عاصم : من لم يُحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقرأني أحدُ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض علي زر بن حبيش وكان زر قد قرأ على ابن مسعود ، فقلت لعاصم : لقد استوتقت .

وروي عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها علي أبي عبد الرحمن ، فهي التي أقرأتك بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها علي زرُّ عن ابن مسعود . =

(٩٧) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ بإثبات ياء وصلًا : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق الزبيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٩٧) ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ حَزَاؤُهُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر ووقف حمزة .

(٩٨) ﴿ بَيِّنَاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [بَيِّنَاتِ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ أَنَسَا ﴾ تقدم مثله تمامًا في ص ٢٨٦ .

(٩٩) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [لا] النافية مدًا متوسطًا ، والثاني له القصر كالباقين .

(١٠٠) ﴿ رَيْبِي إِذَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .

﴿ رَيْبِي إِذَا ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ الْإِنْفَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَحْدِلُمْ أَوْلِيَائِهِ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبِكَمَا
وَصَعْنَا مَا أُنزِلْنَاهُمْ فِيهِمْ كَمَا خَبِتُمْ كُتُبَهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا
وَرَفْتَاءَ نَأْتِلُكُمْ بِخُبْرٍ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَتَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ
هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَابِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
يَنْفِرَعَوْتُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
فَأَعْرَفْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
أَسْكِنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدَ الْآخِرِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ فَسَلِّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفًا حمزة .

﴿ فَسَأَلْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ هَوْلَاءِ إِلَّا ﴾ هنا كما في [هَوْلَاءِ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .

(١٠٤) ﴿ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٢٨٢ .

(١٠٤) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ وَقُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ وَقُرْآنًا ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

الجزء الثالث عشر

سورة الأَنْزِيلِ ٧

﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَوْ أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَيُّهَا ﴾ الجميع على جواز الوقف على [أَيُّهَا] ، و [ما] اتباعاً للرسم .

سورة الكهف

(١ ، ٢) ﴿ عِوَجًا قَيْمًا ﴾ قرأ حفص بخلف عنه حال وصل [عوجاً] بـ [قيماً] بالسكت على الألف المبدلة من التثوين سكتة لطيفة من غير تنفس . وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٢) ﴿ بَأْسًا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسًا ﴾ الباقون .

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها بياء لفظية فيقرأ [لدنهي] والمراد بالإشمام هنا : ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم : لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبهاً على أن أصلها الضم ، وسكت تخفيفاً وهو

وَيَالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾

وَقُرْءَ أَنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾

قُلْ ءَأَمْتُوا بِهِ ؕ أَوْلَا تُؤْمِنُونَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ ؕ إِذَا يَتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ يُخْرُونَ ﴿لِلَّذِينَ سَجَدَا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ

وَعَدُّ رَبِّنَا الْمَفْعُولَ ﴿١٠٨﴾ وَيُخْرُونَ لِلَّذِينَ سَجَدُوا وَيُزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ

بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذُ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَمْلَكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِئَامٌ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرَةٌ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِمُعْجَزٍ ﴿١﴾

قَيْمًا لِنَذِيرٍ بِأَسْمَاءٍ شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَلَائِكِينَ

فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

الظاهر . وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا أن ابن كثير مع الصلة على أصله .

(٢) ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فِيهِ أَبَدًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها بياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [فِيهِ يَبْدَأُ] .

القواعد الشاذة

(١٠٦) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن محيصن . إما للدلالة على التكرير ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم .

(١) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

(٥) ﴿لَا يَأْتِيهِمْ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية وقف حمزة . ﴿الْحَدِيثِ﴾ أسفاً ﴿وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [الْحَدِيثِ يَسْفًا] . (١٠) ﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

سُبُوْرُ الْكَهْفِ ٨

سُبُوْرُ الْكَهْفِ ٨

﴿وَهَيَّ لَنَا﴾ بالاقون .
 (١٢) ﴿لَيْسُوا أَمْدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [لَيْسُوا مَدًا] وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [لَيْسُوا مَدًا] .

(١٤) ﴿لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - .

(١٥) ﴿يَأْتُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿يَأْتُونَ﴾ بالاقون .
 (١٥) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالاقون .
 (١٥) ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل مع تفخيم اللام للأزرق . وسكت على

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَمَّا لَكَ يَجْعُ نَفْسَكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَبَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيصِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارِسِدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَأَخَصَّ لِمَا لَيْسُوا أَمْدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هُنَّ لَوَاءُ قَوْمِنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ابن محيصن . بالرفع على الفاعلية .

(١٦) ﴿ فَأَوْوَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَأَوْوَا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ وَيَهَيَّيْ ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ وَيَهَيَّيْ ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ مَرْفَقًا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

الجزء الثالث عشر

١٨ سورة الكهف

وَإِذْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُمْ وَمَا يعبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ . وَيَهَيَّيْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿ ١٦ ﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَهْفَهُمْ ذَاتِ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبْنَ ذَاتِ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يَضِلْ فَلَنْ يُجَدِّدَهُ وَلَا يَهْتَدِي لَهْدًا ﴿ ١٧ ﴾ وَتَحَسَّبُهُمْ أَنْفَاظًا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبَهُمْ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ وَكَلَبَهُمْ
بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿ ١٨ ﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿ ١٩ ﴾ إِنْ يَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ فَارْجِعُوهُمْ
أَوْ رُعبًا وَكَمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿ ٢٠ ﴾

٢٩٥

(١٧) ﴿ تَرَاوَعْنَ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .
﴿ تَرَاوَعْنَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش . ﴿ تَرَاوَعْنَ ﴾ الباقون .
(١٧) ﴿ فَهَوَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ فَهَوَّ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ هنا تماماً كما في ص ٢٩٢ .
(١٨) ﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ ﴾ الباقون .
(١٨) ﴿ عَلَيَّهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٨) ﴿ وَلَمَلَّتْ ﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ،
وابن كثير ، وافقهم ابن محيصة .
﴿ وَلَمَلَّتْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر .
﴿ وَلَمَلَّتْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووفقاً حمزة . وافق
اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَلَمَلَّتْ ﴾ الباقون ، وهو
الثاني لأبي عمرو وموافقه .
(١٨) ﴿ رُعبًا ﴾ ابن عامر ، والكسائي ،
وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ رُعبًا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بَرِّزْتُمْ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف . وافقهما اليزيدي ، والأعمش .

﴿ بَرِّزْتُمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ وَتَقْلِبُهُمْ ﴾ الحسن . مضارع [قَلَبَ] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق .

(١٨) ﴿ لَوْ أَطَّلَعْتَ ﴾ المطوعي . وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٢١) ﴿ لَا رَبَّ ﴾ حمزة بمد [لا] النافية متوسطاً بخلفه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٢١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٢٩٤ . (٢٢) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ رَبِّي لِلْحَالِئِينَ ﴾

شُونَ الْكَهْفِ ١٨

أَعْلَمُ ﴿ الباقون .
 (٢٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ معاً : يعقوب .
 ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿ يَهْدِينِ ﴾ بإثبات ياء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين .
 (٢٥) ﴿ ثَلَاثِينَ سِنِينَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ ثَلَاثِينَ سِنِينَ ﴾ الباقون .
 (٢٥) ﴿ مِثَّةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ مِثَّةً ﴾ الباقون .
 (٢٦) ﴿ وَلَا تُشْرِكْ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ وَلَا يُشْرِكْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ غَلَبُوا ﴾ الحسن ، منياً للمجهول .
 (٢٢) ﴿ خَمْسَةَ ، خَمْسَةَ ﴾ ابن محيصن . كلاهما لغة .
 (٢٥) ﴿ تَسْعًا ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٢) ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها . انظر ص ٢٣ .

وَكَذَلِكَ أَعْرَفْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَرْبَبٌ فِيهَا إِذْ يَنْزِعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْهَرُهُمْ فَقَالُوا أَيْبَاءُ عَلَيْهِمْ بُنِيَ تَارَةً لَهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنْتَخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءُ عَنِّي إِني فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكَرٌ بِرَبِّكَ إِذْ أَنْسَيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلِيَتَوَفَّىٰ كَافَّةً تِلْكَ مِائَةٌ سِنِينَ وَأَزْدَادٌ وَسَعَاءُ ﴿٢٥﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتَوَفَّىٰ لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَمْ يَمْشُرْ مِنْ دُونِهِ مِنْ لَدُنِّي وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مِثْلًا حَدًّا ﴿٢٧﴾

[٢٩٦]

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وقصاحة ، وصوت حسن . وقال زياد بن أيوب : حدثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى يتصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خيراً يصلّي أبداً ، ربما أتى حاجة ، فإذا رأى مسجداً قال : مل بنا ، فإن حاجتنا لا تقوت ، ثم يدخل ، فيصلّي .
 قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثباتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق .

(٢٨) ﴿ بِالْفِدْوَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ بِالْفِدَاةِ ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ بِنِسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بِنِسْ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ تَحِيَهُمُ الْآتِهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

لِلْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ

سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨

﴿ تَحِيَهُمُ الْآتِهَارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَحِيَهُمُ الْآتِهَارُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وبالسكت على اللام قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿ مُتَكِينٌ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله التسهيل بين يمين أيضاً .

﴿ مُتَكِينٌ ﴾ الباقون . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٣) ﴿ أَكْثَلُهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ أَكْثَلُهَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام

[شَيْئَا] ، و [شَيْئَا] . وللأزرق التوسط ، والمد في اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ نَمْرٌ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ نَمْرٌ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ نَمْرٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٤) ﴿ أَنَا أَكْثَرُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف « أنا » وصلأ ، ووقفاً فيصبح المد حينئذ من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلأ وإثباتها وقفاً .

(٣٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَا تُعَذِّبْ عَيْنَيْكَ ﴾ الحسن . من عَذَى يُعَذِي مضعفاً ، وعينيك بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿ وَاسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصن . يجوز أنه جعله عربياً من بَرِقَ يَبْرِقُ بريقاً ، ووزنه استفعل فلما سمي به عامله معاملة الفعل في وصل الهمزة .

(٣٣) ﴿ وَقَفَرْنَا ﴾ الأعمش . وذلك على الأصل .



(٣٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [وهي] في الآية « ٤٢ » . (٣٦) ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة .

الْباقون

شِبْرَةُ الْكَلْبِ

﴿ خَيْرًا مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَيْسَ هُوَ اللَّهُ ﴾ بإثبات الألف بعد النون

وصلاً : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بحذفها ، واتفقوا على إثباتها وقفاً .

(٣٨ ، ٤٠) ﴿ بَرِيءٍ أَحَدًا ﴾ رُبِّي أَنُ ﴿ نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي .

﴿ بَرِيءٍ أَحَدًا ﴾ رُبِّي أَنُ ﴿ الباقون . ووقف حمزة

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وكذا حكم مثيله في الآية ٤٢ .

(٣٩) ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ بمد « لا » النافية مداً متوسطاً

حمزة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣٩) ﴿ إِنْ تَرَنْ أَنَا ﴾ قرأ قالون ، والأصهباني عن

ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات باء بعد النون وصلاً . وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحاليين

فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وافق البيهقي ، والحسن أبا عمرو

ومن معه ، ووافق ابن محيصة ابن كثير ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحاليين .

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ

أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتَ إِلَى رَبِّي

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهِيَ حَاوِيَةٌ

أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ نَفَخَ فِيكَ مِنْ سَوْدِكَ رَجُلًا

﴿٣٧﴾ لَيْسَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ

دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنْ أَنَا

أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ

جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا

زَلْفًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾

وَأُحِيطُ بِشَمْرِهِ فَاصْبِرْ يَقْلُبْ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ

لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

٢٩٨

(٣٩) ﴿ أَنَا أَقَلُّ ﴾ حكمها ما تقدم في « أنا أكثر » في الصفحة قبلها .

(٤٠) ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِي ﴾ تماماً كما تقدم في « إن ترن » في الآية قبلها إلا أن ورشاً يثبتها وصلاً من طريقه .

(٤٢) ﴿ بِشَمْرِهِ ﴾ حكمه ما تقدم بـ [فمر] في الصفحة قبلها إلا أن رويساً يقرأ هنا كالباقين هناك .

(٤٣) ﴿ وَلَمْ يَكُنْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما البيهقي . ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ عُقْبًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ عُقْبًا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٢٥٧ .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ لَيْسَ أَنَا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام .

(٤٧) ﴿ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالِ ﴾ الباقون .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشنودّي بوجه الضم الخالص . ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ يَسْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَسْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مَا أَشْهَدْنَاكُمْ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا أَشْهَدْتُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ تَسِيرُ الْجِبَالِ ﴾ الحسن . من « سارت تسير » و « الجبال » بالرفع على الفاعلية .

(٥٠) ﴿ وَذُرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ولا يخفى أنها في رواية الإسكان تحذف وصلاً للساكنين .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٧٠ .

(٥١) ﴿ عَضُدًا ﴾ الحسن . لغة فيه .

الميزان

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعُ الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرٍ رَبِّيهِ أَفَتَسْخَدُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَعَدِّينَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاعِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾



(٥٤) ﴿الْقُرْآن﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآن﴾ الباقون . (٥٤) ﴿شِيء﴾ قرأ الأوزق بمد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما بالسكون والروم فيقرآن « شئي » ، و« شئي » . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٥) ﴿قَبْلًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وحلف . واقفهم الأعمش .

﴿قَبْلًا﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿هُزُوا﴾ حفص ، واقفه الشنوبدي .

﴿هُزُوا﴾ حمزة ، وحلف . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإبدال واواً خالصة فيقرأهما : [هُزَا] ، [هُزُوا] .

﴿هُزُوا﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿مُؤْتَلًا﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدال الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ [مولا] ، و [مولا] .

(٥٩) ﴿لَمُهْلِكُهُمْ﴾ شعبة .

﴿لَمُهْلِكُهُمْ﴾ حفص .

﴿لَمُهْلِكُهُمْ﴾ الباقون .

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ أَكْفَرُ شَيْءٍ جَدلاً ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَاطِلُ
لِيَدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخِذُوا آلِيَّيَ وَمَا أَنْزَلُوا هُزُوا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
أَطْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ يُتَابِتُ رَبَّهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
الْعَظِيمُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ﴾ ابن محيصن بإسكان الدال وبإختلاس ضميتها . تقدم أنه يقرأ كذلك مما فيه ضمان أو أكثر متوالياتان ، وذلك من أجل التخفيف ، وعليه يصح الإعراب مقدراً كراهة اجتماع ذلك انظر ص ٢٣ .

(٦٠) ﴿حُقُبًا﴾ الحسن . لغة فيه . وقيل الأصل للسكون واتباع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً .

(٦٣) ﴿أُرَانِي﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهزرة الثانية ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكين ، إلا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل ، أما حالة الوقف فليس له إلا التسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها فبقراً [أُرَانِي] . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

الجزء الثاني عشر

سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَأْكُلُ لَقِيْمًا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَضَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ عَلَيْنَا آثَارُهُمَا
فَقَصَصْنَا ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ
عَلَيْكَ أَنْ تَعْلِمَ مِنْ مَعَا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنْ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧١﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْنَاهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٣﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٤﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾

٣١

(٦٣) ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ﴾ حفص .

﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء بياء على قاعدته ، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة ، والأزرق بالتقليل بخلفه .

(٦٤) ﴿تَبَغُّ﴾ بإثبات ياء وصلًا نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وإثباتها في الحاليين : ابن كثير ، ويعقوب . وافق ابن محيص ابن كثير ، ووافق البيهقي ، والحسن أبو عمرو . وقرأ الباقون بالحذف في الحاليين .

(٦٦) ﴿تَعْلَمَنْ﴾ حكمها حكم سابقتها ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحاليين .

(٦٦) ﴿رُشْدًا﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن . ﴿رُشْدًا﴾ الباقون .

(٦٧ ، ٦٨) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ معاً : حفص . ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿فَلَا تَسْتَلِنِي﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿فَلَا تَسْتَلِنِي﴾ الباقون . وأجمعوا على إثبات الياء في الحاليين إلا ابن ذكوان فله الإثبات ، والحذف في الحاليين .

(٧٠) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧١) ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الباقون .

(٧٢ ، ٧٣) ﴿جِئْتَ﴾ تقدم مثله في ص ٢٩٩ . وتقدم [شيئاً] في ص ٢٨٩ .

(٧٣) ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿عُسْرًا﴾ أبو جعفر . ﴿عُسْرًا﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿زَكِيَّةً﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

(٧٤) ﴿زَاكِيَّةً﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿نُكْرًا﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿نُكْرًا﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿خَيْرًا﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون واتباع .

(٧١) ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ الحسن . وذلك لإفادة المبالغة .

(٧٥) ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٧٦) ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالشفتين ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارناً للإسكان ، وله وجه آخر وهو : اختلاس ضمة الدال ، وكلا الوجهين يحتاج إلى مشافهة لإحكام ذلك بحقه .

﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شَيْئًا ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ تَتَّخِذْتُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ تَتَّخِذْتُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الجميع يدغمون الدال في التاء عدا : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه فإنهم بالإظهار .

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٨١) ﴿ أَنْ يَدُلَّهُمَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ أَنْ يَدُلَّهُمَا ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ رُحْمًا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ رُحْمًا ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ عَنِ أُمْرِئٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ (٧٥) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْنِجْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلِقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأُ أَنْ يُضَيِّقُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُتَّقِصَ أَقَامَهُ ﴿٧٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوَيْلَ مَا لَمْ تَسْطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَا السِّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٨﴾ وَأَمَا الْعُلَمَاءُ فَكَانَ أَبُوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِفَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّا كَفَرُوا وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُمْ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِن نَّوْحِهِمْ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يُضَيِّقُوهُمَا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . من : أضافه يُضَيِّقُهُ ، مثل : مَيْلَهُ وَأَمَالَهُ .

(٧٧) ﴿ أَنْ يُتَّقِصَ ﴾ المطوعي . منياً للمفعول .

(٨٤) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٣٠٠ . (٨٥) ﴿ فَأَتْبَعَ سَبِيلاً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ فَأَتْبَعَ سَبِيلاً ﴾ الباقون . (٨٦) ﴿ حَيْفَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . واقفهم اليزيدي . ﴿ حَامِيَةً ﴾ الباقون .

سورة الكهف ١٨

الجزء الثاني عشر

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَايَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبِيلاً ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نُعَذِّبُكُمْ وَإِنَّا نُنَجِّيكُمْ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقَوِّلُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسِرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أُنشِئْ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خَيْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أُنشِئْ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ فَأَلْوَانِئِدَا الْقُرْنَيْنِ إِن يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَأَتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

(٨٦) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٨٧) ﴿ نَكِرًا ﴾ تقدم في ص ٣٠١ .
 (٨٨) ﴿ جَزَاءَ الْحُسْنَىٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ جَزَاءَ الْحُسْنَىٰ ﴾ الباقون ، مع كسر التثنية وصلًا للسالكين .
 (٨٨) ﴿ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ يُسْرًا ﴾ الباقون .
 (٨٩ ، ٩٢) ﴿ ثُمَّ أُنشِئْ سَبَبًا ﴾ معاً : كلاً في ٨٥ في أول الصحيفة .
 (٩٣) ﴿ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص . واقفهم ابن محيصة بخلفه ، واليزيدي .
 ﴿ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .
 (٩٣) ﴿ يُفْقَهُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿ يُفْقَهُونَ ﴾ الباقون .
 (٩٤) ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ عاصم . واقفه الأعمش . ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ الباقون .
 (٩٤) ﴿ خَرْجًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الحسن ، والأعمش . ﴿ خَرْجًا ﴾ الباقون .
 (٩٤) ﴿ سُدًّا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم الحسن . ﴿ سُدًّا ﴾ الباقون .
 (٩٥) ﴿ مَكَّنِّي ﴾ ابن كثير . ﴿ مَكَّنِّي ﴾ الباقون .

(٩٥ ، ٩٦) ﴿ رَدْمًا أَتُونِي ﴾ شعبة بخلف عنه بكسر التثنية ، وهمزة ساكنة بعده وصلًا ، فإن وقف على [ردمًا] وابتدأ بـ [أتوني] فإنه يتبدئ بهمزة وصل مكسورة ، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء فيقرأ [إيتوني] .
 ﴿ رَدْمًا أَتُونِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٩٦) ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصة بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾ شعبة . واقفه ابن محيصة بوجهه الثاني . ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾ الباقون .
 (٩٦) ﴿ قَالَ أَتُونِي ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة . واقفهما المطوعي . ﴿ قَالَ أَتُونِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة ، وهذا حاله الوصل ، وأما في الابتداء فمثل الأول في الآية .
 (٩٧) ﴿ فَمَا اسْطَعُوا ﴾ حمزة . واقفه المطوعي . ﴿ فَمَا اسْطَعُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ مَطَّلَعٌ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . يقال : طلعت الشمس والكواكب طُلُوعًا وَمَطَّلَعًا ، والمطلع والمطلع أيضاً موضع طلوعها . (٩١) ﴿ خَيْرًا ﴾ الحسن . تقدم في ص ٣٠١ .

(٩٨) ﴿ دَكَآءٌ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ دَكَاً ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ ذُوْنِي أَوْلِيَاءٍ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم الزبيدي . ﴿ ذُوْنِي أَوْلِيَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

١٨ سُورَةُ الْكَافِرِينَ

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّآءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾ وَتَرَكَآءُ بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَّوْجًا فِي بَعْضٍ وَيُفْتَحُ فِي الصُّورِ فَيَجْعَلُهُمْ جَمْعًا ﴿١٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَظَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٢١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ﴿٢٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَايِعُونَ رِيبَهُمْ وَلِقَاءِ يَوْمِ فَجِئْتُم بِمَنْعَلِهِمْ فَلَا يُقِيمُ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَنَّا ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا مِنِّي هُزُؤًا ﴿٢٦﴾ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ﴿٢٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ﴿٢٨﴾ قُلْ لَوْ كَانُ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن نُّفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٣١﴾

(١٠٢) ﴿ ذُوْنِي أَوْلِيَاءٍ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقههم ابن محيصن ، والزبيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٠٤) ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ هُزُؤًا ﴾ حفص . وافقه الشنودي .

﴿ هُزَاءٌ ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزة [هُزَا] ، و [هُزُوا] .

﴿ هُزُؤًا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ أَن تَفْقَدَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .

﴿ أَن تَفْقَدَ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء ، وهما الياء زائدة لمجرد الصلة بخلاف الأصلية ففيه أيضاً النقل مثل : [في أربعة] .

قال في النشر : وبمقتضى إطلاقهم يجري الوجهان ، يعني : النقل ، والإدغام في الزائد للصلة ، نحو : [أمره إلي] ، و [أهله أجمعين] . والقياس يقتضي الإدغام فقط .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ أَفَحَسِبَ ﴾ ابن محيصن . على الابتداء ، [أن يخلدوا] خبره ، أي : أفكافيهم ، والاستفهام للإنكار . (١٠٦) ﴿ وَرُؤْسِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(١٠٩) ﴿ بِبُظْلِهِ مِدَادًا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . نصب على التمييز ، أي : بمثله من المداد . وفي هذه القراءة من أنواع الجنس اللفظي ما يسمى : بـ [رد العجز إلى الصلابة] أو يسمى [التصدير] . وهو في النشر : أن تقع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ ، ونحو ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [من غدا إلى المسجد وراح ، أعد الله له نُزُلًا من الجنة ، كلما غدا أو راح] رواه الشيخان .

سورة مريم

(١) ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من دون تنفس على حروف هجائها فيقرأ : كاف ، ها ، يا ، عين ، صاد .

سورة مريم

الميزان

(٢) ﴿ زَحَمَتْ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء :

ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش ، فإنه كالباقين بالتاء على الرسم .

(٣) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون .

(٤ ، ٣) ﴿ زَكْرِيَّا إِذْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين

بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولم يبق

ممن يقرأ بهمز [زكريا] سوى ابن عامر ، وشعبة ،

وروح فإنهم يقرؤون بتحقيقها .

(٤) ﴿ الرَّأْسِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّأْسِ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ وَرَأَيْتِي وَكَانَتْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَرَأَيْتِي وَكَانَتْ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ،

ولحمزة وفقاً : التسهيل مع المد ، والقصر .

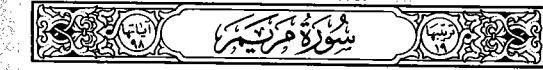
(٦) ﴿ يَرْثِي وَيُورِث ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما

اليزيدي ، والشيبودي . ﴿ يَرْثِي وَيُورِث ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكْرِيَّا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ زَكْرِيَّا أَنَا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَتِ ﴿١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِثِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أَمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثْ

مِنْ أَيْلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرِيَا

إِنَّا نَبِّشُرُكَ بِغُلَامٍ اأَسْمَاءُ بَحِيحٌ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَكَانَتِ أَمْرَأَتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ

شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ لَيْسَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

٣٠٥

وبإبدالها وإوآ خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون ممن

همز [زكريا] بتحقيقها .

(٧) ﴿ نَبِّشُرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ نَبِّشُرُكَ ﴾ الباقون . وبالترقيق والتفخيم قرأ الأزرق .

(٨) ﴿ عِتِيًّا ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ عِتِيًّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِي آيَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ لِي آيَةً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ كَهَيْعَتِ ﴾ قرأ الحسن بضم الهاء . والمراد به إشباع التفخيم . وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند بعضهم

بالتفخيم ، كما يعبر عن الإمالة بالكسر . وإنما أتاه ذلك من قبل أنها إذا فارقت موضعها من الهجاء صارت أسماء .

(٩) ﴿ هُوَ عَلِيٌّ ﴾ الحسن . على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما التقيا

كسرت لالتقاء الساكنين .

- (١٨) ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعُوذُ ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿ لِيَهَبَ لِي ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لِيَهَبَ ﴾

اللَّهُ إِلَهًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

شؤونهم في ذلك

لك ﴿ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٢٣) ﴿ مِتْ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . واقفهم ابن محيصن بخلفه ،
 والأعمش .

﴿ مِتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٢٣) ﴿ نَسِيًا ﴾ حفص ، وحمزة . واقفهما
 الأعمش .

﴿ نَسِيًا ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن
 عامر ، وشعبة ، ورويس . واقفهم اليزيدي ، وابن
 محيصن بخلفه .

﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٥) ﴿ تَسَاقُطُ ﴾ حمزة . واقفه الأعمش .

﴿ تَسَاقُطُ ﴾ حفص . واقفه الحسن .

﴿ يَسَاقُطُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿ تَسَاقُطُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

القراءات الشاذة

- (١٤) ﴿ وَيُرَى ﴾ الحسن . على حذف مضاف ،
 فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي : ذا بر ، أو
 على المبالغة على حد قولهم : زيد عدل .
 (٢١) ﴿ هُوَ عَلَيَّ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة

يَبْحَثِي خُدَّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
 وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَرُكُوءًا وَكَانَتْ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَيُرَى بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جِبَارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيًّا ﴿١٦﴾ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِيَّ بِشَرٍّ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْبٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
 فَوَدِدْتُهَا مِنْ تَحْتِهَا لَأَلْجُؤَنَّ فِي قَدِّهَا لِيَكُنَّ رِجْلًا سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
 وَهَرَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رُطْبًا حَمِيًّا ﴿٢٥﴾

قلها .

- (٢٣) ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾ الحسن . تخفيفاً . وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم .
 (٢٣) ﴿ مَنَسِيًّا ﴾ المطوعي . إبتاعاً لكسرة السين ، ولم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو : مئتين ، ومئخر ،
 والأصل : مئتين ، ومئخر .

(٢٧) ﴿ حِجَّتِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ حِجَّتِ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ بتوسط اللين ومده قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلماً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع

١١

الجزء الثاني عشر

فكلى وأشربى وقرى عينا فإماتين من البشر أحداً فقولى
 إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴿٢٧﴾
 فأتت به قومها تحملاً قالوا يمريم لقد جئت شيئا
 فرياً ﴿٢٨﴾ بتأخت هرون ما كان أبوك أمراً سوءاً وما كانت
 أمك بغياً ﴿٢٩﴾ فأشارت إليه قالوا كيف تكلم من كان في
 ألمهد صبياً ﴿٣٠﴾ قال إني عبد الله أتيتي الكذب وجعلني
 نبياً ﴿٣١﴾ وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصني بالصلاة
 والزكاة ما دمت حياً ﴿٣٢﴾ وبرا بوالدي ولم يجعلني
 جباراً شقيماً ﴿٣٣﴾ والسلم على يوم ولدت ويوم أموت
 ويوم أبعث حياً ﴿٣٤﴾ ذلك عيسى ابن مريم قولك الحق
 الذي فيه يمترون ﴿٣٥﴾ ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه
 إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴿٣٦﴾ وإن الله ربي وربكم
 فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿٣٧﴾ فأخلف الأحزاب من
 بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴿٣٨﴾ أسمع يوم
 وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ﴿٣٩﴾

٢٠٧

حذف الهمزة - فيقرأ [شياً] ، وبالإدغام - إبدال
 الهمزة بياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شياً]
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ امرأ سوء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 على الأول بإبدال الهمزة ألفاً فقط ، ووقفاً على الثاني
 بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون
 المحض ، والروم . وللأزرق التوسط ، والمد على
 اللين وصلماً ووقفاً .

(٣٠) ﴿ آتاني الكتاب ﴾ حمزة . واقفه ابن
 محيصة ، والحسن ، والمطوعي . ولا يخفى أن
 هذه الياء تحذف وصلماً للساكنين .

﴿ آتاني الكتاب ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ نبيئاً ﴾ نافع مع المد المتصل ، وكذا
 حيث ورد .

﴿ نبيئاً ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ قول الحق ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
 ويعقوب . واقفهم الحسن ، والشيبودي .

﴿ قول الحق ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ كن فيكون ﴾ ابن عامر .

﴿ كن فيكون ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وإن الله ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ وأن الله ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ صراط ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصة ، والشيبودي .

﴿ صراط ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقبيل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ دفئت ﴾ المطوعي . لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات .

(٣٢) ﴿ وبرأ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿ تمعترون ﴾ المطوعي . والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التفات .

(٤٠) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . واقفه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٤١) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه . ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو المجرى الثاني كثير

سورة مريم

الثاني لابن ذكوان ، وهكذا حيث ورد في هذه

السورة .

(٤١) ﴿ نَبِيًّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٢) ﴿ يَا أَيَّتُهَا الْأَرْبَعَةُ ﴾ ابن عامر ،

وأبو جعفر .

﴿ يَا أَيَّتُهَا ﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء ابن كثير ،

وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق مع المد ،

وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤٢) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿ سِرَاطًا ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس .

واقفهما ابن محيصن ، والشنودي . وقرأ خلف عن

حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي .

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٤٥) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .

واقفهم اليزيدي .

﴿ رَبِّي إِنَّهُ ﴾ الباقون .

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَ فِي مِرْكَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمَ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَازِحْمَتِكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُمْ كَانُوا فِي حَقِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعَزَّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا اعْتَرَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمُ اسْمَاقًا وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٠٨

(٥١) ﴿ مُخْلَصًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ مُخْلَصًا ﴾ الباقون .

= توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة وقيل : ثمان وعشرين ومئة .

رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا .

(٥٣ ، ٥٨) ﴿ نَيْسَاءُ ، النَّبِيِّينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل في الثاني . ﴿ نَيْبًا ، النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .
 (٥٤) ﴿ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [في الكتاب إدريس] . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
 معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

الميزان اللغوي

سورة البقرة

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
 رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۖ ﴿٥٣﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ
 صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۖ ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ ﴿٥٥﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۖ ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۖ ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
 وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذْ نَتْلُو عَلَيْهِمُ
 آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكَبَّوْا رُكُوعًا ۖ ﴿٥٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ
 خَلْفًا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۖ ﴿٥٩﴾
 إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يَظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ ﴿٦٠﴾ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُومًا ۖ ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءَ إِنْسِلَافٍ
 وَهَمٌّ وَرَفْهُمٌ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَاءٌ ۖ ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ
 عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۖ ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۖ ﴿٦٤﴾

٣٠٩

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ عَادٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .
 (٥٨) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر وافق المطوعي أبو جعفر .
 (٥٨) ﴿ وَبِكَيْتًا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .
 ﴿ وَبِكَيْتًا ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .
 (٦١) ﴿ مَا تَيْتًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ مَا تَيْتًا ﴾ الباقون .
 (٦٣) ﴿ نُورِثُ ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ نُورِثُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .
 (٥٨) ﴿ ذُرِّيَّةَ ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .
 (٥٩) ﴿ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفة .
 (٦١) ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [التي وُعدت] .
 (٦١) ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ المطوعي . بدل من الجنة في الآية قبلها .
 (٦١) ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ الشنودزي . وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .

(٦٦) ﴿ إِذَا ﴾ ابن ذكوان بخلفه . وافقه الشنودزي بلا خلف . ﴿ أَلَا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم من حيث الهمزتان . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورث من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بتحقيقهما مع عدم الإدخال ، وله وجه آخر وهو : تحقيقهما مع الإدخال . وقرأ الباقون كالأول لهشام ، وهو الثاني لابن ذكوان . وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

(٦٦) ﴿ مِت ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

(٦٦) ﴿ مِت ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٧) ﴿ أَوْلَا يَذْكُر ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

(٦٧) ﴿ أَوْلَا يَذْكُر ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿ جِيئاً ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿ جِيئاً ﴾ الباقون .

(٦٩ ، ٧٠) ﴿ عِيئاً ، صِلِيئاً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

(٦٩ ، ٧٠) ﴿ عِيئاً ، صِلِيئاً ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ نُتَجِيئُ الْدِينِ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه .

(٧٢) ﴿ نُتَجِيئُ الْدِينِ ﴾ الكسائي ، ويعقوب .

(٧٢) ﴿ نُتَجِيئُ الْدِينِ ﴾ الكسائي ، ويعقوب .

شَوْلَا لَمْ يَكُنْ ١١

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيئًا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ أُولَآءُ هَذَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُنَجِّي الْعِبْدَ مِنْ أَيْدِيهِمْ أَجَلْنَا عَلَيْهِمْ أَجَلًا مُّؤَدَّيْنًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَرِهْنَا أَنُفَكُوا مِنْهُمْ مِنْ قَبْلِ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَادًا وَإِذَا رَأَوْا بُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ هَتَدُوا هُدًىٰ وَالْبَاقِيَتِ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

٣١٠

(٧٣) ﴿ نُتَجِيئُ الْدِينِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿ مَقَامًا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(٧٣) ﴿ مَقَامًا ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ وَرِيًّا ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر .

(٧٤) ﴿ وَرِيًّا ﴾ الباقون . ووقف حمزة : كقالون ومن معه ، وبالإبدال من غير إدغام [وَرِيًّا] .

القواعط الشاخطة

(٧٣) ﴿ وَإِذَا يُنْفَىٰ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الفاعل مجازي التأنيث .

(٧٧) ﴿ أَقْرَأْتِ ﴾ قالون ، والأصهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرقي وجهان : الأول كالأصهاني ، والثاني إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين ، ولا يتأتى هذا الثاني إلا في حالة الوصل ، وأما في الوقف فليس له إلا التسهيل ، وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ ﴿ أَقْرَأْتِ ﴾ ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

﴿ أَقْرَأْتِ ﴾ كَفَرْنَا بِأَنبِيَانَا وَقَالَ لَأَوْ نَسِيتُ مَا لَأَوْ وُلِدًا
 ﴿ ٧٧ ﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿ ٧٨ ﴾ كَلَّا
 سَتَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿ ٧٩ ﴾ وَنَزَّلْنَاهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿ ٨٠ ﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿ ٨١ ﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿ ٨٢ ﴾ التَّرْتَرَاتُ أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكٰفِرِينَ
 تَوْرَهُمْ آذَانًا ﴿ ٨٣ ﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿ ٨٤ ﴾
 يَوْمَ نَخَشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا ﴿ ٨٥ ﴾ وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿ ٨٦ ﴾ لَأَيْمَلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿ ٨٧ ﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿ ٨٨ ﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَفْطُرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْسُقُ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿ ٨٩ ﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿ ٩٠ ﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿ ٩١ ﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿ ٩٢ ﴾ لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿ ٩٣ ﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ﴿ ٩٤ ﴾

(٧٧) ﴿ بِأَيِّتَسْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة لأنه متوسط بغيره فقرأ ﴿ بِمَا يَأْتِينَا ﴾ .
 (٧٧) ﴿ وَوُلِدًا ﴾ الأربعة في الصفحة : حمزة ، والكسائي . واقفهما الأعمش .
 ﴿ وَوُلِدًا ﴾ الباقون .
 (٨٣) ﴿ تَوْرَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .
 (٨٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٠٩ .
 (٨٩) ﴿ جِئْتُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .
 ﴿ جِئْتُمْ ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٣٠٧ .
 (٩٠) ﴿ تَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .
 ﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون .
 (٩٠) ﴿ يَفْطُرْنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿ يَفْطُرْنَ ﴾ الباقون .

القرآيات الشاذة

- (٨٥) ﴿ يَخْشِرُ الْمُتَّقُونَ ﴾ الحسن . على ما لم يسم فاعله ، و المتقون [نيابة عن الفاعل .
- (٨٦) ﴿ وَسَوْفَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ الحسن . وهي كالأولى .

= ١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي :

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحدب .
 ولد سنة خمس وتسعين .

سورة طه

سُورَةُ طه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) ﴿ طه ﴾ سكت أبو جعفر على [طا] و [ها]

سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿ الْقُرْآن ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن

محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآن ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ هُو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ لِأَهْلِهِ آمَنُوا ﴾ حمزة .

﴿ لِأَهْلِهِ آمَنُوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ إِنِّي ءَأَنسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

﴿ إِنِّي ءَأَنسْتُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَنِّي أَنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع .

﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ بِالْوَادِ ﴾ وقف يعقوب بإثبات باء

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿١٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدُنَّا ﴿١٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿١٨﴾

سُورَةُ طه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكُرَكَ

لَمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرُ بِالْقَوْلِ

فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا

فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي ءَأَنسْتُ نَارًا لَّعَلِّي ءَأْتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ

أَوْ جِدُّ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾

إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

[بالوادي] ، والباقون يحذفها في الحالين .

(١٢) ﴿ طُوًى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ طُوًى ﴾ الباقون . وهي رأس آية فيميلها وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ويقللها الأزرق ، ويفتحها ويقللها أبو عمرو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ طه ﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد الطاء . وذلك أن الأصل على هذه القراءة [طه] بمعنى : طه الأرض ،

حذفت الهمزة وأبدل عنها هاء ، كما أبدلت في [هرفت] وأصلها [أرفت] .

(١٢) ﴿ طُوًى ﴾ الحسن ، والأعمش . لغة في هذا الاسم ، ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(١٣) ﴿ وَأَنَا أَخْرَجْتُكَ ﴾ حمزة . واقفه الأعمش . ﴿ وَأَنَا أَخْرَجْتُكَ ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنَا ﴾ الباقون . (١٥ ، ١٦) ﴿ لِيَذْكُرِي إِنَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

لِيَذْكُرِي إِنَّ

﴿ لِيَذْكُرِي إِنَّ ﴾ الباقون .
 (١٨) ﴿ أَوَكُنَّا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشمام .
 (١٨) ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الأزرق ، وحفص .
 ﴿ وَلِي فِيهَا ﴾ الباقون .
 (١٨) ﴿ مَارِبُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .
 (٢٢) ﴿ سُوِّءَ ﴾ فيه لحمزة وفقاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل [سُو] ، وحالة الإدغام [سُو] . وكذا وقف هشام بخلفه .
 (٢٦) ﴿ لِي أَمْرِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
 ﴿ لِي أَمْرِي ﴾ الباقون .
 (٣٠ ، ٣١) ﴿ أَخِي أَشْدُّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصة بخلفه .
 ﴿ أَخِي أَشْدُّ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلف عنه . وافقهما الحسن .

٢١٣

﴿ أَخِي أَشْدُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصة . ولا يخفى أن الياء تسقط وصلاً للساكين .
 (٣٢) ﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه . وافقهما الحسن .
 ﴿ وَأَشْرِكُهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .
 (٣٦) ﴿ سَوْلُكَ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافقهم الشيبودي ، واليزيدي بخلفه .
 ﴿ سَوْلُكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لِي صَدْرِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في كتاب الله ، ولغة العرب .

(٣٩) ﴿ وَتَضَعُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَتَضَعُ ﴾ الباقون . (٣٩ ، ٤٠) ﴿ عِنِّي إِذْ ﴾ نافع وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي . ﴿ عِنِّي إِذْ ﴾ الباقون . (٤١ ، ٤٢) ﴿ تَنفَسِي أَذْهَبَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ تَنفَسِي أَذْهَبَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ ذُكِرِي أَذْهَبَا ﴾ كسابتها تماماً .

(٤٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٤٧) ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ بَأْتَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . والسكت

سُبُوْرٌ وَطَلَبٌ

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٩﴾ أَنْ أَدْبِرْ فِي النَّبُوتِ فَأَقْدِرْ فِي الْيَوْمِ فَلْيُلْقِ الْيَوْمَ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَكَ وَالْقِيَتُ عَلَيْكَ حِجَّةٌ مِنِّي وَلِنُصِصَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٤٠﴾ إِذْ تَمَشَىٰ أَخْتَاكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ فَنَسَفْنَا حُجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتْنَا فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِّينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْؤُوسَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَصْطَنَعْنَاكَ لِنَفْسِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنِّي نَبِيٌّ فِي ذِكْرِي ﴿٤٣﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٤﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا أَعْلَمُ بِتَدْبِيرِ أَوْحِيَّتِي ﴿٤٥﴾ قَالَ لَرَبِّنَا إِنَّا خَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ مَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٧﴾ فَأَنبَأَهُ فِقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَن تَتَّبَعِ الْهُدَىٰ ﴿٤٨﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْؤُوسَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٢﴾

وصلاً : لحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم لا يخفى .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ كَيْ تَقَرَّ ، وَلَا تَحْزَنَ ﴾ المطوعي بخلف عنه في [تقرأ] ، والوجه الثاني له كالمتواترة . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٥) ﴿ أَنْ يُفْرَطَ ﴾ ابن محيصن . من أفرطته إذا حملته على العجلة ، ومعناها أن يحمله حامل من الاستكبار أو الخوف على الملك على المعالجة بالعقاب .

(٤٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٠) ﴿ خَلْقَهُ ﴾ المطوعي . فعلاً ماضياً ، أي : أعطى بني آدم كل شيء خلقه مما يحتاجون إليه . فالقراءتان متفقتان في المعنى .

(٥٣) ﴿ مَهْدًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ مهاداً ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿ أَحْفَنًا ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿ لَا تُخْلِفُهُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ لَا تُخْلِفُهُ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ سَوَى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

مِثْرُ النَّبَاتِ عَشْرًا

﴿ سَوَى ﴾ الباقون . وهم على أصولهم وفقاً من حيث الإمالة ، والتقليل ، والفتح .

(٦١) ﴿ قَبَسْتَكُمْ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقه الأعمش . ﴿ قَبَسْتَكُمْ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ ابن كثير مع المد المشبع . ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن . ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

والمطوعي . ﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ فَأَجْمَعُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي . ﴿ فَأَجْمَعُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿ لَا يُضِلُّ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من أضله إذا ضيعه ، وقيل : أضلت الشيء وضلته بمعنى .

(٥٨) ﴿ سَوَى ﴾ الحسن . أجرى الوصل مجرى الوقف . (٥٩) ﴿ يَوْمَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالنصب على الظرف ، كقولنا : قيامك يوم الجمعة ، فالموعد هنا مصدر والظرف بعده خبر عنه .

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يُضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كَلُوا
وَأَرَعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَا بَأْسَ لَأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَفِيهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْبَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَإِنِّي ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنَ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا تَبَيَّنَكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سَوَى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسَ صُحَى ﴿٥٩﴾
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ
مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
التَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِن هَذَا لَسِحْرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
مِنَ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَأَجْمَعُوا
كَيْدَهُمْ ثُمَّ اتَّوَصَفُوا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل السُّدِّي ، وأبي حَصِين ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن ، وأبي إِسْحَاق ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم المنقري .

وكان سيداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

(٦٦) ﴿ تَخَلَّلَ ﴾ ابن ذكوان ، وروح . وافقههم الحسن . (٦٦) ﴿ يُخَيَّلُ ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ تَلَقَّفَ ﴾ البرزي بخلف عنه وصلاً ، وأما إذا ابتدأ بها فبناء حفيفة كالباقيين . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَلَقَّفَ ﴾ ابن ذكوان . ﴿ تَلَقَّفَ ﴾ حفص .
 الخليل الثاني عشر
 سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٠

(٦٩) ﴿ كَيْدٌ سِحْرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الأعمش .
 ﴿ كَيْدٌ سَاحِرٌ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ قَالَ أَمْنَسْتُمْ ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأعراف ص ١٦٥ ، إلا أن قبلاً يقرأ هنا على أحد وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين : محققة فمسهلة .

(٧٥) ﴿ يَا أَيُّهَا مُوسَى ﴾ قرأ بإسكان الهاء للوسوي بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع وعدمه : قالون ، وابن زردان ، ورويس . وقرأ الباقون بالكسر مع الإشباع ، وهو الثاني للوسوي . والمقصود بالإشباع ، إشباع كسرة الهاء . والإبدال : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ووقفاً لحمزة جلي . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(٧٦) ﴿ خَزَاوًا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه باثني عشر وجهاً على القول بتصوير الهمزة واواً في بعض المصاحف ، وبخمسة فقط على القياس فخمسة القياس : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم : إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي

قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِمَّا أَنْ تُلْفَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَىٰ مِنْ أَلْفَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَرْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا لَا تَخَفْ بِإِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْفَىٰ السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا أَمْ تَأْتِي رَبَّكَ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَىٰ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجَلِكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي جُدُوعِ التَّخْلِ وَلِنَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْيَسَنِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّمَا مَنَابِرُنَا لَنَعْفُرَنَّ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ بَيَاتِ رَبِّهِ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ حَتَّىٰ تَعْدِنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

عند ذلك الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ وَعَصِيَّهُمْ ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، مثل قسي وقسي ، ومفرده عصا ، يقال في جمعها : عَصُوٌّ ، فأبدل من الواو الثانية ياء لأنها طرف ليس بينها وبين الضمة إلا حرف ساكن ، فصار عَصُوِّيٌّ فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلت الواو الأولى ياء ثم أدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصح الياء . ثم تبعت حركة العين حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسرهما ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها .

(٧١) ﴿ فَلَا قِطْعَنَ ، وَلَا ضَلْبَتِكُمْ ﴾ تقدم في سورة الأعراف ص ١٦٥ .

- (٧٧) ﴿ أَيِ أَسْرٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ثابتة مكسورة ابتداء ، ساقطة وصلًا . وافقهم ابن محيصة .
 ﴿ أَنْ أَسْرٍ ﴾ الباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحاليين . (٧٧) ﴿ لَا تَخَفْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ لَا تَخَافْ ﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم أول البقرة ص ٧ .
 (٨١ ، ٨٠) ﴿ أَنْجَيْنَاكُمْ ، وَوَعَدْنَاكُمْ ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيزدي .

الجزء الثاني من القرآن

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴿٧٧﴾ فَانْبَعَثَ مِنْ فِرْعَوْنَ
 بِمَجْنُونِهِ فَفَشِيهِمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَصْلَ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ
 وَمَاهِدَى ﴿٧٩﴾ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ بَلْ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾ كَلِمَاتٍ
 مِنْ طِبْيَاتٍ مَا رَزَقْنَاكَ وَلَا تَطْعَوْنَاهُ فِي حِلِّ عَلَيْهِمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْمَلُكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَمْوَسِي ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
 يَنْقُومِ الْآلَمُ بِعِدَّتِكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفْطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدَ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَحْلَقْتُمْ
 مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
 أَوْزَارًا مِنْ رَبِّنَا الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ لَقِيَ السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

القراءات الشاذة

- (٧٧) ﴿ يَبَسًا ﴾ الحسن . وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدرًا أيضاً ، أو صفة مشبهة كصعب أو جمع بابس كصحب وصاحب .
 (٧٨) ﴿ فَمَشَاهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشَاهُمْ ﴾ المطوعي . على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، و [ما] مفعولاً ثانياً ، ولا يخفى أنه يقرأ الألف بالإمالة في الفعلين .
 (٨٤) ﴿ هُمْ أَوْلَاءُ ﴾ الحسن بتسهيل الهمزة المكسورة . وتسهيل الهمز ضرب من ضروب تخفيفه .
 (٨٦) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصة . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وقد تقدمت ص ٨ .

(٨٩) ﴿ إِلَهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَهُم ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، ووقفاً أبو جعفر . وافق ابن محيصة ابن كثير ، ووافق الزبيدي ، والحسن أبو عمرو .
 ﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ الباقون .
 ﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ أبو جعفر وصلاً .

﴿ تَتَّبِعُنِي ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفاً نافع ، وأبو عمرو ، ومن وافقه .

(٩٤) ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة بالتسهيل فقط لكونه موصولاً ، لا متوسط بغيره كالذي في الأعراف .

﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ الباقون .
 (٩٤) ﴿ بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .

﴿ بِرَأْسِي إِنِّي ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة مطلقاً أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٩٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

(٩٦) ﴿ تَبْصُرُوا بِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنوبدي . ﴿ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيدي ، والحسن . ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لَتُحَرِّقَنَّهُ ﴾ ابن وردان . وافقه الأعمش .
 ﴿ لَتُحَرِّقَنَّهُ ﴾ ابن جَمَاز . وافقه الحسن .

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَاجِيسِدَا الْخُورِ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرُونَ أَنَّهُ لَازِمٌ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ صِرَافًا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ مِنْ قَبْلُ
 يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِمِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
 ﴿٩١﴾ قَالَ يَهْتَرُونَ بِمَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنِي
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْتَنُونَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْجِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
 فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿ لَتُحَرِّقَنَّهُ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣١٤ .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ وَأَنْ رَبِّكُمْ ﴾ الحسن . وذلك على أن المصدر المنسبك خير مبتدأ محذوف أي : والأمر ، ربكم الرحمن . وقيل : بتقدير ولأن ربكم .

(٩٦) ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا ﴾ المطوعي . لغة من باب فرح ، وهو يكسر حرف المضارعة على قاعدته كما تقدم .

(٩٦) ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين القراءة بالضاد أن القبض بجميع الكف ، والقبص بأطراف الأصابع . والصاد ، والضاد ، تتعاقبان في كثير من الكلمات مثل قولك : عاد إلى ضِعْضِئِهِ وصنِئْتَهُ ، أي : أصله ، ومناص ، ومناص ، بمعنى واحد ، ومضمض ومضمص لسانه ، حركة .

(٩٧) ﴿ ظَلْتَ ﴾ المطوعي . على نقل حركة اللام إليها ، لأن أصلها [ظَلَّتْ] حذفت حركة الظاء تقديراً ، ثم أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا حركة اللام ، ثم حذفت تخفيفاً .

(١٠٢) ﴿ تَنْفُخُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ يَنْفُخُ ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ وَلَا أَمْسًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١١٠) ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون . (١١٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١١٢) ﴿ فَلَا يَخْفُفُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن .
﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَانًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ وَيُخَشِّرُ الْمَجْرَمُونَ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [المجرمون] نائب عن الفاعل .

كذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١١٢﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴿١١٣﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١١٤﴾ يَخْفَقُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١١٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا أَيُّومًا ﴿١١٦﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْغَيْثِ فَقُلْ يُنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٨﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١١٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَعِوَجٍ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٢٠﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُمْ قَوْلًا ﴿١٢١﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١٢٢﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١٢٤﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْفِقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٢٥﴾

= قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيى العلمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجمي ، وعروة بن محمد الأسدي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره .
وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وخلق لا يحصون .
قال أحمد بن حنبل : ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن ، وخير .
قال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عياش .
قال الحافظ يعقوب بن شيبة : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع ، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار ، في حديثه اضطراب .

(١١٤) ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ بِالْقُرْآنِ ﴾ الباقون . (١١٤) ﴿ أَنْ نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ أَنْ نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُ ﴾ الباقون . (١١٦) ﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام

كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام : مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشيبودي بالوجه الأول .

﴿ لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ وَأَنْتَ ﴾ نافع ، وشعبة .

﴿ وَأَنْتَ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ لَا تَنْظَمُوا ﴾ بخمسة أوجه وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه وذلك لرسم الهزمة على الواو وهي : الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(١٢١) ﴿ سَوَاءٌ تَهْمَا ﴾ وقف حمزة بالنقل على القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالزائدة ، وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهزمة ، وبثلاثة الهزمية مع قصر الواو .

(١٢١) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ الباقون . ووقف حمزة

فَفَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسْفِهِ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عِزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِرِجْلِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنْتَ لَا تَنْظَمُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوْا لِلَّهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّادُمُ هَلْ أَذُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لِي لَيْلِي ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فِدَتْ لهُمَا سَوَاءٌ تَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ رِيقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ فَقَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْطَأَ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَا نِينَكُمْ مَنِي هَدَى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ لِمَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(١٢٤) ﴿ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال باء خالصة ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

القراءات الشاذة

(١١٩) ﴿ لَا تَصْحَى ﴾ المطوعي بخلف عنه . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١١٤ ، ١٢٥) ﴿ رَبِّ ﴾ معاً : ابن محيصن . تقدم في ص ٢١٤ .

(١٢١) ﴿ سَوَاءٌ تَهُمَا ﴾ يَخْصِفَانِ ﴾ الحسن . تقدم في ص ١٥٢ .

(١٢٤) ﴿ ضَنْكِي ﴾ الحسن . بألف التانيث كسكري ، وبالإمالة . وهذا التانيث باعتبار تأويله بالوصف .

(١٣٠) ﴿ وَمِنْ آتَايَ اللَّيْلِ ﴾ بسبعة وعشرين وجهاً وقف حمزة ، ويتفق تسعة منها مع هشام بخلفه . وذلك بالبدل ألفاً في الهزمة الثانية مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد ، والقصر ، والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها

لِجَزَاءِ الْبَيْتِ

فصبح المجموع تسعة وإلى هنا يتفق مع هشام بخلف عن هشام إذ لا شيء لهشام في الأولى ، وأما حمزة فله في الأولى التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فصبح سبعة وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولى في التسعة الثانية . وكل هذه الأوجه قوية مقروء بها وقفاً . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٠) ﴿ تَرْضَى ﴾ شعبة ، والكسائي .

﴿ تَرْضَى ﴾ الباقون .

(١٣١) ﴿ زَهْرَةَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ زَهْرَةَ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وحفص ، وروح . وافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿ أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وابن جُمَاز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿ أَوْلَمْ يَأْتِيَهُمْ ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووقفاً حمزة .

﴿ أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ رويس .

﴿ أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣٥) ﴿ السَّرَاطِ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المقطوعي بلا خلاف .

﴿ الصَّرَاطِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ، ولخلاد .

القوافل الشاذة

(١٣٠) ﴿ وَأَطْرَافِ ﴾ الحسن . وذلك عطفاً على [وَمِنْ آتَايَ] .

سورة الأنبياء

(٢) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً
 الجزء الثاني عشر

سورة الأنبياء ١١

سورة الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُجَدِّدٍ إِلَّا آسَمَوْهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ بِنُجُوتٍ ﴿٣﴾
 قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمَ بَلْ
 أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَشَاءُ أَهْلُ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
 لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

٣٢٢

ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محييين .

﴿ فَنَسَأَلُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص ١٦١ .

حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(٤) ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسين .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ الْأَوْلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت
 على اللام . وقرأ ورش بالنقل من طريقه ، وسكت

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص .

﴿ يُوحِي ﴾ الباقون . وقرأ الأرزق بالفتح والتقليل .
 وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة . وافقهم

الأعمش .

(٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ فَسَأَلُوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف .

(١١) ﴿ وَأَنْشَأْنَا فِي الْأَصْهَانِي ، وَأَبُو عَمْرٍو بِخَلْف ، وَأَبُو جَعْفَر . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ وَأَنْشَأْنَا فِي الْبِقَاتُونَ . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتهيئتها ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً . (١١) ﴿ قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ كَانَتْ طَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسْنَانِهِمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجَعُوا إِلَى مَا تُرْتَفَعُ فِيهِ وَمَسْكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا نَبِيَّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زِلْتَ تَأْتِكُ دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُنَّوَأَلَّا نَتَّخِذَنَّهُمْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَتَّصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ . وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا آلَ اللَّهِ مِنَ الْإِنْسَانِ عِمَامَةً لَعَلَّكُم تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْتَلَّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعَى وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

(١٢) ﴿ بِأَسْنَانٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ بِأَسْنَانٍ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ تَسْتَلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل . ولا يخفى السكت لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ مِنْ دُونِهِ عَالِهَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل — نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة — وبالإدغام — إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها — وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿ مَعَى ﴾ حفص . ﴿ مَعَى ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يَنْشُرُونَ ﴾ الحسن . من نشر ، وهو وأنشر بمعنى .

(٢٤) ﴿ الْحَقُّ قَهْمٌ ﴾ ابن محيصن بخلفه . خبير

لمبتدأ محلوف أي : هو الحق . والوجه الثاني له كالمتواترة .

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة .
 قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة .
 وقال الذهبي : حاله في القراءة ، قيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مئة حرف ، وحفص أيضاً حجة في القراءة ، لين في الحديث .

(٢٥) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ، واقفهم الأعمش . ﴿ نُوحِي ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ فَاغْتَلِبُوا ﴾ يعقوب في الحالين . واقفه الحسن وصلأ . ﴿ فَاغْتَلِبُوا ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم الزبيدي .

﴿ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ الباقون .
 (٣٠) ﴿ أَلَمْ يَرِ الَّذِينَ ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن .
 ﴿ أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٣٢٢ .
 (٣٤) ﴿ الْخُلْدُ أَفْأَيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسهيل في الهمة الأول ، وعلى كل في الثانية التحقيق والسهيل أيضاً .
 (٣٤) ﴿ مَتَّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . وابن محيصن بخلفه .
 ﴿ مَتَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٣٥) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . واقفه ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون .
 (٣٥) ﴿ ضَيَّ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه : بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت على

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّارَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفْأَيْنَ مَتَّ فَهُمُ الْخُلْدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُمْ بِالْبَشْرِ وَالْخَيْرِ فَتَنَّهُ وَإِلَيْتَا تَرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

البياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها وقرأ أيضاً [ذَائِقَةُ الْمَوْتِ] وذلك على التخلص من التقاء الساكنين .

(٣٦) ﴿ هُرُوا ﴾ حفص ، وافقه الشنودزي . ﴿ هُرَا ﴾ حمزة وصلًا ، وخلف في الحالين . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واوًا على الرسم . فقرأ حالة النقل [هُرَا] ، وحالة الإبدال [هُرُوا] . ﴿ هُرُوا ﴾ الباقون .

الجزء السابع عشر

سورة الأبيات ١١

(٣٧) ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِي ﴾ يعقوب في الحالين .

وافقه الحسن وصلًا .

﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ عَن وَجْهِهِمُ النَّارَ ﴾ أبو عمرو ،

ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ عَن وَجْهِهِمُ النَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَن وَجْهِهِمُ النَّارَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٤١) ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ،

وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة

بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ أبو جعفر وصلًا ، ووقف

بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه

كوقف حمزة .

(٤١) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله

أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، وله أيضاً إبدال

الهمزة ياء .

﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ الباقون . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٤٢) ﴿ يَكْلُوكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٤) ﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي . والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمْرُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم

الأعمش . ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ بِرُسُلٍ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

وإِذْ أَرَأَيْتَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْجِدُونَكَ إِذَا هُرُوا
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وَجْهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَنُؤُلَاءِ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

(٤٥) ﴿ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿ الدُّعَاءُ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها .

الجزء السابع عشر

سورة الأَنْبِيَاءِ ١١

(٤٧) ﴿ شَيْئًا ﴾ للأزرق التوسط ، والمد في اللين . وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلف عنه ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فقرأ [شَيْئًا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فقرأ [شَيْئًا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ مِقْقَالٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
(٤٨) ﴿ مِقْقَالٌ ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿ وَضِيَاءٌ ﴾ قنبل .

﴿ وَضِيَاءٌ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿ أَفَأَنْتُمْ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيقها ، وبتسهيلها .

(٥٥) ﴿ أَجْتَنَّا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَجْتَنَّا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا نَوِيلَانَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَيْسُطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُنْتَفِيئِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْرَكَاءَ آبَاءِكُمْ فِي صُلْحِ مِيثِينَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ زُكِّرْتُ رَبِّي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

٢٢٦

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ وَبِاللَّهِ ﴾ ابن محيصة . وذلك أن حروف الجر تتعاور . وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل .

= وقال أيضاً : وروي من وجوه متعددة ، أن أبا بكر بن عياش مكث نحواً من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة . وأردف الذهبي هنا قوله : وهذه عبادة يخضع لها ، ولكن متابعة السنة أولى . فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث . وقال عليه الصلاة والسلام : « لم يَفْقَهُ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » . =

(٥٨) ﴿ جَدَاذًا ﴾ الكسائي . واقفه الأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه . ﴿ جَدَاذًا ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ لَهْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [لهؤبراهيم] وحالة الإدغام [لهؤبراهيم] .

سورة الأَنْبِيَاءِ ٢١

الْبُرْجِ السَّابِعِ عَشْرًا

فَجَعَلَهُمْ جُدَاذًا الْإِكْبِيرَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

(٥٨) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَيْتِنَا إِنَّهُمْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ

قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (٦٠) قَالُوا فَأَتُوا بِهِ

عَلَى عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا يَا هَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (٦٣) فَرَجَعُوا إِلَى

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (٦٤) ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (٦٥) قَالَ

أَفْتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ (٦٦) أَفِي لَكُمْ لِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ (٦٧) قَالُوا حَرِّفُوهُ وَانصُرُوا آلِ الْهَيْتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٦٩)

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١) وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (٧٢)

(٦٢) ﴿ أَنْتَ ﴾ كما في [أَنْذَرْتَهُمْ] أول البقرة ،

إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ، ويمتنع

الإبدال لتقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية .

(٦٣) ﴿ فَسَلُّوهُمْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ،

وخلف ، ووقفاً حمزة . واقفهم ابن محيصن .

﴿ فَسَأَلُوهُمْ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ،

وبالحذف . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٦٥) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٦) ﴿ أَفِ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر .

واقفهم الحسن .

﴿ أَفِ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . واقفهم

ابن محيصن .

﴿ أَفِ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي

أربعة أوجه ، بخلاف [يَا إِبْرَاهِيمَ] في الآية ٦٢

فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي

التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٢) ﴿ صَالِحِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى

ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون

الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، واختلاس ضميتها . وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما اجتمع فيه ضمتان متواليان أو أكثر إرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر . انظر ص ٢٣ .

وَجَعَلْنَهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيِنُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبِحَبْنَةِ مِنَ
 الْقُرْبَىٰ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَسَاقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصْرَتَهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يُمَكِّنَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا هٰكُمَا وَعَلَّمْنَا سِحْرَنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجَبَالِ يُسَبِّحُنَ وَالطُّيُورُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُم مِّنْ بِأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَاسْلَمْنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ الْوَارِدِ فَجَرَىٰ بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾

(٧٣) ﴿ ائمة ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصر واليزيدي أبو عمرو ومن معه . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .
 (٧٤) ﴿ إليهم ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما المطوعي .
 ﴿ إليهم ﴾ الباقر .
 (٧٤) ﴿ سؤء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ولهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرآن [سؤ] و [سؤ] . وللأزرق المد المشيع ، والتوسط . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٧٧) ﴿ بإياتنا ﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .
 (٨٠) ﴿ لتحصنكم ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن .
 ﴿ لتحصنكم ﴾ شعبة ، ورويس .
 ﴿ لتحصنكم ﴾ الباقر .
 (٨٠) ﴿ بأسيكم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿ بأسيكم ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿ الرِّيح ﴾ أبو جعفر . واقفه الحسن .

﴿ الرِّيح ﴾ الباقر .

(٨١) ﴿ شيء ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت وصلًا ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٣) ﴿مَسْنِي الضَّرُّ﴾ حمزة . واقفه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿مَسْنِي الضَّرُّ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ﴾ يعقوب .
 ﴿أَنْ لَنْ نَقْدِرَ﴾ الباقون . ورقق راءه الأزرق . (٨٨) ﴿نُعْجِي﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿نُعْجِي﴾ الباقون .
 سورة الانبياء ١١

الميزان السباع

(٨٩) ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ حفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . واقفهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾ الباقون . وسهل الهمزة الثانية
 نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ورويس . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ
 الباقون من الباقين بتحقيقها .
 (٩٠) ﴿خَاشِعِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ،
 أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿الظُّلَمَاتِ﴾ الحسن . تخفيفاً .
 (٨٩) ﴿رَبُّ لَا تَدْرِي﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة
 من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء
 المتكلم .
 (٩٠) ﴿رُغْبًا وَرُغْبًا﴾ الأعمش . هي والمتواترة
 بمعنى واحد ، وهما لغتان مشهورتان ، ومصدران
 مسموعان . ورغباً مفعول لأجله ، أو حال بمعنى
 راغبين ، أو مفعول مطلق عامله يدعوننا على المعنى
 دون اللفظ ، لأنه نوع منه ، ورهباً معطوف عليه
 على جميع الاعتبارات .

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَعْصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَتُوبُ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٧﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٩﴾
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٩٠﴾
 وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغْتَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبِّحْنَاكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٩١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَبْتَنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾ وَزَكَرِيَّا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٣﴾
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا
 لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَ تَارِعًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٤﴾

= قال أبو العباس بن مسروق : حدثنا يحيى الجعفاني ، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة ، بكت أخته ، فقال لها :
 ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمه .
 من كلامه رحمه الله : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضرر المنطق الشهرة ، وكفى بها بلية .
 ومنه أيضاً : الدخول في العلم سهل ، والخروج منه إلى الله شديد .
 توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله .

(٩٢) ﴿ فَأَعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلوا . ﴿ فَأَعْبُدُون ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٥) ﴿ وَحِزْمٌ ﴾ شعبة ، وحزمة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحَرَامٌ ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿ فُتِحَتْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ فُتِحَتْ ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ هُوَلَاءِ ءَالِهَةٌ ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء

خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . وأما حكم الوقف

على [هُوَلَاءِ] منفردة فقد تقدم في ص ٦ ، وأما

حكمها مجتمعة مع [ءَالِهَةٌ] فتحقيق الثانية ،

وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٩) ﴿ خَالِدُونَ ﴾ حكمها وفقاً ليعقوب ما تقدم

في [خاشعين] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ الحسن . وذلك على البدل

من [أُمَّتِكُمْ] ، أو على أنه خير ثان لأن ، أو خير

لمبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمة .

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلَّ الْإِنْسَارِ جَعَلُوا ﴿٩٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُجِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ إِذَا هِيَ سُخْرُصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُنْوِلُنَا أَفْدَاكَ نَافِي عَقْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّا نَكْتُمُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَسْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ
هُنَّوَلَاءِ ءَالِهَةٌ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زُفَيْرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

(٩٨) ﴿ حَسْبُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول . كالأكل في معنى المأكول ، والمخلق في معنى المخلوق ، وهنا حسب بمعنى المحسوب . والثاني له كالتواترة .

= ٢ - حفص بن سليمان :

ابن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، الناصري ، البزاز ، ويعرف بِحُقَيْصٍ ، صاحب عاصم بن أبي النجود في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة . وقيل في نسبه : حفص بن سليمان بن المغيرة .

ولد سنة تسعين .

(١٠٣) ﴿ لَا يُخزِنُهُمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ لَا يُخزِنُهُمْ ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ نُظِرَى السَّمَاءِ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ نُظِرَى السَّمَاءِ ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ لِلْكَتَابِ ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وحلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لِلْكَتَابِ ﴾
 الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

لَا تَسْمَعُونَ حَاسِسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسَهُمْ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ لَا يُخزِنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنَلَقْنَهُمْ
 الْمَلَيِّكَةَ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نُظِرَى السَّمَاءِ كُتِبَ السِّجِلَ لِلْكَتَابِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَدِ
 لِقَوْمٍ عابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ
 عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّةَ فِتْنَةٍ لَّكُمْ وَمَنْعَ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

(١٠٤) ﴿ بَدَأْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق
 اليزيدي أبو عمرو .
 ﴿ بَدَأْنَا ﴾ الباقون .
 (١٠٥) ﴿ الزُّبُورِ ﴾ حمزة ، وحلف . وافقهما
 الأعمش .
 ﴿ الزُّبُورِ ﴾ الباقون .
 (١٠٥) ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه
 ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ الباقون . تقدم وقف يعقوب
 على شبهه ص ٣٢٩ .
 (١٠٨) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه .
 (١٠٩) ﴿ عَلَى سَوَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام
 بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ،
 والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .
 (١١٢) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ حفص .
 ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ الباقون .
 (١١٢) ﴿ يَصِفُونَ ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه
 الأعمش بلا خلف .
 ﴿ تَصِفُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

القراءات الشاذة

(١٠٤) ﴿ السِّجِلِ ﴾ الحسن . لغة فيه .

سورة الحج

(١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ بالمد المشع ، والتوسط ورش من الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلًا بخلفه . وله مع هشام
 الحجة الشائع بحكى

بخلفه حالة الوقف : النقل مع الإسكان ، والروم ،
 ولهما الإدغام معهما ، ويجوز أيضاً الإشمام مع كل
 من النقل والإدغام فتصبح الأوجه ستة . وقرأ
 بالسكت وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى ﴾ حمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . والجميع
 على الإمالة في الكلمتين .

﴿ سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى ﴾ الباقون . ولا يخفى
 أن الأزرق يقللها . وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه
 ميلانها . وافق اليزيدي أبو عمرو . والوجه الثاني
 لابن ذكوان الفتح .

(٥) ﴿ نَشَأَ إِلَى ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ،
 وبإبدالها وواو خالصة : نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن
 محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ،
 ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق
 الثانية ، وبتسهيلها بين يين كالياء .

(٥) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى
 الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء مع إدغام
 الياء قبلها فيها فهما وجهان [شَيْئًا ، شَيْئًا] . وقرأ
 وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
 وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ وَرَبَاتٍ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ إِنَّهُ مِنْ تَوْلَاهُ فَأَنَّهُ ﴾ المطوعي . وذلك على إسناد [كُتِبَ] إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما
 تقول : كتبت [إن الله وملائكته يصلون على النبي] أو على أن في الكلام قولاً مقدراً ، أي : كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن
 كتب ضمن معنى قبل .

(٥) ﴿ الْبَعْثُ ﴾ الحسن . وهي لغة في [البعث] عند البصريين . وعند الكوفيين إسكان العين تخفيفاً ، وهو قياسي في كل
 ما وسطه حرف حلق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقْوَارِبَكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآتَهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ وَيُفَسِّرَنَّ لِلرَّحْمَةِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُؤْتِي وَيُمْسِكُ مِمَّنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَبْرِجُ ﴿٥﴾

(٦) ﴿شَيْءٌ﴾ تقدم ما فيه للأزرق ، وحمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا . (٧) ﴿لَا زَيْبَ فِيهَا﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والوجه الثاني له القصر كالباقيين .

الْمَجْرُورَاتُ بِحَرْفِ التَّحْقِيقِ

سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢

(٩) ﴿لِيُضِلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس .

واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿لِيُضِلَّ﴾ الباقون .

(١١) ﴿أَطْمَأَنَّ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصبهاني في الحالين ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(١٣) ﴿لَيْسَ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .

﴿لَيْسَ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم اليزيدي .

﴿ثُمَّ لَيَقَطَّعْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿السَّمَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القَوَاعِدُ الشَّاذِئَةُ

(٩) ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾ الحسن . مصدر بمعنى التعطف .

(١١) ﴿خَامِسَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾ ابن محيصن

بخلفه . نصب على الحال من فاعل [انقلب] و [الآخرة] عطف على [الدنيا] المجرورة بالإضافة . والوجه الثاني له كالباقيين .

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتُونَ وَأَنَّهُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبَدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْحُسْرَانُ الْمُمِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا نُنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْعِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ سَبَبَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقَطَّعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهَبَ كَيْدُهُ مَا يَعْتَظُ ﴿١٥﴾

= روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي ، وأيوب السخيتاني ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .
 روى عنه : أحمد بن عبدة الصُّبِّي ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجَمَانِي ، وبكر بن بكار ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .

(١٧) ﴿ وَالصَّائِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَالصَّائِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة قبلها . (١٨) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . فهي خمسة أوجه .

(١٩) ﴿ هَذَانِ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع للساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم .

﴿ هَذَانِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

واقفهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

واقفهم الأعمش .

﴿ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،

وإسكان الميم . ووقف حمزة على [رُءُوسِهِمُ]

بالحذف ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلَوْلُوا ﴾ نافع . وحفص ، ويعقوب .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ أبو عمرو بخلفه . واقفه الزبيدي .

﴿ وَلَوْلُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو

وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً

ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه

الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع

الروم ، ويجوز إبدالها واواً خالصة على الرسم ،

وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم . فهذه أربعة أوجه

تقديراً وثلاثة تحقيقاً وعملاً .

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ
 ﴿١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالطَّوْغَاتِ
 وَالْمَجْسُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالذُّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مَّكْرَمٍ
 إِنَّ اللَّهَ بِفَعْلٍ مَا يَشَاءُ ﴿١٩﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصِمُوا
 فِي رِيحِهِمُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ يَصُبُّ
 مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمِ ﴿٢٠﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢١﴾ وَلَهُمْ مَقْلَعٌ مِّن حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كَلَّمَا أَرَادُوا
 أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِّنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
 أَسَاوِرَ مِّن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٤﴾

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ يُصْهَرُ ﴾ الحسن . وذلك للمبالغة والتكثير .

قال محمد بن سعد العوفي ، عن أبيه : حدَّثنا حفص بن سليمان لو رأيت لقرئت عينك فهماً وعلماً .
 وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح .

(٢٤) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ رويس ، وقيل بخلف عنه . وافق ابن محيصة قبلاً ، والشنوبذي رويساً ، وقراً بإشمام الصاد زائياً ، خلف عن حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه . (٢٥) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ حفص . ﴿ سَوَاءٌ ﴾ الباقون .
 ٢٢ سُورَةُ الْحَجِّ

ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٢٥) ﴿ وَالْبَادِي ﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق البيهقي ، والحسن أبا عمرو ومن معه . وافق ابن محيصة ابن كثير ومن معه .

﴿ وَالْبَادِي ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ بَوَّأْنَا ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بَوَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم ما فيه ص ٣٣٢ .

(٢٦) ﴿ نَبِيٍّ لِلطَّائِفِينَ ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ نَبِيٍّ لِلطَّائِفِينَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا ﴾ ورش من طريقه ، وقيل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة بخلفه .

﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة والجميع يتدنون بكسر اللام .

(٢٩) ﴿ وَلِيُؤْفُوا ، وَلِيُطَوَّفُوا ﴾ ابن ذكوان .

﴿ وَلِيُؤْفُوا ، وَلِيُطَوَّفُوا ﴾ شعبة .

﴿ وَلِيُؤْفُوا ، وَلِيُطَوَّفُوا ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القوامع الشاخنة

(٢٥) ﴿ وَمَنْ يُرِدْ إِحَادَةَ يَظْلَمُ ﴾ الحسن . وهي على معنى إحداء فيه إلا أنه توسع فقيل : إحداءه .

(٢٧) ﴿ وَعَادُنْ ﴾ ابن محيصة بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل : وكان ينبغي أن يتعدى بنفسه لا يفي ، ولذا قيل : إنه بمعنى أوقع الإيدان .

(٢٧) ﴿ بِالْحَجِّ ﴾ الحسن . لغة فيه .

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ بُرِّدْ فِيهِ بِالْحَاكِمِ يُظْلَمُ تَذْقَهُ مِنْ عَذَابِ الْبَئِيسِ ﴿٢٥﴾
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكْلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا
 الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيُطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ
 يُعْظَمَ حُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ خَضَعٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتَلَطَّفُ عَلَيْكُمْ فَأَجْتَدَبُوا
 الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبَوْا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ الرِّيحُ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٣٤) ﴿ مَنْسَكًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ مَنْسَكًا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَنْ نَقَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ نَقَالُهُ ﴾ يعقوب .
 ﴿ لَنْ يُقَالَ اللَّهَ ، وَلَكِنْ يُقَالُهُ ﴾ الباقون .
 (٣٨) ﴿ يَدْفَعُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿ يَدْفَعُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهجزة ، وتسهيلها بين بين . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [فَتَخَطَّفُهُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء للتخلص من التقاء الساكنين .
 (٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ المطوعي . والوجه كالأول إلا إن الخاء فتحت هنا للخفة . ونصب الفاء بأن مضرة وجوباً . وهذه قاعدة مطردة وهي : أنه إذا وقع بعد جزء الشرط فعل بعد فاء أو واو حاز فيه أوجه ثلاثة : الرفع ، والجزم ، والنصب .
 (٣٥) ﴿ وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل ، أي : إثبات النون ونصب الصلاة .

حُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَ مَخْرُجًا
 السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهَا الطَّيْرُ أَوْ نَهَوْهُ بِهِ الرَّيحُ فِي مَكَانٍ سَجِيئٍ
 ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبًا لِلَّهِ فَإِنَّهُ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
 ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْمِلُهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ
 الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
 اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهَا كَالْحُكْمِ لِلَّهِ وَحْدًا
 فَلَهُ اسْلِمُوا وَيُنشِرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِئْتُمْ
 جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يُقَالَ اللَّهُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 وَلَكِنْ يُقَالُ لِلنَّقَرِ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَيُنشِرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

(٣٦) ﴿ وَالْبُدْنَ ﴾ الحسن . على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم .
 (٣٦) ﴿ صَوَافٍ فَإِذَا ﴾ الحسن . جمع صافية أي : خوالص لوجه الله سبحانه وتعالى لا يشرك فيها شيء كما كانت الجاهلية تفعل .

(٣٩) ﴿ اذُنٌ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، حمزة ، والكسائي ، وإدريس بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
 ﴿ اذُنٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس . (٣٩) ﴿ يُقَاتِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿ يُقَاتِلُونَ ﴾ الباقون .
 (٤٠) ﴿ دَقَاعٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

سورة المائدة ٢٢

الجزء الثاني عشر

اذن للذين يقتلوا بآذنه ظلماً أو إن الله على نصرهم
 لقدير ﴿٣٩﴾ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن
 يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
 صوامع وبيع وصلوات ومسجد يذكرفها اسم الله
 كثيراً ولينصرت الله من نصرته وإن الله لقوي
 عزيز ﴿٤٠﴾ الذين إن مكنتهم في الأرض أقاموا الصلوة
 وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 ولله عاقبة الأمور ﴿٤١﴾ وإن يكذبوك فقد كذبت
 قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴿٤٢﴾ وقوم إبراهيم وقوم لوط ﴿٤٣﴾
 وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم
 أخذتهم فكيف كان نكير ﴿٤٤﴾ فكأين من قرية
 أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
 وبئر معطلة وقصر مشيد ﴿٤٥﴾ أفلم يسروا في الأرض
 فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها
 لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴿٤٦﴾

وافقهم الحسن .

﴿ دَفَعٌ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ لَهْدَمْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر .

وافقهم ابن محيصن ، والشنوبدي .

﴿ لَهْدَمْتُ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ نَكِيرِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً . وافقه

الحسن . وقرأ يعقوب ذلك في الحاليين .

﴿ نَكِيرٌ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فَكَايِنٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه

يسهل الهمزة مع المد ، والقصر في الحاليين .

﴿ فَكَايِنٌ ﴾ الباقون . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب

على الياء ، والباقون بالنون . ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٤٥) ﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما

اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ وَهِي ، فَهِي ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ،

والحسن .

﴿ وَهِي ، فَهِي ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء

السكرت .

(٤٥) ﴿ وَيَبْرُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَبْرُ ﴾ الباقون .

الفواعل الشاذة

(٤٥) ﴿ فَكَيْنٌ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة من لغاتها .

(٤٥ ، ٤٢) ﴿ وَتَمُودٌ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من هذا

(٤٧) ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .
 (٤٨) ﴿ وَكَانَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٨) ﴿ وَهِيَ ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها . (٥١) ﴿ مُعْجَزِينَ ﴾ ابن كثير ،
 وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مُعْجَزِينَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه . انظر [خاشعين] ص ٣٢٩ .
 (٥٢) ﴿ نَبِيٍّ ﴾ نافع مع المد المتصل .
 ﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .
 (٥٢) ﴿ أَمْنِيَّتِهِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .
 ﴿ أَمْنِيَّتِهِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق
 الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة فيقرأ ﴿ يُحْكِمُ اللَّهُ
 وَآيَاتِهِ ﴾ . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ لَهَادِي ﴾ يعقوب وقفاً .
 ﴿ لَهَادِي ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلأ .

(٥٤) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافق
 ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي
 خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .

القواعل الشاخنة

(٤٨) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة من
 لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .
 (٥٥) ﴿ فِي مُرِيَّةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

وَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَدَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
 عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ مِنْ
 قَرِيبٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذَهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
 ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا آتَاكُمُ نَذِيرٌ مِّنْ ﴿٤٩﴾ فَأَلَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
 ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
 أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
 ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةَ
 قُلُوبِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
 فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

= قال الداني : وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ، ونزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضاً .
 قال يحيى بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان ، وقال : قال وكيع :
 كان ثقة .

وقال ابن هشام الرفاعي : كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم .
 قال الذهبي : أما القراءة فتحة ، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث .
 قال ابن المنادي - قرأ على عاصم مراراً - : وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ، ويصفونه بضبط
 الحروف التي قرأ على عاصم ، وأقرأ الناس دهرًا ، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه . قال ابن =

(٥٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٥٦) ﴿فَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٥٧) ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة فقرأ [بِيَايَاتِنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

الْبَدَلُ الْمَتَّبَعُ بِمَكْرَمَةٍ

سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢

(٥٨) ﴿قُتِلُوا﴾ ابن عامر .

﴿قُتِلُوا﴾ الباقون .

(٥٨ ، ٦٤) ﴿لَهُوَ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ،

والحسن .

﴿لَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٩) ﴿مُدْخَلًا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿مُدْخَلًا﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن

عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالنقل ،

وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت

على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَضْرَةِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
الْرَازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوِّقَ بِهِ ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ تَوَلِّجٌ مِنَ اللَّيْلِ
الَّذِي يَتَوَلَّجُ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾
ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَكْبَرُ ﴿٦٢﴾
الَّذِينَ تَرَأَى اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضِرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

= الجزري : يشير إلى ما روينا عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ، فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن
السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود .
توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله .

(٦٥) ﴿ السَّمَاءُ أَنْ ﴾ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس يخلفهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع للساكين . فيصبح لقنبل ثلاثة أوجه ،

وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٥) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٦٥) ﴿ تَرَوْفِ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ تَرَوْفِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ وَفَوْ ﴾ هنا كما في [لهو] في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿ مَنِكَأَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَنِكَأَ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ يُنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنْزِلَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [عَلَيْهِمْ

الْقُرْآنَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ . وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ . إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءٌ وَفَرِحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِرْ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعًا إِلَى رَبِّكَ . إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُواكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَخْتَكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ . إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ . وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلْمِهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ . يَكَادُوبُكَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا . قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشُرِينِ ذَلِكَُمُ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا . أَوْ بئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

آياتنا [بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٧٢) ﴿ قُلْ أَفَأَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها ، وله في الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الهمزة الأولى وهي : النقل ، والتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر وجهاً .

(٧٢) ﴿ وَيُنِيسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو يخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَيُنِيسَ ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ تَدْعُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ تَدْعُونَ ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شَيْئًا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ تَرْجِعْ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تَرْجِعْ ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ أَيْدِيكُمْ إِزَاهِيمَ ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة .

(٧٦) ﴿ الْأُمُورِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ وَلَوْ أَجْتَمَعُوا ﴾ المطوعي . لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٧٥) ﴿ زُسُلًا ﴾ الحسن ، والمطوعي تخفيفاً .

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ سَأَلْتَهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَأَسْتَفِذُّهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٦﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٧﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَيَرْسِلُ فِي النَّاسِ آيَاتٍ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَثَلًا لِبِرِّهِمْ هُوَ سَمَّتَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

٢٤١

(٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن ربيعة التيمي الزيات . ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمران بن أعين ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن مُصَرِّف ، وجعفر الصادق . وتصدَّر للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير .

وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه . حدث عنه : الثوري ، وشريك ، وجري ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، وبكر بن بكار ، وحسين الجعفي ، وقيصة ،

وخلق .

سورة المؤمنون

(١) ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ورش من طريقه . ولحمزة وفقاً كذلك مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

شُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ ٢٣

الْبُرْجُ الْقَاتِلَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

٣٤٢

ويأبدلها واواً خالصة .

(١٤) ﴿ الْخَالِقِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما أخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، وما ألحق به - دون الأفعال .

= وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والجوز ، وكان إماماً قيماً لكتاب الله ، فانتأ لله ، فحين الورع ، رفيع الذكر عالماً بالحديث والفرائض ، عارفاً بالعربية ، حافظاً للحديث .
قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر .

=

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ لِأَمَانَتِهِمْ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿ لِأَمَانَاتِهِمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتغليظ

اللام .

(١٤) ﴿ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ،

وافقهما المطوعي في [عِظْمًا] فقط .

﴿ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الأصهباني عن ورش ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي

أبا عمرو .

﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق

الأولى وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال .

(١٤) ﴿ خَلَقْنَا ءَاخِرَ ﴾ وقف حمزة بالسكت

وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش بالنقل من طريقه . وقرأ

بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٤) ﴿ اللَّهُ أَحْسَنَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،

(١٩) ﴿فَأَنشَأْنَا﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿فَأَنشَأْنَا﴾ الباقون .
 ووقف حمزة بتحقيق الهزرة الأولى وبسببها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً . (٢٠) ﴿سَيِّئَةً﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي .

﴿سَيِّئَةً﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بإبدال الهزرة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٢٠) ﴿تَنَبَّأْتُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس .
 وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿تَنَبَّأْتُ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿نَسْتَقِيمُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ،
 ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنوبدي .

﴿نَسْتَقِيمُ﴾ أبو جعفر .

﴿نَسْتَقِيمُ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿مِنَ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر .
 وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿مِنَ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿فَقَالَ أَلْمَلُؤُا﴾ رسمت الهزرة على واو ،
 ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال
 ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واو على الرسم مع
 السكون والإشمام والروم .

(٢٦) ﴿كَذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه
 الحسن وصلوا .

﴿كَذَّبُونِي﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ حكمه حكم [السماء أن] في ص ٣٤٠ .

(٢٧) ﴿مِنَ كُلِّ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿مِنَ كُلِّ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿سَيِّئَةً﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٣) ﴿يَا قَوْمِ أَخَذُوا﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص ٨ .

(٢٣) ﴿مِنَ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء . وحكم [غير] حكم الاسم الواقع بعد إلا وهو
 المشهور أي ما لكم إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيداً وغير زيد .

(٢٠) ﴿وَصِيغَةً﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على موضع [بالدهن] لأن محل نصب على المفعولية ، أو الحالية .

﴿فَأَنشَأْنَا﴾ الباقون .
 ﴿سَيِّئَةً﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي .

﴿سَيِّئَةً﴾ الباقون .

﴿سَيِّئَةً﴾ الباقون .

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْآرِضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّن تَحْيِيلٍ وَأَعْنَبٍ
 لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّالْيَافِثِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتَسْفِكُمْ دِمَاءَكُمْ فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿٢٤﴾ إِن هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ بِرٌّ حَتَّى فَرَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَن اصْنَعِ الْفُلَکَ بِأَعْيُنِنَا
 ووَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن
 كُلِّ زَوْجٍ مِّنَ اثْنَيْنِ وَأَهْلَکَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيْهِمْ مَّعْرِفُونَ ﴿٢٧﴾

(٢٩) ﴿ مَنْزِلًا ﴾ شعبة . ﴿ مَنْزِلًا ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً .

(٣١) ﴿ قُرْآنًا آخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ إِنْ أَغْبَدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنْ أَغْبَدُوا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ ﴾ رسمت الهمزة على الألف ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً للإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم فقط .

(٣٥) ﴿ مُشْمٌ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وحلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مُشْمٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٦) ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخِرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ لَاتَرَ فِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ بَيِّنَاتٌ لِّكُلِّ مِمَّا نَأْتِيكُمْ بِهِ مِنْ آيَاتِنَا أَنْتُمْ عَلَىٰ آيَاتِنَا أَنتُمْ شَرِيرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِن أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِحَّ مِنْ نَدِيمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عَشَاءً فَبَعْدَ اللَّقْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخِرِينَ ﴿٤٢﴾

البري ، وقبل بخلفه ، والكسائي . وافق ابن محيصن قتيلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .

(٣٩) ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ كَذَّبُونِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ قَالَ رَبُّ انصُرْنِي ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم فالتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقبلها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها الفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ . ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .

(٤٣) ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

الجزء الثاني

(٤٤) ﴿ تَتْرَأ ﴾ وصلاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبإداله ألفاً ووقفاً . وافقهم الزبيدي . ﴿ تَتْرَأ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٤) ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالواو نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها . ولا يخفى أنه يقرأ [جَاءَ] بالإمالة .

(٥٠) ﴿ رُبُوءَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .

﴿ رُبُوءَ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَأَنَّ هَذِهِ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَأَنَّ هَذِهِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ فَاتَّقُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطرعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ أَيُحْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطرعي .

﴿ أَيُحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

القرءات الشاذة

(٥٠) ﴿ رُبُوءَ ﴾ المطرعي . لغة فيه .

(٥١) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطرعي . تخفيفاً .

(٦٤) ﴿ مُتَرَفِّمٍ ﴾ يعقوب . ﴿ مُتَرَفِّمٍ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ يَحَارُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة . (٦٧) ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ قَهْنٌ ﴾ يعقوب . ووقف بهاء المجرى **الْقَطْلُ كَيْفَ** **سُبُوْرُ الْوَجُوْدِ** ٢٣ . السكت بخلف عنه .

- ﴿ قَهْنٌ ﴾ الباقون .
 (٧٢) ﴿ خَرَجًا فَخْرَجٌ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ خَرَجًا فَخْرَجٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ خَرَجًا فَخْرَجٌ ﴾ الباقون .
 (٧٢) ﴿ وَهَوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسين .
 ﴿ وَهَوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٧٣) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . وافق
 ابن محيصن قبلاً ، والشنبودي رويساً . وقرأ بإشمام
 الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه
 المطوعي .
 ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه .
 (٧٤) ﴿ السَّرَاطُ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه .
 وافق ابن محيصن قبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت
 الزاي حمزة بخلف عن خلاد . وافقه المطوعي
 بلا خلاف .
 ﴿ الصَّرَاطُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل وموافقه ،
 ولخلاد .
 (٧٤) ﴿ لَسَاكِبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم وما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

﴿ سَمْرًا ﴾ ابن محيصن جمع سامر .

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦١﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْـَٔرِعُونَ فِي الْحَيٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكْفُرْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمَلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِتَّآ لَآتِصْرُونَ ﴿٦٥﴾ فَذَكَرْنَا ءَايَاتِنَا
 نُتْلِيٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَّبِرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَابَاءَهُمُ الْآوَالِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَمْ يَمْنِكُرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمٰوٰتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَجَ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٧٨) ﴿ وَالْأَفِيدَةُ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها ،
 ولا يخفى أيضاً إمالته لهاء التأنيت بخلف عنه . وقرأ
 بالسكت على الساكن قبل الهزرة كل من : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف
 عنهم .

(٨٢) ﴿ أَنَذَا ... إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ،
 ويعقوب .

﴿ إِذَا ... أَنَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .
 ﴿ أَنَذَا ... أَنَا ﴾ الباقون .. وكل مستهفم على أصله
 فيما بين الهمزتين . فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع
 الإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس
 بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق
 بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ،
 ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع
 الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع
 عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن
 محيصة ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش
 حمزة .

(٨٢) ﴿ مِنْنَا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن
 محيصة بخلفه .

﴿ مُنْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .

(٨٥) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٨٧ ، ٨٩) ﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ مَن يَدِيهِ ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .

(٨٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .

(٨٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(٨٦) ﴿ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ابن محيصة . نعتاً لـ [وَرَبِّ] سبحانه وتعالى .

﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 ﴿ وَالْأَفِيدَةُ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها ،
 ولا يخفى أيضاً إمالته لهاء التأنيت بخلف عنه . وقرأ
 بالسكت على الساكن قبل الهزرة كل من : ابن
 ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف
 عنهم .
 ﴿ أَنَذَا ... إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ،
 ويعقوب .
 ﴿ إِذَا ... أَنَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .
 ﴿ أَنَذَا ... أَنَا ﴾ الباقون .. وكل مستهفم على أصله
 فيما بين الهمزتين . فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع
 الإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس
 بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق
 بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ،
 ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع
 الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع
 عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن
 محيصة ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش
 حمزة .
 ﴿ مِنْنَا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن
 محيصة بخلفه .
 ﴿ مُنْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .
 ﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .
 ﴿ سَيَقُولُونَ اللَّهُ ﴾ الباقون .
 ﴿ مَن يَدِيهِ ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .
 ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

المبني على الأصل

﴿ وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُا فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴾ (٧٥) ﴿ وَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَنْضَعُونَ ﴾ (٧٦) ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذْ هُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ ﴾ (٧٧) ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ (٧٨) ﴿ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (٧٩) ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٨٠) ﴿ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ﴾ (٨١) ﴿ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا
 لَمَبْعُوثُونَ ﴾ (٨٢) ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَايَاتُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا
 إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٨٣) ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٨٤) ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾
 (٨٥) ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 (٨٦) ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْفِثُوكَ ﴾ (٨٧) ﴿ قُلْ مَنْ يَدِيهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٨٨) ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴾ (٨٩)



(٩٢) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح ، ووصلأ رويس . وافقه ابن محصن ، واليزيدي ، والشيبودي . ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ رويس ابتداءً ، وله أيضاً الخفض ، فيكون له حالة الوصل - [يصفون] الخفض فقط ، وحالة الابتداء الخفض ، والرفع وبهذا الأخير قرأ الباقر وصلأ وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿يَحْضُرُونِي﴾ ازجفوني ﴿يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .
﴿يَحْضُرُونَ﴾ ازجفون ﴿الباقر .
(٩٩) ﴿جَاءَ أَهْلَهُمْ﴾ حكمه ما تقدم في [جَاءَ أَهْلَهُ] ص ٨٥ .

(١٠٠) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقه ابن محصن ، واليزيدي .
﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ الباقر .

(١٠١) ﴿يَوْمِيذٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .
(١٠٠ ، ١٠١) ﴿قَاتِلَهَا﴾ يتساءلون ﴿بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٠٣) ﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] ، وبالتدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] .

(١٠٤) ﴿كَالْحُونَ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما في [لناكون] ص ٣٤٦ .

بَلْ أَيْتَنَّهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٦﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْحَانُ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّا عَلِمْنَا أَنَّ تَرْكُ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿١٠١﴾ أَدْفَعْ بَالِيَّ هِيَ أَحْسَنُ السَّبِيَّةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يُصِفُونَ ﴿١٠٢﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿١٠٣﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي ﴿١٠٤﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠٥﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٦﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٧﴾ فَمَنْ نَقَلَتْ مَوزِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٨﴾ وَمَنْ حَقَّتْ مَوزِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٩﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١١٠﴾

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿قُلْ رَبِّ﴾ ابن محصن حيث ورد في الصفحة والتي بعدها ولكن يخلف عنه إذا كان بعده متحرك ، وبلا خلف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٤٤ .

= قال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، ألكم فيه إمام ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهزم ويكسر ، وهو إمام ، لو رأيته لقرت عينك من نسكه .

قال أبو عمر الثوري : حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : هنا حبر القرآن .

(١٠٦) ﴿ شَقَاوُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ شَقَوْنَا ﴾ الباقون . (١٠٨) ﴿ قَالَ ﴾ أَخْسَنُوا ﴿ قَرَأَ الْأَزْرُقَ بِثَلَاثَةِ الْبَدَلِ . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالحدف . (١٠٨) ﴿ وَلَا تَكْلُمُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلوا .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

﴿ وَلَا تَكْلُمُونِ ﴾ الباقون .
 (١١٠) ﴿ سَخِرِيَا ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ سَخِرِيَا ﴾ الباقون .
 (١١١) ﴿ إِنَّهُمْ هُم ﴾ حمزة ، والكسائي .
 ﴿ أَنَّهُمْ هُم ﴾ الباقون .
 (١١٢) ﴿ قُلْ كَمْ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .
 ﴿ قَالَ كَمْ ﴾ الباقون .
 (١١٣) ﴿ قُلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقف حمزة . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ فَسَأَلَ ﴾ الباقون .
 (١١٤) ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ حمزة والكسائي . وافقهما الأعمش .
 ﴿ قَالَ إِنْ ﴾ الباقون .
 (١١٥) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

القراءات الشاذة

(١١٣) ﴿ الْعَادِيْنَ ﴾ الحسن . جمع [عاد] اسم فاعل من [عاد] ، يقال عادا عليه غدواً وغدواً وغدواناً ، بالضم والكسر ، وغدوى ، بالضم : ظلمته ، كنتعدى ، واعتدئ .
 (١١٦) ﴿ الْكُرَيْمِ ﴾ ابن محيصن . نعت [رب] سبحانه وتعالى .
 (١١٧) ﴿ لَا يَفْلَحُ ﴾ الحسن . على أنه بمعنى [أفلح] ولم أجد في كتب اللغة التي رجعت إليها ومنها [اللسان ، وتاج العروس] : فَلَحَ بمعنى أفلح . فلعل هذه القراءة لإمام أهل زمانه الحسن البصري حجة لهذه اللغة . وانظر ما كتب في ص ٢٥ في قراءة [حَطَوَات] .

سورة النور

(١) ﴿ وَفَرَضْنَا هَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . واقفهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ وَفَرَضْنَا هَا ﴾ الباقون .
 سورة النور ٢٤

(١) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ مِيَةً ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ مائة ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ زَافَةً ﴾ ابن كثير بخلف عن البري .

﴿ زَافَةً ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ زَافَةً ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ، وأمال هاءها

الكسائي وقفاً ، وحمزة بخلفه .

(٤) ﴿ الْمُخَصَّنَاتِ ﴾ الكسائي . واقفه الحسن .

﴿ الْمُخَصَّنَاتِ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ شُهَدَاءَ إِلَّا ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً

مكسورة ، وبتسهيلها بين بين قرأ : نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ

الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(٦) ﴿ أَرْبَعٌ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ أَرْبَعٌ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ نافع ، ويعقوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَبَيِّنُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿ ١ ﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ

بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْسَ لَهُ

عَذَابٌ مَّا طَافَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٢ ﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ

مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٣ ﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ

فَاجْلِدُوهُنَّ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ ﴿ ٤ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿ ٥ ﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ

فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٦ ﴾

وَالْخُمُسَةَ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿ ٧ ﴾ وَيَذَرُوا

عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

﴿ ٨ ﴾ وَالْخُمُسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٩ ﴾

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿ ١٠ ﴾

واقفهما الحسن .

﴿ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ ﴾ الباقون . ورسمت بالياء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . واقفهم ابن

محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٨) ﴿ وَيَذَرُوا ﴾ تماماً مثل [تَفْتَرُوا] ص ٢٤٥ .

(٩) ﴿ وَالْخَامِسَةَ ﴾ حفص .

﴿ وَالْخَامِسَةَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾ نافع .

﴿ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾ يعقوب . واقفه الحسن .

﴿ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا يَأْخُذْكُمْ ﴾ المطوعي . لأن التانيث مجازي في [رَافَةٌ] .

(١١) ﴿ جَاءُوا ﴾ لحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١١ ، ١٥) ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ ، وَتَحْسَبُونَهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ ، وَتَحْسَبُونَهُ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ لكل أمرى ﴾ ﴿ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بثلاثة أوجه :

إبدال الهزمة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء على الرسم مع سكنونها فيتحد مع الوجه الأول ، وتسهيلها بين بين مع روم حركتها . (١١) ﴿ كَثْرَةٌ ﴾ يعقوب .

﴿ كَثْرَةٌ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق . (١٥) ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ البزري وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزري وموافقه . والكل على التخفيف ابتداءً .

(١٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٧) ﴿ لِيُظْهِرَ أَعْيُنَ النَّاسِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فقرأ حالة النقل [لِيُظْهِرَ بَدَأَ] ، وحالة [لِيُظْهِرَ بَدَأَ] .

(٢٠) ﴿ رَزَقٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَزَقٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

الْبَيْتُ الْفَصْلُ الْكَبِيرُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢٤

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِنَا كُفْرًا لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ تَوَلَّى إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا أَفْكٌ مِّبِينٌ ﴿١٢﴾ تَوَلَّى جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ قَالُوا لَيْتَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَسَيُنزِلُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعِظُكُمْ ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضميتها . وإسكان ، والاختلاس من ضروب تخفيف الهمز انظر ص ٢٣ .

= وعن مندل قال : إذا ذكر القراء : فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدر ؟ قراءة حمزة .

=

(٢١) ﴿حَطَوَات﴾ معاً: البري بخلف عنه ، وقبل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 ﴿حَطَوَات﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري . (٢٢) ﴿يَتَأَلَّ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿يَأْتَلُ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلفه ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي

المعنى الضميمة

شُورَةُ التَّوْبَةِ ٢٤

أبا عمرو .
 ﴿يَأْتَلُ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .
 ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم الأعمش .
 ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿وَأَيُّدِيهِمْ﴾ يعقوب .
 ﴿وَأَيُّدِيهِمْ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .
 (٢٥) ﴿يُوقِنُهُمْ اللَّهَ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ،
 والحسن .
 ﴿يُوقِنُهُمْ اللَّهَ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿يُوقِنُهُمْ اللَّهَ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،
 وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب
 فإنه بضمها .

يَتَأْتَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَنبِعُوا حَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَبْغِ
 حَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
 وَالتَّعَةِ أَنْ يُتُوبُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالمُهَاجِرِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الَّتِي لَمْ
 تَمُوتْ لِعُنُوفِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِنَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُؤَيَّدُ بِهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
 الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْحَيْثُ بُدِّئَ لِلْحَيْثِ وَالْحَيْثُ بُدِّئَ لِلْحَيْثِ
 وَالطَّبِئْتُ لِلطَّبِيِّينَ وَالطَّبِئْتُ لِلطَّبِئْتُ أَوْلَيْتِكَ مَرَّةً وَرَ
 مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأْتَلُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَاتَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
 وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٣٥٩

(٢٦) ﴿مُتَرَعُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبال حذف . وقرأ الأرق بثلاثة البدل .
 (٢٧) ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .
 ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ الباقون .
 (٢٧) ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ الباقون .
 (٢٧) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ تقدم في ص ٣٥٠ .

القواعد الشاذة

(٢١) ﴿حَطَوَات﴾ معاً: الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ .
 (٢١) ﴿مَا زَكَا﴾ الحسن . فيصبح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضميراً يعود على الله سبحانه وتعالى .
 (٢٢) ﴿وَلْيَصْفَحُوا﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .
 (٢٥) ﴿دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾ الأعمش . صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته .

(٢٨) ﴿يُؤذَنُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿يُؤذَنُ﴾
 الباقون . (٢٨) ﴿قِيلَ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنودي . والباقون بالكسرة الخالصة .
 وتقدم كيفية ذلك في أول سورة البقرة .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٤

الْبَقَرَةِ

(٢٩) ﴿يُؤْتَا﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿جِيُوبَهُنَّ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة
 بخلفه ، وحمزة والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن
 محيصن بخلفه .

﴿جِيُوبَهُنَّ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة وابن
 محيصن . ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء
 السكت بخلف عنه .

(٣١) ﴿غَيْرَ أُولَى﴾ ابن عامر ، وشعبة ،
 وأبو جعفر .

﴿غَيْرَ أُولَى﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(٣١) ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ
 وإسكانها وقفاً .

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد
 الهاء على الأصل : أبو عمرو ، والكسائي ،
 ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء . ولا خلاف في
 حذف الألف وصلأ . ولا يخفى الإبدال في
 [المؤمنون] لورش من طريقه ، ولأبي عمرو
 بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق البيهقي
 أبو عمرو .

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
 قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَازْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ أَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْوَاحَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَيْثُ يَمَآئِضُ صَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
 وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
 آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٣٥٣

(٣١) ﴿النِّسَاءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد
 والقصر .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٢) ﴿ وَإِمَانِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلا وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .
(٣٢) ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافق أبو عمرو ، وروحا البيهقي ، والحسن . ﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم إلا رويساً فإنه وقف بوجهين : الأول ضم الهاء وإسكان الميم ، والثاني كباقي القراء .

(٣٣) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ عَلَى الْبِقَاءِ إِنْ ﴾ بتسهيل الأولى كالياء قالون ، والبيهقي مع المد والقصر وتسهيل الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، وقنبل ، ورويس بخلف عنهما . وعن الأزرق إبدالها ياء ساكنة مع المد المشيع للسالكين إن لم يعتد بعارض النقل ، ومع القصر إن اعتد به . فيصبح للأزرق ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية ، وإبدالها حرف مد مع المد والقصر .

لقنبل أربعة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية ، أو إبدالها حرف مد مع المد المشيع فقط . وقرأ أبو عمرو ، ورويس في ثانية بإسقاط الأولى مع المد والقصر . وافق البيهقي أبو عمرو ، ووافق ابن محيصة البيهقي ، وأبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ مُبَيِّنَات ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي ، والحسن . ﴿ مُبَيِّنَات ﴾ الباقون .

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَسْتَ عَظِيمٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ كَلِمًا حَقًّا حَتَّىٰ يَبْغِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِنْدَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَابِتُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۗ وَأَعْتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَنَيْتُكُمْ عَلَى الْبِقَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبِيِّكُمْ ۗ أَعْرَضْتُمْ وَلِكُلِّ دُنْيَا وَمِنْ يُكْرَهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِنَّ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۙ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۚ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۚ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورًا عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
وَيُذَكِّرَ فِيهَا أَسْمَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

(٣٥) ﴿ دُرِّيَّة ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما البيهقي . ﴿ دُرِّيَّة ﴾ شعبة ، وحمزة ، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام والروم . وافقهما المطوعي . ﴿ دُرِّيَّة ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ يُوقَدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص . ﴿ تَوْقَدُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم البيهقي . ﴿ تَوْقَدُ ﴾ الباقون . ﴿ يُضِيءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم .
(٣٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٣١٤ .

(٣٦) ﴿ بُيُوتٍ ﴾ تقدم في ص ٣٥٢ .
(٣٦) ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ الباقون .

القواعل الشاخبة

(٣٢) ﴿ مِنْ عِبَادِكُمْ ﴾ الحسن . وهو كالعباد جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم .
(٣٥) ﴿ دُرِّيَّة ﴾ الشنوبدي . على وزن [فَعِيل] من [الدرء] بمعنى الدفع ، أي : مبالغ في دفع الظلام بضوئه ، أو في دفع بعض أجزاء ضيائه لبعض عند البريق والمعان .
(٣٥) ﴿ تَوْقَدُ ﴾ ابن محيصة ، والحسن . على أن الأصل [تَوَقَّد] بتعاقب حذف إحداهما ، والضمير للزجاجة .

(٣٩) ﴿يَحْسِبُهُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿يَحْسِبُهُ﴾ الباقون .
 (٣٩) ﴿الظَّمَانُ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح . ووقف عليه حمزة بالنقل . (٣٩) ﴿شَيْئًا﴾
 تقدم في ص ٣٣٢ . (٤٠) ﴿سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ﴾
 البري . وافقه ابن محيصن بخلفه .

رَجَالٌ لَا لِيهِمْ بَحْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَلْقَأُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ . وَاللَّهُ تَرزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلْتُم سُرَابًا
 بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابًا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظَلَمْتُمْ فِي بَحْرٍ لَّيْجٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمْتُمْ بَعْضًا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
 يَكَدْ يَرِنُهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ نُورٌ ﴿٤٠﴾ الرَّتْرَانُ
 اللَّهُ يَسْخِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ
 عِلْمِ صَلَاتِهِ وَسَبْحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مَلِكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ الرَّتْرَانُ اللَّهُ يُزِيحُ
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوُدُوكَ يَخْرُجُ مِّنْ
 خَلْلِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرٍّ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَنْصَرِ ﴿٤٣﴾

﴿سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ﴾ قنيل .
 ﴿سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن
 محيصن .
 (٤٣) ﴿يُؤَلِّفُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ،
 ووفقاً حمزة .
 ﴿يُؤَلِّفُ﴾ الباقون .
 (٤٣) ﴿وَيُنزِلُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
 ﴿وَيُنزِلُ﴾ الباقون .
 (٤٣) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال
 الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما
 التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .
 (٤٣) ﴿يَذْهَبُ﴾ أبو جعفر .
 ﴿يَذْهَبُ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿يَوْمًا تُقَلَّبُ﴾ ابن محيصن بخلفه .
 الأصل [تقلب] كما في القراءة المتواترة . وفي
 وجهه الثاني . وتوجيه هذه القراءة - والله أعلم -
 على أنه استثقل اجتماع المثليين ، وتعذر إدغام الثانية

في تاليها ، فنزل اتصال الأولى بسابقتها منزلة اتصالها بكلمتها فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل ، وهذا كله في حالة الوصل ،
 وأما ابتداءً فبهاء واحدة .

(٤٠) ﴿ظَلَمَاتٌ﴾ الحسن . تخفيفاً ، أما الضم فعلى الأصل .

(٤١) ﴿تَفْعَلُونَ﴾ الحسن . وفيها من الوعيد والتخويف والتهويل ما لا يخفى على ذي لب .

(٤٣) ﴿خَلْلِهِ﴾ الأعمش . على أنه مفرد [خلال] ك [جبل وجبال] ويكون المراد عند ذلك الجنس .

(٤٥) ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ الباقون .
 (٤٥) ﴿بِشَاءٍ﴾ شيبه ﴿تقدم في الصفحة قبلها ما في الأول ، وما في الثاني ص ٣١٤ . (٤٥ ، ٤٦) ﴿بِشَاءٍ إِنَّ بَشَاءَ إِلَى﴾
 بتسهيل الهزرة الثانية ، وإبدالها واواً مكسورة
 أيضاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ
 الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٦) ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ تقدم في ص ٣٥٤ .
 (٤٦) ﴿صِرَاطٍ﴾ رويس . وقيل بخلف عنه .
 وافقه ابن محيصن ، والشيبودي . وقرأ بالصاد
 مشددة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه
 المطوعي .

﴿صِرَاطٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .
 (٤٨ ، ٥١) ﴿لِيُخَيِّمَ﴾ أبو جعفر .
 ﴿لِيُخَيِّمَ﴾ الباقون .
 (٥٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه
 الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿وَيَقِفْهُ﴾ فقرأ قالون ، ويعقوب بكسر القاف
 واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة
 بكسر القاف وإسكان الهاء . وقرأ حفص بإسكان
 القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من
 طريقه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن نفسه ،
 والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء . وقرأ

ابن ذكوان ، وابن حمزأ بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع . وقرأ خلاد وابن وردان بكسر القاف ولهما في الهاء
 الإسكان والإشباع . وقرأ هشام بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع . وافق اليزيدي ، والحسن ،
 والأعمش أبو عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلٌ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] ، والمصدر المؤول من [أن يقولوا] في محل نصب خبرها .

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾
 وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
 يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٦﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيَّنَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطعنا ثم يتولون فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعَبِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ آتَوْا أُمَّ يَخَافُونَ
 أَنَّ يُحَيِّفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
 إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
 أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَحْضِمْهُ اللَّهُ وَيَتَّقْهُ فَأُولِيكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِرُوا لِيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ
 لَأَنْتَقِسُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِّمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

(٥٤) ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ البري بخلفه وصلاً . واقفه ابن محيصن . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ومواقفه . وانفقوا على التخفيف ابتداءً . (٥٥) ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ شعبة ، ويتبدى بهمة الوصل مضمومة . واقفه الأعمش . ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ الباقون ، ويتبدون بهمة الوصل مكسورة .

الْبُرُوقُ الْخَالِصَةُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٤٤

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلِّغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَاتُحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَعَ جَنَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَا لِمَن أَلْمَزْتُمْ بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَعِدَّ نَوْمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِن تَضَعُونَ يَدَيْكُمْ مِنَ الظُّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

(٥٥) ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب . واقفهما ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ خَوْفِهِمْ أَنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقدم وقفه على [شيئاً] ص ٣٣٢ . (٥٧) ﴿ لَا يُحْسِنَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . واقفهم الحسن . ﴿ لَا تُحْسِنَنَّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر . واقفهم المطوعي . ﴿ لَا يُحْسِنَنَّ ﴾ إدريس بخلفه . واقفه ابن محيصن . ﴿ لَا تُحْسِنَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس ومواقفه . (٥٧) ﴿ وَمَا وَانَّهُمْ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ وَمَا وَانَّهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ومواقفه . (٥٧) ﴿ وَلَيْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ وَلَيْسَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ومواقفه . (٥٨) ﴿ الْعِشَاءِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٥٨) ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الحسن ، والأعمش . ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ يَتَدَفَّرُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الْحُلُمِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو . (٦٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ،
 الجوز القزويني

وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ بُيُوتِكُمْ ، بُيُوت ، بُيُوتاً ﴾ ورش من

طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ،

ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ،

والحسن .

﴿ بُيُوتِكُمْ ، بُيُوت ، بُيُوتاً ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه الأعمش .

﴿ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلأ .

﴿ أَمَهَاتِكُمْ ﴾ الباقون في الحالين ، وكذلك يقرأ

حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل

[أمهاتكم] ابتدؤا بها .

(٦١) ﴿ بُيُوتِ آبَائِكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق

الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياءً خالصة ، وعلى كل في

الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فيقرأ حالة الإبدال

[بيوت آبائكم] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦١) ﴿ بُيُوتِ إِمَهَاتِكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل

بين بين وقف حمزة .

(٦١) ﴿ إِخْوَانِكُمْ أَوْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه .

(٦١) ﴿ أَوْ أَفْسَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

وإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاحِشُهُمْ
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ الْخُلُمِ ﴾ المطرعي . وتقدم أنها لغة .

(٦٢) ﴿يَسْتَأْذِنُوهُ، يَسْتَأْذِنُونَكَ، اسْتَأْذَنُوكَ، فَأَذَنٌ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٢) ﴿شَأْنِهِمْ، شَيْتٌ﴾ الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿شَأْنِهِمْ، شَيْتٌ﴾ الباقون . (٦٣) ﴿عَذَابَ آيَاتٍ﴾

المبني على التثنية

سورة التوبة ٢٤

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آذَأ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن نُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ نُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ الْآيَاتُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿وَالْأَرْضُ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأيضاً وقف بالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿يُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصة ، والمطوعي .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿قَبْلَهُمْ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٦٤) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة - فيقرأ [شئ] وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شئ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصللاً على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القواعد الشاذة

(٦٣) ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ نَبِيِّكُمْ﴾ الحسن . بدل من [الرسول] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى الضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعرف بأل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يتساويان في التعريف فيجوز النعت .

سورة الفرقان

(٣) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيْئًا] ، ويبدل الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [شَيْئًا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ قَوْمٌ غَاوُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ جَاءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ، ولا يخفى ذلك أنه مع الإمالة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿ فَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ حَسْبُ نَآكُلُ مِنْهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [نآكل] .

﴿ حَسْبُ نَآكُلُ مِنْهَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ حَسْبُ نَآكُلُ مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٨ ، ٩) ﴿ مسحوراً أنظر ﴾ قرأ بكسر التنوين أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه .

(١٠) ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ مَا لَ هَذَا ﴾ تقدم حكمه في ص ٩٠ ، والأصح جواز الوقف الاختباري أو الاضطراري على [ما] أو اللام لجميع القراء .

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ
أَقْرَبُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبْنَاهَا فَمِنْ تَمَلَّنْ
عَلَيْهِ بِكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُنْفِثَ
إِلَيْهِ كِتَابًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلِ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

(١٣) ﴿ ضَيْقًا ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَيْقًا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في بدله لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فقرأ [مَسْولًا] وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... فَتَقُولُ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والشيبودي .

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ... فَتَقُولُ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ... فَتَقُولُ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، ولالأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق ابن محيصن الأصبهاني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبو عمرو ، ووافق الحسن والأعمش الباقين .

(١٧) ﴿ هُوَلَاءَ أَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٨) ﴿ أَنْ نَسْخَذَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ أَنْ نَسْخَذَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ قبل بخلف عنه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(١٩) ﴿ فَمَا تَسْطِيعُونَ ﴾ حفص ، وافقه الشيبودي .

﴿ فَمَا يَسْطِيعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ فَمَا يَسْطِيعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ دَعَا هُنَا لَكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَأَنْدَعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَدْرَاكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ هُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فِيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَكَذَّبُواكُمْ بِمَا يَقُولُونَ فَمَا تَسْطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَشْرَبُوا فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

(٢٥) ﴿ تَشْفُقُ السَّمَاءُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش . ﴿ تَشْفُقُ السَّمَاءُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة .

﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿ يَا لَيْتِي اتَّخَذْتُ ﴾ أبو عمرو ، وأدغم الذال في التاء على أصله في ذلك . وافقه الزبيدي .

﴿ يَا لَيْتِي اتَّخَذْتُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه على الإظهار بـ [اتَّخَذْتُ] والباقون بالإدغام .

(٢٨) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .

(٣٠) ﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم الزبيدي .

﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط للأزرق في البدل لوجود الهمز بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةَ
 أَنْزَلْنَا رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
 ﴿٢٦﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حَجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٧﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٨﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٩﴾ وَيَوْمَ تَشْفُقُ السَّمَاءُ بِالْغَيْمِ وَنَزَّلْنَا الْمَلَائِكَةَ
 تَنْزِيلًا ﴿٣٠﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٣١﴾ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فَلَانًا حَافِلًا ﴿٣٣﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَا رَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٥﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٧﴾

(٣١) ﴿ نَبِيٍّ ﴾ نافع .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ الأصهباني عن ورش ، ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ فُؤَادَكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ حُجْرًا ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٢) ﴿ حُجْرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٢٨) ﴿ يَا وَيْلَتَى ﴾ الحسن . وذلك على الأصل لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .

(٣٢) ﴿ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ ابن محيصة بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [عَلَيْهِمْ] فلما وصلت اجتمع ساكنان ، فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء مضمومة على أصلها . ولا يخفى أنه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

يوافق ابن كثير .

(٣٣) ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الباقون .
 (٣٨) ﴿ وَتَمُودًا ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿ وَتَمُودًا ﴾ الباقون . ومن نون وقف على الألف ومن لم ينون
 وقف على الدال .

سورة البقرة ٢٥

الجزء التاسع عشر

(٤٠) ﴿ السَّوَاءُ أَفْلَمَ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء
 خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ،
 والبيهقي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا يخفى
 إشباع مد الواو ، والتوسط للأزرق . ووقف حمزة
 بالتحقيق . وبإبدال الثانية ياء ، وإذا وقف على
 [السَّوَاءُ] فله مع هشام بخلف عن هشام نقل حركة
 الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن
 للوقف ، وله إبدالها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ،
 وعلى كل من هذين الروم ، والإشمام فهي أربعة
 أوجه .

(٤١) ﴿ هُزُوا ﴾ حفص . وافقه الشيبودي .

﴿ هُزُوا ﴾ حمزة وصلأ ، وحلف في الحالين ،
 ووقف حمزة بالنقل والإبدال فيقرأ [هُزَا] ،
 و [هُزُوا] .

﴿ هُزُوا ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ سهل الهمزة الثانية قالون ،
 والأصهباني ، وأبو جعفر . وللأزرق وجهان :
 تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد
 المشبع للساكنين . وقرأ الكسائي بخذفها
 [أَرَيْتَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُكَّرَ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبْ إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا نَمْلًا لِّلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادَ وَتَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْمِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَىٰ لُقَيْمِ
 آتِيًا مُمِطِرًا مَطَرِ السَّوَاءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَضُونَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذْ أَرَأَوْنَا أَن يَنْخَذِلُوكَ
 إِلَّا هَارُونَ أَهْدَىٰ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنَّكَ إِذْ
 لِيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

بالتهليل بين بين فقط . واعلم أن وجه الإبدال للأزرق لا يقرأ به إلا وصلأ ، أما في حالة الوقف فيمتنع ذلك لأنه يؤدي إلى
 اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود في لغة العرب . فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في
 حالة الوقف .

(٤٣) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، وحالة الوقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق
 في الحالين . وأما وقف حمزة على [هَوَاهُ أَفَأَنْتَ] فله في الأولى إبدالها واواً ، وتحقيقها ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل
 أيضاً .

القواعِدُ الشَّاذِئَةُ

(٣٧) ﴿ الرُّسُلَ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

- (٤٤) ﴿ أَمْ تَحْسَبُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَمْ تَحْسَبُ ﴾ الباقون .
(٤٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

- (٤٨) ﴿ الزُّبَيْعِ ﴾ ابن كثير .
﴿ الزُّبَيْعِ ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿ نُشْرًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والزبيدي .
﴿ نُشْرًا ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .
﴿ نُشْرًا ﴾ عاصم .
﴿ نُشْرًا ﴾ الباقون .
(٤٩) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر .
﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون .
(٥٠) ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ الباقون .
(٥١) ﴿ شَيْتًا ﴾ الأصمهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ شَيْتًا ﴾ الباقون .
(٤٩) ﴿ وَأَنَاسِيْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَأَلَا تَعْلَمُ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُمْ سَاكِنَاتٍ كَمَا جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبِضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا سَيْرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَرَكٌ يَدَى رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا فَآبِي أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ بُذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا نُنطِيعُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا تَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

القراءات الشاذة

- (٤٩) ﴿ وَنُسْقِيَهُ ﴾ المطوعي . من [سقى] وسقى ، وأسقى لغتان بمعنى واحد .
(٥٣) ﴿ حُجْرًا ﴾ المطوعي .
(٥٣) ﴿ حُجْرًا ﴾ الحسن . وكلها لغات في هذا الاسم على ما تقدم .

= يقول الذهبي : أخبرنا عمر الطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن توبة ، أخبرنا الصُّرَيْفِيُّ ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا الطوبى بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر .

(٥٧) ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ قالون ، واليزي ، أبو عمرو ، ورويس بخلفه بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ قبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى كاليزي . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو .

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ٢٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِهِمَا . (٥٩) ﴿ فَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَسَأَلْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قِيلَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، ولكن ضبطه بالشكل الصحيح يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم ، فالمشافهة وحدها هي التي تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة .

(٦٠) ﴿ لَمَّا يَأْمُرْنَا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿ لَمَّا تَأْمُرْنَا ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقه اليزيدي لأبي عمرو .

(٦١) ﴿ سُرَجًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ سِرَاجًا ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَلَمْ يَغْتَرَوْا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَلَمْ يَغْتَرَوْا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ وَلَمْ يَغْتَرَوْا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الأعمش . لغة فيه . ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلَازِرٍ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٦١) ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الأعمش . لغة فيه . ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلَازِرٍ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الأعمش . لغة فيه . ﴿ وَقَمْرًا ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلَازِرٍ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٦٨) ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿ يَضَعُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ ابن عامر . ﴿ يَضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ شعبة . ﴿ يَضَعُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، وابن محيصن بخلفه .
 ﴿ يَضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٩) ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ بصلة هاء الضمير قرأ ابن كثير ، وحفص ، والباقون بترك الصلة .
 (٧٠) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] .

(٧٣) ﴿ آيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [آيَاتٍ] .
 (٧٤) ﴿ وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَذُرِّيَّتِنَا ﴾ الباقون .
 (٧٤) ﴿ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧٥) ﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ يَغْيُرًا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه لرسم الهمزة على واو : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واوياً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يَضَعُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِعَائِدَةٍ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهِمْ صُمًا وَعَمِيانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَّةً أُعْيِينِ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَلَائِفَ فِيهَا أَحْسَنَتْ مَسَافِرًا وَمَقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

(٧٧) ﴿ دَعَاؤُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ وَذُرِّيَّتِنَا ﴾ المطوعي . لغة فيه .

= جريو بن عبد الحميد قال : مر بنا حمزة الزيات فاستسقى فأتيته بماء فقال : أنت ممن يحضرنا في القراءة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لنا في مائك .
 قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيان غلبتنا عليهما لسنا تنازعك فيهما : القرآن ، والفرائض . =

سهوة الشهوراء

(١) ﴿ طسمة ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس . وأظهر السين منها عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

الحرف الثالث عشر

سورة الشعراء ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسمة ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِنِعْمِ رَبِّكَ
الْأَلِيِّ الْكَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنَّ شَأْنَ نَزْلِ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا بَالُنِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مِمَّا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرِهْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ آتِنَا الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضْحِكُوا صَدْرِي وَلَا يَتَّقُونَ لِسَانِي فَأرْسِلْ
إِلَيَّ هَدًى ﴿١٣﴾ وَهَمُّ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْخُلْهَا بِأَبْنَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نَرْبِكُمْ فِيْنَا وَوَلِدًا أَوْلَيْتُمْ فِيْنَا مِنْ عُمْرِكُمْ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلْتَنَا الْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٩﴾

٣١٧

حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وأما عند الوقف على [أن] فالكل يتدثرون بهزمة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء مدية .

(١٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٢ ، ١٤) ﴿ يَكْذِبُونِي ، يَقْتُلُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ يَكْذِبُونَ ، يَقْتُلُونَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ وَيَضْحِكُ ... وَلَا يَتَّقُونَ ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي . ﴿ وَيَضْحِكُ ... وَلَا يَتَّقُونَ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحاليين مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وللأزرق ثلاثة البدل

بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة

التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

(١٨) ﴿ سِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع

المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لباء المتكلم ، وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .

(١٥) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن لغة من لغاتها .

(٢٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٠) ﴿ جثثك ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي
أبا عمرو . ﴿ جثثك ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ بشيء ﴾ تقدم في ص ٣١٤ . (٣٤) ﴿ للتلأ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً
للإبدال ، والتسهيل مع الروم .

(٣٦) ﴿ أزجه ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه
ترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

﴿ أزجهي ﴾ ورش من طريقه ، والكسائي ، وابن
جَمَّاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني
ترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

﴿ أزجه ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه
ترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أزجهو ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلفه بالهمز وضم
الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أزجه ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة
بوجهه الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع .
وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ أزجه ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير
إشباع .

(٣٦) ﴿ وأخاه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل
بين بين .

(٣٩) ﴿ مخيمون ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب حكم
[سنين] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ لماخفتكم ﴾ المطوعي . وذلك على اعتبار

[ما] مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل جر باللام ، التقدير : لخوفي إياكم .

(٢٤) ﴿ أن كُتُم ﴾ المطوعي .

(٣٧) ﴿ بكل ساجر ﴾ الأعمش . بصيغة اسم الفاعل .

= وقال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرأ القرآن حتى يفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي ما بين
الظهر إلى العصر ، وما بين المغرب والعشاء .

وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمع منه =

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ ﴿٢٢﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُمْ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٦﴾
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمْعُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّكُمْ رَبُّ آبَائِكُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ إِنْ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٩﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿٣٠﴾ قَالَ
لَنْ آتُخَذتَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُورِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ
أُولُو حِجَّتِكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَلْفَىٰ عَصَاهُ إِذَا هِيَ تُعْبَانُ مُبِينٌ ﴿٣٤﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
فَإِذَا هِيَ بِيضَاءٌ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ
عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
تَأْمُرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الدَّلَّالِينَ خَشِرِينَ ﴿٣٨﴾
يَا تَتُوكَ بِكُلِّ سِحَارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٩﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةَ
لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٠﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ ﴿٤١﴾

(٤١) ﴿ اِنَّكُمْ ﴾ سهل الهزرة الثانية مع الإدخال، أي: إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقه اليزيدي. وقرأ ورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا إدخال. وافقه ابن محيصن. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(٤٢) ﴿ نَعَمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشيبودي .
﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ البري وصلاباً بخلفه. وافقه ابن محيصن. ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص. ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ الباقون. وهو الثاني للبري وموافقه. والكل على التخفيف ابتداء، ووقف يعقوب على [هي] بهاء السكت.

(٤٩) ﴿ عَامَّتُمْ ﴾ قالون ، والأزرق ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بهززة محققة فسهلة بعدها ألف ، وللأزرق فيها ثلاثة البدل ، ولا تبدل الثانية ألفاً لتحرك ما بعدها . وافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ بهززة واحدة على الخير : الأصبهاني ، وحفص ، ورويس . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بهزرتين محقتين وبعدهما ألف وهو الثاني لهشام والجميع متفقون على قلب الهززة الثالثة ألفاً ، لأن أصل هذه الكلمة [أآمنتُم] ، فخلافهم في الأولى من حيث حذفها وإبانتها وتغييرها ، واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها .

(٥٢) ﴿ أَنْ أَسْرَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن . وإذا وقفوا على النون ابتدلوا

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لِمِنَ الْمُقْرِبِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَلْقَوْا حِبَابَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعَرِيسَةِ فرعون إِنَّا نَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَألقى موسى عصاه فأذا هي تلقف ما يأفكون ﴿٥١﴾ فَألقى السحرة سحدين ﴿٥٢﴾ قَالُوا أَمْ نَأْتِيكُمُ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ رَبِّ مُوسَى وهرون ﴿٥٤﴾ قَالَ أَمْسِرْ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ أَنَّهُمْ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْتَمِدُ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلَتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا لَأَصْبِرْنَا إِنْ كُنَّا رَبَّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٦﴾ إِنْ أَنْظَعْنَا أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا إِنْ كُنَّا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِيَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْسَلْنَا فرعونَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هُنَّ إِلَّا شُرذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴿٦٢﴾ فَأَحْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٣﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦٤﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٥﴾ فَأَتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٦﴾

٣٦٩

بهززة مكسورة . ﴿ أَنْ أَسْرَ ﴾ الباقون . ومن وصل الهززة له في الراء وفقاً للترقيق ، ومن قطعها له في الراء وفقاً للترقيق والتفخيم .

(٥٢) ﴿ بِيَّادِي إِنْكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ بِيَّادِي إِنْكُمْ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ حَادِرُونَ ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وعاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ حَادِرُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٧) ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٥٩) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

القواعل الشاخة

(٥٩) ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .

(٦٠) ﴿ قَاتِبُوهُمْ ﴾ الحسن . سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص ١٧٣ .

(٤٩) ﴿ لَأَقْطَعَنَّ ، وَلَا صِلَتُكُمْ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . تقدم في ص ١٦٥ .

(٦٢) ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ حفص . ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ سَيِّدِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .
 ﴿ سَيِّدِي ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ فَمِ ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه ، والباقون بتركها وهو الثاني له .
 (٦٥) ﴿ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [مَعَهُ أَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [مَعَهُ أَجْمَعِينَ] .

(٦٨) ﴿ لَّهُوَ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٦٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء :

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وبتسهيلها ، وإذا وقف على [نَبَأَ] وقف بالإبدال ألفاً .

(٧٥) ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ قالون ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فقرأ [أَفَرَأَيْتُمْ] وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٧٧) ﴿ لِي إِلاَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالِ أَصْحَبِ مُوسَى إِنَّا لَمَدْرُكُونَ ﴿٦٦﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِي ﴿٦٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴿٦٧﴾
 وَأَزْلَفْنَا نَوْمَ الْأَخْرِيِّينَ ﴿٦٨﴾ وَأَجْبَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرِيِّينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتَلَّ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَن فَنظَلُّ لَهَا عِيَدِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَ كُرْإِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضِرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلِ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٦٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ رَبِّي ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي
 ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرَضْتُمْ فَهُوَ يُشْفِينِي ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِي ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّي هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

﴿ لِي إِلاَّ ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ تَهْدِينِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ يَهْدِينِي ﴾ الباقون . وكذا حكم [يسقين ، يشفين ، يهيين] في الآيات بعدها .

(٧٨) ﴿ فَهُوَ ﴾ حكمه كما تقدم في [لهو] أول السورة .

(٨٢) ﴿ خَطِيئَتِي ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فقرأ [خَطِيئَتِي] .

(٨٣) ﴿ بِالصَّالِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٢) ﴿ خَطَايَايَ ﴾ الحسن . جمع تكسير ، والمفرد خطيئة .

(٨٤) ﴿ في الآخرين ﴾ الوقف لحمزة عليه وعلى أمثاله بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
سورة الشعراء ٦٦

المعانيج

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
الْعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْزَلْتِ الْجِنَّةَ لِلْمُنْفِقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَيْبُؤُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجَنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ سَأَوْكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْأَمْجُرُومِينَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَرِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمٌ نُوْحًا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه .
(٨٦) ﴿ لَأَنِّي أَنَسُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .
﴿ لَأَنِّي أَنَسُ ﴾ الباقون .
(٩٢) ﴿ يا شمام ﴾ كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنودي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كفيته في أول سورة البقرة .
(٩٥) ﴿ إبليس أجمعون ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(١٠٤) ﴿ لَهْوٌ ﴾ تقدم في أول السورة .
(١٠٧) ﴿ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين ، وكذا حيث ورد . وافقه الحسن وصلأ .
﴿ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .
(١٠٩) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .
(١١١) ﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾ يعقوب .
﴿ وَاتَّبَعَكَ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿أَنَا إِلَّا﴾ بإثبات ألف [أنا] وصلًا لقالون بخلفه فيصير عنده من باب المنقصل فيعده حسب مذهبه ، والباقون بخلفها ، وهو الوجه الثاني له ، واتفقوا على إثباتها وفقاً . (١١٧) ﴿كذَّبُونِي﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلًا .

الجزء الثاني من سورة التوبة

سورة التوبة ٢٦

﴿كذَّبُونِي﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ ورش من طريقه ، وحفص .

﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿لَهُوَ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٢٦) ﴿وَاطِيعُونَ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢٧) ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ الباقون .

(١٣٤) ﴿وَعُيُوبٍ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿وَعُيُوبٍ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣٥) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿الْوَاعِظِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٨﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا لَنْ لَمْ نَنْتَه يَلْبُغْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١٢١﴾ قَالَ رَبِّ إِنْ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١٢٢﴾ فَأَفْنِجْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَاوَجِحَنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾ فَأَعْيِنَنَّهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴿١٢٤﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٥﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٦﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٧﴾ كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٨﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٩﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَمَا أَسْتَأْذِنُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٢﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٣٣﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٣٤﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣٦﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٧﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامِهِ وَبَيْنَ ﴿١٣٨﴾ وَحَنَّتْ وَعُيُوبٍ ﴿١٣٩﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤٠﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَّعْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٤١﴾

٣٧٢

ما لحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿قَالَ رَبُّ إِنَّ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .

(١٢٢ ، ١٢٦) ﴿تَعْبَثُونَ ، تَعْلَمُونَ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٣٧) ﴿ خُلِقُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ خُلِقُوا ﴾ الباقون .
 (١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ معاً : يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ الباقون .
 (١٤٥) ﴿ اجْرِي إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القرآن الكريم

سورة الشجيرة ٦١

إِن هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالْتَفِقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هُنَّاءَ آمِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَحْلٍ طَلَعَتْ هُضَيْمٌ ﴿١٤٨﴾
 وَتَنْحَنُونَ مِنَ الْجِبَالِ تُبْتَا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
 يَسْوَءٌ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(١٤٧) ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٤٩) ﴿ يَبْتَا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ،
 وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ يَبْتَا ﴾ الباقون .
 (١٤٩) ﴿ فَارِهِينَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ فَرِهِينَ ﴾ الباقون .
 (١٥٤) ﴿ بِسْوَءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة
 ثم تسكن للوقف ، ويبدلها واواً وإدغام قبلها فيها ،
 وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة أوجه .
 فيقرآن حالة النقل [بِسْوَءٌ] ، وحالة الإدغام
 [بِسْوَءٌ] .
 (١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
 ما ألحق به - دون الأفعال .
 (١٥٩) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، الكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وَتَنْحَنُونَ ﴾ الحسن . من باب [قطع] لغة فيه .
 (١٤١) ﴿ ثَمُودٌ ﴾ الأعمش . تقدم في ص ١٥٩ .

(١٦٣ ، ١٧٩) ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها . (١٦٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦٤ ، ١٨٠) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل ، وبالإدغام فiqراً حالة النقل [وَأَهْلُهُمْ أَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلُهُمْ أَجْمَعِينَ] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل .

(١٧٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٧٤) ﴿ لآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٥) ﴿ لَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٧٦) ﴿ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَصْحَابُ الْآيِكَةِ ﴾ الباقون ، وحمزة على أصله وفقاً من النقل ، والسكت . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(١٨٢) ﴿ بِأَلْقِسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ،

كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦٦﴾ إذ قال لهم آخوهم لوط ألا تنتفون ﴿١٦٧﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٦٨﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٦٩﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا على رب العالمين ﴿١٧٠﴾ أتاتون الذكران من العالمين ﴿١٧١﴾ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴿١٧٢﴾ قالوا لئن لم تنته لوط لتكونن من المخرجين ﴿١٧٣﴾ قال إني لعلمكم من القالين ﴿١٧٤﴾ رب يحيي وأهلي مما يعملون ﴿١٧٥﴾ فنحيته وأهله أجمعين ﴿١٧٦﴾ إلا عجزوا في الغديرين ﴿١٧٧﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١٧٨﴾ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المذمرين ﴿١٧٩﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤميين ﴿١٨٠﴾ وإن ربك هو العزيز الرحيم ﴿١٨١﴾ كذب أصحاب لبيكة المرسلين ﴿١٨٢﴾ إذ قال لهم شعيب ألا تنتفون ﴿١٨٣﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٨٤﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٨٥﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرين إلا على رب العالمين ﴿١٨٦﴾ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ﴿١٨٧﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٨٨﴾ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٨٩﴾

والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ الباقون .

(١٨٣) ﴿ النَّاسُ أَفْيَاءُ لَهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٨٣) ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٨٧) ﴿ كَسَفًا ﴾ حفص . ﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِن السَّمَاءِ إِنَّ ﴾ قالون ، واليزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر .
وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشيع المد

للساكنين . وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد
أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقيل بخلف
عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ،
وإبدالها ياء مع المد المشيع للساكنين . وافق
اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه
الثاني له كاليزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(١٨٨) ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(١٩٣) ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ نافع ، وابن
كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم
ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ ﴾ ابن عامر .

﴿ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ عَلَّمُوا ﴾ هنا تماماً كما في [جزأوا]
ص ٣١٦ .

(١٩٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في ص ٣٦٧ .

(١٩٩) ﴿ عَلَّمَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠٥) ﴿ أَفْرَأَيْتَ ﴾ حكمه كما تقدم في ص ٣٦٣

القرآن الكريم

سورة الشعراء ٢٦

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحِجْلَةَ الْأُولَى ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا آتَتْ
مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ
الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كَسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَنَ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زَكْرٍ الْأُولَى ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
عُلَمَاؤُا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَفَرَّادٍ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

القراءات الشاذة

(١٨٤) ﴿ وَالْحِجْلَةَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو : الجمع الكثير من الناس .

(١٩٨) ﴿ الْأَعْجَمِيِّينَ ﴾ الحسن . جمع أعجمي على الأصل ، وإنما حذف ياء النسب من المتواترة لتقلها ، كما يقال :
الأشعريين ، جمع أشعري .

(٢٠٢) ﴿ فَتَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ﴾ الحسن . على أن الضمير للساعة ، أو على أنه للعذاب بتأويل العقوبة . و [بَغْتَةً] لغة فيها .

(٢١٦) ﴿ بَرِيءٌ ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .
﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، وهشام في الوقف . (٢١٧) ﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾ نافع ، وابن عامر ،
وأبو جعفر .

﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ الباقون .

(٢٢١) ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو ، وإبدالها باءً خالصة .

(٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿ مِنْ تَنْزِيلِ الشَّيَاطِينِ تَنْزِيلٌ عَلَيَّ ﴾ البري بخلف عنه وصلأ . وافقه ابن محيصن .

﴿ مِنْ تَنْزِيلِ الشَّيَاطِينِ تَنْزِيلٌ عَلَيَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري وموافقه . أما ابتداءً فالجميع يقرؤون بالتخفيف . ولا يخفى أن قراءة البري هذه كغيرها من القراءات تحتاج إلى رياضة وتكرار وسماع من أفواه المشايخ الحدائق المتقنين لهذا العلم . ولا يوجد سبب لسبوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح لألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم الشيخ المتقن .

(٢٢٤) ﴿ يَتَّبِعُهُمْ ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿ يَتَّبِعُهُمْ ﴾ الباقون .

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢١٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِينَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢١٨﴾ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢١٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢٢١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُونَ ﴿٢٢٢﴾ فَلَا تَنْدِعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهَاءَ آخَرَ فَتَكُونُ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢٢٤﴾ وَأَخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي
بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢٧﴾ الَّذِي
يَرِنُكَ حِينَ نَقُومُ ﴿٢٢٨﴾ وَتَقَلِّبُكَ فِي السُّجُودِ ﴿٢٢٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٣٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَا نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٣١﴾ تَنْزِيلٌ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٣٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرُهُمْ كِذْبُونَ ﴿٢٣٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٣٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهيمُونَ ﴿٢٣٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسِعَعِلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْ يُنْقَلِبُونَ ﴿٢٣٧﴾

سُورَةُ النَّاسِ

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ الشَّيَاطُونَ ﴾ الحسن . إجراء له مجرى السلامة ، حكى الأصمعي : [بسنان فلان حوله بساتون] .

= ناقلاً عن حمزة ، وما آفة الأخبار إلا رواياتها . قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على
سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن
إدريس وطمع فيه . قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه . قال ابن الجزري : أما كراهته لإفراط من ذلك =

سورة النمل

(١) ﴿ طَسَّ ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . (١ ، ٦) ﴿ القرآن ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً

سورة النمل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَلْقَى الْقُرْآنِ مِنَ
لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغًا تَكْمُرُ
مِنهَا خَبْرًا أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ مِّنْ سَّمَاءٍ فَصَبَّأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ نَادَوْا أَنْ بُورِكْ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْسُوحٌ إِذْهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْمِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْسُوحٌ لَّا يَخَفُ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حَسَنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَأَنَّى عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ عَدَسٍ سَوْءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِذْ هُمْ كَأَنَّهُمْ قَوْمًا مَّقْسُومِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

٣٧٧

حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في البدل
للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على
الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
بخلفهم .

(٥) ﴿ سُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ،
والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿ إِنِّي آنَسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
واليزيدي .

﴿ إِنِّي آنَسْتُ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ عاصم ، وحمزة ،
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ بِشَهَابٍ قَبَسٍ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَدُنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
عنه .

(١٠) ﴿ كَأَنَّهَا ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمز في
الحالين ، وحالة الوقف حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق
في الحالين .

(١٠) ﴿ المرسلون ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ سُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة .

(١٢) ﴿ تِسْعِ آيَاتٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ حَسَنًا ﴾ المطوعي . وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْنَ لغة في الحَسَنِ ، كالبُخْلِ والبَحْلِ ، والرُّشْدِ والرَّشْدِ ،
والثُّكْلِ ، والثَّكْلِ .

(١٦) ﴿ فَيُزِيحُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المخلص ، والروم . وقرأ الأزرق بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ على وادٍ ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب

بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلأ للساكين .

(١٨) ﴿ لا يُحِطْمُنْكُمْ ﴾ رويس . وافقه الشنوبذي .

﴿ لا يُحِطْمُنْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَوْزَغْنِي أَنْ ﴾ الأزرق ، والبيزي . وافقهما

ابن محيصن .

﴿ أَوْزَغْنِي أَنْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عَلِيٌّ ، وَالذِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٢٠) ﴿ مَالِي لَا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ،

والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن .

﴿ مَالِي لَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن

وردان .

(٢١) ﴿ أَوْ لِيَأْتِيَنِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن

محيصن . ﴿ أَوْ لِيَأْتِيَنِي ﴾ الباقون .

وَحَدَّوْا بِهَا وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمَنَّا مِنْ طَيْرٍ
أَوْ بِنَاءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأْنَا عَلَىٰ وَاوٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَتَّبِعُهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسْكِنَكُمْ لَا يُحِطْمُنْكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَنَبِّئْهُمْ صَاحِبَكُمِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنْ
الْفَكَايِسِ ﴿٢٠﴾ لِأَعَذَّبْتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتِيَنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطَتْ بِمَآلِمِ نِحْطٍ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَاءٍ يُقِينِ ﴿٢٢﴾

(٢٢) ﴿ فَمَكَثَ ﴾ عاصم ، روح . ﴿ فَمَكَثَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مِنْ سَبَإٍ ﴾ البيهقي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والبيهقي ، والمطوعي .

﴿ مِنْ سَبَإٍ ﴾ قبل في الحاليين .

﴿ مِنْ سَبَإٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ، ولهما التسهيل بالروم . وكذا

حكم الوقف على [سَبَإٍ] .

القواعِدُ الشَّارِحَةُ

(١٨) ﴿ لَا يُحِطْمُنْكُمْ ﴾ المطوعي . من [حَطْمٌ] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك .

(١٩) ﴿ وَقَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أنها إحدى اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم

وتقدمت في ص ٣٤٤ .

(٢٣) ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ولأزرق ثلاثة البدل . (٢٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٢٥) ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنودي ، المطوعي بخلفه . ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾
الباقون .

الإِسْكَانُ بِحَمْزَةٍ

سُورَةُ النَّبَاِ ٢٧

(٢٥) ﴿ الْخَبَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
ينقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها للوقف .
(٢٥) ﴿ مَا يُخْفُونَ وَمَا تُعَلِّمُونَ ﴾ حفص ،
والكسائي . وافقهما الشنودي .
﴿ مَا يُخْفُونَ وَمَا تُعَلِّمُونَ ﴾ الباقر .
(٢٨) ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ قالون ، يعقوب بكسر الهاء مع
القصر ، أي : اختلاس حركتها ، أي : عدم
إشباعها . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة
بإسكان الهاء . وافقهم البيهقي ، والحسن ،
والأعمش . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ ابن ذكوان بكسر الهاء مع
القصر ، والإشباع ، وهذان يشاركان فيهما هشام ،
وله ثالث وهو إسكان الهاء . ﴿ فَأَلْقَاهُ ﴾ أبو جعفر
بإسكان الهاء ، وكسرها مع القصر . وقرأ الباقر
بالإشباع ، أي : إشباع كسرة الهاء بمقدار حركتين .
(٢٩ ، ٣٢) ﴿ أَلْمَلُوا ﴾ معاً : رسمت الهمزة فيه
على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه :
إبدال الهمزة ألفاً على القياس ، وتسهيلها بالروم ،
وإبدالها واواً على الرسم مع السكون المحض ،
وإشمام ، والروم .

(٢٩) ﴿ أَلْمَلُوا إِنِّي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،

وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي . وقرأ الباقر بتحقيقهما .

(٢٩) ﴿ إِنِّي أَلْقَيْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أَلْقَيْتُ ﴾ الباقر .

(٢٩) ﴿ إِنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿ أَلْمَلُوا أَهْوَيْتُ ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
والبيهقي . وقرأ الباقر بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٣٢) ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلوا . ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ الباقر .

(٣٣) ﴿ نَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ نَاسٍ ﴾ الباقر .

(٣٥) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقر .

(٣٥) ﴿ بِمِ ﴾ وقف يعقوب ، والبيهقي بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقر بحذفها وهو الثاني لهما .

الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ

(٢٥) ﴿ هَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني .

(٢٦) ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ ابن محيصن . صفة لـ [رَبِّ] سبحانه وتعالى .

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٦﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعَلِّمُونَ ﴿٢٧﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٨﴾ قَالَ سَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٩﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَأَنْظُرُ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُوا إِنِّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكُمُ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٢﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَىٰ وَأُتُوْا مِنْ مُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
تَشْهَدُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا لَنْ نَحْنُ أَهْلُ قُوَّةٍ وَأُولُوا نَاسٍ شِدِيدٍ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ
فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَاجَ أَهْلِهَا آذَانًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٧﴾

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِ ۖ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 آتَانُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ يَهْدِيكُمْ فَرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّبَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذَلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَتَأَيَّأُ الْمَلَأُؤُا إِلَيْكُمْ يَا بَنِي إِعْرَاشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عِزْرِيَّتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَانِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَلْبُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَنِّي كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا لَهَا عَرَشَهَا
 نَظَرًا أُنْهَدِي أَمْرًا كُورًا مِّنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهْكَذَا عَرَشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْبَنَا الْعَالَمِينَ قِيلَهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
 سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

(٣٦) ﴿ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِي ۖ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَانُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ يَهْدِيكُمْ فَرَحُونَ ﴾ . وافق الزبيدي أبا عمرو . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل ، وبالفتح والتفليس في [ءَاتَانِي] وأوجهه عند ذلك حلية للمتخصصين .

﴿ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِ ۖ اللَّهُ ﴾ ابن كثير بحلف عن قنبل في إثبات الباء وحذفها من [ءَاتَانِ] . وافقه ابن محيصن .

﴿ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِ ۖ اللَّهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أنبت الباء في [ءَاتَانِ] وصلأ ، واختلف عنه وقفاً فقرأها بالحذف ، والإثبات .

﴿ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِ ۖ اللَّهُ ﴾ حمزة في الحاليين . وافقه الأعمش .

﴿ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِ ۖ اللَّهُ ﴾ الكسائي في الحاليين مع الإمالة ، وكذا قرأ خلف لكن بغير إمالة .

﴿ أُمِّدُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ آتَانِ ۖ اللَّهُ ﴾ يعقوب في الحاليين في الأول ، وفي الثاني أنبتها وقفاً ، وأما وصلأ فأنبتها مفتوحة رويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ الْمَلَأُؤُا إِلَيْكُمْ ﴾ حكمه ما تقدم في [الْمَلَأُؤُا قَبْلِي] في الصفحة قبلها .

(٣٩ ، ٤٠) ﴿ أَنَا ءَانِيكَ ﴾ معاً : بمد ألف [أنا] وصلأ : نافع ، وأبو جعفر ، والباقون بحذفها

كذلك ، ولا خلاف في إثباتها وقفاً .

(٤٠ ، ٤٤) ﴿ رِءَاءُ ﴾ قرأ بتسهيل الهزرة فيهما الأصبهاني عن ورش في الحاليين ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقرن بالتحقيق .

(٤٠) ﴿ لِيَلْبُوَنِي ءَأَشْكُرُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ لِيَلْبُوَنِي ءَأَشْكُرُ ﴾ الباقرن . وحكم [ءَأَشْكُرُ] بالنسبة للهمزتين مثل [ءَأَنْدَرْتَهُمْ] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا .

(٤٤ ، ٤٢) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : تقدم في ص ٣٧١ .

(٤٤) ﴿ سَاقِيهَا ﴾ قنبل . ﴿ سَاقِيهَا ﴾ الباقرن .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ تَفْرَحُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٤) ﴿ قَالَتْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم أنها لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٤٥) ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهـم اليزيدي ، والحسن ، والمطري . ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بالسَّيِّئَةِ] . (٤٩) ﴿ تَبَيَّنَتْهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ تَقُولُنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهـم الأعمش .

سُورَةُ التَّيْنِ ٢٧

الْحُرُوفُ الْفَاتِحَةُ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ إِذْ هُمْ صَلِحًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنْفَوْرٌ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَيَمَنُ مَعَكَ قَالَ طَرَبْنَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ بَسْعَةٌ رَهَطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَادِمْرَنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ جَمْعِينَ ﴿٥١﴾ فِتْلِكَ يُوْتُهُمْ حَاوِيَةً يَمَاظَلَمُوا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَاءَ وَأَنْتُمْ بَصِيرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيُنَكِّمُ لَنَا تُونَ الرِّجَالِ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ ﴿٥٥﴾

٢٨١

(٤٩) ﴿ مَهْلِكَ ﴾ شعبة .

(٤٩) ﴿ مَهْلِكَ ﴾ حفص .

(٤٩) ﴿ مَهْلِكَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ إِنَّا كُفِّرْنَا عَنْهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهـم ابن

محيسن ، واليزيدي .

(٥١) ﴿ إِنَّا كُفِّرْنَا عَنْهُمْ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَقَوْمَهُمْ أَتَجْمَعِينَ ﴾ بالتحقيق مع السكت

وعدمه وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٥٢) ﴿ يُؤْتُهُمْ ﴾ تقدم في ص ٣٥٨ .

(٥٥) ﴿ أُنَكِّمُ ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال

قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبلا إدخال ورش

من طريقه ، وابن كثير ، ورويس ، وحققها مع

الإدخال وعدمه هشام . وافق اليزيدي أبا عمرو .

ووافق ابن محيسن ابن كثير . وبالتحقيق مع عدم

الإدخال قرأ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ،

والتسهيل .

(٥٥) ﴿ النَّسَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

بإبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ إِلَىٰ ثَمُودِ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للخي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص ١٥٩ .

(٤٦) ﴿ يَا قَوْمِ ﴾ ابن محيسن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وتقدمت في

ص ٣٤٤ .

(٥٥) ﴿ يَجْهَلُونَ ﴾ المطري . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٥٧) ﴿ قَدْزَنَاهَا ﴾ شعبة . ﴿ قَدْزَنَاهَا ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ عَالَّة ﴾ يبادل همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ، وبسهلها بين يين قرأ الجميع ، ولم يدخل أحد منهم ألف الميزان

الفصل بينهما ، وبين همزة الاستفهام .
﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . واقفهم الزبيدي ، والحسن .

(٥٩) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ وقف على [ذات] بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦٠) ﴿ عَالَّة ﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها حكمهم ما تقدم في [اتَّكُم] في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ السُّوء ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بنقل فحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويبادل الهمزة ولو أ مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [السُّو] ، و [السُّو] .

(٦٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ أبو عمرو ، وهشام ، وروح . واقفهم الزبيدي .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم الزبيدي .

﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ ابن عامر . واقفه الحسن .

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
لَوْ لَمْ نَجِدْ لَكُمْ آيَاتِنَا وَمَا نَرَىٰ كُفْرًا
وَأَهْلًا إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرُ نَهَايْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فِئْسَاءَ مَطَرِ الْمُنذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُلْبَسُوا شَجَرَهَا إِلَهًا مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَادًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِلَهًا مَعَ اللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خَلْقًا الْأَرْضِ أَلِهًا إِنَّ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بِيَدَيْ
رَحْمَتِهِ إِلَهًا مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ عاصم .

﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن .

﴿ الرِّيحَ نُشْرًا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ ﴾ الحسن . على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من [ألا أن قالوا] في محل نصب خبرها ، وهو ضعيف لأن فيه جعل الأعراف اسماً .

(٦٠) ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ﴾ المطوعي في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها . على أن الهمزة للاستفهام و [مَنْ] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو بدل [الله] سبحانه وتعالى كأنه قيل : أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَيْرٌ أَمْ مَا يَشْرِكُونَ .

(٦٤) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٤) ﴿ تَبَدُّوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه لرسمها على الواو : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَمَّنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَا تَوَابُرْهُنَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَيَّ ذَا كُنَّا نُرِيَا وَعَابَاؤُنَا أَنِنَا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
هَذَا نَحْنُ وَعَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قُلْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِنْ رَبُّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٣﴾ وَمَا مِنْ غَآيَةٍ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٥﴾

(٦٤) ﴿ غَالَةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٦٦) ﴿ بَلِ أَدْرَاكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
﴿ بَلِ أَدْرَاكَ ﴾ الباقون .
(٦٧) ﴿ إِذَا كُنَّا ... إِنَّا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ أَلَمْذَا كُنَّا ... إِنَّا ﴾ ابن عامر ، والكسائي .
﴿ أَلَمْذَا كُنَّا ... إِنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فسالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقه يسهل بلا إدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . واقفه الحسن . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . واقفه اليزيدي . والباقون بالتحقيق بلا إدخال . والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين .
(٧٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٧٠) ﴿ ضَبِقْ ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن بخلفه .
﴿ ضَبِقْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
(٧٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون .
(٧٦) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم ما فيه ص ٢٨٢ .

القواعط الشاخطة

(٦٦) ﴿ بَلِ أَدْرَاكَ ﴾ ابن محيصن . وأصله [أَدْرَاكَ] قلبت الثانية ألفاً تخفيفاً كراهة الجمع بين همزتين ، ومثله قراءة الأزرق في المتواترة [أَلَمْذَرْتَهُمْ] .
(٧٤) ﴿ مَا تَكُنُّ ﴾ ابن محيصن . من كنت الشيء وأكنته إذا سترته وأخفيته .

(٧٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨٠) ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ الدُّعَاءُ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٨١) ﴿ تَهْدِي الْعُمَى ﴾ حمزة . وافقه الشنودي .

﴿ يَهَادِي الْعُمَى ﴾ الباقون ، ووقف الجميع على [يهادي] ، و [تهدي] بالياء . ولا خلاف في حذف الياء وصلًا للسالكين .

(٨٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٣٨٢ .

(٨٢) ﴿ إِنَّ النَّاسَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ النَّاسَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ بآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بآياتنا] .

(٨٧) ﴿ آتَوْهُ ﴾ حفص ، وحمزة ، وحلف . وافقهم الأعمش .

﴿ آتَوْهُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء . وافقه ابن محيصن .

(٨٨) ﴿ تَحْصِبُهَا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ . وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٦﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَدَى الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَن يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذَاكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَبْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَسْرِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَارِجِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ لِذِي الْأُنْفُسِ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُمْ خَيْرٌ لِّمَّا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

﴿ تَحْصِبُهَا ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَهِيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي . وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٨٨) ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة بخلف عنهما ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن واليزيدي .

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر ، وشعبة .

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿ يَهَادِي الْعُمَى ﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التنوين ، والإضافة .

(٨٢) ﴿ تَسْمَعُهُمْ ﴾ الحسن . من السمة بمعنى العلامة . والمراد به ما نقل من الوسم بالعصا والخاتم .

(٨٧) ﴿ الصُّورُ ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٨٧) ﴿ دَجْرَيْنِ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة . والمعنى واحد أي : صاغرين .

(٩٠) ﴿بِالسُّنَّةِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بالسُّنَّةِ] . (٨٩) ﴿مِنْ فَرَعٍ يُؤْمِدُ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل . ﴿مِنْ فَرَعٍ يُؤْمِدُ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿مِنْ فَرَعٍ يُؤْمِدُ﴾ الباقون .

سُورَةُ التَّيْمَةِ

(٨٩) ﴿يُؤْمِدُ عَامُونَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالتقل . وللأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩١) ﴿فَمِءٍ﴾ تقدم حكمه ص ٣٧٨ .

(٩٢) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْءَانِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿يَعْمَلُونَ﴾ الباقون .

سورة القصص

(١) ﴿طسم﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين . وأظهر السين عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٣) ﴿تَبَا﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً لإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم .

(٥) ﴿أَنْتُمْ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ .

(٤) ﴿يَذْبُحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة : بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(٥) ﴿الْوَارِثِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا ما على شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿هَذِي الْبَلْدَةَ﴾ ابن محيصن . لغة في [هذه] . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٤) ﴿يَذْبُحُ﴾ ابن محيصن . من [ذَبَحَ] الثلاثي .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يُؤْمِدُ عَامُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَنْ جَاءَ بِالسُّنَّةِ فَكَبِتْ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تَجْزُونَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعِيدَ رَبِّ هَذِهِ
الْبَلْدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أُكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَقِرْعُونَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعُونََ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضَعِفُ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَزَيْدَانِ نَمْنَعُ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أَيْمَةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

(٧) ﴿ أَنْ أَزْطِيعِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الهاء وصلأ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(٦) ﴿ وَتَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ حمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكلهم مع الإمالة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿ وَتَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَحُزْنَآ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحُزْنَآ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ خَاطِئِينَ ﴾ أبو جعفر في الحاليين .

﴿ خَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ ﴾ رسمنا بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(١٠) ﴿ قُرَّادٌ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً الإبدال واوياً .

(١٣) ﴿ إِلَىٰ أُمَّهٖ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨

الْبَقِيَّةُ

وَنَمَكْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَتَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تخَافِي
 وَلَا تحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 قُودًا أُمِّ مُوسَىٰ فَذَرَعًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتِهِ قُصِّبِيهِ فَصَرَّتْ بِهِ عَنْ حُبِّ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصْحُوكَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمَّهٖ كَيْ تَقْرَعِيهَا وَلَا تخْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ كَيْ تَقْرَعِيهَا وَلَا تخْزَنَ وَلَا تَعْلَمَ ﴾ المطوعي . بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين . وسبب الخلاف في الأول أن [قُر] من باب ضرب ، وعلم . وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر النون ، والتاء المفتوحتين أول الفعل المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيها ثلاثياً مكسوراً ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل وتقدمت أمثلة ذلك في أول سورة الفاتحة .

= فقد روينا من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو ققط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .
 توفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله .

(١٧) ﴿ عَلِيٌّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٩) ﴿ يَبْطِشُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَبْطِشُ ﴾ الباقر .
 (١٩) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ الْمَلَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بالإبدال ألفاً

(٢٠) ﴿ التَّاصِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
 ما ألحق به - دون الأفعال .

(٢١) ﴿ خَافِئاً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ فَاسْتَعَانَهُ ﴾ الحسن . من الاستعانة وهي
 ظاهرة المعنى .

(١٦) ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيص بخلفه . لغة من
 اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف إلى
 بياء المتكلم أفصحها : حذفها مجزئاً عنها
 بالكسرة ، وعليها القراءة المتواترة ، الثانية : ثبوت
 الباء ساكنة ، الثالثة : ثبوتها مفتوحة ، الرابعة : قلبها
 ألفاً ، الخامسة : حذف هذه الألف والاجتزاء عنها
 بالفتحة ، السادسة : بناء المضاف إليها على الضم
 تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر . [قُلْ رَبُّ
 احْكُم بِالْحَقِّ] . وكذا يقرأه حيث ورد ، ولكن
 بلا خلف إذا كان بعده همزة وصل .

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُمْ وَأَسْتَوَىٰ ۗ إِنَّبَنَّهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ
 فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ
 ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ
 الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ
 ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَافِيًا يَتَرَقَّبْ فَإِذَا
 الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَمْوَسِيَّ أْتَرِيدَانِ تَقْتُلَانِي كَمَا قَتَلْتَنِي نَفْسًا يَا لَأَمْسٍ إِن تُرِيدَانِ
 أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدَانِ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ سَعَىٰ قَالَ يَمْوَسِيَّ إِنَّكَ الْمَلَأُ
 يَا تَمْرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَافِيًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

(١) خلف بن هشام

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام .
 مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة ، كبيراً ،
 زاهداً ، عابداً ، عالماً .

سمع : مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الحنّاط عبد ربه ، وشريكاً القاضي ، وحماد بن يحيى
 الأبح ، وأبا الأحوص ، وعدة . وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، وحمل الحروف عن يحيى بن آدم ،
 وإسحاق بن المسيبي ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرواية .

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدَرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَعْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِإِحَادٍ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَّ لِي ثَمَنِي حِجْرًا فَإِنِ اتَّعَمَّتْ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

(٢٢) ﴿ رَبِّي أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ رَبِّي أَنْ ﴾ الباقون .
(٢٣) ﴿ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ دُونَهُمْ امْرَأَتَيْنِ ﴾ حمزة ، والكسائي ،
وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ دُونَهُمْ امْرَأَتَيْنِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند
الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ،
وإسكان الميم .

(٢٤) ﴿ يُضَلُّونَ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ،
وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُضَلُّونَ ﴾ الباقون . ورقق الراء الأزرق . وأشم
الصاد زايًا : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف .
وافقهم الأعمش . وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة .
ولا يخفى أن من يقرأ يضم الدال يفخم الراء وقفاً ،
ومن يكسرهما يرققها كذلك .

(٢٤ ، ٢٨) ﴿ إِنِّي ، عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء
السكت بخلف عنه .

(٢٦) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء : ابن كثير ،
وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٢٧) ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِذْ ﴾ نافع ،
وأبو جعفر .

﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، سَتَجِدُنِي إِذْ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ ابن كثير مع القصر ، والتوسط ،
والمد على الياء وصلًا ووقفًا .

﴿ هَاتَيْنِ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،
وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وافق ابن محيصن ورشاً هنا فقط .

القواعد الشاذة

(٢٤) ﴿ فَقَالَ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً على غير قياس . أجرى حمزة القطع مجرى حمزة الوصل . ولا يخفى أنه
لا يصل هاء الضمير بواو هنا كإبن كثير لتلا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، واختلال شرط الصلة وهو : أن تقع بين ساكن
فمتحرك كما تقدم في الأصول .

(٢٨) ﴿ أَيَّمَا ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٩) ﴿لَاهِلِهِ آمَنُوا﴾ حمزة . واقفه الأعمش . ﴿لَاهِلِهِ آمَنُوا﴾ الباقون . (٢٩) ﴿إِنِّي ءَأَنْتُ ، لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي ءَأَنْتُ ، لَعَلِّي ءَأَتِيكُمْ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

الجزء العنبري

سورة القصص ٢٨

﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٠) ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَنَا ، إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿سَاطِئِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل بالروم ، والإبدال ياء على الرسم مع الروم ، وإبدالها ياء مع السكون على الرسم فيتحد مع الأول .

(٣١) ﴿رِءَاهَا ، كَانَهَا﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووفقاً حمزة ، وله في [كَانَهَا] التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما .

(٣٢) ﴿وَمَلَكِي﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٣٢) ﴿الرُّهْبِ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الشنبودي .

﴿الرُّهْبِ﴾ حفص .

﴿الرُّهْبِ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿فَدَانِكَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس

٢٨٩

مع المد المشبع . واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والشنبودي . ﴿فَدَانِكَ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿يَقْتُلُونِي﴾ يعقوب في الحالين . واقفه الحسن وصلأ .

﴿يَقْتُلُونَ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿مَعِيَ رِءَاءُ يُضَدُّنِي﴾ نافع ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً في الحالين كنافع في الوقف .

﴿مَعِيَ رِءَاءُ يُضَدُّنِي﴾ حفص .

﴿مَعِيَ رِءَاءُ يُضَدُّنِي﴾ حمزة ، ووقف عليه [رِءَاءُ] .

﴿مَعِيَ رِءَاءُ يُضَدُّنِي﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿يَكْذِبُونِي﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشأ . ﴿يَكْذِبُونِي﴾ الباقون .

القواعد الشاخبة

(٣٢) ﴿الرُّهْبِ﴾ المطوعي . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٣٦) ﴿ يَا أَيُّهَا قَوْمِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [يَا أَيُّهَا] وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [يَا أَيُّهَا] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ يَا أَيُّهَا قَوْمِي ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [يَا أَيُّهَا] .

(٣٧) ﴿ قَالَ مُوسَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَقَالَ مُوسَى ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبِّي أَغْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَغْلَمُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ الْمَلَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٣٨) ﴿ لَقَلْبِي أَطْلَعُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ لَقَلْبِي أَطْلَعُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ لَا يُزْجَعُونَ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ،

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَعَمْنَا بِهِ نَدْفِءُ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ بَيِّنَاتٍ هَٰؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقَدْ لِي يَنْهَمُنُّ عَلَى الطَّيِّبِينَ فَأَجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُحُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُحُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظُنُّوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُرْجَعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْفَيْصَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْفَيْصَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

يعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ لَا يُزْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ آيَةً ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص ٣٢٨ ، إلا أن الأصباهاني له هنا التسهيل في الثانية مع المد بينهما .

(٤٢) ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء

- جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٤٤) ﴿الْأَمْرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،

الحق الزبير

سورة القصص ٢٨

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤٥) ﴿أَنْشَأْنَا﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
 ﴿أَنْشَأْنَا﴾ الباقون .
 (٤٥) ﴿عَلَيْهِمْ أَلْعُمُرُ﴾ أبو عمرو . واقفه الزبيدي ، والحسن .
 ﴿عَلَيْهِمْ أَلْعُمُرُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
 ﴿عَلَيْهِمْ أَلْعُمُرُ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [عليهم] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .
 (٤٧) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .
 ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .
 (٤٨) ﴿جَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من المميلين لـ [جاء] .
 (٤٨) ﴿مِيعْرَانٍ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم المطوعي .
 ﴿سَاحِرَانٍ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والتفخيم لأجل ألف الثانية .

(٤٩) ﴿فَاتُوا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿فَاتُوا﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿الظَّالِمِينَ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها .

(٥٣ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، يعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ وَيَلْزَعُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحدف فيصير النطق بواو ساكنة لينة هكذا [وَيَلْزَعُونَ] . (٥٤) ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بياء خالصة فيقرأ [السَّيِّئَةِ] .

(٥٦) ﴿ يَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر ووقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٥٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٧) ﴿ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ووقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٧) ﴿ يُجْنِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس .

﴿ يُجْنِي ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ شِيءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٧٨ .

(٥٩) ﴿ فِي أُمَّهَا ﴾ حمزة ، والكسائي وصلأ ، فإذا ابتدأ بها فبالضم . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [فِي أُمَّهَا] ، وحالة الإدغام [فِي مَّهَا] .

﴿ فِي أُمَّهَا ﴾ الباقون . وأجمعوا على كسر الميم في الحاليين .

وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَاهُمْ
 قَالُوا أَمْ آتَانَا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِي الْجَهْلِيلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَبِّعُ الْمُحْدَى مَعَكَ نَنخطفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ
 بِطَرَفِ مَعِيشتِهِمْ فَبَلَكَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكَتَابَعْنَا الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارِ سُوْلًا يَلْتُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

(٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مشبعة للأزرق ، وطبيعية للأصهباني ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ وَلَقَدْ وَصَلْنَا ﴾ الحسن . هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن تلك تقييد المبالغة التي يدل عليها التشديد . ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت رواية المطوعي في [هو الخالق] ص ٢٦٦ .

(٦٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد والتوسط على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام [شَيْءٌ] ، و [شَيْءٌ] وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٠) ﴿ يَقُولُونَ ﴾ الجزاء الخيرية

سورة القصص ٢٨

وَمَا أَوْتَيْنَاهُم شَيْءًا مِّنْهُم مَّا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعَدَا حَسَنًا فَهُوَ لَئِقِيهِ كَمَن مَّنَعْنَاهُ مَنَعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا آيَاتِنَا يَعْبدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سَخِرَ اللَّهُ وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

٣٩٢

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة . وتقدم كيفية في أول سورة البقرة .

(٧٠) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٧٠) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطري . ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تحيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء . ورواية الفتح للحنيفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٦٩) ﴿ تَكُنُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص ٣٨٣ .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ معاً : بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، ولأزرق وجه ثان ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشيع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أرقيم] . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية .

(٧١) ﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ قبل .
 ﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .
 (٧٤) ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْنِهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْنِهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ تَسْتَوُونَ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [تَسْتَوُ] ، و [تَسْتَوُ] .

(٧٧) ﴿ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين يين .

(٧٧) ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وقرأ الأزرق بتريق الراء ، وشلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

قُلْ أَرَأَيْتُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْآيِلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهَا أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْآيِلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِمْ وَعَآئِنُهُمْ مِنَ الْكُفْرَانِ مَا إِن مَفَاصِحُ لَسُنُوءًا بِالْعَصْبَةِ
 أَوْ لِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

بخلفهم . وأمال هاء التانيث وفقاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

(٧٦) ﴿ الْفَرِحِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ تَسْمَعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِي الَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿عُنْدِي أَوْ لَمْ﴾ نافع ، وابن كثير بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما الزبيدي . ﴿عُنْدِي أَوْ لَمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن كثير . (٧٨) ﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي ، والحسن . ﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ الباقون . وكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم وقفاً .
(٨١) ﴿قِيَّةٌ﴾ أبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿قِيَّةٌ﴾ الباقون .
(٨٢) ﴿وَيَكُنَّ﴾ وَيَكُنَّ﴾ وقف فيهما الكسائي على الياء . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، المطوع . ووقف أبو عمرو على الكاف فيهما .

وافقه الزبيدي ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف الباقون على الكلمة برأسها . والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف ، وعند أبي عمرو ومن معه بالهمزة . وهذا كله في وقف الاختبار ، والاضطرار .

والمختار عند الجميع الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً بالإجماع ، وهذا هو الأول اقتداء بالجمهور ، وأخذاً بالقياس الصحيح . ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٨٢) ﴿لُخَسَفٌ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما الحسن .
﴿لُخَسَفٌ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿بِالسَّيِّئَةِ ، السَّيِّئَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بِالسَّيِّئَةِ ، السَّيِّئَاتِ] .
وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الثانية .

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدَّ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ . مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْبَرَ جَمْعًا وَلَا يَسْتَلْ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُتْرُونَ وَإِنَّ لِدُونِ حَظِّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُقْبَلُهَا إِلَّا الصَّادِقُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَذِّبُ اللَّهُ بِسَطْرِ الرَّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْأُخْرَىٰ يُجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

(٨٣) ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

= روى عنه القراءة عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السمرى ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وأحمد بن إبراهيم الوراق ، وإدريس الحداد ، وآخرون .
وحدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو داود في « سننه » ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغوي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، وابنه محمد بن خلف ، وعدد كثير .

(٨٥) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيص ابن كثير . ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستثنيات عندها . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨٥) ﴿ زَيْتِي أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيص ، واليزيدي .

﴿ زَيْتِي أَعْلَمُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [زَيْتِي غَلَم] ، وحالة الإدغام [زَيْتِي غَلَم] .

(٨٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه . وقرأ بتوسط اللين ومدّه الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . وسكت على الياء وصلّاً حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيص ، والمطوعي . ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهجزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَن هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۗ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْخُكُوفُ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ أَحْسِبَ النَّاسَ أَن يَتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿١﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٢﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٣﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ وَمَن جَاهَد فَإِنَّمَا يَجْهَد لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٥﴾

سورة العنكبوت

(١ ، ٢) ﴿ الم أَحْسِبُ ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فقرأ [أَلِف ، لَام ، مِيم] . ونقل ورش من طريقه حركة الهجزة إلى الميم ، ويجوز له حينئذ في الميم المد والقصر فقط . ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله التحقيق مع السكت وعدمه .

(٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب كما تقدم في [لِلْمُتَّعِينَ] في الصفحة قبلها .

(٧) ﴿سَيَاتِهِمْ﴾ تقدم وقف حمزة على مثله في الصفحة قبل الماضية ، وكذا ما فيه للأزرق من ثلاثة البدل . (٨) ﴿إِلَى﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨) ﴿فَأَنْتُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة .

الجزء الثاني

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرَجِعِكَ فَانِثُكِرْ بِمَا كُنْتَ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَا لَا
مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

٣٩٧

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿وَلَنَحْمِلُ﴾ ابن محيصن . على الأصل في لام الأمر .

= وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .
وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً .

=

(١٧) ﴿ وَتَخْلُقُونَ أَفْكَاءَ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . (١٧) ﴿ تَرْجُمُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
﴿ تَرْجُمُونَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ أَوْلَمْ تَرَوْا ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿ أَوْلَمْ
لِلرَّحْمَةِ الْغَافِرِينَ ٢١ سُوْرَةُ الْحَجُّرِ كُوْرًا ٢١

تَرَوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
(١٩ ، ٢٠) ﴿ يَسْئِدُ ، يَسْئِدُ ﴾ وقف حمزة ،
وهشام بخلفه بإبدال الهمزة بياء ساكنة على القياس ،
وإبدالها بياء مضمومة تسكن للوقف فيتحذف مع
ما قبله لفظاً وبخالفه تقديراً ، فإن وقفاً بالإشارة جاز
الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم
حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس
تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها .

(٢٠) ﴿ الثَّشَاءُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما
ابن محيصن ، والبيدي .

﴿ الثَّشَاءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة
الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فيقرأ [الثَّشَاءُ]
وله وجه آخر هو : إبدال الهمزة ألفاً للرسم .
وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٢٩٣ .

(٢٣) ﴿ يَسْأَوُا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين
فقط .

(٢٣) ﴿ عَذَابَ آلِيمٍ ﴾ بالتحقيق مع السكت
وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه
بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ،

فَأَيِّحِنَّهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفِينَةَ وَجَعَلْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
﴿ ١٥ ﴾ وَأَتْرَاهِمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ ١٦ ﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوتُنَانًا وَمَخْلُوقَاتِ أَفْكَاءٍ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَأَعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴿ ١٧ ﴾ وَإِنْ تَكْذِبُوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمْرًا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿ ١٨ ﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿ ١٩ ﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٢٠ ﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿ ٢١ ﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿ ٢٢ ﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَائِبَتِ اللَّهُ وَلِقَائِهِ
أَوْلِيَاكُمْ يَسْأَوُا مِنْ رَحْمَتِي وَأَوْلِيَاكُمْ هُمْ عَذَابُ آلِيمٍ ﴿ ٢٣ ﴾

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَسْأَوُا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد
والقصر .

القواعد الشاذة

(١٦) ﴿ يَغْلَبُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، وروح . واقفهم الأعمش . ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿وَمَا وَآؤُكُمْ﴾ ورش من طريق الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .
﴿وَمَا وَآؤُكُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿رَفِيئَةٌ إِنَّهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي .

﴿رَفِيئَةٌ إِنَّهُ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿التَّبْرَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿التَّبْرَةَ﴾ الباقون .
(٢٨ ، ٢٩) ﴿إِنِّكُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

واقفهم ابن محيصن .
﴿إِنِّكُمْ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو

على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . واقفهم اليزيدي .

وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . واقفهم ابن محيصن . وقرأ هشام

بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين

بألف ممدودة مدأ طبعياً .
(٢٩) ﴿قَالُوا أَتَيْنَا﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حالة الوصل فيقرؤون [قَالُوا تَيْنَا] وكذا وقف حمزة . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما في حالة الوقف فالجميع

يبتدئون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .
(٣٠) ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القواعد الشاذة

(٢٤ ، ٢٩) ﴿فَمَا كَانَ جَوَابٌ﴾ معاً : الحسن . وتقدم في ص ٣٨٢ .

(٢٧) ﴿وَفَرَّجَتْهُ﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغة فيه .

(٣٠) ﴿قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص ٣٨٧ .

للنار الخضر

فَمَا كَانَ جَوَابٌ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ لِّمَا كَفَرْتُمْ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَّا نَلَّوْا لَهَا لُوطًا وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُم لَأَتُونَ الْفُلْحَشَةَ مَا سَفَقْتُم بِهَا مِن أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيُّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾



(٣١، ٣٢) ﴿رُسُلْنَا﴾ معاً : أبو عمرو، واقفه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلْنَا﴾ الباقون . (٣١) ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف
 عن ابن ذكوان . ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٣٢) ﴿لَتَنْجِيَنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف .
 واقفهم المطوعي .

سورة العنكبوت ٢٩

المعجم

﴿لَتَنْجِيَنَّ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿سَيِّءٌ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ،
 والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . واقفهم
 الحسن ، والشنودزي ، وابن محيصن بخلفه ،
 وتقدمت كيفيته في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة
 الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ،
 وبالإدغام فيقرآن [سيئ] ، و [سيئ] .

(٣٣) ﴿مُنْجُوكَ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ،
 والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم ابن
 محيصن ، والأعمش .

﴿مُنْجُوكَ﴾ الباقون .
 (٣٤) ﴿مَنْزُورٌ﴾ ابن عامر .
 ﴿مَنْزُورٌ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿وَقُمُودٌ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب .
 واقفهم الحسن . ويقفون بلا ألف وإن كانت
 مرسومة كما جاء نصاً عنهم .
 ﴿وَقُمُوداً﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عته ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ مِنِّي فِيهَا لَنَنْجِيَنَّ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تُكْتُمُونَ مِنَ الْغَيْبِ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا نَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكُمْ وَأَهْلَكُمْ إِلَّا أَمْرًا تَك
 كَانَتْ مِنَ الْغَيْبِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْرًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَتَقَوْمِ آبِدُأُ
 اللَّهُ أَرْجُوا الْيَوْمَ الْأَخِيرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّحْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جثيمين ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَسَكِنِهِمْ وَرِزْقَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَلَهُمْ فَوَسَّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٤٠٠

ما الحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣١، ٣٤) ﴿لهدي القرية﴾ معاً : ابن محيصن . لغة في [هذه] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصللاً وثبتت وفقاً .
 (٣٣) ﴿ولا تحزن﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .
 (٣٦) ﴿يا قوم أعبدوا﴾ ابن محيصن . أحد اللغات الست الجائرة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧ .

(٤٠) ﴿ مَنْ أَغْرَقْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٠) ﴿ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [كَانُوا أَنْفُسَهُمْ] .

وَقُرُونٌ وَفِرْعَوْنٌ وَهَمْنٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مِثْلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ آلِ عَنكِبٍ
أَخَذَتِ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثُ الْعَنكِبُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَذَلِكَ
الْأَمَثَلُ نُصِرْتُمْ لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ إِنَّكَ الصَّلَاةُ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

اللَّهُ الْعَزِيزُ

(٤١) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ الْبُيُوتِ ﴾ الباقر .
(٤٢) ﴿ مَا يُدْعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .
﴿ مَا تَدْعُونَ ﴾ الباقر .
(٤٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٤٥) ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .
(٤٥) ﴿ الْفَحْشَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .
(٤٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [شَيْءٍ] ، و [شَيْءٍ] ،

وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومدّه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلّاً بخلفه . وسكت على الياء وصلّاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .
وقد روي عن خلف أنه كان يسرد الصوم ، ولعله ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث .
= توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله .

(٥٥) ﴿ وَيَقُولُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ﴿ وَنَقُولُ ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿ يَا عِبَادِي الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة بخلفه . ﴿ يَا عِبَادِي الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصة .

الْباقُونَ

وَسَتَعِجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ سَتَعِجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٥٨﴾ يَعْجَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ
 ﴿٥٩﴾ كُلِّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا فَجَرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٦١﴾ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٢﴾ وَكَانَ مِنْ دَآئِبِهِ لَا يَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٣﴾ وَلَئِنْ
 سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦٤﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .
 (٥٧) ﴿ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ، ذَاقَةُ الْمَوْتِ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص ٧٤ .
 (٥٧) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ المطوعي . بالغيب على البناء للفاعل .
 (٦٠) ﴿ وَكَيِّنَ ﴾ ابن محيصة . لغة من لغاتها .
 (٦٣) ﴿ بِهَ الْأَرْضِ ﴾ ابن محيصة بخلفه . على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [بهو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها .

(٥٦) ﴿ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ الباقون .
 (٥٦) ﴿ فَاعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . واقفه الحسن وصلاً .
 ﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ الباقون .
 (٥٧) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ شعبة .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . واقفه ابن محيصة .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .
 (٥٨) ﴿ تَنْبُوئُهُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
 ﴿ تَبَوُّؤُهُمْ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ تَبَوُّؤُهُمْ ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ وَكَأَنَّنِ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير .
 ﴿ وَكَأَنَّنِ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (٦٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .
 (٦٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٠١ .

(٦٤) ﴿لَهُي﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿لَهُي﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٦٦) ﴿بِمَاءَاتِنَاهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأرزق **سُورَةُ الْجِنِّ كِتَابًا** ٢٩ بثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿وَلَيَّمْتَعُوا﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿وَلَيَّمْتَعُوا﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿جَاءَهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول .

(٦٩) ﴿سُبُلْنَا﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿سُبُلْنَا﴾ الباقون .

سورة الروم

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .

(٥) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَاءِ أَيْتِنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتِعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً مِثْلَ ما وَسَّخَطُفُ النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبِطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَقْرَبَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرَّؤُوفِ **الْباقون**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّعۡ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَ يُدۡفَعُ الرُّومُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَنْصُرُوا لِلَّهِ يَنْصُرُونَ مِنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

[٤٠٤]

(٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولاها ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القراءة والعريية ، الملقب بالكسائي لكسائه أحرم فيه .

ولد في حدود سنة عشرين ومئة .

(٨) ﴿ فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [فِي نَفْسِهِمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [فِي نَفْسِهِمْ] . (٨) ﴿ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾
 يختلف في رسم الهمزة فقيل : إنها رسمت على ياء ،
 وقيل : لم ترسم على ياء ، فعلى الأول فيه لحمزة ،
 وهشام بخلفه وفقاً لتسعة أوجه : إبدالها ألفاً مع
 المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع
 المد ، والقصر فهذه خمسة ، وبالإبدال ياءً خالصة
 ساكنة سكوناً محضاً مع المد ، والقصر ،
 والتوسط ، وبالروم مع القصر ، وهذه أربعة فتكون
 الأوجه تسعة . وعلى القول بأنها لم ترسم على ياء
 فتكون فيها الأوجه الخمسة الأول .

(٩) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ،
 والحسن .
 ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .
 (١٠) ﴿ عَاقِبَةٍ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ عَاقِبَةٍ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ السَّوَاءِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
 إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة هكذا [السَّوَى] ،
 وبالإبدال والإدغام [السَّوَى] ولا يخفى أن ذلك
 مع الإمالة .
 (١٠) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ،
 ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياءً .
 ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ يَبْدُؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فيإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام
 والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه .
 (١١) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وافقهم البيهقي . ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ روح .
 ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ رويس . وافقه ابن محيصة ، والمطوعي .
 ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ شَفَعَا ﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً لثلاثة عشر وجهاً تقدم مثلها في المائة ص ١١٢ .
 (١٣) ﴿ بَشَرًا لَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَّهُمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 ﴿٧﴾ أَوْلَمْ يَنْفَكِرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوْلَمْ نَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ وَعَمْرُوها أَكْثَرَ مِمَّا عَمِرُوا وَهِيَ هَآؤُنَّ
 رُسُلُهُمْ يَلَيِّنَتُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوَى السَّوَاءِ
 أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ نَقُومُ
 السَّاعَةَ يَبْلُغُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاتٌ أَوْ كَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِدُ الْمُقِرُّونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

(١٦) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَفَا يَوْمَ تَأْتِي سُنُوفُنَا فَسَبَّحْنَ لِلَّهِ جَمْعًا وَقُنَّ لَهُنَّ أَلْحِينَ وَقُلْنَ عَلَيْهِمُ اتَّقُوا اللَّهَ يَوْمَ تُرْفَعُ أَعْيُنُهُمْ فَيَجْزِيهِمْ سُنُوفُهُمْ حُكْمًا عَدِلًا ﴾ (١٦) ﴿ وَقَفَا يَوْمَ تَأْتِي سُنُوفُنَا ﴾ تقدم ما في الوقف على [وقفا] في الصفحة قبلها ، ووقف حمزة على [الأخرى] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وثلاثة البدل للأزرق مع تريق الراء جلية .

(١٩) ﴿ الْمَيْتِ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْمَيْتِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه . وافقهم الأعمش .

﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٢) ﴿ وَالْوَالِكُفُورِ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل ووقف حمزة .

(٢٢) ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ حفص .

﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ وَيُنزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنزِلُ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ لآيَاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٢٤) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبَّحْنَ لِلَّهِ جَمْعًا تَمْسُوتُ وَحِينَ نُنَبِّئُكُمْ بِالْوَعْدِ وَالْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ تَطْهَرُونَ ﴿١٧﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْأَسْبَابَ وَالْوَلَوَاتُكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَا نُفِثَ بِالنِّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٢٤) ﴿ مَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ القرآن وجوَّده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر الهمداني .

ونقل أبو عمرو الداني ، وغيره : أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً ، واختار لنفسه قراءة ، ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد .

(٢٥) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٢٥) ﴿ إِذَا أَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿ يَلُؤْا ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .
(٢٨) ﴿ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿ كَخَيْفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ فَطَّرَتْ ﴾ رسمت بالناء فوقف عليها بالنهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالناء .

(٣٧) ﴿ فَارْتَوْا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ فَرَّقُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ إِذَا أَنْتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٣٠

الْبَقَرَةُ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَوْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَمَرْقَاتٍ ﴿٣٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخَيْفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٩﴾ فَأَقْرَعُوا وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٤٢﴾

(٣٧) ﴿ فَرَّقُوا ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٣٣) ﴿ فَنَسِيتَ إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ فَهَوَّ ﴾ حكمه كما تقدم في [وَهَوَّ] في الصفحة قبلها . (٣٦) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال
الهمزة ياء مفتوحة [سَيِّئَةٌ] .

سَيِّئَةٌ

الهمزة ياء مفتوحة [سَيِّئَةٌ] .

(٣٦) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ يَتَّقِطُونَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،

ويعقوب ، وخلف . واقفهم الزبيدي ، والحسن ،

والأعمش .

﴿ يَتَّقِطُونَ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ابن كثير .

﴿ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ لِيُرِيَكُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

واقفهم الحسن .

﴿ لِيُرِيَكُمْ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ هُنِيءٌ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرقي ،

وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه . ووقف

حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة

إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [هُنِيءٌ]

وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها -

فيقرأ [هُنِيءٌ] وعلى كل منهما السكون الخالص ،

والروم . وقرأ بالسكت وصللاً : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْتَكْبِرُ ﴿٣٦﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْبُرْهَانَ فَتَنْقُطُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً فَزُحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِهِمْ سَبِيلًا مَا أَقْدَمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ
إِذَا هُمْ يَنْقُطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَتَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ أَنْتُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
لَيُرِيُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيوُا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ أَنْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سَبَّحْنَاهُ وَتَعَلَّىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

واقفهم الأعمش .

﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ روح ، وقنبل بخلف عنه . واقفهم ابن محيصن .

﴿ لِيُذِيقَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٤٨) ﴿ السَّمَاءِ ، يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٤٨) ﴿ الرِّيحِ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون .

الْباقون

٣٠ سُورَةُ الرِّيحِ

(٤٨) ﴿ كَسَفًا ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

﴿ كَسَفًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤٩) ﴿ يَنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي .

﴿ يَنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إِلَى آثَارِ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

﴿ إِلَى آثَارِ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ رَحِمَتْ ﴾ حكمها ما تقدم في [فطرت] ص ٤٠٧ .

(٥٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما البيزدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .

﴿ شِيءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٨﴾ فَأَقْرَجَكَ لِلَّذِينَ الْقَبِرِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصُدَّعُونَ ﴿٤٩﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٩﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّ
 الْكُفْرِينَ ﴿٤٩﴾ وَمَنْ آيَنَّهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفُلُكَ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْفَسْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلَ الرِّيحَ فَتُبْرِسِحَابًا فَيَسْطُرُهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْقِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
 ﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٨) ﴿ مِنْ خَلْقِهِ ﴾ الأعمش . وتقدم في النور ص ٣٥٥ .

سورة لقمان

- (١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فقرأ [ألف ، لام ، ييم] .
 (٣) ﴿وَرَحْمَةً﴾ حمزة . واقفه الأعمش .

سورة لقمان

سورة لقمان

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً
 لِلْمُحْسِنِينَ (٣) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْتُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
 لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بَعِيرَ عَلِيمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَكُن مُمْسَكًا بِرِ
 كَابِهَا لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَ آيَاتِنَا
 لِيُجِيبَ (٧) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ فِيهَا نَهْرٌ مِّنْ أَيْسَرِ الْوَسْمَانِ (٨) خَلَقَ
 خَلْدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ
 بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا
 مِنَ كُلِّ ثَوْبٍ رَّوْحَ كَرِيمٍ (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)

٤١١

وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

- (٧) ﴿عَلَيْهِ آيَاتُنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، فقرأ [عَلَيْهِ يَا أَيَاتُنَا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
 (٩) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
 ﴿وَهُوَ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .

- ﴿وَرَحْمَةً﴾ الباقر .
 (٦) ﴿لَهُوَ﴾ أجمعوا على إسكان هاءه لكونه اسماً ظاهراً لا ضميراً .
 (٦) ﴿لِيُضِلَّ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه .
 ﴿لِيُضِلَّ﴾ الباقر ، وهو الثاني لرويس .
 (٦) ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ الباقر .
 (٦) ﴿هُزُوًا﴾ حفص . واقفه الشيبودي .
 ﴿هُزُوًا﴾ حمزة وصل ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل [هُزَا] ، وبالإبدال [هُزُوا] .
 ﴿هُزُوا﴾ الباقر .
 (٧) ﴿كَأَنَّ﴾ بتسهيل همزة الأصبهاني عن ورش ، ووقف حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقرين .
 (٧) ﴿أُذُنَيْهِ﴾ نافع .
 ﴿أُذُنَيْهِ﴾ الباقر ، ولا يخفى وصل هاءه لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في الأصول .
 (٧) ﴿بَعْدَ آيَاتِنَا﴾ بالتحقيق مع السكت

(١٢) ﴿ وَقَدْ آتَيْنَاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وقرأ بثلاثة البدل الأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٢ ، ١٤) ﴿ أُنِ اشْكُرْ ﴾ معاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

- ﴿ أَنْ اشْكُرْ ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزيدي ، والحسن .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (١٣) ﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ ﴾ حفص .
 ﴿ يَا بَنِي لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ ﴾ الباقون .
 (١٤ ، ١٥) ﴿ إِلَهِي ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
 (١٥) ﴿ فَأَتَيْتُكُمْ ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة ووقف حمزة .
 (١٦) ﴿ يَا بَنِي إِنِّي ﴾ حفص .
 ﴿ يَا بَنِي إِنِّي ﴾ الباقون .
 (١٦) ﴿ مِثْقَالِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿ مِثْقَالِ ﴾ الباقون .
 (١٧) ﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ البيهقي ، وحفص .
 ﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ قبل ، وافقه ابن محيصن .

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصِّلْهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ فَإِنَّكَ بِرَأْسِهِ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ تِلْكَ الْأُمَّةِ أَدْبَارُ الْهُجُوجِ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّمَا إِنَّ تِلْكَ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصْعَقْ ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَسِيرِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

- ﴿ يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ الباقون .
 (١٨) ﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والأعمش .
 ﴿ وَلَا تُصَعَّرْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (١٤) ﴿ وَفَضْلُهُ ﴾ الحسن . الفصل أعم من الفصل لأنه استعمل في الرضاع وغيره ، والفصال هنا أوقع لأنه موضع يخضع بالرضاع .
 (١٥) ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٠) ﴿ نَعْمَةٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ نَعْمَةٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنودزي . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِ آيَاتُنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ نافع .

﴿ فَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ فَتُنْزِلُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء محضة [فَتُنْزِلُهُمْ] .

(٢٦) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧) ﴿ وَالْخَيْرِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي .

﴿ وَالْخَيْرِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ ﴾ الأعمش . من [سلم] ودلالته على المبالغة واضحة .

(٢٧) ﴿ وَالْخَيْرُ يُجِدُهُ سَبْعَةُ أُنْحُرٍ ﴾ الحسن . يُمد ، ويُجد لغتان بمعنى . وهكذا القراءة بحذف [مِنْ بَعْدِهِ] .

سُورَةُ الْقَعَمَاتِ ٣١

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

الْتَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِسْنَا مَرَجَعَهُمْ فَدَيْتَهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ نَمْنَعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ اللَّهُ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْشَكُمْ إِلَّا كَفَيْسٌ وَجَدَّوْا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٩﴾

= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن سفيان ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة : أبان بن تغلب ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أرطاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة . قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عياش وغيره ، وخرج إلى البوادي ، فغاب مدة طويلة ، وكتب الكثير من اللغات ، والغريب عن الأعراب بنجد ، وتهامة ، ثم قدم وقد أنفذ خمس عشرة قَبِيَّةَ جِير . قال الذهبي : قرأ عليه : أبو عمر الدُّورِي ، وأبو الحارث الليث ، ونصير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم . =

(٣٠) ﴿ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقههم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَأَنْ مَا تَدْعُونَ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ يَنْعَمْتَ اللَّهُ ﴾ رسمت بالتاء فابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، يقفون بالهاء . وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣١) ﴿ مِنْ آيَاتِهِ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿ سُنِبْأً ﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط لحمزة وصلأً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [سُنِبْأ] ، وفي الثاني [سُنِبْأ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ وَيَنْزِلُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقههم الحسن . ﴿ وَيَنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ فِي الْأَرْحَامِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالتقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ بِأَيِّ ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال الهزة ياء في الحالين ، والثاني له الإثبات كالباقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتُ اللَّهُ لِرَبِّكَ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ
كَالظُّلُمِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَحْتَمُهُمْ إِلَى الدُّبُرِ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا وَخَشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٥﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ياء خالصة فيقرأ [يَا أَيُّهَا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ يَنْعَمَاتِ اللَّهُ ﴾ المطوعي . جمعاً لِنَعْمَةٍ ، وهي اسم للنعيم والترفة .

= وحدَّث عنه : يحيى الفراء ، وخلف البراز ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدورقي ، وأحمد بن حنبل ، وعبد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة العربية .

= قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم .

سورة السجدة

(١) ﴿الم﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [ألف ، لام ، ميّمْ] .

سورة السجدة ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المر ﴿١﴾ تَرْبُّلُ الْكَتَبِ لِأَرْبٍ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يَذِيرُ الْأُمَمَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ
 عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءَأْتَانِي
 خَلْقٌ جَدِيدٌ بَلْ هُمْ بَلِقَاءَ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوقَفُكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

٤١٥

(٢) ﴿لَا رَبَّ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مدأ متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١) ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(٥) ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِلَيَّ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالياء مع المد والقصر قالون ، والبيزي . وافقهما ابن محيصن بخلفه وتسهيل الهمزة الثانية كالياء أيضاً الأصهباني ، وأبو جعفر . وكالأصبهاني ، وبإبدال الثانية ياء ساكنة بلا إشباع الأرزق . وكوجهي الأرزق ، وإسقاط الأولى مع المد والقصر قنبل . وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو واقفه اليزيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس ، والباقون بتحقيقهما .

(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٨ .

(٧) ﴿خَلْقَهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿خَلْقَهُ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَالْأَفْئِدَةَ﴾ هنا تماماً كما في ص ٣٤٧ .

(١٠) ﴿أَنذًا ... أَنَا﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿إِذَا ... أَنَا﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿أَنذًا ... أَنَا﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين . وقد تقدم في ص ٣٤٧ .

(١١) ﴿تُرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿مِمَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٠) ﴿خَلْقًا﴾ الحسن . أي صرنا بين الصلّة ، وهي : الأرض اليابسة الصلبة ، كأنها من الصليل ، لأن اليابس الصلب إذا انشق يكون له صليل .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَا كُنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مَتَىٰ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا يَمَانِيَسْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حُرُوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَا فَيُجَنَّبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُوَفِّقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا وَهُمْ نَارُ النَّارِ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

القراءات الشاذة

- (١٢) ﴿ زُوسِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [زوسهم] . وثلاثة البدل للأزرق جلية . (١٣) ﴿ وَلَوْ شِئْنَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ وَلَوْ شِئْنَا ﴾ الباقون .
- (١٣) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .
- (١٣) ﴿ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [والناس يَجْمَعِينَ] .
- (١٧) ﴿ أُخْفِيَ لَهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب .
- ﴿ أُخْفِيَ لَهُمْ ﴾ الباقون .
- (١٩) ﴿ الْمَأْوَىٰ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو .
- ﴿ الْمَأْوَىٰ ﴾ الباقون ، وكذا قرأ [فَمَا وَهُمْ] في الآية بعدها . والإمالة : لحمزة ، والكسائي ، وخلف وموافقة الأعمش لهم جلية ، وكذا لا يخفى التقليل للأزرق بخلفه .
- (٢٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن والشنوبذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

- (١٢ ، ١٣) ﴿ نَعْمَلْ ، يُعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .
- (١٧) ﴿ أُخْفِيَ ﴾ ابن محيصن ، والشنوبذي . على أن الفاعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ، والعاقد محذوف ، التقدير : فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .
- (١٧) ﴿ أُخْفِيَتْ ﴾ المطوعي . بالإسناد إلى ضمير المتكلم .
- (١٧) ﴿ قُرَاتٍ أُخْفِيَتْ ﴾ الأعمش . قرئة مصدر . وكان فياضه ألا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجناس أبعد شيء عن الجمعية لاستحالة المعنى في ذلك ، لكن جعلت القرءة هنا نوعاً فجاز جمعها ، كما تقول نحن في أشغال ، وبيننا حروب ، وهناك أحزان ، وأمراض ، وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً إضافة [القُرَاتِ] إلى لفظ الجماعة وهي : الأعين . ولا يخفى أن الأعمش يقف بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة كما تقدم في الأصول .

(٢٣) ﴿لِقَائِهِ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر . (٢٣) ﴿لَيْتِي إِسْرَائِيلَ﴾ هنا تماما كما في ص ٣٦٧ .
 (٢٤) ﴿أَلَمَّةٌ﴾ قالون، والأزرق عن ورش، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بتسهيل الهجزة الثانية مع عدم الإدخال،
 وبإبدالها ياءً . وقرأ الأصهباني عن ورش،
 وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال، وبإبدالها
 ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع
 الإدخال وعدمه، وبهذا الأخير قرأ الباقون .
 ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال للجمع . وافق ابن
 محيصن، واليزيدي أبا عمرو . ووقف عليه حمزة
 بالتسهيل .

(٢٤) ﴿لِصَا﴾ حمزة، والكسائي، ورويس .
 وافقهم الأعمش .
 ﴿لَمَّا﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿لَأَيَّاتٍ﴾ بالتحقيق، وبالتسهيل وقف
 حمزة، ومثله [وأنفسهم] في الآية بعدها .

(٢٧) ﴿الْمَاءِ إِلَى﴾ نافع، وابن كثير،
 وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الثانية بين
 بين . وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والباقون
 بتحقيقها، ولا خلاف في تحقيق الأولى، ووقف
 حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٢٧) ﴿مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ﴾ بالتحقيق، وبالإبدال واواً
 خالصة وقف حمزة فيقرأ [مِنْهُوْنَعَامُهُمْ] .

(٣٠) ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ فِي مُرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٣) ﴿ لَيْتِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

وَلَنَذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ
 بِأَمْرِنَا الْمَاصِرُونَ وَكَأَنَّا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
 هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِئْهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مَنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
 بِهِ زُرْعَاتًا كُلُّ مِنْهُ أَعْمَاهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
 ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَ إِيَّاهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِحْتِزَابِ

سورة الاحزاب

(١) ﴿ التَّيِّبَةُ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ التَّيِّبُ ﴾ الباقون . (٢) ﴿ يَتَمَلَّوْنَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 المُرَّةُ بِالْمَدِّ وَالْحَمْدِ
 ٢٣

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ اللَّاتِي ﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذقون الياء في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققتها : قالون ، وقنبل ، ويعقوب . وسهلها بين مع المد والقصر . وكل على أصله في ذلك : ورش من طريقه ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل بين مع المد والقصر وكل على أصله ، وبالإبدال ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين : أبو عمرو ، والبيزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل .

(٤) ﴿ تَطَاهُرُونَ ﴾ ابن عامر .

﴿ تَطَاهُرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ تَطَاهُرُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَطَهَّرُونَ ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتَى اللَّهِ وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَسْمَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمَاءَهُمْ فَاخْرُجُوا فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا لَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ الَّتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

٤١٨

(٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٤١٢ .

(٥) ﴿ أَخْطَأْتُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ أَخْطَأْتُمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ التَّيِّبَةُ أَوْلَىٰ ﴾ نافع ، وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يخفى تقليل الأزرق بخلفه .

﴿ التَّيِّبُ أَوْلَىٰ ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ تَطَهَّرُونَ ﴾ الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَطَهَّرَ وظهر . والقراءة هنا مضارع ظهر .

(٧) ﴿ مِنْ أَتَيْتَيْنِ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل . ﴿ مِنْ أَتَيْتَيْنِ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٩) ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . واقفه

الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالضَّمِيمَةُ

وإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴿٧﴾
 لَيْسْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً أَلِيماً
 ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَطَظَّنُّوا بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ آفَاطِرِهَا نَمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَأَنوَاهَا وَمَاتِبَشُورًا إِلَّا الْإِيسِرَا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغُوا أَلَدَبْرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .
 (١٠) ﴿ الظُّنُونًا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ،
 وأبو جعفر بإثبات ألف بعد القون وصلًا ووقفًا .
 واقفهم الحسن ، والأعمش . وقرأ : ابن كثير ،
 وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون
 الوصل . واقفهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في
 الحاليين .
 (١٣) ﴿ لَا مُقَامَ ﴾ حفص .
 ﴿ لَا مُقَامَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [لا] مدًا
 متوسطًا لحمزة بخلف عنه .
 (١٣) ﴿ وَيَسْتَأْذِنُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق اليزيدي
 أبو عمرو .
 ﴿ وَيَسْتَأْذِنُ ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿ التَّيِّبِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٣) ﴿ بُيُوتًا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ،
 وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم ما عدا
 الأعمش .
 ﴿ بُيُوتًا ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (١٤) ﴿ سُئِلُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالياء ، وبالإبدال أوأ خالصة .
 (١٤) ﴿ لَأَنوَاهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿ لَأَنوَاهَا ﴾ الباقون .
 (١٥) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى
 الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [مَسْوَلًا] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على السين بخلفهم .

القواعد الشاذة

(٩) ﴿ آمَنُوا أَذْكُرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .
 (١٣) ﴿ عَوْرَةٌ ﴾ معاً : الحسن . اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل ، تقول العرب : دار فلان عورة إذا لم تكن
 حصينة ، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه خلل للضرب والطنن .
 (١٤) ﴿ سُئِلُوا ﴾ الحسن . وهي من سال يسأل ، كـ [مَالٌ يَمَالُ] إذا كثر ماله . وهي لغة في سأل المهموز العين . ويجوز أن
 يكون قد سهل الهمزة بإبدالها أوأ على قول من قال في بؤس : بؤس ، بإبدال الهمزة أوأ لضم ما قبلها .

(١٨) ﴿ هَلُمُّ الْبَيْتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ سُورَةً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة فيقرأ [سُورًا] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [سُورًا] . (١٨) ﴿ الْبَيْتِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ الْبَيْتِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ فَأَخْبِطُ اللَّهَ أَغْمَالَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ ﴿ فَأَخْبِطُ اللَّهَ وَأَغْمَالَهُمْ ﴾ .

(٢٠) ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطلوعي .

﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ رويس .

﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [يَسْأَلُونَ] ، وعنه إبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند ذلك بسين مفتوحة بعدها ألف [يَسْأَلُونَ] .

(٢٠) ﴿ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَسْوَةٌ ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش .

﴿ إِسْوَةٌ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ ﴾ وقف حمزة

سُورَةَ الْأَنْحُرِ ٢٣

اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَأْتَمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحِذُّونَ لَهُمْ مِنْ ذُوبِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْرَجِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٨﴾ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ نَظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أَوْلَيْتِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٦٩﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَدْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتَلُوبُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٧١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٧٢﴾

بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٢) ﴿ إِلَّا إِيمَانًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . ولألأزرق ثلاثة البدل .

القبائل الشاذة

(١٧) ﴿ يَعْصِمُكُمْ ﴾ ابن محيصن بسكون الميم ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

(٢٤) ﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ بالنسبة للهمزتين حكمه تماماً كما تقدم في [السماء أن] ص ٣٤٠ . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٦) ﴿ صِيَّاصِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ صِيَّاصِيَهُمْ ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

الْمُرْتَابِةَ الْعَزِيمَةَ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٣

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنَّا لَوْ آخِرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا هُمْ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن صِيَّاصِيَهُمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّشَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَّا تَرْضَىٰ لَهَا لَوِ اسْتُرِدَّتِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا فَأَنْعَا لَيْتَ أُمَّتِكُمْ وَأَسْرَخَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَلَئِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْرِعُوا فِي الْأَخْرَجَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنَ الْجَزَاءِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ يَلْبَسْنَ النَّسَاءَ النَّسَاءَ الَّتِي مَن يَأْتِ مِنْكُمْ يَفْجَحُشَّةً مُّبِينَةً يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

٤٢١

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ﴾ يعقوب .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ﴾ الكسائي .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ،

وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ لَمْ تَطَّوْهَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَمْ تَطَّوْهَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ،

وله التسهيل بين بين .

(٢٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٠٨ .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من

السورة .

(٣٠) ﴿ مُبِينَةً ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن

محيصن ، والحسن .

﴿ مُبِينَةً ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ نُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ ابن كثير ، وابن

عامر . وافقهما ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ،

ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يَا نِسَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ ابن محيصن في وجهه الثاني . وبالنسبة للفاعل ، و[العذاب] بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُؤْتِيهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَتَعْمَلْ صَالِحاً تُؤْتِيهَا ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة جلي لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووفقاً لحمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ مِنْ النَّسَاءِ ﴾ (٣٢) إن ﴿ هنا كما في [مِنْ النَّسَاءِ إِلَى] ص ٤١٥ ، لكن على وجه إبدال الثانية حرف مد للأزرق وقيل يجوز لهما وجهان : المد المشيع إن لم يعتد بالعارض ، وهو : تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين ، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة . وهذان الوجهان عند وصل إن بـ [اتقيت] فإن وقف على [إن] فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشيع لوجود الساكنين . ووقف حمزة : بالتحقيق . وبالتسهيل كالياء ، ووقف وهشام بخلفه على [النساء] بإبدال الهمزة مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٣) ﴿ وَقُرْآن ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ وَقُرْآن ﴾ الباقون .

(٣٤ ، ٣٣) ﴿ يُؤْتِيكَن ﴾ معاً : لورش من طريقه ، وأبي عمرو ، وحفص ، وأبي جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿ يُؤْتِيكَن ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ وَلَا تَبْرُجْنَ ﴾ البزري بخلف عنه وصلاً مع إشباع المد للساكنين . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا تَبْرُجْنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزري وموافقه .

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ لِدَىٰ وَرَسُولِهِ . وَتَعْمَلْ صَالِحاً يُؤْتِيهَا ﴾
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقاً كَرِيماً ﴿٣١﴾ يَنْسَاءَ النَّبِيِّ
لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقُرْنَ
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ
الصَّلَاةَ وَعَاتِبْنَ الرِّكَوَةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيراً ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً ﴿٣٤﴾
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِنِينَ وَالْقَانِنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَلَّاشِينَ وَالْخَلَّاشَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فِرْجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجراً عظيماً ﴿٣٥﴾

(٣٣) ﴿ الْأُولَى ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت على اللام : ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالفتح وبالتقليل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ قَطْمَع ﴾ ابن محيصن . هكذا ذكرت في كتب القراءات الشاذة ونظم [الفوائد المعبرة في القراءات الأربع] . وقد نصت كتب اللغة التي رجعت إليها على أن [قَطْمَع] من باب [قَطْمَع] فقط . وعلى هذا فلعن قراءة ابن محيصن هذه تكون حجة في هذا الباب . فهو مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، وكان ثقة ، وروى له مسلم ، وكان أعلم بالعربية وأقواهم عليها من كل من قرأ على ابن كثير ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٧) ﴿أَزْوَاجٌ أَدْعِيَائِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [أَزْوَاجٌ يَدْعِيَائِهِمْ] ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (٣٦) ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُمْ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

الْمَدُّ وَالْقَصْرُ

سُورَةُ الْاِنْتِزَاعِ ٣٢

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَخَشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مَمْنَاهَا وَطَرًا وَحَنَكَهَا لَكِنِّي لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَهُمْ وَلَا يُحْسَبُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَةٌ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ الباقون .
 (٣٨) ﴿النَّبِيِّ﴾ تقدم في أول السورة .
 (٤٠) ﴿وَخَاتَمَ﴾ عاصم . وافقه الحسن .
 ﴿وَخَاتَمَ﴾ الباقون .
 (٤٠) ﴿النَّبِيِّينَ﴾ نافع مع المد المتصل . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل .
 ﴿النَّبِيِّينَ﴾ الباقون .
 (٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ، والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه . فيقرأ حالة النقل [شَيْءٍ] ، و حالة الإدغام [شَيْءٍ] . وقرأ الأزرقي بالمد المشيع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . وقرأ بالسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤١) ﴿يَتَّيِبُهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .
 (٤١) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثلها [وأصيلًا] في الآية بعدها .
 (٤٣) ﴿وَمَلَائِكَتُهُ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ءَامَنُوا أَذْكُرُوا﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٠٨ .

= قال أبو عبيد في كتاب « القراءات » : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضاً ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم يجالس أحداً كان أضيظ ولا أقوم بها منه .
 وقال أبو عمر الدؤوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي . =

(٤٥ ، ٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ معاً : نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده همرتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين ، ويدلها واوا خالصة . ﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . (٤٩) ﴿تَمَّسُوهُنَّ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الجليلي والنجاشي .

سورة الاحزاب ٣٣

الأعمش .

﴿تَمَّسُوهُنَّ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت

بخلف عنه وعلى ما مثله في الآية ، وكذا على ما بعدها .

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة

كالجمهور ، وقيل : بوجه آخر له وهو : تسهيل

الهمزة بين بين وإذا وقف على [للتي] فبالهمزة

لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي

[التي] إلا [في الصفحة بعدها . وقرأ ورش من

طريقه بالهمز في الحالين وحيث يجتمع همرتان

مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ،

ولالأزرق إبدالها حرف مد من جنس سابقها فتبدل

ياء ساكنة ، وحيث يجوز له المد المشبع إن لم

يعد بحركة النون لعروضها بالنقل ، ويجوز له القصر

إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [إن]

ب [أراد] فإن وقف على [إن] تعين حالة الإبدال

المد المشبع . وقرأ الباقون بياء مشددة في الحالين

كما مر .

(٥٠) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع إبدال الهمزة الثانية

يَجِيئُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا
الَّتِي إِذَا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ يَازِنَةً وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٧﴾ وَبَشِيرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تَطُوعَ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ
وَدَعَا أَدْلُهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ النِّسَاءِ آتَيْتَ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَنِسَاءَ عَمَّكَ وَنِسَاءَ عَمَّتِكَ
وَنِسَاءَ خَالِكَ وَنِسَاءَ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لِّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٢٤

واوا مفتوحة .

﴿الَّتِي أَنْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وسكت على

السكان قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿أَنْ وَهَبَتْ﴾ الحسن . على أَنْ [أَنْ] والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلاً من امرأة مؤمنة . وقيل : في

محل جر محذوف ، التقدير : أحللتنا لك امرأة مؤمنة لهبتها نفسها لك . ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي : لأن

وهبت نفسها .

(٥١) ﴿ تُرْجِيءُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . وإذا وقف عليه فيساكن الهمزة إلا هشاماً بخلفه فله فيها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وفقاً بحركة ما قبلها ، وإبدالها ياء مضمومة فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وقرأ الباقون بياء ساكنة [تُرْجِيءُ] .

(٥١) ﴿ وَتُؤَيِّى ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ وَتُؤَيِّى ﴾ الباقون . ووقف حمزة بوجهين الأول كأبي جعفر ، والثاني إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيقرأ [وَتُؤَيِّى] .

(٥١) ﴿ مَنْ تَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلفه عن يعقوب .

(٥٢) ﴿ لَا تَجَلُّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن .
 ﴿ لَا يَجَلُّ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلُ ﴾ البيهقي وصلأ بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي وموافقه .

(٥٢ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٥٣) ﴿ يَبُوتُ ﴾ تقدم في ص ٤٢٢ .

(٥٣) ﴿ النَّبِيِّ إِلاَّ ﴾ حكمه ما تقدم في [للنبيء إن] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق ليس له مع الإبدال إلا المد المشبع . وقرأ نافع [النَّبِيِّ] بعده بالهمز في الحاليين .

(٥٣) ﴿ فَسَأَلُوهُنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَسَأَلُوهُنَّ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه .

(٥٣) ﴿ بَعْدَهُ أَبْدَأُ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل [بَعْدَهُ يَبْدَأُ] ، وبالإدغام [بَعْدَهُ يَبْدَأُ] وقف حمزة .

(٥٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

القواعل الشاذة

(٥١) ﴿ تُقَرَّرُ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ ابن محيصن . على أن الفعل من [أقرَّ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [أَعْيُنُهُنَّ] نصب على المفعول ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والنون حرف دال على جماعة الإناث . ولا يخفى أن المطوعي يقرأ بكسر حرف المضارعة بخلف عنه لأنه من باب : ضرب ، وعلم .

﴿ تُرْجِيءُ مِنْ نَشَأٍ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّى إِلَيْكَ مِنْ نَشَأٍ وَمِنْ أَسْغَيْتِ مَنْ عَزَلَتْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْفَى أَنْ تَقَرَّرَ أَعْيُنَهُنَّ وَلَا تَحْزَنْ وَبِرَضَاتٍ بِمَاءِ أَيْتِهِنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَجَلُّ لَكَ الْبِسَاءُ مِنْ بَعْدٍ وَلَا أَنْ تَبْدَلُ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَعْسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِيءُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِيءُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكَحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدَأُ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ تَبْدَأُ شَيْئًا أَوْ تَخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾



(٥٥) ﴿ وَلَا نَسْأَلُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (٥٥ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ ﴾ سهل الأولى قالون ، والبزي ، وسهل الثانية : ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس

بخلفه ، ولالأزرق وجه آخر : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكين . وقرأ قبل بوجهي الأزرق ، وله ثالث : إسقاط الأولى مع المد والقصر وبه قرأ : أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني . وافق ابن محيصن البزي ، وقبيل بوجهه الثالث . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٥) ﴿ أَبْنَاءَ أَخْوَانِهِمْ ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٥٥) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ مثل [مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ] في ص ٤٢٤ .

(٥٥) ﴿ ضَمِيءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٢٣ .

(٥٦) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون ، وكذا قرأ في الآية ٥٩ .

(٥٩) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بالتحقيق من دون سكت لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٦٠) ﴿ فِيهَا إِلَّا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيءِ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَيْمَانِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِكُنَّ عَلَيْهِنَّ مِنَ جَلْبَسِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ وَالَّذِينَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٩﴾ لَئِن لَّمْ يَنْهَ الْأَنْفِثُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا ﴿٦١﴾ سَنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَلَ سَنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

= وقال خلف بن هشام : كنت أحضر بين يدي الكسائي ، وهو يقرأ على الناس ، ويتقطون مصاحفهم بقراءته عليهم . قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يعربون بالنقط . قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات . قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي . قال أبو بكر بن الأنباري : اجتمعت في الكسائي أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وكان أوجد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي .

(٦٥) ﴿ فَهِيَ أَبَدٌ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٦ ، ٦٧) ﴿ الرَّسُولَا ، السَّيْلَا ﴾ بإثبات ألف بعد النون وصلًا ووقفًا : نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . وإثباتها وقفًا وحذفها وصلًا ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وحلف . وافقهم ابن محيصن . والباقون بحذفها في الحالين .

(٦٧) ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

(٦٨) ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ الباقر .

(٦٨) ﴿ آتَاهُمْ ﴾ رويس .

(٦٨) ﴿ آتَاهُمْ ﴾ الباقر .

(٦٨) ﴿ كَبِيرًا ﴾ عاصم ، وهشام بخلفه . وافقهما الحسن .

(٦٩) ﴿ كَثِيرًا ﴾ الباقر ، وهو الثاني لهشام .

(٦٩) ﴿ كَالَّذِينَ ءَأَفَّوْا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ولأررق ثلاثة البدل .

(٧٠) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٧٢) ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتسكت . وقرا ورش من طريقه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

الجزء الثاني والعشرون

سورة الإسراء ٢٣

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿١٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّيْلَ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا وَمُؤْمِنٍ فَبِرَأۡةِ اللَّهِ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُؤَلُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٢٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٢١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٢٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ تَقَلَّبُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَقَلَّبُ] فحذفت إحداهما تخفيفاً .

(٦٩) ﴿ وَكَانَ عَبْدًا لِلَّهِ وَجِيهًا ﴾ المطوعي . من العبودية ، ويكون [عبداً] على هذه القراءة خير كان ، و [وجيهاً] صفة له .

(٧٣) ﴿ وَيَتُوبُ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

سورة سبأ

(١) ﴿ في الآخرة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، وترقى الراء . وقرأ باللسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ،

للزائدة الخيرية

سورة سبأ ٣٤

حمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٢ ، ١) ﴿ وهو ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ،
والحسن .

﴿ وهو ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٣) ﴿ عالم الغيب ﴾ نافع ، وابن عامر ،
وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿ غلام الغيب ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما
المطوعي .

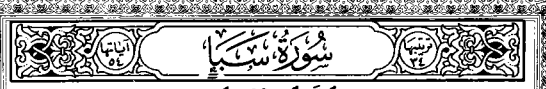
﴿ عالم الغيب ﴾ الباقون .
(٣) ﴿ لا يغرب ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .
﴿ لا يغرب ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ معجزين ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما
ابن محيصن بخلفه ، والبيهقي .

﴿ معجزين ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥) ﴿ من رنجب اليسم ﴾ ابن كثير ، وحفص ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ من رنجب اليسم ﴾ الباقون .
(٦) ﴿ سراط ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمَأِ فِي السَّمَوَاتِ وَمَأِ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ مَعْفَرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ
هُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلَ لِيُتْلِكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

٤٢٨

وافقهما ابن محيصن ، والشنودزي .

﴿ سراط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقبيل كالباقين .

(٧) ﴿ يُنبئكم ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٧ ، ٨) ﴿ جليل أفتري ﴾ بهمة مفتوحة وصلأ وابتداء لجميع القراء ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام
وهمزة الوصل المكسورة ، والمضومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استثناء عنها بهمة الاستفهام ، بخلاف ما إذا
دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة .
وروش من طريقه على أصله في النقل .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ ولا أضغر ، ولا أكبر ﴾ المطوعي . وذلك على نفي الجنس ، والخبر [إلا في كتاب مبين] .

(٩) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون . (٩) ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم
اليزيدي . ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿إِنْ نَشَأْ

شُرُّوا نَسَقِبَا ٢٤

الجزء الثاني من القرآن

نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ﴾ الباقون . وأبدل
الهمز من [نَشَأْ] ألفاً : الأصبهاني عن ورش ،
وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه فيقرؤون
[نَشَأْ] . والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من
[بِهِمْ] وقفاً .

(٩) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿كَسَفًا﴾ حفص .

﴿كَسَفًا﴾ الباقون .

(٩) ﴿السَّمَاءِ إِنْ﴾ من حيث الهمزتان كما في
[أُنْبَاءِ إِخْوَانِهِنَّ] ص ٤٢٦ .

(١٢) ﴿الرِّيحِ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن .

﴿الرِّيحِ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿الرِّيحِ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿كَالْجَوَابِ﴾ وصلأ ورش من طريقيه ،
وأبو عمرو ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق

اليزيدي والحسن ، أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن
ابن كثير .

﴿كَالْجَوَابِ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿عِبَادِي الشُّكُورِ﴾ حمزة . وافقه ابن

محيصن ، والمطوعي . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلأ للساكين .

﴿عِبَادِي الشُّكُورِ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ ابن عامر بخلفه عن هشام .

﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٤) ﴿تَبَيَّنَتْ الْجَنُّ﴾ رويس .

﴿تَبَيَّنَتْ الْجَنُّ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي﴾ الحسن . فعل أمر من آب يُووب إذا رجع أوباً وأوْبَةً وإياباً ، أي : أَرْجعي معه ، ووصلت الهمزة
تخفيفاً ، وإذا ابتدأ بها ضمت .

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمْ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسَفًا مِنْ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَايَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَنْجِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّهْلَ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلْ
سَعِيْدَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا لِي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرَةً ﴿١١﴾ وَاسْلَمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوها شَهْرًا وَرَوْحًا شَهْرًا
وَاسْلَمْنَا لِمِ عَيْنِ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لِمَا يُشَاءُ مِنْ مَحْرَبٍ وَمَنْشَلٍ وَجَحْفَانِ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ
الشُّكُورِ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

(١٥) ﴿ لَسِبَّا ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، والمطوعي ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ لَسِبَّا ﴾ قبل . ﴿ لَسِبَّا ﴾ الباقون وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما تسهيله بالروم . (١٥) ﴿ مَسْكِيهِمْ ﴾ حفص ، وحمزة .

﴿ مَسْكِيهِمْ ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ مَسَاكِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ أَكَلْ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَكَلْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَكَلْ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ وَهَلْ نُجَازِي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَهَلْ يُجَازِي ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ وَأَيَّاماً ءَامِنِينَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

لَقَدْ كَانَ لِسَابِ فِي مَسْكِيهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّمَا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ حَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّاماً ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مَقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

وهشام . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ ﴾ يعقوب .

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ حكمه ما تقدم في ص ٤٢٣ .

(٢٢) ﴿ قُلْ ادْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلْ ادْعُوا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿فَرَّغَ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿فَرَّغَ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه البيهقي ،
 والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿شُرَكَاءَ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة حرف
 مد مع المد والقصر والتوسط .

(٣٠) ﴿لَا تَسْتَخِيرُونَ﴾ ورش من طريقه ،
 وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق
 البيهقي أبا عمرو .

﴿لَا تَسْتَخِيرُونَ﴾ الباقون ، ولا يخفى ترفيق الراء
 للأزرق .

(٣١) ﴿الْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق
 ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنِ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله
 للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح فهو من
 المستثنيات لذلك . وسكت على الساكن قبل
 الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
 بخلفهم .

(٣١) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
 ما أحق به - دون الأفعال . ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق البيهقي
 أبا عمرو .

الْقَائِدَةُ الْخَيْرِيَّةُ

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ لَمْ رَحَقَ إِذَا فَرَّغَ عَنْ
 قَلْبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
 ﴿٢٦﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ
 وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٧﴾ قُلْ
 لَا تَسْتَلْتُمْ عَمَّا أَجْرْنَا وَلَا تَسْتَلْ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَجْعَلُهُمْ شُرَكَاءَ كَلَّابٍ هُوَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعْتِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغِيثُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا
 بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾

القَوَائِدُ الشَّاهِدَةُ

(٢٣) ﴿إِذَا فَرَّغَ﴾ الحسن . بالتفعل وصيغة المجهول من الفراغ ، أي نُفِي الوجل وأذبل وأفني من قولهم : فرغ الزاد إذا لم
 يبق منه شيء ، ثم ترك ذكر الوجل وأسند إلى الجار والمجرور كما تقول : دفع إلى زيد إذا علم ما هو المدفوع .
 (٢٧) ﴿أَرُونِي الَّذِينَ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . تخفيفاً ، ولا يخفى أنها تحذف وصلاً . وتقدم أن الإسكان ، والفتح في ياء
 الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٧) ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . ﴿ جَزَاءَ الضَّعْفِ ﴾ رويس مع كسر التنوين وصلأ . ﴿ جَزَاءَ الضَّعْفِ ﴾ الباقون . ﴿ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

﴿ فِي الْغُرَفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة

البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .

واقفهما ابن محيصن بخلف عنه ، واليزيدي .

﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ،

ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٢٣ .

(٣٩) ﴿ فَهَوَ ، وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،

والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ،

والحسن .

﴿ فَهَوَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء

السكت .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ

الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .

ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة

الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن

للوقف - فيقرأ [شئ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة

ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [شئ] ، وعلى كل

منهما السكون الخالص ، والروم . وسكت على

الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا اَنْحَنُ صَدَدٌ ذَنُكُمُ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِيْنَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوْا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوْا بَلْ مَكْرٌ اَيْلٍ وَالنَّهَارِ اِذْ
تَاْمُرُوْنَ اَنْ نُّكْفِرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥ اَنْدَادًا وَاَسْرُوْا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَاوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَلَ فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوْا
هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٣٨﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالُ مُتْرَفُوْهَا اِنَّا بِيْمَا اَرْسَلْتُمْ بِهٖ كُفِرُوْنَ ﴿٣٩﴾
وَقَالُوْا اَنْحَنُ اَكْثَرُ اَمْوَالًا وَاَوْلَادًا وَاَنْحَنُ بِمَعٰدِيْنٍ ﴿٤٠﴾
قُلْ اِنْ رَّبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلٰكِنْ اَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤١﴾ وَمَا اَمْوَالُكُمْ وَاَلْوَالِدُ الَّذِيْ تَقْرَبُوْنَ عِنْدَنَا
زُلْفَىٰ اِلَّا مَنۢ مِّنۡ ءَامِنٍ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَاُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَاؤُ الضَّعِيْفِ
بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرَفٰتِ ءَامِنُوْنَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِيْنَ سَعَوْْنَ فِيْ
ءَايٰتِنَا مُعْجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرُوْنَ ﴿٤٣﴾ قُلْ
اِنْ رَّبِّيْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
اَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِيْنَ ﴿٤٤﴾

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ تَقَارِبُكُمْ ﴾ الحسن . قَرَّبَ الشيء وقاربه ، جعله قريباً .

(٣٧) ﴿ فِي الْغُرَفَاتِ ﴾ المطوعي . لغة فيه . ويجوز الفتح وقد قرأ به ولكن من غير طريق [الفوائد المحيرة] .

(٣٩) ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ المطوعي . من التقدير .

(٤٣) ﴿يَعْبُدُوا آبَاءَكُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ [يَعْبُدُوا آبَاءَكُمْ] وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة بدل . (٤٠) ﴿يَعْبُدُونَهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

اللَّهُ الْغَنِيُّ

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٣٤

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَلُّوْا لَهُمْ كَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالِيَوْمَ لَا يَمِيْكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا يَتَنَتَّبِعُ الْقَوْلَ مَا هَذَا إِلَّا لِأَجْلِ لِيُرِيْدَ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آيَاتُكَ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مِّمَّنْ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ لَيْنَهُمْ مِمَّنْ كُتِبَ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطٰكُمْ بَوٰحِدَةً أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِيًّا وَفَرَدْتُمُؤْمِنًا فَكُفَرُوا بِمَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رِئِي يَقْدِرُ بِالْحَقِّ عَلٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤٣٣

﴿ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ أَهَلُّوْا لَهُمْ ﴾ بالنسبة للهمزتين نظير [أَتَاءَ إِخْوَانِهِنَّ] ص ٤٦٦ .

(٤٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الشنبوذي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ نَكِيرِي ﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن ورشأ .

﴿ نَكِيرِي ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ ثُمَّ تَفَكَّرُوا ﴾ رويس وصلأ .

﴿ ثُمَّ تَفَكَّرُوا ﴾ الباقون . وافقوا على الابتداء بتأين .

(٤٧) ﴿ فَهَوَ ، وَهَوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً .

(٤٧) ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، و حفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ رُسُلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٤٩) ﴿ يُبْدِيءُ ﴾ بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص ٣٩٨ . (٥٠) ﴿ زَيْتِي إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ زَيْتِي إِنَّهُ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿ فَلَا قُوَّةَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدأ

متوسطاً ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٥٢) ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿ التَّنَاوُشُ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَجَيْلٍ ﴾ بإشمام كسرة الحاء الضم ابن

عامر ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،

والشيبودي . والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت

كيفيته عند [قيل] في أول سورة البقرة .

سورة فاطر

(١) ﴿ يَشَاءُ إِنْ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها

وأواً خالصة مكسورة : نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ،

ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام

بخلفه على [يشاء] بالإبدال مع المد ، والقصر ،

والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد

والقصر . ووقف حمزة على [يشاء إِنْ] بتحقيق

الهمزة الثانية ، وتسهيلها بين بين .

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٣٤٢ .

(٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [هو] في الآية بعدها .

(٣) ﴿ نَعَمْتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ،

واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٣) ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ تُؤَفِّكُونَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تُؤَفِّكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ رُسُلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣) ﴿ اذْكُرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص ١٠٨ .

(٣) ﴿ يُزَيِّرُكُمْ ﴾ ابن محيصن . بسكون القاف ، واختلاس ضميتها . انظر ص ٢٣ .

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيءُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُهُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغْنَا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاذْكُرُوا تَوْفِيقًا ﴿٣﴾

(٤) ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والشنوبدي . ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

اللغة الثانية العجوة

سُبُلًا وَظُلْمًا ٢٥

وَأَنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا تَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُمْ سَوْءَ عَمَلِهِ فَرَأَاهُمْ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِّي سَفَايَا فِسْقُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ عُمرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٤٢٥

(٨) ﴿ سَوْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهي ستة أوجه . فيقرآن حالة النقل [سُور] ، وحالة الإدغام [سُور] .
 (٨) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٨) ﴿ تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والشنوبدي .
 ﴿ تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ الباقون .
 (٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ الرِّيحِ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .
 ﴿ الرِّيحِ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ مَيِّتٍ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ مَيِّتٍ ﴾ الباقون .
 (١٠) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .
 (١١) ﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ يعقوب بخلف عن رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف .
 ﴿ وَلَا يَنْقُصُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .
 (١١) ﴿ مِنْ عُمرِهِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٢) ﴿ مَلِجَ آجَاجٌ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ وَلَا يُنْشِئُكَ ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٥) ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها واواً مكسورة قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورؤيس . وافقههم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الساقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٤) ﴿ دُعَاءُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٥) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لانصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿ النَّاسُ أَنْتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ إِنْ يَنْسَأْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإدغام مع كل من النقل والإدغام

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُمْ وَهَذَا مَلِجٌ آجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لِحَمَاطٍ رِيًّا وَسَخِرُجُونَ حِيلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاطِرًا لَتَبْنِفُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يُنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِيلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات .

= قال الذهبي : وكان في الكسائي تيه وحشمة ، لما نال من الرياسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً للرشيد ، فقال ما لم ينله أحد من الجاه ، والمال ، والإكرام ، وحصل له رياسة العلم والدنيا .
قال أحمد بن فرح : حدثنا الدوري ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحارِبِ . =

(٢٢) ﴿ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ بالسكت على اللام قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . (٢٢) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٢٥

الْحُرُوفُ الْغَائِبَةُ

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٦﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيَّةٌ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْتَعْمِرِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٤٣٧

الأوجه الثلاثة : القصر والتوسط والمد ، ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر . (٢٩) ﴿ لِيُوفِيَهُمْ أُجُورَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهاني ، ولا تخفى صلتها أيضاً لقالون بخلفه ، ولا بن كثير ، ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصة لابن كثير . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وقال أحمد بن أبي سريح : سمعت أبا المعاني - وكان عالماً بالقراءات - يقول : الكسائي القاضي على أهل زمانه . توفي سنة تسع وثمانين ومئة رحمه الله .

ولما مات ، قال الرشيد : دفنا الفقه والنحو بالري .

=

(٣٢) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولأزرق ترفيق الراء . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . (٣٣) ﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ أبو عمرو .

المؤلفات العجمية

شجرة الظل ٣٥

واقفه البيهقي ، والحسن .

﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ وَتُولُوا ﴾ نافع ، وحفص .

﴿ وَتُولُوا ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَتُولُوا ﴾ أبو عمرو بخلفه . واقفه البيهقي .

﴿ وَتُولُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى

واواً ، وله في الثانية إبدالها واواً مع سكنها أو روم

حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك

وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل الأولى .

(٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يُجْزَى كُلُّ ﴾ أبو عمرو . واقفه البيهقي ،

والحسن .

﴿ نُجْزَى كُلُّ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٧) ﴿ وَجَاءَكُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف

حمزة ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة .

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٦﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٧﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَتُولُؤُوا وَلِيًا سُبُّهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِي أَطْنَادَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نُجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٤١﴾ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا تَبَدَّلْ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾

= ١ - الليث بن خالد :

أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد البيهقي .

ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً : سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن

شاذان ، وخلق سواهم .

توفي سنة أربعين ومئتين رحمه الله .

=

(٤٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، ولالأزرق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ الكسائي بحذفها فقرأ [أَرَيْتُمْ] ، وقرأ الباقر بتحقيقها . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الأولى ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل . ولا يخفى النقل لورش

من طريقه في الحالين .

(٤٠) ﴿ بَيَّنَّتْ مِنْهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ بَيَّنَّتْ مِنْهُ ﴾ الباقر . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإنفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصة ، واليزيدي . ومنهم من وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم المطوعي .

(٤٣) ﴿ وَمَكَّرَ السَّيِّءُ ﴾ حمزة وصلأ . وافقه الأعمش . ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها ، وانكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ، وبثالث هو : تسهيلها مع الروم .

﴿ وَمَكَّرَ السَّيِّءُ ﴾ الباقر . ولا يخفى أنهم وقفوا كحمزة وصلأ ، ويجوز لهم روم حركتها .

(٤٣) ﴿ السَّيِّءُ إِلاَّ ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي . وقرأ الباقر بتحقيق ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٣) ﴿ بِأَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٤٣) ﴿ مُنَّتْ ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقر بالتاء .

(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٣٢ .

الجزء الثالث والخمسين

سِينُ الْأَصْلِ ٣٥

هُوَ الَّذِي جَعَلَ كُفْرَهُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَمَهُمُ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِن بَدَأَ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْآغْرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّه كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنَ الْإِثْمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا يَأْهُلُ بِهِ فُهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأُولَى فَلَنْ يُجَدِّسُنْتَ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ يُجَدِّسُنْتَ اللَّهُ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّه كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾



(١) ﴿يَسَ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [يَا ، سَيِّن] والباقون بغير سكت .

(٣) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما الحق به - دون الأفعال .

(٢) ﴿والقرآن﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿والقرآن﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿سرايط﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي . وقرأ حلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ﴿صرايط﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٥) ﴿تنزيل﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وحلف . وافقهم الأعمش . ﴿تنزيل﴾ الباقون .

(٨) ﴿فهي﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بَعِيدًا ۚ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسَ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَىٰ الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنذِرُ مِنَ اتَّبَعِ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فِيْشْرِهِ بِمَغْضَبٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَيَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخِرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

٤٤

وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿فهي﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩) ﴿سُدًّا﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وحلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿سُدًّا﴾ الباقون .

(١٠) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٠) ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾ تماماً كما في أول البقرة .

(١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

القراءات الشاذة

(١) ﴿يَاسِينَ﴾ الحسن . على أصل حركة التقاء الساكنين ، وذلك أنه بني الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف المعجم ، فحرك فيه لذلك .

(٢) ﴿تنزيل﴾ الحسن . بدل من [والقرآن] .

(٩) ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ الحسن . من [غَشِيَ يَغْشِي] إذا ضعف بصره ، فعشي وأعشيته ، كعمي وأعميته .

(١٠) ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾ ابن محيصن . ويقي معناه الاستفهام ، وإنما حذف تخفيفاً .

(١٤) ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ الباقر . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

القرآن الكريم

وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا آتَانَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَسْتَرْنَا لَا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُونَ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرُ بِكُمْ لَيْلٍ لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرَّجَمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُم بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْتَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ يُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَعْتَذِرُ مِنْ دُونِهِ إِنَّهُ هَكَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا عَفَىٰ رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

٤٤١

(١٤) ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ شعبة . ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ الباقر .

(١٥) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٣٢ .

(١٨) ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٩) ﴿أَيْنَ﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى .

والباقر بكسرهما ، وكل على أصله في التسهيل والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الزبيدي أبو عمرو . ووافق المطوعي أبا جعفر ولكن بلا إدخال . وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال . (١٩) ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ الباقر ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾

(٢٢) ﴿تَرْجَعُونَ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿تَرْجَعُونَ﴾ الباقر . (٢٣) ﴿أَعْتَذِرُ﴾ كما في [عَأْتَذِرْتُهُمْ] أول البقرة .

(٢٣) ﴿يُؤَذِّنِي﴾ أبو جعفر في الحاليين ، ووفقاً يعقوب ، ويفتحها أبو جعفر وصلأ . ﴿يُؤَذِّنِي﴾ الباقر ، وهو ليعقوب وصلأ . (٢٣) ﴿يُنْقِذُونِي﴾ تقدم في ص ٤١٤ .

(٢٣) ﴿يُنْقِذُونِي﴾ وصلأ ورش من طريقه ، وفي الحاليين يعقوب . وافق الحسن ورشأ . ﴿يُنْقِذُونِي﴾ الباقر .

(٢٤) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي . وكذا حكم [إِنِّي ءَأَمَنْتُ] في الآية بعدها بإضافة ابن كثير ، وموافقة ابن محيصن . ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ، إِنِّي ءَأَمَنْتُ﴾ الباقر .

(٢٥) ﴿فَاسْمِعُونِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ . ﴿فَاسْمِعُونِي﴾ الباقر .

(٢٦) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذبي . والباقر بالكسرة الخالصة .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿طَائِرُكُمْ﴾ الحسن . جمع طائر . وقيل : الطائر والطيور بمعنى . وتقدم في أول الإسرائيل .

(٢٠) ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا﴾ ابن محيصن . وتوجيه ذلك كما في [رَبُّ أَنْصُرْنِي] ص ٣٤٤ .

(٢٩) ﴿ صَنِعَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ أبو جعفر . ﴿ صَنِعَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ الباقون . (٣٥ ، ٣٠) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٠٥ . (٣١) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ هنا كما في ص ٤٣٣ . (٣٢) ﴿ لَمَّا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وابن جُمَاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَمَّا ﴾ الباقون .
 (٣٣) ﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ الباقون .
 (٣٤) ﴿ الْعَيُونِ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿ الْعَيُونِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٣٥) ﴿ مِنْ قَمَرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .
 ﴿ مِنْ قَمَرِهِ ﴾ الباقون .
 (٣٥) ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ شعبة ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل .
 ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون ، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له .
 (٣٩) ﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
 ﴿ وَالْقَمَرُ ﴾ الباقون .

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ (٣٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَنِيدُونَ ﴿٣٩﴾ يَحْسِرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ رَأَوْا كَرَاهًا لَكُنَّا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي كُنَّا حَمَلْنَا بِهَا جِبْتًا فَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرَانًا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ﴿٤٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ سَبَّحْنُ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٤٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٥٠﴾

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ ﴾ الحسن . على الإضافة ، من إضافة المصدر لفاعله ، أو لمفعوله ، هذا ويجوز أن يكون المنادى محذوفاً . و [حسرة] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسر حسرة . ونوديت الحسرة وهي مما لا يعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخير جعلته نداء .
 (٣١) ﴿ مِنَ الْقُرُونِ إِلَيْهِمْ ﴾ الحسن . وذلك على الاستثاف .
 (٣٥) ﴿ مِنْ قَمَرِهِ ﴾ المطوعي . وذلك على تخفيف قراءة الضم . وقيل : بل هي ثَمَرَةٌ كَبُذُن جمع بَذَنَة .

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿وَأَنْ تَشَأْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿وَأَنْ تَشَأْ﴾ الباقون . (٤٥) ، (٤٧) ﴿قِيلَ﴾ معاً : بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة المخالصة . وتقدمت كيفيته أول سورة البقرة .

(٤٩) ﴿يَخْضَمُونَ﴾ قالون في أحد أوجهه الثلاثة ، وأبو جعفر .

﴿يَخْضَمُونَ﴾ ورش من طريقه ، وابن كثير ، وقالون بوجهه الثاني ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

والثالث لقالون ، والثاني لأبي عمرو اختلاس فتحة الخاء . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿يَخْضَمُونَ﴾ شعبة بخلفه .

﴿يَخْضَمُونَ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿يَخْضَمُونَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة ، وهشام .

(٥٢) ﴿مَرَقِدْنَا هَذَا﴾ بالسكت على الألف من [مرقدنا] سكتة لطيفة من غير تنفس ، حفص بخلف عنه ، والباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٥٣) ﴿إِلَّا صِيْحَةً وَاحِدَةً﴾ كما في الصفحة قبلها .

(٥٤) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط ، والمد على اللين

الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمة - فقرأ [شَيَا] ، وإبدال الهمة ياء وإدغام الياء قبلها فيها - فقرأ [شَيَا] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٤٣) ﴿نُفِرْتَهُمْ﴾ الحسن . على التكثير والمبالغة في الإغراق . لأن زيادة المبنى دالة على زيادة المعنى .

(٥٠) ﴿يُرْجَمُونَ﴾ ابن محيصن . بالبناء للمفعول .

(٥١) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا تَارِكُوا اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِعِم مِّنْ لَّوْنِشَاءِ اللَّهِ أَطَعَمَهُ إِنْ أَنْشَرْنَا لَأُفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَيُفِيحُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولِيسَ إِنَّا مُسْلِمُونَ قَالُوا يَا بُولِيسَ إِنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا بُولِيسَ إِنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ قَالُوا يَا بُولِيسَ إِنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٤﴾

- (٥٥) ﴿ فِي سُغْلٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ فِي سُغْلٍ ﴾ الباقون .
 (٥٥) ﴿ فَكَيْهُونَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ فَكَيْهُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
 (٥٦) ﴿ فِي ظُلْمٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَيْهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلْمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِفُونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ فِيهَا فَكَيْهَةٌ وَهُمْ مَأْيَدُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بِبَيْعِ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ عَبَدْتُمْ فِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَنُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْتُمْ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ يُسْذِرُ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحْيِي الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

- وافقهم الأعمش .
 ﴿ فِي ظُلْمٍ ﴾ الباقون .
 (٥٦) ﴿ مُتَّكِفُونَ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ مُتَّكِفُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالواو ، وبالإبدال بياء مضمومة .
 (٦١) ﴿ وَأَنْ أَتَعْبُدُونِي ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ وَأَنْ أَتَعْبُدُونِي ﴾ الباقون .
 (٦١) ﴿ صِرَاطٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٤٠ .
 (٦٢) ﴿ جِبِلًّا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .
 ﴿ جِبِلًّا ﴾ روح .
 ﴿ جِبِلًّا ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي .
 ﴿ جِبِلًّا ﴾ الباقون .
 (٦٥) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .
 ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .
 (٦٦) ﴿ الصِّرَاطِ ﴾ هنا كما في آخر طه ص ٣٢١ .
 (٦٧) ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
 ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ الباقون .

- (٦٨) ﴿ نُكَلِّسُهُ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والأعمش .
 ﴿ نُكَلِّسُهُ ﴾ الباقون .
 (٦٨) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب .
 ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر .
 (٦٩) ﴿ وَقُرْءَانٍ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .
 ﴿ وَقُرْءَانٍ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٧٠) ﴿ يُسْذِرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولا يحذف ترقيق الراء للأزرق .
 ﴿ يُسْذِرُ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ فَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ نافع . ﴿ فَلَا يُخْزِنُكَ ﴾ الباقون . (٧٨ ، ٧٩) ﴿ وَهِيَ ، وَهُوَ ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهِيَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٨١) ﴿ يَقْدِرُ ﴾ رويس . ﴿ يَقَادِر ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْاِنشَاءِ

سُورَةُ الْاِنشَاءِ ٢٦

(٨٢) ﴿ اِنَّمَا اَمْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (٨٢) ﴿ اَمْرُهُ اِذَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [اَمْرُهُوَذَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [اَمْرُوَذَا] .
 (٨٢) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٤٤٣ .

(٨٢) ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ابن عامر ، والكسائي . وافقهما ابن محيصن .
 ﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .
 (٨٣) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرأ الباقون بإشباعها .
 (٨٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٣٢ .
 (٨٣) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ رُكُوبُهُمْ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو مصدر كالتعود والدخول يراد به المفعول .
 أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : فمن منافعها أو من أغراضها رُكُوبِهِمْ .
 (٨١) ﴿ وَهَوَّ الْخَالِقُ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٦٦ .
 (٨٣) ﴿ مَلَكَةٌ ﴾ المطوعي . والمعنى - والله أعلم - سبحانه الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وقدرة كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والتاء للمبالغة .

أَوْلَتْزِرَوًّا أَنَاخَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَكَوْنَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُمْ فِيهَا مِنْ مَنفَعٍ وَمَسَارِبٍ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهاتٌ لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنَدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨١﴾ أَوْلَتْزِرَوًّا الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعْجِبُ الْعَظِيمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحٰنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصّٰفٰتِ

٤٤٥

سُورَةُ الصّٰفٰتِ ٤٤٥

سورة الصافات

(٦) ﴿بِرِيتَةِ الْكُواكِبِ﴾ شعبة. ﴿بِرِيتَةِ الْكُواكِبِ﴾ حفص، وحزمة. وافقهما الحسن، والأعمش. ﴿بِرِيتَةِ الْكُواكِبِ﴾ الباقون.

الجزء الثالث والعشرون

سورة الصافات ٢٧

(٨) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ حفص، وحزمة، والكسائي،

وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ الباقون.

(٨) ﴿أَمَلًا﴾ وقف حمزة بالإبدال، وبالتسهيل

مع الروم.

(١١) ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ رويس. ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿عَجِبْتُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف.

وافقهم الأعمش. ﴿عَجِبْتُ﴾ الباقون.

(١٦) ﴿عَاذًا ... إِنَّا﴾ نافع، والكسائي،

وأبو جعفر، ويعقوب.

﴿إِذَا ... أَنَا﴾ ابن عامر.

﴿عَاذًا ... أَنَا﴾ الباقون. وكل مستفهم على أصله

من التسهيل، والإدخال وعدمها. فقالون،

وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال،

وورش من طريقه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل

من غير إدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال

إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً. ولا تخفى موافقة ابن

محيسن لابن كثير، واليزيدي لأبي عمرو.

(١٦) ﴿مِنَّا﴾ نافع، وحفص، وحزمة،

والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿مِنَّا﴾

الباقون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالَّتِيلَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
 إِنَّ إِلَهَهُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا أَلْمَايِنِينَ أَلْمَايِنَةُ الْكُواكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَاِ الْأَعْلَى وَيَقْدِفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْخِطْفَةَ فَاتَّبَعَهُمْ يَسْهَابٌ ثَائِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
 ﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مَبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا نُرَابًا وَعِظْمًا
 أَمْ نَأْتِ الْمَعْبُودِينَ ﴿١٦﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَأَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا بَلْئِنَّا لَنَنَّا هَذَا
 يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
 أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوَّارًا وَجْهَهُمْ مَأْكُونًا يُعْبَدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

٤٤١

(١٧) ﴿أَوْءَابَاءُنَا﴾ قالون، وابن عامر، وأبو جعفر. والأصهباني كذلك إلا أنه ينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها شأنه في ذلك وافقهم ابن محيسن.

﴿أَوْءَابَاءُنَا﴾ الباقون، ووقف حمزة بتحقيق الأولى، وبتسهيلها، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر.

(١٨) ﴿نَعَمْ﴾ الكسائي. وافقه الشيبودي. ﴿نَعَمْ﴾ الباقون.

(٢٣) ﴿صِرَاطٍ﴾ تقدم في ص ٤٤٠.

(٢٤) ﴿مَسْئُولُونَ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [مَسْئُولُونَ] وسكت على السين ابن ذكوان، وحفص. وحزمة، وإدريس بخلفهم.

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿خِطَفٌ، خِطَفٌ﴾ الحسن. أما قراءة الكسر فالأصل فيها [اخطف] فسكنت التاء للإدغام، وقبلها خاء ساكنة فالتقى ساكنان فحركات الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للإتباع، وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها. وأما قراءة الفتح فالأصل فيها أيضاً [اخطف] نقلوا حركة الطاء إلى الخاء وحذفت ألف الوصل ثم قلبوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا الطاء بالكسر على الأصل في النقاء الساكنين. وقراءة الكسر ليست من طريق الفوائد المعتمدة الذي التزمنا الأخذ عنه.

(٢٥) ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ أبو جعفر ، واليزي بخلف عنه وصلأ مع المد المشبع للساكنين . وافق ابن محيصة البرزي .
 ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لليزي ، وموافقه . وقرأ الجميع بتخفيف التاء ابتداء . (٢٧) ﴿ يَسَاءَ لَؤُن ﴾ وقف حمزة
 بالتسهيل مع المد والقصر .
 الْحُرُوقُ الْقَائِلَةُ بِالْخِيَرِ
 سُورَةُ الصَّافَّاتِ ٢٧

(٣٥) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم :
 هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ،
 والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .
 وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿ أَنثَا ﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال قالون ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبتسهيل الثانية
 بلا إدخال : ورش من طريقيه ، وابن كثير ،
 ورويس . وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه هشام .
 وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن
 محيصة ابن كثير ومن معه . وبالتحقيق مع عدم
 الإدخال قرأ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(٤٠) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم
 الأعمش .
 ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء
 السكت بخلف عنه .
 (٤٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
 الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ يَكَّاسِر ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقف حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَكَّاسِر ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ يَنْزُفُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَنْزُفُونَ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ كَانَهُنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحاليين . ووقف يعقوب
 بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ الحسن . وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في التبشير به وفي أنه يأتي آخرهم صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم .

(٥٢) ﴿ أَنْتَ ﴾ حكمه ما تقدم في [أَيْنَا] في الصفحة قبلها . (٥٣) ﴿ إِذَا ... إِنْ ﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب .
 ﴿ إِذَا ... إِنْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ إِذَا ... إِنْ ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال
 لِلْمَاءِ وَاللَّامِ وَالْعَيْنِ
 سُورَةُ الصَّافَّاتِ ٢٧

(٥٣) ﴿ مَيْنَا ﴾ تقدم في ص ٤٤٦ .
 (٥٤) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه
 بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما
 التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٥٦) ﴿ لَتُرِيدُنِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً ، وفي
 الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .
 ﴿ لَتُرِيدُنِي ﴾ الباقون .
 (٦٠) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
 ﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٦٥) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً
 حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .
 (٦٥) ﴿ رُؤُوسٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ،
 وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [رُؤُوسٌ] .
 (٦٦) ﴿ فَمَالُونَ ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ فَمَالُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل
 كالواو ، وبإبدال الهمزة ياءً ، وبالحذف مع ضم
 اللام وهو في هذا كأبي جعفر . وثلاثة البدل للأزرق
 جلية .
 (٧٢) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب .

يَقُولُ أَهْلُ نَكِّ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَيْ دَامَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْلَمًا أَيْ نَا
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلَعُ فَرَأَهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرِيدُنِي ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّةٍ ﴿٥٩﴾ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّيْتُونِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا كُونَ مِنْهَا لَمَّا لُوْنٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنْ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبَانٌ مِنْ حِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنْ مَرَّجَعُهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ مُضْرِبِينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُرْغَبُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ بِقَاهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمِ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَبَيَّنَّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون .
 (٧٤) ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٧٥) ﴿ الْمُجِيبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
 - جمع المذكر السالم أو ما أحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٤ ، ٥٥) ﴿ مُطْلَعُونَ ، فَأَطْلَعُ ﴾ ابن محيصن . يقال : طَلَع : إِذَا بَدَأَ ، وَأَطْلَعُ : أَقْبَلَ . فهو على هذا ، هل أنتم مقبلون فأقبل ؟
 وقال بعض أهل اللغة : يقال : طَلَعُ وَأَطْلَعُ وَأَطْلَعُ بمعنى واحد .
 (٥٦) ﴿ قَالَ بِاللَّهِ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في
 الأصل .

(٧٨) ﴿ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨٦) ﴿ أَنْفَكَ ﴾ حكمه ما تقدم في [أَسْنَا] في الصفحة قبل الماضية .

(٩٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ يَرْفُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ يَرْفُونَ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ في الحاليين يعقوب . وافقه الحسن وصلأ .

﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَا بَنِي ﴾ حفص .

﴿ يَا بَنِي ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبُحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيص ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَرَى ، أَنِّي أَذْبُحُكَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَاذَا تَرَى ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون . ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَآلِ زَهْرَةَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا عَبَدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيُّكُمْ إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَلَوْلَا عَنَتُهُ مُدِيرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَأَى إِلَهَ الْهِنَمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْتَانِي كَلِمَاتُ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ ﴿٩١﴾ فَرَأَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٢﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٩٣﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحَسُونَ
﴿٩٤﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا ابْنُوا بُيُوتَنَا فَأَلْفَوْهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٦﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٧﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَاهِدِينَ ﴿٩٨﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٩٩﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
يَبْنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبُحُكَ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
يَا أَبَتِ أَفَعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠١﴾

عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيص . والباقون بالناء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لانصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ حكمه وفقاً ليعقوب ما تقدم في [المجيون] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ ذُرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(١٠٤) ﴿ يَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (١٠٥) ﴿ الرُّبِّيَا ﴾ أبو جعفر . ﴿ الرُّوْيَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ الرُّبِّيَا ﴾
 الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً ساكنة
 مدية ، وإبدالها ياء وإدغام ما بعدها فيها ، أي :
 وقف كقراءة الأصهباني ، وأبي جعفر في الحالين .
 (١٠٦) ﴿ لَهُو ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة
 الماضية .

(١٠٦) ﴿ لَهُو الْبُلُوَا ﴾ يوقف عليه لحمزة وهشام
 بخلفه باثني عشر وجهاً لرسم الهمزة على واو
 تقدمت في ص ١١٢ .

(١١٢) ﴿ نَيْبِيَا ﴾ نافع مع المد المتصل .
 ﴿ نَيْبِيَا ﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿ السَّرَاطِ ﴾ رويس ، وقبل بخلف عنه .
 وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد
 بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي
 بلا خلف .

﴿ الصَّرَاطِ ﴾ الباقون . وهو الثاني لقبيل ، وخلاد .
 (١١٩) ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشيبودي .
 ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ وَإِنَّ الْيَاسَ ﴾ ابن عامر بخلف عن
 هشام . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . فإن
 وقف على [وإن] يتبدىء بهمزة مفتوحة . وجاء في
 بعض روايات [الطيبة] الخلف عن ابن عامر كله .

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّوْا لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَبْتَهُ أَنْ يَتَّيْرَهُمْ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 الْبَلْتُوَا الْمُنِينِ ﴿١٠٦﴾ وَقَدَيْتَهُ بِدَيْحِ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مَنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَضَّرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكُتُبَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ الْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ بَعْلَاءُ وَتَذُرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٤﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٢٥﴾

﴿ وَإِنَّ الْيَاسَ ﴾ الباقون ، ويتبدىء بهمزة مكسورة . وهو الثاني لهشام على رواية ، ولاين عامر على أخرى ، ولاين محيصن .
 (١٢٦) ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
 ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ﴾ الباقون .
 (١٢٦) ﴿ الْأُولِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل من طريقه ورش . وسكت على الساكن قبل
 الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه في
 الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٠٣) ﴿ فَلَمَّا سَلَمَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي ظاهرة ، أي : فوضا أمرهما إلى الله .
 (١١٣) ﴿ ذُرِّيَّتِهِمَا ﴾ الحسن . وتقدم أنه لغة فيه .

(٩١) ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٣٠) ﴿ آال يَاسِينَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿ آل يَاسِينَ ﴾ الباقون . وعلى القراءة الأولى تكون

[آال] كلمة و [يَسن] كلمة فيجوز قطع [آال] عن [ياسين] والوقف على [آال] اضطراراً واختياراً . وعلى القراءة الثانية تكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز قطع إحداهما عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً . (١٣٤) ﴿ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلُهُوَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلُهُوَجْمَعِينَ] . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٧) ﴿ إِلَى مِية ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ إِلَى مائة ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ فَأَسْتَفْتِيهِمْ ﴾ رويس .

﴿ فَأَسْتَفْتِيهِمْ ﴾ الباقون .

الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ

فَكَذَّبُوهُ فَأَتَتْهُمْ لِمُحَضَّرُونَ ﴿١٣٧﴾ الْأَعْبَادُ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٣٨﴾
وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤١﴾ إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ وَإِنْ لَوْطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ جَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٤﴾ إِلَّا نَجْوَا
فِي الْعَرَبِينَ ﴿١٤٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَإِنَّا لَنُرَوِّنُهُمْ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٤٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤٨﴾ وَإِنْ يَؤُوسٌ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٩﴾ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٥٠﴾ فَسَاءَ مَا كَانُوا
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٥١﴾ فَالْقِنَمَةُ الْحَوْثُ وَهُوَ مِلْمٌ ﴿١٥٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِبِينَ ﴿١٥٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٥٤﴾
﴿ فَبَدَّدَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٥٥﴾ وَأَنْتَ نَاعِلِيهِ سَجْرَةٌ
مِّنْ بَقْطِينٍ ﴿١٥٦﴾ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ زَيْدُونَ ﴿١٥٧﴾
فَتَأْمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٥٨﴾ فَاسْتَفْتِيهِمْ رَبِّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٥٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٦٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَّ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(١٥٣ ، ١٥٢) ﴿ لَكَادِيبُونَ أَصْطَفَى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ لَكَادِيبُونَ أَصْطَفَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لورش . والابتداء على القراءة الأولى بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة .

(١٥٣) ﴿ عَلَى آتِيَيْنِ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٤٨) ﴿ فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وصلة ورش للميم بإشباع المد للأزرق ، وبدون إشباع للأصبهاني جلية . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

(١٥٥) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمره ، والكسائي ، وحلف . وافقههم الأعمش . ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون . (١٥٧)
 ﴿ فَآتُوا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿ فَآتُوا ﴾ الباقون .
 سورة الصافات ٢٧ ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ معاً : تقدم في

الجزء الثاني والعشرون

الصفحة قبلها .

(١٦٣) ﴿ ضَالِّي ﴾ وقفاً يعقوب .

﴿ ضَالٍ ﴾ الباقون .

(١٦٨) ﴿ الْأُولِينَ ﴾ هنا كما في الصفحة قبل

الماضية .

(١٧٧) ﴿ فَنَسَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه

يابدال الهمة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٨٢) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه ، وكذا على كل ما مثله مما آخره نون

مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

ما الحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٦٣) ﴿ ضَالُ الْحَجِيمِ ، ضَالُوا الْحَجِيمِ ﴾

الحسن . فقراءة إثبات الواو هي جمع سلامة

سقطت منه النون للإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ

[مَنْ] أولاً ومعناها ثانياً كما في قوله تعالى [ومن

الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم

بمؤمنين] . وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذف

النون منه للإضافة ثم واو الجمع من أجل الساكنين

واتبع الخط اللفظ أو تكون مفرداً أصله [ضائل]

وذلك على القلب المكاني بتقديم اللام على العين ثم حذف لام الكلمة المقدمة وهي الياء فيقي [ضال] بوزن فاع وصار

معرباً ، أو تكون مفرداً حذفت لامه وهي الياء تخفيفاً وجعلت كالمنسي وجرى الإعراب على عينه كما جرى على عين [يد ،

وهم] ، ومثله قراءة الحسن الآتية [ولله الجوار المنشآت] . والقراءة الثانية ليست من طريق [الفوائد المعجزة] الذي التزمنا في

كتابنا الأخذ عنه .

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾
 فَآتُوا بُيُوتَكُم مَّكْرَمًا كَرِيمًا كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِذْ تَكْرُمًا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا لَمَنْ هُوَ صَالٍ الْحَجِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِتَّا إِلَّا
 لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافِرُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسْتَبْحُونَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَإِن عِنْدَنَا ذِكْرٌ مِنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كُفْرُنَا الْعِبَادَةَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِن
 جُنَدَانَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى جِئِنَا بِأَنْصُرُهُمْ فَسُوفَ
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٤﴾ أَفَعِدَابِنَا أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٥﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِجِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٦﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى جِئِنَا بِأَنْصُرُهُمْ فَسُوفَ
 يُبْصِرُونَ ﴿١٧٧﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سورة الصافات

(١) ﴿ص﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

سورة البقرة ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن

كثير ابن محيصن .

﴿وَالْقُرْآنِ﴾ الباقون ، وللأزرق فقط القصر لوقوع

البدل بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن

قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

(٣) ﴿وَلَاتِ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون

بالتاء .

(٦) ﴿لَشَيْءٍ﴾ هنا كما في ص ٤٣٦ .

(٨) ﴿عَنْزِيلٍ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع

الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ،

وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وابن

كثير ، ورويس ، ولهشام ثلاثة أوجه : التحقيق مع

الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقق مع

عدم الإدخال وافق البيهقي أبو عمرو ، ووافق ابن

محيصن ابن كثير . وبأخير هشام قرأ الباقون ووقف

حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٨ ، ١٤) ﴿عَذَابِي﴾ عفايي ﴿يعقوب في الحاليين .

واقفه الحسن وصلأ .

﴿عَذَابِ﴾ عِقَابِ ﴿الباقون .

(١٣) ﴿وَأَصْحَابِ لَيْكَةِ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن

عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿وَأَصْحَابِ الْآيَةِ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿هُؤُلَاءِ إِلَّا﴾ هنا كما في [هُؤُلَاءِ إِنَّ] ص ٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الثانية ياء خالصة مكسورة .

(١٥) ﴿مِنْ فُوقِ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مِنْ فُوقِ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ص﴾ الحسن بكسر دال هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٨) ﴿عَلَيْهِ الذُّكْرُ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [عليهو] فلما وصلت اجتمع ساكنان

فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٤) ﴿الرُّسُلِ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٧) ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [**إِنَّهُوَّأَبٌ**] ، وحالة الإدغام [**إِنَّهُوَّأَبٍ**] . (١٨) ﴿ وَالْأَشْرَاقِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وللأزرق تزيق الراء وتفخيمها لكسر حرف

الاستعلاء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢١) ﴿ تَبَوَّأُ ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه حالة الوقف خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٢٢) ﴿ السَّرَاطِ ﴾ رويس ، وقبيل بخلف عنه . واقفهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد صوت الزاي . واقفه المطوعي بلا خلاف .

﴿ الصَّرَاطِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ، وخلاد . (٢٢) ﴿ سَوَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ وَلِي نَفْعَةٍ ﴾ هشام بخلفه ، وحفص . ﴿ وَلِي نَفْعَةٍ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ يَسْأَلُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة . وفيه للأزرق ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً .

أَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذَكَرَ عَبْدَنَا دَاوُدَ دَا أَلَا يَدْرِي أَنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَكُمْ وَوَعَيْنَا أَلْبَتَثَةَ الْحِكْمَةِ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصْمِ إِذْ سُورُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصَّمَانِ بَغِيٌّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ سِيعٌ وَسِعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَجِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِلَى نَعْمَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَنَا عِنْدَنَا لُزْفِيٌّ وَحُسْنُ مَنَابٍ
 ﴿٢٥﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

(٢٥) ﴿ مَنَابٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

القواعد الشارحة

(٢٢) ﴿ وَلَا تُشَاطِطُ ﴾ الحسن . من المفاعلة .

(٢٣) ﴿ تَسْعُ وَتَسْعُونَ ﴾ الحسن . لغة .

(٢٤) ﴿ فَتَنَّاهُ ﴾ الشنودي . على أن الضمير للخصمين .

(٢٩) ﴿يَدْبُرُوا﴾ أبو جعفر . ﴿يَدْبُرُوا﴾ الباقون . (٣٢) ﴿إِنِّي أَخْبَيْتُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .
واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿إِنِّي أَخْبَيْتُ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿عَلِيٌّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٣٤) ﴿بِالسُّوقِ﴾ بالسُّوقِ ﴿قَبِلَ﴾ .

الْحَرْفُ التَّائِيَةُ الْخَيْرِيُّ

سُبُوهُ الْخَيْرِيُّ ٣٨

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِطِلْءٍ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٣٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٣٩﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٤٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفِيحَتِ الْجَبَّادِ ﴿٤١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٤٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَيَّ كُرْسِيِّهٖ حَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٤٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٤٦﴾ وَالشَّيْطَانِ
كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصِ ﴿٤٧﴾ وَآخِرِينَ مَقْرَبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٩﴾ وَإِن لَّمْ يَكُنِ الْفِرْنَ وَحَسَنَ
مَتَابٍ ﴿٥٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٥١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٥٢﴾

﴿بِالسُّوقِ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿بِقَدِيدِي﴾ بِنُكِّ ﴿نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي .
﴿بِقَدِيدِي﴾ بِنُكِّ ﴿الباقون .
(٣٦) ﴿الرِّيحِ﴾ أبو جعفر .
﴿الرِّيحِ﴾ الباقون .
(٣٦) ﴿رُخَاءً﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع
المد والقصر والتوسط .
(٣٦) ﴿حَيْثُ أَصَابَ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال وإوا
خالصة وقف حمزة ، فقرأ حالة الإبدال حَيْثُ
وَصَاب .
(٤٠) ﴿مَّآبٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق
ثلاثة البدل .
(٤١) ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ حمزة . واقفه ابن
محيصن . والحسن ، والأعشى .
﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ الباقون .
(٤١) ﴿بِنُصْبٍ﴾ أبو جعفر .
﴿بِنُصْبٍ﴾ يعقوب . واقفه الحسن .
﴿بِنُصْبٍ﴾ الباقون .
(٤١ ، ٤٢) ﴿وَعَذَابٍ أَرْكُضُ﴾ بكسر التنوين

وصلاً : قبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . واقفهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .
والباقون بضمه . وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء .

(٤٤) ﴿ إِنَّهُ أَرْأبٌ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها . (٤٥) ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَالْيَسَعَ ﴾ الباقون .

(٤٩ ، ٥٥) ﴿ مَتَابٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(٥١) ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مُتَكِينٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء .

(٥٢) ﴿ الطَّرْفِ أَرْأبٌ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [الطَّرْفِ يَرْأبُ] .

(٥٣) ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو .

وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُوعَدُونَ ﴾ الباقون .

(٥٦ ، ٦٠) ﴿ فَيْسٍ ﴾ معاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمَنَّهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْنَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ
 ﴿٤٣﴾ وَحَدِّيدِكَ ضَعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ وَلَا تَحْتِثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نَعِمَ الْعَبْدُ أَنَّهُ أَوْأَبٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى
 الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِيَّاهُمْ عِنْدَ الْمَنِّ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذَكَرَ
 وَإِنِ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَتَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَّفْنَحَةٌ لَهُمْ الْأَنْوَابُ
 ﴿٥٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يُدْعُونَ فِيهَا بِكُهْمٍ كَثِيرٍ قَوْسَرَابٍ ﴿٥١﴾
 وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ الطَّرْفِ أَرْأبٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا الرَّزْقُ مَا لَهُ مِنْ تَقَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنِ
 لِلطَّغْيِينِ لَشَرٌّ مَتَابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِلُونَ لِمَهَادٍ ﴿٥٦﴾ هَذَا
 فَلْيَدْوُفُوهُ جَمِيرٌ وَعَسَاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخِرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ﴿٥٨﴾
 هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجِيَاءَ لَهُمْ إِتْمَامٌ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا بَلِ انْتَهَى لَنَا مَرْجِيَاءُ كَمَا أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيْسٌ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَهُ عَدَابًا ضَعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

﴿ فَيْسٍ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَعَسَاقٌ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَعَسَاقٌ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ وَآخِرٌ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَآخِرٌ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥٨) ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [مِنْ شَكْلِهِ يَرْوَاحٌ] ، وحالة الإدغام [مِنْ شَكْلِهِ يَرْوَاحٌ] .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ أُولَى الْأَيْدِ ﴾ المطوعي . وذلك اجتزاء بالكسرة عن الياء .

(٦٢ ، ٦٣) ﴿ من الأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ من الأَشْرَارِ اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ الباقون ، ويتبدئون بهاء مكسورة ، وأما قراءة القطع فهي مفتوحة وصلًا وابتداءً . (٦٤) ﴿ تَخَاصُمُ أَهْلِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال أوأ خالصة ،

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فبقرأ [تَخَاصُمُوهُل] .

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنْزَلِي رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٦﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٧﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٩﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٧٠﴾ قُلْ هُوَ نُبُوًّا عَظِيمٌ ﴿٧١﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٧٣﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٤﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧٥﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُم سَاجِدِينَ ﴿٧٦﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٧﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٩﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَأَخْرِجْهُمَا فَانك رَجِيمٌ ﴿٨١﴾ وَإِن عَلَيْنَا لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٤﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٥﴾ قَالَ فَبِعَرْنَتِكَ لَاغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٦﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٧﴾

٤٥٧

بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ بِيْدِي اسْتَكْبَرْتُ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على حذف همزة الاستفهام لدلالة [أم] عليها كقوله : [بسبع ومن الجمر أم هيمان] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخباراً وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين . وإذا ابتدئ بها فبالكسر . والوجه الثاني له كالتواترة .

(٧٩) ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٤٤ و ٣٨٧ .

(٨٤) ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقه المطوعي . ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصهباني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية . (٨٥) ﴿ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

ولا تخفى صلة ميم الجمع بواو لورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقه ابن محيصن . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ نَبَأَهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

سورة الزمزم

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ لِأَجْلِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ يَوْمَ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ آلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ رَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦﴾

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ المطوعي . وذلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرابط محذوف أي : أقوله ، وهذا كقراءة ابن عامر الآتية في سورة الحديد [وكلُّ وعَدَ اللهُ الحُسنى] على أن [وكلُّ] مبتدأ و [وعَدَ اللهُ] الخبر ، والعائد محذوف أي : وعده الله .

(٦) ﴿ فِي بُطُونِ إِهْتَاكِكُمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ووقف حمزة وموافقه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ﴿ فِي بُطُونِ إِهْتَاكِكُمْ ﴾ الكسائي . ﴿ فِي بُطُونِ إِهْتَاكِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة وفتح الميم .

الْقُرْآنُ الْعَرَبِيُّ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ٣٩

(٦) ﴿ فَسَائِنَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٦) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٧) ﴿ يَرْضُهُ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وحلف بضم الهاء مع الإشباع . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَرْضُهُ ﴾ السوسي . وافقه الحسن .

﴿ يَرْضُهُ ﴾ الدوري ، وابن جَمَاز ، ولهما إشباع ضمة الهاء أيضاً كإبن كثير ومن معه . وافقهما اليزيدي .

﴿ يَرْضُهُ ﴾ هشام . وشعبة ، ولهما اختلاس ضمة الهاء أيضاً . وقرأ ابن ذكوان ، وابن وردان كهشام ، وابن كثير . وقرأ الباقون باختلاس ضمة الهاء فقط .

وهذه القراءات كغيرها تحتاج إلى ضبط وتلق ومشافهة من أفواه القراء المتقين الذين مرزوا على القراءة والإفراء .

(٧) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال بياء خالصة ، فيقرأ [فَيُنَبِّئُكُمْ] .

(٨) ﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَمَّنْ هُوَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الْآتَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ ظَلَمَاتٍ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلَقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظَلَمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآئِن تَصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنَىٰ عَنكُمُ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَدِ اتَّاءَ اللَّيْلَ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقَارَكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾



(١١) ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ شِثْمٌ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي

أبا عمرو .

﴿ شِثْمٌ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِي ﴾ رويس بخلف عنه

بإثبات ياء في [يا عباد] في الحاليين ، والباقون

بحذفها كذلك وهو الثاني لرويس ، وأثبت يعقوب

بكماله الياء من [فاتقوني] في الحاليين . وحذفها

غيره كذلك . وافق الحسن يعقوب وصلاً .

(١٧) ﴿ فَيَسَّرْ عِبَادِي ﴾ للسوسي ثلاثة أوجه :

إثبات ياء في الحاليين مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً ،

وحذفها في الحاليين ، وإثباتها مفتوحة وصلاً وحذفها

وقفاً . وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً لا وصلاً . وقرأ الباقون

بحذفها في الحاليين .

(١٨) ﴿ فَيَسِّبُونُ أَحْسَنَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل بين بين .

(١٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصهباني عن ورش بتسهيل

الهمزة الثانية ، ووفقاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٢٠) ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ الباقون .

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لِمِ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنْ أَخْسَرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَمْ يَنْفَوْا عَنْ عَرَفٍ مِنْ فَوْقِهَا ظُلُمٌ مِنَ النَّارِ
وَمَنْ تَحْتِهِمْ ظُلُمْ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُمْ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَلَمْ يَأْتِ تَقْدِيرًا مِنَ النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مَالَهُمْ هُمْ عَرَفُوا مِنْ فَوْقِهَا عَرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ مَصْفُورًا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطًّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

(٢١) ﴿ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل

بالروم مع المد والقصر . ووقف حمزة على الثاني بالإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه نظراً لتوسط الهمز بالألف

المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة .

(٢٢) ﴿ فَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٣) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه . بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ مِنْ هَادِي ﴾ ابن كثير وفقاً .
﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلًا .

(٢٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . واقفهم الحسن ، والشنودي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٦) ﴿ الْآخِرَةَ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الأولى ، مع تريق الراء للأزرق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ الْقُرْآنَ ، قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ، قُرْآنًا ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدلها للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات عندها . وقرأ بالسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿ سَالِمًا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ سَالِمًا ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ سُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف فيقرآن [سُوءَ] ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [سُوءَ] .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ إِنَّكَ مَاتَتْ وَإِنَّهُمْ مَاتُونَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . والفرق بين [ميت] ، و [ماتت] أن الأولى صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت ففيها إشعار بأن حياتهم عين الموت وأن الموت طوق في العنق لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدوث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت .

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامِهِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَائِسِينَ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِكَيْفِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَبْقَى بِوَجْهِهِ سُوءٌ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاثْنَمُ الْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَانَهُمْ اللَّهُ الْخَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَا أَنَا عَرَبِيًّا
عَرِذِي عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ تَرَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّصُونَ ﴿٣١﴾

(٣٢) ﴿ جَاءَهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . (٣٤) ﴿ جَزَاءُ ﴾ رسمت الهمة فيه على واو في بعض المصاحف ، ومجردة عنها في بعضها : فعلى رسمها بالواو لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة

القياس . وقد تقدمت مستوفاة في ص ٤٣٧ .
(٣٦) ﴿ بِكَافٍ عِبَادَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِكَافٍ عِنْدَهُ ﴾ الباقون .
(٣٦) ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ قُلْ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع

المد للساكين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ،

والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [أفريتم] . وقرأ الباقون بالتحقيق . وقرأ بالسكت

على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٨) ﴿ أَزَادَنِي اللَّهُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ أَزَادَنِي اللَّهُ ﴾ الباقون .
(٣٨) ﴿ كَاشِفَاتُ سُوءِهِ ، مُفْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ﴾

أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والبيزدي ، والمحسن .
﴿ كَاشِفَاتُ سُوءِهِ ، مُفْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ﴾ الباقون ،

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالْبَصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٩) ﴿ عَلَى مَكَانَتِكُمْ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ عَلَى مَكَانَتِكُمْ ﴾ الباقون .

القوامع الشاذة

(٣٨) ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٩) ﴿ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ شُفَعَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٤٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [شياً] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [شياً] . وقرأ بالسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ اِسْمَاءُتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٥) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق تريق الراء مع ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ سُوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . فيقرآن حالة النقل [سُؤ] ، وحالة الإدغام [سُؤ] .

الْباقون

سورة التوبة ٣١

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۗ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ تَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ أَنْوَاعُ الْأَيْمَانِ كُونَ شَيْئاً وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعاً ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهِدَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَّلَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِكَ يَكُونُوا يُحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٦٣

(٨) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المدني المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر .

عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً .

وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءتهم على أبي بن كعب ، وصلى باين عمر ،

وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث .

تصدى لإقراء القرآن دهرأ ، فورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة حتى قيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح .

قرأ عليه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جمار ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وحدث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

(٤٨) ﴿ سَيِّئَاتُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتِ] ، وللأزرق ثلاثة البدل . (٤٨) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء . (٥٣) ﴿ يَا عِبَادِي الَّذِينَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يَا عِبَادِي الَّذِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى حذف هذه الياء وصلًا للساكنين .

(٥٣) ﴿ لَا تَقْسِطُوا ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَقْسِطُوا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتَايَ عَلَى ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

﴿ يَا حَسْرَتَايَ عَلَى ﴾ ابن وردان مع المد المشيع بوجهه الثاني .

﴿ يَا حَسْرَتَايَ عَلَى ﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء السكت مع المد المشيع رويس بخلفه . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقلها الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿ السَّاحِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

وَبَدَأْتُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَئِسُّونَ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتَهُ
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلِ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِن
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَٰلِمَا الْآذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَدْيًا لَّآءٍ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا
 وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
 قُلْ يَٰ عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لِمَن قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُشْعُرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَسِيعُوا أَحْسَنَ مَا أَنزَلَ
 إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتٍ
 عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي حُبِّ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .

= وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي .

وعن يحيى بن عباد : سألت أبا جعفر : متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وقال ابن وهب : حدثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر - وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبله - : هنيئاً لك

ما أتاك من القرآن ، قال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرمت حرامه ، وعملت بما فيه .

=

(٦١) ﴿ وَتَجِيَّ اللَّهُ ﴾ روح . ﴿ وَتَجِيَّ اللَّهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بِمَفَازِهِمْ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِمَفَازِهِمْ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ السُّوءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن

سُوءُ السُّوءِ ٣١

اللَّحْدُ وَاللَّحْدُ وَاللَّحْدُ

قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف - فيقرآن [السُّو] ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف - فيقرآن [السُّو] ، وعلى كل منهما الروم ، والإشمام فهي ستة أوجه .

(٦٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٣٣ .

(٦٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في ص ٤٥١ .

(٦٣) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بيايات] .

(٦٤) ﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ ابن كثير .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ الْجَاهِلُونَ ﴾ وقفاً ليعقوب كما في [السَّاحِرِينَ] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قَدْ جَاءَتْكَ ﴾ الحسن . على أنه مقلوب من [جَاءَتْكَ] قدمت لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخرت العين التي هي الألف ثم حذفت للساكنين .

(٦٧) ﴿ حَقُّ قُدْرِهِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ قَبْضَةٌ ﴾ الحسن . وذلك على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو متعلق ببحر محذوف .

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءٍ إِلَيْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَسْجَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمْسُهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعٰيٰتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
 مَطْوِيٰتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سَبَّحٰنَهُ وَتَعٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

(٦٩ ، ٧٢) ﴿ وَجِيءَ ، قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . واقفهم الحسن ، والشيبودي . والباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها . فيقرأ بالأول [وَجِيءَ] ،

شُورَةُ الْيَزِيدِيِّ ٢٩

الجزء الثاني والعشرون

وبالثاني [وَجِيءَ] .

(٦٩) ﴿ بِالتَّيِّبِينَ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ بِالتَّيِّبِينَ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١) ﴿ جَاءُوهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وهو على أصله في البدل ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ وَسِيقَ ﴾ معاً : ابن عامر ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم .

واقفهم الحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقر بالكسرة الخالصة .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ فَتَحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ فَتَحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ فَيَسَّ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَفَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ
بِالنَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَأُوقِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاحًا إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا ابْلُؤْ لَنَا مِنَّا آيَاتِنَا وَلَكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَوَاقِفَ
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُرَّاحًا إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُّمْ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُوهَا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

﴿ فَيَسَّ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ تَتَّبِعُوا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٤) ﴿ نَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ فِي الصُّورِ ﴾ الحسن . جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧١) ﴿ رُسُلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٥) ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقه الحسن ، والشنوبذي . وقرأ الباقر
بالكسرة الخالصة .

سهوة غافر

(١) ﴿ حم ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة
لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [حا ، ميم]
والباقر من غير سكت .
(٢) ﴿ إلا هو ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
(٣) ﴿ عقابي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن
وصلاً .

﴿ عقاب ﴾ الباقر .
(٤) ﴿ كلمات ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
(٥) ﴿ كلمت ﴾ الباقون . ووقف ابن كثير ،
وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء مماله
للكسائي . وافقههم : ابن محيصن ، واليزيدي ،
والحسن ، ووقف ما عداهم بالتاء .

(٦) ﴿ شنيء ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ،
والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه .
وسكت على الياء وصلأ ابن ذكوان ، وحفص ،
وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام
بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن
للووقف فيقرآن [شني] ، ويبادلها ياء وإدغام الياء
قبلها فيها فيقرآن [شني] ، وكل منهما مع الروم فهي
أربعة أوجه .

(٧) ﴿ وقهم ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿ وقهم ﴾ الباقر ، وهو الثاني لرويس .

(٨) ﴿ للذين آمنوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتهيئتها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ آية المصير ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [إيهز] فلما وصلت النقي ساكنان
فحذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالتواترة .

سورة غافر ٤٠

سورة غافر

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرٍ
الَّذِي وَقَّابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْخِصُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ﴿٧﴾

٤٦٧

(٨) ﴿ مِنْ آبَائِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرقي ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سُورَةُ الْعَنْقَلِ ٤٠

(٩) ﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم باستثناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل . ووقف حمزة بإبدال الهزة ياء مفتوحة فقرأ [السَّيِّئَاتِ] .

(١٣) ﴿ وَتَنْزِيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَتَنْزِيلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ وصلأ : ورش من طريقه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان . وافقهم الحسن ، وفي الحساليين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وضعف صاحب النظم الإثبات لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق اهـ . لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له

رَبَّنَا وَأَدْخَلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَبَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّا دُونَ لَمَقْتِ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَيْنَا أَتَيْنَا وَأُحْيَيْتَنَا أَتَيْنَا فَأَعْرَفْنَا بِدُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَكُمُ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدُورًا لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾

زيادة الباء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو يدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية والله أعلم .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . وقرأ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرقي ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه ، وسكت على الباء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ جَنَّةٍ عَدْنٍ ﴾ المطوعي .

(٨) ﴿ وَذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(١٥) ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ الحسن . والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التفات .

(٢٠) ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .
 (٢٠) ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٦٧ . (٢١) ﴿ أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً ﴾ ابن عامر . ﴿ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ الباقون .
 (٢١) ﴿ وَاقٍ ﴾ ابن كبير وقفاً . واقفه ابن

بَابُ الْإِسْمَاءِ وَالنِّسْبَةِ

شُرُوحُ عَرَفَاتٍ ٤٠

محيصن .

﴿ وَاقٍ ﴾ الباقون ، وانفقوا على التنوين وصلأ .

(٢٢) ﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ،

وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو

وموافقه .

(٢٢) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . واقفه اليزيدي ،

والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ نِسَاءَهُمْ ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف

حمزة .

(٢٥) ﴿ قَالُوا أَفْطَلُوا أَبْنَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق

في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة

الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ

[أَفْطَلُوا بِنَاءً] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واوا وإدغام

ما قبلها فيها - فيقرأ [أَفْطَلُوا بِنَاءً] ، وعلى كل من

هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد

والقصر والتوسط .

الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الْقُلُوبُ
 لَدَىٰ الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونَ
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا أَفْطَلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُمْ وَأَسْتَحْيُوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿٢٥﴾

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان الحذاء ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير ابن محمد العمري ، عن قراءة على قالون بإسناده ، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جماز ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقاً عدة .

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في النهاية : والعجب من يعطن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي لم بينها وبين غيرها من السبع فرق .

= توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله .

(٢٦) ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وابن كثير . واقفهم ابن محيصن . ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الثلاثة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ نافع ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم اليزيدي .

﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ ابن كثير ، وابن

عامر . واقفهما ابن محيصن .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ حفص ،

ويعقوب .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ نَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ،

ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ نَاسٍ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ ذَابٍ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ،

وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق

اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ذَابٍ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ يَوْمَ الثَّنَادِ ﴾ هنا كما في [يوم التلاق]

ص ٤٦٨ .

(٣٢) ﴿ هَادٍ ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [واق]

في الصفحة قبلها .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرْنَا مِنْ
بِأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَأْتِيكُمْ فِي
أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ ذَابٍ فَوْمٍ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدِيرِينَ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ الحسن . على النباية عن الفاعلية .

(٢٨) ﴿ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم أن إسكان باء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٢٩) ﴿ يَا قَوْمِ لَكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت

ص ٣٤٤ . وكذا الحكم حيث ورد .

(٣١) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي أو للأب فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف . وتقدم في ص ١٥٩ بأوسع

من هذا .

(٣٥) ﴿ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَاهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٥) ﴿ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي .

﴿ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر . وموافقه .

(٣٦) ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَأَطْلِعُ ﴾ حفص .

﴿ فَأَطْلِعُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَصَدُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿ وَصَدُّ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ سُوءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويقبل الهمزة واوا ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٨) ﴿ أَتَبْعُونَ ﴾ وصلأ : قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَتَبْعُونَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٠) ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ يَا قَوْمِ أَتَبْعُونَ ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها إلا أنه يقرأ هنا بلا خلاف لوجود همزة الوصل بعد المنادى ، وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمتواترة .

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي سَكِّ
مَمَّاجَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٢٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كَيْدًا مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطَّعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَنْهَمْنُنْ أَبْنِي لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْتَبَابَ ﴿٢٦﴾ أَسْتَبَابُ
السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَيْدًا
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَنْقُورُ أَتَبْعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٨﴾
يَنْقُورُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعْ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٢٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْرَى إِلَّا يَمْلَهُهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

(٤١) ﴿ مَالِي أَدْعُوكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ مَالِي أَدْعُوكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٤٢) ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ بإثبات الألف وصلًا ، نافع ، وأبو جعفر فيصح المد من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وقفًا .

(٤٣) ﴿ لَا جَزَمَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مدًا متوسطًا ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .

(٤٤) ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بياء مفتوحة هكذا [سَيِّئَاتٍ] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿ بِأَلٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة بياء وقف حمزة .

(٤٥) ﴿ سُوءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٦) ﴿ السَّاعَةَ أَدْخَلُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ السَّاعَةَ أَدْخَلُوا ﴾ الباقون ، وإذا ابتدؤوا ففتح الهمزة كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿ فَيَقُولُ الضُّعْفُؤُا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفًا اثنا عشر وجهًا لرسم الهمزة على الواو وهي : بإبدالها ألفًا مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل

﴿ وَيَقُولُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴾ (٤١) تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ (٤٢) لَأَجْرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٤٣) فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥) النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦) وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفُؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَبَرُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ (٤٧) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ فَدَحَّكُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ (٤٨) وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ (٤٩)

مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس . وتأتي سبعة على الرسم وهي : إبدالها وأوًا مضمومة تسكن للوقف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ وَيَا قَوْمِ مَالِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أن ذلك أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وقد تقدمت ص ٣٤٤ ، والثاني له كالتواترة .

(٥٠) ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه . (٥٠ ، ٥١) ﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ الباقون .
 ﴿ دَعُوا ﴾ تماماً مثل [الضُّعْفُوا] في الصفحة قبلها .

قَالُوا أَوَلَمْ نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعُوتُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بِنِيسْرٍ إِيْلَ الْكِتَابِ ﴿٥٣﴾ وَذَكَرْنَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِيغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بني إسرائيل ﴾ الحسن . لغة من لغات هذا الاسم .

= ١ - عيسى بن وردان الحداء :

أبو الحارث المدني القارئ ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من قدماء أصحابه .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والوافدي ، وغيرهم .
 قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدامتهم ، وقد شاركه في الإسناد .
 توفي سنة ستين ومئة رحمه الله .

(٥٩) ﴿لَا زَيْبٌ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مدأ متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني له . (٦٠) ﴿اذْعُوْنِي﴾
 اُشْتَجِبَ ﴿ ابن كثير . وافقه ابن محيسن . ﴿ اذْعُوْنِي اُشْتَجِبَ ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ سَيِّدُخُلُوْنَ ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيسن .

﴿ سَيِّدُخُلُوْنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
 (٦١) ﴿ وَلَكِنْ أَكْثَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ،
 وبتسهيلها بين بين .

(٦٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل
 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن
 للوقف مع حذف الهمزة - فيقرآن [شَيْءٌ] ،
 وبالإدغام - بإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها -
 فيقرآن [شَيْءٌ] ، وعلى كل منهما الروم فتصبح
 الأوجه أربعة . وقرأ الأزرقي بتوسط اللين ومده ، وجاء
 التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . وقرأ بالسكت :
 ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٢) ﴿ إِلا هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .
 (٦٣) ﴿ بآيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل
 بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بآيَاتٍ] .

(٦٤) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه
 وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء
 - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون
 الأفعال .

القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿ صُورَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من

شَوْلَا عَدْلًا ٤

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّأَرِيْبٌ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُوْنِي اُشْتَجِبَ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَإِنِ تُوفِّكُونَ
 ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْفِكُونَ
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكَّرًا وَالسَّمَاءَ
 بِنَاءً وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الَّذِي لَّا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ
 إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي
 الْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾

الضمة قبل الواو . وجمع [فُعْلَةٌ] على [فُعَلٌ] شاذ ، ومنه قوة وقوى .

(٦٦) ﴿ جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ ﴾ ابن محيسن ، والحسن . تقدم أن الإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم
 ولغة العرب .

= ٢ - سليمان بن مسلم :

ابن جَمَاز ، أبو الربيع الزهري مولاهم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط .
 عرض على : أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .
 وعرض عليه : إسماعيل بن جعفر ، وقييبة بن مهران .
 توفي بعد السبعين ومئة رحمه الله .

(٦٧) ﴿ شَيْوُخًا ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
 ﴿ شَيْوُخًا ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿ كن فيكون ﴾ ابن عامر . ﴿ كن فيكون ﴾ الباقون . (٧٠) ﴿ رُسُلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه
 الزبيدي ، والحسن .

الْمُرْسَلِينَ وَالْمُرْسَلِينَ

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ ٤٠

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ،
 ورويس . وافقه الحسن ، والشنبودي . وقرأ الباقون
 بالضمة الخالصة .

(٧٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ بمد اللين وتوسطه الأزرق ، وجاء
 التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة
 بالنقل ، والإدغام فيقرأ حالة النقل [شيا] ، وحالة
 الإدغام [شيا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿ فَيَسْئَلُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفًا حمزة . وافق الزبيدي
 أبا عمرو .

﴿ فَيَسْئَلُ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن .
 والمطوعي .

﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ مِنْ نَفْثَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
 يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَوتَمَّ عَلَيْكُمْ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
 شَيْءٍ وَرَبُّكُمْ مِنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
 قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ بَصُرُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَعْلَىٰ فِي أَغْنَقِيهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾
 فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ
 مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ
 نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾
 ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
 تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
 مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا
 تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْتَوْفَيْتَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٨٧﴾

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ تَفْرَحُونَ ، يَفْرَحُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٩) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصرة في عصره ، الإمام : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق مولى
 الحضرميين .

ولد بعد الثلاثين ومئة .

قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن شُرَيْفَةَ .

(٧٨) ﴿ حَاءٌ أَمْرٌ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني . ولالأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين .

ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبيزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الساقون بتحقيقها . وقرأ بالإمالة : ابن عامر بخلف عن هشام ، وحمزة ، وخلف . وافقه الأعمش .
(٨١) ﴿ فَأَيُّ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٨٢) ﴿ زُسُلُهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٨٣) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء خالصة .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون .
(٨٤ ، ٨٥) ﴿ نَاسًا ﴾ معاً : أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ نَاسًا ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ سُنَّتٌ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أنه مع الحالة هذه بالإمالة للكسائي . ووقف الباقون بالتاء على الرسم . وافق ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْضِصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَمُنَّ قَضَىٰ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ أَلْفَاكٍ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَرَبِّكُمْ آيَاتِهِ فَأَيُّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَسَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُمُوكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

القراءات الشاذة

(٧٨) ﴿ زُسُلًا ﴾ المطوعي . تحفيماً .

= وسمع من : حمزة الزيات ، وشعبة ، وهارون بن موسى النحوي ، وسليم بن حيان ، وهمام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عقيل الدُّورقي ، والأسود بن شيبان .

وبرع في الإقراء ، وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدون الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لكن رزق أبو الحسن سعادة . وازدحم القراء على يعقوب فقرأ عليه : روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السجستاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم .

سورة فصلت

(١) ﴿حم﴾ تقدم في أول سورة غافر . (٣) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿قُرْآنًا﴾

سورة فصلت ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿إِنِّي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿قُلْ أَنتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر .

وبتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس . ولهشام التسهيل مع الإدخال ،

والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبو عمرو . وقرأ الباقون

بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في ذلك كله الفصل بين الهمزتين بألف ، وعدمه عدم

الفصل . ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تحقيق الأولى ، وتحقيق الثانية وتسهيلها ، وعدم

السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، وينقل حركة الهمزة إلى اللام مع تسهيل الثانية ويمتنع على

النقل تحقيق الثانية . (١٠) ﴿سَوَاءٌ﴾ أبو جعفر .

﴿سَوَاءٌ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١) ﴿وَلِلَّأَرْضِ أَتْيَا﴾ حالة وصل [وللأرض] بـ [أتياً] ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة سابقه ، وكذا يقرأ حمزة وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على

[وللأرض] والابتداء بـ [أتياً] فالجميع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مديّة .

القوافل الشاذة

(٦) ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ المطوعي .

(٦) ﴿يُوحِي﴾ المطوعي . فالفاعل في [قال] يعود إلى الرسول ﷺ ، وفي [يوحى] إلى الله ، أي : يوحى الله إلي أنما إلهكم

إله واحد .

(١٢) ﴿ لَقَدْ ضَلُّوا ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٤) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .
(١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ نافع ، وابن
كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن
محسن ، واليزيدي ، والحسن .

سُبُوهُنَّ أَفْضَلُنَّ ٤١

فَقَضَّضْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا يَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً يَسْقِيهِمْ فَمَا أَتَانَا مِنْهُمُ بِعَذَابٍ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا
أَعْقَابًا مَذْكُورِينَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنْ قُوَّةِ أَوْلَانَا بِرِوَا أَنَّهُ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِبَهُمْ
عَذَابَ الْغُرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَاسْتَحَبُوا الْعَمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَلُوكِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ مَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمِعْتَهُمْ وَيَصْحُرُوهُمْ وَجَلَدُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

٤٧٨

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ الرُّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .
(١٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر
ما قبلها . وتقدمت في الفاتحة .
(١٧) ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ ﴾ الحسن ، والمطوعي بخلفه .
وذلك على جعله من باب الإضمار . فهو منصوب
بفعل مضمر يفسره ما بعده ، وذلك قليل لأنَّ أمَّا لا
يليهما في الغالب إلا اسم .
(١٧) ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ،
والشبنودي . وذلك بجعله اسماً للأب ، أو للحي ،
فلم تجتمع فيه علتان لينع من الصرف ، ووجه عدم
صرفه في وجهه الأول أنه اسم للقبيلة ، فيجتمع فيه

التأنيث والعلمية . وقرأ الأعمش بتمامه [وَثَمُودُ] في الآية ١٣ . انظر ص ١٥٩ .

= كان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن القطان ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد بن
الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين .
يقول الذهبي : فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا الخلفاء كالرشيد ،
والأئمين ، والمأمون أنكروا قراءته ، ولا منعهوا منها أصلاً ، ولو أنكروا أحد عليه لنقل ولاشتهر ، بل مدحها غير واحد ، وأقرأ بها
أصحابه بالعراق . واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكروا عليه مسلم ، بل تلقاها الناس =

(٢١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم ما فيه ص ٤٧٤ . (٢١) ﴿ وَهُوَ ﴾ هنا كما في ص ٤٧١ . (٢١) ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٥) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

الْبَاءُ وَالزَّيْدُ وَالشَّيْبُ

سُبُوهُنَّ وَفَضَّلَتْ ٤١

وَقَالُوا لَجُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْشِدُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ بَصُرُوا فَأَلْتَارُ مَشَى لَهُمْ إِنْ سَتَعْبَهُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ * وَقِيصًا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَيْنُوا لَهُمْ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمْرِ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ إِنْ وَالْعَوَاقِبِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلْيَدْبِقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا عِدَابًا شَدِيدًا وَلَنْ يُخْرِجَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ عَدُوِّ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْآخِرَةِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ يُجْعَلُهُمَا نَحْتًا أَفْدَامًا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فيضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم الأعمش .

(٢٦) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح .

(٢٨) ﴿ جَزَاءُ عَذَابٍ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية أوأ خالصة مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها أوأ خالصة ، وعلى كل منهما إبدال الثالثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه خمسة الأخيرة فقط .

(٢٩) ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ أَرْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٩) ﴿ اللَّذِينَ ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الباء .

﴿ اللَّذِينَ ﴾ الباقون مع القصر وصلماً . ومع الأوجه الثلاثة وقفاً ، والمراد بالقصر في الوصل هنا إسقاط المد بالكلية ، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين .

الْقِرَاءَاتُ الشَّاهِدَةُ

(٢٢) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ هنا كما في [عليهم القول] في الصفحة قبلها . (٣١) ﴿ تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [تَشْتَهِي نَفْسُكُمْ] وبالإدغام [تَشْتَهِي نَفْسُكُمْ] .

الْبُرُوقِ وَالنَّجْمِ

سُورَةُ هُضُلَيْفَاتٍ ٤١

(٣٤) ﴿ وَلَا السَّيِّئَةُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة

بإاء خالصة مفتوحة ، فيقرأ [وَلَا السَّيِّئَةُ] .

(٣٤) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ قرأ الأصهباني عن ورش بتسهيل

الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٣٧) ﴿ خَلْفَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت

بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ يَسْأَمُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة

إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [يَسْمُونَ] . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه

بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،

وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا نَتَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةَ أَلا تَخَفُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبشُرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ
وَلكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ عَفْوَ رَبِّحِمِ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ
أَدْفَعُ بِالْأُتَى هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
إِلَّا أَلَادُ وَحَظٌّ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِما يَزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ
فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْتَمُونَ ﴿٣٨﴾

= بالقبول ، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجر مثل ذلك للحضرمي أبداً ، حتى
نشأ طائفة لم يألفوها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومن جهل شيئاً عاداه ، قالوا : لم تتصل بنا متواترة ، قلنا : اتصلت بخلق كثير
متواترة ، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة ، فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم : وعند الفقهاء مسائل متواترة عن
أئمتهم لا يدرىها القراء ، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء ، أو أفادتهم ظناً فقط ، وعند النحاة
مسائل قطعية ، وكذلك اللغويون ، وليس من جهل علماً حجة على من علمه ، وإنما يقال للجاهل تعلم ، وسل أهل العلم إن
كنت لا تعلم ، لا يقال للعالم اجهل ما تعلم ، رزقنا الله وإياكم الإنصاف ، فكثير من القراءات تدعون تواترها ، وبالجهد أن
تقدروا على غير الأحاد فيها ، ونحن نقول : تتلو بها وإن كانت لا تعرف إلا عن واحد لكونها ثلقت بالقبول ، فأفادت العلم ،
وهذا واقع في حروف كثيرة ، وقراءات عديدة ، ومن ادعى تواترها فقد كابر الحسن . أما القرآن العظيم سورة وآياته فمتواتر ، والله =

(٣٩) ﴿ زُرَبَاتٌ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ . (٤٠) ﴿ يُلْحَدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يُلْحَدُونَ ﴾ الباقون . (٤٠) ﴿ شَيْئِمٌ ﴾ الأصهباني عن ورش . وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

الفروع والاشتقاق

﴿ شَيْئِمٌ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿ قُرْءَانًا ﴾ هنا كما في [القرءان] الصفحة قبل الماضية .

(٤٤) ﴿ فَصَلَّتْ ءَايَاتِهِ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، ولورش من طريقه النقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وبالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وأبو جعفر يحققون الأولى ويسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقه ، والبري ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لابن ذكوان . وللأزرق وجه آخر : إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع للساكنين . وبتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قبل ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخير [أعجميٌّ] . ولهشام : تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، وقرأ

وَمِنْ ءَايَاتِهِ ءَأَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 أَهْرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْفِقُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحَدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَحْفُونَ عَلَيْنَا أَفَنُ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَبَيِّنَاتٌ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ
 يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

أيضاً كالثاني لقبيل فهي ثلاثة أوجه له . وافق ابن محيصة البري ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لقبيل . وقرأ الباقون بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال .

(٤٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٤٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٤٧٨ .

القواعط الشاذة

(٤٣) ﴿ لِلرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿ مِنْ نَمْرَاتٍ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ مِنْ نَمْرَةٍ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالهاء ، وأما من قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف الباقون بالهاء .

(٤٧) ﴿ قَالُوا عَادْنَاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - ونقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [قَالُوا اذْنَاكَ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [قَالُوا اذْنَاكَ] فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٤٧ ، ٥٣) ﴿ تَيَادِيهِمْ ، سُرِّيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَيَادِيهِمْ ، سُرِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ سُرَّكَاتِي قَالُوا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ سُرَّكَاتِي قَالُوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٩) ﴿ لَا يَسْتَمُّ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها . وسكت على السين :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ فَيَسْتَمُّ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف ، فقرأ حالة الحذف [فَيَسْتَمُّ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ رَمِيْ إِنْ ﴾ نافع بخلف عن قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي .

﴿ إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ نَمْرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ آيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِئْنَا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ نَحِيسٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْتَمُّ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرْفُ فَيَسْتَمُّ فَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذْفَنُهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَى فَلَنتَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْمِنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى حِمْلَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْفُ فَدُوعَاً عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَرُّيَهُمْ أَيْنِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى نَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِطٌ ﴿٥٤﴾

﴿ رَمِيْ إِنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٥٠) ﴿ فَلَنَتَّبِعُنَّ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

(٥١) ﴿ وَنَاءً ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَتَأَى ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٥٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فقرأ [قُلْ أَرَأَيْتُمْ] .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٣ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ فِي مَرِيَّةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

سورة الشورى

(١ ، ٢) ﴿ حم ، عسق ﴾ بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الخمسة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، والباقون

شُورَةُ الشُّورَى ٤٢

الْمُرْتَضَى وَالْعَنَبِيُّ

غير سكت ، ولا يجوز الوقف على [حم] لأن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة . ولم ينص أحد على جواز الوقف على [حم] فمن وقف عليها لضرورة أعاد .

(٣) ﴿ يُوْحَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يُوْحَى ﴾ الباقون .

(٤ ، ٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ الثلاثة : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ يَنْفِطْرُونَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب وافقهم البيهقي ، والشنوبدي .

﴿ يَنْفِطْرُونَ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ فَوْقَهُنَّ ﴾ يعقوب بهاء السكت وفقاً لخلف عنه .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٩) ﴿ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فقرأ حالة النقل [من دُونِهِيْ أَوْلِيَاءَ] ، وحالة الإدغام [من دُونِهِيْ أَوْلِيَاءَ] هذا بالنسبة للهمزة الأولى ، وأما الثانية فيبداها مع المد والقصر والتوسط . ووقف على الثانية كذلك هشام بخلفه .

(٩ ، ١٠) ﴿ هُنِيءٌ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٧٤ .

(١٠) ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبسبيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والتسهيل .

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ عَسَقٌ ٢ كَذَلِكَ يُوحى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفِطْرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

(١١) ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال بياء خالصة . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١) ﴿ يَذُرُّكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلًا بخلفه ، وسكت على الباء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ وَفَرٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ يجوز بها ما جاز في سابقها عدا وجهي الإشمام على كل من النقل ، والإدغام .
 (١٣) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الناقر ، وهو الثاني لابن ذكوان .
 (١٣) ﴿ تَذَعُّوهُمْ إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بوار مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَرْوَاجًا
 وَمِنَ الْاَنْعَامِ اَرْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيْهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهٗ يَكُلُّ شَيْءًا عَلِيْمٌ ﴿١٢﴾
 ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهٖ نُوحًا وَالَّذِيْ اَوْحَيْنَا
 اِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بهٖ اِبْرٰهِيْمَ وَمُوسٰى وَعِيسٰى اَنْ اَقِيْمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَتَّبِعُوْا فِيْهٖ كِبْرًا عَلٰى الْمُشْرِكِيْنَ مَا نَدْعُوْهُمْ اِلَيْهٖ اَللّٰهُ
 يَجْتَبِيْ اِلَيْهٖ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِيْ اِلَيْهٖ مَنْ يَّيْتِبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
 نَفَرْنَا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ اِلَى الْاَجْلِ مُسَمًّى لَفُضِيْ بَيْنَهُمْ وَاِنَّ الدِّينَ
 اَوْرَثُوْا الْكِتٰبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِيْ شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
 فَلِذٰلِكَ فَاذَعُ وَاَسْتَقِمْ كَمَا اَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَاءَهُمْ
 وَقُلْ ءَاَمَنْتُ بِمَا اَنْزَلَ اَللّٰهُ مِنْ كِتٰبٍ وَاَمَرْتُ لَاعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اَللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا اَعْمَلْنَا وَاَلَكُمْ اَعْمَلْنَا كُمْ
 لَاحِجَةً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَللّٰهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَاِلَيْهٖ الْمَصِيْرُ ﴿١٥﴾

(١٥) ﴿ كَمَا أَمَرْتُ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .
 (١٥) ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ حمزة بالسكت على المتصل بخلفه وصلًا فقط .

(١٦) ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش . ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ يَشَاءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٠) ﴿ نُؤْتُهُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . واقفهم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة . وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصللة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، وبإشباعها . وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها . وقرأ الباقون بالإشباع . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

الميزان في القرآن

سورة البقرة ٤٢

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَحْمُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾
 اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُسْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْآيَاتِ الَّذِينَ يُعَارَفُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُسْفِقِينَ فَمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

٤٨٥

(٢٠) ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل مع تريق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه وتقدمت في ص ٤٧٢ .

(٢١) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٢) ﴿ يَشَاءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسلك من الدين ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ .

وأول من ادعى أن حرف يعقوب من الشاذ : أبو عمرو اللداني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلاف حادث والله أعلم .

(٢٣) ﴿يُنشُرُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .
 ﴿يُنشُرُ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ﴾ حالة الوقف على [يَشَأْ] يدل حمزة الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، وأما في
 اللام الساكنة الينونية

شَوْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى ٤٢

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَّوْفَهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَيْدًا فَإِن يَشَأْ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَيِّطُ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَسَتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَظَّ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن نُّزِّلَ يَقْدِرُ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُزِيلُ الْعَيْثَ مَن بَعْدَ مَا قَنَطُوا
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِّن مَّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

بالهمز في الحاليين . وأما حمزة في الوقف فبإبدال ،
 وكذا هشام بخلفه .

(٢٥) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة بياء
 خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن ،
 والأعمش .

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ يَشَاءُ أَنَّهُ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها
 واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ،
 واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق
 الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها .

(٢٨) ﴿ يُنَزِّلُ الْعَيْثَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم
 عدا الحسن .

﴿ يُنَزِّلُ الْعَيْثَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ فِيهِمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ يَشَاءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .
 ﴿ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ قَنَطُوا ﴾ الأعمش . لغة فيه من باب فرح .

(٣٢) ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٢) ﴿ الْجَوَارِي ﴾ وصلأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

الْمَاءُ وَالْبَحْرُ وَالْبَحْرُ

سُورَةُ الشُّرُوحِ ٤٢

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنَّ شَاءِ مُتَسِّكِنِ الرِّيحِ
فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِنُ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِيءَ آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَخُذُوهُ
لِحَيَوَاتِكُمْ لَكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ وَذِكْرِ اللَّهِ يُذَكِّرُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرَ الْأَسْمَاءِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا
عَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَأْسُ بَلَغُوا فِيهِمْ وَقَالُوا لَوْلَا إِلَهُنَا لَأَكْفُرْنَا بِاللَّهِ وَمَنْ يَكْفُرْ أَصْحَابُهُ
سَٰئِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَأْسُ قَالُوا رَبِّي اللَّهُ الَّذِي
بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِمُشْرِكِينَ شَيْئًا ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَأْسُ قَالُوا رَبِّي اللَّهُ الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِمُشْرِكِينَ شَيْئًا
﴿٤١﴾ وَلَمَّا نَسُوا مَا آلَمُوا بِهِمْ إِذْ يُرْمَوْنَ فِي السَّمَاءِ يَدْعُوا إِلَىٰ مَن
كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَأْسُ قَالُوا رَبِّي اللَّهُ
الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِمُشْرِكِينَ شَيْئًا ﴿٤٣﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
أَصَابَهُمُ الْبَأْسُ قَالُوا رَبِّي اللَّهُ الَّذِي بَدَأَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ بِمُشْرِكِينَ
شَيْئًا ﴿٤٤﴾

﴿ الْجَوَارِي ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ إِنَّ يَشَاء ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة ، وهشام بخلفه .
﴿ إِنَّ يَشَاء ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ الرِّيح ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ الرِّيح ﴾ الباقون .
(٣٤) ﴿ يُوقِنُ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٣٥) ﴿ وَيَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
﴿ وَيَعْلَمُ ﴾ الباقون .
(٣٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد ، والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٣٧) ﴿ كَثِيرَ الْأَسْمَاءِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالتنقل .

﴿ كَثِيرَ الْأَسْمَاءِ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .
(٤٠) ﴿ وَجَرَّأُوا ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص ٤٧٢ .
(٤١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٤٣) ﴿ الْأُمُورِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالتنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٣٦) ﴿ فَمَا أُوْتِيتُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [خَسِرُوا نَفْسَهُمْ] . وبترويق الراء

وتفخيمها قرأ الأزرق .

(٤٥) ﴿ وَأَهْلِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيَهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٧) ﴿ لَا مَرَدٍّ ﴾ بمد [لا] مدأ متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٤٨) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ يَشَاءُ إِنَاءً ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ،

وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن

محيسن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ،

ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق

الثانية ، وتسهيلها . ومثل ذلك [يَشَاءُ إِيَّاهُ] في

الآية ٥١ .

(٥١) ﴿ وَرَأَى ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه

لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً : الإبدال ألفاً مع

القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع

المد والقصر ، ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر ،

والتوسط ، والمد ثم روم حركتها مع القصر

وَرَنَّهُمْ يَعْرُضُونَ عَلَيْهَا حَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَبْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَبِيِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِي بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

فالمجموع تسعة أوجه .

(٥١) ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٥١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٢ ، ٥٣) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ معاً : قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصن ، والشنبودي . ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي . والثاني لقبيل بالصاد كالباقيين .

سورة الزخرف ٤٢

الْبَيْتُ الْكَلْبِيُّ

لهجوة الزخرف

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتحة بذلك .
(٣) ﴿ قُرْآنًا ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْآنًا ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٤) ﴿ فِي إِيَّامٍ ﴾ وصلأ : حمزة ، والكسائي . واقفهما الأعمش .

﴿ فِي إِيَّامٍ ﴾ الباقون . وأما عند الابتداء بـ [أم] فالجميع على ضم الهمزة .
(٥) ﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . واقفهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ كُنْتُمْ ﴾ الباقون .
(٦ ، ٧) ﴿ نَبِيٍّ ﴾ معاً : نافع مع المد المتصل .
﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .
(٧) ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو في ذلك .
(٧) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا أَكْتُبُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٍ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَعْيُنِ لَنَدِيمٌ
لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَنْفَضِرُوبٌ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّصَفْحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَكِنْ سَأَلْنَاهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقوف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . ولالأزرق ثلاثة البدل .
(٩) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(١٠) ﴿ مَهْدًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهما الأعمش .
﴿ مَهَادًا ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ مُّسْرِفِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿ مَيْتًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون . (١١) ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ جُزْءًا ﴾ شعبة . ﴿ جُزْءًا ﴾ أبو جعفر . ﴿ جُزْءًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ

[جُزْءًا] .

(١٧ ، ١٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٨) ﴿ يَتَشَأُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَتَشَأُ ﴾ الباقون . رسمت الهمزة على واو على الراجع فيكون لحمزة ، وهشام بخلفه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم رسمها على واو على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان .

(١٩) ﴿ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ عِبَادَ الرَّحْمَنِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عَافَاهُذُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر .

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْآفَاقِ مَا تَرْتَكِبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لِمُفْرَبِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِّنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لَا نَسْكُنُ لِكُفْرٍ مُّبِينٍ ﴿١٥﴾ أَمْ أَخَذْنَا مِمَّا خَلَقُوا بَنَاتٍ وَأَصْفًا نَّكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ إِنثًا أَشْهَدُوا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا سَكَنًا شَهِدَتْهُمْ وَنُسِّتُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِن هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَنبِئْتَهُم كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهَم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقه ، وهو الثاني لقالون .

﴿ أَفْهَيْتُوا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَيُسْتَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [وَيُسْتَلُونَ] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ يَتَشَأُ ﴾ الحسن . من المفاعلة ، وهي والمتواترة بمعنى . ونظير المناشأة بمعنى الإنشاء المغالاة بمعنى الإغلاء . وقرأ في رواية [يَتَشَأُ] مبنياً للمفعول مخففاً .

(١٩) ﴿ عِبَادَ ﴾ الحسن . وهي على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن .

(١٩) ﴿ شَهِدَاتِهِمْ ﴾ الحسن . على الجمع . وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أحسن النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستخفوا بهم واحتقروهم ، ونزهوا أنفسهم عما نسبوه له .

(٢٣) ﴿مُقْتَدُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (٢٤) ﴿قَالَ أَوْلُوهُ﴾ ابن عامر ، وحفص . ﴿قَالَ أَوْلُوهُ﴾ الباقون .

شؤون القرآن ٤٣

المبني على اللفظ

(٢٤) ﴿جِنَاتِكُمْ﴾ أبو جعفر .

﴿جِنَاتِكُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿جِنَاتِكُمْ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿عَلَيْهِ عَابَاءُكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية . وصلة الهاء لابن كثير لا تخفى مع موافقه ابن محيصر له .

(٢٧) ﴿سَهْدِيْنِي﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلأ .

﴿سَهْدِيْنِي﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿بِرَاءَةٍ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٣١) ﴿الْقُرْآنُ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصر ابن كثير .

﴿الْقُرْآنُ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 قُلْ أَوْلُو حَتُّكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانفَعْنَا مِنْهُمُ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَهُنَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَرَأَ يُقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ يُحْنُ فُسْمَانًا بِينَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوشِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

[٤٩١]

(٣٢) ﴿رَحْمَتٍ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر ، والزبيدي ، والحسن ، والباقون وقفوا بالتاء على الرسم . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً .

(٣٣) ﴿لِيُوشِيَهُمْ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصر ، والزبيدي ، والحسن . ﴿لِيُوشِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿سُقْفًا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصر بخلفه . والزبيدي ، والحسن .

﴿سُقْفًا﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصر .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾ المطوعي . حذف نون الوقاية من [إِنِّي] تخفيفاً . و [بَرِيءٌ] صفة مثل : كريم . وهي والمتواترة لغتان بمعنى واحد . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام ما قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم ، وليس له غير ذلك لزيادة الياء .

(٣٢) ﴿سَخِرِيًّا﴾ ابن محيصر . هي والمتواترة لغتان بمعنى واحد كما تقول : عصي ، وعُصي ، ولججي ولُججي ، وقيل : إن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستبعاد في الفعل .

وَلِيُوتِيَهُمْ أَنْبَاءَ وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَكَوَّنُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرًا وَأَوْنَ
 كُلِّ ذَلِكَ لِمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ نَأْفَالٌ يَلْبِثُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسُ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ أَيْوَمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتُمْ تَسْمِعُ
 الْأَصْمَاءَ أَتَوْتَدِي السَّمْعَىٰ وَمَنْ كَانَتْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
 فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يَحْمِلُكَ أَوَّيْرَكَ الَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْنَاهُمْ مَفْعَدُونَ ﴿٤١﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّهُمْ لَذَكَرَكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَسَأَلْنَا مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٦﴾

(٣٤) ﴿ وَلِيُوتِيَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٤) ﴿ يُتَكَوَّنُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يُتَكَوَّنُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة
 كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٣٥) ﴿ لِمَا ﴾ هشام
 بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جَمَاز . وافقهم
 الحسن ، والأعشى .

﴿ لِمَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .
 (٣٦) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .
 وافقهما المطوعي .
 ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
 (٣٦) ﴿ فَهَوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
 وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
 ﴿ فَهَوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٣٧) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ،
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .
 (٣٨) ﴿ جَاءَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،
 وشعبة ، وأبو جعفر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وابن
 عامر على أصله في الإمالة بخلف عن هشام .
 ﴿ جَاءَهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد
 والقصر ، وهو على أصله في الإمالة .
 (٣٨) ﴿ فَيَنْسُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي
 أبا عمرو .
 ﴿ فَيَنْسُ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ أَفَأَنْتُمْ ﴾ تسهيل الهمزة الثانية الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .
 (٤١ ، ٤٢) ﴿ نَذْهَبُ ﴾ نُرَيْتُكَ ﴾ رويس . وإذا وقف على [نَذْهَبُ] وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .
 ﴿ نَذْهَبُ ، نُرَيْتُكَ ﴾ الباقون .
 (٤٢) ﴿ عَلَيْنَاهُمْ ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .
 (٤٣) ﴿ سَرَاطٍ ﴾ هنا كما في ص ٤٨٩ .
 (٤٤) ﴿ تُسْأَلُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٤٥) ﴿ وَسَأَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة ، وحكم السكت كسابقه . وافقهم ابن محيصن .
 ﴿ وَسَأَلْ ﴾ الباقون .
 (٤٥) ﴿ وَسَأَلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَسَأَلْنَا ﴾ الباقون .
 (٤٦) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .
 ﴿ وَمَلَئِهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(٤٨) ﴿مِنْ أُخْتِهَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقه بالنقل. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. (٤٩) ﴿يَأْتِيهِ السَّاجِرُ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلًا وإسكانها وقرأ.

الْبِقَابُ وَالسَّاجِرُ وَالسَّاجِرُ

سُورَةُ التَّوْبَةِ ٤٢

وَمَا زِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا تَيْبَتُ السَّاجِرِ ادْعُ لَنَا رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عَلَيْكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا بِبُصُرٍ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْفِي عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأَتُكَ مُمْقِرَاتٍ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاطَعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَلَيْسَ اللَّهُمْنَا خَيْرًا هُوَ أَهْوَىٰ بِمِصْرِيهِ لَكَ الْإِجْدَالُ نَلْهُرُ قَوْمَ حِصْمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾

٤٩٣

﴿يَأْتِيهِ السَّاجِرُ﴾ الباقون. ووقف عليها بالألف بعد الهاء: أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. ووقف الباقون بالهاء الساكنة، ولا خلاف في حذف الألف وصلًا. وقرأ الأزرق بتسريق الراء من [السَّاجِرُ] وتضخيمها.

(٥١) ﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ نافع، واليزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ الباقون. (٥٣) ﴿أَسُورَةٌ﴾ حفص، ويعقوب. وافقهما الحسن.

﴿أَسُورَةٌ﴾ الباقون. ورفق الأزرق راءه. ووقف عليه حمزة بالتحقيق، وبالإبدال ياء خالصة.

(٥٥) ﴿لِلْآخِرِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

(٥٦) ﴿سَلَفًا﴾ حمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش. ﴿سَلَفًا﴾ الباقون.

(٥٧) ﴿يَصِدُّونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿يَصِدُّونَ﴾ الباقون.

(٥٨) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُمْنَا﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى، والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة. وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة، وعلى إبدال الثالثة ألفًا. وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط. فسهلها بين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. والباقون بتحقيقها. وانفقوا على عدم الفصل بينهما بألف. والأزرق على أصله في البدل.

(٥٩) ﴿لَبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ تقدم في أول الإسراء ص ٢٨٢.

الْقَوَاعِدُ الشَّاشِعَةُ

(٥١) ﴿يَا قَوْمِ أَلَيْسَ﴾ ابن محيصن بخلفه. إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت ص ٣٤٤.

(٥٣) ﴿أَسَاوُرُ﴾ المطوعي. جمع سوار، وسوار.

(٦١ ، ٦٤) ﴿ صِرَاطٌ ﴾ معاً : قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصن ، والشبوذى . ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . واقفه المطوعي . وقرأ قبل بوجهه الثاني كالباقين . (٦١) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ وصلأ :

الْباقون

﴿ صِرَاطٌ ﴾

أبو عمرو ، وأبو جعفر . وفي الحاليين يعقوب . وافق أبو عمرو : الزبيدي ، والحسن . ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه .

﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ جَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وهما على أصلهما في الإمالة إلا أن هشاماً بخلف عنه .

(٦٣) ﴿ جِئْتُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ جِئْتُمْ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ في الحاليين يعقوب . واقفه الحسن وصلأ .

﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ يَا عِبَادِي لَا ﴾ في الحاليين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . واقفهم الحسن .

﴿ يَا عِبَادِي لَا ﴾ وصلأ : شعبة ، ورويس بوجهه الثاني . ووفقاً بالياء الساكنة .

﴿ يَا عِبَادِي لَا ﴾ الباقون ، ووقفوا بدال ساكنة .

(٦٨) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ يعقوب . واقفه الحسن .

﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ السَّاعَةَ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصِدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِن لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عِيسَى ابْنَ اللَّهِ هُورِيِّ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلْعَاسٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ يَتَعَبَّدُونَ لِمَا خِيفَ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ وَلَا أُنْتَهَى تَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا شَتَّهِبَ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخَلَّدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

٤٩٤

(٧١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٧١) ﴿ تَشْتَهِيهِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ تَشْتَهِيهِ ﴾ الباقون . ولا يخفى حذف الياء وصلأ للساكن بعدها .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَإِنَّ لَعَلَّمُ ﴾ الأعمش . أي : علامة وأمارة عليها . وقد نطقت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام .

(٦٦) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٦٨) ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدره ، أي : خوف شيء .

- (٧٨) ﴿ جِئْنَاكُمْ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ جِئْنَاكُمْ ﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَخْسِبُونَ ﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿ وَرُسُلْنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ،
 والحسن .

للجمل والنحو

إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٦﴾ لَا يَمُوتُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَى أَيُّمَالِكُ لِيَقِضْ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَنكُوتٌ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَذِبُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَتَرْمُونَ أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُرُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَالِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا ويلعبوا حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَبَارَكَ الَّذِي لَدَيْهِ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ أَشَاءَ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنْ يَقُولُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ وَسَلِّمْ فَيَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

- ﴿ وَرُسُلْنَا ﴾ الباقون .
 (٨٠) ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .
 ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٨١) ﴿ وَوَلَدٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهم الأعمش .
 ﴿ وَوَلَدٌ ﴾ الباقون .
 (٨١) ﴿ فَأَنَا أَوَّلٌ ﴾ قرأ بإثبات ألف [أنا] وصلأ ووقفاً : نافع ، وأبو جعفر فيصح المد عندهم منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلأ .
 (٨٣) ﴿ يَلْقُوا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .
 ﴿ يَلْقُوا ﴾ الباقون .
 (٨٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٩٠ .
 (٨٤) ﴿ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ ﴾ سهل الأولى مع المد والقصر : قالون ، والبيزي . وسهل الثانية ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، ولالأزرق وجه آخر إبدالها ياء ساكنة بلا مد . وقرأ قبيل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى ،

- وبهذا الثالث لقبيل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني . وافق ابن محيصن ، والزبيدي أبو عمرو ، وقبلاً في وجهه الثالث .
 (٨٥) ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ روح .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
 ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .
 (٨٨) ﴿ وَقِيلَ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الأعمش .
 ﴿ وَقِيلَ ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .
 ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (٨٨) ﴿ يَا رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

سورة الضحان

(١) ﴿حم﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [حا ، ميم] والباقون يغير سكت .
 (٧) ﴿زب﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف . واقفهم ابن محيصن ، والحسن ،
 والأعمش .
 ﴿زب﴾ والباقون .

(٨) ﴿وزب عابآتكم﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل
 مع المد والقصر . وقرأ الأرقق بثلاثة البدل .
 (٨) ﴿الأولين﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت .
 وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،
 وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من
 طريقه بالنقل . ووقف يعقوب بخلفه بهاء
 السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره
 نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
 ما ألحق به - دون الأفعال .

(١١) ﴿عذاب اليم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش
 من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :
 ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٥) ﴿عائدون﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف
 حمزة .
 (١٦) ﴿نبتش﴾ أبو جعفر . واقفه الحسن .

﴿حم﴾ والكتب المبين ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
 مُّبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾
 أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنَّ كُنُوتَهُ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ آبَائِكُمْ الْأُولِيَاءِ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا كَيْفَ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَفَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مَبْجُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ
 ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدْرَأْ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

٤٩٦

﴿نبتش﴾ والباقون .

(١٨) ﴿إني﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿زبكم وزب﴾ ابن محيصن . على البدل أو النعت لـ [رب السموات] .

(١٦) ﴿نبتش البطشة﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول ، و [البطشة] بالرفع على النيابة عن الفاعل وذكر الفاعل لأن
 البطشة مجازية التانيث .

(١٩) ﴿ إِنِّي أَنبِئُكُمْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَنبِئُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالإدغام . (٢٠ ، ٢١) ﴿ تَرْجُمُونِي ، فَأَغْتَرِلُونِي ﴾ وصلأ ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب .

الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ

وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
 بِرَبِّي وَإِنَّ رَبِّي لَأَكْبَرُ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَرَأُيُونُوا لِي فَاغْتَرِلُونِي ﴿٢١﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرَبِي بِيَدِي لَيْلًا أَنبِئُكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّةٍ وَعَيْبُونَ ﴿٢٥﴾ وَرَزُوعٌ وَمَقَاوِرٌ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٌ
 كَانُوا فِيهَا فَكَاهِيهِمْ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
 بَجَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلٍ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ عَلَىٰ عَيْلٍ عَلَىٰ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَاتِنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ
 ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
 نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنُوزَ صَدِيقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
 ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِ ﴿٣٨﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

﴿ تَرْجُمُونِي ، فَأَغْتَرِلُونِي ﴾ الباقون .
 (٢١) ﴿ لِي ﴾ ورش من طريقه وصلأ .
 ﴿ لِي ﴾ الباقون .
 (٢٣) ﴿ فَأَسْرِبِي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر .
 وافقه ابن محيصن .
 ﴿ فَأَسْرِبِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .
 (٢٥) ﴿ وَعَيْبُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ،
 وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقه ابن محيصن
 بخلفه ، والأعمش .
 ﴿ وَعَيْبُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٢٧) ﴿ فَكَاهِيهِمْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .
 ﴿ فَكَاهِيهِمْ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه .
 (٢٩) ﴿ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ ﴾ أبو عمرو . وافقه
 اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ،
 وخلف . وافقه الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ،
 وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان

الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم وافقه الأعمش . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزة ألفاً مع
 المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .
 (٣٠) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .
 (٣٣) ﴿ بَلَاءٌ ﴾ رسمت الهمزة على واو ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر
 والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة القياس . وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط ،
 ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعة الرسم .

الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ

(٢٢) ﴿ إِنَّ ﴾ الحسن . وذلك على إضمار القول أي : قائلاً .

(٤٠) ﴿مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿شَيْئاً﴾ بالتوسط والمد على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأ بخلفه . ووقف حمزة بالثقل فيقرأ [شَيْئاً] وبالإدغام فيقرأ [شَيْئاً] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٣) ﴿شَجَرَتٌ﴾ رسمت بالناء فالوقف عليها كما تقدم في [رحمت] ص ٤٩١ .

(٤٥) ﴿يَفْلِي﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿تَفْلِي﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿فَاعْطَلُوهُ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿فَاعْطَلُوهُ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿رَأْسِهِ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿رَأْسِهِ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ الباقون .

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٤٤

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ لَا يُعْنِي مَوْلَى
عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ ﴿٤٢﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٣﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ فِي
طَعَامِ الْأَنْبِيَاءِ ﴿٤٤﴾ كَأَلْمَهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاغْطَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَرَوَّجْتُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَكَهْفَةٍ أَمِينَةٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُوهَا فِيهَا الْمَوْتُ
إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَى وَوَقَدْ هَمَّتْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَّ
مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ يَلْسَانُكَ
لَعَلَّهُمْ يَنْدَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْزُقْهُمْ مِرَّتَيْبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

(٥١) ﴿مَقَامٍ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .
﴿مَقَامٍ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿وَعُيُونٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٥) ﴿فَكَهْفَةٍ أَمِينِينَ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالثقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقه بالثقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿كَأَلْمَهْلِ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٣) ﴿وَأَسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيهه في سورة الكهف ص ٢٩٧ .

سورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية . (٤ ، ٥) ﴿ آيات ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ آيات ﴾ الباقر .

(٥) ﴿ الزنج ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
وافقهم الأعمش .

﴿ الزجاج ﴾ الباقر .

(٦) ﴿ قباي ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وقرأ ، وله التحقيق أيضاً ،
وبه قرأ الباقر في الحالين .

(٦) ﴿ تؤمشون ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ،
والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم ابن
محيصن ، والأعمش .

﴿ يؤمشون ﴾ الباقر . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش
من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ،
ووفقاً لحمزة وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٨) ﴿ كان ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووفقاً
حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقر في
الحالين .

(٩) ﴿ شيئاً ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هزوا ﴾ تقدم مثله في ص ٤١١ .

(١١) ﴿ من رنجز اليم ﴾ ابن كثير ، وحفص ،
ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ من رنجز اليم ﴾ الباقر .

(١٣) ﴿ آيات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ به الأرض ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذا الأصل [بهو] فلما وصلت التقى ساكنان
فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جميعاً مئة ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أنه مفعول له ، أي : سخر لكم ذلك نعمة عليكم . والثانية له كالتواترة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّهِ آيَاتٍ

لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ

مِن رِّزْقٍ فَأَجَابَ بِهِ الْأَرْضُ بِغَدْمَتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَايُّ حَدِيثٍ بَعْدَ

اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَّاكٌ أَثِيمٌ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ

اللَّهِ تَتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ بَصُرٌ مُّسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةً يَعْذَابِ آلِيمٍ

﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِّن آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هَزْوَاً أَوْ لَيْكاً لَهُمْ عَذَابٌ

مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مِّن وَّرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا

وَلَا مَا أَخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا

هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَاحُ فِيهِ بِأَمْرِ رَبِّكُمُ الَّذِي

فَضَّلَهُ . وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾



(١٤) ﴿لِتَجْزِيَ قَوْمًا﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وحلف . واقفهم الأعمش . ﴿لِتَجْزِيَ قَوْمًا﴾ أبو جعفر . ﴿لِتَجْزِيَ قَوْمًا﴾ الباقون . ﴿تَرْجُمُونَ﴾ يعقوب واقفه ابن محيصن ، والمطروعي . ﴿تَرْجُمُونَ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿بني إسرائيل﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .
(١٦) ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ نافع مع المد المتصل .
(١٦) ﴿وَالنَّبُوءَةَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿حَيْثَا﴾ تقدم في ص ٤٩٨ .

(١٩) ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية

إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وله

التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وهشام بخلفه

أوجه الثانية فقط . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم

الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة

للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن

كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد

المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿الشَّيْثَاتِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء

خالصة فقرأ [الشَّيْثَاتِ] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢١) ﴿سَوَاءٌ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وحلف . واقفهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿سَوَاءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم .

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ﴾

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ وَرَفَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَعَايَنَاهُمْ بِبِنْتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِمَّنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُواكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَةٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ نَّجْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ وَلِتَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

= قال أبو حاتم السجستاني : يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلمه ومذاهبه ، ومذاهب النحو .

قال أحمد بن حنبل : هو صدوق .

قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى - يعني في الصلوات .

قال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، قيماً بها ، متحرراً نحوياً فاضلاً .

توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى .

=

(٢٣) ﴿ أَقْرَأْتِ ﴾ بتسهيل الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشبع لأجل الساكن بعدها حالة الوصل فقط . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها . وقرأ الباقون بالتحقيق . (٢٣) ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش بخلفه .

المد المتصل بالفتحة

سورة الملك البقرة ٤٥

﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما

الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ قَالُوا أَتُحْشَرُونَ ﴾ قرأ ورش من طريقه ،

وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف

مد. وذلك حالة وصل [قالوا] ب [اتشوا] فيقرؤون

[قَالُوا تَوْ] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة الوقف على

[قالوا] والبدء ب [اتشوا] فالجميع يبتدون بهمزة

وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من

الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط

والمد بخلفه .

(٢٥) ﴿ يَا بَاتَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل

في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد

والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٦ ، ٣٢) ﴿ لَا زَيْبٌ ﴾ معاً : قرأ بالمد المتوسط

على الألف من [لا] حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٢٨) ﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ يعقوب .

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبودي . وقرأ الباقون بالكسرة

الخالصة .

(٣٢) ﴿ وَالسَّاعَةَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَالسَّاعَةَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٢٥) ﴿ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] و [إلا أن قالوا] الخبر .

(٣٣) ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتٍ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٣٣) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال للهمزة الثانية (الغيرية) **سُورَةُ الْأَحْقَافِ ٤٦** ياء خالصة .

(٣٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٣٤) ﴿ وَمَا وَآتَاهُمْ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .

﴿ وَمَا وَآتَاهُمْ ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ هُزُوا ﴾ تقدم في ص ٤١١ .
(٣٥) ﴿ لَا يُخْرِجُون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ لَا يُخْرِجُون ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

سورة الأحقاف

(١) ﴿ حَمِ ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [حا ، ميم] ، وقرأ الباقون بدون سكت .
(٤) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وعليه في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي

وَبَدَّالَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَبيسْتَهْزُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَعَرَّضُوا كَثِيرًا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قَالِ الْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْمَعْدَنُورَاتُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَآلِهِ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمِ ﴿١﴾ تَزِيلُ الْكِنْتِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَتُنْفِي بِكُتُبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾

٥٠٢

بحذف الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٤) ﴿ السَّمَاوَاتِ الْكُتُوبِ ﴾ أبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلًا : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، والبيهقي بخلفه ، وأما في الابتداء فالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مديّة .
(٥) ﴿ دُعَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ أَوْ أَثَرَةٍ ﴾ الحسن . وهي الفعلة الواحدة مما يؤثر ، أي : قد قنعت منكم بخبر واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم ، فأتوا به إن كنتم صادقين فيما تدعون .

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقه الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥٠٠ . (٨) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩) ﴿ إِنِّي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٩) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلأ ، والباقون بحذفها كذلك ، وهو الثاني لقالون ، ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفاً .

شُونَ وَالْآخِرَةَ ٤٦

الجزء الثاني من القرآن

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ أَنِ اتَّبِعُوا يَنْتَدِبُوا قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَنبؤُهُ قُلْ إِن أَفترتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكْرَهُ أَنْ يُنْعِمَ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ مَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانَا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرًا لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٥٠٣

(١٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر . وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وكل حسب مذهبه في المنفصل والمتصل .

(١٢) ﴿ لَتُنذِرَ ﴾ نافع ، والبرزي بخلفه ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَتُنذِرَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبرزي .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن بـ [فلا خوف] .

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

(١٤) ﴿ جَزَاءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٠) ﴿ بني إِسْرَائِيلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْرِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنَيْتُ لَكَ آلِيًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَايَهِ أَفِي لَكُمْ أَعْدَانِي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِغِيَانِ اللَّهَ وَيَلْتَكِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ خَلَّ اللَّهُ حَقُّهُ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأُولَىٰ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَدَّ اللَّهُ حَقُّهُ فَيَقُولُ
 لَا يَنْظَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طِبْيَعَكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْمَعْتُمْ يَهَا فَا لْيَوْمَ نَجْزِيَنَّ عَذَابَ الْهَوْنِ
 بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

(١٥) ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ونسبها
 بين بين . ﴿بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا﴾ الباقون . (١٥) ﴿كُرْهًا﴾ ماعاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر .
 واقفهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿كُرْهًا﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .
 (١٥) ﴿وَفِصْلُهُ﴾ يعقوب . ﴿وَفِصَالُهُ﴾ الباقون .
 (١٥) ﴿أَوْرِعْنِي أَنْ﴾ ورش من طريق الأرقم ،
 والبري . واقفهما ابن محيصن .
 ﴿أَوْرِعْنِي أَنْ﴾ الباقون .
 (١٥) ﴿عَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف
 عنه ، وكذا وقف على [والدي] .
 (١٦) ﴿نَقَبِلُ﴾ أحسن ، وتجاوز ﴿حفص ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .
 ﴿نَقَبِلُ﴾ أحسن ، وتجاوز ﴿الباقون .
 (١٧) ﴿أَفِي﴾ هنا كما في ص ٣٢٧ .
 (١٧) ﴿أَعْدَانِي أَنْ﴾ هشام مع المد المشيع .
 واقفه الحسن المطوعي ، وابن محيصن بخلفه إلا
 أنه يفتح الباء . ﴿أَعْدَانِي أَنْ﴾ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن بوجهه الثاني .
 ﴿أَعْدَانِي أَنْ﴾ الباقون . (١٨) ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾
 هنا تماماً كما في ص ٤٧٩ .
 (١٩) ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وهشام بخلفه ، وعاصم ، ويعقوب . واقفهم ابن
 محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ﴾

الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٠) ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وكل على أصله من التسهيل وغيره . فابن كثير ، ورويس
 بمحققة فمسهلة مع عدم الفصل . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الفصل . وقرأ هشام بتسهيل الثانية مع الفصل وعدمه ،
 وبالتحقيق مع الفصل . وقرأ ابن ذكوان ، وروح بتحقيق الثانية مع عدم الفصل . وافق ابن محيصن بخلفه ابن كثير . ووافق
 أيضاً في ثانيه ابن ذكوان . ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ الباقون ، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿وَفِصَالُهُ﴾ الحسن . انظر ما كتب في ص ٢٥ عند قراءته [خطوات] .
 (١٥) ﴿قَالَ رَبُّ أَوْرِعْنِي﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤ .
 (١٦) ﴿نَقَبِلُ﴾ أحسن ، وتجاوز ﴿المطوعي . على أن الضمير عائذ لله تعالى و [أحسن] نصب على المفعولية .
 (١٧) ﴿أَنْ أُخْرِجَ﴾ الحسن ، والأعمش . منياً للفاعل .
 (٢٠) ﴿عَادْهُمْ﴾ قرأ الحسن بهمزيين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد مشبعا . إبدال الهمزة حرف مد لغة لبعض
 العرب لقصد التحفيف .

(٢١) ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ الباقون .
 (٢٢) ﴿ أَجِئْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ أَجِئْنَا ﴾ الباقون .

شِبْرُ الْأَخْفَافِ ٤٦

الْمِنْهَالُ الْمُنْتَهَى

(٢٢) ﴿ الصَّادِقِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣) ﴿ وَأَبْلَغُكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .
 ﴿ وَأَبْلَغُكُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلِكَيْنِي أَرَأَيْكُمْ ﴾ نافع ، والبزري ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَلِكَيْنِي أَرَأَيْكُمْ ﴾ الباقون . والتقليل للأزرق جلي ، والإمالة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٤٨٧ .

(٢٥) ﴿ لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والإمالة والتقليل في [تَرَى ، وترى] كما في سابقتها .

(٢٦) ﴿ وَأَفْعِدَّةٌ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة .

(٢٦) ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٨) ﴿ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [مساكيمهم] بالرفع ووجهه ظاهر . وجمهور النحاة على أنه لا يجوز التأنيث مع الفصل بالآ إلا في الشعر ، وبعضهم يجيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك .

(٢٥) ﴿ لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ ﴾ المطوعي . وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم .

(٢٩) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، والحمة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿مُتْلِينَ﴾ وفقاً ليعقوب مثل [الصادقين] في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿أُولَئِكَ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالواو قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ولالأزرق وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . ولتقبل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرق . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لتقبل . ولرويس وجهان : كأول الأزرق ، وكأبي عمرو . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق قبلاً بوجه الإسقاط فقط . ووافق اليزيدي ابا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من [أولئك] وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منها التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿بِخَلْفِهِنَّ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت .

(٣٣) ﴿يَقْدِرُ﴾ يعقوب .

﴿بِقَادِرٍ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٤٨٧ .

(٣٥) ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ،

سُورَةُ الْاِنْفِصَالِ ٤٦

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَبُوا لِمَا أُفِيضَ وَلَوْ أَنِ قَوْمُهُمْ مُنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِزَّكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْعِزِّ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِيبِ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوْلَمْ يَرَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ مِخْلَقُهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرْنَا أَوْلُوا الْعِزِّ مِنَ الرَّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَمَهْلُ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ الْحَجِّ ٢٦

٥٠٦

ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون .

الفواعل الشاحنة

(٣٣) ﴿وَلَمْ يَغِي﴾ الحسن . ووجهه أنه في الماضي بفتح عين الكلمة كما قالوا في بَيَّ بَيَّ ، ولما بني الماضي على فَعَلَ بني مضارعه على يَفْعَل فصار [يَغِي] فلما دخل الجازم حذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

(٣٥) ﴿بِلاغاً﴾ الحسن . وذلك بتقدير بلغ ، أو بلغنا .

(٣٥) ﴿يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ الحسن من [أهلك] والفاعل الله سبحانه ، و [القوم] مفعول به ، و [الفاسقين] صفة لقوم .

(٣٥) ﴿يَهْلِكُ﴾ ابن محيصن . مضارع هلك .

(٢) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب
بهاء السكت .

(٢) ﴿ مَسِيَّتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء
خالصة . ولأزرق ثلاثة البدل .

(٣) ﴿ لِلنَّاسِ أَنْفَالُهُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء
خالصة ووقف حمزة .

(٤) ﴿ فُجِلُوا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب .
واقفهم الزبيدي .

﴿ قَاتَلُوا ﴾ الباقون .
(٤) ﴿ فَلَنْ يَضِلَّ أَعْمَالُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .

(٤) ﴿ الْحَرْبُ أَوْزَارُهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،
وبالإبدال واو خالصة فيقرأ [الحرب ووزارها] .

(٥) ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .
﴿ سَيَهْدِينَهُمْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل
مع المد والقصر ، ولا سكت له مع التحقيق

لاتصالها رسماً .
(٧) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف
حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿ ءَامَنُوا إِنْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى

الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [ءامنون] ، وبالإدغام - بإبدال الهمزة واو وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [ءامنون] .

(١٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ وَإِنَّمَا فِدَا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٤) ﴿ قَتَلُوا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في كثرة القتل .

(٦) ﴿ عَرَفَهَا ﴾ ابن محيصن . من قولهم : لأَعْرِفَنَّ لك ما فعلت ، أي : لأجازينك عليه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْذُوعًا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ اضْطُرَّ أَعْمَالُهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ كَفَرْتُمْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَتَوْهُمُ الْبَيْتِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَوْهُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى

إِذَا أَخْتَمْتُمْهُمْ فَشُدُّوا أَلْوَابَكُمْ وَإِنَّمَا بُعِدُوا فَدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرْتُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُو أَبْعَضَكُمْ

بِبَعْضِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ

وَيُضِلُّهُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِن نُّصِرُوا بِاللَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيَلْبِثْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَتَحْسَبُهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأَحْطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَأَمْوَالِي لَهُمْ ﴿١١﴾

(١٣) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . ﴿ وَكَانَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الراء . وافقهما البيهقي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .
 الجاء الثاني والثالث
 ﴿ أَسِين ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ عَاسِن ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والأزرق على أصله في البدل .

(١٦) ﴿ قَالَ أَنْفَأ ﴾ البيهقي بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ قَالَ عَافِئاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي ، وابن محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٨) ﴿ جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قالون ، والبيهقي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما قرأ ورش من طريقه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية . وللأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشع للساكنين . فحصل لقنبل ثلاثة أوجه وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، والبيهقي أبو عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها . وهو على أصله في إمالة الفعل .

(١٦) ﴿ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل ، وبالإدغام ، وعلى كل

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَيَمْنَعُونَ وَبِأَكْوَابِهِمْ كَأَنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَئِيمٌ ﴿١١﴾ وَكَانَ مِنْ قَرِيْبِهِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٢﴾ أَفَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٣﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ حَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَعْفَرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ مَعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَأً أَوَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآهَاتِهِمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِدْجَاءُ تِهِمْ ذَكَرْنَاهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَعْفِرُ لَدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمُسَوِّدِكُمْ ﴿١٩﴾

من هذه الوجوه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فبقراءة النقل [وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاهُمْ] ، وحالة الإدغام [وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاهُمْ] .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ وَكَانَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١٨) ﴿ بَغْتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

١ = محمد بن المتوكل :

أبو عبد الله اللؤلؤي ، رويس ، المقرئ ، حاذق ، ضابط ، مشهور .

قرأ على يعقوب ، وتصدر للإقراء .

قرأ عليه : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الزبيرى الفقيه الشافعى .

(٢٢) ﴿عَسَيْتُمْ﴾ نافع . ﴿عَسَيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ رويس . ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن . ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ الباقون . (٢٢) ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ ٤٧

الْحَجُّ الْبَيْتَ الْأَشْرَفَ الْأَقْرَبَ

وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [وَتَقَطَّعُوا زَحَامَكُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [وَتَقَطَّعُوا زَحَامَكُمْ] .

(٢٤) ﴿الْقُرْآنَ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿الْقُرْآنَ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستننيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٥) ﴿وَأَمَلِي لَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي .

﴿وَأَمَلِي لَهُمْ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿وَأَمَلِي لَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿رِضْوَانَهُ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿رِضْوَانَهُ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿يُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نُظْرَ الْمَعْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ آتَدُوا عَلَىٰ أَذْبُرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعَكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبُرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴿٢٩﴾

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويجوز أن يكون مضارعاً حذف منه أحد تاءيه ، والأصل تتوفاهم . ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

= قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب .

قال الأستاذ أبو عبد الله القصاص كان رويس مشهوراً جليلاً .

قال الزهري : وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال : نعم ، قرأ معنا ، وختم عليه ختمات .

توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالى .

(٣٠) ﴿ يَفْلَحْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [يَفْلَحْ وَعْمَالَكُمْ] .
 (٣١) ﴿ وَتَبَلَّوْا خَبَارَكُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت ، وبالتسهيل وقف حمزة . (٣١) ﴿ وَتَبَلَّوْا نُبُوءَكُمْ ، يَفْلَحْ ، وَتَبَلَّوْا ﴾ شعبة .
 ﴿ وَتَبَلَّوْا نُبُوءَكُمْ ، نَفَلَمْ ، وَتَبَلَّوْا ﴾ رويس .
 ﴿ وَتَبَلَّوْا نُبُوءَكُمْ ، نَفَلَمْ ، وَتَبَلَّوْا ﴾ الباقر .

(٣٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصللاً بخلفه .
 ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [شَيْئاً] ، وبالإدغام فيقرأ [شَيْئاً] .
 وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٣٥) ﴿ السَّلْمُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .
 وافقه ابن محيصن ، والأعمش .
 ﴿ السَّلْمُ ﴾ الباقر .

(٣٨) ﴿ هَذَا أَنْتُمْ ﴾ تقدم مثله تماماً في آل عمران ص ٥٨ .

(٣٨) ﴿ الْفُقَرَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٨) ﴿ لَا يَكُونُوا أَنْفَالَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لَا يَكُونُوا نَفَالَكُمْ] ، وحالة الإدغام [لَا يَكُونُوا نَفَالَكُمْ] .

القواعد الشاذة

(٣٧) ﴿ وَيَخْرُجُ أَضْعَانَكُمْ ﴾ ابن محيصن . وذلك

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرْبَتْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَتَبَلَّوْا نُبُوءَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَتَبَلَّوْا خَبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَالِهِمْ ﴿٣٢﴾ يَتَّبِعُهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَاقِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَهٗمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَنَفَّوْا تَوَكَّرَ أَجْرُكُمْ وَلَا يَسْتَأْذِنُكُمْ أَمْوَالُكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ سَأَلْتُمْهُمَا فِئْحِفْخِمَكُمْ تَبَخَّلُوا وَبَخَّرَ أَصْفَعْتُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا نَتَّهَىٰ هَٰذَا تَدْعُونَ لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْعَنِيُّ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

٢ - روح بن عبد المؤمن :

أبو الحسن البصري المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان متقناً مجوداً .
 روى أيضاً عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضُّبعي .
 قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي ، وروى عنه البخاري في صحيحه ، وأبو يعلى الموصلي .
 ذكره ابن حبان في الثقات .
 توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . رحمه الله تعالى .

سورة الفتح

(٢) ﴿ سِرَاطًا ﴾ قبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبودي . ﴿ سِرَاطًا ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصناد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

والثاني لقبيل بالصاد كالباقين . (٤) ﴿ مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِمْ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ ذَاتِزَّةِ السُّوءِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ ذَاتِزَّةِ السُّوءِ ﴾ الباقون . وللأزرق ترفيق الراء ، وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلأً ووقفاً ، مع السكون المحض والروم وقفاً . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [السُّو] ، وإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرآن [السُّو] . وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٧) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ

بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعْزِزُوا وَتُؤَقِّرُوهُ

وَيُسَبِّحُوهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير يقرأ بصله هاء الضمير بواو في الأفعال الثلاثة يوافقه في ذلك ابن محيصن أيضاً .

﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعْزِزُوا وَتُؤَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .

(٩) ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

الجزء الثاني من القرآن

سورة الفتح

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝
وَيُضْرِكَ اللَّهُ نُصْرًا عَرَبِيًّا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
بِاللَّهِ طَرَفِ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَعَظِيبَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَلَعْنَهُمْ وَأَعْدَالَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَاللَّهُ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيُعْزِزُوا وَتُؤَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بِكُورَةٍ وَأَصِيلًا ۝

(١٠) ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٠) ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ حفص مع تخميم لام لفظ الجلالة . وافقه ابن محيصن . ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ الباقون مع تريق لام لفظ الجلالة . ولا يخفى إسكان الهاء وفقاً للمجاز المتعارف سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٤٨ للجمع .

(١٠) ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . ولا يخفى الإبدال لأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾ الباقون . والإبدال لورش من طريقه ، ولأبي جعفر ، وصله الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كله واضح .

(١١) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٥١٠ .

(١١) ﴿ ضَرّاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ ضَرّاً ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَهْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَهْلِيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ السُّوءِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيها للأزرق ، ووقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

(١٥) ﴿ كَلِمَ اللَّهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ بَدَأَ اللَّهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَتْ فِائِمَاتِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْنَا يَفْعَلُونَ
بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ
خَيْرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِبَ الرَّسُولَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ أَنْ السُّوءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَازِمَ لِنَا خُذُوا هَذَا زِينَتَكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسَدُ وَنَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(١٥) ﴿ انطَلَقْتُمْ إِلَى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مديّة مشبعة للأزرق وغير مشبعة للأصهاني . وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القواعد الشاذة

(١١) ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ المطوعي تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٦) ﴿بَاسٍ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿بَاسٍ﴾ الباقون . (١٦) ﴿عَدَابًا أَلِيمًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿نَدِجِلُهُ ، نُعْدَبُهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿يُدْجِلُهُ ، يُعْدَبُهُ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿سِرَاطًا﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢١) ﴿شِيءٌ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد المشبع

على الياء ، ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه . وسكت

على الياء وصلًا ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه

بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن

للووقف فيقرآن [شِيء] ويبادها ياء وإدغام الياء قبلها

فيها فيقرآن [شِيء] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة

أوجه .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿وَأَنآهُمْ فَتَحًا﴾ الحسن . أي أعطاهم

فهي من الإتيان بمعنى الإعطاء .

(١٩) ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ المطوعي . وذلك على

الالتفات لتشريفهم في الامتتان . ولا يخفى أنه يدل الهمزة ألفاً حالة الوقف كما تقدم في الأصول فهو عن الأعمش ، والأعمش

موافق لحمزة دائماً في الوقف على الهمزة .

الجزء الثاني من القرآن

سورة البقرة ٤٨

قُلْ لِّلْمُحْطَفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
نُقِنَلُهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ فَإِن تَطَلَّعُوا يَوْمَ تَكْمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِن تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِن قَبْلُ يَعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَن يَتَوَلَّ يَعْذِبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ . وَكَفَّ أَيْدِي
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ نَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَوْ الْأَذْبُرُتُمْ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن يَجْعَلَ لَسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

(١٠) خلف بن هشام

راوي حمزة ، وقد تقدم .

(٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزيدي . ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ

سُورَةُ الْبَيْتِ ٤٨

(٢٥) ﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَنْ تَطَّوَّهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف

الهمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بين بين ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب .

وافقهما الزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ شِيءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو

بخلفه . وافق الزيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّيَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقين .

(٢٧) ﴿ زُؤُوسِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين

بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [زُؤُوسِكُمْ] وقرأ

الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾ وقف حمزة

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَوَصَّيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بَعِيرٌ عَلِيمٌ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حِمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحْتَفِلِينَ رَبُّهُمُ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٥١٤

بالتحقيق ، وبالإبدال وإواً خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [شَاءَ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة لحمزة في هذا الفعل ولهشام بخلفه .

= ١ - إسحاق بن إبراهيم :

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة .

قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قِيماً بالقراءة .

قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي ، وعلي بن موسى الثقفي ، وابنه

محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .

توفي سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله .

(٢٩) ﴿ أَشِدَّاءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ومنه في الوقف [رحماء] . (٢٩) ﴿ كَرَّزِعَ أَخْرَجَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتقل . وقرأ ورش من طريقه بالتقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ شعبة واقفه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ الباقون .
 (٢٩) ﴿ ضَطَّاءُ ﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان . وافهما ابن محيصة بخلفه .
 ﴿ ضَطَّاءُ ﴾ الباقون . ووقف عليه حمزة بالتقل فقط فيقرأه [ضطه] .
 (٢٩) ﴿ فَأَزَّزَهُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .
 ﴿ فَأَزَّزَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بين يين .
 (٢٩) ﴿ سُورِقَهُ ﴾ سُورِقَهُ ﴾ قيل .
 ﴿ سُورِقَهُ ﴾ الباقون .
 (٢٩) ﴿ بِهِمْ الْكُفَّارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ بِهِمْ الْكُفَّارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وحلف . وافهم الأعمش .
 ﴿ بِهِمْ الْكُفَّارُ ﴾ الباقون . والجميع بكسر الهاء وإسكان الميم عند الوقف على [بهم] .

سورة الحجرات

- (١) ﴿ لَا تَقْدُمُوا ﴾ يعقوب .
- ﴿ لَا تَقْدُمُوا ﴾ الباقون .
- (٢) ﴿ التَّيِّبِ ﴾ نافع مع المد المتصل .
- ﴿ التَّيِّبِ ﴾ الباقون .
- (٤) ﴿ الْحَجْرَاتِ ﴾ أبو جعفر .
- ﴿ الْحَجْرَاتِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ أَشِدَّاءُ ، وَرِحْمَاءُ ﴾ الحسن . ذلك على المدح ، أو على الحال والعامل فيهما العامل في [معه] فيكون الخبر على هذا الوجه جملة [تراهم] ، وكذا تكون خبراً لـ [والذين] على الوجه الأول .
 (٢٩) ﴿ عَاتَارَ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع إشارة إلى كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح لهم .
 (٢٩) ﴿ الْآتَجِرَ ﴾ الحسن . وقد تقدم في أول آل عمران .
 (٢٩) ﴿ ضَطَّهْ ﴾ ابن محيصة بخلفه وصلاً ووقفاً ، إلا أنه في الوقف يوافق حمزة . وكل ذلك تخفيفاً . والثاني له تقدم أنه يوافق عليه ابن كثير .

(١٢) ﴿ وَالظَّنِّ إِنَّكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . (١٢) ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ هنا كما في [وَلَا تُنَازِرُوا] في الصفحة قبلها . (١٤) ﴿ مَيْتًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿ مَيْتًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

الجزء الثامن والعشرون

سورة الممتحنة ٤٩

(١٣) ﴿ تَتَعَارَفُوا ﴾ البري بخلفه وصلأ ووقفاً . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿ تَتَعَارَفُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

(١٤) ﴿ لَا يَأْتِكُمْ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿ لَا يَأْتِكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ شَيْئًا ﴾ بالتوسط ، والمد على حرف اللين الأزرق ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلأ بخلفه ، ووقف عليه بالنقل ، والإدغام . فقرأ حالة النقل [شَيْئًا] ، وحالة الإدغام [شَيْئًا] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فقرأ [قَوْلُوا نَسْلَمْنَا] ، وبالإدغام فقرأ [قَوْلُوا سَلَمْنَا] .

(١٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .

(١٧) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

يَتَّيِبُهُمُ اللَّهُ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَنْتُمْ مَثَلُ اللَّهِ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمْتُ بِلِ اللَّهِ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

٥١٧

(١٧) ﴿ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ عَلَيَّ إِسْلَامِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ الحسن . يقال لمشاعر الإنسان الحواس ، والجواس . فعلى هذا تكون هي والمتواترة بمعنى واحد وهو معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس معرفة الظواهر ، والتجسس معرفة البواطن ، وقيل : غير ذلك ، والذي عليه الجمهور أن المراد بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر .

سورة ق

(١) ﴿ ق وَالْقُرْآنِ ﴾ أبو جعفر بالسكت على [قاف] سكتة لطيفة من غير تنفس . (١) ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ هَيِّئْ ﴾ تقدم مثله تماماً في ص ٤٨٤ .

(٣) ﴿ أَلْبَا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال . وافقهم البيهقي . وقرأ ورش من طريقه ، وابن كثير .

وروي بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقون . والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين .

(٣) ﴿ مَنَّا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مَنَّا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿ مَنَّا ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَنَّا ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ وَعَيْدِ ﴾ ورش من طريقه وصلأ ، وافقه

البيهقي والباقر

سورة ق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ إِنْ دَامَتَا وَكَانَتْ آيَاتِنَا مِنْ عَمَلِكُمْ رَجْعٌ لَعِيْبٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِیْظٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ ﴿٥﴾ أَفَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَهِيَ كُفٌ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَإِنَّهَا سَمَاءٌ مُنْتَبِهَةٌ مِمَّا نُورِثُهَا لِلسَّمَاءِ وَمَا هِيَ إِلَّا نُورٌ مُنِیْبٌ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسْقِنَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١١﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١٢﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٦﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٧﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٨﴾ أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبِيسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحاليين .
﴿ وَعَيْدِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

- (١) ﴿ ق ﴾ قرأ الحسن بكسر الفاء . وذلك على الجهر بحرف قسم مقدر .
- (٣) ﴿ إِذَا ﴾ الأعمش . تخفيفاً ويبقى الكلام على حاله مفيداً للاستفهام .
- (١٤) ﴿ وَثَمُودُ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للآب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص ١٥٩ .
- (١٤) ﴿ الرُّسُلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣ ، ٢٨) ﴿لَدَى﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا التي بعدهما في الآية التي تليهما . (٣٠) ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿مَا تُوْعَدُونَ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصة .
 ﴿مَا تُوْعَدُونَ﴾ الباقون .

الجزء الثاني من التفسير

(٣٣) ﴿فَنِيَّبْ أَدْخُلُوهَا﴾ بكسر التوين وصلأ : أبو عمرو ، وقبيل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والأعمش . وقرأ الباقون بضمه كذلك . وحالة الوقف على [نيب] فالجمع بضم همزة الوصل .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿فِي الصُّورِ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .
 (٢٤) ﴿إِقَاءً﴾ الحسن . على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره ألقيا ، أو ألق .
 (٣٠) ﴿يُقَالُ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمَّا نُوسُوسٌ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٨﴾ اذِنَلْفَى الْمَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عِينٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عِينِ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عِينِ ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ
 وَلَكِنْ كَانُ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوْا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ
 الْجَنَّةُ الْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

= ٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد :

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .
 قرأ على : خلف بن هشام راويته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشعموني .
 وحُدث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم .
 تصدر للإقراء ، ورحل إليه .
 روى عنه : الثَّجَاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون .
 سئل عنه الثَّارِقَطْنِي ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .
 وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه لثقتة وصلاحه .
 توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة .

(٣٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٠) ﴿ وَأَذْبَارُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . واقفهم ابن محيصة ، والأعمش .
 الإِسْمَاءُ الْبَارِيَّةُ

﴿ وَأَذْبَارُ ﴾ الباقون .
 (٤١) ﴿ تَسَادِي ﴾ وقفاً : ابن كثير بخلافه ، ويعقوب . وافق ابن محيصة ابن كثير .
 ﴿ تِنَادُ ﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها وصلأ ، وهو الثاني لابن كثير وقفاً .
 (٤١) ﴿ الْمُتَنَادِي ﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم البيهقي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . واقفهما ابن محيصة .

﴿ الْمُتَنَادِي ﴾ الباقون .
 (٤٤) ﴿ تَشْتَقُّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم البيهقي ، والأعمش .
 ﴿ تَشْتَقُّ ﴾ الباقون .
 (٤٥) ﴿ عَلْتُهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما الأعمش .

﴿ عَلْتُهُمْ ﴾ الباقون .
 (٤٥) ﴿ بِالتَّقْرَانِ ﴾ تقدم في أول السورة .
 (٤٥) ﴿ وَعَيْدِي ﴾ وصلأ ورش من طريقه . واقفه الحسن . قرأ كذلك يعقوب في الحالين .
 ﴿ وَعَيْدِي ﴾ الباقون .
 (٣) ﴿ يُسْرَأُ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَمْ يُقَلِّبْ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَرَ الشُّجُورِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِيهِمْ وَنُمِيتُهُمْ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ نَسْفُقُ الْأَرْضَ
 عَنْهُمْ سِرًّا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْهِمْ أُسْرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْنَا الْقُرْآنَ لِانْفِخَافٍ وَعِيدٍ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الزَّكَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالزَّكَاةَ ذُرًّا وَقَرًا ﴿١﴾ فَالْحَمَلَتِ وَقَرًا ﴿٢﴾ فَالْحَرِيذِ يُسْرًا ﴿٣﴾
 فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

﴿ يُسْرًا ﴾ الباقون .
 (٤) ﴿ فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فَتَقَبَّلُوا ﴾ الحسن . أمر لأهل مكة . وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصة الشهمي

مولاهم المكي ، قارئ أهل مكة ، مع ابن كثير وحמיד الأعرج ، ومنهم من يسميه عمر ، ومن القراء من سماه عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك .

(٩) ﴿ مَنْ أَفَكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالأخير قرأ ورش من طريقه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٥) ﴿ وَعِيُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيص بخلفه ، والأعمش .

وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْجَنَّةِ ﴿٧﴾ نَكَرَ لِي قَوْلِي مُخْلِفاً ﴿٨﴾ يُؤْفَكَ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ﴿٩﴾ قِيلَ الْخَرَّصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍو سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الْدِينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فَنَتَكِرَ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ سَعْتَجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونَ ﴿١٥﴾ إِذْ خِزِينَ مَاءً أَنْهَمُ رِهْمُ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِأَلْسِنَاهُمْ يَسْتَفْعِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تَعْدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أُنذِرُكَ حَدِيثَ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ سَلِّمٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَيْتِ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَفَرَّجَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْتُونَ عَالِمِينَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْخَفْ وَبِشْرُوهُ يُعَلِّمُ عَلَيْكُمْ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّنَا إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

﴿ وَعِيُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيص .
 (٢٣) ﴿ يَفْلُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ يَفْلُ ﴾ الباقون .
 (٢٤) ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان .
 ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .
 (٢٥) ﴿ قَالَ سَلِّمٌ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .
 ﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .
 (٢٧) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .
 ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القواعط الشاخطة

(٧) ﴿ الْجَبِيكَ ﴾ الحسن . اسم مفرد ورد على هذا الوزن شدوداً وليس جمعاً ، لأن [فِعْل] ليس من أبنية الجموع ، فينبغي أن تعد مع [يُبَل] فيما جاء على [فِعْل] .
 (١٢) ﴿ أَيَّانَ ﴾ ابن محيص . لغة فيه .
 (٢٢) ﴿ رَزَقَكُمْ ، أَرْزَأَكُمْ ﴾ ابن محيص ، على أن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .
 (٢٥) ﴿ فَقَالُوا سَلِّمٌ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أمرنا سَلِّمٌ .

= وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم .
 قرأ القرآن على سعيد بن جبیر ، ومجاهد ، ودریاس مولى ابن عباس .
 وحدث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مخزوم ، وعطاء .
 قرأ عليه شبيل بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ .

(٣٢) ﴿ قَالُوا إِنَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [قَالُونَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [قَالُونَا] . (٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، **اللِّسَانُ وَاللِّسَانُ** **سُبُوْرَةُ اللَّسَانِ** ٥١ ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
 (٤٠) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
 (٤١) ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .
 (٤٢ ، ٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص ٥١٣ .
 (٤٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .
 (٤٤) ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه .
 ﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٣٢) قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ
 ثَمُودٍ لِّنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُسَوِّمَةً عِندَ رِجْلَيْكَ
 لِلْمُتَرَفِّينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكَآيَهُآ آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ رُكُوعًا قَالَ سِحْرٌ أَوْ يُحْجُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْتَهُ يَمِينًا
 فَنَبَذْتَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَدْرِي مَن شَيْءٍ آنتَ عَلَيْهِ لَآجِعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ تَمَنَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَمَتَّوْا عَن أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخَذْتَهُمُ الصَّخْرَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَارٍ
 وَمَا كَانُوا مُنْصَرِّينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِذْ أَوْفَاهُمَا
 فَنَسَقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَآءَ بَيْنَهُمَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ حَلْقًا رَّوْحِينَ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَيَقْرَأُ إِلَى اللَّهِ إِلَهِي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

(٤٦) ﴿ وَقَوْمِ نُوحٍ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ، والأعمش .
 ﴿ وَقَوْمِ نُوحٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (٤٧) ﴿ بِأَيْدِي ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ووقف حمزة .
 (٤٩) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿ وَفِي ثَمُودَ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي فلا يكون فيه علتان ليمنع من الصرف . انظر ص ١٥٩ فقد تقدم بأكثر من هذا .
 (٤٤) ﴿ الصَّوَالِقُ ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص ٤ .

(٥٥) ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وإبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩) ﴿ يَغْتَمُونِ ﴾ ، يُطْعَمُونِي ، فَلَا يَسْتَعْجَلُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ يَتَمَدُّونَ ، يُطْعَمُونَ ، فَلَا يَسْتَعْجَلُونَ ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي والحسن .

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَوْمَهُمُ الَّذِي ﴾ الباقون ، هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالكل على كسر الهاء وإسكان الميم . (٩) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هُوَ الرَّاقِ ﴾ ابن محيص بخلفه . بزنة الفاعل .

(٥٨) ﴿ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ﴾ الأعمش . صفة للقوة ، وجاز ذلك مع تذكيره لتأويلها بالاعتدال أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث .

سورة الأعراف

سورة الأعراف

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٦﴾ أَوْ أَصْوَابَهُمْ بِئْسَ لَكُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٧﴾ فَنُؤَلِّفُ لَهُمْ وُجُوهَ الْمَوْتِ وَمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٩﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦٠﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦١﴾

سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنُوزٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْ فَعٌ ﴿٧﴾ مَا لَكَ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا كُذُوبُونَ ﴿١٣﴾

= وحدث عنه : ابن جريج ، وهشيم ، وابن عيينة ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي .

قال أبو حاتم : ابن محيص من قريش ، وكان نحوياً وقرأ القرآن على ابن مجاهد .

وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة ، عبد الله بن كثير ، وحמיד بن قيس ، ومحمد بن محيص ، وكان ابن محيص أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها .

قال الإمام ابن الجزري : وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة .

قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة . وقال القصاع وسيط الخياط : سنة اثنتين وعشرين .

رحمه الله وجزاه خير الجزاء .

(١٨) ﴿ فَكَيْفَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ فَكَيْفَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ هَيْتًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وليس له غير هذا الوجه لزيادة الياء . ﴿ هَيْتًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٢٠) ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُتَكِينٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿ وَأَتَيْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بَايِمَانٍ الْخَفَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ وَأَتَيْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بَايِمَانٍ الْخَفَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .
﴿ وَأَتَيْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بَايِمَانٍ الْخَفَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .
﴿ وَأَتَيْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بَايِمَانٍ الْخَفَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ وَمَا آتَاهُمْ ﴾ ابن كثير بخلف عن قبل .
وافقه ابن محيصة بلا خلاف .
﴿ وَمَا آتَاهُمْ ﴾ قبل بوجه الثاني . وافقه الحسن .
﴿ وَمَا آتَاهُمْ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ ضَيِّءٍ ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .
(٢٣) ﴿ كَأَسَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ كَأَسَا ﴾ الباقون .
(٢٣) ﴿ لَا تَعْرِ فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والزبيدي ، والحسن .

أَسِحْرُهُذَآءَمَآنْتَرَلَا تُصِرُّو١٥ أَصْلُوهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تُصِرُّو١٦ سَوَاءَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُعْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُُنٍ ١٧ فَكَيْفَ بِمَاءِ أَنْهَمَ رَبُّهُمْ
وَوَقَّهْمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَيْتًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ
بِحُورٍ عِينٍ ٢٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَتَيْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ الْخَفَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رِهِينَ ٢١ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا شَاءُوا ٢٢ يَنْزِعُونَ
فِيهَا كَأَسَا لَا تَعْرِفُهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ ٢٣ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُوهُ مُكْتَبُونَ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٦ فَمَنْ أَلَّه
عَلَيْتَنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُورِ ٢٧ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨ فَذَكَرْنَا أَنْتَ نِعْمَتَ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا يَحْنُونَ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَنَبِّئُ بِهِ رَبَّ
الْأَمْنُونَ ٣٠ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ٣١

﴿ لَا تَعْرِ فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال همز [تأتيم] للأزرق من طريقه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا يخفى أيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو ، والأعشى لحمزة .

(٢٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفة قبل الماضية .
(٢٤) ﴿ لَوْلُوْهُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبا عمرو .
﴿ لَوْلُوْهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها أوأأ خالصة مع السكون المحض والأشمام والروم .
(٢٨) ﴿ أَنَّهُ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ إِنَّهُ ﴾ الباقون .
(٢٩) ﴿ نِعْمَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والزبيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء ولا تخفى إمالة الكسائي لها وقفاً .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢١) ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

سورة النجم

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بإيهاء السكت .

(١١) ﴿ مَا كَذَّب ﴾ هشام ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

(١١) ﴿ الْقَوَادِ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، ووقفاً حمزة .

(١٢) ﴿ أَقْتَمَارُؤُنَهْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(١٥) ﴿ الْمَأْوَى ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

(١٩) ﴿ أَقْرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ الكسائي بحذفها ، ووقف حمزة بتسهيلها . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٩) ﴿ اللَّاتِ ﴾ رويس مع المد المشبع للساكنين .

﴿ الْآتِ ﴾ الباقون . ووقف عليه الكسائي بالهاء .

سورة النجم

سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا صَلَ صَا حِكْرَهُ وَمَا عَوَى ﴿٢﴾ وَمَا يُنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَّبَ الْقَوَادِ مَارَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَسْمُرُونَ عَلٰى مَارِئِىَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ
نَزَلَ أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِئَةِ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذِ يَعْنَى السِّدْرَةَ مَا يَعْنَى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنَ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكْتَ وَالْعُرَىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَدْبَسَتْ
ضَبْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ مَا نَزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنَى
شَفَعْنَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِضَىٰ ﴿٢٦﴾

والباقون بالناء .

(٢٠) ﴿ وَمَنْوَةَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَمَنْوَةَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ ضَبْرَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ضَبْرَى ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في ص ٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يَأْذَنَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَشَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] كـ [سَفَف] جمع [سُفُف] ، ثم سكتت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة في هذا الاسم .

(٢٨) ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط ، والمد المشبع على حرف اللين ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة - فيقرأ [شيا] ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها

شَيْئًا بِالْحَمْزَةِ ٥٢

الْبَاءِ وَاللَّيْنِ

فيها فتصح [شيا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

(٣٠) ﴿ وَفَوْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ كَثِيرًا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿ كَيَّا تَر ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٣٤) ﴿ نَطُونُ إِهْمَاتِكُمْ ﴾ حمزة وصلًا . ووقف بالتحقيق ، وبالتسهيل . واقفه الأعمش وصلًا ووقفًا .

﴿ نَطُونُ إِهْمَاتِكُمْ ﴾ الكسائي وصلًا .

﴿ نَطُونُ إِهْمَاتِكُمْ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة وصل [نَطُونُ] - [إِهْمَاتِكُمْ] فإن وقف على الأولى وبدأ بالثانية فالجميع يضم الهمزة ، وفتح الميم .

(٣٣) ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ كما في [أَفْرَأَيْتُمْ] في الصفحة قبلها ، إلا أن وجه الإبدال ألفًا للأزرق هنا وصلًا فقط .

(٣٥) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم البيهقي ، والحسن .

﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٦) ﴿ أَمْ لَمْ يَبْسَا ﴾ أبو جعفر ، ووقفًا حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ أَمْ لَمْ يَبْسَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

القواعِدُ الشَّاذِئَةُ

(٣١) ﴿ لِنَجْزِي ... وَنَجْزِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . بنون العظمة ، واللاتفات الدال على شدة الوعيد ، وكمال الوعد ، والثاني له كالمتواترة .

(٣٧) ﴿ الَّذِي وَفَى ﴾ ابن محيصن بخلفه . ومعناها صدق في قوله وعمله ، وهي راجعة إلى معنى قراءة الجماعة ، أي : أقام بجميع ما فرض عليه فلم يخرم منه شيئاً . والثانية له كالمتواترة .

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُؤُنَ الْمُؤْتَمِرِينَ سَمِيَةَ الْأُنثَى ﴿٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ﴿٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ . وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى ﴿١٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى ﴿١١﴾ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبْرَ الْإِنْمَارِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْعَفْوَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ رِجَالٌ فِي ظُنُونٍ أَن مَهْنِكُمْ فَلَا تُرْكَوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ أَنْقَرَى ﴿١٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿١٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 ﴿١٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوَّيْتَهُ ﴿١٥﴾ أَمْ لَمْ يَبْسَا بِمَا فِي صُحُفٍ
 مُوسَى ﴿١٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿١٧﴾ الْأَنْزِيلُ وَزَادَهُ زُجْرًا أُخْرَى
 ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿١٩﴾ وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ
 يُرَى ﴿٢٠﴾ ثُمَّ يَجْزِيهِ الْجَزَاءَ الْآوْفَى ﴿٢١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 ﴿٢٢﴾ وَأَنْتَ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٢٣﴾ وَأَنْتَ هُوَ آمَاتٌ وَأَحْيَا ﴿٢٤﴾

(٤٧) ﴿ الشَّاءة ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . واقفهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ الشَّاءة ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها مع حذف الهمزة فقرأ [الشَّاءة] ، وبإبدال الهمزة ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصبح [الشَّاءة] وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن

ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .
 (٥٠) ﴿ عَادَا الْأَوْلَى ﴾ قرأ قالون بخلفه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل ، والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام بدلاً من الواو . وهذا حكم الوصل ، وأما إن وقف على [عاداً] وابتدئ بـ [الأولى] فلقالون خمسة أوجه : بهمزة مفتوحة ، فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية فتصبح [الأولى] بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [أولى] . بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [الأولى] . بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة [الأولى] . بلام مضمومة فهمزة ساكنة [أولى] . ولورش وجهان هما : [الأولى ، أولى] . ولباقى الناقلين ثلاثة أوجه : [الأولى ، أولى ، الأولى] . وفللهما أبو عمرو بخلفه ، والأزرق بلا خلف . وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو . وقرأ الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة مضمومة مع إسكان الواو ، وأما في حال الابتداء

سورة البقرة

وَأَنْتُمْ خَلَقَ الرَّجُلَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى ﴿٤٦﴾ وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشَاءُ الْأُخْرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنْتُمْ هُمْ وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنْتُمْ هُمْ رَبُّ الْأَشْعَرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنْتُمْ أَهْلُكَ عَادَا الْأَوْلَى ﴿٥٠﴾ وَتَمُودًا أَتَقَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ بَقْلِئِهِمْ كَانُوا هُمْ ظَلْمَ وَأَطَقَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَفَشِنُهَا مَا غَشَى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَرَأَيْتَ الْآزِفَةَ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاصْبِرْ لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَسْبَقَ السَّعْرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا اسِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِيرُ ﴿٥﴾ فَنُوحٍ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ ﴿٦﴾

بـ [الأولى] فكلوجه الثالث لقالون . ووقف حمزة سبق مثله ، والإمالة له ، وللكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم لا تخفى .
 (٥١) ﴿ وتموداً ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم . وافقهم الحسن . ﴿ وتموداً ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿ والمؤتفكة ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ والمؤتفكة ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون ، وأبي عمرو .
 (٥٥) ﴿ فبأي ﴾ الأصهباني عن ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وكذا حمزة وقفاً ، والباقون بالتحقيق .

سورة القمور

(٣) ﴿ مستقر ﴾ أبو جعفر . ﴿ مستقر ﴾ الباقون ، ورقق الراء الأزرق في الحاليين ، والباقون عند الوقف فقط .
 (٥) ﴿ فما تغني ﴾ يعقوب وقفاً . ﴿ فما تغني ﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها وصلها للساكنين .
 (٦) ﴿ الداعي ﴾ وصلوا ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحاليين البزي ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن البزي ومن معه . ﴿ الداع ﴾ الباقون . (٦) ﴿ شيء ﴾ تقدم في ص ٥١٣ .
 (٦) ﴿ نكر ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ نكر ﴾ الباقون .

القواعل الشاخنة

(٥٣) ﴿ والمؤتفكات ﴾ الحسن . لأنها قرى كثيرة انفكت بأهلها أي : انقلبت بهم ، ومنه الإنفك لأنه قلب الحق :

(٧) ﴿ خُشِعًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ خَائِشًا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ إِلَى الدَّاعِي ﴾ وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق البيهقي ، والحسن

سُورَةُ الْفَتْحَةِ ٥٤

الْمِيزَانُ لِلْمُحَرَّرِ

أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿ إِلَى الدَّاعِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عن رويس .

﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٢) ﴿ عِيُونًا ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحزمة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ عِيُونًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿ وَنَذَرِي ﴾ الثلاثة : وصلأ ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿ وَنَذَرِي ﴾ الباقون .

(١٧ ، ٢٢) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حزمة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . وتقدم في ص ٥١٨ .

(١٩) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حزمة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ كَانْتُمْ ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حزمة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحالين .

(٢٥) ﴿ عَالَفِي ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه : قالون ، وأبو عمرو . وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر . ورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بألف . وافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق البيهقي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حزمة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٦) ﴿ سَتَلْمُونَ ﴾ ابن عامر ، حزمة . وافقهما الأعمش .

﴿ سَتَلْمُونَ ﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(١٢) ﴿ فَاتَّقَى الْمَوَازِي ﴾ الحسن . على أن أصله [الماءان] قلبت الهمزة وأوا كقولهم : علباوان مثني علباء .

(١٤) ﴿ بِأَعْيُنًا ﴾ المطوعي .

(١٩) ﴿ فِي يَوْمٍ نَحْصِرُ ﴾ الحسن . فيكون [نحس] صفة أولى لـ [يوم] ، و [مستمر] صفة ثانية له .

(٢٨) ﴿ وَنَسْفُهُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . (٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩) ﴿ وَتُدْرِي ﴾ الثلاثة : تقدم في الصفحة قبلها . (٣١ ، ٣٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : أيضاً تقدم في الصفحة الماضية . (٣٢ ، ٤٠) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ معاً : حكمه كما في الآية ١٧ من هذه السورة .

(٤١) ﴿ حَاءَ آل ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو . وتسهيل الثانية الأصبهاني ، وأبو جعفر . وتسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق . وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس . وافق ابن محيصن ، والبيزدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها ولا يخفى أن يقرأ [جاء] بالإمالة .

(٤٢) ﴿ يَايَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فقرأ [يَايَاتِنَا] .

(٤٩) ﴿ شَيْء ﴾ بالسكت على الياء وصلأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

ووقف حمزة وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [شَيْء] وبوجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَيْء] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلأ بخلفه .

وَنَبْتَهُمْ أَنْ الْمَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ كُلَّ شَرْبٍ مَحْضَرٌ ﴿٣٨﴾ فَادَّوْا صَاحِبَهُمْ
فَنَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٣٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَدَابِي وَتُدْرِي ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَبْحَةً وَجَدَّةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٤٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ جَمَعْنَاهُمْ لِنَجِّنَهُمْ مِنْ عَذَابِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنَّذْرِ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِيهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَتُدْرِي ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بَكْرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٤٧﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَتُدْرِي ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٥٠﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٌ مُقَدِّرٌ ﴿٥١﴾ أَكْفَارًا كَرِهَ مَنْ أُولِي بُرَاهِنٍ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٥٣﴾ سَبِّحْهُمْ جَمْعًا
وَيُؤَلِّقُ الذُّبُرَ ﴿٥٤﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ
﴿٥٥﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٥٦﴾ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٥٧﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٥٨﴾

القواعد الشاذة

(٣١) ﴿ الْمُحْتَظِرِ ﴾ الحسن . على أنه اسم مكان ، والمراد به الحظيرة نفسها ، أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الحائط المحظَر ، أو لا يقدر على أنه الزرية نفسها ، ويجوز أن يكون مصدرأ ، أي : كهشيم الاحتظار ، أي ما تفتت حالة الاحتظار .

(٢٨) ﴿ وَنَسْفُهُمْ ﴾ الحسن . تخفيفاً . وهو يوافق حمزة حالة وقفه .

(٥٢) ﴿ شَيْءٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

سورة الرحمن

المزمل المزمحل

سورة الرحمن ٥٥

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الثَّقَيْنِ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَكَّهْمَةٌ وَالتَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْدِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ فَيَأْتِيءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تَكْدِبَانِ ﴿١٦﴾

٥٣١

(٢) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿ الْأَكْمَامِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢) ﴿ وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ حمزة ،

والكسائي ، وحلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة

الأصهاني ، ووقف حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ

به الباقون في الحالين . وكذا حكمها حيث وردت .

(١٣) ﴿ فَيَأْتِيءُ الْآءِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ،

وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال

ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة في

الثالثة الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ،

والسهيل بالروم مع المد والقصر . ومثله هشام

بخلفه في الثالثة فقط . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ وَنَهْرٍ ﴾ ابن محيصن . على أنه جمع نهر ،

أو نهر ، كَرَهْنٍ وَرُهْنٍ ، وَوَتْنٍ ، وَوَتْنٍ ، أو جمع

نهار كسحاب وسحب .

(٨) ﴿ الْأَطْفَارُ ﴾ المطوعي بخلف عنه . وكسر حرف المضارعة بشروطه لعة لبعض قبائل العرب ، وتقدمت قاعدته في سورة

الفاحة ، والقراءة الثانية له كالمتواترة .

(١٥) ﴿ الْجَانُّ ﴾ الحسن . لعة فيه . وكذا يقرأه حيث ورد .

= ٢ - ابن شبنوذ :

شيخ المقرئين ، أبو الحسن ، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شبنوذ ، المقرئ ، أكثر الترحال في الطلب .

تلا على هارون بن موسى الأحمش ، وقبيل المكي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى

الكسائي الصغير .

(١٨) ﴿ فَبَأَى ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٢) ﴿ يُخْرِج ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي .
﴿ يُخْرِج ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ اللؤلؤ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ اللؤلؤ ﴾
الباقون ، ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ،
وإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما في الثانية
تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها وأوا
خالصة مع السكون المحض ، والإشمام والروم .

(٢٤) ﴿ الجوارى ﴾ يعقوب وفقاً .

﴿ الجوارى ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلأ .

(٢٤) ﴿ المُنشآت ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة .

ووقف عليه بإبدال الهمزة باء خالصة . وافقهما
الأعشى .

﴿ المُنشآت ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٩) ﴿ شأن ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي

أبا عمرو .

﴿ شأن ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ سيفرغ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

وافقهم الشيبودي .

﴿ سيفرغ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ أيه الثقلان ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلأ

وإسكانها وفقاً .

﴿ أيه الثقلان ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد

الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ،

رَبُّ الشَّرَفَيْنِ رَبُّ الْعَرَبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿١٨﴾
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْحٌ لَاتَّبِعِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ
رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبَأَىءَ
ءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
﴿٢٤﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٢٥﴾ كُلٌّ مِنْ عَالِيَاتِ فَاوَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَسْمَعْنَ
وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلْدِ وَالْإِكْرَارِ ﴿٢٧﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ
﴿٢٨﴾ يَسْتَلْهُنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبَأَىءَ
ءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٣٠﴾ سَفَرُغٌ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبَأَىءَ
ءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٣٢﴾ يَمْعَسِرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَآتِنْفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شَوْاطِطٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا
تَكْذِبَانَ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ
إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبَأَىءَ الْآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانَ ﴿٤٠﴾

ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلأ .

(٣٥) ﴿ شواطئ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ شواطئ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ ونحاس ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي .

﴿ ونحاس ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وله الجوارى ﴾ الحسن . لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه .

(٢٦) ﴿ فاني ﴾ ابن محيصن وفقاً . وذلك على الأصل .

(٣١) ﴿ سيفرغ ﴾ المطوعي . لغة فيه من باب فرح يفرح .

(٣٥) ﴿ ونحاس ﴾ الحسن . الذي يظهر - والله أعلم - في هذه القراءة أن [نحاس] مفرد [نحاس] كـ [كعب وكتفاب ،
وصغب وصغاب] . وقرأ شدوداً من غير طريق [الفوائد المعصرة] [نحاس] وهي والمتواترة لغتان بمعنى : الصُّفْر المذاب يصب
فوق رؤوسهم . وأما الجر فهو عطف على نار .

(٥١، ٥٦) ﴿فِيهِمَا، فَيَهْنُ﴾ يعقوب، ووقف على الثانية بهاء السكت بخلف عنه. ﴿فِيهِمَا، فَيَهْنُ﴾ الباقون. وكذا يقرآن حيث وردا. (٥٤) ﴿مُتَكِينٌ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة، وله أيضاً التسهيل بين بين. ﴿مُتَكِينٌ﴾ الباقون. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

لِللَّامِ الْبَاءُ الْبَاءُ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ٥٥

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ورش من طريقه، ورويس. ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ الباقون. ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٥٦) ﴿لَمْ يَطْمِئِنُّهُنَّ﴾ الكسائي بخلف عنه. ﴿لَمْ يَطْمِئِنُّهُنَّ﴾ الباقون، وهو الثاني للكسائي، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على ما مثله.

(٥٨) ﴿كَانَهُنَّ﴾ الأصهباني بتسهيل الهمزة، ووقفاً حمزة، وله التحقيق أيضاً، وبه قرأ الباقون في الحاليين، وتقدم وقف يعقوب.

(٦٧) ﴿فِي أَيِّ﴾ تقدم في الصفحة الأولى من السورة.

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿يَطْمُؤْفُونَ﴾ الشنبودي. والأصل [يَطْمُوفُونَ] قلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء.

(٥٤) ﴿مِنْ أَسْتَبْرَقٍ﴾ ابن محيصن. تقدم في ص ٢٩٧، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل قولهم: ما هي بنعم الولد، وبمس السير على بئس

يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصِيِّ وَالْأَقْدَامِ ﴿٥١﴾ فَيَأْتِي
ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
﴿٥٢﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ
﴿٥٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ حِشْيَانًا ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ
﴿٥٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٩﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِرْكَةٍ
رِجَاجٌ ﴿٥٩﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى فُرُشٍ
بَطَّانِيهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ وَجِئَ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٩﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا
تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ فِيهِمَا قَصِيرَتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ ﴿٥٩﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ كَأَنَّ الْيَأْقُوتَ
وَالْمَرْجَانِ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦١﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ
﴿٦٢﴾ مُدَّهَاتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِيكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

العير، وقالوا أيضاً: والله ما ليلى بنام صاحبه، وذلك مؤول على حذف الموصوف وصفته، وإقامة معمول الصفة مقامها. والتقدير هنا [بطانها من دياج مقول فيه استبرق] .

= قال الذهبي: تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد، وقرأ بالمشهور والشاذ.

قرأ عليه: أحمد بن نصر الشَّدَائِي، ومحمد بن أحمد الشنبودي، وعلي بن الحسين النضائري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله، وعبد الله بن أحمد السَّامَرِيُّ.

وروى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، وأبو الشيخ بن حيان.

(٦٨ ، ٧٠) ﴿ فِيهِمَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٤) ﴿ لَمْ يَطْمِئِنُّ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية .
 (٧٦ ، ١٦) ﴿ مُتَكِينٌ ﴾ كما في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ تقدم في أول السورة . (٧٨) ﴿ وَالْأَكْرَامِ ﴾ وقف حمزة
 بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة
 إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة . وقرأ ورش من
 طريقه بالنقل وللأزرق تزيق الراء . وقرأ بالسكت
 على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ،
 وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٧٩) ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ ابن عامر .
 ﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الواو والياء
 يحذفان وصلاً ويثبتان وقفاً .

سورة الواقعة

(٩) ﴿ الْمَشَامَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة
 إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [الْمَشْمَةُ] .
 (١٦) ﴿ مُتَقَابِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو
 ما أحق به - دون الأفعال .
 (٧) ﴿ وَنُكْتَمِمْ أَرْوَاهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقه بصلة ميم
 الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة
 للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن
 كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد
 المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز :

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (١) لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ (٢) خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (٣)
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا (٤) وَسُتَّتِ الْجِبَالُ بَسًا (٥)
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَدَّنًا (٦) وَكُنْتُمْ أَرْدَجًا نَلَّئَةً (٧) فَأَصْحَبُ
 الْمِغَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمِغَنَةِ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَبُ
 الْمَشْأَمَةَ (٩) وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ (١٠) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (١١)
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَى (١٣) وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (١٤)
 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (١٥) مُتَكِينِينَ عَلَيْهِمْ مُتَقَابِلِينَ (١٦)

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ عَلَى رَفَارِفٍ خُضِرَ وَعَبَاقِرِي ﴾ ابن محيصن . جمع [رفوف] ، وجمع [عبقري] ومنع [رفارف] من الصرف لأنه على
 صيغة منتهى الجموع ، ومنع [عباقرى] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من توين ياء النسب .
 (٣) ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ البيهقي . وذلك بجعلهما حالين عن الواقعة على أن [ليس لوعنها كاذبة] اعتراض ، أو حالين عن
 وقعتها . وهذا مما خالف فيه البيهقي أصله أبا عمرو .

(١٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ وَكَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو . ﴿ وَكَاسٍ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ وَلَا يَنْزِفُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

الْمُرَاتَبَاتُ وَالنَّحْوُ

سورة البقرة ٥٦

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ يَا كُوفٍ وَابَارِيقَ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْفَوْنَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْمَهُ وَمَا يَنْتَحِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلِحَمِطٍ مِمَّا يَنْتَشَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ فِيهَا الْآفَاتُ سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٥﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٦﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٧﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٢٩﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣٠﴾ وَفَكَهْمَهُ كَثِيرَةً ﴿٣١﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٢﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٤﴾ فِجَعَلْنَهُمْ أَتْكَارًا ﴿٣٥﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٦﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٧﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤٠﴾ فِي سَمُورٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤١﴾ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ﴿٤٢﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مَنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْلَمَاءَ نَالْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٦﴾ أَوْءَا بَاؤُنَا الْآوِلُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٨﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٩﴾

من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين وبعد عدم إدخال الألف .

(٤٧) ﴿ مِثْنَا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ مِثْنَا ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٨) ﴿ أَوْءَا بَاؤُنَا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، والأصهباني كذلك لكنه على قاعدته من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَوْءَا بَاؤُنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ وَلَا يَنْزِفُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ وَحُورٍ عِينٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَحُورٍ عِينٍ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ اللَّوْلُؤِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ اللَّوْلُؤِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة ، وكذا بإبدال الثانية ، وإبدال الثانية واواً مكسورة تسكن للوقف فيتحذف مع الوجه الأول ، ويجوز الروم والتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة ، وكذا قرأ هشام بخلفه وقفاً في الثانية فقط .

(٣٧) ﴿ عُرْبًا ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .

﴿ عُرْبًا ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ أَيْدَا ... إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ أَيْدَا ... إِنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال فيما بين الهمزتين وخلافه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وافقهم البيهقي . وورش

(٥٣) ﴿ فَمَا لُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ فَمَا لُونُ ﴾ الباقون . ولأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بحذف الهمزة مع ضم اللام وبهذا يتفق مع أبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء فهي ثلاثة أوجه . ﴿ شُرْبُ ﴾ نافع ، وعاصم ، واللبان واللبان

وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ شُرْبُ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ تقدم في ص ٥٢٦ وكذا حيث

ورد .

(٥٩) ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ الأربعة في الصفحة حكمها

بالنسبة لما بين الهمزتين كما تقدم في ص ٢١ في

سورة البقرة .

(٦٠) ﴿ قَدْرًا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ قَدْرًا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ نَسْأَلُ أَفْئَالِكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل .

(٦١) ﴿ وَنَنْشِئُكُمْ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء

خالصة [وَنَنْشِئُكُمْ] .

(٦٢) ﴿ النَّشَاءُ ﴾ تقدم في ص ٥٢٨ .

(٦٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ فَطَلَّمُ تَفَكَّهُونَ ﴾ البري بخلفه وصلأ .

﴿ فَطَلَّمُ تَفَكَّهُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

(٦٦) ﴿ أَنَا ﴾ شعبة .

﴿ أَنَا ﴾ الباقون .

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الصَّالُونَ الْمَكِيدُونَ ﴿٥٦﴾ لَا كُيُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ ﴿٥٥﴾
فَمَا لُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشُرْبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَسِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشُرْبُونَ
شُرْبَ الْهَيْبِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْمَخْلُقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا لَيْنُكَ الْمَوْتِ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰ أَنْ يُبَدَّلَ أَمْثَلُكُمْ وَنَنْشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النِّسَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُوثُونَ
﴿٦٢﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا فَاظْلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا الْمَعْرُومُونَ ﴿٦٦﴾ لَوْلَا نَحْنُ بِمَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ يَسْرُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَمْحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمْتًا لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿ فَلَا أَسْمُ
بِمَوَاقِعِ الْجُورِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَفَسْرٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

(٧٢) ﴿ الْمُنْشُونَ ﴾ أبو جعفر بخلف عن وردان .

﴿ الْمُنْشُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، وثلاثة البدل للأزرق ظاهرة ، ووقف حمزة كما في [فَمَا لُونُ] في أعلى

الصفحة .

(٧٥) ﴿ بِمَوَاقِعِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِمَوَاقِعِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ فَطَلَّمُ ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل لأن أصله [ظَلَمْتُ] .

(٧٩) ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [لَا يَمَسُّهُوَلَا] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [لَا يَمَسُّهُوَلَا] فالأوجه أربعة .
 (٧٧) ﴿ لَقْرَأَنَّ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٥٦

إِنَّكُمْ لَقْرَأَنَّ أَنْ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهَنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُقُوفُ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينٍ
 ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ
 ﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ بَعِيرٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَعْصَبِ
 الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَكَ مِنَ أَعْصَبِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمَكْدِينِ وَالضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَتَرْلُومٌ ﴿٩٣﴾ وَنَضِيلَةٌ جَمِيمٌ
 ﴿٩٤﴾ إِنْ هَذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُطِيعُ ۚ وَوَسَّيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَي] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلماً بخلفه . وسكت على الياء وصلماً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

ابن محيصن ابن كثير .
 ﴿ لَقْرَأَنَّ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (٨٩) ﴿ فَرُوحٌ ﴾ رويس . وافقه الحسن .
 ﴿ فَرُوحٌ ﴾ الباقون .
 (٨٩) ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ رسمت بالناء فوقها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالناء .

(٩٥) ﴿ لَهْوٌ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
 ﴿ لَهْوٌ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [وَهَوٌ] في السورة بعدها .

سورة الحديد

(٣ ، ٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فيقرآن [شَي] ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متبحراً في هذا الشأن . قال أبو بكر الجلاء المقرئ : كان ابن شنيوز رجلاً صالحاً . توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة .

(٤) ﴿ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ حكمه ما تقدم في [لهو] في الصفحة قبلها . (٥) ﴿ تَرْجِعْ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تَرْجِعْ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ أَخَذَ مِنْهَا قَوْمًا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَخَذَ مِنْهَا قَوْمًا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرُؤُفٍ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٠) ﴿ وَكُلٌّ وَعَدَةٌ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَكُلٌّ وَعَدَةٌ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ قِيَضَعْفُهُ ﴾ عاصم . وافقه الحسن ، والشنوبدي .

﴿ قِيَضَعْفُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ قِيَضَعْفُهُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ قِيَضَعْفُهُ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَلَهُ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع

السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [وَلَهُوَ جَر] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة أو إدغام ما قبلها فيها - فقرأ [وَلَهُوَ جَر] ، فالأوجه أربعة .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَمْ يَلِكْ أَلَمْ يَلِكْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُستَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا كُنْزُكُمْ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْخُلُونَ كُنُوزَكُمْ أَنْ يُرِيكُوا وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يُتْلَى عَلَيْكُمْ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا كُنْزُكُمْ إِلَّا نَفَقَاتِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَاءِكُمْ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيضَعِفْهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

(١٢) اليزيدي

شيخ القراء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي ، البصري ، النحوي ، وعرف باليزيدي لاتصاله بالأمرير يزيد بن منصور خال المهدي ، يؤدب ولده .

جود القرآن على أبي عمرو المازني ، وحديث عنه ، وعن ابن جريج .

(١٢) ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ الباقون . (١٣) ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ حمزة . ووقف بالتحقيق مع السكت على الواو قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وافقه المطوعي . ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا﴾ الباقون . ولا يخفى أنها تحذف وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

الْمُرَادُ مِنَ الصَّاحِبِ وَالْمُتَكَلِّمِ

سُورَةُ الْحَجِّ الرَّابِعَةُ ٥٧

(١٣) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي . وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿الْأَمَانِي﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿الْأَمَانِي﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ هنا كما في ص ٤٧٦ .

(١٥) ﴿لَا تُؤَخِّذْ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿لَا يُؤَخِّذُ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وموافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(١٥) ﴿مَأْوَاكُمْ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿مَأْوَاكُمْ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿وَيْسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿وَيْسَ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه . ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٦) ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ رويس . ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ الباقون .

(١٦) ﴿عَلَيْهِمُ الْآمَنَةُ﴾ هنا كما في [عليهم الرِّبْحُ] ص ٥٢٢ .

(١٦) ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصة .

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿يُضَعِّفُ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة والحسن . ﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون .

الْقَرَأَاتُ الشَّاهِدَةُ

(١٦) ﴿الْمَأْمَانِ﴾ الحسن . ومعناها واحد في النفي والجرم إلا أن المنفي بـ [ألما] كثيراً ما يؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو

قوله تعالى [بل لما يدوقوا عذاب] أي : إلى الآن لم يدوقوه ، وسوف يدوقونه ، و [لم] لا تقتضي ذلك .

(١٦) ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ الأعشى . بالبناء للمفعول وهي ظاهرة .

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بَشِّرْكُمْ الْيَوْمَ حَسْبُ نَجْرِي مِنْ حَيْثُهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقَاتُ لِيَلْزِمُنَا
ءَامِنُوا أَنْظُرُونَا نَقِيسَ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرَجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٧﴾ ينادونهم ألم تكن معكم قالوا بلى ولكننا كنا فنشئ
أنفسكم وترفضتم وأزبتم وعزركم الأمانى حتى جاء أمر
الله وعزركم بالله العزور ﴿١٨﴾ فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ماؤنكم التارهي مؤنكم ويئس المصير
﴿١٥﴾ ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فليسفوت ﴿١٦﴾
اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها فإذ بينا لكم الآيات
لعلكم تعقلون ﴿١٧﴾ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا
الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴿١٨﴾

(٢٠) ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ بِشَاءٍ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والوسط ، وقف حمزة ، وهشام بخلفه ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٢) ﴿ تَبْرَاهَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل لِلرَّيْبِ وَاللَّعْنِ ٥٧ فقط .

(٢٣) ﴿ تَأَسَّوْا ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ تَأَسَّوْا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ بِمَاءِ تَأَكَّمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الحسن .

﴿ بِمَاءِ تَأَكَّمْ ﴾ الباقون . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف . وللأزرق التقليل بخلفه ، وثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بِالتَّخَلِّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِالتَّخَلِّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩ ، ٢١) ﴿ وَرَسُولُهُ ﴾ معاً : الحسن . تخفيفاً .

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وِزْنَةٌ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ثُمَّ يَسِيحُ فترنه مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا عَرْضُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مَن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

= تلا عليه خلق منهم : أبو عمر الدُّورِي ، وأبو شعيب السُّوسِي ، وغيرهم .

وحدَّث عنه : ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي .

روى عنه قراءة أبي عمرو : بنوه : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن محمد

وأبو حمدون الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم .

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة ، عالماً حجة في القراءة ، نحويًا ، علامة ، بصيرًا بلسان العرب ، أخذ العر

عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنتين ومئتين رحمه الله .

(٢٥، ٢٧) ﴿رُسُلَنَا﴾ برُسُلِنَا ﴿أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن . ﴿رُسُلَنَا﴾ برُسُلِنَا ﴿الباقون . (٢٥) ﴿بِاسْمِ﴾
أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . ﴿بِاسْمِ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿وَأَنزَلْنَاهُمْ﴾ ابن عامر
بخلف عن ابن ذكوان .

الْمُرْسَلَاتُ وَالْمُرْسَلَاتُ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عَائِدِهِمْ
رُسُلَنَا وَفَقَّيْنَا يَعْسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً
أَتَدْعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ أَجْرًا مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَتَلَّاعَبَنَّ
أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

﴿وَأَنزَلْنَاهُمْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .
(٢٦) ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ نافع مع المد المتصل .
﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿رَأْفَةً﴾ ابن كثير بخلف عن قبل .
﴿رَأْفَةً﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي
أبا عمرو .
﴿رَأْفَةً﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل ، وأبي عمرو .
وأمال هاءها الكسائي وقفاً وحمزة بخلفه .
(٢٧) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما
الأعمش .
﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿رِضْوَانٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٢٩) ﴿لِيَلَّا﴾ الأزرق ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق
أيضاً . وافق الأعمش الأزرق ، وهو من موافقي
حمزة وقفاً .
﴿لَقَالًا﴾ الباقون .
(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .
(٢٩) ﴿يُؤْتِيهِ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي
أبا عمرو .

﴿يُؤْتِيهِ﴾ الباقون . قرأ ابن كثير بصله الهاء وصلأ . وافقه ابن محيصن .
(٢٩) ﴿يَشَاءُ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

الْقِرَاءَاتُ الشَّاذَّةُ

(٢٥) ﴿وَرُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .
(٢٦) ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ المطوعي . لغة فيها .
(٢٧) ﴿الْإِنجِيلِ﴾ الحسن . تقدم في أول سورة آل عمران .

سورة المجادلة

(١) ﴿ وَتَشْكِي إِلَيَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَظَاهِرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ يَظَاهِرُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب على [هُنَّ] بهاء السكت بخلف عنه .

(٢) ﴿ اللَّائِي ﴾ بحذف الياء : نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن

محيصن ، واليزيدي . والباقون بإثبات ياء ساكنة

بعد الهمزة . واختلف الحاذقون في الهمزة بين

تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ،

وقنبل ، ويعقوب . وسهلها بين بين ، ورش من

طريقيه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

وبالتسهيل والإبدال ياءً ساكنة مع المد المشيع

للساكين : أبو عمرو ، واليزي . وافقهما اليزيدي .

وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة

لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن

الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها

فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى

أن الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه

سورة المجادلة

سورة المجادلة

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَائِرًا لِّإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدَتْهُنَّ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُكْرَمًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِن
اللَّهُ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ تَوْعُظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْطِعْ فَأَطْعَامُ سِتِّينَ
مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَكِنُ
كَأَكْبَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

٥٤٢

المتقدم في الأصول .

(٦) ﴿ فَيُنَبِّئُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة - فيقرآن [شَيْءٍ] ،

وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرآن [شَيْءٍ] . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن

حمزة وصلًا بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢ ، ٣) ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ معاً : الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّرَ وَطَهَّرَ ، والقراءة هنا مضارع ظَهَرَ .

(٧) ﴿ مَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُونُ ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ الباقون . (٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَتَنَجَّجُونَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَنَاجُونَ ﴾ الباقون .

سورة الحنيفة ٥٨

الجزء الثاني من القرآن

(٨ ، ٩) ﴿ وَمَغْصِيَّتٍ ﴾ معاً رسمتا بالشاء فوق عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وأمالهما الكسائي وفقاً . ووقف الباقون بالشاء .

(٨) ﴿ فَبَيْسٍ ﴾ تقدم في ص ٥٣٩ .

(٩) ﴿ فَلَا تَتَنَجَّجُوا ﴾ رويس .

﴿ فَلَا تَتَنَاجُوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِيَخْرُجَنَّ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لِيَخْرُجَنَّ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ شَيْئًا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [شَيْئًا] ، وحالة الإدغام [شَيْئًا] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وحمزة بتوسطه وصلأ بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة القاف الضم وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالسكرة المخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

(١١) ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أَنْتَشَرُوا فَأَنْتَشَرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ أَنْتَشَرُوا فَأَنْتَشَرُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ، ومن كسرهما كسر الهمزة ابتداء .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ الحسن .

(٩) ﴿ فَلَا تَتَنَاجُوا ﴾ ، ﴿ فَلَا تَتَنَاجُوا ﴾ ابن محيصن . الأولى تخفيفاً بحذف إحدى التاعين ، والثانية على أن الإدغام نوع من أنواع التخفيف أيضاً .

(١١) ﴿ تَفَاسَّحُوا ﴾ الحسن . في القاموس : تَفَاسَّحُوا : تَوَسَّعُوا ، وهي على هذا بمعنى المتواترة .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوُا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَيَتَنَجَّجُونَ بِالْأَيْمَنِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حِيَّوْكَ بِمَا لَوْ يُحِبُّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَبَيْسٌ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجُوا بِالْأَيْمَنِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا بِالْبَيْمَنِ وَالنَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ فَتَسَّحُوا فِيمَا الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا وَبِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(١٢) ؕ أَسْفَقْتُمْ أَن تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذ لَّمْ تَفْعَلُوا
وَنَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ يَّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَآهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مَنَّهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نَغْفِرَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَالَآ
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ أَسْتَحْوِذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَهُمْ ذَكَرَ
اللَّهُ أُولَٰئِكَ حَرْبُ الشَّيْطَانِ ءَلَا إِنَّ حَرْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
(١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ءَأُولَٰئِكَ فِي الْآذِلِينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُ بَكَ أَنَا وَرَسُولِي ءَاتِ اللَّهَ قُوًى عَزِيزًا ﴿٢١﴾

(١٢) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل . (١٣) ﴿ ءَأَسْفَقْتُمْ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بنسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما .

واقفهم الزيدي . وبالتسهيل من غير إدخال ألف الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس . واقفهم ابن محيصر . وبالتسهيل من غير إدخال ، وبإبدالها ألفاً مع المد المشيع الأزرقي . ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ شَيْئًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص ٥٣٧ .

(١٨) ﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ أبو عمرو . واقفه الزيدي ، والحسن .

(١٩) ﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وحلف . واقفهم الأعمش .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند

الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء ، وإسكان الميم . واقفهما الأعمش .

(٢١) ﴿ الْآذِلِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ وَرُسُلِي إِنَّ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَرُسُلِي إِنَّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ وَرُسُلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٢) ﴿ كَانُوا آبَاءَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ [كَانُوا آبَاءَهُمْ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة وواو الإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [كَانُوا آبَاءَهُمْ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر .
 وقرأ الأزرق بثلاثة بدل .

(٢٢) ﴿ قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما البيهقي ، والحسن .

﴿ قُلُوبُهُمُ الْإِيمَانَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ ورش من طريقه بالنقل ، ولالأزرق ثلاثة بدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق ، مع السكت ، وبالنقل .

سورة الحشر

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢) ﴿ مِنْ أَهْلِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ قُلُوبِهِمُ الرُّغْبِ ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص ٤٢١ .

(٢) ﴿ يُخْرِطُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ يُخْرِطُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ بُيُوتَهُمْ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والبيهقي ، والحسن .

﴿ بُيُوتَهُمْ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءِ ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَءَيْدِيَهُمْ ﴾ ابن محيصة . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٣) ﴿ الْجَلَاءِ ﴾ الحسن . لغة فيه .

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَننْتُمْ أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّ اللَّهَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ يُخْرِطُونَ بِيُوتِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا بِآيَاتِي الْآتِنَصِرُ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

(٦) ﴿بِشَاءٍ﴾ تقدم في ص ٥٤٠ . (٦) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ . (٧) ﴿لَا تَكُونُ ذُوْلَةً﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه .
 ﴿لَا يَكُونُ ذُوْلَةً﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿لَا يَكُونُ ذُوْلَةً﴾ الباقون ، وهو ثالث لهشام أيضاً . (٨) ﴿وَرُضُوْنَا﴾ شعبة .
 البقرة المكية العنبرية

سُوْرَةُ الْحَجَّةِ ٥٩

واقفه الحسن .
 ﴿وَرُضُوْنَا﴾ الباقون .

(٩) ﴿تَبَوُّوْا﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين
 بين ، وب حذفها فينطق بها [تَبَوُّوْا] . وللأزرق حالة
 الوقف ثلاثة البدل .

(٩) ﴿إِيْتِهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهما
 المطوعي .

﴿إِيْتِهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿مِمَّا أُوْتُوا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ،
 وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . وللأزرق
 ثلاثة البدل .

(٩) ﴿وَيُوْتِرُونَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو
 بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي
 أبا عمرو .

﴿وَيُوْتِرُونَ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتريق الراء
 وتفخيما .

(٩) ﴿عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
 السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩) ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت
 بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون
 مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهَا
 عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

ما أحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿رُسُلَهُ﴾ الحسن . تخفيفاً .

١ - سليمان بن الحكم :

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، المحافظ ، الموجود ، الثقة .

حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم .

حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جزرة ، وأحمد بن الحسن الصوفي ، وأبو القاسم البغوي .

قال يحيى بن معين : ثقة حافظ .

(١٠) ﴿جَاءُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . وللأزرق ثلاثة البدل .
 (١٠) ﴿رُؤْفٌ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . واقفهم الزبيدي ، والمطوعي . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . واقفه المطوعي .

الْبِقَاعُ وَاللَّيْلَةُ

سُورَةُ الْحَمِيمِ ٥٩

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
 غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكُتُبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَضِلَّ فِيكُمْ
 أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ شَهِيدٌ لِمَن لَّا يَدْرِي
 ﴿١٢﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْتُوا الْأَذْبَنَ ثُمَّ لَا يَصُرُونَ ﴿١٣﴾
 لَأَنَّهُمْ أَسَدُّ رَهَبًا فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَفْقَهُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
 مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
 جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَرَبًّا ذَا قُوَّةٍ وَإِلَّا أَمَرَهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٦﴾ كَذَّبَ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾

﴿رُؤْفٌ﴾ الباقون .

(١١) ﴿أَحَدًا أَبَدًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿جُدُرٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . واقفهما الزبيدي ، وابن محيصة بخلفه . ولا تخفى الإمالة لأبي عمرو وموافقه .

﴿جُدُرٍ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿بَأْسُهُمْ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿بَأْسُهُمْ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . واقفهم الحسن ، والمطوعي .

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿بَرِيءٌ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿بَرِيءٌ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(١٦) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصة ، والزبيدي .

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [إِنِّي أَخَافُ] وبالإدغام فيقرأ [إِنِّي أَخَافُ] .

القَوَاعِدُ الشَّارِحَةُ

(١٤) ﴿جُدُرٍ﴾ ابن محيصة بوجهه الثاني . لغة في الجدار .

﴿جُدُرٍ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= روى الحسين بن حيَّان ، قال : قال ابن معين : سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات . كان يتحفَّظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف أن يكتب عنده .

قال علي بن الجنيدي الرازي : كان أبو أيوب من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه .

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله .

(١٧) ﴿ حَزَّازًا ﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً اثنا عشر وجهاً . خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم وهي : إبدال الهمزة واواً مضمومة تسكن لأجل الوقف ، فيجري فيها عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٤) ﴿ الْبَارِي ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفاً بالإشارة جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والراء ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وكذا يقفاً على ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر . (٢٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفَقُوا اللَّهَ وَكَتَنظُرُ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَأَنفَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُّصَدَّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة التبارك

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا ﴾ الحسن . اسم [فكان] ، و [أنهما] وما في حيزها بتأويل مصدر خبرها .
 (١٧) ﴿ خَالِدَانِ ﴾ المطوعي . على أنه خبر لأن ، و [في النار] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [لهما] تأكيد له ، وجائز أن يكون [في النار] خبر أن ، و [خالداً] خبر ثان .
 (٢٤) ﴿ الْبَارِي ، الْبَارِي ، الْمُصَوِّر ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن إبدال الهمزة في الأولى ، والثانية من أجل التخفيف . وهي خبر ثان في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف . ونصب الثانية والثالثة على المدح أي أمدح [الباري] و [المصور] .
 (٢٤) ﴿ الْمُصَوِّر ﴾ الحسن . وذلك على أنه مفعول لـ [الباري] وأريد به جنس المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء .

سورة الممتحنة

(١) ﴿إِيَهُمْ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿إِيَهُمْ﴾ الباقون . (١) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ بإثبات ألف [أنا] في الحالين نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وفقاً وحذفها وصلاً .

(٢) ﴿بِالسُّوءِ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [بالسُّوْ] ، وحالة الإدغام [بالسُّوْ] .

(٣) ﴿وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿يَفْضَلُ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿يَفْضَلُ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿يَفْضَلُ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿يَفْضَلُ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤) ﴿أَسْوَةٌ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿إِسْوَةٌ﴾ الباقون .

(٤) ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

وقرأ الجميع [قول إبراهيم] بكسر الهاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [في إبراهيم] ، وحالة الإدغام [في إبراهيم] .

(٤) ﴿بُرءَآؤًا﴾ وقف حمزة بتسهيل الأولى فقط ، وله في الثانية مع هشام بخلفه اثنا عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها . وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السببين .

(٤) ﴿وَالْبَعْضَاءُ أَيْدَاءُ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿وَالْيَكُ أَنْتَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٣٧ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
 إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
 وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١ إِنْ
 يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُرُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ
 بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝٢ إِنْ تَتَّعَبْكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ
 كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
 إِنَّا بُرءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ ۝٤ إِلَّا
 قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَكَ مَا تَشَاءُ وَتَكُنْ لَنَا رَحِيمًا وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٥

(٦) ﴿ فِيهِمْ ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ أَسْوَةٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨) ﴿ وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل ، وبالإدغام ، فقرأ حالة النقل [وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ] ، وحالة الإدغام [وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ] .

(٨) ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .
(٩) ﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ البري وصلأً بخلفه . وافقه ابن محصن .

﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري ، وموافق . ولا خلاف في تخفيفها ابتداءً .

(١٠) ﴿ فَاتَّقِحُوهُمْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١٠) ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١٠) ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما الزبيدي .

﴿ وَلَا تَمْسِكُوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَسَلُّوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووفقاً حمزة وافقهم ابن محصن .

﴿ وَاسْأَلُوا ﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم . فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ،

والباقون بتركة .

(١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ ينقل حركة الهمزة إلى الساكن

قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلأً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . وأبدل الهمزة : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَمْسِكُوا] حذف إحدى التائين تخفيفاً .

(١١) ﴿ لَمَعَقِبْتُمْ ﴾ الحسن . يقال : عاقب ، وعَقَبَ ، وعَقَّبَ ، وأعَقَبَ ، وتَعَقَّبَ ، واعتَقَبَ ، وتعاقب إذا غم ، فكلها لغات بمعنى واحد .

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن نَّبَّأَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْبَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا
مِن دِينِكُمْ أَن يَتَرَوْهُم وَتَقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ حُبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَبَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا
مِن دِينِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
هُم الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهْتَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَن جِلَّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَانَسْتُمُوهُنَّ لِحُورِهِنَّ
وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُفَّارِ وَسَلُّوا مَّا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَلُوا مَّا أَنفَقُوا
ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ بِحُكْمِ بَيْنِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَّا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(١٢) ﴿ التَّيْبَةُ إِذَا ﴾ نافع مع المد المتصل ، وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين يين ، وبإبدالها وواوً خالصة . ﴿ التَّيْبَةُ إِذَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ،

٧١ سُورَةُ الصَّفَرِ

بِالضَّمِّ وَالرَّخْوَةِ

وبتوسطه حمزة وصلًا بخلفه . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شَيْئًا] ، ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة بياء ويدغم الباء قبلها فيها فيقرأها [شَيْئًا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الباء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلًا .

(١٢) ﴿ أَوْلَادَهُمْ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله .

(١٢) ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يَسُوا ﴾ يس ، وقف حمزة بالتسهيل .

سُورَةُ الصَّفَرِ

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢ ، ٥) ﴿ لَمْ ﴾ معاً : وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٥) ﴿ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين يين .

(٥) ﴿ تُوذُونَنِي ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ تُوذُونَنِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه .

القواعد الشاذة

(٥) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وتقدمت في ص ٣٤٤ .

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَابِعَنَّكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَشْرَفْنَ وَلَا يَزِينْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِمُهْتَنٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ بَيِّنَةٍ وَأَسْغَفِرْ لهنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْؤُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿١﴾

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ

بَنِينَ مَرْضُوصٍ ﴿٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ

تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا لَمَّا نَسَىٰ

رَأْسُكَ وَأَنْتَ بِالْمَنَّةِ ﴿٥﴾ قَالُوا يَا حَمِيمُ كُونُوا بَشَرًا

كَمَا كُنَّا وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَّيْنَاكَ مَا سَأَلْتَ

وَأَنْتَ بِالْمَنَّةِ ﴿٦﴾ قَالُوا يَا حَمِيمُ كُونُوا بَشَرًا كَمَا كُنَّا

وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَّيْنَاكَ مَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ

بِالْمَنَّةِ ﴿٧﴾ قَالُوا يَا حَمِيمُ كُونُوا بَشَرًا كَمَا كُنَّا وَلَا

تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَّيْنَاكَ مَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ بِالْمَنَّةِ

﴿٨﴾ قَالُوا يَا حَمِيمُ كُونُوا بَشَرًا كَمَا كُنَّا وَلَا تَتَّبِعُوا

أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ وَفَّيْنَاكَ مَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ بِالْمَنَّةِ ﴿٩﴾

(٦) ﴿ اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [اسْمُهُوَحْمَدُ] ، وبالإدغام فيقرأ [اسْمُهُوَحْمَدُ] . (٦ ، ١٤) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزة عند المراجعة **الْبَاءُ فِي الْقَصْرِ وَالْفَتْحِ**

سُبُوْرَةُ الصَّغِيْرَةِ ٦١

الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب منعه المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٦) ﴿ يَنْتِي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦) ﴿ مِنْ يَهْدِي اسْمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ مِنْ يَهْدِي اسْمُهُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِخْرٌ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَهَوٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ يُطْفِئُوا ﴾ أبو جعفر .

﴿ يُطْفِئُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبالحذف ، وبالإبدال بياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَأَذَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلِإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ ظَلَمَ مِنْ أُمَّتِي أَعْتَدْنَا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَامِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْلَ أَذْكَرٍ عَلَى عَجْرَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيْدِنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَاصْبِرُوا لَهَا إِنَّ اللَّهَ

(٨) ﴿ مُتِمُّ نُورِهِ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مُتِمُّ نُورِهِ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تُنْجِيكُمْ ﴾ ابن عامر .

﴿ تُنْجِيكُمْ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ كُونُوا أَنْصَارًا لَهُ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ فَأَيْدِنَا الَّذِينَ ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

سورة الجمعة

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

شُونَة الْجُمُعَةِ ٦٢

الْمِزَّةُ التَّقَاتُ الْعَزِيمَةُ

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧ ، ٢) ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ ، أيديهم ﴿ يعقوب .

﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ ، أيديهم ﴿ الباقون .

(٣) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ يَخْمَلُ أَسْفَاراً ﴾ بالتحقيق ، والإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(٥) ﴿ بِئْسَ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .

﴿ بِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٨) ﴿ تَفْرُونَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ فَتَمَنُّوا أَلْمُوتَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل عند التقاء الساكنين .

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبِغْ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

(١١) ﴿الرَّازِقِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١١) ﴿قَاتِمًا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ٦٣

سورة المنافقين

(٤) ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾ كأنهم ﴿الأصهباني بتسهيل الهمزة . وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً في [كأنهم] . وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمتين .

(٤) ﴿تَعْجَبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٤) ﴿خُشِبَ﴾ قبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم الزبيدي .

﴿خُشِبَ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٤) ﴿يَخْسِبُونَ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿يَخْسِبُونَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٤) ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً مدية لا يخفى لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو .

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سورة المنافقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ شَهِدٌ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَمَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهَمَّ لَا يَقْفَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوٌّ فَاحْذَرْهُمْ فَذَلَّلَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَقُولُوا ﴿٤﴾

القراءات الشاذة

- (٩) ﴿الْجُمُعَةِ﴾ المطوعي . لغة فيه .
 (٢) ﴿إِيمَانَهُمْ﴾ الحسن . مصدر [آمن] . أي : الذي أظهروه على ألسنتهم . فاتخاذهم جنة عبارة عن استعماله بالفعل ، فإنه وقاية دون دمائهم وأموالهم .

= ٢ - ابن فرح :

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ، الضريير .
 تصدّر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده .

(٥) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشيبودي وتقدمت كفيته في أول سورة البقرة .
 وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (٥) ﴿ لَوْوَا ﴾ نافع ، وروح . ﴿ لَوْوَا ﴾ الباقون . (٥) ﴿ زُؤُسُهُمْ ﴾ ثلاثة البدل للأزرق فيه
 لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ،
 والحذف ، فقرأ حالة الحذف [زُؤُسُهُمْ] .

﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (١٠) ﴿ وَأَكُونُ ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن
 بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .
 ﴿ وَأَكُنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
 (١١) ﴿ جَاءَ أَجْلُهَا ﴾ قرأ بإسقاط الهمة الأولى ،
 وتحقيق الهمة الثانية مع المد والقصر قالون ،
 واليزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن
 محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقه ،
 وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ،
 وتحقيق الأولى ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال
 الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشيع لعدم الساكن بعدها .
 ولقبيل ثلاثة أوجه : الأول كاليزي ، والثاني
 كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ
 الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ،
 وتسهيلها مع قراءة الفعل بالإمالة .
 (١١) ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ شعبة .
 ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ تَخْرُجُنَّ الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَلُّ ﴾ الحسن . على

أن الفعل مستتر تقديره نحن ، ونصب [الْأَعْرُ] على أنه مفعول به ، و [الْأَذَلُّ] إما حال بناءً على جواز تعريف الحال ، أو على
 زيادة أل فيه نحو : أرسلها العراك ، أي : متحركة ، واجتهد وحدك ، أي : منفرداً وذلك هو المشهور في تخريج ذلك ، أو حال
 بتقدير مثل وهو لا يتعرف بالإضافة أي : مثل الأذل ، أو مفعول به لحال محذوفة أي مشبهاً الأذل ، أو مفعول مطلق على أن
 الأصل إخراج الأذل فحذف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فاتنصب انتصابه .

(١٠) ﴿ فَيَقُولُ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص ٣٤٤ .

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ٦٣

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَلَّه
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرُ
 مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

سورة النعاجين

(١) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

سورة النعاجين ٦٤

الماء العذب

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الباء ، وجاء التوسط عن حمزة وصلماً بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل فيقرآن [شَيْءٍ] ، وبالإدغام فيقرآن [شَيْءٍ] ، وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٥) ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٦) ﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

(٦) ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَجْمَعُكُمْ ﴾ يعقوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْخَرُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهَ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَتَكْفُرُوا كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مَوْتٌ مِنْ وَاللَّهِ يَمَانَعُمُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَاوَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَأَبْشِرُ بِتُوبِنَا فَكُفِّرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَعَى اللَّهُ وَاللَّهُ عِنْدَ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنَا قَوْلُ بِلَى وَرَبِّي لَتُعْشَنَّ لَمْ لَنَنْتُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَانَعُمُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَاجِينَ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفَرْ عَنْهُ سَيَأْتِيهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

٥٥٦

﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يُكْفَرْ عَنْهُ سَيَأْتِيهِ وَتُدْخِلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ يُكْفَرْ عَنْهُ سَيَأْتِيهِ وَتُدْخِلُهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ سَيَأْتِيهِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ فِيهَا أَبَدًا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [فَعَلَّة] على [فَعَل] شاذ ، ومنه قوة وقوى .

(١٠) ﴿بَاتَيْنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. (١٠) ﴿وَبِئْسَ﴾ ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿وَبِئْسَ﴾ الباقون.

سُورَةُ النَّجْمِ ٧٤

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

(١١) ﴿شَيْءٍ﴾ الأزرق بالتوسط، والمد على الياء، ولحمزة التوسط وصلًا بخلفه. وسكت على الياء وصلًا: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. ووقف حمزة، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف فيقرأها [شيء]، ولهما وجه آخر وهو: إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شيء]، ويجوز مع كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة.

(١٣) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت.

(١٦) ﴿لِأَنْفُسِكُمْ﴾ بالتحقيق، وبالتسهيل وقف حمزة.

(١٦) ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال. وأبدل الهمزة واوًا: ورش من طريقه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

(١٧) ﴿يُضَاعَفُ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن بخلفه.

﴿يُضَاعَفُ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَنَصَفَحُوا وَتَغَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالَكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَانقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرَضُوا بِاللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿يُضَاعَفُ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني.

= تلا على البرِّي، والدُّوري.

وحدث عن علي بن المدني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعدة.

وعنه حدث: ابن سمعان، وأحمد بن جعفر الحنظلي.

وتلا عليه خلق منهم: زيد بن أبي بلال، وعمر بن بيان، وأبو بكر النقاش، وابن أبي هاشم.

وكان ثقة ثبتاً، ذا فنون.

توفي سنة ثلاث وثلاث مئة رحمه الله.

سورة الطلاق

(١) ﴿بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١) ﴿الَّتِي إِذَا﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولا يخفى أنه يحقق الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل بين بين ، وإبدالها واوًا خالصة .

﴿الَّتِي إِذَا﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١) ﴿لِيُتَيَّنَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف . وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١) ﴿يُتَيَّنَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿يُتَيَّنَ﴾ الباقون .

(١) ﴿مُبَيَّنَةً﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿مُبَيَّنَةً﴾ الباقون .

(٣) ﴿فَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿فَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿تَالِغَ أَمْرِهِ﴾ حفص .

﴿تَالِغَ أَمْرِهِ﴾ الباقون .

(٣) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَحْلَاهُنَّ فَاْمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغٌ أَمْرِهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَلِيسَنَّ مِنَ الْمَحْضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالَ أَحْلَاهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

٥٥٨

(٤) ﴿وَاللَّامِي﴾ معاً : هنا كما في سورة الأحزاب ص ٤١٨ .

(٤) ﴿يُسْرًا﴾ أبو جعفر .

﴿يُسْرًا﴾ الباقون .

(٥) ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة باء خالصة مفتوحة فيقرأ [سَيِّئَاتِهِ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿لَهُ أَجْرًا﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - [لَهْؤُجْرًا] ، وإدغام - إبدال الهمزة واوًا خالصة وإدغام ما قبلها فيها - [لَهْؤُجْرًا] بهذه الأوجه الأربعة وقف حمزة .

(٦) ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ روح . ﴿ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وتقدم أنه يقف كذلك على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ أُخْرَى ﴾ وقف حمزة

بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ،

وبالإدغام ، ولا تخفى الإمالة له .

(٧) ﴿ بَعْدَ عَشْرِ يُسْرًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ بَعْدَ عَشْرِ يُسْرًا ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَكَاتِبِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن

أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن

ابن كثير .

﴿ وَكَاتِبِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء .

واقفهم اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على

النون .

(٨) ﴿ نُكْرًا ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ،

وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نُكْرًا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ،

وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

واقفهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ نُدْخِلُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

واقفهم المطوعي .

﴿ يَدْخِلُهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء

وصلاً .

(١١) ﴿ فِيهَا أَيْدٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٢) ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على

الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القرآن الكريم

أَسْكُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنَتْهُنَّ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَنْصَارُوهُنَّ لِضَيْقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ فَانْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُمْ بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيِّجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَشْرِ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَاتِبِينَ مِنْ قَرِيْبِهِ
عَنْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ . فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَّتْهَا
عَدَابًا نَكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَلْقَاكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فَاسْمِعُوا
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِلرُّسُلِ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيُعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ وَكَاتِبِينَ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

سورة التحريم

(١) ﴿التَّيْبَةُ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من رواه حسب مذهبه . ﴿التَّيْبَةُ﴾ الباقون . (١) ﴿لِمَ﴾ وقف البيهقي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، ووقف

٥٦

بإحدى القراءتين

الباقون بحذفها وهو الثاني لهما .

(١) ﴿مرضات﴾ وقف عليها بالهاء مع الإمالة الكسائي فقط .

(٢) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في ص ٥٥٦ .

(٣) ﴿التَّيْبَةُ إِلَى﴾ نافع مع المد المتصل لكل من رواه حسب مذهبه المتقدم في الأصول ، وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واواً خالصة كل ذلك جلي له .

﴿التَّيْبَةُ إِلَى﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿عَرَفَ﴾ الكسائي . واقفه الحسن .

﴿عَرَفَ﴾ الباقون .

(٤) ﴿تَظَاهَرَا﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿تَظَاهَرَا﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم البيهقي .

﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ ابن كثير . واقفه ابن محيصن بخلفه .

﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . واقفهم الأعمش . ووقف

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيْبُهَا النَّبِيُّ لِرَحْمَتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنِي مَرْضَاتِ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ فَدَرُوسُ اللَّهِ لَكَ حَمَلَةٌ أَيْمَنِيكُمْ وَاللَّهُ مُؤَلِّمُكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِمْ سَبَأًا فَلَمَّا تَبَأَتْ بِهِ ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا تَبَأَهَا بِهِ ، قَالَتْ مِنْ أَنْبَاءِكُمْ هَذَا قَالَ نَبَأُيَ الْعَلِيَّةُ الْخَيْرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُبُوًّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمُ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَلِيحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَكُ الْكَبِيرُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُمْ زَوْجًا خَيْرًا مِمَّنْ كُنَّ مُسَلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ تَدْبِطْنَ عَيْدَاتٍ سَبَّحَتِ تَيْبَتٌ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَتَّيْبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَتَّيْبُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

٥٦

حمزة بالتسهيل .

﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ شعبة بوجهه الثاني .

(٥) ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واقفهم البيهقي .

﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ الباقون .

القواعط الشاذة

(٤) ﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ الحسن مع المد المتصل .

(٤) ﴿وَجَبْرَيْلَ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرف فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

(٨) ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٨) ﴿نُصُوحًا﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿نُصُوحًا﴾ الباقون . (٨) ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٨ ، ٩) ﴿الْتِيْسَاءُ ، الْتِيْسَاءُ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راويه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿الْتِيْسَاءُ ، الْتِيْسَاءُ﴾ الباقون .

(٨) ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ يعقوب .

﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿وَمَا وَاهُمْ﴾ الباقون .

(٩) ﴿وَبَسِيسَ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿وَبَسِيسَ﴾ الباقون .

(١٠ ، ١١) ﴿أَمْرَاتٍ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ،

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نورهَم يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيَأْمِنُ بِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْمْنَا نَارًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِسِيسَ الْمَصِيرِ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ كَانَ اتَّخَذَت عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقُرْآنِ حِكْمٌ وَهِيَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿١٢﴾

والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء . وكذا حكم الوقف على [ابنت] في الآية بعدهما .

(١٠) ﴿شَيْئًا﴾ تقدم في ص ٥٥١ .

(١٠) ﴿وَقِيلَ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنودزي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٢) ﴿وَكُتِبَ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿وَكُتِبَ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

سورة الملك

(٢) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْهُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الميم بواو مدية ورش من طريقه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١ ، ٢) ﴿وَهُوَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهُوَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١ ، ٩) ﴿شَيْءٍ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٥٧ .

(٣) ﴿تَفْسُوتٍ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿تَفَاوُتٍ﴾ الباقون .

(٤) ﴿خَاسِيًا﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿خَاسِيًا﴾ الباقون .

(٤) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في أعلى الصفحة .

(٦) ﴿وَيْسٍ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿وَهِيَ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .

﴿وَهِيَ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨) ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ البيهقي وصلاً بخلفه . وافقه ابن

الجزيري

٧٧

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِيهَا خَلْقَ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْهُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبُوحٍ وَجَعَلْنَاهَا حُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا الْفُجُورُ سِيمُوا لَهَا شَيْقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْعَيْطِ كَمَا أَلْفَى فِيهَا فُجُجٌ سَالِمٌ حَرْنَتْهَا الرِّيَاءُ تَكُونُ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

٥٦٢

محصن .

﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي وموافقه . واتفق الجميع على التخفيف ابتداءً .

(١١) ﴿فَسُحْقًا﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جُمَاز .

﴿فَسُحْقًا﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان .

(١٠) ﴿فِي أَصْحَابِ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتنقل - نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف

الهمزة - فيقرأ [فِي أَصْحَابِ] ، وبالإدغام - إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فيقرأ [فِي أَصْحَابِ] .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٥ ، ١٦) ﴿ الشُّورُ عَائِنْتُمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . واقفهم اليزيدي . وقرأ الأصهباني ، والبري ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال . واقفهم ابن محيصن وللأزرق وجهان :

التسهيل مع عدم الإدخال ، وإبدال الثانية ألفاً خالصة مع القصر فقط . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وأما قبل فاذا وصل [الشُّور] بـ [عَائِنْتُمْ] أبدل الأولى وواو خالصة وله تحقيق الثانية ، وتسهيلها من غير إدخال . وإذا وقف على [الشُّور] وابتداء بـ [عَائِنْتُمْ] فقرأ كالبري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .

(١٦) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام يخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٦ ، ١٧) ﴿ السَّمَاءِ أَنْ ﴾ معاً : أبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧ ، ١٨) ﴿ نَلِيْرِي ، نَكِيْرِي ﴾ ورش من طريقه وصلاً . واقفه الحسن . وفي الحاليين يعقوب . ﴿ نَلِيْرِي ، نَكِيْرِي ﴾ الباقون في الحاليين .

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٥٧ .

(٢٠) ﴿ يَنْصُرْكُمْ ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضممة الكاملة ، وافق ابن محيصن السوسي . وقرأ الباقون بالضممة الخالصة .

(٢٢) ﴿ مِرَاطٍ ﴾ قبل بخلف عنه ، ورويس . واقفهما ابن محيصن ، والشنبودي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . واقفه المطوعي .

﴿ مِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل .

(٢٣) ﴿ وَالْأَفِيْذَةُ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه على الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يَزُوْرُكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والوجه الثاني له اختلاس حركة الضم . وهما لغتان لبعض العرب طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات تعال من نوع واحد .

الجزء الثاني من القرآن

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٧٧

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَيْتَ وَيَقِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رَبُّكُمْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا فِي غُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَنْ يَمْشِي مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعَامْرُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

(٢٧) ﴿سَيِّئٌ﴾ قرأ بإشمام كسر السين الضم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصة بخلفه ، والحسن ، والشيبودي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وهو الثاني لابن محيصة . ووقف حمزة بالنقل ، وبالبديل مع الإدغام .

الماء المالح العذب

سُورَةُ الْقَلَمِ ٢٨

(٢٧) ﴿وَقِيلَ﴾ تقدم في ص ٥٦١ .

(٢٧) ﴿تَذْعُونَ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿تَذْعُونَ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿فَلْأَرَأَيْتُمْ﴾ معاً : قرأ بتسهيل الثانية بين بين : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها في الحالين ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وينقل حركتها إلى اللام قبلها وعلى كل من الثلاثة التسهيل في الثانية . ولا يخفى النقل لورث من طريقه ، وقرأ الباقون بالتحقيق . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿أَهْلَكُنِي اللَّهُ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصة ، والحسن ، والأعمش . ﴿أَهْلَكُنِي اللَّهُ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿مَعِيَ أَوْ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿مَعِيَ أَوْ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الكسائي . ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الباقون .

سورة القلم

(١) ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ن] سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت .

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٣﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٤﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ ﴿٥﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٦﴾ فَلَا تَطَّعِ الْمُكْذِبِينَ ﴿٧﴾ وَذُوا لَوْلَدَهُمْ فَيَذَهُنَّ ﴿٨﴾ وَلَا تَطَّعِ كُلَّ حَلِافٍ مَهِينٍ ﴿٩﴾ هَازِنٌ مَسَاءً بِنَسِيمٍ ﴿١٠﴾ مَتَاعٌ لِلْحَيْرِ مَعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١١﴾ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ﴿١٢﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٣﴾ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ إِيْتُنْنَا قَالَاكُ اسْطُرِ الْأَوَّلِيكُ ﴿١٤﴾

وتقدم في الأصول إدغام النون في الواو . (٦) ﴿بِأَيِّكُمْ﴾ قرأ الأصهباني بإبدال الهمزة ياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة كذلك وبالتحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون وهو الثاني للأصهباني .

(٧) ﴿وَهُوَ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصة ، واليزيدي ، والمطوعي . ﴿عَانَ كَانَ﴾ الباقون . وكل على أصله في الهمزتين . فحقق الهمزتين مع القصر : شعبة ، وحمزة ، وروح . وافقهم الشيبودي . وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال رويس . وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ابن عامر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ن﴾ قرأ الحسن بكسر نون هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر ، أو على أصل التخلص من الساكنين .

(١٣) ﴿عَتَلٌ﴾ الحسن . خير مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الهمز .

(١٤) ﴿عَانَ كَانَ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لفة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام التوبيخ . وتقدير الكلام : لأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر .

(١٥) ﴿إِذَا تَنَلَّى﴾ الحسن . وتوجيهها كما وجهت [أَنْ كَانَ] في الآية قبلها .

(٢٢) ﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحزمة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ الباقون . فإذا ابتداء بـ [أعدوا] فالجميع بهمة وصل مضمومة . (٣٢) ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم البيهقي . ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ الباقون .

الْبَاءُ فِي الْكَلِمَاتِ

(٣٨) ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ البيهقي بخلفه وصلاً مع المد الشبيعي . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيهقي ، وموافقه .

(٤١) ﴿ شُرَكَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ يَشْرِكُونَهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ صَادِقِينَ ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القَوَاعِدُ الشَّاذِئَةُ

(٣٨ ، ٣٩) ﴿ عَانَ لَكُمْ ﴾ معاً : الحسن . وذلك على الاستئناف ، والأصل بهمزيين على الاستفهام التويخي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز . (٣٩) ﴿ بِأَلْفَةٍ ﴾ الحسن . على الحال ، إما من الضمير في [لكم] لأنه خير عن [إيمان] ففيه

سَنَسِمُهُ عَلَى الْمُزْطُورِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَجْحَبَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْبَمُوا لَيْسَ مِنْهَا مُصِيبِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن لَّيْسَ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرْبٍ كُرْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَطْلِقُوا وَأَهْرِيذْ فَخَفُونُ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرْبٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَّاوُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا أُنزِلَتْ سُحُورٌ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بُولَاقَ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿٣٤﴾ أَفَجَعَلْنَا لِلْمُشْرِكِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيَاتُنْ عَالِيْنَا بَلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَأَنْتُمْ حَكِيمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا لَهُمْ يَوْمَئِذِكَ رَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقِي وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

ضمير منه . وإما من الضمير في [علينا] إن قدرت [علينا] وصفاً للإيمان لا متعلقاً بنفس الإيمان ، لأن فيه ضميراً منه ، كما يكون إذا كان خيراً عنه . ويجوز أن يكون حالاً من [إيمان] وإن كان نكرة كما أجازوا نصب [حقاً] على الحال من [متاع] في قوله تعالى : [متاع بالمعروف حقاً على المتقين] . (٤٢) ﴿ يُكْشِفُ ﴾ الحسن . من أكشف إذا دخل في الكشف ، ومنه أكشف الرجل فهو مكشف انقلبت شفته العليا .

(٤٣) ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وادريس بخلفهم . (٤٨ ، ٤٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقههم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾

سُورَةُ الْقَلْبِ ٦٨

سُورَةُ الْقَلْبِ

الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .
(٥١) ﴿ تَبْرِئُكَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ تَبْرِئُكَ ﴾ الباقون .

سورة الحاقة

(٧) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .
(٧) ﴿ كَانَهُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .
(٧) ﴿ وَفَمَا يَوْمَ آيَاتِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أَنْ تَذَارِكَهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تداركه] فأبدل التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال ، وهو على تقدير حكاية الحال الماضية بمعنى لولا أن كان يقال فيه تداركه ، كما كان يقال : كان زيد سيقوم فممنعه فلان ، أي : كان يقال فيه سيقوم ؛ والمعنى كان متوقفاً منه القيام .
(٤ ، ٥) ﴿ تَمُودَ ﴾ معاً : الأعمش . اسم للأب ، أو للحمي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه .

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَفُّفَهُمْ ذَلَّةً وَقَدْ كَانُوا بِدُعْوَانِ إِلَى الشُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
(٤٣) فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥) أَمْ تَسْتَأْجُرُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (٤٦) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ (٤٧) فَأَصْبَرَ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ (٤٨) لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُمْ رَيْبَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِّذُوا بِالْبَعْرَاءِ وَهُمْ مَذْمُومٌ (٤٩) فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (٥٠) وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَبْزُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمَجْذُونٌ (٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٥٢)

سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ (١) مَا الْحَاقَّةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (٣) كَذَبَتْ تَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ (٤) فَأَمَّا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ (٥) وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ مُنْخَلٍ خَاوِيَةٍ (٧) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (٨)

٥٦٦

وتقدم بأكثر من ذلك ص ١٥٩ .

(١٣) الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، فولد له بها الحسن . نشأ الحسن بوادي القرى ، وحضر الجمعة مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة .

- (٩) ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ الباقون .
 (٩) ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
 ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني

المؤتفكات

٦٦

لقالون ، وأبي عمرو وموافقه .
 (٩) ﴿ بِالْمَخَاطِطِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
 ﴿ بِالْمَخَاطِطِ ﴾ الباقون .
 (١٢) ﴿ أُذُنٌ ﴾ نافع .
 ﴿ أُذُنٌ ﴾ الباقون .
 (١٦ ، ٢١) ﴿ فَهَيَّ ، فَهَوَّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ،
 والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ،
 والحسن .
 ﴿ فَهَيَّ ، فَهَوَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء
 السكت .
 (١٨) ﴿ لَا يَخْفَى ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .
 وافقهم المطوعي . ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .
 ﴿ لَا تَخْفَى ﴾ الباقون .
 (١٩) ﴿ هَاؤُمُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالواو مع
 المد والقصر .
 (١٩) ﴿ أَفْرَعُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة
 وفقاً للتسهيل ، والحذف .
 (١٩ ، ٢٥) ﴿ كِبَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء
 السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصة .
 والباقون بإثباتها وصلأ ووقفاً . ولورش من طريقه في

[كتابه إي] وجهان : إسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني النقل .
 (٢٠ ، ٢٦) ﴿ حِسَابِيَّةٌ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصة . والباقون بإثباتها وصلأ
 ووقفاً .

(٢٤) ﴿ هَيْئًا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .
 ﴿ هَيْئًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .
 (٢٨ ، ٢٩) ﴿ مَالِيَّةٌ ، سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلأ وإثباتها وقفاً . وافقهما ابن محيصة . والباقون بإثباتها في
 الحالين . ولكل من المشتبين للهاء في [مَالِيَّةٌ] حالة وصلها بـ [هَلِكٌ] وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ،
 وهو لا يتأتى إلا مع السكت سكتة لطيفة من غير تنفس على هاء [مَالِيَّةٌ] . وأما ورش فمفرعان عنده على وجهه في [كتابه
 إي] . فإذا قرأ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قرأ له بترك النقل تعين الإظهار .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَحُمِّلَتْ ﴾ المطوعي . وذلك على التكثير .

(٣٧) ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بإبدال الأولى ألفاً ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانية ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها - الواو المتولدة من إشباع ضمة الهاء - فيها ، فالأوجه أربعة .
 وإبدال الهمزة ألفاً : ورش من طريقه ، وأبو عمرو

بخلفه ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبو عمرو .
 (٣٧) ﴿ الْخَاطُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين يين فهما وجهان .
 ﴿ الْخَاطُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤١) ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والحسن .

﴿ تَوْمُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا تخفى أيضاً موافقة الزبيدي لأبي عمرو في ذلك .

(٤٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصة ، والحسن .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم الزبيدي .
 ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ الباقون .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٦٦

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقِيمٌ بِمَا بُصِّرُوا ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا بُصِيرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَفَوَّلْنَا بِعَضِّ قُلُوبِهِمْ لَفَقَطْنَا مِنْهُ لَهْلَهًا كَمَا نَفَعْنَا لِقَوْمِكُمَا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَحْسُرُوا مِنْهُمْ لَقَطْنَا مِنْهُ آيَاتٍ كَثِيرًا مِمَّا تَسْتَعْتَابُونَ ﴿٤٤﴾ لَخَرَدْنَا مَنْهُ بِالْأَيْمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْهُ آيَاتٍ كَثِيرًا مِمَّا تَسْتَعْتَابُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَشَاكِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُمْ لَشَاكِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُمْ لَحَسِرَةٌ عَلَى كُفْرِهِمْ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُمْ لَحَقُّ الْآيَاتِينَ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَرَأَيْنَاهُ قُرْبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْبِ
 ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْتَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

سورة الماعراج

- (١) ﴿ سَأَلَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
- ﴿ سَأَلَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل .
- (٤) ﴿ تَعْرُجُ ﴾ الكسائي .
- ﴿ تَعْرُجُ ﴾ الباقون .
- (١٠) ﴿ وَلَا يَسْتَلُ ﴾ أبو جعفر ، والبري بخلف عنه .
- ﴿ وَلَا يَسْتَلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١١) ﴿يَوْمِيذٍ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . واقفهم الشنوبدي . ﴿يَوْمِيذٍ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .
 (١٣) ﴿تُؤْوِيهِ﴾ أبو جعفر . ﴿تُؤْوِيهِ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حاله ، وبإدغام الواو

سُبُوْرُ الْمَجْرَجِ ٧٠

الجزء الثاني من القرآن

المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ
 [تُؤْوِيهِ] . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلًا .

واقفه ابن محيصن .

(١٦) ﴿نَزَاغَةً﴾ حفص .

﴿نَزَاغَةً﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ ابن كثير . واقفه ابن
 محيصن .

﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
 وبالتسهيل .

(٣٣) ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿فَمَالٍ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه
 على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي بوجهه

الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق
 الزبيدي أبا عمرو . قال المحقق ابن الجزري رحمه

الله : والصواب جاوز الوقف على الألف لجميع
 القراء لأنها كلمة برأسها ، منفصلة لفظاً وحكماً .

وأما اللام : فيحتمل الوقف عليها للجميع أيضاً
 لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن

لا يوقف عليها لكونها حرف جر . ثم إذا وقف على
 الألف ، أو اللام اضطراراً أو اختاراً امتنع الابتداء

باللام أو بالذين وإنما يتبدأ بـ [فَمَالٍ الَّذِينَ] .

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْرَمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحْبِهِ . وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَبِّئِهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّمَا طَلَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَاغَةً لِلشَّوْىِٕ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مِنْ أَدْبُرٍ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ ۖ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلْقٌ هَلُوعًا
 ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُ رَجَعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بَيَّوْرَ الَّذِينَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِقُرُوبِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ
 أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتغَىٰ وَرَاءَهُ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ ﴿٣٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾
 ۖ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا فَبِئْسَ لِمُطِيعِينَ
 ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِيزِينَ ﴿٣٧﴾ أَنْطَمَعَ كُلُّ أَمْرٍ يُرَىٰ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

القرائات الشاذة

(٣٨) ﴿أَنْ يَدْخُلَ﴾ الحسن ، والمطوعي . على البناء للفاعل الذي يعود إلى [كُلُّ أَمْرٍ] وأن الفعل المضارع في تأويل مصدر
 في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [أَنْطَمَعَ] .

(٤٢) ﴿ حَتَّى يَلْقَا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ حَتَّى يَلْقَا ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ كَانَتْهُمْ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل
الهمزة ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين . (٤٣) ﴿ نَصَب ﴾ ابن عامر ، وحفص .
الجزء الثاني من القرآن

للعودة نوح

(٣) ﴿ أَنْ أَغْبَدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،
ويعقوب . وافقهم البيهقي ، والحسن ، والمطوعي .
﴿ أَنْ أَغْبَدُوا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه
الحسن وصلأ .

﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ،
وبالتسهيل .

(٤) ﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ وَيُؤَخَّرُكُمْ ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دُعَانِي إِلَّا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
والبيهدي .

﴿ دُعَانِي إِلَّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ إِنِّي أَغْلَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ،
والبيهدي .

﴿ إِنِّي أَغْلَنْتُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه ، وينقل حركة الهمزة إلى ما قبلها

مع حذف الهمزة فيقرأ [إِنِّي غَلَنْتُ] ، ويبدل الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [إِنِّي غَلَنْتُ] .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ ابن محيصن . وذلك على إرادة الجنس .

(٤٣) ﴿ نَصَب ﴾ الحسن . على أنه فَعَلَ بمعنى مفعول ، أي : منصوب .

(٥ ، ٢) ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ ، قَالَ رَبِّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم
وقد تقدمت ص ٣٤٤ .

(٥) ﴿ قَوْمِي ﴾ الحسن . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لفتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

فَلَا أَقِيمُ رَبِّي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَنَقْدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا عُنَّ يُمَسِّقُونَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ مَخْرُوضًا وَيَلْبَسُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنْ أَلْجَبَاتٍ سَرَّاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفَضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْغَعِمًا
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَعْشَوْا بَنِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

(١٢) ﴿لَكُمْ أَنْهَارٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني .

شواذ الأوزج ٧١

الميزان اللغوي

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ اللَّيْلَ فِيهِنَّ تَوَارًا وَجَعَلَ النَّهَارَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ الْوَسْطَاءِ لِسَانًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُنَّ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّمْ عَصَوْتُ وَأَتَّبَعُوا مِنْ لَدُنِّي زِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ الْإِحْسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرًا وَمَكْرًا كِبَارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَنْزِرُنَا الْهَاطِمَ وَلَا تَنْزِرُنَا وَدَا وَلَا سَوَاعِدًا لَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَنْزِرْ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْوَقْرِ دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ بِيُضَلُّوا عَبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١٦) ﴿فِيهِنَّ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿فِيهِنَّ﴾ الباقون . (١٧) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال وأوا خالصة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿وَوَلَدَهُ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿وَدَا﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿وَدَا﴾ الباقون . (٢٥) ﴿خَطَبْتَهُمْ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿خَطَبْتَهُمْ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨) ﴿وَلِوَالِدِي﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٨) ﴿بَيْتِي﴾ هشام ، وحفص . ﴿بَيْتِي﴾ الباقون .

القواعط الشاخنة

(٢١ ، ٢٦ ، ٢٨) ﴿رَبُّ﴾ الثلاثة : ابن محيصن

بخلف عنه في الأولتين وبلا خلاف في الثالثة . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص ٣٤٤ . والوجه الثاني له في الثالثة كالمتواترة .

(٢١) ﴿وَوَلَدَهُ﴾ الحسن . الولد : محركة ، وبالضم ، والكسر ، والفتح : واحد وجمع .

(٢٢) ﴿كِبَارًا﴾ ابن محيصن . جمع كبير . كأنه جعل [مكراً] مكان ذنوب ، أو أفاعيل فلذلك وصف بالجمع .

(٢٣) ﴿وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا﴾ المطوعي . وذلك على أنهما صرفا للتناسب ، كما في قراءة من قرأ [سلاسل] وخرجت على ذلك .

وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات . أو أنه جاء على لغة من يصرف جمع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون .

سورة الجن

(١) ﴿بِئْسَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١) ﴿قَالُوا إِنَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [قَالُونَا] ، وحالة الإدغام [قَالُونَا] .

(١) ﴿قُرْآنًا﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصة ابن كثير .

﴿قُرْءَانًا﴾ الساقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢) ﴿بِرِئْسًا أَخْذًا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكذا قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي تلها إلى قوله سبحانه وتعالى [وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي : [وَأَنَّهُ تَعَالَى] ، [وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ] ، [وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالًا] ، وكسرها في التسعة الباقية .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ﴾ الباكون . ولا يخفى أنهم كذلك في جميع المواضع المذكورة آنفاً .

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ هَدَىٰ إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرِئْسًا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنشُ وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنهَا مَقْعَدًا لِّلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْمَعِ الْآنَ يَحْدِثْ لَهَا بِرِئْسًا بَارِئًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَارِقًا قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْمُهْدَىٰءَ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۖ فَلَا يَحْأَفُ بِمَحْسَا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

(٥) ﴿أَن لَّنْ تَقُولُ﴾ يعقوب .
 ﴿أَن لَّنْ تَقُولُ﴾ الباكون .
 (٨) ﴿مُلِيتُ﴾ الأصهباني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .
 ﴿مُلِيتُ﴾ الباكون .

(٩) ﴿يَسْمَعِ الْآنَ﴾ ورش من طريقه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووفقاً حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿يَسْمَعِ الْآنَ﴾ الباكون .

(١٠) ﴿أَمْ أَرَادَ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿الرُّشْدِ﴾ الحسن . تبعاً لضمة الراء ، ويجوز أن يكون ضم الشين هو الأصل وسكنت تخفيفاً .

(١٤) ﴿ الْمُسْلِمُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١٧) ﴿ نَسَلُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقههم ابن محيصة ، واليزيدي ،

والباقون .

الحسن .

وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْجَوْنَ لِحَبْلِئِنَّهُنَّ عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُنَّ مَاءً عَذَقًا ﴿١٦﴾ لَتَفْنِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْ أَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلَّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَكُمْ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمٌ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولًا مِنْ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

٥٧٣

﴿ يَسَلُكَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَأَنْتُمْ لِمَا ﴾ نافع ، وشعبة .

﴿ وَأَنْتُمْ لِمَا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ لِبَدًا ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ لِبَدًا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(٢٠) ﴿ قُلْ إِنَّمَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر .

وافقههم الأعمش .

﴿ قَالَ إِنَّمَا ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ بِهِ أَحَدًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة أوجه .

(٢٥) ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقههم ابن محيصة ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [رَبِّي مَدًا] ، وبالإدغام فيقرأ [رَبِّي مَدًا] .

(٢٨) ﴿ لِيَعْلَمَ ﴾ رويس .

﴿ لِيَعْلَمَ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ لَتَدْنِيَهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَتَدْنِيَهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، وحمزة التوسط وصلًا بخلفه . وسكت على الياء وصلًا : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرآن حالة النقل [شئ] ، وحالة الإدغام [شئ] .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَالْوَالِدَاتُ أَسْقَيْنَهُنَّ ﴾ المطوعي . وذلك أن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(١٩) ﴿ لِبَدًا ، لِبَدًا ﴾ ابن محيصة . أما الأولى جمع لا بد مثل : راعع ورُوعع ، وساجد وسُجد . وأما الثانية فهي جمع لبد مثل : سَقَف وسُقِف ، ورهن ورُهِن .

سورة المزمل

(٣) ﴿ أَوْ أَنْفُصٍ ﴾ عاصم ، حمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَوْ أَنْفُصٍ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووفقاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْآنِ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦) ﴿ نَاشِئَةٍ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة .

﴿ نَاشِئَةٍ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ وَطَاءٍ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما الزبيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ وَطَاءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل فقط فقرأ [وَطَاء] .

(٩) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ رَبِّ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٣) ﴿ وَعَذَاباً أَلِيماً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

الجزء الثاني من القرآن

سورة المزمل ٧٣

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَابِعُهَا التَّرْمِذِيُّ (١) وَالْبَيْهَقِيُّ (٢) وَصَفَهُ أَوْ أَنْفُصٍ مِنْهُ قَلِيلاً (٢) أَوْزِدَ عَلَيْهِ وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تَرْتِيلاً (٤) إِنَّا سَأَلْنَاكَ عَلَيْكَ قَوْلًا قَلِيلاً (٥) إِنَّا نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا (٧) وَأَذْكَرَ أَسْمَ رَبِّكَ وَبَنَيْتَ إِلَيْهِ بَيْتِيلاً (٨) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ كِيلاً (٩) وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (١٠) وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً (١١) إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا (١٢) وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا (١٣) يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا (١٤) إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا (١٥) فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً (١٦) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا (١٧) السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا (١٨) إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ سَاءَ اتَّخَذَ لِلرَّبِّهِ سَبِيلًا (١٩)

٥٧٤

وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ الْأَرْضِ ﴾ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت فهما وجهان . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(١٦) ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام . وقرأ ابن كثير بصله هاء الكناية - الضمير - بواو مدية . وافقه ابن محيصن .

(١٨) ﴿ السَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ سَاءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وقرأه بالإمالة ولكن بخلف عن هشام .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَطَاءٍ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . فتحت الواو إتباعاً لفتحة الطاء وكان حقها أن تكسر ، لأنها مصدر واطأ . وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة .

(٢٠) ﴿ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ ﴾ هشام . ﴿ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَنُصِفَهُ وَتَلَّهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . واقفهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَنُصِفَهُ وَتَلَّهِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ فَأَقْرَعُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل وبالحدف فهما وجهان . فيقرأ حالة الحدف

[فَأَقْرَعُوا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٠) ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ وَآخَرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف

حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف يعقوب بهاء

السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه

مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر

السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة المطهر

(٥) ﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

واقفهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَوْمِيذٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(١٥) ﴿ أَنْ أَرْبِدَ ﴾ بثلاثة أوجه وقف حمزة وهي :

التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش

من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل

الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ تَسْتَكْبِرُ ﴾ الحسن . وذلك على أنه بدل من

[تمنن] المجزوم بلا الناهية كأنه قيل : ولا تمنن

لا تستكبره لأن من شأن المان بما يعطي أن يستكبره أي يراه كثيراً ويعتد به وهو بدل اشتغال . ويجوز أن يكون سكون وقف

حقيقة أو بإجراء الوصل مجراه أو سكون تخفيف .

سورة البقرة

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ وَنُصِفَهُ وَتَلَّهِ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَنَّابَ عَلَيْهِمْ فَاقْرَأْ مَا مَاتَسْرُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْحُومٌ وَآخَرُونَ يَصْرُفُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا مَاتَسْرُ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْرِضُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يُجَدُّهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا أَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَتَاءَمُّ الْمَدِينَةَ ﴿١﴾ قَرَأَنذِرًا ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ ﴿٣﴾ وَيَا أَيُّهَا فَطْحُ مَكَّةَ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرَ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نَقَرْتُمْ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرٌ يَسِيرٌ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ يَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّكَ كَأَنَّكَ لَآيِنَاتُنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهَقُهُمْ صَعُودًا ﴿١٧﴾

= كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً . قال معتمر بن سليمان : كان أبي يقول : الحسن شيخ أهل البصرة .
وروي أن ثدي أم سلمة ذر عليه ورضعها غير مرة .
ورأى عثمان ، وطلحة ، والكبار .

(٢٤) ﴿يُؤْتِرُ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق اليزيدي أبو عمرو . ﴿يُؤْتِرُ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ أبو جعفر . ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ الباقون . (٣١) ﴿هُوَ ، هِيَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٣١) ﴿يَشَاءُ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال

الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٣٣) ﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ،

ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ،

والحسن . ولا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال

وحذف الهمزة لورش من طريقه . ووقف حمزة

بالتحقيق مع السكت وعدمه بالنقل . ووقف على

الساكن قبل الهمز : حفص ، وحمزة ، وإدريس

بخلفهم . ولا يشاركون ابن ذكوان هنا لأنه يقرأ

بفتح الذال وألف بعدها .

﴿إِذَا أَذْبَرَ﴾ الباقون .

(٤٥ ، ٤٠) ﴿يَسَاءَلُونَ ، الْخَائِضِينَ﴾ وقف حمزة

بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب على

الثانية بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على

كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

القواعل الشاذة

(٣٥) ﴿إِنهَا لَأَخَذَى﴾ ابن محيصن . أجرى

همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك

تخفيفاً على غير قياس .

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَبْتَرِ ﴿٢٤﴾
يُؤْتِرُ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَفَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَذْرَبَكَ
مَا سَفَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا بَقِيَّ وَلَا نَذْرٌ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾
وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيُرَدِّدَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا
وَلَا يَزِيدَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رِيكِ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا اسْفَرَفَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَأَخَذَى
الْكُفْرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقِدَ أَوْ يُتَّقَرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَحْسَبَ الْيَمِيْنِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتِ بِسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾
عَنِ الْمُجْرِمِيْنَ ﴿٤١﴾ مَا سَأَلَكَ رُفِي سَفَرٌ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَوْ نَرَاكَ مِنَ
الْمُضِلِّيْنَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَرَاكَ تُنطِعُ الْمَسْكِيْنَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخْوُضُ مَعَ
الْحَائِضِيْنَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الذِّكْرِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ أَنْتَنَا الْيَقِيْنَ ﴿٤٧﴾

= وروى عن عمران بن حصين ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الرحمن بن سمره ، وسمره بن جندب ، وخلق من الصحابة .
قرأ القرآن على حطبان بن عبد الله الرقاشي ، وروى عن خلق من التابعين . وروى عنه : أيوب ، وشيبان النحوي ،
ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وأمم سواهم .
عن ضمرة بن ربيعة ، عن الأصمغ بن زيد : سمع العوام بن حوشب قال : ما أشبه الحسن إلا بنبي .
وعن أبي بردة ، قال : ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه .

- (٥٠) ﴿كَانَهُمْ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين .
 (٥٠) ﴿مُنْتَنَفِرَةً﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿مُنْتَنَفِرَةً﴾ الباقون . (٥٦) ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ نافع .
 ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ الباقون .

الْحُرُوفُ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزُ

سورة القيامة

- (١) ﴿لَأَقْسِمُ﴾ ابن كثير بخلف عن البري . وافقه بلا خلاف ابن محيصن ، والحسن .
 ﴿لَأَقْسِمُ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .
 (٣) ﴿أَيَحْسَبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿أَيَحْسَبُ﴾ الباقون .

- (٥) ﴿يَتَفَجَّرُ أَمَامَهُ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .
 (٧) ﴿بَرَقَ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
 ﴿بَرَقَ﴾ الباقون .
 (١٣) ﴿يَتَّبِعُوا﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح ففيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واو على الرسم مع السكون الخالص والروم والإشمام .
 (١٧ ، ١٨) ﴿وَقَرَأَنَّهُ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿١٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿١٩﴾ كَانَهُمْ حُمُومٌ مُتَنَفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَتَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ يَذُكَّرُونَ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْخَشْيَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ عِظَامُهُ ﴿٣﴾ بَلْ قَدِيرِينَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ لِيَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا رَأَى الْبَصُرَ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرَ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ ﴿١٠﴾ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١١﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١٢﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٣﴾ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ يَمِاقِدُ وَأَخْرَجَهُ ﴿١٤﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَادِرُهُ ﴿١٦﴾ لَا تَحْرِكُهُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٧﴾ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُمْ ﴿١٨﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿٢٠﴾

- ﴿وَقَرَأْتَهُ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٨) ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو .
 ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو مدية وصلأ . وافقه ابن محيصن .

القراءات الشاذة

- (١٠) ﴿أَيْنَ الْمَفْرُجُ﴾ الحسن . اسم مكان قياسي من يفر بالكسر أي أين موضع الفرار .
 (١٤) ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل ، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٢٠، ٢١) ﴿ يُجْبُونَ ، وَيَذَرُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ تُجْبُونَ ، وَتَذَرُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وتقدمت كيفية في أول سورة البقرة .

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .
(٢٧) ﴿ مِنْ زَايٍ ﴾ بالسكت على التون سكتة لطيفة من غير تنفس قرأ حفص بخلف عنه ، وقرأ الباقون من دون سكت .

(٣٦) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٣٧) ﴿ يُعْتَنِي ﴾ هشام بخلف عنه ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .
﴿ تُعْتَنِي ﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وحلف ، وقلها الأزرق قولاً واحداً لأنها رأس آية ، وقلها وفحها أبو عمرو .

سورة التين

(١) ﴿ شَيْئًا ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ، وتوسطه حمزة وصلًا بخلفه ، ووقف عليه بنقل حركة الهززة إلى الياء قبلها مع حذف الهززة فيقرأها [شيا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهززة ياء ثم يادغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شياً] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .
(٤) ﴿ سَلَّاسِلٍ ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلفهما بالتون

وصلاً وبإبداله ألفاً وفقاً . وافقهم الحسن ، والشنوبدي . وقرأ الباقون بحذف التنون وصلًا وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس . وهم في الوقف على ثلاث فرق : فمتهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف وهما : حمزة ، وخلف . وافقهما المطوعي . ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

(٥) ﴿ كَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ كَاسٍ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة القيامة

(٢٧) ﴿ مِنْ زَايٍ ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل .

سورة الإنسان

(١) ﴿ عَلَّاسَانٍ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه مثل ذلك في الصفحة قبلها .

كَلَّالٍ يُجْبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَنْظُرُونَ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٣٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ﴿٣٧﴾ وَظَنُّوا أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٣٨﴾ وَالنَّفْيُ
السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٣٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٤٠﴾ فَلَا صَدْقَ وَلَا صِلَىٰ ﴿٤١﴾
وَلَكِنْ كَذِبٌ وَقَوْلٌ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمَاطِعٌ ﴿٤٣﴾ أُولَٰئِكَ
فَأُولَىٰ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ﴿٤٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٤٦﴾
أَتُرِكَ نَظْفَةً مِّن مَّيِّ يُعْمَىٰ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ فَعَلَقٍ فَسَوَىٰ ﴿٤٨﴾ فَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٩﴾ لَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٥٠﴾

سورة الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرَ وَإِنَّمَا كَفُرًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن مَّاءٍ كَانَتْ مَرَاجِحُهَا كَأُفُورًا ﴿٥﴾

(١٣) ﴿ مُتَكِينٌ ﴾ تقدم في ص ٥٢٤ . (١٤ ، ١٥) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٦٦ . (١٥ ، ١٦) ﴿ قَوَارِيرٌ ، قَوَارِيرٌ ﴾
قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بالتونين فيهما وبإبدال ألفاً وفقاً . وافقهم الحسن ، والأعمش في أحد وجهيه . وقرأ ابن

شجرة الأشتال ٧٦

الجزء الثاني من القرآن

كثير ، وخلف بالتونين في الأول وبتركة في الثاني ووقفاً على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء . وافقهما ابن محيصة . وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بن تونين فيهما . ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء إلا هشاماً فررد خلاف عنه في الثاني وفقاً ، فإنه وقف بالألف وبدونها . وافق الزبيدي أبو عمرو . وقرأ حمزة ، ورويس بن تونين فيهما ، ووقفوا بغير ألف فيهما مع إسكان الراء .

(١٧) ﴿ كَأْسًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩) ﴿ لَوْلَوْأ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق الزبيدي أبو عمرو .

﴿ لَوْلَوْأ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى وأوا ساكنة وبإبدال الثانية وأوا مفتوحة فقرأ [لَوْلَوْأ] .

(٢٠) ﴿ ثُمَّ ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصة ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ نافع ، وحفص . وافقهما

الحسن في الأول . ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي . ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٢٣) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ عَلَّزَاتِكْ ﴾ ابن محيصة . تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية .

(١٦ ، ١٥) ﴿ قَوَارِيرٌ قَوَارِيرٌ ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وذلك على إضمار مبتدأ ، أي : هي ، والثانية تأكيد للأولى أو بدل منها أو بيان لها . وعلى هذه القراءة تكون كان تامة . وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل ، لأنها تضم مبتدأة مثل [هُم] .

(٢١) ﴿ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصة بخلفه ، والحسن . على جعله اسماً ممنوعاً من الصرف لكونه علماً على غليظ الديداج ووزن الفعل . ويحتمل أن يكون حذف التونين لأجل التخفيف .

(٢١) ﴿ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصة بوجهه الثاني . وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧ . وله وجه آخر وهو : [وَإِسْتَبْرَقَ] فيكون وصل الهمزة تخفيفاً .

عَيْنَا شَرِبْ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ يَفْجُرُونَهَا فَتَجِيرًا ﴿٦﴾ يَوْمُونَ بِالَّذِينَ نَحْنُ بِأَقْرَبَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنَاتِنَا
وَبَيْنَمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا ﴿١٠﴾ فَوَقْنَهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ
الْيَوْمِ وَلَقْنَهُمْ نَصْرًا وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَيْتَهُمْ بِمَا صَبَرُوا وَجَزَاءً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرُونَ فِيهَا شُمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أُنُوفُهُمْ نِزِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمُنَادِيَةٍ
مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَسُقُونَ فِيهَا كُؤُوسًا كَانَتْ مِنْ أَمْجَانِ نَجِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمْرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ
خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوفٌ أُخْضِرُوهَا مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مَنْهُمْ ، إِنَّمَا أَوْكُفُّورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٥٧٩

الحسن في الأول . ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي . ﴿ حَضَرَ وَإِسْتَبْرَقَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٢٣) ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٨) ﴿ فَيْتَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . وافق الزبيدي أبو عمرو . ﴿ شَقَا ﴾ الباقون .
 (٣٠) ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، والزبيدي ، والحسن .
 ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
 وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٠) ﴿ نَشَاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة أوجه .
 (٣١) ﴿ نَشَاء ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبتسهيلها مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

سورة المرسلات

(٦) ﴿ غُدْرًا ﴾ روح . وافقه الحسن .
 ﴿ غُدْرًا ﴾ الباقون .
 (٦) ﴿ نُدْرًا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والأعمش .
 ﴿ نُدْرًا ﴾ الباقون .
 (١١) ﴿ وَقَّتْ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي .
 ﴿ وَقَّتْ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جَمَاز .
 ﴿ أَقَّتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جَمَاز . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .
 (١٢) ﴿ يَوْمِ أَجَلْتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿١٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿١٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْتَهُمْ بَدِيلًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٠﴾ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢١﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْنَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالتَّشْرِيحِ نَشْرًا ﴿٣﴾
 فَالْفَرْقَتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَةِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نُدْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا نُوَعِدُونَ لَوْفِعَ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
 وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْفَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
 لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ ﴿١٥﴾
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُنْهِكَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبِّعْهُمْ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
 (١٥) ﴿ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عُرْفًا ﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون وأنبغ .
 (١١) ﴿ الرَّسُلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٦) ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ ﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفا حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ فَفَعَدْنَا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ فَفَعَدْنَا ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ ﴾ رويس .

الْبَقَاءُ فِي الْحَيَاةِ

شُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ٧٧

﴿ أَنْطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفا حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

(٣٣) ﴿ جَمَلَاتِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ جَمَلَاتِ ﴾ رويس .

﴿ جَمَلَاتِ ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالياء ، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله .

فالكسائي يقف بالياء مع الإمالة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالياء .

(٣٩) ﴿ فَكَيْدُونِي ﴾ يعقوب في الحاليين . وافقه الحسن وصلوا .

﴿ فَكَيْدُونِي ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ عُيُونِ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ عُيُونِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٣) ﴿ هَيْئًا ﴾ أبو جعفر في الحاليين بخلف عنه ، ووقفا حمزة .

﴿ هَيْئًا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿١٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِيرُونَ ﴿١٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِهَاتَا ﴿١٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسِي سَمِيحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿١٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿١٨﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ ﴿١٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي تِلْكَ شَعْبٍ ﴿٢٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَجَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٢٢﴾ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُفْرٌ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿٢٤﴾ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿٢٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ وَأَلَّوْا لَيْتَ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٢٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿٣٠﴾ إِنْ الْأْمُنْفِقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴿٣١﴾ وَفُورَاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٣٢﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَيْئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿٣٥﴾ كُلُوا وَتَمَنَّوْا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْرِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تِرْكَعُوا ﴿٣٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ الْمَكِيدِينَ ﴿٣٩﴾ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾

(٤٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنوذلي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٠) ﴿ فَيَأْتِي ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني ، ووقفا حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحاليين .

القَوَاعِدُ الشَّاحِئَةُ

(٣٥) ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا ﴾ المطوعي . وذلك على أنها فتحة إعراب باعتبار أن [هذا] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي : هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [يوم لا ينطقون] . وقيل : هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للحملة ولما حقه البناء . وقيل : بناء يوم على الفتح مع لا لغة لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد .

(٤١) ﴿ فِي ظِلِّ ﴾ المطوعي . جمع ظلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

سورة النبا

(١) ﴿يَسْأَلُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .. (١) ﴿عَمَّ﴾ وقف البيزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٢) ﴿عَنِ النَّبِيِّ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه

يابدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم فهما وجهان .

(١٩) ﴿وَفُتِحَتْ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿وَفُتِحَتْ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿مَأْبَأٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وثلاثة البدل

للأزرق لا تخفى .

(٢٣) ﴿لَيْثِينَ﴾ حمزة ، وروح . واقفهما

الأعمش .

﴿لَيْثِينَ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿وَعَسَاقًا﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . واقفهم الأعمش .

﴿وَعَسَاقًا﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿بِأَيَاتِنَا﴾ وقف حمزة بالتحقيق ،

وبالتسهيل يابدال الهمزة ياء . وثلاثة البدل للأزرق

جلية .

(٢٩) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على

الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على

الياء وصلأً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه

بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما

في حالة النقل بقرآن [شَيْءٍ] ، وحالة

الإدغام [شَيْءٍ] .

سُورَةُ النَّبِيِّ ٧٨

سُورَةُ النَّبِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَسْأَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾

كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ تَرَىٰ كَلِمَاتٍ سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦﴾

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْتَ كُرُوزًا وَجَا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَدَّيْنَا

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً تَمْجَاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّتٍ

أَلْفَاقًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْخِ فِي الْأُصُورِ

فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ

مَأْبَأًا ﴿٢٢﴾ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَدْخُلُونُ فِيهَا سِرْدًا وَلَا شِرَابًا

﴿٢٤﴾ إِلَّا الْأَحْمِيمَا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جِرَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

(٣٠) ﴿نَزِيدُكُمْ إِلَّا﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مديدة مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني .

وقرأ بالبصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . واقفهم ابن محيصن . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

- (٣٢) ﴿ وَأَغْنَابًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٣) ﴿ وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .
 (٣٤) ﴿ وَكَأَسَاءً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق البيهقي أبو عمرو . ﴿ وَكَأَسَاءً ﴾ الباقون .
 (٣٥) ﴿ وَلَا كَيْدَابًا ﴾ الكسائي .

سُبُوْرُ النَّبَاتِ

سُبُوْرُ النَّبَاتِ ٧٨

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣٦﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٧﴾ وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا ﴿٣٨﴾ وَكَأَسَاءً
 دِهَاقًا ﴿٣٩﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٤٠﴾ جَزَاءً مِمَّنْ رَبُّكَ عَطَاءً
 حِسَابًا ﴿٤١﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَبَايَأًا ﴿٤٤﴾ إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٥﴾

سُبُوْرُ النَّبَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
 فَالسَّيِّغَاتِ سَبْحًا ﴿٤﴾ فَالْمُدْرِبَاتِ آمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يُومِئِدُ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
 خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا نَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَا كُنَّا
 عِظْمًا تَحْرَهُ ﴿١١﴾ فَالْوَاتِكِ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَالْمَأْمُورَةُ زَجْرَةٌ
 وَجِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

- ﴿ وَلَا كَيْدَابًا ﴾ الباقون .
 (٣٧) ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾
 الرُّحْمَنُ ﴿ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ،
 وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
 ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾
 ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن
 محيصة ، والأعمش .
 ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴾
 الباقون .
 (٣٩) ﴿ مَبَايَأًا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
 (٤٠) ﴿ النَّشِيطَاتِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل
 حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقف ، ويجوز
 الإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه .

سُبُوْرُ النَّبَاتِ

- (١٠ ، ١١) ﴿ أَيْنَا ... إِذَا ﴾ نافع ، وابن عامر ،
 والكسائي ، ويعقوب .
 ﴿ إِنَّا ... أَيْنَا ﴾ أبو جعفر .
 ﴿ أَيْنَا ... أَيْنَا ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو
 على أصله من التسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه .
 فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع
 الإدخال . وافقهم البيهقي . وورش من طريقه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصة وهشام
 بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .
 (١١) ﴿ نَاجِرَةٌ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي بخلف عن الدوري ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .
 ﴿ نَجْرَةٌ ﴾ الباقون . ولا يخفى تريق الراء للأزرق .

(١٦) ﴿ بِالْوَادِي ﴾ يعقوب يائبات ياء وقفاً ، وحذفها وصلأ . ﴿ بِالْوَادِي ﴾ الباقون في الحالين . (١٦) ﴿ طَوًى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، وأماله وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ﴿ طَوًى ﴾ الباقون . قلله الأزرق . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه الزبيدي .

(١٨) ﴿ تَزَكَّى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ولا يخفى التقليل للأزرق . ﴿ تَزَكَّى ﴾ الباقون . وأماله : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه الزبيدي .

(٢٧) ﴿ وَأَنْشَم ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم الزبيدي . الأصهباني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للسكتين . هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه . الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٣٩ ، ٤١) ﴿ الْمَأْوَى ﴾ معاً : الأصهباني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو .

﴿ الْمَأْوَى ﴾ الباقون . (٤٢) ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ بالسكت على السين سكتة

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ يَا لَوْلَا الْمُقَدِّسُ طَوًى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرْكِبَ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴿١٩﴾ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارِكُمْ لِأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٢٦﴾ أَنْتُمْ أَشَدُّ حَلْقَامًا إِسْمَاءُ بَنِيهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَعْتَهَا فَتَبَوَّأَهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُغْنَهَا ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَ هَامَانَ وَعَمَّا عِنْدَهَا ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالَ أَرْسَسَهَا ﴿٣٢﴾ مِثْلَ لُحُومِ الْكَرْمِ لَا تَعْمَلُ كَرْمًا ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَبْدَأُ الْإِنْسَانَ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَتُرِزَّتِ الْحَجِيمُ لِمَنْ بَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْحَجِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ رَّبَّهُ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسُهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَى رَبِّكَ مِنْهُنَّهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ رَرُّوهَا الرَّبَابِ بَئِئَ الْآعْشِيَّةَ أَوْجَحُهَا ﴿٤٦﴾

سورة العنكبوت

لطيفة من دون تنفس : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بنقل حركة الهزمة إلى الساكن قبلها مع حذفها فقرأ [يسألونك] .

(٤٣) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف الزبي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤٥) ﴿ مُنذِرٌ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُنذِرٌ ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ قرأ الأصهباني بتسهيل الهزمة ، ووقفاً حمزة وله وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ طَوًى ﴾ الحسن ، والأعمش . لغة فيه . ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿ وَالْأَرْضُ ﴾ ، والجبال ﴾ الحسن . على أنهما مبتدآن ، فتكون الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما في محل رفع

سورة عبس

(٤) ﴿ فَتَنَّفَمُ ﴾ عاصم . ﴿ فَتَنَّفَمُ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ تَصَدَّى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿ لَهُ تَصَدَّى ﴾ الباقون .

الميزان اللغوي

سورة عبس ٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَسَّ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يَزَكَّى ﴿٣﴾ أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَّفَعَهُ الْذِكْرَى ﴿٤﴾ أَمَّا مَنْ أَسْتَعَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَمْ تَصَدَّى ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّي ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى ﴿٩﴾ فَأَنْتَ
عَنْ نَلَّهِنِ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْذَرَةٌ ﴿١١﴾ مَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قِنْلٍ لَإِنْسِنِ ﴿١٧﴾
مَا أَكْفَرْتُمْ ﴿١٨﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقْتُمْ ﴿١٩﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقْتُمْ فَقَدْ رَمَرْتُمْ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَمُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَمَانَةً فَأَقْرَرْتُمْ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرْتُمْ ﴿٢٣﴾ كَلَّا لَسْنَا
بِقَبْضِ مَا أَمَرْتُمْ ﴿٢٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٥﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٦﴾
وَرَزَقْنَاكَ وَمَخْلَجًا ﴿٢٧﴾ وَحَدَّيْنِ عُلْبًا ﴿٢٨﴾ وَفَكَهْمَةً وَأَبًا ﴿٢٩﴾ مَنَّاعًا لِكُرْمِ
وَلَا تَعْلَمُكُمُ ﴿٣٠﴾ فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاعَةُ ﴿٣١﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٢﴾
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٣﴾ وَصَجِينِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٤﴾ لِكُلِّ أُمَّرٍ يَوْمَئِذٍ شَانٌ ﴿٣٥﴾
يُغْنِيهِ ﴿٣٦﴾ وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ﴿٣٧﴾ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٨﴾ وَوَجْوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلِيمَةٌ ﴿٣٩﴾ تَرَهَقَهَا فَتْرَةٌ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ ﴿٤١﴾

(٩) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر . وافقهم البيهقي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٠) ﴿ عَنْهُ نَلَّهِي ﴾ البزي بخلفه وصلأ مع صلة
هاء [عنه] ومدها مدأ مشبعاً . وافقه ابن محيصن .
﴿ عَنْهُ نَلَّهِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي وموافقه .
ولا خلاف بتحفيفها ابتداءً .
(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .
(٢٢) ﴿ شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع
المد والقصر قرأ : قالون ، والبيزي ، وأبو عمرو ،
ورويس بخلفه . فيقرأون [شَأَ أَنْشَرَهُ] . وافقهم ابن
محيصن ، والبيهقي . وقرأ ورش من طريقه ،
وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الهمزة
الثانية . وللأزرق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع
المد المشبع للساكين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول
كالبيزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق
بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة
بالتحقيق ، وبالتسهيل في الثانية . ولا تخفى الإمالة
له في [شاء] .
(٢٥) ﴿ أَنَا صَبَبْنَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ رويس بفتحها وصلأ وكسرهما ابتداءً .
﴿ إِنَّا صَبَبْنَا ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ الْمَرْءُ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وفقاً نقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام .
(٣٧) ﴿ أَمْرِي ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع الروم .
(٣٧) ﴿ شَانٌ ﴾ الأصهباني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق البيهقي أبا عمرو .
﴿ شَانٌ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ يَانَ جَاءَهُ ﴾ الحسن . على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .
(٣٧) ﴿ شَانٌ يَغْنِيهِ ﴾ ابن محيصن . أي : يهيمه . من عناه الأمر ، إذا أهمله أي : أوقعه في الهم . ومنه قوله عليه السلام : من حسن
إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . لا من عناه إذا قصدته .

سورة التكهين

(٦) ﴿سُجِّرَتْ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن رويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي . ﴿سُجِّرَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس . وقرأ الأزرق بترقيق الراء .

(٨) ﴿الْمَوْؤُودَةُ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في حرف اللين - وهو الواو التي بعد الميم - لاستثنائها . وله تليث البدل . ووقف حمزة بالنقل - أي : بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة - فقرأ بواوين [الْمَوْؤُودَةُ] ، ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فقرأ [الْمَوْؤُودَةُ] فهما وجهان . ووقف حمزة بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، والكسائي بلا خلاف .

(٨) ﴿سُحِّلَتْ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال واواً محضة فهما وجهان .

(٩) ﴿بَأْتِي﴾ قرأ الأصبهاني بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء في الحاليين . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحاليين ، وهو الثاني للأصبهاني .

(٩) ﴿قُتِلْتُ﴾ أبو جعفر .

﴿قُتِلْتُ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿نُشِرْتُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ووقف الأزرق الراء .
﴿نُشِرْتُ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿سُعِرَتْ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر ، ورويس . ووقف الراء للأزرق .
﴿سُعِرَتْ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿الْجَوَارِ﴾ وقف يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

(٢١) ﴿نَمَّ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس .

(٢٤) ﴿بِظُنِينٍ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والبيزدي .
﴿بِظُنِينٍ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿تَشَاءُونَ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولالأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿العالمين﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿الْمَوْؤُودَةُ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

سورة التكهين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
الْمَوءُودَةُ سُيِّلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجِبَعُ مُسْعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ ﴿١٥﴾
الْجَوَارِ الْكُنَسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا انْفَسَسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ
ثُمَّ آمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ﴿٢٣﴾
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَن تَدَّهُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سورة الأنفطار

٥٨٦

سورة الانفطار

(٧) ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقههم الحسن ، والأعمش . ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ الباقون .
(٩) ﴿يَكْذِبُونَ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .
﴿يَكْذِبُونَ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿يَوْمَ لَا﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
يعقوب . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿يَوْمَ لَا﴾ الباقون .

(١٩) ﴿شَيْئًا﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على
حرف اللين ، وبالتوسط حمزة وصلًا بخلفه . ووقف
عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف
الهمزة فيقرأها [شيا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة
ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شياً] . وقرأ
ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء
في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلًا .

سورة المطفيين

(٣) ﴿كَأَلَوْهَمْ أَوْ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع
السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل
الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس
بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو
مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ
بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ،
وأبو جعفر . وكل حسب مذهبه في المنفصل .
وافقه ابن محيصن .

(٦) ﴿مَبْعُوثُونَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع
المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ تَأْتِيهَا الْأَنْسُنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكْذِبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحُفَظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كُنِينِ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَقَعْلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنْ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِعَائِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُطَفِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّينِ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَّأُ لَوْ أَعْلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَأُ لَوْهَمْ أَوْ زَوْهَمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

(١٢) ﴿ مُخَذَّبٌ أَيْمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ نَلَّ رَانَ ﴾ قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على لام [نل] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام . وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص .

(٢٤) ﴿ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ خِثَامُهُ ﴾ الكسائي .

﴿ خِثَامُهُ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٣١) ﴿ فَكَيْهِنَ ﴾ ابن عامر بخلف عنه ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ فَكَيْهِنَ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

كَلَّا إِنَّ كُتِبَ الْفَجَارَ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِينٌ ﴿٨﴾ كُتِبَ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١١﴾ إِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٥﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تُكْذِبُونَ ﴿١٦﴾ كَلَّا إِنَّ كُتِبَ الْأَبْرَارَ لَفِي عَلِيَيْنِ ﴿١٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٨﴾ كُتِبَ مَرْقُومٌ ﴿١٩﴾ يَشْهَدُهُ الْمُفْرِقُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢١﴾ عَلَىٰ الْأَرَايِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٢﴾ نَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٣﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّحْشُورٍ ﴿٢٤﴾ خِثَامُهُمْ مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَرَاةٌ مِنْ نَسِيمٍ ﴿٢٦﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَخَامَتُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٢﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٣﴾

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ ءَاذَا يُتْلَىٰ ﴾ الحسن . بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وذلك لقصد التخفيف . وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام هنا : الإنكار ، والتوبيخ ، والتقريع . وأما التذكير في [يتلى] فلأن نائب الفاعل مجازي التأنيث .

سورة الانشقاق

(١٢) ﴿ وَيُضَلِّيٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَيُضَلِّيٰ ﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقلها الأزرق

بخلفه ، وإذا قلل رقق اللام حتماً لأن التعليل والتقليل لا يجتمعان . وأما إذا فتح فيغلظ اللام على قاعدته التي تقدمت في الأصول .

(١٣) ﴿ فِي أَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل - نقل حركة الهزمة إلى ما قبلها مع حذف الهزمة - فقرأ [فِي هَلِهِ] ، وبالإدغام - إبدال الهزمة ياء وإدغام ما قبلها فيها - فقرأ [فِي هَلِهِ] ، فالأوجه أربعة .

(١٩) ﴿ فَتَرْكِبُنْ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقه ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ فَتَرْكِبُنْ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ فُرِيءِ ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وقفاً . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك .

﴿ فُرِيءِ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه البيهقي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

عَلَىٰ الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تَوْبُكَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سورة الانشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُمْ ظَنُّوا لَنْ يُحْجَرَ بِلَىٰ إِنْ رَبَّهُمْ كَانَ بِبَصِيرًا ﴿١٤﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِالسَّفْقِ ﴿١٥﴾ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقَ ﴿١٦﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٧﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٨﴾ فَمَا هُمْ لَا يَوْمُونَ ﴿١٩﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢٠﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢١﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٢﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٤﴾

﴿ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء . وافقهما الأعمش . والباقون بكسرها . ولا يخفى أن حمزة يقف على [القرءان] بالنقل كقراءة ابن كثير . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٣) ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهزمة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(٢٥) ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصهباني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقه ابن محيصن وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

سورة البروج

(١) ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

سورة البروج

٨٥

(٩) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحاليين . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت على اللام بخلفهم .

(٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٥٨٢ .
(١٣) ﴿ يَدِي ﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه إبدال الهمزة ياء ساكنة ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً ، ويجوز في هذا الإشمام والروم ، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها . فهي خمسة أوجه .

(١٤) ﴿ وَهُوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقر . ووقف يعقوب بهاء السكت .
(١٥) ﴿ الْمَجِيدِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿ الْمَجِيدِ ﴾ الباقر .

(٢١) ﴿ قُرْآنِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ قُرْآنِ ﴾ الباقر . ولا توسط ولا مد في بدله

للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ قُتِلَ ﴾ الحسن . مبالغة في لعنهم لعظم ما أتوا به .

(٥) ﴿ الْوُقُودِ ﴾ الحسن . وذلك على المصدر ، أي : ذات الاتقاد والالتهاب .

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْوَعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدُوا مَسْهُودٍ ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَعْدُدِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُرِّعَتْهَا فُجُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا فِي الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٣﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٤﴾ فَاعْلَمْ أَيُّكُمْ أَغْوَى ﴿١٥﴾ هَلْ أَنْتُمْ حَدِيثُ الْحُنُودِ ﴿١٦﴾ فَرِعُونَ وَتَمُودُ ﴿١٧﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿١٩﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ﴿٢٠﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢١﴾

سورة الطارق

٥٩.

للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ الباقر .

سورة الطارق

(٤) ﴿لَمَّا﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿لَمَّا﴾ الباقون . (٥) ﴿مِمَّ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .
(٧) ﴿وَأَقْرَابٍ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

سورة الطارق

سورة الطارق ٨٦ سورة الأعلى ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِأَهْرَقٍ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَآكِيدًا كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْمُهَامْ رَبُّدًا ﴿١٧﴾

سورة الأعلى

(٣) ﴿قَدَّرَ﴾ الكسائي .
﴿قَدَّرَ﴾ الباقون .
(٦) ﴿سُنْفِرُكَ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .
(٨) ﴿لَيْسُرَى﴾ أبو جعفر .
﴿لَيْسُرَى﴾ الباقون .

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سُنْفِرُكَ ﴿٦﴾ فَلَا تَنسَى ﴿٧﴾ إِنْ أَمَّا سَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٨﴾ وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٩﴾ فَذَكَرْ إِنْ نَفَعْتَ الذِّكْرَى ﴿١٠﴾ سَيِّدُكُمْ مَنْ يَخْشَى ﴿١١﴾ وَيَنْجِبُهَا الْأَشْفَى ﴿١٢﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٣﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٤﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَى ﴿١٥﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٦﴾

عن حميد بن هلال : قال لنا : أبو قتادة : الزموا هذا الشيخ ، فما رأيتُ أحداً أشبه رأياً بعمر منه - يعني الحسن - .
وعن أنس بن مالك : سَلُوا الحسن ، فإنه حفظ ونسينا .
قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام .
قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه .
قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج .
سلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهينوا الدنيا ، فوالله لأهنتُ ما تكون إذا أهنتها .
ومناقبه وأخباره يطول شرحها .
توفي سنة عشر ومئة رحمه الله .

(١٦) ﴿ تَوَثَّرُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه الزبيدي . ﴿ تَوَثَّرُونَ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووفقاً حمزة . وافق الزبيدي أبا عمرو . وللأزرق ترفيق الراء وتفخيمها ، وذلك من أجل الضمة نظراً لكونها ضمة لازمة . وأصح الوجهين الترفيق .

(١٩) ﴿ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

سورة العنكبوت

(٤) ﴿ نُصَلِّيْكَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الزبيدي ، والحسن .

﴿ نُصَلِّيْكَ ﴾ الباقون . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقلها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَيْةٍ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ لَا يَسْمَعُ فِيهَا لِغَيْةٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن في ثابته واليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَيْةٍ ﴾ الباقون . وأمال [لاغية] الكسائي قولاً واحداً ، وحمزة بخلفه .

(٢٢) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمُضِطَّرٍ ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بالإشمام . وقيل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلاد بالإشمام ، وبالصاد

بَلْ تَوَثَّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۗ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۗ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۗ

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْكَبُوتِ ۙ ۞١ ۖ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةٌ ۙ ۞٢
 عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۙ ۞٣ تَصَلَّى نَارًا كَامِيَةً ۙ ۞٤ تَشْقَى مِنْ عَيْنٍ أَانِيَةٍ ۙ ۞٥
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ۙ ۞٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۙ ۞٧
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۙ ۞٨ لَسَعِيَهَا رَاضِيَةٌ ۙ ۞٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۙ ۞١٠
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَيْةٍ ۙ ۞١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۙ ۞١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْمُوعَةٌ ۙ ۞١٣
 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۙ ۞١٤ وَمَنَارِقُ مَصْفُوعَةٌ ۙ ۞١٥ وَزُرَابِي مَبْنُوتَةٌ ۙ ۞١٦
 أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۙ ۞١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۙ ۞١٨
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۙ ۞١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۙ ۞٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۙ ۞٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۙ ۞٢٢
 إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۙ ۞٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۙ ۞٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۙ ۞٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۙ ۞٢٦

الخالصة . والباقون بالصاد الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وافق المطوعي خلفاً عن حمزة .

(٢٥) ﴿ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي . على الحال ، وقيل على الذم .

سورة الفجر

(٣) ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ يَسْرِي ﴾ أثبت الياء

للجبالين

سورة الفجر ٨٩

بعد الراء وصلأ : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . وحذفها الباقون مطلقاً .

(٩) ﴿ بِالوادي ﴾ بإثبات الياء بعد الدال وصلأ : ورش من طريقه . وافقه الحسن . وفي الحالين : ابن كثير بخلف عن قبل وقتاً ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقون بالحذف في الحالين ، وهو الثاني لقبيل وقتاً .

(١٣) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٥ ، ١٦) ﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ ، رَبِّي أَهَانَنِي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴾ ، رَبِّي أَهَانَنِي ﴾ الباقون . وأثبت ياء بعد النون في كل منهما وصلأ : نافع ، وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي بخلفه . وأثبتهما في الحالين : البزي ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن بخلفه . والباقون بحذفها مطلقاً .

(١٦) ﴿ فَسَقَر ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ فَسَقَر ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَبِالْأَسْمَنِ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِر ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ﴿٥﴾ لَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَنُوا فِي آلِ لَدٍ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَأَتَّكِرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمَامٍ ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَبْدَأُ الْإِنْسَانَ وَإِنَّ لَهُ لِلذِّكْرِ ﴿٢٣﴾

٥٩٣

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿ لَا تَكْرُمُونَ ﴾ ، وَلَا تَحْضُونَ ﴾ ، وَتَأْكُلُونَ ﴾ ، وَتُحِبُّونَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وافقهم الحسن .

﴿ لَا تَكْرُمُونَ ﴾ ، وَلَا يَحْضُونَ ﴾ ، وَتَأْكُلُونَ ﴾ ، وَتُحِبُّونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح . وافقهم اليزيدي .

﴿ لَا تَكْرُمُونَ ﴾ ، وَلَا تَحْضُونَ ﴾ ، وَتَأْكُلُونَ ﴾ ، وَتُحِبُّونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقتاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٣) ﴿ وَجِيء ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذى . وقرأ غيرهم بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ بِعَادٍ ﴾ الحسن . على إرادة القبيلة فيصبح فيه علتان تمنعانه من الصرف وهما : العلمية والتأنيث .

(٩) ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في ص ١٥٩ .

(١٨) ﴿ تَحْضُونَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . من المحاضة ، وهي : أن يُحْضَ كل صاحبه ، والماضي : حاضرٌ على زنة فاعل . والوجه الثاني له كقراءة الباقيين .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُؤْتِقُ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُؤْتِقُ ﴾ الباقون .
 (٢٦ ، ٢٥) ﴿ عَذَابُهُ أَحَدٌ ، وَنَاقَةُ أَحَدٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، أي : بنقل حركة الهمزة إلى
 ما قبلها مع حذف الهمزة ، فقرأ [عَذَابُهُوَ أَحَدٌ] ،
 وبالإدغام ، أي : بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها
 فيها ، فقرأ [عَذَابُهُوَ أَحَدٌ] .

(٢٧) ﴿ الْمُطْمَئِنِّئَةُ ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل
 فقط ؛ وللكسائي وقفاً بالإمالة ، وكذا حمزة بخلفه .

سورة البلد

(٥ ، ٧) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ معاً : ابن عامر ، وعاصم ،
 وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
 ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ،
 وبالإبدال بياء خالصة .

(٦) ﴿ لُبْدًا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لُبْدًا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَوْمَهُ ﴾ قرأ بسكون الهاء هشام بخلفه . وقرأ
 بقصر حركة الهاء : ابن وردان ، ويعقوب
 بخلفهما . وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو
 الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب . قد يعبر عن
 القصر بالاختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن الإشباع
 بالصلة .

(١٣ ، ١٤) ﴿ فَكُ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَهُ ﴾ ابن كثير ،
 وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن

سورة البلد

يَقُولُ بِلَيْتِي قَدَمْتُ لِيَا قِي ﴿١﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢﴾
 وَلَا يُؤْتِقُ وَنَاقَةُ أَحَدٍ ﴿٣﴾ تَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنِّئَةُ ﴿٤﴾ أَرْجِي
 إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٥﴾ فَأَدْخِلْ فِي عِبْدِي ﴿٦﴾ وَأَدْخِلْ حَنِّي ﴿٧﴾

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَسِيْمُ يَهْدِي الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حَلُّ يَهْدِي الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٍ
 ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
 أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
 ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَمْ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
 الْأَلْجَدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْنَحُمُ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾
 فَكُ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمَهُ فِي يَوْمٍ مَرْدِيٍّ مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
 ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
 بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا أَشِدَّائِنَا لَهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سورة البلد

بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ فَكُ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٩) ﴿ الْمَشْأَمَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها وحذف الهمزة ، وله كذلك وقفاً إمالة هاء التانيث بخلفه ،
 وللكسائي بلا خلاف .

(٢٠) ﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ الباقون ، ومعهم حمزة وقفاً . ووقف الكسائي بإمالة هاء التانيث ، وبخلفه حمزة .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ لُبْدًا ﴾ الحسن . جمع لُبْد ، مثل : سَقْفٌ وَسُقْفٌ ، وَرَهْنٌ وَرُهْنٌ .

(١٤) ﴿ يَوْمَ ذَا مَسْغَبَةٍ ﴾ الحسن . صفة لمفعول محذوف ، أي : إنساناً ذا مسغبة ، و [يَتِيمًا] بدل منه ، أو صفة له .

سورة الشمس

(١٤) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . واقفهم الأعمش . ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون . (١٥) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

سورة الليل

(٧ ، ١٠) ﴿لَيْسُرَى ، لَيْسُرَى﴾ أبو جعفر .
 ﴿لَيْسُرَى ، لَيْسُرَى﴾ الباقون . وأمالهما :
 أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن
 ذكوان بخلفه . واقفهم البيزدي ، والأعمش .
 وقللها الأزرقي .
 (١٤) ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ البيزي بخلفه ، ورويس
 بتشديد التاء وصلًا وتخفيفها ابتداء لامتناع الابتداء
 بساكن . وافق ابن محيصن البيزي .
 ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ الباقون ، وهو الثاني للبيزي وموافقه .

القراءات الشاذة

سورة الشمس

(١١) ﴿تَمُودُ﴾ الأعمش . ووجه صرفه أنه اسم
 للأب ، أو للحي ، فلا يكون فيه علتان تمنعان من
 صرفه ، وانظر ص ١٥٩ .
 (١١) ﴿يَطْفُواهَا﴾ الحسن . على أنه مصدر ،
 كالرجعي والحسنى وشبههما في المصادر . وقيل :
 لغة ثانية في هذا الاسم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَبَّهَا ٦
 وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَنهَآ فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
 أَفْلَحَ مَنْ رَزَّهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ١٠ كَذَبَتْ تَمُودُ
 يَطْعُونَهَا ١١ إِذْ أُنبِئَتْ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
 عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذَّوْبًا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَجَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
 فَسَنِيسِرُوهُ لِلْسِرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ خَلَجَ وَأَسْتَفَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
 فَسَنِيسِرُوهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
 لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ كَرَارًا تَلْظَى ١٤

= ١ - شجاع بن أبي نصر البلخي :

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، ثقة كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ .
 عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو .
 روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري .
 سئل عنه الإمام أحمد فقال : يخ يخ وأين مثله اليوم .
 توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة رحمه الله تعالى .

(١٨) ﴿يُونِي﴾ ورش من طريقه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووافق البيهقي أبو عمرو . ﴿يُونِي﴾ الباقون .

سورة الضحى

سُورَةُ الضُّحَى ١٢ سُورَةُ الشَّرْحِ ١٤

الميزان

(٤) ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ قرأ الأزرق بتسريق الراء وتثليث البدل ، وقرأ هو والأصهباني بالنقل وكذا حمزة وقرأ وله أيضاً التحقيق مع السكت . ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التانيث والحرف الذي قبلها . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .
(٤) ﴿مِنَ الْأُولَى﴾ قرأ الأزرق بتثليث البدل ، وعلى كل من الثلاثة التقليل فقط لكونها رأس آية .
وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الفتح . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . ووقف حمزة بالنقل وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿فَأَوَى﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما . وأمالها أيضاً : الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الفتح .

سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ معاً : أبو جعفر .
﴿مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ الباقون .

لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسِيَّجَتْهَا
الْأُنْفَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُوَفِّي مَالَهُ الْيَتْرَى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدُ مَنْ
تَعَمَّرَ تُجْرَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّتِي نَشَرَ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

(٤) ﴿ فَمَيِّ أَحْسَنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [في حَسَن] ، وبنقل مع الإدغام فيقرأ [في حَسَن] . (٥) ﴿ زِدْ دُنَاهُ أَسْفَلَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، وواقفه ابن محيصة بصلة هاء الكناية - الضمير - بواو ، وحسب مذهبهما في مد المنفصل .

(٨) ﴿ الْخَاكِيَيْنِ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما مثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال .

سورة الخلق

(١ ، ٣) ﴿ اقْرَأ ﴾ معاً : أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ اقْرَأ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ قبيل بخلف عنه . واقفه ابن محيصة بلا خلف .

﴿ أَنْ رَعَاهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقبيل . وبنثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة الأزرق .

(٩) ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أَرَيْتَ] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة . وكذا حكمه

حيث ورد .

(١٦) ﴿ خَاطِبَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ خَاطِبَةٍ ﴾ الباقون . وأمالها وفقاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

(١٢) ﴿ أَوْ أَمَرَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾

فَمَا يَكْبُرُكَ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَكْرَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ

الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾ أَن رَّاهُ اسْتَعْجَلَ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ

الَّذِي يَنْهَى ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ هُدًى ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ الزُّلْمَ إِنَّ لِلَّهِ لَبَرِيًّا ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ

لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِبَةٍ ﴿١٦﴾ فليدع ناديه ﴿١٧﴾

سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا نَطْعُهُ وَأَسْجُدُ وَأَقْتَرِبُ ﴿١٩﴾

سورة القدر

(٣ ، ٤) ﴿ شَهْرٌ نُنزِلُ فِيهِ الْقُرْآنَ ﴾ البري بخلفه بتشديد التاء وصلماً وتخفيفها ابتداءً ، والباقون بتخفيفها في الحالين ، وهو الثاني للبري .
 البقرة القلائد سُورَةُ الْقَدْرِ ١٧ سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ ١٨

واقفه ابن محيصة . ولا يجوز كسر التنوين في [شَهْرٌ] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ، وفي ذلك عسر لا بد من تذليله بالمشافهة والتلقي ورياضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة إلينا تواتراً .

(٥) ﴿ مَطْلَعٌ ﴾ الكسائي ، وخلف . واقفهما ابن محيصة بخلفه ، والأعشى ، وهو الثاني لابن محيصة .

﴿ مَطْلَعٌ ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصة ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وترقيقها .

سورة البينة

(٤) ﴿ الَّذِينَ أَوْتُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبسبيلها .

(٥) ﴿ حُنَفَاءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ الْبَرِيَّةَ ﴾ معاً : نافع ، وابن ذكوان مع المد المتصل لكل حسب مذهبه .

﴿ الْبَرِيَّةَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ الحسن . حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء ، و [الذين]

على هذه القراءة منصوب على إسقاط الجار ، ومفعول [مخلصين] محذوف ، أي : جاعلين أنفسهم خالصة له تعالى في الدين ، وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي : ليدنوا لله تعالى بالعبادة الدين .

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
 حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
 فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَنْفَرَقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ الْأَمْرُ
 بَعْدَ مَا جَاءَ نَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
 الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

(٨) ﴿ فِيهَا أبدأ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة .

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة

سورة الزلزلة ١١ سورة الجنائيات ١٠

(٤) ﴿ تَحَدَّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال واواً خالصة ، ومثله [الناس أشتاتاً] .

(٦) ﴿ يَضْرِبُ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٦) ﴿ لِيُرَوَّا أَعْمَالَهُمْ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالتقل وقف حمزة فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧ ، ٨) ﴿ يَوْمَ ﴾ معاً : قرأ هشام بإسكان الهاء . وقرأ ابن زردان : بإسكان ، والاختلاس ، والإشباع . وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع . وقرأ الباقون بالإشباع . والاختلاس والإشباع حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وقفاً .

سورة الجنائيات

(٦) ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقه بالنقل في الحاليين ، وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز .

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أبدأ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِبَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ يَأْنُ رَبِّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِيُرَوَّا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة الجنائيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

(١٤) الأعمش

سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولاهم الكوفي الحافظ .

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكميل بن زيادة ، والمعمر بن سويد ، والوليد بن عباد بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم .

روى عنه : أيوب السخيتاني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وشعبة ، ومعمر ، وسفيان ، وجريز بن حازم ، وسفيان بن عيينة .

سورة القارعة

(٧) ﴿ فَهَوُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهَوُ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب
للإبلاغ

(١٠) ﴿ مَاهِيَةَ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء
الساکنة وصلأ ، وإثباتها وقفاً . وافقهما الحسن .
ووافقهما ابن محيصن فقط في حالة الوصل . وقرأ
الباقون بإثباتها في الحاليين .

سورة التكاثر

(٢) ﴿ الْمَقَابِرِ ﴾ قرأ الأزرق بتريق الراء في
الحاليين ، والباقون بتريقها وقفاً وتفخيمها وصلأ .
(٦) ﴿ تَتَرَوْنَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .
﴿ تَتَرَوْنَ ﴾ الباقون .
(٨) ﴿ تَلْسُلُنْ ﴾ وقف حمزة بالنقل - نقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة - .
(٨) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

سورة التكاثر

(٦ ، ٧) ﴿ تَتَرَوْنَ ﴾ ، ﴿ تَتَرَوْنَهَا ﴾ الحسن . استقل
الضمة على الواو فهمز لأجل التخفيف كما همزوا
في [وقت] ، وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة
حركة عارضة لالتقاء الساكنين فلا يعتد بها لكن لما
لزم الكسامة بحيث لا تزول أشبهت الحركة
الأصلية فهمزوا .

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ① إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ②

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ③

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ③
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ④ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑤ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑥ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ ⑦ نَارُ حَامِيَةٍ ⑧

سُورَةُ التَّكْوِينِ ⑨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنَكُمُ التَّكْوِينُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

= قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مقرئ العراق ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وزائدة بن قدامة ، وقرأ الكسائي على زائدة
بحروف الأعمش .

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض .
قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب ، فلما مات أحدقوا بي .
قال أحمد بن عبد الله العجلي : الأعمش ثقة ثبت . كان محدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرئ القرآن وهو رأس فيه .
قال أبو حفص الفلاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .
قال يحيى القطان : هو علامة الإسلام .
توفي سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله .

سورة العصر

(٧) ﴿الْإِنْسَانَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، ورش من طريقه . ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وسكت على اللام أيضاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

سورة الهمزة

(٧) ﴿جَمَعَ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف . وافقهم ابن محيص ، والحسن ، والأعمش .

﴿جَمَعَ﴾ الباقون .

(٣) ﴿يَخْسِبُ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿يَخْسِبُ﴾ الباقون .

(٧) ﴿عَلَى الْأَفْسِدَةِ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء قبلها مع حذف الهمزة ، ويقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه . وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزة : ابن ذكوان ،

وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي بإمالة بلا خلاف . وقرأ ورش من طريقه بالنقل .

(٨) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ الباقون .

(٨) ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الزبيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿مُؤَصَّدَةً﴾ الباقون ، ووقفاً حمزة ، ووقف أيضاً بإمالة هاء التانيث بخلف عنه ، ووقف الكسائي بإمالتها بلا خلاف .

(٩) ﴿فِي عَمَلٍ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿فِي عَمَلٍ﴾ الباقون .

سورة الفيل

(٣) ﴿عَلَيْهِمْ﴾ تقدم في السورة قبلها .

(٤) ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ يعقوب . ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة الهمزة

(٧) ﴿وَعَدَّدَةً﴾ الحسن . أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه . ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، مع فك الضعيف ، لأن فك الضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ، مثل : مددت ، ومددنا ، ومددتن .

(٤) ﴿لَيْبَدَانٍ﴾ ابن محيص ، والحسن . أي : هو وماله .

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ ٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ٣

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ١ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدُهُ ٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ ٣ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَّا فِي الْخَطْمَةِ ٤ وَمَا آدْرَبَكُمْ مَا لَخَطْمَةُ ٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْفُودَةُ ٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ٧ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ٨ فِي عَمْدٍ مُّمدَّدةٍ ٩

سُورَةُ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي تَرَكَيْتُ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ١ الَّتِي جَعَلَ كِيدَهُ فِي تَضَلُّيلٍ ٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّن سِجِّيلٍ ٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ٥

سورة قريش

(١ ، ٢) ﴿لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ إِبْلَاهِمُ﴾ ابن عامر . ﴿لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ إِبْلَاهِمُ﴾ أبو جعفر . ﴿لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ إِبْلَاهِمُ﴾ الباقر . وقرأ الأزرقي بثلاثة البدل في الكلمتين .

سُورَةُ قُرَيْشٍ ١٦ المَائِعُونَ ١٧ الكَوَثَرُ ١٨

بِثَلَاثَةِ

(٤) ﴿وَأَمَّنَّهُمْ﴾ بثلاثة البدل للأزرقي . وبالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

سورة الماعون

(١) ﴿أَزَيْتٌ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرقي إبدالها ألفاً مع المد المشيع للساكين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أزيت] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقر بإثباتها محققة .

(٦) ﴿مُرَأَوْنٌ﴾ بثلاثة البدل للأزرقي . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

سورة الكوثر

(٣) ﴿شَانِيكَ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿شَانِيكَ﴾ الباقر .

القراءات الشاذة

سورة الماعون

(٢) ﴿يَدْعُ﴾ الحسن . أي يترك اليتيم لا يحسن إليه ويحفوه . وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه بل ماضيه من معناه وهو : ترك .

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلَافٍ قُرَيْشٍ ① إِبْلَاهِمَ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
② فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِن جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِن خَوْفٍ ④

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّنِّ ① فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يُحِصُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ③
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
⑤ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ②
إِنَّكَ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

١ - المطوعي :

الشيخ الإمام ، شيخ القراء ، مسند العصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر العبَّاد المطوعي ، نزيل إصطخر . ولد نحو السبعين ومثتين .
كان أحد من عني بهذا الفن ، وتبحر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .
قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرقي الجمال ، ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصوري صاحبي ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح المفسر ، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبي الدوزي ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .
وجمع ، وصنف ، وعمر دهرأ طويلاً ، وانتهى إليه علو الإسناد .

سورة الكافرون

(٦) ﴿ وَلِي دِينٍ ﴾ نافع ، والبري بخلفه ، وهشام ، وحفص . وافقهم الحسن في [وَلِي] . ﴿ وَلِي دِينِي ﴾ يعقوب في الحاليين .
 سورة الكافرون ١٠٩ القصص ١١٠ المائدة ١١١

للإقلاق

واقفه الحسن وصلأ في [دِينِي] .

﴿ وَلِي دِينٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبري .

سورة النصر

(٢) ﴿ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهزرة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة .

سورة المسد

(١) ﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ حَمَّالَةَ ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن .

﴿ حَمَّالَةَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة المسد

(٣) ﴿ سِضْطَلِي ﴾ الحسن . مبنياً للمفعول . يقال :

صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَاراً ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ ، وَجَعَلْتَهُ يَصْلَاهَا ، فَإِنْ أَلْقَيْتَهُ فِيهَا لِقَاءَ كَأَنَّكَ تَرِيدُ الْإِحْرَاقَ

قلت : أَصْلِيئُهُ بِالْهَمْزَةِ ، وَصَلَّيْتُه تَضْلِيئَةً ، وَيُقَالُ أَيْضاً : صَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ : إِذَا قَاسَى حَرَّهُ وَشَدَّتْهُ ، وَاصْطَلَيْتُ بِالنَّارِ ، وَتَصْلَيْتُ بِهَا إِذَا اسْتَدْفَأْتُ بِهَا ،

وَفَلَانٌ لَا يُضْطَلِي بِنَارِهِ إِذَا كَانَ شَجَاعاً لَا يُطَاقُ .

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَأَمْرَاتُهُ

حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

١٠٢

= قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي ، وأبو بكر محمد بن عمر زلال النهاوندي ، شيخ عبد السيد بن عتاب ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وهو آخر من تلا عليه ، ورواياته عند تاج الدين الكندي في السماء علواً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزيني .

قال أبو الفضل الخزاعي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ، سنة اثنتين وتسعين ومئتين ، فقلت له : قد قاربت المئة ، فقال : إلا سنتين .

توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة رحمه الله .

٢ - الشنبوذي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، وأبي بكر =

سورة الإخلاص

(٤) ﴿كُفُوًا﴾ حفص . وافقه الشيبودي . ﴿كُفُوًا﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وفقاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى

الفاء وحذف الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة مع إسكان الفاء على الرسم . ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفاً عند الوقف لجميع القراء .

﴿كُفُوًا﴾ الباقون .

سورة الفلق

(٤) ﴿التَّائِبَاتِ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿التَّائِبَاتِ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

سورة الناس

(١) ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ قرأ ورش من طريقه بالنقل .

ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه والنقل

فهي ثلاثة أوجه . وسكت على الساكن قبل الهمز :

ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

سورة الفلق

(٤) ﴿التَّائِبَاتِ﴾ الحسن . لغة .

لن: اللاتين

سورة الإخلاص ١٢ الفلق ١٣ الناس ١٤

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ
النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

= أحمد بن حمّاد ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وأبي الحسن بن شيبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم .

قرأ عليه : أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزني ، وغيرهم .

واشتهر اسمه ، وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات .

قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشيبودي فعظم أمره ، وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف

بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الداني : مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يتجول في البلدان .

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر . والحمد لله في بدءه وفي ختمه .

دَعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جِهَلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَابِئَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَأَجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَأَجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبْرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْطِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا أَغْفِرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا أَقْضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فهارس الميسر

الصفحة	الموضوع
	أ - مقدّمات الميسر :
(ج)	كلمة الناشر
(ح)	تقديم الشيخ كريم راجح
(خ)	مقدمة المؤلف
(ز)	المبحث الأول في مبادئ علم القراءات
(س)	المبحث الثاني في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر وروايتهم
	ب - أصول الميسر في القراءات الأربعة عشرة
٢	المقدمة
٥	باب الاستعاذة
٧	باب البسملة
١٢	حكم ميم الجمع
١٤	الإدغام
١٨	باب الهمزة
١٩	باب الباء
٢٠	باب التاء
٢٣	باب الناء
٢٦	باب الجيم
٢٦	باب الحاء
٢٧	باب الخاء
٢٧	باب الدال
٣٠	باب الذال
٣٠	باب الراء

الصفحة

الموضوع

٣١	باب الزاي
٣١	باب السين
٣١	باب الشين
٣١	باب الصاد
٣٢	باب الضاد
٣٣	باب الطاء
٣٤	باب الظاء
٣٤	باب العين
٣٤	باب الغين
٣٤	باب الفاء
٣٥	باب القاف
٣٥	باب الكاف
٣٦	باب اللام
٣٧	باب الميم
٣٨	باب النون
٣٨	باب الواو
٣٩	باب الهاء
٣٩	باب الياء
٥١	باب الإدغام الصغير
٥٢	فصل تاء التأنيث
٥٣	فصل دال : قد
٥٥	فصل ذال : إذ
٥٧	فصل لام : بل وهل
٦١	فصل في حروف قربت مخارجها
٦٥	باب أحكام النون الساكنة والتوئين
٦٧	باب أحكام الميم الساكنة
٦٩	باب هاء الكناية
٧٢	باب المد والقصر
٨٢	باب حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
٨٣	باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره

الصفحة

الموضوع

٨٦	باب وقف حمزة وهشام على المزمز
٩٤	باب الفتح والإمالة والتقليل
١٠٨	باب مذاهبهم في الرءاء
١١٦	باب اللامات
١١٧	باب الوقف على أواخر الكلم
	ج - كتاب تراجم الرواة الأربعة عشر ورواتهم
١٢٢	(١) نافع بن عبد الرحمن
١٣٣	١ - قالون (أبو موسى)
١٣٧	٢ - ورش
١٤٨	٣ - أبو يعقوب الأزرق
١٦١	٤ - الأصهباني
١٦٣	(٢) عبد الله بن كثير
١٧٦	١ - أحمد بن محمد بن عبد الله
١٧٩	٢ - قُبل مقرئ أهل مكة
١٨١	(٣) أبو عمرو بن العلاء
١٨٩	١ - أبو عمر الدُّوري
١٩٨	٢ - أبو شعيب السوسي
٢٠٠	(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي
٢٠٦	١ - هشام بن عمار
٢٧٦	٢ - عبد الله بن أحمد
٢٧٨	(٥) عاصم بن أبي النجود
٣١١	١ - شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي
٣٣٠	٢ - حفص بن سليمان
٣٤١	(٦) حمزة بن حبيب
٣٨٧	١ - خلف بن هشام
٤٠٢	٢ - خلاد بن خالد
٤٠٤	(٧) علي بن حمزة الكسائي
٤٣٨	١ - الليث بن خالد
٤٥٥	٢ - حفص الدوري
٤٦٣	(٨) يزيد بن القعقاع

الصفحة	الموضوع
٤٧٣	١ - عيسى بن وردان الجذاء
٤٧٤	٢ - سليمان بن مسلم
٤٧٥	(٩) يعقوب بن إسحاق
٥٠٨	١ - محمد بن المتوكل
٥١٠	٢ - روح بن عبد المؤمن
٥١٣	(١٠) خلف بن هشام
٥١٤	١ - إسحاق بن إبراهيم
٥١٩	٢ - إدريس بن عبد الكريم الحداد
٥٢٠	(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمي
٥٣٠	١ - البري
٥٣١	٢ - ابن شُبُوذ
٥٣٨	(١٢) اليزيدي
٥٤٦	١ - سليمان بن الحكم
٥٥٤	٢ - ابن فرح
٥٦٦	(١٣) الحسن البصري
٥٩٥	١ - شجاع بن أبي نصر البلخي
٥٩٦	٢ - الدوري
٥٩٩	(١٤) الأعمش
٦٠٢	١ - المَطَّوحي
٦٠٣	٢ - الشنبوذي
٦٠٤	خاتمة



عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَمَّاتُ الْقَبْطِ :

- م تُفِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- لا تُفِيدُ النَّحْيَ عَنِ الْوَقْفِ
- صَلِّ تُفِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قَلْبُ تُفِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى
- ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- = لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- ا لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحَرْفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- ↑ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَا كَلِمَةٌ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وُضِعَ تَحْتَهَا حَظٌّ
- ✪ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَحْزَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- ④ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نَهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَفْعِهَا .